اي تصرع وقال القزاز معناهما واحد وقيل اللبط والخبط بمعنى وقال ابن دريد اللبط باليد
والخبط بالرجل **فهبط** بفتح الباء **فعالت صه** قيل بالسوي امرت نفسها بالسكوت ليسمع ما فيه
فرج **غوات** بفتح الغين المعجمة قيده ابن الخشاب وغيره من اهل اللغة قيل وليس في الاصوات ما يقال
بفتح القاضي ومن قرا الحديث بضم الغين اي اذا اجابه المستغيث **واذا هو بالملك** بفتح اللام هو
جبريل عليه السلام **فبحث بعقبه** اي حفر بطرف رجله **فجعلت تحوضه** بالحاء المهملة والضاد المعجمة
اي تصيره كالحوض لئلا يذهب الماء وفي رواية انه تحوطه **تفور** اي ينبع كقوله تعالى وفار التنور
مقبلين من طريق كدا هو بالفتح والمد موضع باعلى مكة **فلما بلغوا كدا** بالضم والقصر موضع باسفلها
فراوا طيرا عائفا العائف بالفا هو الذي يتردد حول الماء ويحوم **فارسلوا جريا** بالياء المشددة الرسول
المسرع لانه يجري او لانك تجريه في حوائجك **والفى** بالفا اي وجد **وهي تحب الانس** بضم الهمزة وكسرها
وانفسهم بفتح الفا اي صار نفيسا فيهم رفيعا يتنافس في الوصول اليه **غير عتبة الباب** اسكفته
كنى بها عن المراة **الجهد** بفتح الجيم وضمها قيل واسم المراة التي امره بتطليقها حداث بنت سعد واسم
الذي امره بحفظها سامة بنت مهلهل وقيل غائكه **قال ذاك ابي** بكسر الكاف لان الخطاب لمونث
الحقي باهلك بكسر الهمزة وفتح الحا **قال فهما لا يخلو عليهما احد** اي يعني ذلك الخليل وقال ابن القوطيه
خلوت بالشي خلوة واختليت اذا لم اخلط به غيره وفي اليواقيت اخلا الرجل اللبن اذا لم يشرب غيره
يبري بفتح اوله **نبله فهما** اي قربه **يتسع للموت** يشتق وعلى مجمس يستهق ويضيق نفسه **فلم ينزفها**
بضم اوله وكسر ثانيه **نفسها** مرفوع **فالتنشق** بنون ثم موحده ثم مثلثه اي نبع وجرى **فلدهث**
بفتح الدال وضمها مع كسر الحا قيده الجوهري **قال اذا فعل** بالنصب **اي سجد ووضع بالارض اولا**
قال ابو البقا الوجه ان يضم اول وضمه بنا كما يقال ابدا ابهله اولا وانما بنى لقطعه عن
الاضافه كما بنيت قبل وبعد والتقدير اول كل شي **قال ثم اي** قال ابن الخشاب لا يجوز الا
تنوينه لانه اسم معرب غير مضاف وفيه كلام سبق **بكلمات الله التامه** اي المباركه وقيل
القران **من كل شيطان وهامة** قال الخطابي واحدة الهوام اي ذوات السموم **ومن كل**
عين لامة ذات اللمم وهو كل دا يلم بالانسان من خبل او جنون او نحوهما **نحن احق من ابرهيم**
اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى اذ نحن اشد اشتياقا قال وبذلك من ابرهيم ويروى لان الشك
نحن احق بالشك من ابرهيم اي نحن احوج الى العيان منه وذكر صاحب الامثال السائره ان
افعل ياتي في اللغه لنفي المعنى عن الشيئين نحو الشيطان خير من زيد اي لا خير فيهما وقوله تعالى
اهم خير ام قوم تبع قلت وهو احسن ما يخرج عليه هذا الحديث **ويرحم الله لوطا لقد**
كان ياوي الى ركن شديد ظاهره انه كان ياوي عند الشدة الى الله تعالى وقال مجاهد
يعني العشيرة ولعله يريد لو اراد لاوى اليها ولكنه اوى الى الله تعالى **ولو لبثت في السجن طول**
ما لبث يوسف لاجبت الداعي يريد حين دعي للخروج من السجن بعد مكثه فيه بضع سنين فلم يخرج
قال ارجع الى ربك فلعله وصفه بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت وهذا كله من حسن اخلاق
تواضعه واعظام من ذكر كقوله لا تفضلوني على يونس **اكرم الناس يوسف** يريد اكرمهم

فانهم بسلسلة انبيا **فعن معادن العرب تسالوني** فيه ان اصحابه الطيب اصلا في الجاهليه وفيه
فضل الفقه وانه يرفع صاحبه على من نسبه اعلى منه **الحجر** بكسر الحا **المحجور عليه** اي المحاط به
ومنه الحجره واما حجر اليمامه فبفتح الحا المنزل فيها **المنعه** بفتح الميم والنون وباسكان النون **كالتي**
باسكان الميم وفتحها الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى جد عبد الله بن زمعه بن الاسود وقيل
زمعه يوم بدر كافرا وكان من المستهزئين بن زمعه حري بل تور فيه وكان ابو زمعه من كبرا قريش
واشرافها فلهذا مثل به **شبيح** بفتح الشين وباسكان الموحده **ابو الشموس** بفتح الشين وقيل
اسمه عبد وهو بكري صحابي ممن بايع تحت الشجره **انه يمي** بتشديد الميم تمت الحديث تنميه اذا بلغه
على وجه النميمه والافساد ونميته مخففا اذا بلغته على وجه الاصلاح **الا ان تكونوا ابا كبر ان يصبكم**
اي كراهه ان يصيبكم على راي البصريين من النحاه او لئلا يصيبكم على راي الكوفيين في حذف لا والاحاديث
التي بعده تقدمت **اذ ولجت امراة من الانصار** هي ام مسطح وهو المراد بفلان **الكريم بن**
الكريم بن الكريم بن الكريم ان الاول مرفوع وما بعده مجرور وكذا قوله يوسف بن يعقوب
الى اخره فان الاول صفة للكريم المرفوع واما البواقي فصفه للكريم المجرور فليتنبه لذلك
فانه مما يخفى **بحمد الله لا بحمد احد** قال بعض اصحاب ابن المبارك له انا استعظم هذا القول فقال
ابن المبارك ولت الحمد اهله **قالت بل كذبهم قومهم** حاصل ما ذكر في الاستئنا وتلقي احدهما الظن
بمعنى اليقين وهو شايع في اللغه كقوله تعالى وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه والثاني انه على
بابه ولكن لما طال على المؤمنين البلا واستاخر عنهم النصر ظن الرسل ان اتباعهم كذبوهم قيل وهو
احسن **ما عريته** هو تصغير عروة واصله عريوه اجتمع حرفا عله وسبق الاول بالسكون
جعلوها يا بن وادغموا الاولى في الثانيه **خر عليه رجل جراد** اي جماعه من الجراد كما يقال سرب
من الظبا وحديث وزن فيه سبق في اول الكتاب **رجل ضرب** اي خفيف وهو مدرج **من رجال شنوءة**
اي في الطول وقال القزاز ما ادري ما اراد البخاري بهذا انه رئي في صفته بعد خلاف هذا
قال واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط **رجل ربعه** بفتح البا واسكانها **ومربوع**
اي بين الطول والقصر **الديماس** بفتح الدال وكسرها الحمام بلغة الحبشه اراد اشراق لونه
ونضارته قال الخطابي الديماس السرب تقال دمست الرجل اذا قبرته واراد انه في نضرته
ووجهه وحسنه كانه خرج من كن وقال الجوهري لانه قال في وصفه كان راسه يقطر ما **الصعقه**
صيحة منكرة تكون معها موت او غشيه **وجوزي** اي حوسب بها فلم يصعق مع الاحيا وبينهم منه
ان موسى وان كان غائبا عن عالمنا انه حي مرزوق انه يصعق مع من يصعق من احيا الناس وقت
النفخة وحديث موسى مع الخضر سبق في كتاب العلم **على فروة بيضا** قال الخطابي وهي وجه
الارض اخضرت بعد ان كانت جردا **عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة** انما جمع بينهم
لانه يقال ان الحسن لم يسمع من ابي هريرة وممن جزم به الترمذي **رجلا حييا ستيرا** فعيل بمعنى
فاعل اي من شانه ذلك **ادرة** بفتحات مقصوره ورواه ابو ذر باسكان الدال وهي نفخة في
الخصيه **ثوبي حجر** مضموم الرا على انه منادى مفرد حذف منه حرف الندا على التاد كقوله

اطراف كتبا والقياس ان لا يحذف مع النكرات ولا مع المبهم لَدَنّا بفتح النون والدال اثر الجرح
اي لم يرتفع عن الجلد فشبه اثر الضرب في الحجر الكبات بفتح الكاف النضيج من ثمر الاراك فلا جاه
صكه اي لطمه في عينه ففقاها وانما فعل ذلك لانه لم يعرفه على متن ثور المتن مكتنف الصلب
من العصب واللحم ورفع المسلم يده فلطم اليهودي في جامع سفين عن عمرو بن دينار ان المسلم هنا ابو بكر الصديق
رضي الله عنه وفي شبيب ابن اسحق اسم اليهودي فنحاص لا تخيروني على موسى ادبا مع موسى
ولئلا يتوهم الجاهل نقصا في موسى من حيث انه مفضول معنى باطش بساق العرش اي اخذ
احتج ادم وموسى اي تحاجا فحج ادم موسى برفع ادم اي غلبه بالحجة ووجهه ان موسى قد اعلمه
الله في التوراة بقصة ادم وان الله تاب عليه منها وترك المعاتبة والمواخذة وانه قد رده
الى احسن مما كان قبل فعتاب موسى لا موضع له فكانه قال كيف تعاتبني وتواخذني
وقد علمت ان الله قد اسقط عني ذلك وقال الخطابي انما حجه ادم في اللوم اذ ليس لادمي ان
يلوم احدا وقد جاء في الحديث انظروا الى الناس كانكم عبيد ولا تنظروا اليهم كانكم ارباب
الهمداني باسكان الميم والدال المهملة فضل عايشة على النسا قيل على العموم وقيل على نسا
عصرها ويحتمل ازواجه صلى الله عليه وسلم كفضل الثريد على الطعام قال ابو الفرج
العرب تفضل الثريد لانه اسهل في التناول ولانه ياخذ جوهر المرق قلت الثريد باللحم
كذا قال معمر عن قتاده وابان موقوفا ولعله كفضل الثريد باللحم وفي خبر اخر سيد
ادام الدنيا والاخرة اللحم يقال اذا لم تقض حاجتي ظهرت بحاجتي قال الجوهري وقولك
ظهر فلان بحاجتي اذا استخف بها من يقطين من غير ذات اصل ونحوه غير ذات ساق ما ينبغي
لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى بتشديد التا ونسبه الى ابيه واختلف في الضمير في انا — نسبه الى ابيه
هل يعود للنبي صلى الله عليه وسلم او للقايل ورواية الطبراني تشهد للثاني فانه اخرج حديث ابن
عباس هذا من طريق عبد الله بن رجا انا اسرايل عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا عند الله خير من يونس بن متى قال الطحاوي
وجا فيه زيادة تبين المعنى في ذلك وهو قوله وقد سبح الله في الظلمات لا ينبئك المشارق فيتسلسل
قيل صوابه فيتسلسل خفف على داود القران فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القران
القران الاول بمعنى القراة يعني به الزبور الذي قال الله فيه واتينا داود زبورا والدواب — والثاني
الخيل المعدة للجهاد وعمل داود وكان في الدرع كما قال تعالى وعلمناه صنعة لبوس
لكم وقال ان اعمل سابغات وقدر في السرد هجمت العين غارت ودخلت في موضعها نفهت
بكسر الفا اي اعيت وكلت مثل زبنيه بكسر الزاي وتخفيف اليا جمع زبانية وهي عند العرب
الشرط وسمي بذلك بعض الملايكة لدفعهم اهل النار اليها قال الاخفش قال بعضهم واحدها
زباني وقال بعضهم زابن وقال زبنيه على مثال عفريه قال والعرب لا تكاد تعرف هذا
وتجعله من الجمع الذي لا واحد له كابابيل وعباديد والزبن الدفع اي مسجد وضع اول بالرفع
وسبق توجيهه خير نسايها مريم هذا ظاهره مشكل فانه ظاهر في جواز ان

افضل

افضل اخوته وقد اتفقوا على منعه وفيه وجهان احدهما ان يجعل خير بمعنى خيرا على جهة
التفضيل وثانيهما وهو الاصح ان الضمير راجع للدنيا كما تقول زيد افضل اهل الدنيا
وسياتي التصريح به في رواية ويجوز ان يكون على تقدير مضاف محذوف اي خير نسايها
مريم فيعود الضمير على مريم وانما جاز ان يرجع الضمير للدنيا وان لم يجر لها ذكر لانه يفسره الحال
والمشاهدة ومعنى ذلك ان كل واحد منهما خير نسا عالمها في وقتها احناه على طفل اي
اشفقه ومنه حنت المراه على ولدها واعلم ان الافصح في جمع التكسير ان كان جمع كثرة ان يكون
الضمير للواحدة المونثة نحو الجذوع تكسرت وان كان جمع قلة ان يكون الضمير للجماعة المونثة نحو
الاجذاع تكسرن قال الله تعالى منها اربعة حرم لما عاد الضمير الى اثنى عشر وقال فلا تظلموا فيهن انفسكم
لما عاد الى اربعة ودون ذلك في الفصاحة ان يكون مفردا مذكرا نحو هو احسن الفتيان
واجمله ومنه هذا الحديث فقال ابو وابل علمت مريم ان التقي ذو نهيه الرواية بالضم وقد
تفتح وهي العقل لانه ينهى صاحبه عن القبايح ويقال فيه ذو نهابه حكاه ثابت لم يتكلم في المهد
الا ثلثه عيسى بن مريم وصاحب جريج وابن المرضعة التي تمنت ان يكون كالجبار لعل
المراد لم يتكلم في بني اسرايل ليجتمع مع ما رواه مسلم من قصة اصحاب الاخدود لما اتي بالمراة لتلقى في
النار معها صبي يرضع فقال لها الغلام يا امه لا تجزعي فانك على الحق واسند الطبراني عن ابن عباس
ان ابن ماشطة فرعون تكلم في المهد واتفق ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم في خبر شاصونه ذكره
الدارقطني وغيره فهم على هذا ستة ذو شارة بالشين المعجمة اي ملبس وهيه يعجب منها ويشار
اليها مضطرب اي ضرب يعني خفيف كما سبق واما موسى فادم جسيم كانه من رجال الزط
جنس من السودان كذا رواه البخاري عن محمد بن كثير في حديث مجاهد عن ابن عمر قال الحافظ ابو ذر
كذا في سائر الروايات المسموعة عن الفربري فلا ادري هكذا حدث به البخاري او غلط فيه الفربري
لاني رايته في سائر الروايات عن ابن كثير وغيره عن مجاهد عن ابن عباس وهو الصواب وقال غيره
المحفوظ عن ابن عمر ما سيذكره البخاري بعد من رواية سالم عنه ان هذا الوصف اعني الجسيم في
وصف الدجال طهر الى الناس المسيح الدجال بفتح الميم وتخفيف السين ويروى
بكسر الميم والتشديد كانها عنبه طافيه باليا اي بارزة وهي التي خرجت عن نطاق اخواتها في العنقود
ومن همزها جعلها فاعله من طفيت كما تطفى السراج اي ذهب نورها ومن لم يهمز جعلها من طفا
يطفو اذا علا ولم يرسب كانها برزت ونتات وابدل الواو يا في فاعله منه لوقوعها بعد الكسر
كما ابدلت في لاعبو ويجوز من ادم الرجال اي سمرهم هذا خالف الرواية الثانية في عيسى انه
احمر يضرب لمته بكسر اللام الشعر اذا جاوز شحمة الاذنين سميت بذلك لانها لمت بالمنكبين فاذا
بلغتهما فهي جمة فاذا بلغت شحمة الاذنين فهي وفره والجعد خلاف السبط والقطط بفتح الطا
الشديد الجعوده ينطف بضم الطا وكسرها اي تقطر او يهراق ما تحرك الها والمعول
والمعنى يرتوي الما ويأتي فيه ملبي يهراق الدما اعور عينه اليمنى كانها عنبه طافيه ويروى كان
عينه طافيه هو بجر عينه اليمنى على الاضافة وطافيه بالرفع خبر كان ورواه الاصيلي برفع عينه اليمنى

كانه وقف على وصفه باعور وابتدا الخبر عن صفه عينه فقال عينه كانها كذا ويجوز ان تكون رفعه على
البدل من الضمير في اعور الراجع على الموصوف وهو بدل البعض من الكل قال السهيلي ولا يجوز
ان يرتفع بالصفه كما يرتفع الصفه المشبهه بالفاعل لان اعور لا يكون الا نعتا للمذكر ويجوز ان تكون عينه
مرتفعه بالابتدا او ما بعدها الخبر وقوله كان عينه طافيه بالنصب على اسم كان والخبر فيها مقدر محذوف
وانما يجوز في ان وكان ان يحذف الخبر اذا اوقعتها على النكرات فان اوقعتها على المعرفه لم يجز
الحذف وانشد سيبويه ان محلا وان مرتحلا اي ان لنا محلا وكانه قال في الحديث كان في وجهه
ولم يجز الحذف مع المعرفه الا اذا دل اثر به حال كقوله عليه السلام للمهاجرين اتعرفون ذلك يعني
للانصار قالوا نعم قال فان ذلك اي فان ذلك شكر لهم ومن رواه عينه طافيه بالرفع فهو خبر ولكن
بتخفيف النون من كان وروي اعور عينه اليمنى بخفض العين فهو من باب قولهم حسن وجهه باضافه
الصفه الى الوجه مع اضافه الوجه الى الضمير وهو يعيب في القياس لانه جمع بين ... في نقل الضمير
الى الصفه مع بقايه في اللفظ مضافا اليه الوجه وانما الاصل ان يكون الوجه مرفوعا مع الها ومنصوبا
او مخفوضا مع نقل الضمير الى الصفه وقد منعها الزجاجي وزعم ان جميع الناس خالف فيها سيبويه
وسيبويه لم يجزها قياسا وانما اجازها انها جات في الشعر وانشد كميت الاعالي جونتا مصطلاهما
واعترف سيبويه برداه هذا الوجه وقد وجدناه في غير الشعر ذكره ابو علي القالي وهو
نعته في صفه النبي صلى الله عليه وسلم شثن الكفين طويل اصابعه وقال كذا ومنه الحفض وذكر
الهروي وغيره في حديث ام زرع صفر ردايها وملي كسايها واقرب الناس شبها به ابن
قطن قال الزهري رجل من خزاعه هلك في الجاهليه هو عبد العزى بن قطن بن عمرو بن جندب امه
هاله بنت خويلد اخت خديجه وقال ابن سعد في الطبقات اكثم بن ابي الجون عبد العزى
ابن منقذ قال فيه عليه السلام اشبه من رايت به يعني الدجال اكثم بن ابي الجون فقال له اكثم
يا رسول الله هل يضرني شبهي اياه قال لا انت مسلم وهو كافر وقال ابن منده في اكثم ان النبي
صلى الله عليه وسلم شبهه بعمرو بن لحي لا بالدجال الانبيا اولاد علات امهاتهم شتى ودينهم واحد
قلت هذا من النوع المسمى في البيان بالتفسير كقوله تعالى خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه
الخير منوعا فان العلات الضراير واولاد العلات امهاتهم مختلفه وابوهم واحد وقيل يعني بالامهات
احكام الشرع وبالدين كلياته كالتوحيد امنت بالله وكذبت عيني بتخفيف الذال للمستملي وتشديدها
للحموي وابي الهيثم وهذا هو الصواب لانه قد روي في الصحيح مره وابي معمر ولذلك ... ذكره
الحميدي في جامعه ثم هو على المبالغه في تصديق الحالف لانه كذب عينه حقيقه ولم يتهم وقيل اراد به
ضد قد في الحكم لانه لم يحكم بعلمه لا تطروني الاطرا المدح بالباطل غزالا عن محنوش لو شكن بكسر الشين
ليفترقن اي لا بد من ذلك سريعا ويضع الجزيه نضربها على من لم يومن وقيل لا ياخذها لعدم احتياج
الناس اليها بما يخرج من الارض من بركاتها ولما يلقيه من الاموال اليه اشار بقوله ويفيض المال
وان من اهل الكتاب ان بمعنى ما اي لا يبقى احد من النصارى واليهود الا امن بعيسى عند نزوله
وقتله الخنزير ووضعه الجزيه هذا احسن ما قيل فيه وامامكم منكم اي رجل منكم اي لا يتامر عليكم

ولا

ولا يومكم كما جا في مسلم انه يقال له صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امرا تكرمه لهذه الامه
ويحتج به من يرى عدم خلو العصر عن القايم لله بالحجه وحكى الجوزقي عن بعضهم ان معناه يحكم بينكم
بالقران لا بالانجيل ربعي بن حراش بحا مهمله كنت اتابع الناس واحازيهم قيل معناه اعاوضهم
احد منهم واعطيهم قيل وصوابه انما هو نقول نحازيهم ... اي نتقاضيه فامتحشت بفتح التا
وضمها اي احترقت يوما راحا اي كثير الريح لقولهم كبش صاف اي كثير الصوف فاذروه في اليم
بوصل الالف يقال ذريت الشي طيرته واذهبته وقيل تقطعها ... من اذريته عن فرسه رميته
والاول الين لان الاذهاب فيه معونه لنسف الريح اياه لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح النون
والزاي اي في اصل اي ذر وهو الصواب لان القاضي ذكر في المشارق قال لما نزلت برسول الله صلى الله
عليه وسلم يعني منيته ويروى نزل اي نزل به الملك ليقبض روحه سنن من قبلكم بفتح السين الطريق
حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه انما خص الضب لان العرب تقول هو قاضي الطير والبهايم وانها
اجتمعت اليه لما خلق الانسان فوصفوه له فقال الضب تصفون خلقا ينزل الطاير من السما ويخرج الحوت
من البحر فمن كان ذا جناح فليطر ومن كان ذا مخلب فليحتفر بلغوا عني ولو ايه قال ابن حبان في صحيحه
فيه دليل على ان الشي يقال لها اي وفيه نظر اذ لم يحصر التبليغ عنه في السنن فان القران مما بلغ
وحدثوا عن بني اسرايل ولا حرج قال الشافعي معناه وان استحال مثله في هذه الامه مثل
نزول النار من السما تاكل القربان ونحوه ليس ان تحدث بالكذب وقيل ما تحدث عنهم بخبر من لا
تعرف صدقه بخلاف الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فحز بكسر الزاي قيده الجوهري وقال انه
تبيض السيف فما رقا الدم بالهمز اي انقطع بادرني بنفسه قيل يحتمل انه كان كافرا لقوله حرمت عليه
الجنه وحدثني محمد قال حدثنا عبد الله بن رجا قال الحافظ ابو ذر هذا اما شبيه ان يكون محمد
الذهلي والبخاري قد روى عن عبد الله بن رجا ولكن هذا الحديث عنه عن محمد عن عبد الله
بن رجا بدا لله ان يبتليهم قال ابن قرقول ضبطناه على متقني شيوخنا بدا بالهمز ورواه
كثير من الشيوخ بغير همز وهو خطا لانه من البدا وهو ظهور شي بعد ان لم يكن قيل وهو محال
في حق الله تعالى الا ان يتاول بمعنى اراد قلت وفي مسلم اراد الله وقيل معنى بدا ابتغى هو سبق في
علم الله تعالى فاراد فعله واظهاره فلقد لي الناس بكسر الدال اي كرهوني ناقه عشرا اي التي
على حملها عشره اشهر وهي من انفس الابل اعطاه الله شاه والدا اي ذات ولد فانتج هذان
قيل هكذا وقع والذي ذكره اهل اللغه نتجت الناقه بضم النون ونتجها اهلها ولا يقال انتجت الفرس
حملت فهو منتوج ولا يقال منتج وولد هذا استعمل الانتاج انقطعت بي الحبال بالحا المهمله وبعدها
با موحده اي الاسباب التي يقطعها في طلب الرزق ويروى بالجيم لكن بعم التامين تقطعت وبي
مكان بي ولبعض رواه مسلم الحيال بيا مثناه جمع حيله ابلغ هو من البلغه وهو الكفايه لا
احمدك اليوم بالحا والميم بلا خلاف في البخاري ولبعض رواه مسلم لا اجهدك اليوم بالجيم
لا اشق عليك في رد شي تاخذه او تطلبه من مالي ومعنى رواه البخاري على ترك طلبي او اخذ
شي مما تحتاج اليه من مالي كما قيل ليس على طول الحيوه ندم اي على فوت طول الحيوه ولما لم يتضح لبعضهم

هذه المعاني قال باسقاط الميم لا احدك اي لا امنعك شيا وهذا تكلف وتعسف للرواية فرق
من أزر بفتح الهمزة واسكان الزاي ثم راء اصح فانشاحت بالحا المعجمة اي غابت في الارض
وقال الخطابي صوابه بالحا المهملة اي انشعبت ومنه شاحة الباب ويروى بالجاء والضاد بدل
الشين يقال انضاح الثوب انضاحا اذا انشق من قبل نفسه بيضاعون بالضاد والعين المعجمتين
اي يسعون ويجرون واصله من ضعا الثعلب والشنوء اذا اضاع وذلك صوت كالدليل مقصور فيشتكيا
هو من الشكية اشر بنصبهما اي لعدم سترهما وفقدهما فيشران مشكيتين عن ذلك لان المشكي
الذي لا شئ له فاما المراة فانهم يقولون لها ترقي ولوحا طبيها لقال ترقيين يطف بركبه اي
يدور ببيت قبل ان تطوي موقها الخف فارسي معرب القصه بالضم شعر الناصية محدثون بفتح
الدال المشددة اي ملهمون والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشئ فيحدث به حدسا وفراسة وهو
نوع يخص الله تعالى به من شاء وقال البخاري محدثون يجري على السنتهم الصواب من غير ان يروه فما
بصدرة اي تباعد نحوها يوم الشبح شبقوا نكحوا الغلام بفتح الهمزة فلا تخرجوا قرانا منه قيل
الصواب الاقران منه وبه يصح المعنى المجرومية هي فاطمة بنت الاسود وكان ذلك في غزوة الفتح
حب رسول الله بكسر الحا اي محبوبه وعسه الله مالا بتخفيف العين المعجمة بعدها سين مهملة اي
اعطاه مالا وسع له فيه وفي بعض النسخ راشه الله قال الخطابي هو غلط فان كان محفوظا فانما هو
بالشين المعجمة اي اعطاه مالا والرشن والرياش المال في يوم عاصف اي ريحه فتلقاه بالقاف
واشار الشافعي الى انه بالفا قال ولا اعلم له وجها الا ان يكون اصله فتلفعه رحمته
اي عشيته فلما اجتمع تلت فات ابدلت الاخيرة الفا كقولهم دشاها قلت ويروي ملاها في يوم
حار بالراي المشددة بجر يحره ويزره كذا للهروي والاصيلي واي ذر وعند ابي الهيثم حار بالزاي
واشار بعضهم الى تغييره بالشك اي لسده ريحه وفي بعض الروايات حان بالنون المشددة في
اخره اي حان ريحه قال ابن فارس الحنون ريح تحن كحنين الابل قال حشيمك بفتح الياء وكسرها
والفتح اعلى عن ابن مالك وكان الكسر بتقدير من كما في ري وايي لان قد رعلى ربي بالتخفيف
قيل معناه ضيق وقيل بالتشديد اي قدر علي العذاب قال ما حملك على ما صنعت فالت
حشيتك بالرفع هنا حشاش الارض مثلثة الحا ويروي بالحا المهملة وهو ما يش لنبات
وهو وهم ان مما ادرك الناس بالرفع اذا لم تستحي واصنع ما شئت قيل امر ومعناه
الخبر وقيل على بابه ومعناه اذا لم تترك ما تستحي منه مما نهي عنه فاصنع ما شئت فيحمل
بالجيم الشبوح في الارض مع حركة واضطراب وقيل بالحا المعجمة وهو بعيد الا ان يكون من قولهم
حلحلت العظم اذا احدثت ما عليه ومن النخل والله اخل خلال الارض قال القاضي ورويناه
في غير الصحيحين بحاءين مهملتين بيد بمعنى غير والمقبر كذا بالميم وصوابه بالنون قاله الحافظ
ابو ذر يعني لاجل عطفه المرفوع عليه وتقييد الحديث شبق في الايمان

كتاب

ان كنانة اي ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان اذا فقهوا بضم القاف وتكسر كشرها

الناس تبع لقريش في هذا الشان يعني الخلافة العداد المنكر واصل القعدد الصوت واهل الوبر
اهل الابل والشكينة السكون وانكسار النفس وهو خبر على الغالب من احوال المذكورين
ملك من قحطان هو ابو اليمن ولا تؤتى اي لا تذكر الا كتة الله هذا الفعل من الشواذ
لان اللاتي يجيء الهمزة وهذا الفعل ثلاثيه متعد ورباعيه لازم قال تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه
على انه ليس في حديث معويه مارد حديث عبد الله وانما اراد النبي صلى الله عليه وسلم انهم حق
بهذا الامر وانه لم يرد انه لم يوجد في غيرهم وقال صاحب المفهم هذا الذي انكره معويه
على عبد الله بن عمرو قد صح من حديث غيره على ما رواه البخاري بعد من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج من قحطان رجل يسوق الناس بعصاه ولا تناقض بين الحديثين
لان خروج هذا القحطاني انما يكون اذا لم يقم قريش الدين قد قال عليهم في اخر الزمان ولعله هو
الملك الذي يخرج عليه الدجال قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي
ليس لهم مولى دون الله ورسوله قيل انما دعى لهم الخير عليهم رق وقيل لا يقال لهم موالي لانهم ممن بادر
الى الاسلام ولم يسبق فيوقوا الغيوهم ثم قيل هو الى محققه الاوس والخزرج بالتشديد كذا اضافهم الله
شئ واحد بالشين المعجمة وسبق ان يحيى بن معين كان يفضلها بنور هزة ورواه النسائي صلى الله عليه وسلم
من جهتين فهم اخواله وهم قريش وددت اني جعلت حين حلف عملا اعمله فاقرع منه نصف
فاقرع يريد ان القدر المبهم يحتمل اطلاقه اكثر مما علمت فلو كان شيا معلوما كان يحقق رؤيته
وقال عثمان للرهط القرشيين الثلثة قبل انهم سعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن
اذا اختلفتم انتم وزيد في شئ من القران اي في الهجا كما لا تؤتوا هل مالنا او مالها وقيل بل في
الاعراب ولا يبعد ان يريد هما معا الا ترى ان لغة الحجاز ما هن اشر ولغة تميم ما هذا بشر لحي
ابن يعمر بفتح الميم حزين بالحا المهملة والزاي في اخره هو ابن عمرو الرحبي الحمصي ان من اعظم
الفرى بكسر الفا والغين والمد البهت والكذب اي اعظم الكذبات ومن قال رايت وكان لم يره فقد
كذب على الله فانه هو الذي يرى ملك الرؤيا البرية المام الايمان بالله كالجزء بدل بعض من كل
وبالرفع اي امركم او شانكم ولو روي بالنصب على المدح لكان حسنا والحديث شبق في الايمان
مجدر عزين بضم العين المعجمة عفا الله عفا الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله
ابطر اقاق هذا الحاس في الطرفين ما اوقعه واصدعي للاولين لدخولهما في الاسلام سالما من غير حرب
وعصية هم الذين قتلوا القراء الذين بعثوا معونة وحديث حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة هاهنا
موقوف على ابي هريرة ورفعه مسلم من حديث اسمعيل بن علية عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وانهم لخير منهم ويروي لاخير منهم على الاصل يشوق الناس بعصاه على المبالغة
وانه يعطي النصرة وقد ثاب بالمثلثة اي رجع فكسع الكسع ان تضرب دبره بيدك
او رجلك حتى تداعوا اي بالقبايل على عاده الجاهلية وقال عبد الله بن ابي ابن سلول
شبق في المحاربين كيفية ضبطه زنيد بضم الزاي وفتح النون الموحدة ابو حصين بفتح الحا المهملة
عمرو بن لحي بضم اللام وفتح الحا ونون لوي ابن غالب بضم الغين المعجمة بضم القاف والميم قال ابو الفرج

كذا ضبطه في نسب الزبير بن بكار وقال القاضي بفتح القاف وسكون الميم ضبطناه في صحيح البخاري
ومنهم من يفتح القاف والميم وبالتحريك ضبطناه عن أكثر أشياخنا وفي رواية الباجي عن ابن ماهان
بكسر القاف وتشديد الميم وكسرها **ابن خندف** بخاء معجمة ودال مهملة مكسورتين قال
الزبير وخزاعة يقولون كعب بن عمرو بن لحي بن حارثة بن عمرو بن عامر ويأبون هذه النسبة والله أعلم
إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم وما قاله فهو الحق
الغضب بضم القاف المعجمة وجمعه أقضاب **وكان أول من سيّب السوائب** أي أول من ابتدع
هذا أو جعله دينا **أكثم بن الجون** بالخاء والزاي المعجمتين **شلم** بفتح الشين وسكون اللام **أبو حمزة**
بالجيم **أما ناك للرجل** أي ما جاء ودنا ويروى أما آن ويروى أما أنى بتخفيف النون يقال أنى
يأني وآن يئين أي حان **رشدت** بفتح الشين وكسرها **لا أصرخن بها** أي بكلمة التوحيد **هذا
الصابي** أي الذي خرج من دين إلى دين **فاقلعوا عني** أي كفوا **أن الكريم بن الكريم بن الكريم**
ابن الأول منصوب لأنه صفة المنصوب وما بعده مجرور صفة المجرور **ويدفعان** أي يضربان بالدف
دعهم أمنا بإسكان الميم نصب على المصدر أي أمنتم أمنا كذا قيده الأصيلي والهروي ولغيرهما
أمنا بكسر الميم والمد نصبا على المفعول أي صادفتم أمنا أو يريد ذا أمن أمنا أو بلدا أو **أرفدة** بكسر الفاء
لأبي ذر ولغيره بفتحها **باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم**
بفتح أوله وضمه فنسبه بالرفع والنصب على القدير **حسان** بالصرف وعدمه **ينافح** بالحاء
المهملة أي يرامي ويدافع **اللبنة** بفتح اللام وكسر الباء وبكسر اللام وإسكان الباء **إنما كني عليه
السلام بأبي القاسم** لأن اسم ولده كان القاسم **ولا تكنوا** بتشديد النون ويروى تكتنوا افتعال
ونون **ص الجعد** يقال فيه الجعيد مصغرا ومكبرا **وقع** بكسر القاف ويروى وجع وهو بمعناه
قال أبو عبد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه بضم الحاء وفتح الجيم وبفتحهما إذا كان
بيضا ولم يصب في هذا التفسير لأن الزر إنما هو للحجلة التي هي الستر ومع ذلك فإن التحجيل في الفرس
إنما هو بين قوائمه لا بين عينيه ولا يقال حجل ولا حجلة والذي بين عينيه فهي الغرة ومنه
قوله غرا محجلين من آثار الوضوء وأولى ما قيل فيها أنها واحدة الحجال وهي الستور والزر واحد
الأزرار الذي يدخل في العرى كأزرار القميص ومن فسر الزر بالبيض نظر إلى ما ورد في بعض
الطرق مثل بيضة الحمامة فجعل الزر كالبيضة والحجلة الطائر الذي يسمى القبج وبه فسر الترمذي
وقال الخطابي بتقديم الراء على الزاي هو من رز الجرادة وهو بيضها واستعارة للطائر **وقال
إبراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة** قيل إنه خالف فقدم الراء على الزاي وقيل إنه خالف في ضم الحاء
وآخرها فتح الحاء والجيم وهي الكلة التي تكون على السرير **غزا لجحيفة رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم وكان الحسن يشبهه** قلت ذكر ابن حبان في صحيحه حديث أنس في الحسين أنه
كان من أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم قال والجمع بينهما حديث هانئ بن هانئ
عن علي الحسن يشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر إلى الرأس والحسين أسفل من ذلك
قد شمط بفتح أوله وكسر ثانيه بياض في شعر الرأس يخالط سواده **بثلاث عشرة قلوصا** كذا في الأصول

وصوابه بثلاث عشرة كذا في ... ابن مالك **حريز بن عثمان** بحاء وراء مهملتين وزاي **ربعة** بسكون الباء وفتحها
وقوله ليس بالقصير ولا بالطويل تفسير له **أزهر اللون** هو أبيض اللون الذي لونه كالدر **أمهق**
أي شديد البياض كالجص كذا للداودي وهذا أوهم وإنما هو ليس بأمهق كما سيأتي قال القاضي قد وقع
في البخاري في رواية المروزي أزهر اللون أمهق وهو خطأ وجاء في أكثر الروايات ليس بالأبيض ولا
بالآدم وهو غلط أيضا وصوابه ليس بالأبيض الأمهق وحكي عن الخليل الأمهق بياض في زرقة وقيل هو
مثل بياض البرص **ليس بجعد ولا قطط** بفتح الطاء وكسرها أي شديد الجعودة كشعر السودان
ولا سبط بإسكان الباء وكسرها أي مسترسل الشعر قال الراغب رجل شعره كأنه نزل إلى الجنب
رجل أي مسرح الشعر مسترسله وهو بالرفع على القطع أي هو رجل وعند الأصيلي بالرفع والخفض
ووجه الخفض أن الرجل غير السبط فلا ينبغي أن يكون وصفا للسبط المنفي عن صفة شعره عليه الصلاة
والسلام ويحتمل الخفض على الجوار على تغيير قال صاحب مرآة الزمان الجيم شأنه من رجل الشعر
وحكى الجوهري عن ابن السكيت لغتين غير هذه إحداهما بفتح الراء وكسر الجيم والثانية فتح الراء والجيم إذا لم
يكن شديد الجعودة ولا سبطا **لبث بمكة عشر سنين** هذا أحد قولي أنس والصحيح أنه أقام بمكة ثلاث عشرة سنة
لأنه توفي وعمره ثلاث وستون سنة ويلزم من قال توفي ابن خمس وستين سنة إذ لا خلاف في أن إقامته
بالمدينة عشر **ليس بالطويل البائن** المفرط طوله في الطول فهو فاعل من بان أي ظهر أو من بان أي فارق
سواه بطوله **ولا بالأبيض الأمهق** قال الهروي الأمهق الشديد البياض الذي لا يخالطه زرقة كلون الجص
وفي هذا أنه يقال أبيض بخلاف ما يقول بعض الناس إنه لا يقال إلا في البرص وقد قال أبو طالب
وأبيض يستسقى الغمام بوجهه **سرق أسارير وجهه** يعني خطوط الجبهة وتكسرها واحدها
سر وسرر والجمع أسرار وأسارير جمع الجمع **يسدل شعره** بضم الدال أي يرسل شعر ناصيته على
جبهته **يفرقون** بكسر الراء وضمها **ثم فرق** بالتخفيف أي شعر رأسه كله فألقاه إلى جانبي الرأس ولم يبق منه
شيء على جبهته **أبو حمزة** بجيم مهملة **وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء**
أي لأنهم كانوا لهم بقية من الرسل فأحب موافقتهم فيما لم يخرج فوجعلا بقوله تعالى فبهداهم اقتده
ما مسست بكسر السين **ولا شممت** بكسر الميم على وزن علمت **العرف** بفتح العين الرائحة الطيبة
أبو عقبة بعين مهملة ثم مثناة ثم موحدة **من العذراء** أي البكر **عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الأسدي**
سبق كيفية ضبط ابن بحينة في كتاب الصلاة وقوله الأسدي هو بتسكين السين وأصله الأزدي لأنه
من أزد شنوءة فأبدلت الزاي سينا وقد وهم من وهّم البخاري حيث ظنه الأسدي بفتح السين **حتى
يرى** بنون **بياض إبطيه** لا يعارضه حديث عفرة إبطيه لإمكان إطلاق البياض على ذلك أيضا فإن العفرة
بياض ليس بالناصع **عن عائشة قالت إن يعجبك أبا فلان** ويروى أبو فلان ويروى ألا يعجبك أبو
أبا هريرة كذا رواه مسلم ويعجبك بإسكان العين ويروى بفتحها وتشديد الجيم المكسورة
باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه
قلت يشير إلى ما أسنده في كتاب الاعتصام إلى شعيد بن ميناء **جاءت ملائكة** يعني **قبل أن يوحى إليه**
قيل أنكرت هذه الزيادة وقيل ليست بمحفوظة وإن صحت فلم يأته في عقب تلك الليلة بل بعدها بسنين

لانه انما اشرى به قبل الهجرة ثلاث سنين وقيل بسنتين **مسلم** بسين مفتوحة ولام ساكنة **ابن زرير** براي مفتوحة ثم زاي مكسورة مكرره **فاد لجوا الليلهم** باسكان الدال اي قطعوا الليل كله سيرا او يقال ادلج بتشديد الدال للسائر في اخره **عرسوا هو** اين ولهم اخر الليل للاستراحة **وكان النبي** لا يوقظ من منامه انما ذاك لما غشي ان يحدث له فيه وحي **فاستبطأ عمر فقعد ابو بكر عند راسه وجعل** يكبر ويرفع صوته ظاهره ان المكبر والرافع هو ابو بكر لكن رواه مسلم من حديث عبيد الله بن عبد المجيد عن سلم وفيه ان الذي كبر ورفع صوته عمر لا ابو بكر وكذلك رواه البخاري في اليتيم **وجعلي النبي** صلى الله عليه وسلم يركز بين يديه كذا وقع وصوابه عجلتني اي امرتني بالعجلة وكذا راي مسلم من حديث سلم من زرير ثم عجلتني في ركز بين يديه بطلب الماء وقد عطشنا والركز بفتح الراء هو بدل كوبه وهو ما يركز من الدواب فعول بمعنى مفعول وقيل صوابه بضم الراء جمع ركز كالكتاب وشهود او ركز لانه هنا بمعنى الجمع لا بمعنى الواحد **شاد له ركبتها** اي مرسلها والمراد القربة يراد فيها جلد من عنزها **مومة** ذات ايتام **المعزاوين** بفتح العين للمهملة واسكان الزاي تثنية العزا وهي ثم القربة **عرانه لم يسق بعيرا** اي لان الابل تضر عرانين المآكاد يقارب تنص في هذه اللفظة نحو العشر الروايات بمثناه فنون مكسورة ثم صاد معجمة بمثناة تحتية ثم ضاد معجمة بمثناة فوق وفي الحكم نص الماء ينص نصا وروي بمثناه فوق مكسورة ثم صاد معجمة اي قطر وسال قليلا وروي بمثناه فوق جزء ثم صاد مهملة من البغيض وهو البرق والمعان خروج الماء القليل وروي تنصر بمثناه فنون ثم صاد معجمة مفتوحة مشدده وروي مهمله وفي اصل ابن عساكر كذلك الا ان المشدد الراء من الضرر وروي كذلك الا ان الصاد مهمله من قولك ضررته فانضر وروي بمثناه ثم نون ثم شاد مهمله مفتوحة ثم باموحدة مشدده ونسب لابي الهيثم وعن الاصيلي بقطر بمثناه وقاف وطاء وراء مهملتين ثم قيل هذه الروايات لا تخلو من النطر والصواب تطرح اي تشق والانضراح الانشقاق وكذا رواه مسلم في حديث سلم من زرير فكانه شقط لها حرف الجر وقد وقع في البخاري في هذا الحديث تغييرات يعرف صوابها من كتاب مسلم **الضرم** بكسر الضاد البيوت المجتمعة وقد سبق الحديث باطول من هذا في باب اليتيم **زرها** بالمد اي قدرك **سلح** بضم الباء وفتحها **والروث** اموضع بالمدينة **فاتى بوضوء** بفتح الواو اي ما **المخضب** الماء بلغ الخضاب اذا ادخل اليد فيه وقد فسر المخضب لانه يعمر البدن **فجهش** بفتح الجيم والهاء اشرعوا الى الماء منهيين لاخذه **يفوق** بالفاء وروي بالمثلثة **كانا خمس عشرة مائة** ذكر هذا الابن المسيب رحمه الله فقال وهم رحمه الله حدثني انهم كانوا اربع عشر مائة وكان عام الحديبية عام ست **الحمد لله** بشد د وتخفف مر بقرب من مكة وفي بعامر الحرم خلاف **وروينا** بكسر الواو **ولا تلتي بعضه** يقال لان العمامة على راسه بلوثها لوثا عضبها ولان الرجل يلوث اي داري والالتياث الاختلاط والالتفات فقوله ولا تلتي اي لغث على بعضه واداريه عليه يعني جمامها **اذ شكا ابو طلحة** بهمزة ممدودة على الاستفهام **هلم ما عندك** هي على لغة الحجاز ان يلزم لا يونث ولا يثنى ولا يجمع ومنه قول القائلين لاخوانهم هلم الينا ومعناه هنا هات ما عندك وقيل يونث ويجمع وكذا رواه ابو ذر **هلمي العلة** وقاسم الشعر **وادمته** اي اصلحته بالادام

حي على الطهور المبارك اي هلموا مسرعين **والطهور** بفتح الطاء والمبارك الذي امده الله ببركته بنبيه صلى الله عليه وسلم حديث ابي بكر مع اضيافه شبق في الصلوة الا انه وقع هنا اختصارا او اوضحه مسلم في رواية كقوله فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي مسلم حتى تعشى وكقوله فجدع وسب وقال كلوا ولا اطعمه وفي مسلم كلوا الا هنيئا والله لا اطعمه ابدا وكقوله فقال يا اخت بني فراس وفي مسلم اتاهذا او قوله انما كان من الشيطان وفي مسلم انما كان ذلك من الشيطان وكقوله قضى الاجل وتفرقنا وروي فتعرفنا وفي مسلم فتعرفنا بعين من العرافة وحدث انس شبق في الصلوة **الا نجعل لك منزا** قال مالك عمله غلام شعبة عن عبيد وقيل غلام العباس وقيل غلام امراته وكان ذلك في شنه شبع وقيل شته **ثمار العشار** بكسر العين التي مضى من حملها عشرة اشهر **انك بحري** اسم فاعل من الحراة وهي الهلاك على الصعب **فقال من الباب قال عمر** في بشر حذيفة الباب بعمره اشكال فان الواقع في الوجود يشهد ان الاول من ذكر الباب ان يكون عثمان لان قتله هو الشبب الذي فرق كلمة الناس ووقع بينهم تلك الحروب العظيمة والفتن الهائلة **بعالم الشعر** يعني والله اعلم انهم يصنعون من الشعر جبالا ثم يصنعون منها نعالا وشاتا ويلبسونها كما جاء في رواية مسلم يلبسون الشعر **ذلف الانوف** بضم الذال المعجمة واسكان اللام ضغار فيها وفي نسخة باسقاط الالف **المجان** بتشديد النون جمع مجنة الترس **المطرقة** الحلوة المجعول بعضها على بعض من قولهم طارقت النعل والطراق الجلد الاحمر **العطش** في الالف اشفه **حتى نقاتلوا خوة او كرمان** بضم الخاء المعجمة وبكسر الكاف بلدان معروفان بالشرق وقال الامام احمد اخطا عبد الرزاق في قوله جوزة الجيم **وهو هذا الباذر** وقال **شفين مزة هم اهل الباذر** قيل الاصيلي بتقديم الزاي على الراء وفتحها قال الموصعبي وواقفه ابن السكن وغيره الا انهم ضبطوه بكسر الراء قال القاسي يعني الباذرين لقبا لهل اصبهان اي الطاهرين في بر او من الارض وعين او ذكر اللفظ الاخر بتقديم الزاي على الراء وفتحها قال الباذر قوم بكرمان ويعني القوم الذين اشار اليهم انهم يقاتلون العرب هذا الباذر اذا اشارت لي شيء وقال شخنا ان كثيرا قول شفين انهم من اهل النار فالمنهوم في الرواية تقديم الزاي على الراء ولعله بتحريف استنبه على القابل من الباذر وهو الشوق بلغتهم **حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي فاقتله** هذا في رواية عيسى بن مريم عليه السلام **الحبن** بكسر الحاء المهملة بعدها نون ثقيلة نعمن معروف من بلاد العراق **الطعينة** المراة استعارة من اسم الموضع **الدعار** بالدال والعين المهملتين جمع داعر وهو المفسد يريد قطاع الطريق من قولهم عود داعر اذا كان كثير الدخان قال الجواليقي والعامة تقوله بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة نعم ان ذهب به الى معنى الفزع جاز ان يقال بالمعجمة **شعرورها** اي ملاوها شرا او فسادا وهو مشتق من اشتعال النار وهو توقدها والتهابها **محل بن خليفة** بضم اوله وكسر الحاء كذا هم وقيل بفتحها **شرحبيل** بضم الشين **فرطكم** بفتح الراء اشار لقدمكم **ويل للعرب** كلمة تقال لمن وقع في هلكة ولا يرحم عليه بخلاف ويح **للعرب** يعني للمسلمين **اهلك** بكسر اللام

وفينا الصالحون اي نعم الهلاك يعم فيهم من لا يستحق ذلك قال نعم اذا كثر الخبث قال ابن عبد البر
اي اولاد الزنا وقال غيره الزنا واشباه هذا الحديث من سباعيات البخاري واصلح رعامها
بضم الراء وفتح العين المعجمة ما يسيل من انوفها شعف الجبال بشين معجمة وعين مهملة
مفتوحتين اعالي الجبال او سعف بسين مهملة ولا معنى له وفي الصحاح انه غصن النخل
من تشرف بضم اوله ويروى تشرف بمثناة من فوق مفتوحة تستشرفه اي من تطلع لها
تشخصه طالعته بشرها ملجأ او معاذا بفتح الميم وهما بمعنى فكانما وتر اهله وماله بالنصب
ويجوز الرفع كما سبق في الصلاة سيكون اثرة بضم الهمزة وسكون الثاء اي يستاثر عليكم اغيلمة بكسر اوله
كغلمة جمع غلام وفيه دخن بفتحتين اي غير صاف ولا خالص واصله من الدخان من جلدتنا
بكسر الجيم يعني من انفسنا والجلد غشا البدن وانما اراد به العرب فان السمرة غالبة عليهم ان لم يكن
لهم جماعة ولا امام اي ان لم يجمعهم امام فاعتزل تلك الفرق كلها ولهذا لم يبايع ابن عمر حتى مات
عثمن حتى بطل الامر الى معوية ثم لما مات يزيد تخلف عن البيعة حتى انفرد عبد الملك بالامر ولو ان
تعض بفتح العين وضم في لغة وحدثت ذي الخويصرة سبق وانه يحور بفتح التاء من خيث وخبرت
وصمها دعني فاضرب كذا بالنصب وقيل صوابه اضرب بحذف الفاء والجزم التراقي جمع ترقوة
وهي عظام اعلى الصدر يمرقون يخرجون ومنه سميت هذه الفرقة المارقة الرمية فعيلة بمعنى
مفعول ينظر بضم اوله النصل عود السهم الرصاف بكسر الراء وحكى السفاقسي الضم ايضا
بعدها صاد مهملة العقب الذي يلوى فوق مدخل النصل في السهم واحده رصفة بالتحريك النضي
بفتح النون وحكى السفاقسي الضم بعدها ضاد معجمة سمي به لكثرة البري والنحت فكانه جعل نضوا اي هزيلا قال الخطابي
النضي ما بين النصل والريش من القدح القذذ بالذال المعجمة جمع قذة وهي الريش الذي على السهم
يقال هو اشبه به من القذة بالقذة لانهما تحذيا على مثال واحد قد سبق الفرث والدم الفرث
ما يجتمع في الكرش اي مر سريعا في الرمية وخرج منها لم يعلق منها بشيء من فرثها ودمها
لسرعته شبه به خروجهم من الدين ولم يتعلقوا بشيء منه البضعة بفتح الباء القطعة من اللحم
تدردر بفتح اوله وثانيه ورابعه ودال مهملة اصله تتدردر اي تتحرك وتجي وتذهب
بحذف احدى التاءين تخفيفا والدردرة حكاية صوت الماء في بطون الاودية اذا اندفع
ويخرجون على فرقة بالخاء المعجمة والراء او فرقة بكسر الفاء وبالحاء المهملة والنون وفرقة بضم الفاء
عن سويد بن غفلة قال قال علي قلت قال الدارقطني ليس لسويد بن غفلة صحيح
عن علي مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحرب خدعة مثلث الخاء سبق بيانه في الجهاد
يقولون من قول خير البرية اي يحدثون القول ويشبهون العمل لا يجاوز ايمانهم حناجرهم
دليل على انهم غير مومنين لان الايمان محله القلب حناجر بحاء معجمة وبا موحدة مشددة ان
الاترجة بتا مثناة فنحا بالمنشار بالنون من نشرت الخشبة وبالياء المهموز معناه النشر
الخشبة بالمنشار بسارية عظيمة بكسر الباء وحكى السفاقسي الضم قرا رجل الكهف هو
اسيد بن حضير الضبابة قريب من السحاب وهو الغمام الذي لا مطر معه فانها السكينة

قيل

قيل هو شيء كهيئة الريح الهفافة وله وجه وقيل رئيسة الملائكة وعليهم السكينة كيف صنعتما حين سريتم
يقال سريت واسريت وقد جمع في هذا الحديث بين اللغتين في قول عازب سريت وقول
الصديق اسرينا قائم الظهيرة شدة حرها فرفعت لنا صخرة بانت وظهرت فروة
هي اللباس المعروف وانا انفض ما حولك اي احرسك فانظر هل ارى عدوا ويقال
نفضت المكان واستنفضته اذا نظرت جميع ما فيه فقال لرجل من اهل المدينة او مكة
هذا شك وقد ثبت في موضع اخر المدينة والمراد بها مكة وكل بلدة تسمى مدينة وحينئذ فالمراد
الشك في هذا اللفظ والمراد مكة على كل تقدير وفي مسند احمد فسماه فعرفته وهي زيادة حسنة
توضح انه كان صديقا او قرابة له فلحقه اقل ما على شرب لبنه وفيه اقوال اخر سبقت في البيوع
والقدح اصله ما يفتح في العين وفي نسخة القعب القعب القدح الضخم الكثبة بضم الكاف
القليل الاداوة بكسر الهمزة وعاء من جلد يرتوي اي يحمل معها الماء للري حتى رضيت
اي طابت نفسي لكثرة ما شرب حتى يرد بفتح الراء المرمان بجيم وقيه فارتطمت غاصت
قوائمها الى بطنها الجلد بفتح الجيم واللام فالله لكما هو بالنصب على القسم باسقاط حرف القسم
كانه قال اقسم بالله لكما فحذف فنصب كان رجل نصرانيا رواه مسلم بلفظ كان منا رجل
من بني النجار قد قرا البقرة وال عمران وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه في كتاب
المنافقين وقد لفظته الارض بكسر الفاء اي طرحته ورمته وقيل بفتحها وانما فعل به ذلك
لتقوم الحجة على من رآه مسيلمة بكسر اللام واسمه ثمامة بن قيس بن شماس بفتح الشين المعجمة
وتشديد الميم ولن تعدو امر الله فيك اي ان له مدة يبلغها سوار بن بكسر الشين وضمها
العنسي بنون واسمه عبهلة بن كعب وكان يقال له ذو الحمار يزعم ان الذي ياتيه ذو حمار وهلي
بسكون الهاء وفتحها وهلت الى الشيء ذهب وهمي اليه وقيل انه بالسكون واما بالفتح فمعناه جبن وايضا فلق
هجر مدينة باليمن وهي قاعدة البحرين بفتح الهاء والجيم ويقال فيها الهجر بالالف واللام بينها وبين
البحرين عشر مراحل ورايت فيها بقرا والله خير قال القاضي رواية اكثرهم برفع الهاء
من اسم الله قيل وهو الصواب اي وثواب الله لهم او ما عند الله لهم خير وعند بعضهم بالكسر على
القسم لتحقيق الرؤيا او على التقديم والتاخير وقد ذكر هشام هذا الخبر فقال ورايت
والله خير اي رايت بقرا تنحر فقوله والله خير انه قسم وقوله والله خير ابدل على ان الخبر من
صلة الرؤيا مشيتها بكسر الميم لان المراد الهيئة فقلت ما رايت كاليوم فرجا هو نظير ما سبق
في الكسوف فلم ار كاليوم منظرا ابن الغسيل بفتح الغين المعجمة اي غسيل الملائكة ملحفة بكسر الميم
دسما اي سودا عمرو بن عباس بالباء الموحدة والسين المهملة الانماط ضرب من البسط
له خمل رقيق واحدها نمط اخبرهم انها ستكون ونبههم على ترك السرف فيها واتخاذ القصد
في الظهارة بنعمة الله لا فخرا فلاحيا اي تسابا او تنازعا قال اما تعلمين ما قال اخي البكري
يعني الذي من يثرب وهي المدينة يعني سعد بن معاذ فلما خرجوا الى يثرب وجاءهم الصريخ
فيه تقديم وتاخير اي فلما جاءهم الصريخ خرجوا الى يثرب اخبرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه خرجوا

الى غير ذلك من سنين **رأيت الناس** اى في القوم **نزع دنوبا** اى دلوا عظيمة **وفي نزعه ضعف** بدما
نالة المسلمون في خلافة ابي بكر من اموال المشركين وقيل انما اراد قصر مدته كيف وقد قاتل
اهل الردة فلم يتفرغ لافتتاح الامصار وجباية الاموال **والعرب** بسكون الراء الدلو العظيمة
فاذا صحت الراء فهو المأ الهائل من البئر والحوض وهذا تمثيل ومعناه ان عمر لما اخذ الدلو ليستقي عظم
في بدنه لان الفتوح في زمنه اكثر منها في زمن ابي بكر ومعنى استحالت انقلبت عن الضعف الى الكبر
عبقري القوم شيدهم وكبيرهم وقويهم واصله فيما قيل ان عبقر قرية تسكنها الجن وكلما ارادوا
شيئا فائقا عزيزا مما تصنع عمله ونسبوه اليها فقالوا اعبقري كم انسع فيه
حتى شمي به السيد الكبير **فريه** بكسر الراء واسكانها وانكر الخليل تسديد الياء وغلط قائله ومعناه
يعمل عمله ويقوي قوته ومنه لقد جئت شيئا فريا اي عظيما **حتى ضرب الناس بالوفح العطن**
موضع بروك الابل بعد الشرب قال الاسماعيلي معناه حتى رووا واوردوا ابلهم واتركوها وضربوا
لها عطانا وقال غيره حتى اتى الابل الماء الذي يشرب به في مباركها من غير ان يساق اليه لكثرته **ان**
فيها الرحم ويروى للرحم **فجعل الرجل يجئ** بالجيم المهملة من جئت الشئ عطفته كذا فسره
الخطابي قال والمحفوظ بالجيم والهمز كانه اي يبرك عليها وفيها ويأبى كثيره **ان رجلين**
خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة هما اسيد بن الحضير وعباد بن بشر **حتى**
بانتهم امر الله قبل يوم الغيمة **كحامر** بمثناه من تحت مضمومة ثم حاء مهملة **قال معاذ وهم بالشام**
قال البخاري يعني في موضع اخر هم اهل العلم وقيل المراد بهم اهل الشام فانها غرب الحجاز وقيل
هو على ظاهره والمراد غرب الارض وقيل اهل الجد والنشاط في نصرة دين الله وغرب كل شئ
جلده **سمعت الحي يحدثون عن غزوه** يعني الباقي وشذ ذا الحديث ليس من شرط البخاري
كحاله الحي وانما قصد البخاري الحديث الذي بعده ولكنه لما سمع الكل اورده كما سمعه وحدث
الكيل لئلا ينسب في الجهاد **محمل والخمس** بالرفع والنصب **واحالوا الى الخمس** احالوا بالحاء المهملة
اقبلوا هائبين اليه قال ابو عبيد يقال احال الرجل الى مكان كذا اذا حول البدو عن اهل ذي
احالوا بالجيم وليس بشئ الا ان يكون من احال بالشئ اطاف به وحال به ايضا وهو بعيد **فبعروا**
فبام من الناس بكسر الباء والهمزة اي جماعات لا واحد له من لفظه قال في الصحاح والعامة
تقول فبام بلي همز **وبحر ضعار** اي لم يبلغ حد التفقه وان كانوا بلغوا الحلم وحديث الصدقة
في المحض شبق قريبا **ان من امن الناس علي ابو بكر** اي اسمح بماله وابذل ولم يرد به معنى
الامتنان لان المنة تفسد الصنيعة ولامنة لاحد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر
بالنصب اسم ان ويروى بالرفع وعليه قال ابن مالك اذا جعلت من صفة لشئ محذوف
تقديره ان رجلا او انسانا من امن الناس فيكون اسم ان محذوفا والجار والمجرور في موضع الصفة
وقوله ابو بكر هو الخبر ومن زايده على رأي الكشاي والصحيح انها غير زايدة واسم ان محذوف
اي انه والجار والمجرور بعده خبر مبتدا مضمر اي هو **لو كنت متخذا خليلا** بكسر الخاء اسم فاعل
من اتخذ سعدي لمفعولين احدهما حرف الجر ويكون بمعنى اختار وقد يشك في احد مفعوليها

والمقدر

والمقدر من الباقي والمعنى لو اتخذ بكرا كان اهلا لان يتخذه النبي صلى الله عليه وسلم خليلا لولا المانع
وهو ان قلبه الكريم لم يتسع لغير الله تعالى **ولكن اخوة الاسلام افضل** قال الداودي
ما اراه محفوظا فان يكن محفوظا فمعناه ان اخوة الاسلام دون المحالة افضل من المحالة دون اخوة
الاسلام وان يكن قوله لو كنت متخذا غير ربي لجاز ان اقول اخوة الاسلام افضل **ان لم يحدثني**
قلت ذكره البخاري في كتاب الاحكام فقال زاد الحميدي عن ابرهيم بن سعد كانها تعني الموت **وبرة بن**
عبد العزى بفتح الباء الموحدة **عابد الله** بدال معجمة **عامر** بغين معجمة اي دخل في غمار القوم
ومنه غمرة الحرب **فسلم** بتشديد اللام **يتمعر** بعين مهملة واصله من تمعر المكان اجدب
فحنا بجيم وثنا مثلثة **فهل انتم تاركوا لي صاحبي** قال ابو البقا الوجه تاركون لان الكلمة ليست
مضافة لان حذف الخبر مع الاضافة وانما يجوز حذف النون في موضعين الاضافة ولا اضافة
هاهنا او ان تكون في تارك الالف واللام كقوله الحافظوا العشر قال والاشبه ان حذفها من
غلط الرواة وقال غيره وجهان احدهما ان تكون استطال الكلمة فحذف النون كما تحذف من
الموصول للطول كقوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا والثاني ان تكون صاحبي مضافا وفصل بين
المضاف والمضاف اليه بالجار والمجرور عناية بتقدم لفظ الاضافة وفي ذلك الجمع بين اضافتين الى
شئ كل ذلك تعظيما للصديق ونظيره قراءة ابن عامر قتل اولادهم شركائهم بنصب اولادهم وخفض
شركائهم وفصل بين المضاف بالمفعول **غروه ذات السلاسل سنة سبع** وهي بضم السين المهملة
عند البكري وغيره وذكر ان الاشبه فيه الضم **يوم السبع** بضم الباء واسكانها وقد يشبع وكذا
حديث ابي هريرة ما رأيتني على قلب **بالسبع** بضم اوله وبائه بعده جامهملة منازل
بني الحرث بن الخزرج بقرب المدينة بينها وبين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جبل والسبع
ولد عبد الله بن الزبير وكان ابو بكر هالك نامه لا قاله البكري وقال القاضي كان ابو ذر يقوله
باسكان النون **فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان يقع في**
نفسي الا ذاك وليبعثنه الله قلت قد يظن ان ذلك من شدة ما دهمه من شماع الله مات وعظم
المصاب وقد وقعت في الشفا لابن السبكي على ما تزل الاشكال فقال وحديث حسين بن عبد الله
عن عكرمة عن ابن عباس قال فوالله اني لامشي مع عمر في خلافته وهو عامد الى حاجة له وفي
يده الدرة وما معه غيري قال وهو يحدث نفسه ويضرب وحشة قد مه بدرته قال اذ التفت
الي فقال يا ابن عباس هل بدري ما حملني على مقالتي التي قلت حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قلت لا قال فوالله ان كان الذي حملني على ذلك الا اني كنت اقرأ هذه الاية وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فوالله ان كنت لاظن ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيبقى في امته حتى يشهد عليها في اخر اعمالها فانه الذي حملني على
ان قلت ما قلت انتهى **فيشيع الناس** بكون وشين معجمة ثم ياء مثناة تحت الماكي اذا اغض بالبكاء
في حلقه من غير انتحاب قاله الجوهري **ثم تكلم ابو بكر فكلم ابلغ الناس** بالنصب قال السهيلي

ليس له وجه الا الحال وحسنت هنا لربط الكلام بما قبله تابعد المدحه وصرف الوهم عن ان يكون
المدوح باللاغه عمرو وقال القاضي ضبطناه بالنصب ويصح فيه الرفع على الفاعل اي تكلم منه
رجل بهذه الكلمه جناب بجيم مهمله مضمومه هم اوسط العرب دبارا اي بني مكد وقال الخطابي
اراد به سطة النسب ومعنى الدار القبيله واعزهم احسابا اي احشتهم شمايل وافعالا
بالعرب والحسب ماخوذ من الحساب اذا حسبوا مناقبهم فمن عد له مناقب اكثر كان احسب سمحص بصره
بفتح الحاء اي فتح عينيه وجعل لا يطرف لعد خوف عمر الناس هذا هو الصواب ووقع للاصيلي
ابو بكر وان فيهم لفقا فرددهم الله بذلك كذا ثبت في الشيخ ووقع في الجمع بين الصحيحين للحميدي
وان فيهم لتقى فرددهم الله بذلك قال القاضي فلا ادري اهو اصلاح منه او من غيره او رواية
وكانه انكر القاء عليهم حينئذ ولا ينكر كونه في زمنه عليه الصلوة والسلام وبعد موته ذلك
وقد ظهر في اهل الردة وغيرهم لا سيما عند الحادث العظيم من موته الذي اذهل عقول
الاكابر فكيف ضعفا الايمان قال والصواب عندي ما في الشيخ وحديث عائشة في العقد شئ من التيم
ما بلغ مداحدهم ولا نصيفه النصيف بمعنى النصف كالثمن والثمن ومعناه ان المد ونصفه بنفقة احدهم
افضل من الكثير سفقة احدنا مع الشعة وروي مد بفتح الميم اي الفضل والطول حكاه الخطابي
سراة بني شنان بالمدينة قال ابن مالك وهو مصروف وهو في الاصل عبارة عن الاصل ويطلق
ايضا على الاكابر وعلى الامتين فقال لا اكونن اليوم بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحالف
ما يشد كره في مناقب عمر وامر في النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ باب الحايط خلافا للداودي فان كونه بوابا
شئ عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم القف بضم القاف الركية المجعوله حول البير وجمع قفاف
واصل القف ما غلظ من الارض وارتفع وجاهه بضم الواو وكسرها ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد
احدا وابو بكر وعمر وعثمان في رواية مسلم صعد حرا بالمد رفع ابا بكر عطفا على المضمر الذي في صعد وحسن
العطف على المضمر المرفوع بعد الفاصل وهو قوله احدا واما قول علي عن النبي صلى الله عليه وسلم كنت وابو بكر
وعمر فقال النحويون الاحسن ان لا يعطف على الضمير الا بعد تاكيده او فاصل ما كقوله تعالى ما اشركنا
ولا اباؤنا والظاهر ان الحذف من تصرف الرواة وسيذكر البخاري بعد هذا بقليل ذهبت انا وابو بكر
وعمر فعطف مع التاكيد قال وهب العطن مبرك الابل يقول روب الابل فاناخت
قبل حتى الكلام فابنحت فبركت فحفه حفا بسكون النون وكسرها الرمصا بضم الراء مصغرا
قال الداودي قطني ويقال بالسين وكذا ذكرها البخاري وذكر مسلم الخمصا بالخاء المعجمة الخسفه بفتح الخاء
واسكان السين الصوت او الحركة الخفيفة انزع بدلو بكرة باسكان الكاف وتحريكها حكاه الفراء
واقتصر الجوهري على الاسكان وجمعها بكر بفتحها بكلمه وبشكة نه بريد العطا عاليه اصوبهن
برفع عاليه وتضبيه ابه يا ابن الخطاب قال الشافعي ضبط بكسر واجله وضوابه بفتحه واجله
اي كف عن لومهن وذلك انه بالكسر والتنوين حدثنا ما وبغير تنوين زدنا مما عهدناه وبالفتح
والتنوين لا تبتدينا وبغير تنوين كف من حديث عهدناه فيكبه الناس اي اجاطوا به من عليك
جانبيه كهمس بفتح الكاف والميم فما عليك الا بني او صديق او شهيد او معنى الواو لما شيق قانما

بني وصديق وشهيد ان مرحى قبض بفتح نون حين على البناء لاضافته لمتي مجدنون بتشديد الدال
المفتوحه ملهمون وقوله مكلمون اي بالفراسة كانهم يكلمون وقيل يكلمهم الملك حقيقة الذكي بمثلثه
مفتوحه ودال شاكنه وبجوز ضم الثاء وكسر الدال وتشديد الياء الجمع قال الدين بالنصب وبجوز الرفع
يحزعه بزاي ثم عين مهمله اي يقطعه عنه الجزع وهو بضم الياء وتشديد الزاي ورواه الجرجاني وكانه جزع وهذا ارجع
الى حال عمر وبه يصح الكلام وقوله ثم صحت اباكر فاحشت صحبته ثم صحبتهم فاحشت صحبتهم ولان
فان فقههم يعني المشايخ كذا للمروزي والجرجاني وعند غيرهما صحت صحبتهم بفتح الحاء والصاد يعني
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واي بكر او يكون صحت زائده والوجه الرواية الاولى قاله عياض طلاع الارض
بكسر الطاء ما تطلع الشمس عليه من الارض يعني وجهها ملء بدن ذلك الجوف من الذهب فيما يحب
عليه من جنوقهم او من نفقته بمدهم وراد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ما
قد انكشف عن ركبتيه فلما دخل عثمن غطاها النبي صلى الله عليه وسلم قيل هذه الزياده وهم والحالك
الواقعة كانت في بيته صلى الله عليه وسلم قد عا عليا فامره ان يحلد في جلده ثمانين هذا مخالف
لرواية مسلم انه جلد عبد الله بن جعفر وعلى بعده فلما بلغ الاربعين قال على امسك جلد النبي صلى الله عليه وسلم
اربعين وجلد ابو بكر اربعين وجلد عمر ثمانين وكلى سنه وقد اعاده البخاري في هجوه الجعشه بعد ذلك
على الصواب من حديث معمر عن الزهري به وقال فيه فجلد الوليد اربعين اشكن اجد بضم الدال
على انه مناد مفرد وحذف منه حرف الندا احملناها امرأة لا مطيقة اي حملنا ارض الخراج
من الخراج ما لا يحتمل ويطيق قتلني او اكلني الكلب قيل ظن ان كلبا عضه لما خرج وكان يقول
ما اطنه الا الكلب حتى طعن الثالثة وطار العلج اي اسرع في مشيه والعلج الرجل الشديد الضبع
بفتح الصاد والنون اي الضابع الحاذق في صناعته يقال رجل ضبع وامرأة ضباع وكان حدادا
نقاشا نجارا او الدرنش كشاوحا الذي طرحه عليه عبد الرحمن عوف وهو الذي احتز راسه بعد
ان قتل نفسه الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل مسلم وكان
ابو لولوه رجلا مجوسيا واسمه فيروز فانه ابقى لثوبك بالنون ويروي بالياء الموحده وقال ابن شداد
عمر انما امرهم بما عاده الاستبيك ان بعد موته ورعا مخافه ان يكون اذنت له في حياته حيا
ومجاناة لا تعدهم لا تجاوزهم وولحت داخلهم اي مد خلالهم فاعل بمعنى مفعول او منقول
ردء الاسلام عون الاسلام وحباه المال اي يحوز الخراج وعيط العدو اي يعيطون العدد
بكثرتهم وان لا وطئهم الا فضلهم اي ما فضل عنهم وحواشي اموالهم التي ليست بحار وان
يقاتل من وراءهم اي ان قصدهم عدو قوتل عدوهم فاشكت الشيخان بضم اول اشكت على
البناء للمفعول ويروي بفتحها وضبطه ابو ذر يقال اشكت اي صرت شاكا ولا الوا الا قصرت
الناس يد وكون اي خوضون يقال بات القوم يد وكون اذا وقعوا في اختلاط فاستطعمت
الحديث سهلا بعني شهل بن شعبد اي طلبت منه ان يحدثني زعم الله بالنعك بكسر العين وفتحها
اي الشقه بالرغام اي التراب ويروي قد زعم فاجهد علي جهدك اي افعل بي جهدك ما يستطيع
اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى يريد بذلك استخلافه على ذريته واهله لا الخلافه

لا الخلافة بعد الموت كاظن الروافض قال وفاة هرون كانت قبل وفاة موسى عليه السلام

للناس
بعد الموت كاظن الداودي وافض قال وفاة هرون كانت قبل وفاة موسى **عشيك** بفتح العين **حتى يكون**
جماعة او اموات بالنصب والرفع **لا اكل الخمير** بالميم الخمير الذي خمر اي ما جعل الخمير في عجينه
وروي الخبير بالبا الموحدة اي الخبز المادوم **ولا البس الحبير** بالحا المهملة والبا الموحدة المحسن
كالبرود اليمانية ونحوها وروي الحرير **وان كنت لاستقرئ الرجل** وهو معنى ما في كتاب الحلية
انه وجد عمر فقال اقرئني فظن انه من القراءة فاخذ يقرئه القرآن قال وانما اردت الغدى **ما تركنا**
صدقة ما صلة بمعنى الذي مبتدا وخبره صدقة من نوع **ارقبوا** اي احفظوا والرقيب الحافظ
الرعاف الدم الذي يخرج من الانف **عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب** كانت سنة
اربع وهي يوم الخندق وعند انصرافهم كانت قريظة فيكون سن عبد الله سنتين واشهر فانه ولد
في السنة الثانية من الهجرة وقيل كانت الاحزاب سنة خمس فعلى هذا يكون سنه ثلاثة اعوام واشهر ولا
يذكر ان احدا من الصحابة عقل دون هذا السن وغاية ما ذكر محمود بن الربيع في خمس **يوم اليرموك**
باسكان الرا كان في خلافة عمر **شك** بفتح الشين **ماله خلط** بكسر الخا **تعرني** اي تؤذيني من العر
الذي هو البادئ اي يعلمني الصلوة ويقول لا احسنها **وبرك على الخطية** بكسر الخا **المن** بفتح الميم
عرتا كذا وللفتح اعرب **لن تراع** كذا للجمهور هنا وللقابسي لن ترع بالجزم وهو بعيد الا على
لغة شاذة لبعض العرب يجزمون بلن قال القزاز ولا احفظ في ذلك شاهدا **قال او ليس عندكم ابن**
ام عبد يعني ابن مسعود **صاحب النعلين والوساد والمطهرة** ويروي والمطهر قال
الداودي اي لم يكن له في الجهاد الا ذلك لتخليه من الدنيا وقد انكروا عليه ذلك بل المراد الثنا عليه بخدمة
النبي صلى الله عليه وسلم فهو الفخر وكان ابن مسعود رضي الله عنه يمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم حيث تصرف
ويخدمه ويحمل مطهرته وسواكه ونعليه وما يحتاج اليه وقوله والوساد كذا ذكره البخاري هنا
وفي باب الوضوء وقيل صوابه السرار اي صاحب السرار كما ذكره بعد ذلك لقوله اذنك على ان ترفع
الحجاب وتسمع سوادي حتى انهاك رواه مسلم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه
خصوصية لابن مسعود كان لا يحجبه اذا جاء ولا يخفي عنه سره **وفيكم الذي اجاره الله على لسان نبيه**
يعني عمار **او فيكم صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره** يريد حذيفة
وذلك انه اسر اليه سبعة وعشرين رجلا من المنافقين وقراءة عبد الله والذكر والانثى انزل كذلك
ثم انزل وما خلق الذكر والانثى فلم يسمعه عبد الله ولا ابو الدرداء وسمعه سائر الناس واثبتوه
وهذا كظن عبد الله ان المعوذتين ليستا من القرآن **وان امينا ايتها الامة** منصوب على الاختصاص
ما في شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي قال ابن مالك في شرح التسهيل كذا ثبت في صحيح مسلم والبخاري
برفع شبيه بنا على ان ليس حرف عطف كما يقول الكوفيون كانه قال بالنبي لا شبيه بعلي او
ان يكون شبيه اسم ليس وخبره مضمر متصل حذف استغنا بنيته عن لفظه **الوسمة** بكسر السين
وتسكينها لغة ولد الجوهري قال وهي العظلم يختضب به قال ولا يقال وسمة بضم الواو **دف**
نعليك اي خفقهما **اعتق سيدنا** اي انه من سادات هذه الامة ليس انه افضل من عمر **فاه**
الي فيّ هذا على احدى اللغات وهي القصر كعصى فاعرابه مقدر في اخره **الهدي** بفتح اوله

والشكال ثانيه

... يعني انه الطريقة **والدل** بفتح الدال ... الحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة
... شبه والطريقة والمنظر والهيئة ... نصب على الترجيح **كمل** بفتح الميم
كفضل الثريد على سائر الطعام شبهه ان الثريد هنا اللحم **فرط** بالتحريك المتقدم **يوم بعاث**
بالعين المهملة **سرواتهم** بفتح السين اي خيارهم **وجرحوا** ويروى خرجوا **قالت الانصار يوم**
فتح مكة يعني من غنائم حنين بعد فتح مكة لان اهل مكة لم تقسم اموالهم **قينقاع** مثلث النون **نواة من ذهب**
وفي الرواية الثانية وزن نواة من ذهب واشكك هنا الداودي مستند القول ابي عبيد انها خمسة
دراهم يعني اسم النواة كما سمي الاربعون اوقية وقال الازهري لفظ الحديث يدل على انه تزوجها
على ذهب قيمته خمسة دراهم الا تراه قال نواة من ذهب ولست ادري لم انكره ابو عبيد **وضر من صفرة**
اي لطخ **فقام ممثلا** بضم الميم الاولى واسكان الثانية وبكسر الثا المثلثة وفتحها اي منتصبا قائما كذا ضبطوه
هنا وقال الشافعي كذا وفتح را ناعا والمعروف انه ثلاثي مثل الرجل مثولا اذا انتصب قائما
وروي ممثلا بتشديد المثلثة يقال مثل فانا مثل مثولا اذا انتصب فهو مائل وجاهنا ممثلا
اي مكلفا نفسه ذلك وطالبا ذلك منها وحكي فعله لها القاضي قلت ورواه البخاري في النكاح
عن عبد الرحمن عن ابن المبارك عن عبد الوارث بسنده هنا وقال ممتنا اي طويلا **فمهلت** بتخفيف
الميم اي اشتدت واما بالتشديد فبلاغة على جهة الافساد **ابو اسيد** بضم الهمزة وفتح السين **خير**
دور الانصار يعني قبائلهم والدار القبيلة **ان تقطع لهم** بضم اليا من اقطع
على اكادنا بالموحدة اي حنونا من الطاهر ما على الكبد ورواه ابو ذر على اكادنا بالمثناة وقيل على اكفانا
فقال رجل من الانصار هو ابو طلحة زيد بن سهل زوج ام سليم **كرشي** بفتح اوله وكسر ثانيه **وعيبتي**
اي بطانتي وخاصتي والعيبة موضع الشي واستعار الكرش والعيبة لذلك لان المجتر يجمع علفه
في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته وقيل اراد بالكرش الجماعة اي جماعتي وصحابتي **معطفا**
اي مرتديا والعطاف الردا وقوله دسما اي اسود **اهتز عرش الرحمن لموت سعد** قيل المراد السرير
والصحيح انه عرش الرحمن كما بينه في حديث جابر والمراد جملته ومعنى الاهتزاز السرور والاستبشار
واي فخر لاهتزاز سريره وكل شي يهتز عند مجاذب الرجال اياه **انه كان بين هذين الحيين**
يعني الاوس والخزرج كان البرا من الخزرج وسعد من الاوس والضغائن كانت بينهم قبل الاسلام
وسعد على البرا ما حمل عليه جابر وانما قال ان العرش السرير **فلما بلغ قريبا من المسجد** قيل
ذكر المسجد هنا وهم لان النبي صلى الله عليه وسلم كان مجاهدا لبني قريظة ولا مسجد هناك وسعد انما جا
من المسجد والاشبه ان المسجد تصحيف وصوابه فلما دنى من النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه ابو داود
بسند البخاري عن شعبه او يكون هناك مسجد خطه صلى الله عليه وسلم والعجب ان مسلما رواه
عن ابي بكر بن ابي شيبة عن شعبة كما رواه البخاري وقد رواه ابن ابي شيبة في مسنده فلما دنى
من رسول الله صلى الله عليه وسلم **بحكم الملك** من روى بكسر اللام يريد الله سبحانه وتعالى وهو
الصواب وبفتحها الملك النازل بالوحي **خير دور الانصار** اي قبائلهم **وكان ذا قدم في الاسلام** اوجه والاول
قال القاضي ضبطناه عن القابسي بفتح القاف وضبطه بعضهم بكسرها ولكليهما وجه صحيح

الاهتزاز معنى الاستبشار السرور والاستبشار

البراء ثم

هي الحجر لا بحا مهملة ثم نون ثم مثناة بينهما **تذكر من صلاتها** بفتح التا من فوق على المشهور
وروي بالياء من تحت [...] مضمومة على ما لم يسم فاعله **مه** ما لاسكان كلمة زجر بمعنى
الكف فان وصلت نونت **يمل** بفتح اليا والميم وكذا تملوا وحتى بمعنى الواو والمعنى
لا يمل وان مللوا وقيل لا يمل من الثواب حتى تملوا من العمل ومعنى يمل يترك لان من مل شيئا
تركه واتى به بهذا اللفظ للمشاكلة كقوله وجزاء سيئة سيئة **وقال اليوم اكملت لكم دينكم**
نازع الاسماعيلي في ادخالها الترجمة ولا شك ان الاكمال يستلزم النقصان قبله والتوحيد كان
كاملا قبل نزول هذه الاية وانما الحد والحج وهو عمل محض لان الاية نزلت بعرفة وحديث انس وابن عمر
ظاهران في الترجمة لوصفه الايمان بالشعيرة والبرة والذرة **يخرج من النار** بفتح اليا وضمها
برة بضم الموحدة وتشديد الرا او صحفها شعبة فضم الذال وخفف الرا واوقعه فيه تقديم الشعير
والبر **ابان** يجوز فيه الصرف على انه فعال كغزال والهمزة اصل وهي فا الكلمة والمنع على انها
زائدة ووزنه افعل فمنع لوزن الفعل والعلمية واختار ابن مالك المنع **ابن الصباح** بموحدة وجيم
مشددة **ابو العميس** بعين مهملة مضمومة ثم ميم مفتوحة وياء مثناة تحت ساكنة ثم شين مهملة
هو عتبة بن عبد الله **لاتخذنا** اللام جواب لو وقبلها قسم مقدر **عرفنا ذلك اليوم**
نصب اليوم صفة او عطف بيان **والمكان** منصوب عطفا على ما عطف عليه **جاء رجل** هو ضمام
ابن ثعلبة **ثائر الراس** بالرفع على الصفة وبالنصب على الحال اي منتشر الشعر **نسمع ونفقه**
بالنون المفتوحة وبالياء المثناة تحت المضمومة على البناء لما لم يسم فاعله وبالنون اشهر **دوي**
بفتح الدال وحكي ضمها شدة الصوت وبعده في الهواء **فاذا هو** اذا للمفاجاة ويجوز في يسال
الخبرية والحالية على ما سبق في فاذا هو جالس **خمس صلوات** مرفوع انه خبر مبتدا محذوف
اي هو اي الاسلام خمس صلوات **تطوع** يروى بتشديد الطا وتخفيفها واصله تتطوع بتائين
فمن شدد ادغم احدى التائين في الطا لقرب المخرج ومن خفف حذف احدى التائين اختصارا
لخفة الكلمة **افلح ان صدق** فيه ثلاثة اقوال احدها انه اخبر بفلاحه ثم اعقبه بالشرط
المتاخر لبيانه على ان سبب فلاحه صدقه الثاني انه فعل ماض اريد به مستقبل الثالث
انه فعل تقدم على حرف الشرط والنية فيه التاخير كان النية في قوله ان صدق فالتقديم والتقدير
ان صدق افلح **المنجوفي** بميم مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم وفاء نسبة الى جده منجوف **روح**
بفتح الرا **وكان معه** الضمير للمسلم او للصاحب الجائي **حتى يصلى عليها ويفرغ** يجوز فتح اللام وكسرها
وذكر النووي الوجهين في يفرغ اعني فتح اليا وضم الرا وعكسه وحسن الثاني **نحوه** بالنصب **ان يحبط**
بفتح اليا والطا وفي اتيانه في الحديث هنا من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا
تنبيه على الحث على الاخلاص فانها مظنة ان يقصد بها مراعاة اهلها او يشرك فيها هذا القصد فنبه
على استحضار هذا الاخلاص وما احسن ذكره هنا بعد خوف الاحباط وهو لا يشعر **الا**
خشيت ان اكون مكذبا بكسر الدال المشددة لانه خاف لتقصيره في العمل فخشي انه لم يصدق
اذ لم يجر على مقتضى التصديق **مليكة** بضم الميم **عرعرة** بعينين وراءين مهملات **زبيد**

بزاي

بزاي مضمومة ثم با موحدة ثم يا مثناة اخر الحروف **المرجئة** بتشديد اليا مع الهمز وتركه
سباب المسلم بكسر السين مصدر سب سبا وسبابا شتم وفسره الراغب بالشتم الوجيع **وقتاله**
من المحاربة والمجادلة **رجلان** هما كعب بن مالك وعبد الله ابن ابي حدرد وقال الاسماعيلي
وانما ذكر البخاري في هذا الباب الحديث للتنبيه على ان التلاحي غير السباب الذي هو فسوق وهو
المنازعة والمجادلة بخلاف المشاتمة والمشاتمة **مسدد** منون مضموم **ابو حيان** بحاء مهملة
مفتوحة وياء مثناة اخر الحروف **وتؤمن بالبعث** بعد قوله وبلقائه اشارة بالبعث الى الحساب
والحشر وهو غير البعث والنشور وقال الخطابي المراد بلقائه الايمان برؤية الله في الاخرة ○
الزكاة المفروضة قيل انما قيدت دون غيرها لان العرب كانت تدفع المال للسخاء والجود فنبه
بالفرض على رفض ما كانوا عليه والظاهر انها للتاكيد وفي رواية مسلم بنعت الصلاة المكتوبة
وتؤدي الزكاة المفروضة **متى الساعة** مثل او حين **واذا تطاول رعاة الابل البهم** يروى
برفع البهم وجرها فالرفع على النعت للرعاة ثم هو بضم البا واسكان الها فيهما قاله القاضي
وغيره وقال ابن الاثير بضمها والجر نعت للابل والسود منها اذ ونها وشرها ان الكرام منها
البيض والصفر وروي بفتح البا ولا وجه له بعد ذكر الابل فان البهم ليس من صفات الابل وانما
هي من ولد الضان والمعز ومعنى الحديث اتساع الاسلام بهم حتى يتطاولوا في البنيان والمساكن
بعد ان كانوا اصحاب بوادي لا يستقر بهم قرار بل ينتجعون مواقع الغيث **في خمس** متعلق بمحذوف
اي هي في خمس **يوشك** بكسر الشين وفي لغة رديئة بالفتح **الا ان حمى الله في ارضه** كذا رواه
الكشميهني وسقط عند جمهورهم في ارضه **باب الخمس**
من الايمان يروى بضم الخا وفتحها وفي الحديث شاهد للامرين فان فيه ذكر الغنيمة وذكر
قواعد الاسلام **عن ابي جمرة** بجيم مفتوحة وراء مهملة نصر بن عمران **غير خزايا** جمع خزيان
بنصب غير على الحال وروي بالكسر على الصفة للقوم قال النووي والمعروف الاول
ولا ندامى كان القياس ولا نادمين جمع نادم من الندم فان ندامى جمع ندمان من المنادمة
غير انه اخرج على وزن الاول وهو خزايا كقولهم الغدايا والعشايا وانما مدحهم بهذا
لانهم اتوا مسلمين طوعا فلم يصبهم حرب تؤذيهم ولا تخزيهم **لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر**
الحرام كذا بتعريفهما وقيل الرواية الصحيحة في شهر الحرام بتعريف الحرام واضافة الشهر
اليه من اضافة الشي الى نفسه كمسجد الجامع اي شهر الوقت الحرام ويعنون به رجبا لتفرده
بالتحريم من بين شهور الحل بخلاف سائر الاشهر الحرم فانها متوالية وروي في شهر حرام بتنكيرهما
وهو يصلح لرجب وحده ولجميع الاشهر الحرم **نخبر به من وراءنا** من بفتح الميم وهو مفعول **وندخل**
به الجنة كذا ثبت بالواو وفي رواية بحذفها قال القرطبي قيدناه على من يوثق به برفع نخبر
على الصفة لامر واما ندخل فقيدناه بالرفع ايضا على الصفة وبالجزم فيه على جواب الامر **الحنتم**
بفتح الحا المهملة وسكون النون وفتح المثناة فوق جرار خضر مطلية بما يسد مسام الخزف
ولها التاثير في المسكر كالمزفت الواحد حنتمة **الدبا** بضم الدال وتشديد البا الموحدة ممدود

وان كانا بمعنى أي سابقة وتقدم فضل ومنه قوله تعالى لهم قدم صدق عند ربهم **مجوب** بفتح الجيم
وكسر الواو المشددة اي يتترس عنه بنفسه بها ويقال للترس جوبة **الحجفة** بحا ثم جيم مفتوحتين
الترس **سدد الله القتل** بفتح اللام بعدها قاف كذا في هذه الرواية اي شديد النزع ولذلك
أتبعه بقوله بكسر قوسين او ثلثة وقيل ان الرواية بكسر القاف وبكسر بفتح اليا المثناه من فوق
مفتوحة وقيل ان الرواية بكسر القاف يريد وتر القوس والقد سير يقد من جلد غير مدبوغ
وقيل الرواية بالميم **الجعبة** الكنانة التي يجعل فيها السهام **انثرها** بنون ثم مثلثة ويروى
بالشين بدلها **ولا تشرف يصيبك** بالرفع كذا لهم وهو الصواب وعند الاصيلي يصبك قال
الناصي وهو خطأ وقيل للمعنى **الخدم** بفتحتين جمع خدمة وهي الخلخال والسوق جمع ساق
تنقزان بالزاي اي تثبان يقال نقز الظبي اذا وثب في عدوه فارادا انهما تحملا بنشاط وقال
الخطابي انما هو تزفران اي تحملانها قيل لو روي بالنصب لكان اوجب يقال تزفراه وتب
وتقريه انا يريد بذلك حكاية وقع الغرب وتحريكها لها عاملة مثونيا وشيء فيه مزيد كلام في الجهاد
ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة كان ذلك للنعاس الذي اصابهم **وفيه نزلت وشهد شاهد**
من بني اسرايل هذا انكره مسروق والشعبي وقالا السوره مكية وانفصل ابن سيرين بان قال كانت
الايه تنزل فتقول الحقوها في سورة كذا **قال لا ادري قال مالك الايه او في الحديث** هذا فيه
اشكال وتلفيق ومعناه لا ادري قال مالك هذا الفصل من عند نفسه اي نزلت هذه الايه
او هو في روايته في الحديث وقايل هذا الا هو القعنبي **قيس بن عباد** بضم العين وتخفيف الباء قيس بن عباد
فاتاني منصف بميم مكسورة وصاد مهملة مفتوحة الخادم وحكى الشفا فتح الميم **فرقيت**
بكسر القاف **الا جي فاطعمك** بالنصب **حين تنايها** الها غايبة على السما كذا مفسرا في حديث
ابي كريب واسباط وكنع الى السماء والارض وشيء فيه من بعد كلام **بيت من قصب** قال
الهروي القصب هنا لولو مجوف واسع كالقصر المنيف وقد ذكره البيهقي مفسرا في سننه من قصب
اللولو **والصخب** الصوت المرتفع وايضا اختلاف الاصوات **والنصب** التعب والاعيا **حمرا** بالحا
والراء **الشدقين** وصفتها بالدرد وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الا حمرة اللثات قال حمرا
الشفاقشي ويروى بالجيم والزاي قال ابو البقا وقولها ما اكثر ما تذكر حمرا الشدقين يجوز ان
يكون بالرفع على معنى هي حمرا وليس المعنى تذكر هل في حال حمرة شدقيها اذ لو كان كذلك لكان النصب
على الحال اولى **جرير بن البجلي** بفتح الباء والجيم **ذو الخلصة** بيت **حذيفة بن اليمان العبسي** بموحدة
فاختلفت اخراهم وجه الكلام فاختلفت هي واخراهم ويروى واختلفت مع اخراهم **ما احجروا**
بالزاي **قال اي القايل** هذا ابو هشام بن عروه **هند** بالصرف وتركه **مشكل** بالتشديد وسوى
ضبطه ومعناه قبل باب الشهادات **بلدح** بفتح الباء وسكون اللام والحا المهملة يصرف ولا يصرف
واد قبل مكة من جهة الغرب **قبل المبعث فقدمت له سفرة فابا ان ياكل** ان قيل كان نبينا
صلى الله عليه وسلم اولى بهذه الفضيلة قلنا ليس في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل من الشعر واجاب
السهيلي بان زيدا انما قال ذلك براي منه لا بشرع متقدم وفي شرع ابرهيم تحريم الميتة لا تحريم ما ذبح

لغير الله

لغير الله وانما نزل تحريم ذلك في الاسلام وهذا الذي قاله ضعيف بل كان في شرع الخليل تحريم
ما ذبح لغير الله وانه كان عدو الاصنام والله سبحانه اوحى الينا ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا
وقال الخطابي امتناع زيد بن عمرو بن نفيل من اكل ما في السفرة انما كان لاجل خوفه ان يكون اللحم
فيها مما ذبح على الاصنام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل من ذبائحهم وقيل لم ينزل عليه
حينيذ في تحريم ذبائحهم شي **اجعل ازارك على رقبتك يقيك** ويروى يقك بالجزم **طمحت عيناه**
بفتح الميم اي ارتفعت **وكانوا يسمون المحرم صفرا** ويروى صفر وانما قالوا ذلك لانه يشق
عليهم اجتماع ثلثة اشهر متوالية حرم ففصلوا بينها ان جعلوا المحرم صفرا **برا** بفتح الرا **والدبر** يعني
اي اذا انصرف الابل عن الحج وظهورها دبرة **وعفا الاثر** اي درس **جاسيل في الجاهلية فكسا ما**
بين الجبلين اي اللذين بجانب الوادي الذي فيه المسجد الحرام **حجة مصمتة** بضم الميم الاولى وفتح الثانية
يقال اصمت بضم اوله وصمت بفتحتين صموتا وصمتا وصماتا **الحفش** بكسر الحا المهملة البيت الصغير
من ادم بفتح الهمزة والدال الجلد **وارث دوسنا** اي قايلها **حدثنا اسحق بن ابرهيم قال لابي**
اسامة حدثكم يحيى بن المهلب الى اخره يحيى هذا يكنى ابا كديبة بالدال المهملة وليس له في
الجامع غير هذا وهو من اهل الكوفة **كانوا لا يفيضون** اي يدفعون **من جمع** يعني المزدلفة **حتى**
تشرق الشمس ضبط بفتح التاء وضم الراء بمعنى تطلع وبضم التاء وكسر الراء **الكهانة** بكسر الكاف اي
تكهن وبفتحها من كهن بالضم كهانة اذا صار كاهنا قاله الجوهري **ابو يزيد المدني** بفتح الميم والدال اي
وليس يعرف بالمدينة واهل البصرة يروون عنه انفرد به البخاري وليس له عنده سوى هذا
الحديث وقيل لا يعرف اسمه **كانت فينا** يعني الحكم بها **بني هاشم** قد استشكل هذا بانها انما كانت
في بني المطلب حقيقة واجيب انه مبالطي بان بني هاشم وبني المطلب كانوا يدا واحدة في الجاهلية
والاسلام فلذلك قال فينا بني هاشم **كان رجل من بني هاشم استاجره رجل من قريش** المستاجر
خداش بن عبد الله بن ابي قيس والاجير عمرو بن علقمة بن عبد المطلب بن عبد مناف والسفر كان
الى الشام ذكره الزبير بن بكار في كتاب الانساب وزاد انهم تحاكموا الى الوليد بن المغيرة فقضى
ان يحلف خمسون رجلا من بني عامر بن لؤي عند البيت ما قتله خداش فحلفوا الا حويطب بن
عبد العزى فان امه افتدت يمينه **من فخذ اخرى** بسكون الخا دون القبيلة وفوق البطن
وحكى فيها كسر الخا **الجوالق** بضم الجيم وعاء والجمع الجوالق بفتحها **قال وكلتاهما شهدت**
الموسم كذا لهم بالتاء وعند الحموي والمستملي وكلتا بالنون قاله القاضي **احب ان تجير** اي تسقط
عنه اليمين وتعفو عنه **والصبر** بضم اوله وفتح ثانيه وكسره الصبر في اللغة الحبس والمراد هنا
الالحاق والالزام حتى لا يسعه الا ان يحلف **حيث تصبر الايمان** هو بين الركن والمقام **وتحرجوا**
من الحرج اي المشقة ويروى وتحرجوا الجيم مضمومة **لا يعضد ابطحا** اي لا تختلها يقال حرث الموضع
سرت فيه واجزته خلفته وقطعته وقيل اجزته بمعنى جزته **ابو السفر** بفتحتين **حلال** اي
حلال **الاستسقا بالانوا** هو من قولهم مطرنا بنو كذا **باب**
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب هذا لقب واسمه شيبة على الصحيح

وقيل عامر بن هاشم لانه هشم الثريد لقومه من المجاعة واسمه عمرو بن عبد مناف واسمه المغيرة بن قصي لانه هشم الثريد لقومه من المجاعة
بضم القاف على التصغير فعيل اي بعيد لانه بعد عن عشيرته في بلاد قضاعة واسمه زيد بن كلاب
بكسر الكاف وتخفيف اللام قيل اسمه حكيم ويقال الحكيم ويقال عروة ويقال المهذب عن ابي سعد واسمه
ولقب كلابا بالمجتنبة الصيد وكان اكثر صيده بالكلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بالهمزة في الاكثر بن غالب كلاب سمي بذلك لمحبته للصيد
ابن فهر قيل لقب واسمه قريش وقيل بل هو اسمه ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
بكسر الهمزة في اوله كذا قيده ابن الانباري وجعله موافقا لاسم الياس النبي صلى الله عليه وسلم وقال
قاسم بن ثابت في الدلائل انه سمي بضد الرجاء واللام فيه للتعريف والهمزة همزة وصل وقال السهيلي انه الصحيح
بن مضر ويقال له مضر الحمراء ولاخيه ربيعة الفرس كان ابوهما اوصى لمضر بقبة حمراء ولربيعة مضر الحمراء
بفرس بن نزار بكسر النون بن معد بن عدنان كان البخاري اقتصر على هذا القدر لحديث
رواه ابن سعد في الطبقات انا هشام يعني ابن الكلبي قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انتسب لم يجاوز في نسبته معد بن عدنان بن ادد ثم يمسك ثم يقول
كذب النسابون قال الله تعالى وقرونا بين ذلك كثيرا وقال ابن عباس لو شاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يعلمه لعلمه وذكر ابو عمر بن عبد البر قال خليفة بن خياط عن الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس قال ما
معد بن عدنان الى اسمعيل ثلاثون ابا قال ابن عبد البر وليس هذا الاسناد مما يقطع بصحته ولكنه
عمن علم والانساب صعبة وقال السهيلي الاصح انه من قول ابن مسعود وروي عن عمر وقال واصح
ما روي فيما بعد ابن عدنان ما ذكره الدولابي ابو بشر من طريق موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب
ابن زمعة الزهري عن عمته عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال معد بن عدنان بن ادد بن زيد
ابن الثرى بن اعراق الثرى قالت ام سلمة فزيد هو الهميسع والثرى هو نبت واعراق الثرى
هو اسمعيل لانه ابن ابرهيم لم تاكله النار كما ان النار لا تاكل الثرى قلت اخرجه الحاكم في مستدركه من حديث وابن زمعة
خالد بن مخلد ثنا موسى بن يعقوب عن عمته عن عبد الحرث بن عبد الرحمن عن ام سلمة واخرجه بتمامه اخرى
فقال عن عمته الحرث بن عبد الله بن زمعة عن ابيه عن ام سلمة وهذا اشبه قال الدارقطني
لا نعرف زيدا الا في هذا الحديث وزيد هو ابن الجون وهو ابو دلامة الشاعر وقال السهيلي ابو دلامة زيد بن الجون
قوله الثرى بن اسمعيل من الانتساب الى الجد البعيد لا انه ابنه لصلبه لانه لا خلاف في بعد المدة
بين عدنان وابرهيم ويستحيل ان يكون بينهما اربعة ابا الى شبعه محمر وجهه قيل من الغضب مشاط
يقال مشط ومشاط كرمح ورماح وخف وخفاف ودرج ودراج قال القاضي عياض في مشارق
اللغات ولم يذكر الجوهري في الجمع الا امشاط المشاط بنون او بامفرق راسه بفتح الميم وكسر الراء
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد قال الداودي لعله
عبد الله بن عمرو وهذا اعجب منه وانما هو ابن مسعود كما صرح به البخاري في كتاب الطهور وامية بن خلف
او ابي بن خلف شك شعبة في كتاب الطهور امية بن خلف وهو الصحيح لان ابيا قتله النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر ولا تقتلوا النفس التي حرم الله هكذا وقعت الرواية والتلاوة ولا يقتلون النفس صوابه يوم احد
وبرة بالتحريك حمنة اعبد وامراتان هما حسنة وام الفضل لبابة الكبرى بنت الحرث الهلالية

رد في العباس

[illegible] هم بالمد اي اعلى وحديث [illegible] في الطهارة واسلام ابي ذر وقوله
فيه [illegible] بموجه [illegible] وكذا انفض بالنون وقوله لكان
ملك كذا في بعض النسخ وفي بعضها لكان يحفونا [illegible] لكان يحفونا ان ينفض حصن
بوزن عنبة نوع من الزود فكر الناس اي رجعوا اذ مر به رجل جميل هو سواد بن قارب
احطاطني او ان هذا باسكان الواو على الرجل بالنصب وابلاسها الابلاس الياس والابعاد
وياسها من بعد انكاسها يعني انها يئست من السمع بعد ان كانت الفته وقيل الصواب وياسها
بعد انكاسها وهي رواية ابن السكن وعند ابي ذر من انكاسها وقيل من بعد ايناسها يعني كانت
تانس الى ما تسمع ولحوقها بالقلاص واحلاسها بالحا المهملة جمع حلس ما يوضع على ظهر البعير
يعني تعرفهم ونفارهم كراهة الاسلام يا جليح اسم رجل قد ناداه رجل فصيح هو من الفصاحة
ويروى يصيح من الصياح وثب بفتح الثاء لكان يحفونا ان ينقض اي والجاسوس لو تحركت القبائل
تطلب ثارك عمر لفعلوا وارجاسقتني بكسر الشين اي نصفني وعن عبد الله ابن شق بمكة قال
الداودي هذا ايضا ذكره وابه قبله ونحن معه بمنى قلت انما يصح هذا القول ونحن بمكة وهو قبل
ذلك وانما اراد الاخبار به عمن رواه بمكة بين لابتين اي حرتين واللابة ارض ذات حجارة
سود ما يمنعك ان تكلم خالك عمر اعلم انه ليست ام عبيد الله اخت العمر ولكنها من رهط بني امية
وهي ام قتال ابنة اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس وام ابيه عدي ام ناس بنت امية او عبد امية
ابن عبد شمس فلهذا قال ما يمنعك ان تكلم خالك وامه قتال بنت اسيد بن ابي العيص بن امية اخت عثمن
ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح بكسر الكاف فان الخطاب لمؤنث ويجوز فتحها شاة شاة
شبق ضبطه في باب من تكلم بالرطانة من ابواب الجهاد ان في الصلاة لشغلا
النجاشي بفتح النون وتخفيف الياء وزعم ابن دحية انه بكسر النون ايضا والحبشة يقولون بالخا
المعجمة وهو لقب وقيل اسمه عطية وذكر مقاتل في نوادر التفسير ان اسمه مكحول بن صعصعة
وشبق منسوق طلع الحيان سليم بفتح السين برحان بحا مفتوحة وبا مثناة من تحت الجحف ما
ارتفع من مسيل الوادي ولم يبلغ ان يكون جبلا والمراد بحجف كانه الجحف بحجر بكاء ابن عاك وبذلك
عنك الضحضاح ما بلغ الكعب قل لا اله الا الله كلمة بالنصب بدلا من لا اله الا الله ويجوز
الرفع على اضمار المبتدا احاج مجزوم على جواب الامر اي ان تقل احاج يشدخ دماغه هو المحفوظ
واما قوله ام دماغه فعلى جعل الدماغ الراس تسمية له باسم ما فارقه فجلى الله لي بيت المقدس
بتشديد اللام اي اظهره من قوله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو الحطيم بالحا المهملة حجر مكة لان
البيت رفع وترك هو محطوما وقيل لان زحام الناس فيه وحطم بعضهم بعضا القد قطع الشي
طولا والقط قطعه عرضا نغره وجمع على ثغرة هرمة بين الترقوتين وقيل التي في النحر منها
البعير الشعرة بكسر الشين ما ينبت على العانة من قصه بفتح القاف اي من منبته او من شعره
مملوا ايمانا انتصب ايمانا على التمييز ومملوا بالجر على الصفة ويروى بالنصب على الحال وصاحب الطست
لانه وان كان نكرة فقد وصف بقوله من ذهب فقرب من المعرفة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الحال

لان تقديره لطست مصنوع من ذهب فنقل الضمير من اسم الفاعل الى الجار **فصح حطوم** بالضم ما بين الرطبين
و بالفتح المره **عبد اقصى طور** [illegible] الى الاخر [illegible] متهى ... بصره **فيقرا اسم الميه**
اي ليعرج به الى السما و الا فالملايكه علموا بذلك قبل ذلك و لم يعلموا وقت البعثه قال له ادريس
مرحبا بالاخ الصالح فيه محتج على النسابه في قولهم ان ادريس جد نوح و الا لقال و الابن الصالح كما قال
ادم و ابراهيم عليهما السلام **فلما خلصت** اي وصلت **بنفها** بكسر البا من الشده **قلال هجر** اي الجرار
و كانت معلومه عندهم اذ التشبيه لا يقع بمجهول **هجر** بلد لا ينصرف للعلميه و التانيث **العبله** بكسر الفا
و فتح البا جمع قبل **ليله العقبه** كانت بمكه يعرض نفسه على قبايل العرب **و ما احب ان لي بها بدرا**
الا للبدل ليه اي بدلها كقوله ... الينا عن فليت لي بهم قوما اذا ركبوا و انما قال ذلك لانها اول
عقد اجيب فيه النبي صلى الله عليه وسلم الى الخروج و النصره **اذكر** اي اشهر **جابر بن سهل بن حلاي**
العقبه قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينه احدهما البرا بن معرور قال الدمياطي هذا وهم و انما خالاه
ثعلبه و عمرو ابنا عنمه بن عدي بن سنان اختهما انيسه بنت عنمه ام جابر بن عبد الله شهد ثعلبه و عمرو
و عبد الله بن عمرو و هو نقيب و ابنه جابر العقبه مع السبعين فاما ثعلبه فكان لما اسلم يكسر اصنام
بني سلمه هو و معاذ بن جبل و عبد الله بن انيس و شهد بدرا و احدا و الخندق و قتل يوم
شهيدا قتله هبيره بن ابي وهب المخزومي و اما اخوه عمرو بن عنمه فشهد احدا و كان احد البكاين
الذين ذكرهم الله في القران و توفي و ليس له عقب **انا و ابي و خالي** قال الشغافشي كذا وقع
كانه نصب الحال لو او مع مثل استوى الما و الخشبه **و لا نعصي فالجنه** بالفا و الذي قبله من العصيان
كذا عند ابي ذر و هو ظاهر لان من لا يعصي له الجنه و روي نقضي بالجنه بالقاف من القضا لان الامر
موكول الى الله لا حكم لنا فيه **فنزلنا في بني الحرث بن الخزرج** يعني اهل ابي بكر **فوعكت** اي حممت
و مرضت **و تمزق** بالزاي اي تقطع و تساقط و بالرا عند ابي ذر معناه **الجميمه** بضم الجيم تصغير
الجمه و هي من الانسان مجتمع شعر ناصيته **الارجوحه** قال ابو عبيد ان توخذ خشبه فتوضع وسطها
على تل ثم يجلس غلام على احد طرفيها و غلام على الطرف الاخر فترجح الخشبه بهما و يتحركان فيميل
احدهما بالاخر و لا يقال مرجوحه بالميم و عند الخليل بالميم **حتى اوقفتني** كذا و الافصح
و قفتني لانه ثلاثي **انهج** اربوا و اتنفس من الاعيا و هو بفتح الهمزه و الها و بضم الهمزه و كسر الها
على خير طاير اي حظ و نصيب **فلم يرعني** اي لم يفاجني و يقال ذلك في الشي غير المتوقع يهجم
عليك في غير حينه **سرقه** لتحتين اي قطعه من جيد الحرير و عن الاصمعي السرق من كلام الفرس
دخيل في كلام العرب و اصله في كلامهم سره اي جيد **ان يك هذا من عند الله يمضه** ليس شكا
في حقيقه الرويه لانها وحي بل لان الرويه يكون على ظاهرها و على غير ظاهرها و التردد
في ابهما يقع **توفيت خديجه قبل ان يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين او قريبا من ذلك**
و نكح عايشه قال الدمياطي ان خديجه ماتت في رمضان سنه عشر و تزوج سوده بعدها في رمضان
المذكور ثم تزوج عايشه في شوال سنه عشر **و هل** بالتحريك اذا اراد شيا فذهب وهمه الى غيره
و وهم غلط و اوهم اسقط قاله السهيلي **فاذا هي يثرب** خاطبهم بما يعقلون و الا فقد نهي بعد عن

تسميتها

تسميتها بذلك **فهو يهدم بها** شيو في الجابر **كذبوا رسولك و اخرجوه** قال الداودي يعني بني قريظه
و ليس كما قال بل قريش لانهم هم الذين اخرجوه من مكه **ان من امن الناس علي في صحبته ابا بكر** كذا
الرواية هنا بالنصب على انه اسم ان و هو ظاهر و سبق رواية الرفع و توجيهها **الا خله الاسلام**
قال الداودي المحفوظ اخوه الاسلام و انكر القزاز ذلك من جهه العربيه و قيل انما هي الخله المختصه
بالانسان و اوجب الكله العامه لصالح و هي الاسلام **الخوخه** الباب الصغير **لم اعقل ابوي الا و هما**
يدينان يعني مسلمين و كانت ولدت في الاسلام **برك الغماد** بفتح البا و منهم من كسرها و الغين معجمه
مكسوره و قد تضم و اد في اقاصي هجر **ابن الدغنه** بفتح اوله و كسر ثانيه و بضمهما و النون مشدده و بفتح
الدال و سكون الغين اسمه مالك ذكره السهيلي و هو احد الحابيش **فيتقذف عليه نسا المشركين**
بيا و نون و ذال معجمه مخففه كذا للمروزي و المستملي و عند غيرهما من شيوخ ابي ذر فيتقذف
معناه و تشدد بالدال و عند الجرجاني فيتقصف و هو المعروف قاله القاضي و قال الخطابي بتقذف
تصحيف و المحفوظ كما رواه البخاري فيما سبق فينقصف اي تزدحم و يسقط بعضهن على بعض **ان اخفر**
بضم النون اي تنقض عهدك يقال اخفرت نقضت العهد و خفرت وفيت به **فلم تكذب قريش بجوار**
بضم الجيم و كسرها يعني لم ترد جواره و كل من كذب بشي فقد رده **الصحابه يا رسول الله** هو بالنصب
بفعل مضمر و يجوز الرفع خبر مبتدا مضمر **السفره** طعام يتخذه المسافر ثم نقل الى الجلد المجاور
كالمزاده للراويه و الظعينه لمن في الهودج **الجراب** بكسر الجيم على المشهور **فكمنا** لمن بفتح الميم هي اللغه
الفصحى و يقال بكسرها **ثقف** بكسر القاف من الثقافه و هي الفطنه و قيل بفتحها كقولهم فلان رجل
لقن اي حسن التلقي لما يسمعه و قيل الشريع الفهم **فيدلج** بتشديد الدال اي يسير سحرا **يكادان به**
و يروى يتكادان يفتعلان من الكيد و هو فعل ما لم يسم فاعله **المنحه** بكسر الميم و يروى المنيحه
بفتح الميم و زياده يا الشاه او الناقه اللبون يمنحها الرجل صاحبه فيشرب لبنها ثم يردها **الرسل**
بكسر الرا اللبن **و الرضيف و رضيفها** بالضاد المعجمه هو اللبن يغلي بالرضفه و هي الحجاره المحماه
و قيل ان يحمي الحجاره فتلقى في اللبن الحليب فيذهب وخامته **حتى ينعق بها عامر** اي يصيح بها و يزجرها
و الغلس ظلام اخر الليل **رجلا من بني الديل** بكسر الدال و اسكان اليا هو عبد الله بن اريقط
بن عمس بفتح الغين المعجمه **حلفا** بكسر الحا المهمله اي اخذ نصيبا من عقدهم و حلفهم يامن به و كانوا
اذا تحالفوا غمسوا ايديهم في دم او خلوق تاكيدا للحلف و الحلف بفتح الحا مصدر حلف و بالكسر
العهد بين القوم **صبح ثلاث** نصب على الظرف **رايت انفا** اي الساعه **اسوده** شخوصا
و الاكمه بالتحريك الكديه **فخططت** بحا مهمله للاصيلي اي امللت اسفله و خفضت اعلاه لئلا
يظهر بريقه لمن بعد منه فينذر به و ينكشف امره و بالخا المعجمه للجمهور اي خفض اعلاه و امسكه
بيده و جر زجه على الارض فخطها به غير قاصد لخطها لكيلا يظهر الرمح ان امسك زجه و نصبه
و رفعتها يعني فرسه **تقرب** بتشديد الرا المكسوره و قد تفتح ضرب من الاسراع قال
الاصمعي و هو التقريب ان ترفع يديها معا و تضعهما معا **عثان** بعين مهمله مضمومه و مثلثه
و اخره نون اي دخان و جمعه عواثن على غير قياس و روي غبار **فاستقسمت بالازلام** هي الاقلام

كانوا يكتبون على بعضها نعم وعلى بعضها لا [illegible] واذا خرج السهم
الذي عليه نعم خرجوا واذا خرج الآخر لم يخرجوا ومعنى الاستقسام طلب معرفة [illegible] الخير والشر والنفع
والضر **ساخت** غاصت **فلم يرزآني** بزاي ثم همزة اي لم يأخذا مني مما لي شيئا ولم ينقصا **قال ابن شهاب**
فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام
فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض قال الدمياطي لم يذكر الزبير بن بكار ولا اهل
السير ان الزبير لقي النبي صلى الله عليه وسلم في طريق الهجرة قادما من الشام وكساهما وانما هو طلحة بن عبيد الله
قال ابن سعد لما ارتحل النبي صلى الله عليه وسلم من الخرار في هجرته الى المدينة لقيه طلحة بن عبيد الله من الغد
جائيا من الشام في عير فكسا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر من ثياب الشام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان
من بالمدينة من المسلمين قد استبطؤا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعجل رسول الله صلى الله عليه وسلم **اوفى**
اي قام في اعلاه **مبيضين** اي عليهم ثياب بيض ويحتمل ان يريد مستعجلين قال ابن فارس حي بائض مستعجل
ويدل له قوله يزول بهم السراب ويحتمل ان يريد في وقت الهاجرة وشدة الحر وفي بعض النسخ [illegible]
الصاد والسراب ان يرى في شدة الحر شبيها بالماء فاذا جئته لم تلق شيئا **هذا جدكم** بفتح الجيم اي صاحب
جدكم وسلطانكم او يريد هذا سعدكم ودولتكم **حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف** قيل نزل على سعد
بن خيثمة وقيل على كلثوم بن الهدم **واسس المسجد الذي اسس على التقوى** ظاهره انه مسجد
بني عمرو بن عوف وقيل بل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم **حتى بركت** بفتح الراء **وكان مربدا للتمر لسهيل**
وسهيل غلامين يتيمين قيل هما ابنا رافع من بني غنم بن مالك بن النجار فيما نقل ابو عبيد في النسب
وقوله في حجر اسعد بن زرارة ويروى سعد وقال بعضهم في حجر معاذ بن عفراء رواه يزيد عن
جرير بن حازم عن محمد بن سيرين **هذا الحمال لا حمال خيبر** بحاء مهملة مكسورة اي هذا الحمل والمحمول
من اللبن **ابر عند الله واطهر** اي ابقى ذخرا واكثر منفعة لا حمال خيبر من التمر والزبيب
والطعام المحمول منها الذي يغتبط به حاملوه والحمال والحمل واحد ورواه المستملي
بالجيم وله وجه والاول اظهر **فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم** هو عبد الله بن رواحة **قال**
ابن شهاب ولم يبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات
قد انكر عليه ذلك من وجهين احدهما انه رجز وليس بشعر ولهذا يقال لصاحبه راجز لا شاعر
وثانيهما انه ليس بموزون **كثبة** بالثاء القليل من اللبن وفي نسخة بالفاء **وانا متم** بضم الميم وكسر التاء
اي حانت ولادتي **تفل** بمثناة اي رمى من ريقه في فيه **وبرك عليه** اي دعا له بالثبات
على الخير والدوام **اول مولود ولد في الاسلام** اي بالمدينة من المهاجرين **فلاكها** ثم **ادخلها**
في فيه قال السفاقسي ظاهره ان اللوك كان قبل ان يدخلها في فيه والذي عليه اهل اللغة ان اللوك
في الفم وكانه توهم ان الضميرين لواحد وانما الضمير في لاكها للنبي صلى الله عليه وسلم اي علكها
وفي فيه لابن الزبير **وهو مردف ابا بكر** قال الداودي يحتمل انهما كانا على بعير واحد ويحتمل
انهما كانا على بعيرين لكن احدهما يتلو الآخر قال السفاقسي الاول هو الاصح لان المردف
يكون خلف ولا يبعد ان يكون ابو بكر يمشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقوله في الحديث

فيلقى

فيلقى ابا بكر فيقول من هذا وكان ذلك في استقباله من بني عمرو بن عوف والحديث نص في انه كان
في مسيرهم من مكة الى المدينة **وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف**
يريد دخول الشيب في لحيته دونه لا السن هكذا رواه البيهقي في دلائل النبوة وبه يزول
الاشكال في قدر عمرهما وقيل انما كان كذلك لان ابا بكر اسرع اليه الشيب بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم
لانه مات وليس في لحيته ورأسه عشرون شعرة بيضا وكان اسن من ابي بكر لان ابا بكر
بقي بعده سنتين وثلاثة اشهر وعشرين يوما ومات وعمرهما واحد ومعنى قوله يعرف انه كان
يتردد اليهم في التجارة بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم **المسلحة** قوم يستعد بهم في الرصد وهو
من ابنية المبالغة **وحفوا دونهما بالسلاح** اي احدقوا بهما قال تعالى حافين **تحترف** بالخاء
المعجمة اي يجتني الثمار **مقيلا** اي مكانا نقيل فيه والمقيل النوم نصف النهار **كان بعض المهاجرين**
اربعة الاف في اربعة قبل اربعة اعوام **يرد لنا** يجتني اي بنت **فقال اني اخو الله** صوابه فقال
ابو بكر **فوجدناه قائلا** اي في قائلة نصف النهار وذلك حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا
وحديث الهجرة سبق الا انه روى هنا فاحيينا ليلتنا ويومنا من الاحيا صدر اليوم ويروى فاحيينا
بمثناة ثم مثلثة وقال هنا فحلبت كثبة من لبن قال الخطابي وهو غلط انما الصواب بالباء وقال ههنا
قد رووا انما يقال روات في الامر تروية اذا ابطأت فيه ولم تعجل بجواب **الاشمط** الذي يخالط
شعره سواد وبياض **فغلفها** بالغين المعجمة واللام مخففة يعني لحيته وان لم يتقدم لها ذكر لكن دلت
عليها قوله اشمط اي لطخها وسترها بالحناء **حتى قنأ لونها** بالهمز ويجوز تركه في لغة من القاني وهو
الشديد الحمرة **القليب** البئر قبل ان تطوى **الشيزى** مقصور شجر تعمل منه الجفان والمعنى ما
ذا بالقليب من اصحاب الجفان واصحاب القينات وفسره الداودي بالجمال قال ومعنى يزين
بالسنام يعني بالاسنمة من الابل اذا سمنت تعظم اسنمتها وتعظم جمالها وغلط في ذلك وانما
اراد بالقليب المطعمين في الجفان وكانوا يسمون الرجل الكريم جفنة لانه يطعم الاضياف فيها والقينة
المغنية **والشرب** بفتح الشين وسكون الراء الندامى جمع شارب عند الاخفش كصحب وصاحب **الاصدا**
جمع صدى وهو ما كانت الجاهلية تزعمه من ان روح الانسان تصير طائرا يقال له الصدى
وقيل هو الذكر من الهام وذلك من اباطيلهم وانكارهم البعث **اعمل من وراء البحار** اي ان كنت
في اقصى بلاد الاسلام **لن يترك** اي ينقصك من قوله ولن يتركم اعمالكم وقيل باسكان التاء **وكانوا يقرون**
الناس ويروى وكانا يعرفان الناس وهو الوجه **كيف تجدك** بتاء مثناة من فوق وسيأتي شرحه
في كتاب المرضى **كل امرئ مصبح** بفتح الباء اسم مفعول اي يصاب بالموت في الصباح **وادنى** اقرب
واذخر وجليل نباتان بمكة **ومجنة** موضع خارج مكة فيه ماء **وشامة وطفيل** جبلان
خارج مكة وسبق ضبطه في الحج **دعا على الناس** شغلهم **حين وعب الانصار** من الفزعة كنا
وقع بلاء والمعروف اوعب وبابه في الحديث سبق في الجنائز **تعازفت الانصار** بالزاي من ضرب
المعازف على تلك الاشعار او من العزيف وهو صوت الريح والآلة اي بما تعازفوا وتفاخروا بينهم
ويروى تقاذفت **بعاث** بعين مهملة على الاصح من ايام الجاهلية كان للاوس على الخزرج **فلما**

اي جاء بيان لا معينين بدليل والبهما في الصلوة ولسنا معنيين حدثنا المثنى
الصلوة وغيرها والعضادتان خشبتان من جانبي الباب الصلت بفتح ...
الثالث عشر من ذي الحجة يحيى بن قزعة باسكان الزاي وفتحها اشفيت اشرفت ولا يرثني الا ابنة
لي واحدة ظاهره انه ليس له وارث سوى الابنة المذكورة وقد قيل كان له ورثة سواها فانه
مات عن بضعة من الذكور اجلهم عامر الذي روى هذا الحديث عنه وتاول من قال قوله
بانه لا يرثه من النساء الا واحدة او انه لا يرثه بالسهم الا واحدة وكل محتمل ان تذر ورثتك
كذا للجمهور وعند القابسي ذريتك والاول الصواب عالة فقراء يتكففون يمدون الاكف طالبين
من اكف الناس فلست بنافق كذا وقع وقيل صوابه منفق لانه من انفق حتى اللقمة بالنصب عطفا
على نفقة اخلف يعني بتركوني اصحابي بمكة ويرحلون فاجابه عليه الصلوة والسلام بانه لم يخلف
بمكة ولا يغيرها الا حتى ينتفع به اقوام ويستضر به اخرون كما وقع فانه قد صح من مرضه
ولم يقم بمكة وابقاه الله حتى عاش بعد ذلك نيفا واربعين سنة وولي العراق وفتحها
الله سبحانه وتعالى على يديه وهدى به خلق كثير ونفعهم الله به وقتل واسر من الكفار خلق كثير فاستضروا به
وذلك من جملة اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم اي تقبلها منهم وابق عليهم
حالها وحكمها فلا ينقلهم من موضع هجرتهم الذي هاجروا اليه الى المواضع التي هاجروا منها والبائس
اسم فاعل من بئس يبأس اذا اصابه البؤس وهو الضرر ويطلق هذا اللفظ للذم والترحم سعد بن خولة
هو رجل من بني عامر بن لؤي من انفسهم وقيل حليف لهم وهو زوج سبيعة الاسلمية وقد اختلف فيه
فقال عيسى بن دينار وابن بركة انه لم يهاجر من مكة حتى مات بها وعلى هذا يكون القول من النبي
صلى الله عليه وسلم على وجه الذم وقال اكثر العلماء انه هاجر ثم رجع الى مكة مات بها وعلى هذا
فيكون ذلك القول توجعا عليه وترحما وقوله يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة قيل
هو من قول سعد بن ابي وقاص وقيل من قول الزهري قال السفاقسي وقوله ان توفي بفتح الهمزة وكسرها
من فتح قال انه اقام بها بعد الصدر من حجته ثم مات لا من عذر ومن كسر قال انه قيل انه يريد
التخلف بعد الصدر فخشي عليه انه يدركه اجله بمكة وحديث عبد الرحمن بن عوف سبق مرات
ان اليهود قوم بهت بضم الباء والهاء جمع بهيت كقضيب وقضب وهو الذي يبهت المقول
بما يفترى به عليه ويختلقه لو آمن بي عشرة من اليهود قيل يريد عشرة من اليهود معينين وكانهم
كانوا رؤسا اليهود وزعماهم والا فقد اسلم منهم اكثر من عشرة وفي ذلك تنبيه على اتباعهم
التقليد لاحبارهم لا بالدليل لقوله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني حدثني احمد
ومحمد بن عبد الله الغداني بضم الغين المعجمة وتخفيف الدال وفي باب احمد ذكره البخاري
في التاريخ وتابعه الحفاظ ابو نصر وابن طاهر وابن عبد الواحد وغيرهم السدل ارسال
الشعر على الناصية تفرقون بفتح اوله وضم الراء من فرق بتخفيف الراء انا من رام هرمز
بفتح الميم الاولى وضم الهاء والميم الاخيرة وسكون الراء اخره زاي مدينة مشهورة بارض
فارس والاحسن ان تكتب منفصلة ومن كتبها متصلة يلزمه ان يكتب معدي كرب كذلك متصلة

كتاب المغازي

كتاب المغازي غزوة العشيرة

بالمهملة وبالمعجمة ويقال بثبوت الهاء وحذفها وهو موضع قريب الينبع مسكن بني
مدلج بينه وبين المدينة تسعة برد كذا قال القرطبي في اختصاره للبخاري وقال القاضي هو
بالمهملة غزوة تبوك وبالمعجمة غزوة بني مدلج وسميت العسيرة لمشقة السير فيها وعسر على الناس
لانها كانت زمن الحر ووقت طيب الثمار ومفارقة الظلال وكانت في مفاوز صعبة ومشقة
كبيرة وعدد كثير بواط بضم اوله وبالطاء المهملة قال البكري واليها انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوته الثانية ولم يلق كيدا وذلك في ربيع الاول من سنة اثنين وغزوته الاولى هي العشيرة قول
زيد غزا تسع عشرة قد عد اهل التاريخ فقال ابن سعد سبعا وعشرين وسرد اياه سردا
واربعين والذي قاتل فيه بدر واحد والمريسيع والخندق وخيبر وقريظة والفتح
والطايف قال وهذا الذي اجتمع لنا علمه انتهى وعلى هذا فانما اخبر زيد عما علمه وقول زيد اولهن
العشيرة خلاف ما حكاه البخاري اولا عن ابن اسحق قال القرطبي والذي قاله ابن اسحق في ترتيب
الثلاث غزوات هو الصحيح وقال السفاقسي يجمع بينهما بان زيدا اراد اول ما غزوت
انا معه ويضعفه رواية مسلم فقلت فما اول غزاة غزاها قال ذات العشير او العسير قلت
فايهم كانت اول قال ابن مالك صوابه فايهن او فايتها اول بالنصب على الخبرية قال العشير
بشين معجمة او العسير بسين مهملة وزيادة ها فذكرت لقتادة فقال العشيرة معجمة كذا رواه
البخاري عن شعبة عن ابي اسحق وفي مسند الطيالسي حدثنا شعبة عن ابي اسحق قلت لزيد ابن ارقم
ما اول غزاة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العشير والعشيرة بالطاء الموضع وقال ابن اسحق
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا العشيرة في جمادى الاخرة على راس ستة عشر شهرا من مهاجره
في خمسين ومائتين وقيل في مائة من المهاجرين على ثلاثين بعيرا يعتقبونها وحمل اللواء وكان ابيض
حمزة بن عبد المطلب واستخلف على المدينة ابا سلمة المخزومي يطلب عير قريش التي كانت العال
بدر يستبقيها حين رجعت من الشام فبلغ ذا العشيرة وهي لبني مدلج بتهامة بين ينبع والمدينة
تسعة برد فوجد العير قد مضت الى الشام قبل ذلك بايام فوادع بني مدلج وحلفاءهم من بني ضمرة
ثم رجع الى المدينة ولم يلق كيدا او قال ابتم الصباه بضم الصاد جمع صابي وهو الخارج من دينه
اما والله بتشديد الميم وتخفيفها وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار قال القاضي
كذا في جميع النسخ وصوابه طعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وانما طعيمة بن عدي ابن الخيار
ابن اخيه المقداد بن الاسود يكتب ابن بالالف لانه المقداد بن عمرو بن ثعلبة كما صرح به البخاري
فيما سياتي قريبا ونسب للاسود لانه كان تبناه في الجاهلية فليس ابن هنا واقعا بين علمين لان اكون
صاحبه بالنصب ويروى اكون انا قال ابن مالك ويجوز معه الرفع والنصب وهو اجود البراء استصغرت
انا وابن عمر يوم بدر قيل كانوا نيفا على اربع عشرة والانصار نيفا واربعين ومائتين قال السفاقسي
نصب اربعين ومائتين بواو مع اذ افردت على بعضهم بنيف لان نيفا وقع بعد الف ويروى
برفع نيف وما بعده هل اعمد من رجل قتلتموه اي هل زاد الامر على رجل قتله قومه فلا عيب

بمعنى فوق ويروى الرواية الثانية وقيل أعمد بمعنى أعجب أي أعجب من رجل قتله قومه وقيل
بمعنى أغضب من قولهم عمد [illegible] اذا غضب وقيل أوجع واشتكى والمراد بذلك كله يهون
على نفسه ما حل به من الهلاك وانه ليس بعار عليه ان يقتله قومه وروي هل أغدر أي انه
معذور قد عجّ على نفر من قريش منهم الوليد بن عتبة بالتاء المثناة كذا رواه البخاري ووقع في مسلم
بالقاف ثم نبه على صوابه هو وغيره وانه ابرهيم الفقيه والوليد بن عقبة بن ابي معيط لم يكن في هذا
الوقت ولدا او كان طفلا مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم براسه يوم فتح مكة ابنا عفرا قال البخاري
فيما نقل عنه في باب من لم يخمس الاسلاب وكانا معاذ بن عفرا ومعاذ بن عمرو بن الجموح حتى برد بفتح الرا
اي سقط ولم يبق الا حركة نفسه يجثو الجاثي البارك على الركب وهي جلسة المخاصم والمجادل
ابو مجلز لاحق بن حميد بميم مكسورة ولام مفتوحة وقيل بفتح الميم والاول اصح قيس بن عباد بعين
مضمومة وموحدة مخففة اليرموك بسكون الرا اسمى يوم بدر وواحد يوم اليرموك
وروي هذا الحديث الباقي ضربوه ضربتين يوم اليرموك على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر
تخالف من وجهين واول البيت ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب
وقراع الكتائب ضرب بعض الجيوش بعضا فاقمناه يقال قومت الشي تقويما وهو ما يقوم من قيمته
مقامه في طوي بفتح الطا وكسر الواو واخره يا مشددة وهي البير المطوية بالحجارة وجمعها
اطوا شفة الركي بفتح الرا وكسر الكاف وتشديد اليا بعدها هي البير انهم الان ليعلمون انما
كنت اقول لهم حق يجوز في انما الفتح والكسر ويروى لحق باثبات اللام وهم بفتح الهاء شيء وهمة اليه
فقال ويحك او هبلت الهمزة للاستفهام والواو للعطف مفتوحة وهبلت بفتح الها وكسر البا اي
ثكلت ابنك وفقدته هذا اصل الكلمة في اللغة والهابل التي مات ولدها وقيده بعضهم بفتح
البا ولا يصح قال القاضي ومعناه عندي هنا ليس على اصل الكلمة وانما معناه هو هنا وفقدت مدركك
وعقلك مما اصابك من الثكل بابنك حتى جهلت صفة الجنة او جنة واحدة الهمزة للاستفهام
والواو عاطفة مفتوحة حدثت روضة خاخ بخائين معجمتين والمراة سارة او ام سارة
اعملوا ما شئتم ليس على الاستقبال وانما هو للماضي وتقديره اي عمل كان لكم فقد غفر ويدل
على هذا شيئان احدهما انه لو كان للمستقبل كان جوابه فساغفر والثاني ان يكون اطلاقا في الذنوب
ولا وجه له ويوضح هذا ان القوم خافوا من العقوبة بعد حتى قال عمر يا حاطب بعد اما منهم وسبق
في الجهاد باوضح من هذا ابو اسيد بضم اوله وفتح ثانيه عند الجمهور وقال عبد الرحمن بن مهدي
بفتح اوله وكسر ثانيه واسمه مالك بن ربيعة اذا اكثبوكم يعني اكثروكم كذا رواه البخاري
وهذا التفسير ليس بمعروف في اللغة والمعروف قاربوكم يقال كثب واكثب اذا قارب والهمزة
في اكثبوكم لتعدية كثب فلذلك عداها الى ضميرهم وكذا رواه ابو داود في سننه فقال اذا اكثبوكم
يعني اذا غشوكم فارموهم بالنبل واستبقوا نبلكم يريد اذا دنوا منكم فارموهم ولا ترموهم
على بعد وهو معنى استبقوا نبلكم فانه اذا رمى عن البعد سقط على الارض او في البحر فذهبت
سهام الرامي ولم يحصل منها نكاية في العدو واذا اصابها عن هذا استبقاها لوقت حاجته اليها

عند

قيس بن عباد

ط
ولا

عند القرب فارموهم قيل اي بالحجارة فانه لا يكاد يخطئ اذا رماها في الجماعة ويستبقي النبل للمصادمة
وقيل بل ارموهم ببعض النبل ونفس له الرواية السابقة عمرو بن اسيد بفتح الهمزة بن جارية بالجيم
ومنهم من يقول عمر وقد ذكره البخاري في باب عمرو من تاريخه وبين الخلاف فيه عن الزهري فقال
وبعضهم يقول عمر والاول اصح يعني بالواو وبعث عشرة عينا قبل هذه الغزوة تسمى غزوة الرجيع
سنة ثلاث وبقية الحديث سيجي في اول الجهاد الا انه قال هناك فلما ابصرهم عاصم وقال هنا احس
بهم وصوابه احس بهم رباعي اي علم قال الله تعالى هل تحس منهم من احد وقال هنا في الثالث
مجرورة وعالجوه ولم يبين ما فعلوا به وقال هناك فقتلوه وزاد هنا واقتلهم بددا ويروى
بكسر الباء جمع بدة وهي القطعة من الشي المتبدد ونصبه على الحال من المدعو عليهم اي متبددين
اي ما كانوا او يروى بفتح الباء مصدر بمعنى التبدد اي ذوي بدد قاله السهيلي وقوله وكان
خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر قال الدمياطي لم يقتل خبيب بن عدي هذا وهو
احد بني جحش الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف ولم يشهد بدرا والذي شهد بدرا
وقتل فيها الحارث هو خبيب بن يساف بن عتبة بن عمرو بن خديج وخبيب بن عدي احد بني
عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس شهد احدا ومات خبيب بن يساف في زمن عثمان قلت
وكذا ذكر البخاري في تاريخه خبيب بن يساف شهد بدرا ولم يذكر خبيب بن عدي وكذا قال
ابن عبد البر في مغازيه وزعم ان الذي قتل الحارث بن عمرو بن نوفل يوم بدر علي رضي الله عنه
وهذا قول ثالث وذكر في الاستيعاب ان خبيب بن عدي شهد بدرا وذكر عن الزبير
بسنده عن الزهري ان عقبة بن الحرث بن نوفل اشترى خبيب بن عدي وكان خبيب قد قتل
اباه يوم بدر وذكر في ترجمة خبيب بن يساف انه شهد بدرا ايضا وهو الذي قتل امية
ابن خلف يوم بدر فيما ذكر ابن الدثنة بفتح الدال وكسر المثلثة وفتح النون ويقال
بسكون المثلثة واخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وقال كعب بن مالك
ذكروا مرارة بن الربيع العمري هو بفتح العين وسكون الميم وهلال ابن امية قد شهدا بدرا
قيل ولم يذكر احد من اهل السير ان مرارة وهلالا شهدا بدرا الا ما جاء في حديث كعب هذا
وانما ذكرا في الطبقة الثانية ممن لم يشهد بدرا او شهد احدا ان ابن عمر ذكر له ان سعيد
بن زيد شهد بدرا هذا من الجنس الذي قبله فان سعيدا بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
وطلحة بن عبيد الله الى طريق الشام يتجسسان اخبار العير فغابا بدرا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
بسهميهما واجرهما وقيل بل خرج سعيد من المدينة يريد لقا النبي صلى الله عليه وسلم فوجده
منصرفا من بدر وقوله واخبر اصحابه خبرهم توهم ان الضمير في اخبر راجع لخبيب
والصواب رجوعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يتقدم له ذكر وبه صرح ابن السكن في روايته
وقوله في سعد بن خولة وكان ممن شهد بدرا فيه رد على قول من قال انما رثى له النبي صلى الله
عليه وسلم لانه لم يهاجر تعلت من نفاسها اي استقلت وذهب عنها المه فلم ينشب اي لم يلبث
وابو السنابل من المؤلفة قلوبهم بن حبي بضم اوله وتشديد الحيم المكسورة وبفتح اوله وتخفيف الجيم

يقال

المكسورة والمفتوحة **ما أنت بناكح** اي بمتزوج يقال امرأة ناكح كطالق وحائض ولا
ناكحة الا اذا ارادوا بناء الاسم لها من الفعل [illegible] جلببت بردا او ملحفة من فوق
ثيابها **ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة** الباء بمعنى البدل اي بدل العقبة يريد تعظيم
العقبة على بدر **المدجج** بكسر الجيم المشددة وفتحها الفارس السالك في السلاح **ثم تمطى**
المعروف بمطيت **العنزة** عصى في طرفها زج **والكحة بنت اخيه هند** ابنة الوليد بن عتبة
كذلك رواه ابو داود والنسائي ورواه مالك في الموطأ فقال فاطمة بنت الوليد ولم يذكر
ابن سعد وابن عبد البر في الصحابة هند بنت الوليد وذكر ابن سعد فاطمة بنت عتبة تزوج بها
سالم قال الدمياطي ولا اظنه صحيحا **الربيع** بضم الراء الصغير **بنت معوذ** بضم الميم
وفتح العين وكسر الواو المشددة **غداة بني بي** بضم اوله على ما لم يسم فاعله وكان الباني زوجها
الدف بضم الدال وفتحها **يندبن** الثناء على الميت لمجانسته **تريد صورة التماثيل التي فيها الارواح**
قائل هذا القول ابن عباس قاله ابو ذر الحافظ وحديث علي وحمزة في الشارف سبق في اثنا
البيوع الا انه قال هنا فاجب اسنمتهما وصوابه جب كما وقع هناك **ان عليا كبر على سهل**
بن حنيف فيه نقص تمامه كبر خمسا وقال انه شهد بدرا وفي كتاب البرقاني ومعجم البغوي
ستا وكذا ذكره البخاري في تاريخه الكبير تخصيصا للسابقة ببدر ~~في كتاب البرقاني~~ وروى
سعيد بن منصور الوجهين **تأيمت** صارت لا بعل لها **الامارة** بكسر الهمزة الولاية **ان عمر استعمل**
قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة هذا
طرف من حديث طويل في شربه الخمر على تأويل اية من القرآن واقامة الحد عليه ادخلها هنا
لمقامه لمقصده في شهود بدر **قال اخبرني رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه** عماه هما
مظهر وظهير ابنا رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة ولم يشهدا بدرا وانما شهدا
احدا وشهد ظهير العقبة الثانية **جنان البيوت** بكسر الجيم ونسب بدل النون جمع جان
وروي حيات جمع حية **المقداد بن عمرو الكندي** سبق ان عمرا ابوه وان الاسود تبناه
فالكل صحيح **لاذ مني بشجرة** اي تحصن في الفرار مني بها **فانه بمنزلتك قبل ان تقتله** اي مسلم
محقون الدم حيث اظهر الاسلام عند قطع يدك **وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته** فيه ادعاء تأويلا
احدها ان دمك صار مباحا لقتلك اياه بالقصاص بمنزلة دم الكافر بحق الدين قاله الخطابي
ثانيها ان يكون اثما كما هو اثم في كفره فيجمعكما اسم الاثم وثالثها انه عند مباح
الدم قبل ان يسلم كما انه عندك مباح الدم رابعها ان قتلته مستحلا **انت ابا جهل** كذا الرواية
في البخاري من رواية ابن زهير وهو يصح على النداء اي انت المقتول الذليل يا ابا جهل على جهة التقريع
والتوبيخ قاله القاضي قلت او على لغة القصر في الاب ويكون خبر المبتدأ وقال الداودي
يحتمل معنيين احدهما ان يكون استعمل اللحن ليغيظ ابا جهل كالمتصغر له او يريد اعني ابا جهل
وردهما السفاقسي لان تغيظه في مثل هذه الحالة باللحن لا معنى له ثم النصب باضمار اعني
انما يكون اذا تكررت النعوت قلت ولا يرد ان اما الاول فانه ابلغ في التهكم واما الثاني

فليس الكلام الذي طابق التقطيع عند جمهور النحويين وان اوهمه عبارة ابن مالك في كتبه قال القاضي
ورواه الحميدي انت ابو جهل وكذا ذكره البخاري من رواية يونس **لو غير اكار قتلني** اي لو
قتلني غير اكار مثل لو ذات سوار لطمتني لان لو لا تلي الا الفعل ثم الجواب محذوف اي لتسليت
والاكار الزراع اراد به احتقاره واستنقاصه كيف مثله يقتل مثله لان الذين قتلوه ابنا عفراء وهم
انصار عمال انفسهم **وقعت الفتنة الاولى** يعني مقتل عثمن **فلم تبق من اصحاب بدر احدا** قال الداودي
هذا وهم بلا شك لان عليا والزبير وطلحة وسعدا وسعيدا وغيرهم عاشوا بعد ذلك ولعله
عنى بالفتنة الاولى مقتل عثمن وبالثانية الحرة وبالثالثة الفتن بالعراق مع الازارقة **وللناس**
طباخ بفتح الطاء المهملة وبالباء الموحدة المخففة والخاء المعجمة القوة والعقل يقال ليس به طباخ اي ليس
به قوة والمعروف ولو وقعت الثالثة لم ترتفع وللناس طباخ كذا رواه ابن ابي خيثمة عن قبيصة
بن المغيرة البخاري ثنا سفين عن يحيى يعني ابن سعيد قال سمعت سعيدا يقول وقعت بنا فتنة فلم تبق
من اهل بدر احدا ووقعت فتنة الحرة فلم تبق من اهل الحديبية احدا ولو وقعت فتنة لم ترتفع وبالناس
طباخ **تعس** بفتح العين وكسرها **عثمن بن عفان** كذا ذكره فيمن شهد بدرا ولم يشهدها لكن لما
ضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه عد فيهم فكان ينبغي ان يذكر عاصم بن عدي كما فعل ابن اسحق فانه لم يشهد
ورده رسول الله صلى الله عليه وسلم من الروحاء بسبب ذكره موسى بن عقبة وغيره وهو بلاغه
شيء عن اهل مسجد الضرار وكان قد استخلفه على قباء والعالية فرده لسبب في ذلك وضرب له بسهمه
مع اهل بدر وقال المحققون وهم البخاري في قوله ان سعيد بن زيد قد حضر بدرا بل خرج من المدينة
يريد لقاء النبي صلى الله عليه وسلم فوجده منصرفا من بدر وكذلك وهم في خبيب بن عدي وقد نبهنا
عليه في مقتله انه لم يشهد بدرا ولم يقتل الحارث بن عامر وانما الذي شهدها وقتل الحارث خبيب
بن اساف الحارثي المخزومي قال السهيلي وذكر البخاري في البدريين جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام
وقال ابو عمر لا يصح شهوده بدرا وذكر اختلاف الناس فيه **رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة**
قال الدمياطي رفاعة اخو ابي لبابة وليس بابي لبابة واسم ابي لبابة بشير بن عبد المنذر خرج مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر ثم رده وضرب له بسهمه مع اصحاب بدر وشهد
اخواه رفاعة ومبشر بدرا وقتل يومئذ مبشر ظهير بن رافع الانصاري واخوه اسمه مظهر
بن رافع عم رافع بن خديج قتل مظهر بخيبر في خلافة عمر قتله غلمان له فاجلى عمر اهل خيبر من اجل
ذلك لانه كان بامرهم ولم يشهد مظهر ولا ظهير بدرا ولكن شهدا احدا **عقبة بن عمرو الانصاري**
عقبة ابو مسعود لم يشهد بدرا وشهد العقبة وكان اصغرهم ويعرف بالبدري لنزوله ماء بها
مرارة بن الربيع معن بن عدي مرارة ومعن يكنى بان حليفا الانصار وقد تقدم التنبيه على
انهما لم يشهدا بدرا **اياس** بهمزة مكسورة **حاطب** بحاء مهملة **ابن ابي بلتعة** بعين مهملة **حارثة**
بحاء مهملة بن الربيع **خبيب** بضم الخاء المعجمة **خنيس** بضم الخاء المعجمة وكان زوج حفصة بنت عمر **ظهير** بضم
الظاء المشالة وقوله في رواية ابي الزبير معوذ بن عفراء واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري
قال القاضي فيه اشكال على من لا معرفة له بالصحابة توهم ان مالك بن ربيعة هو اخو معوذ بن عفراء

ولیس كذلك وانما تمام الكلام عند قوله [illegible] وهو معاذ بن عفراء اشتانف ذكر
اشراحرا ممن شهد بدرا فقال مالك بن [illegible] وهو وهم واسمه
مالك وقال الزبير قسمت سهمانهم وكانوا مائة والله اعلم يرد ما قاله الداودي فيه ان والله اعلم لعل
قول الزبير او الراوي عنه قال وانما كانوا اربعة وثمانين وكانت فيهم ثلثة افراس لها فاسهم
لها سهمين سهمين وضرب لرجال بعثهم في بعض امره بسهامهم مع اهل بدر وبشرهم بمثل اجورهم
ولعل قول ابن الزبير يتجه على ان من غاب عن شهود بدر وضرب له بسهمه مثل غنيمتهم تمام المائة
لمن شهدها حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما
ارادوا من الغدر من رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا ترجمه فلم يسنده اكتفا بشهرته عند
اهل السير وكان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى بني النضير يستعينهم في دية القتيلين العامريين
اللذين قتلهما عمرو بن امية بالجوار الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عقده لبني عامر فخلا بنو
النضير باشقيائهم واجمعوا على ان يلقوا عليه رحا فاخبره جبريل عليه السلام فانصرف فنادوه فلم
يلتفت اليهم ثم اذنهم بالخروج وقوله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا يعني به يهود بني النضير
حين اجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحشرهم الى الشام وهو اول الحشر والثاني حشرهم ليوم القيمة
لا تقل سورة الحشر قل سورة النضير قيل لاول ان الحشر يوم القيمة فكره النسبة الى غير معلوم الوقت
البويرة موضع ببلادهم اللينة النخلة مطلقا وقيل الكريمة وسراة القوم بفتح السين سادتهم مستطير
منتشر سنره بفتح النون نصيب بالضاد المعجمة من النصر وهو الذل والضر وحديث مروا
من عمر سبق قبل الجزية قال فقال واما محمد بن مسلمة قال الدمياطي الذي رواه الحديث من اهل السير
وغيرهم ان الذي هتف به وتحدث معه انما هو ابو نائلة بن ملكان بن سلامة وكان اخاه من الرضاعة
ونديمه في الجاهلية فركن اليه ونزل من الربض وكان معه سحر مسلمة قد عنانا بتشديد
النون اي كلفنا المشقة كيف نرهنك بفتح اوله لانه من رهن وفيه لغة ارهن اللامة بالهمز وقيل بتشفير
يعني السلاح والذي قاله اهل اللغة انها الدرع واني قايل بالقاف ويروى مايل بالميم فاسمه بفتح
الشين على وزن فتح ثم علق الاعاليق قال القاضي اعلى الاعاليق يعني بالهمز والعين المهملة فيهما اي
على المفاتيح كذا للاصيلي ولغيرهم علق واعلق سوا وقال الا فليس علق الاغاليق كذا عند ابي
ذر بغين معجمة يعني في الاغاليق وعند المروزي ثم اعلق الاغاليق بغين معجمة وهو الصواب
على وتد بفتح الواو وكسر التا وروي على ود وهو الوتد بلغة تميم السمر الحديث بالليل في علالي
بفتح البا المشددة وهي علو وهي جمع علية الغرفة نبئ رواتي بكسر الذال اي علوا ابي نائلة ابن ربه
فلقوا ضبيب السيف هكذا وقع قال الخطابي وما اراه محفوظا انما هو ظبة السيف بالظا وهو
حده وله ظبتان اي حدان وكذا قاله القابسي قلت وكذا قاله صاحب المحكم وقال القاضي ضبيب
بضاد مهملة لابي ذر وكذا ذكره الحربي وقال الطبري انه طرفه وعن ابي زيد النسفي بضاد معجمة وهو
حرف طرفه وعند غيرهم فيه اختلاف لا يتجه له وجه انتهى وما حكاه عن الحربي خطأ وما حكاه عنه
ابن الاثير فانه ذكره عنه ظبيبا بالظا المشالة وانه هكذا روي وانما هو ظبة واما الضبيب

بالضاد

بالضاد المعجمة فسيلان الدم من الفم وغيره نعم قال الحافظ ابو موسى انما هو صبيب بالصاد المهملة فقال
انعوا ابا رافع اي انعوه وهي لغة ذكرها الداودي وسبق في الجهاد فيه ضبط اخر والناعي المعلم بالموت
النجا بفتح النون والمد والقصر يعني السلامة والمد اشهر اذا افردوه فاذا كرروه اقصروا وقال
النجا النجا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة صوابه
عبد الله بن انيس وكانوا خمسة هذان وابو قتادة بن ربعي ومسعود بن سنان واسود بن حرام
وكانت هذه السرية في رمضان سنة ست فلما هدت الاصوات قيل صوابه بالهاء سكنت ونام
الناس الكوة بفتح الكاف وحكي الضم وعلقها يروى بتشديد اللام وتخفيفها بالالف وهي لغات
قال ابن سيده علق الباب واعلقه وعلقه وهي لغة التنزيل قال تعالى وغلقت الابواب قال سيبويه
علق للتكثير وقد يقال اغلقت للتكثير ثم اتكى عليه اي انقلب الحجل ان يرفع رجلا ويقف على
الاخرى من العرج وما به قلبة بفتح اللام اي علة يقلب لها فينظر اليه ومن مختلف الحديث قوله في حديث
البراء الاول انه ضرب ابا رافع ضربتين وفي الحديث الثاني ثلث ضربات والاخذ بالزيادة
اولى وقال في الاول انكسرت رجلي وفي الثاني انخلعت وقال في الاول فمسح عليها النبي وفي الثاني انطلق
وما بي قلبة وقوله تعمدت امشي ان كان هو المحفوظ يمكن ان دعا النبي صلى الله عليه وسلم ولعله دعا لهم
حين ارسلهم وقال في الاول على الباب لنو عاد وفي الثاني وضع مفاتيح الحصن في كوة وقال في الاول
انه بعد سماعه الناعية انطلق الى اصحابه فقال النجا وفي الثاني قال لهم انطلقوا فبشروا النبي فاني لا ابرح
حتى اسمع الناعية الا ان يريد في الاول انه انطلق الى اصحابه اي ادركهم يسيرون ثم طلع المنبر
بفتح اللام وكسرها يقال طلعت على القوم اذا اتيتهم وطلعت الجبل بالكسر علوته قاله الجوهري
وامر عليهم عبد الله هو ابن جبير اخو بني عمرو بن عوف قاله ابن اسحق في السيرة وكذا رواه ابو
داود والنسائي وقد سبق ذكره في كتاب الجهاد في باب ما يكون من التنازع والاختلاف في الحرب
قال وكانت الرماة خمسين رجلا يسندن بضم الياء اي يصعدن في سند الجبل وقال الخطابي
سند الرجل في الجبل اذا صعد عليه قلت وبوب عليه ورواية ابي داود في سننه يصعدن ويروى
يسندن وقول ابي سفيان لا تجدون مثله بفتح الميم وضم الثاء من مثل بالقتيل اذا جدعه وقيل
بضم الميم بوزن غرفه وقيل بفتح الميم وسكون الثاء مصدر وباقي الحديث سبق في الجهاد اصطبح
ناس ثم قتلوا شهدا اي قبل ان تحرم الخمر اسعف له بمرة فهو يهد بها سبق في الجهاد قال
رجل يوم احد هو عمير بن الحمام ليرين الله ما اجد قال الشفاقسي روي بضم الهمزة وتشديد
الدال وصوابه بفتح الهمزة وكسر الجيم وتشديد الدال يقال جد يجد اذا اجتهد في الامر
وبالغ وروي بفتح الهمزة وتخفيف الدال اي ما افعل واما بضم الهمزة فمعناه انه صار في ارض
مستوية ولا معنى لها هنا فهلا جارية مثلها اللام للتحضيض وانتصب جارية باضمار تزوج
تلاعبك مشتق من اللعب وقيل من اللعاب والاول ابين لقوله في الرواية الاخرى تداعبك حروا
اي لا رفق بها ولا سياسة جداد النخل بفتح الجيم وكسرها كانهم اغروا بي اي كانهم امروا بذلك
وحرضوا عليها ذلك والبيدر الموضع الذي يجمع فيه التمر رجلان يقاتلان عنه هما من الملائكة

حدثنا هاشم بن هاشم السعدي نسبة الى سعد بن ابي وقاص لانه عم جده نثل اي نثر واستخرج
ما فيها من السهام الكنانة الركاش الذي يجمع فيه النبل علي ما سمعته جمع ابويه لاحد غير سعد
قد سبق في الجهاد انه جمعهما للزبير يوم بني قريظة لكن علي لم يسمعه غير طلحة وسعد بالجر والرفع
وقوله عن حديثهما اي ابي طلحة وسعد تاه بذلك يسرة بن صفوان بفتح اليا المثناة من تحت والسين المهملة
مجوب عليه اي ساتره بها لان الجوبة الترس والحجفة بحاء ثم جيم مفتوحتين الدرقة النزع الرمي والحذف
لا تشرف يصيبك سهم هو بالرفع كذا لهم وهو الصواب وعند الاصيلي يصبك وخطاوه وهو ولك للمعنى
اذ لا يستقيم ان يقول ان لا تشرف نصيبك ولكن جوزه الكوفيون ارى خدم سوقهما معنى الخلاخيل
وهو محمول على انه نظر فجاه او كان انس اذ ذاك صغيرا تنقزان بضم القاف والزاي كذا هنا
لجميع الرواة عن ابي معمر قال البخاري وقال غيره ينقلان وكذا رواه مسلم قيل معنى تنقزان تثبان
والنقز الوثب والقفز القرب قال القاضي ضبطه الشيوخ بنصب الباء ومنه نقل الا على تقدير نزع الخافض
اي بالقرب وقيل صوابه بالرفع على الابتدا الا انه قال والقرب على متونهما والذي عندي ان في هذه
الرواية اختلالا ولهذا اتى البخاري بعدها بالرواية الصحيحة ويوجد في بعض الاصول تنقزان
بضم اليا وكسر القاف ويستقيم هذا على نصب القرب اي انهما يسرعان بها في المشي وحقهما في المشي
يتحرك القرب على ظهورهما وتضطرب وهو كالقفز ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اي من شدة
النعاس فما رأى الحد نقله نفقة خير قيل يقيه خزي على ابيه من قتل المسلمين اياه تغمص من بدر
قال الداودي هذا خطأ في اللفظ انما يقال تغيب لمن يعمل للتخلف فاما من تخلف لعذر فلا المروط
الاكسية من صوف او خز يوتزر بها ام سليط بفتح السين وزوجها ابو سليط مات عنها فتزوجها مالك
بن سنان فولدت له ابا سعيد الخدري وانما قال ذلك لانه كان عادته يعطي الاجانب ويحرم
من عنده كما كان يعمل بابنه عبد الله وابنته حفصة ولهذا قيل انجب من عتب تزفر بفتح اوله
واسكان الزاي وكسر الفاء اي تخيط هكذا فسره البخاري وهو غير معروف في اللغة قال اهل اللغة
زفر الحمل يزفره زفرا اي حمله وازدفره وقال القاضي يزفر اي تحملها ملأى على ظهرها فمعنى الناس
منها والزفر الحمل على الظهر والزفر القربة ايضا كلاهما بفتح الزاي وسكون الفا يقال زفر وازدفر
خميص فيه الطرف وعدمه الحمت الزق معتجر بعمامة اي لفها على راسه من غير ان يديرها تحت
لحيته ام قتال بنت ابي العيص انما هي ابنة اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس اخت عتاب قاله
مصعب بن عبد الله ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار انما هو طعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف
واما عدي بن الخيار هو ابن اخي طعيمة لان عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف عام
عينين هو اسم لجام احد بحيال احد بحا مكسورة وبا مثناة من تحت مقطعة البظور بكسر الطا
من مقطعة والبظور جمع بظر وهي ما تقطعه الخاتنة من فرج النساء وكانت امه خاتنة تختن
النساء وتسمى الخافضة ويعير بذلك وبعضهم يقول مقطعة البظور بفتح الطا وهو خطا الحاد
الله ورسوله اي عاندهما او اتخذ بهما واصله ان يكون هذا في حد وهذا في اخر تكمشت بفتح
الميم اي اختفيت اللتة ما بين الشوه والعانه فارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم كان ذلك في عام ثمان رسولا

مع رسل اهل الطائف لا يهيج الرسل بفتح اوله اي لا ينالهم منه مكروه هل تستطيع ان تغيب وجهك عني
فيه ما كان عليه من الرفق وان المرء يكره ان يرى قاتل وليه لعلي اقتل مسيلمة فاكافي به حمزة اي
اقابله او اعاوضه وهذا اشفاق منه وان كان الاسلام يجب ما قبله ثلمة جدار بفتح الثاء
اورق اي اسمر لونه كالرماد ثائر الراس اي قائم شعر الراس والهامة الراس وا امير المؤمنين
بنصب امير على الندبة الرباعية بفتح الراء وتخفيف الياء ثمانية هي السن التي بعد الثنية وعتبة
ابن ابي وقاص هو الذي كسر رباعية النبي صلى الله عليه وسلم اليمنى السفلى وجرح شفته السفلى يومئذ
وابن قمئة الليثي جرح وجهه يومئذ فدخلت حلقتان من حلق المغفر في وجنته وعبد الله بن شهاب
الزهري شجه في وجهه يومئذ وكان هؤلاء ومعهم ابي بن خلف تعاهدوا يوم احد ليقتلن النبي
صلى الله عليه وسلم او ليقتلن دونه دموا مشدد الميم اصله دميوا ولا يخفف لانه غير متعد يقال
دمي وجهه بكسر الميم المجن الترس لانه جنة يتقى به باب
من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان هو حسيل بن جابر قيل له اليمان
لان الانصار من الازد والازد من اليمن بن الحارث وهو والد حذيفة وكلام البخاري يوهم انه قتل
الكفار وانما قتله المسلمون خطأ فتصدق ابنه بديته على المسلمين النضر بن انس كذا عند ابي ذر
والصواب انس بن النضر بن مالك بن النضر وكذا ذكره الحافظ ابو نعيم وابن عبد البر والصريفيني وغيرهم
شهيدا اغر بغين معجمة وراء مهملة وروي بعين مهملة وزاي وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابكيه او ما تبكيه
ظاهره انه قال ذلك لجابر وقد اخرجه البخاري في الجنائز من رواية شعبة ايضا فقال وجعلت
فاطمة عمتي تبكيه فقال عليه الصلاة والسلام تبكيه او لا تبكيه وفيه حتى رفعتموه ورأيت فيها بقرا
والله خير سبق باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان
وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت قال الدمياطي الوجه تقديم عضل وما
بعده على الرجيع وتاخير رعل وذكوان مع بئر معونة وغزوة الرجيع ما لهذيل وكانوا عشرة
رهط اميرهم مرثد بن ابي مرثد الغنوي وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب
قال المنذري وغلط عبد الرزاق وكذلك ابن عبد البر ايضا لان عاصما هذا هو جد عاصم بن
عمر بن الخطاب وذلك وهم لان ام عاصم بن عمر جميلة بنت ثابت وعاصم هو اخوها بل ذكر ذلك الزبير
ابن بكار وعمه مصعب الامامان في علم النسب وقد سبق ما في الحديث في مواضع وكان
عاصم قتل عظيما من عظمائهم قيل هو عقبة بن ابي معيط قتله صبرا بالصفراء والدبر بفتح الدال
واسكان الموحدة جماعة النحل لا واحد له من لفظه ويجمع على دبور وابو سروعة بفتح السين
وكسرها وقال الحميدي انه كذا بخط الدارقطني بفتح السين وضم الراء الفدفد الارض المستوية
قاله ابن فارس وظاهر الحديث انه مكان مشرف تحصنوا به عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان
وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدوهم قيل هذا وهم وانما
الصواب ان عامر بن الطفيل استمدهم على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم ولم يكن بنو لحيان
مع بني سليم وهذا وهم اخر وانما بنو لحيان من هذيل قتلوا اصحاب الرجيع واخذوا خبيبا وباعوه بمكة

خيرٌ من ثلاث خصال بفتح الخاء والياء المشددة اي خير هو النبي صلى الله عليه وسلم علاه كعكة الغبر
بالرفع على الابتدا او الفاعل اي اصابتني عليه او اعلاه وروي بالنصب وهو اعرب واعرف
حكى سيبويه في المنصوبات اعلاه كعكة الغبر على المصدر اي اعلق عليه والعده من اداة الابل
وهو طاعون مما في بيت ام فلان كانت امراة من بني سلول وكانت هذه من جماعات عامر فاماته
الله بذلك ليصغر اليه نفسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج قيل صوابه هو ورجل
اعرج وكذا ثبت في بعض النسخ وحديث الحميدي شيخي والعادة هنا لقتل عامر بن فهيرة مع السبعين
وقوله وكان غلاما لعبد الله بن الطفيل صوابه للطفيل بن عبد الله بن الحارث بن سخبرة لحديث
في شعب ان ما جا في النهي ان يقال ما شاء الله وشاء محمد وكان عبد الله بن الحارث قدم هو وزوجته ام
رومان الكنانيه مكة فحالف ابا بكر قبل الاسلام وتوفي عن ام رومان وقد ولدت له الطفيل
فخلف عليها ابو بكر فولدت له عبد الرحمن وعايشه فهما اخوا الطفيل لامه وكان عامر بن فهيرة ابو
عمرو مملوكا للطفيل فاسلم وهو مملوك فاشتراه ابو بكر من الطفيل فاعتقه وكان مولدا من مولدي الازد
اسود اللون رفع ثم وضع قيل انه لم توجد وان الملايكه وارته واصيب يومئذ فيهم عروه بن اسما
فسمي عروه به ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا قيل معناه ان الزبير بن العوام سمى ابنه عروه
باسم عروه بن اسما وسمي ابنه المنذر باسم المنذر بن عمرو والصواب على هذا التقدير ان يقال
وسمي به منذر بالرفع والذي ثبت في النسخ منذرا بالنصب ويمكن ان يوجه على مذهب الكوفيين
في اقامة الجار والمجرور في قوله به مقام الفاعل كما قرئ ليجزى قوما بما كانوا يكسبون ثم
رايت في الصحيحين انه عليه الصلوه والسلام اتي بمولود لابي اسيد فقال له ما اسمه فقال فلان
فقال عليه الصلوه والسلام لا ولكن اسمه المنذر قال النووي في شرح مسلم قالوا سبب تسميته
صلى الله عليه وسلم بالمنذر ان عم ابيه المنذر بن عمرو وكان قد استشهد ببير معونه
فقال يكون خلفا منه وهو احد نقيبي بني ساعده والاخر سعد بن عباده وكان على الميسره يوم احد
وامير القوم يوم بير معونه بمعنى المعنق ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك هذا احد الاحاديث
الخمسه التي ليست في الجامع غيرها عنه عن مالك سهم وبين النبي عهد قبلهم بفتح القاف وسكون البا
وبكسر القاف وفتح البا وظهروا اي غلبوا غزوه الخندق قال موسى بن عقبه كانت في شوال
سنه اربع ثم ذكر حديث ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشره فلم يجزه
وعرض يوم الخندق وهو ابن خمس عشره فاجازه وعرض الامير الجند اختبر حالهم وهذا احتج
به البخاري لموسى بن عقبه فان احدا كانت في السنه الثالثه لكن قال ابن اسحق وابن سعد وغيرهما
ان الخندق كانت في السنه الخامسه واعتذروا عن هذا الحديث بانه محمول على انه كان يوم احد
ابن ثلاث عشره سنه واشهر فعبر عنه باربع عشره وكان في الخندق ابن خمس عشره واشهر
فعبر عنه بالخمس عشره وفي الحقيقه كان في ست عشره وهو ينقل التراب على اكتاده بتاءين
اي ما يلي الكبد من الجنب وروي بمثناه من فوق وهو الصواب والكتد ما بين الكاهل والظهر
المتون جمع متن وهو الظهر الاهاله الشحم المذاب سنخه بفتح اوله وكسر ثانيه منتنه سنخة في الحلق

اي

اي كريهة الطعم والرايحه لها ريح منتن صوابه منتنه لان الريح مونثه الا انه يجوز في الموت
غير الحقيقي ... كر ومنتن بضم الميم وكسر المثناه ويكسر الميم اتباعا لكسر التا
قاله الجوهري كيده بتقديم اليا الموحده على الدال لابي ذر وروي كبده بالمثناه وروي
ابو الهيثم كديه وكذا رواه ابن ابي شيبه في مسنده وهي الارض الصلبه التي لا يعمل فيها معول وهذه
الروايه هي الصواب والاول لعلها بها وقال الخطابي ان كانت كبده محفوظه فهي القطعه الصلبه
من الارض وارض كبدا وقوس كبدا اشد بها وبطنه معصوب بحجر قلت زاد احمد في المسند
من الجوع وانكر ابن حبان في صحيحه وقال هذا باطل وانما هو الحجز يعني بالزاي اي طرف الازار
اذ الله عز وجل كان يطعم رسوله ويسقيه اذا واصل فكيف يترك جايعا مع عدم الوصال حتى
يحتاج الى شد الحجر على بطنه وقال غيره بل كانت تلك عاده العرب اذا خلت اجوافهم وغارت
بطونهم يشدون عليها حجرا ففعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ليعلم اصحابه انه ليس عنده ما يستاثر به عليهم
وان كان هو محمولا في ذلك فقد قال اني لست كاحدكم اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني فاخبر
انه محمول فيما يرد عليه من الله عز وجل بما يغنيه عن الطعام والشراب الكثيب الكثيب من الرمل
الاهيل باسكان الها السايل العناق الانثى من المعز والعجين قد انكسر قال الخليل كل شي تعتر
عن امر يعجز عنه فقد انكسر حتى يقال انكسر من نزح الماحي تكسر الاثافي الاحجار الثلاثه التي توضع
عليها القدر ان ينضج بفتح الضاد اي يطيب طعيم تصغير طعام قال الشعا في وضبطها
بعضهم بتخفيفها ولا وجه له لا تضاغطوا اي لا تزدحموا خمر البرمه والتنور اي سترها بالاغطيه خمصا
بفتح الخا والميم ضمور البطن من الجوع فانكفيت فانقلبت واصله الهمز تكفات الانا وسهل الجراب بكسر
الجيم وقد تفتح بهيمه تصغير بهمه وهو الصغير من اولاد الغنم الداجن المقيم في البيت السور
بغير همز الطعام الذي يجمع الناس لاجله للعرس بلسان الفرس فحيهلا بالتنوين ويقال بالصاد والزاي
فاقدحي اي اغرفي والمغرفه تسمى المقدحه واخرجوا اما لو وانه ليغط بكسر الغين اي يمتليه
تفور تسمع لها غطيط حتى اغمز بطنه او اغبر الثاني معروف من الغبار والاول من وارى التراب جلده
وبطنه ومنه غبار الناس وهو جمعهم اذا اكتنفت وروي اعفر من العفر بالتحريك وهو التراب
قال القاضي حتى اعفر بطنه او اغبر كذا لهم وكذا ضبطه بعضهم بفتح بطنه والى ذر والى زيد حتى
اغمز بطنه او اغبر كذا للاصيلي وقيده عبدوس وبعضهم اغمز بطنه بتشديد الزاي ورفع بطنه وعند
النسفي حتى غبر بطنه او اغبر اي علاه الغبار ولا وجه للميم ها هنا الا ان يكون بمعنى ستر واما
بتشديد الزاي ورفع بطنه فيحتمله وللقاوجه من العفر وهو التراب والاوجه اغبر والايات
موزونه الا ان قوله الاولى قد بغوا علينا اسقط منه وقد وهو قولهم وقد يستقيم انه يتزن
بعد اولا نصرت بالصبا هي الريح الشرقيه وانما اتى بها هنا للريح التي كانت عام الاحزاب في قوله
تعالى فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها ونشوانها بفتح النون وسكون الشين اي ضعا برها
وهو شعر فيه قبل وصوابه ونوساتها بسكون الواو وتحركات وقال القاضي نسوانها كذا لهم ولهن
نوساتها بتقديم الواو كما ذكره البخاري عن عبد الرزاق وهو اشبه بالصحه وقال ابو الوليد الوقشي

السكن

النقير بنون مفتوحة وقاف أصل النخلة ينقر فيتخذ منها وعاء ينتبذ فيه المزفت بزاي وفاء
مشددة وهو ما طلي بالزفت وإنما نهى عن الانتباذ في هذه الأوعية لأنها تسرع الشدة في
الشراب وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الإسلام ثم نسخ هذا مذهبنا
وذهب مالك وأحمد إلى بقاء التحريم واحفظوه وأخبروا به من وراءكم بفتح من في رواية البخاري وبكسرها
في رواية ابن أبي شيبة الحسبة بالكسر أي الاحتساب والإخلاص إذا أنفق الرجل على
أهله يحتسبها الاحتساب أن ينفق لامتثال الأمر لا لهوى النفس والطبع عن عبد الله بن يزيد
بفتح الدال غير منصرف في في امرأتك قال القاضي روي في في امرأتك وحذف الميم أصوب
والميم لغة قليلة قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لفظ هذه الترجمة ثابت في صحيح
مسلم عن تميم الداري ولما لم يكن من شرط البخاري ذكره في معناه ومراده الرد على المرجئة في أن
مجرد التصديق لا يكفي بل لا بد من الأعمال إذ لو كفى مجرد التصديق لما احتاج إلى بيعته على النصح
لكل مسلم فلما شرط ذلك عليه في بيعته دل على اعتنائه في الدين قيس بن أبي حازم بحاء مهملة
وزاي معجمة زياد بن علاقة بكسر العين

كتاب العلم

فليح بضم الفاء وسند أي جعل له غير أهله وشاذا فيكون إلى بمعنى اللام ورواه القابسي أوسد
بهمزة في أوله ورواه البخاري في باب رفع الأمانة وآخر الكتاب إذا أسند الأمر عارم بعين
وراء مهملتين عن يوسف بن ماهك بالفتح ابن ماهك ابن بحرون وماهك بفتح الهاء والكاف اسم أعجمي لا ينصرف
وعن الأصيلي كسر الهاء وصرفه وقد أرهقتنا الصلاة قال القاضي نروي برفع الصلاة على
أنها الفاعل أي أعجلتنا لضيق وقتها وبالنصب على أنها مفعوله أي أخرنا الصلاة حتى كادت تدنوا
من الأخرى وهو الأظهر قال صاحب الأفعال أرهقت الصلاة أخرتها وأرهقته أدركته فإنها
مثل المسلم بكسر الميم وإسكان الثاء وبفتحهما قال هي النخلة قال السهيلي في التعريف زاد فيه الحارث
ابن أبي أسامة في مسنده زيادة تساوي رحلة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في النخلة لا يسقط لها
أنملة وكذلك المؤمن لا تسقط له دعوة فبين فائدة الحديث ومعنى المماثلة في شجر البوادي في رواية
غير الوادي خالد بن مخلد بميم مفتوحة وخاء معجمة ساكنة ضمام بضاد معجمة مكسورة محمد
ابن سلام بتخفيف اللام حدثنا عبد الله بن يوسف بفتح الفاء ابن أبي نمر بنون مفتوحة وميم مكسورة
ظهرانيهم بفتح النون لمن كان بينهم وهو مما أريد به بلفظ التثنية معنى الجمع فقال
الرجل ابن عبد المطلب هو بفتح الهمزة والنون على النداء المضاف لا على الخبر ولا على الاستفهام
بدليل قوله عليه السلام بعد قد أجبتك ورواه أبي داود يا ابن عبد المطلب أنشدك الله
بفتح الهمزة وضم الشين المعجمة أي أسألك آلله بالمد مع الرفع أن نصلي الصلوات بالنون عند
الأصيلي ولغيره بالياء قال القاضي والأول أوجه فتقسمها بفتح التاء ولم يسأله عن الحج لأنه كان
معلوما عندهم في شريعة إبراهيم من ورائي بفتح الميم من قومي بكسرها واحتج بعض أهل
الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لأمير السرية كتابا وقال لا
تقرأه حتى تبلغ موضع كذا أخذ شيخ البيهقي في هذا الاحتجاج بأن النبذ بل فيه كان غير متوهم

لعدالة

لعدالة الصحابة وهو بعد ذلك عند تغير الناس متوهم وقال الشافعي أشار إلى ذلك في باب القضاء
بعث بكتابه رجلا هو عبد الله بن حذافة السهمي كسرى بفتح الكاف وكسرها الفرجة بضم الفاء
وفتحها والحلقة بإسكان اللام على المشهور قال العسكري وهي كل شيء مستدير خالي الوسط والجمع
حلق بفتح الحاء واللام قال وحكي فتح اللام في الواحد وهو قليل فآوى بالقصر أي رجع إليه قال القاضي
أشهر ما يقرأ بقصر الألف من الكلمة الأولى ومدها من الثانية المعدى وإن كان عند أهل
اللغة في كل واحد من الكلمتين الوجهان مولى عقيل بفتح العين رب مبلغ بلام مفتوحة
مشددة ووهم من كسرها أوعى نعت لمبلغ والذي يتعلق به رب محذوف تقديره يوجد
أو يصادف وأجاز الكوفيون كون رب اسما مرفوعا بالابتداء فعلى هذا يكون أوعى خبر له
باب ذكر النبي هو بنصب النبي وفي ذكر ضمير يعود إلى الراوي وأمسك إنسان بخطامه
هو بكسر الخاء المعجمة وزمامه بكسر الجيم على المشهور فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم هو على حذف
مضاف أي سفك دمائكم وأخذ أموالكم وثلب أعراضكم إذ الذوات لا تحرم وتعدد لكل شيء ما
يناسبه كحرمة يومكم هذا قيل المشبه به لا يكون أخفض رتبة من المشبه وحرمة الدماء
أعظم من حرمة حشيش الحرم وما صيده والجواب أن مناط التشبيه ظهوره عند السامع وكان
تحريم اليوم أثبت في نفوسهم من حرمة الدماء إذ هو المعتاد من أسلافهم وتحريم الشرع طارئ عليه
فكان تحريم اليوم أظهر

باب العلم قبل القول والعمل

قيل ترجم على مكانة العلم لئلا يسبق إلى الذهن من قولهم العلم لا ينفع إلا بالعمل تهوين أمره والمراد
البخاري أن يبين أن العلم شرط في القول والعمل فلا يعتبر إلا به وهو متقدم عليهما وإنما
العلم بالتعلم بضم اللام هو الصواب ويروى بالتعليم وهو حديث رواه الحافظ أبو نعيم
في كتاب رياضة المتعلمين عن أبي الدرداء مرفوعا إنما العلم بالتعلم وإنما الحلم بالتحلم ومن
يتحر الخير يعطه الصمصامة بفتح الصادين المهملتين والصمصامة السيف الصارم أنفذ بهمزة
مضمومة ثم نون ساكنة ثم فاء مكسورة ثم ذال معجمة أي أمضي تجيزوا بتاء مضمومة وجيم مكسورة وزاي
تقتلوني وتنفذون في أمركم يتخولنا بالموعظة هو بخاء معجمة أي يتعهدنا وقيل الصواب بالحاء
المهملة أي يطلب الحال التي ينشطون فيها للموعظة فيعظهم فيها وكان الأصمعي يرويه يتخوننا بالنون
قال العسكري والرواية باللام أكثر من النون والمعنى متقارب محمد بن بشار هو بموحدة
وشين معجمة مشددة أبو التياح بتاء مثناة مشددة وبالمثناة أي أكره أن أملكم
بضم الهمزة أي أوقعكم في الملل بمعنى الضجر

باب الفهم في العلم

بإسكان الهاء وفتحها لغتان جمار بجيم مضمومة وميم مشددة قلب النخلة وشحمها

الاغتباط في العلم

بغين معجمة قبل أن تسودوا بتاء مضمومة وسين مفتوحة وواو مشددة
يعني تعظموا قال أبو عبيد أي تعلموا صغارا قبل أن تصيروا سادة منظورا إليكم فإن لم تعلموا
قبل ذلك استحييتم أن تتعلموا بعد الكبر فبقيتم جهالا تأخذونه من الأصاغر فيزري ذلك
بكم قال الخطيب وهو تشبيه لحديث ابن المبارك لا يزال الناس بخير ما أخذوا العلم عن أكابرهم

انه الثواب من ناش ينوش اذا تعلق وتحرك وسميت الذوايب نوشات لانها تتحرك كثيرا ونوشانها
بسكون الواو وفتحها ذكره صاحب المحكم **سطف** بضم الطا وكسرها اى شجر **سمح لنا قربه**
بفتح القاف اى بعدنا وقليلا لنا صفحة وجهه والقربان في الوجه **فخلت حوى** بضم الحا
المهملة وهو ضم الساقين الى البطن بثوب يشد به من ورا ظهره يقال منه احتبا الرجل وكان ابن عمر
اراد التخلف عن البيعة لمعوية لما تقدم من الاختلاف فنهته حفصة ان تخلفه يوجب الاختلاف وحرج
وما يقع رضى الله عنهم **عن سليمن بن صرد** بالتنوين لانه ليس بمعدول كعمر عن عامر **قال النبي صلى الله**
عليه وسلم يوم الخندق ق قيل عامة **ان لكل نبي حواريا** مشدد بالبا والنون مصروف وقاله الزجاج
في رفاق بني غنم بفتح الغين وسكون النون **موكب جبريل** منصوب موكب ورفعه **فعل حج لا يصلين**
احد العصر الا في بني قريظة كذا رواه البخاري هنا وفي صلاة الخوف ورواه مسلم ما نسب البخاري
وقال الظهر والذي قاله موسى بن عقبة وابن اسحق وغيرهما من اهل المغازي الاول والجمع بينهما
بان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن كان منزله قريبا لا يصلين احد الظهر ولمن كان منزله بعيد العصر
او ان يكون قال لاهل القوة الظهر ولمن دونهم العصر **كان الرجل يجعل للنبي النخلات** اى على جهة الهدية
والهبه فان النفل قد محرمه عليه وقيل كانت الانصار اعطته ليفرق على المهاجرين وهو الاشبه **فلما دنا**
من المسجد سبق ان هذا وهم انه لا مسجد هناك والمحفوظ فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من تاوله
قال القرطبي في اختصاره المسجد الذي جعل فيه سعد وسال دمه فيه ليس هو مسجد المدينة وانما كان
موضعا يصلى فيه عند تحفظهم والله اعلم ولم يروا ان النبي صلى الله عليه وسلم خطا في بني قريظة مسجدا
حين حاصرهم **بحكم الملك** بفتح اللام وكسرها وهو الاشبه **حبان** بكسر الحا بعدها يا موحدة **ابن العرقة** بعين
مهملة مفتوحة ثم را مكسورة ثم قاف قال ابو عبيد هي اسم امه سميت به لطيب ريحها **واحجرها** اصط
بوصل الالف وضم الجيم ثلاثي من حجر يحجر **من لبته** بفتح اللام وتشديد الموحدة موضع القلادة من الصدر
ويروى من ليلته **يغذ** وبذال معجمة اي يسيل ويروى يغذ بكسر الغين وتشديد الدال

باب غزوة الرقاع وهي غزوة محارب

بحا معجمة وصاد مهملة مفتوحتين **من بني ثعلبة** قيل الصواب وبني ثعلبة كما جاء بعد ذلك في حديث بكر بن سوادة وذكر خصفة
ابن اسحق عن يونس ثم غزا نجدا يريد بني محارب وبني ثعلبة من غطفان وذلك ان محارب هو ابن خصفة
وكلاهما من قيس وتصحح قوله بعد ذلك قوم محارب وثعلبة **وهي بعد خيبر** لان ابا موسى
جا بعد خيبر ثم روى جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة
ذات الرقاع اي في غزوة السنة السابعة فان ذات الرقاع ليست الغزوة السابعة وقصد البخاري
الاستشهاد على ان ذات الرقاع بعد خيبر لان قدوم ابي موسى كان عام خيبر سنة سبع وهو
ظاهر على رايه فانه يقول انها بعد خيبر فلا اشكال في كونها في السنة السابعة لكن اهل السير على انها قبل خيبر
وقال الدمياطي حديث ابي موسى مشكل مع صحته وما ذهب احد من اهل السير الى انها بعد خيبر
من نخل استبهم علي السنة صرفه وقال ابو عبيد البكري نخل على لفظ جمع نخلة لا اجرى **ذو قرد** بفتح
القاف والدال ويقال بضمهما ما على نحو يوم من المدينة مما يلي بلاد غطفان بينها وبين خيبر وهي غزوة

فنقبت اقدامنا بكسر القاف يقال نقب البعير رق خفافه **عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله**
صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع قيل انه سهل بن ابي حثمة وقيل انه خوات بن جبير وهو اشبه
وجاه العدو بضم الواو وكسرها اي جعلوا وجوههم تلقا وجوههم **حديث الاعرابي**
واخترط السيف سبق في الجهاد وفيه زيادة رواها سعيد بن منصور عن ابي عوانة عن ابي بشر عن سليمن
ابن قيس عن جابر فذكره الى قوله فمن يمنعك مني قال الله فسقط السيف من يده فاخذه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني فقال كن خير آخذ قال اتشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
قال لا ولكن اعاهدك ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فرجع فقال جئتكم من عند
خير الناس فلما حضرت الصلوة فذكر الحديث الى ان قال وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم
ركعتين وسليمن بن قيس المذكور هو اليشكري بصري ثقة **وقوله في السيف فشامه** بشين معجمة اي رده
في الغمد وهو من الاضداد شامه سله وغمده وانما لم يعاقبه به لانه كان يستميلهم بذلك ليدخلوا في الاسلام
الافك والافك بمنزلة النجس والنجس الاولى ساكنة الفا مكسورة الهمزة والثانية مفتوحة الهمزة والفا وهما
واحد وهو اسوا الكذب لكن في المثل لانهما لك الافك الكذب والافك جمع افوك وهو الكذوب وتمثيل
البخاري بالنجس فيه نظر وقد ذكر ابن عزير ان النجس بكسر النون لا يستعمل الا تابعا للرجس وحديث الافك سبق
في كتاب الشهادات **وعثت** بفتح العين حفظت **فابهن له** او للاصيلي فانتهى وهو اصوب **في غزوة غزاها** هي غزوة
بني المصطلق **واهوى** اي اسرع **موغرين في نحر الظهيرة** اي وقت الهاجرة يقال اوغر دخل في ذلك الوقت
كما يقال اظهر اذا دخل في وقت الظهر ويروى مغورين بتقديم الغين **وان كان ذلك** تمامه وان متولى كبره
فقره بضم القاف ويستوشيه القرشيب الكلام والوشي استخراج الحديث بالبحث **فاستلبث** مرضت
وبالذي يعلم لهم من نفسه اي من الود كما صرح به مسلم في روايته **فقام سعد اخو بني عبد الاشهل**
هو سعد بن معاذ **وقد بكيت ليلتي** في مسلم ثم بكيت ليلتي المقبلة **ويظنان** اي يظنان ان
البكا فالق كبدي **حتى ما احس** بضم اوله وكسر ثانيه **وسال زينب بنت جحش عن امري** مما استشكل
هذا انما ذكره غير واحد من الاخبار بين انه عليه الصلوة والسلام تزوج زينب بنت جحش هلال ذي
القعدة سنة خمس وكانت غزوة بني المصطلق قبلها في السنة في شعبان لكن حكى ابو عمر عن ابي عبيدة انه
تزوجها في ذي القعدة سنة اربع من الهجرة **احمي سمعي وبصري** هو ماخوذ من الحمى يقول احميه
من الماثم ان اقول ما لم ار **والله ما كشفت من كنف انثى** وفي مسلم عن كنف انثى وهو بفتح النون
السن والمراد هنا ثوبها الذي يكنفها كناية عن الجماع ومنه هو في كنف الله وحفظه والكنف ايضا الجانب
وكان علي مسلما في شانها يعني عايشة بكسر اللام كذا رواه القابسي من التسليم وترك الكلام في
انكاره وفتحها الحموي من السلامة من الخوض فيه ورواه النسفي وابن السكن مسيئا من الاسا في الحمل
عليها وترك التحزن لها وكذا رواه ابن ابي شيبة وعليه تدل فصول الحديث في غير موضع وهو رضي الله عنه
منزه ان يقول مقال اهل الافك كما نص عليه في الحديث ولكن اشار بفراقها وشدد على بريرة في امرها
مسروق قال حدثتني ام رومان قد استشكل هذا فان مسروقا لم يدرك ام رومان قال الواقدي
رحمه الله والزبير ماتت سنة ست ونزل النبي صلى الله عليه وسلم في قبرها وقال ابو عمر رواه مسروق عنها مرسلة

ولعله سمع ذلك من عائشة وقال عبد الغني قد روي الحديث عن مسروق عن ابن مسعود عن ام رومان
وهو اشبه بالصواب **وكانت تحراد بلقونه** بفتح التا وكسر اللام **الولق** والولق بفتح الواو وسكون اللام
الكذب **حصان** بفتح الحا عفيفة **رزان** ثابتة العقل متثبتة في امورها **فتزن** برا اي تتهم او ترمى
ويقال زننته بكذا اذا قذفته به ونسبته اليه **الغرثى** من الغرث وهو الجوع يريد انها لا تغتاب الناس
الغوافل جمع غافلة عما رميت به **وقول مسروق لم تاذني لحسان والله يقول والذي تولى كبره**
انكر ذلك عليه وانما الذي تولى كبره عبد الله بن ابي بن سلول وانما كان حسان من جملة **سايح** من النفح
وهو الضرب من بعيد **غزوة الحديبية** وفي نسخة عمرة الحديبية وهي بالتخفيف على الافصح **نعص**
الصالحون الاول فالاول يجوز رفعه على الصفة او البدل ونصبه على الحال نحو ادخلوا الاول
فالاول اي مترتبين وجاز وان كان فيه الالف واللام لان الحال ما يتخلص من المكرر فان التقدير
ذهبوا مترتبين قاله ابو البقا وهل الحال الاول او الثاني او المعنى المجموع منهما خلاف كالخلاف
في هذا حلو حامض لان الحال اصلها الخبر **الحفالة** الردي وكذا الحثالة والفاء والثاء يتعاقبان نحو جدث وجدف
ولا يعبابهم اي ليس لهم عند الله منزلة واعلم ان راوي هذا الحديث مرداس بن مالك الاسلمي ممن بايع
تحت الشجرة سكن الكوفة وليس له سوى هذا الحديث ولم يروه عنه غير قيس بن ابي حازم انفرد البخاري
بهذا الحديث عن الائمة الخمسة **ما سحون** بضم اوله **كراعا** اي ما يحلون كراعا يطبخونه والكراع
ما دون الكعب يعني لا يكفون انفسهم خدمة ما يأكلونه فكيف غيره **ولا لهم ضرع** اي ليس لهم ما يحلبونه
الصبح السنة المجلبة الشدة بلا **حفاف** بضم الحاء وتخفيف الفاء **ابن ايما** بكسر الهمزة وفتحها **بنشب** وقريب
يحتمل ان يكون اراد عفافا او يريد قريبا من ابيها **ظهرا** بفتح الطاء اي الظهر **يستفي** بالفاء يعني
انهم اكلوا من غنايم المذكورين حتى شبعوا اخالا السفا ففي رواية فنستفي بالقاف **قال ابن زيد**
هو عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري صاحب الوضوء الذي قتل مسيلمة وقتل هو يوم الحرة سنة ثلاث
وثلاثين **ابن اسكايب** بهمزة مكسورة **اهبان بن اوس** بضم الهمزة وهو مكلم الذيب نزل الكوفة ومات
بها وقيل هو اهبان بن عباد **مجزاه بن زاهر** بفتح الميم وكسرها بعضهم وسكون الجيم وفتح الزاي وسكون
الالف غير مهموز كذا يقوله المحدثون وقال الجياني هو مفتوح الجيم والميم **عن شعبة عن ابي حمزة**
بالجيم وهو الضبعي وعن ابي ذر انه بالحا المهملة **نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم** بتخفيف الزاي
وتشديدها والتخفيف هو المعروف والتشديد للمبالغة اي الححت يقال فلان لا يعطي حتى ينزر عليه اي يلح
عليه والنزر القلة ومنه الماء المنزور القليل الما **ثكلتك** بكسر الكاف **والعين** الربية الذي ينظر
للقوم والمراد به هنا بسر بن سفيان بن عمرو بن عويمر الخزاعي احد بني قمير اسلم سنة ست وشهد
الحديبية قاله الحافظان البكري والسهيلي **بغدير الاشطاط** بطائين مهملتين تلقا الحديبية
قاله القاضي وصاحب المطالع تبعا للحافظ ابي عبيد البكري وعن ابي ذر وابنه بالطا المهملة وبالظا
المعجمة وكذا قاله السهيلي في الروض **الاحابيش** قال ابن فارس جماعات مجتمعة من قبائل شتى
واحدهم احبوش وقال الخليل انهم احيا جمع حي من القارة انضموا الى بني ليث في محاربتهم قريشا
قبل الاسلام وقال ابن دريد هم حلفا قريش تحالفوا تحت جبل يسمى حبشي فسموا الاحابيش **قال يا تونا**

كان الله

كان الله قد قطع عينا من المشركين كذا الاكثرهم من الاثبات وعند ابن السكن بأتونا موحد وشدد بدل التا
من الثبات بمعنى فاطعونا ما ظهات المحاربة والاول اظهر هنا ويروى عنقا بالنون والقاف
قال الخليل جاء القوم عنقا عنقا اي طوايف والاعناق الرؤسا **محروبين** اي مسلوبين اهليهم ومالهم
واقعضوا بفتح بيد الميم اصله انقعضوا فادغمت النون في الميم وهو في الاصل بالطا ويروى امتعضوا
اي شق عليهم وعظم يقال معض من شي سمعه وامتعض اذا غضب وشق عليه ويروى انحطوا
سلم للقتال اي يلبس اللامة وهي الدرع **لا امر يقطعنا** اي يهولنا بضم اليا وفتحها **الا اسهلن بنا**
اي انتهين بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر وقيل افضين بنا الى سهولة **الخصم** بضم الخاء وسكون الصاد
الناحية والطرف واصله خصم الغرارة وهو طرفها ولهذا استعاره هنا مع ذكر الانفجار كما
تنفجر الماء من نواحي الغرارة مثل الحبل الذي يشد به الاحمال اي ما يلتئم منها جانب الا انقطع اخر وكان
قول سهل هذه المقالة يوم صفين لما حكم الحكمان واراد الاخبار عن انتشار الامر وشدته وانه لا
يتهيا اصلاحه وتلافيه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق **او انشك** بضم الشين وشل الهمزة

باب غزوة ذات قرد بفتح القاف والراء وقال بضمهما

وهي الغزوة التي اغاروا فيها على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم وهو ما في شعب وتسمى غزوة الغابة
وهو على بريد من المدينة من ناحية الشام سنة ست وذو قرد ناحية خيبر وكان ابو ذر وابنه
في اللقاح فاغاروا عليهم غطفان في اربعين فارسا عليهم عيينة بن حصن وقيل قبله غزوة ستة اشهر
وقوله قبل خيبر بثلاث قيل صوابه قبلها بسنة **اليوم يوم الرضع** اي يوم هلاك اللئام يقال
لئيم راضع اذا كان يرضع اللبن من اخلاف ابله ولا يحلبها لئلا يسمع صوت الحلب فيطلب منه اللبن وقيل
لئلا يضيع من الانا شي يقال في اللوم رضع الرجل يرضع بالضم في الماضي والفتح في المستقبل رضاعة
بالفتح لا غير ورضع الصبي امه يرضعها رضاعا مثل سمع يسمع سماعا **فقري** اي بل بالماء واللبن
الا اسمعنا من هنياتك جمع هنوة اي من اخبارك واشعارك فكني عن ذلك كله ويروى هنيهاتك
بالتصغير ويروى هيهاتك بهاء بن تصغير هنة واصلها هنيهة على لغة قوم كما قالوا في تصغير السنة
سنيهة واسم الاكوع سنان بن عبد الله **فاغفر فداء لك** بفتح الفاء وكسرها **عولوا علينا** اي اجلبوا
علينا بالصوت من التعويل قاله الخطابي والاشبه انه من التعول اي استغاثوا علينا بالصياح
وجبت اي ثبتت الشهادة بسبب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة فانه كان لا يستغفر
لانسان يخصه الا استشهد **لولا** بمعنى هلا **امتعتنا به** اي ببقائه والتمتع الترفه الى انقطاع
مدة واصله التعمير ومنه متع النهار طال والقائل ذلك عمر بن الخطاب **المخمصة** الجوع الشديد
قال على اي لحم قالوا لحوم الحمر الانسية يجوز رفع لحوم ونصبه فالرفع على حذف المبتدا
والنصب على اسقاط الخافض اي على لحوم **ذا الانسية** بفتح الهمزة والنون وبكسرها وسكون
النون والاول من الانس وهو الايناس والثاني من الانس وهو الناس وقيل هما لغتان
بمعنى عن ابن الاثير احداهما خالفت القياس **اهريقوا** بفتح الهمزة وتحريك الها والاكثر **او ذاك**
بسكون الواو **ذباب السيف** حده **فاصاب عين ركبته** راس الركبة **وحبط عمله** بطل **انه لجاهد مجاهد**

رواه الحموي والمستملي بفتح الهاء الأولى وكسر الثانية وفتح الدال فيهما على أن الأول فعل ماض والثاني
اسم جمع مجهل ورواه الكشميهني والأصيلي بكسر الهاء وضم الدال الثاني منونين وضم الميم على أنهما اسمان
الأول مرفوع على أنه خبر إن والثاني اتباع له كما قالوا جاد مجد على التأكيد وهو الصواب إن شاء الله تعالى
قل عربي نشا بها مثله بالنون والهمزة في آخره أي نشأ وكبر وبها بمعنى فيها والضمير للحرب ويحتمل
رجوعه إلى البلاد أي بهذه البلاد وروي غربيا بالنصب قال السهيلي ومثله فاعل قل وعربيا
منصوب على التمييز لأن في الكلام معنى المدح نحو عظم زيد رجلا وقل زيد أدبا وقل وزنها
فعل لقولهم في اسم الفاعل قليل وروي مشى بميم مفتوحة فعل ماض من المشي قال القاضي وأكثر
رواة البخاري عليه وعند بعضهم مشابها بوزن مقابلا اسم فاعل من الشبه أي مشابها لصفات
الكمال في القتال وقد يكون منصوبا بفعل محذوف أي رأيته مشابها ومعناه قل عربي يشبهه في جميع صفات
الكمال **لم تغرهم** بضم الياء وإسكان الغين المعجمة وتخفيف الراء وإسكان الموحدة وروي تقرهم بفتح التاء
وسكون القاف **محمد والخميس** بالرفع والنصب وهو الجيش لأنه يقسم على خمسة **الساحة**
الناحية **فاطبخوا** بتشديد الطاء أي طبخوا وأصل اطبخ اطتبخ بوزن افتعل قلبت التاء طاء وأدغمت
الطاء في الطاء **فاكفئت القدور** قيل صوابه كفئت لأنه يقال كفأ الإناء قلبه ليفرغ ما فيه وأكفأه
أماله ويحتمل أن يريد أما لوها حتى أزالوا ما فيها فيكون أكفئت صحيحا على أن المطرزي حكى أكفأ لغة
في كفأ وعليها الحديث **اربعوا** بفتح الباء أي ارفقوا **الشاذة** الخارجة **الفاذة** المنفردة **وأجزا** مهموز
أغنى **وجزا** هذا هو الصواب ولبعضهم حين وكذا الجميع رواه مسلم وهو وهم **اربعوا** بكسر الهمزة
يقال ربع يربع إذا كف ورفق **النفث** بمثلثة دون النفل **حتى الساعة** بالجر **الطيالسة** الأكسية
واحدها طيلسان قال الحافظ أبو ذر أنكروا أنها لا بها صقفية **بل وكون** يخوضون والدوك
الإختلاط والخوض **فأرسلوا إليه** بفتح الشين على الخبر وبكسرها على الأمر **فبرا** بفتح الراء بوزن
ضرب وبكسرها بوزن علم **حمر النعم** بسكون الميم لون محمود في الإبل أي يكون لك تتصدق بها
وقيل تملكها **شد الصهبا** بفتح الشين موضع بقرب المدينة **الحيس** لحا وشين مهملة خلط التمر
والسمن والأقط وقد جاء مفسرا بذلك كله في الرواية الأخرى **النطع** بكسر النون وفتح الطاء أفصح اللغات
يحوي لها بكسر الواو المشددة وروي بإسكان الحاء المهملة وتخفيف الواو وهو الذي ذكره
الخطابي وكلاهما صحيح وهو أن يجعل لها محول سنام البعير وهو مركب من مراكب النساء
ورواه ثابت يحول باللام وفسر يصلح لها عليه مركبا والعباءة ممدود وضرب من الأكسية
الجراب بكسر الجيم أشهر من الفتح **نوت** أي ويثبت **ألقيوا** بقطع الألف وكسر القاف ووصلها
وفتح القاف وهما لغتان ومعناه قلبوا قال بعضهم كفأت قلبت وأكفأت أملت وهو مذهب الكسائي
قاله القاضي **نيئ** بكسر النون مع الهمزة ما لم يطبخ **شيء واحد** بالشين المعجمة ورواه يحيى معنى بالمهملة
الحبشية هلاه البحر **بهذه** بمد الهمزة فيهما فيه معنى الاستفهام أي أهي التي كانت في الحبشة
أهي التي جاءت من البحر **البعدا** جمع بعيد **البغضا** جمع بغيض **ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان**
بنصب أهل على الاختصاص ويصح الخفض على البدل من الضمير **يا أبو أرسالا** وعند أبي الهيثم بالنون أشما

وسلم خيبر ج اصل

حتى **يدخلون بالليل** قيل صوابه يرحلون بالراء والحاء المهملة **سطروهم** أي سطروهم للقتال **ومعه
عبد له يقال له مدعم** بكسر الميم وفتح العين وقيل اسمه كركرة بفتح الكافين وكسرهما واختلف هل
أعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مات عبدا **أهداه له أحد بني الضباب** صوابه الضبيب بضم الضاد
وهو رفاعة بن زيد بن وهب الجذامي كذا رواه مسلم في صحيحه وقال المنذري كذا يقوله
بعض أهل الحديث وأما أهل النسب فيقولون فيه الضبيني بفتح الضاد والباء وبعدها نون منسوب
إلى ضبينة بطن من جذام ورفاعة هذا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في مقدمه الحديبية في قوم
فأسلموا وعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه **سهم عاير** بالعين المهملة هو الذي لا يعرف
رامه **ببانا** بباءين موحدتين وتشديد الثانية وآخره نون بمعنى شيئا واحدا أي في الأخذ من الأرض
المغنومة قال أبو عبيد ولا أحسبها عربية لأنه لا يجتمع حرفان في صدر الكلمة من جنس واحد
وقال غيره هي حبشية وقال أبو سعيد الضرير ليس في كلام العرب ببان والصحيح ببانا واحدا
والعرب إذا ذكرت من لا يعرف قالوا هذا هيان بن بيان والمعنى لأسوين بينهم في العطاء لا أفضل
أحدا على غيره وقال الأزهري ليس كما ظن وكأنها لغة يمانية **هذا قاتل ابن قوقل** يستوجب به في الجهاد
قدوم بفتح القاف وتخفيف الدال الثنية **ضان** بالنون غير مهموز جبل لدوس والضال بالضاد السدر
وهو وهم **وأنت بهذا** أي وأنت قائل هذا ومتكلم به **ما وبر** أي جئت من أرض غريبة والشيء من أهل
هذه النواحي مكة والمدينة وكان إسلام أبان بن سعيد بين الحديبية وخيبر وهو الذي أجار عثمان يوم
الحديبية حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم رسولا إلى أهل مكة والذي قتل النعمان بن مالك يوم أحد
صفوان بن أمية الجمحي ذكره أهل السير **تدادا** قال القاضي كذا لهم وعند المروزي تردى ويدلي ومعناه متقارب
أي نزل من الجبل يقال تدهدى الحجر إذا انحط من علو إلى أسفل والهمزة بدل من الهاء **فدك** بفتح الفاء
والدال تصرف ولا تصرف **ولم ننفس عليك** بفتح الفاء ويقال نفست عليه بكسر الفاء أنفس بفتحها
نفاسة وهو قريب من معنى الحسد **رأى المنبر** بكسر القاف على وزن علم **لم أل** أي أقصر **ولكنك استبددت**
أمثله استبدت بدلا من وكذا إلى ذلك ولكن حذف أحدهما كقوله فظلتم تفكهون **موعدك
العشية** برفع العشية ونصبها **وعذره ما الذي اعتذر إليه** بضم العين وللي ذر بفتحها بوزن فعل
استعمل رجلا على خيبر هو سواد بن غزية وهو الذي طعنه النبي صلى الله عليه وسلم بمخصر ثم أعطاه
إياها وقال استقد وهو المراد بقوله في الحديث بعث أخا بني عدي وهو حليف بني عدي
وهو من بلي **الجنيب** من التمر أجوده **والجمع** كل لون من التمر لا يعرف اسمه **فيها شيء** بضم الشين
وفتحها والمراد الذي سمته في الذراع وأكل منها وشركه البراء بن معرور واسمها زينب بنت الحارث
بن سلام وقيل هي أخت مرحب اليهودي وروي أنه صفح عنها وروي أنه قتلها وصلبها وجمع بينهما
بأنه عفا عنها في حق نفسه فلما مات البراء اقتصها به وروي معمر في جامعه عن الزهري أنها
أسلمت فتركها وأشار إلى تفرده به **ان يطعنوا** هو بفتح العين لأنه من القول وأما من طعن الرمح
فمضارعه بالضم **الإمارة** بالكسر الولاية **والحلق** التحليق **حدثت عمرة القضا** سبق في النهي
إلا أن قوله فأصابهم على أن يقيم ثلاثة أيام يخالف ما بعده أنه يقيم بها ما أحبوا وجمع بأن محبتهم كانت ثلاثة أيام **عن ابن عباس**

تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم قال سعيد بن المسيب وهم فيه فإنما تزوجها إلا وهو حلال
يعني لرواية يزيد بن الأصم وأبي رافع وغيرهما وقد رواه الدارقطني عن ابن عباس أيضا مؤتة مهموز
قرية من أرض البلقاء وأما بلا همز فضرب من الجنون قاله السهيلي وقال النووي يجوز ترك الهمز
كما في نظائره وقال الحافظ الدمياطي مؤتة بأدنى البلقاء والبلقاء دون دمشق وكانت في جمادى الأولى
سنة ثمان من الهجرة الفواجع هو قتل يعني زيدا وجعفرا أي أخبرهم بهم صابر الناس سنة
فاحث في وجوههم التراب بكسر الثاء وضمها لأنه يقال حثا يحثو وحثي يحثي العنا التعب تمامه
بتخفيف الياء في الأفصح قال سيبويه وبعضهم يقول تماني بالتشديد الحرقة بضم الحاء وفتح الراء قبيلة الافصح الحرقه
من جهينة والحرقات بالجمع إشارة إلى بطون تلك القبيلة تمنيت أني لم أكن أسلمت على معنى المبالغة
لا الحقيقة وفيه أن الكافر إذا أتى بالشهادتين حقن دمه وإنما تأول أسامة قوله تعالى فلم يك ينفعهم إيمانهم
لما رأوا بأسنا قيل ولم ينقل أن النبي صلى الله عليه وسلم ألزمه الدية ولا غيرها لمكان تأويله قلت نقل
القرطبي في تفسيره أنه أمره بالدية حديث حاطب تقدم في الجهاد الكديد بفتح الكاف والعين المهملة
على الجحفة قديد بضم القاف خرج في رمضان إلى حنين المحفوظ أن خروجه لها كان في شوال لا
في رمضان فإن مكة فتحت في تاسع عشر رمضان ويحكى بعد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام بمكة
تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حطم الخيل بالخاء المعجمة والجيم من الجبل رواه النسفي والقابسي ويعني به
أنف الجبل وهو طرفه السائل منه وهو المسمى بالكراع ورواه الجمهور بالحاء المهملة والخيل بالخاء المعجمة
يعني به مجتمع الخيل الذي يحطم به أي يتضايق حتى كأن بعضها يكسر بعضا والحطم الكسر وقال السفاقسي
ضبط حطم بفتح الحاء وكسر الطاء وسكون الطاء الأول ضبط اللغة يريد عند موضع ما تقدم من الجبل
وإنما حبسه هناك لأنه موضع ضيق وليفوته ذرية أحد منهم الكتيبة بالمثناة القطعة من العسكر
مأخوذ من الكتب وهو الجمع وهي أقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاضي كذا للجميع ورواه
الحميدي في مختصره أجل بالجيم واللام من الجلالة وهي أظهر وقد يتجه لأقل وجه وهي أنها كتيبة المهاجرين
وهم كانوا أقل عددا من الأنصار اليوم يوم الملحمة أي يوم حرب لا يحل منه مخلص أو يوم القتل
يقال لحم فلان إذا قتل حبذا يوم الذمار بكسر الذال المعجمة أي حين الغضب للحرم والأهل أي
الانتصار لمن بمكة وقد قاله أبا سفيان ذلك لما غلب وقيل المراد هذا يوم يلزمك فيه حفظي وحمايتي
من أن ينالني مكروه الحجون بفتح الحاء موضع بمكة قريب إلى الصفا كداء ثنية بأعلى مكة بفتح الكاف
والمد وكدى بالضم والقصر ثنية بأسفلها هذا أصح ما قيل وقيل في السفلى كدي بالتصغير حبيش
بالحاء المهملة المضمومة والباء الموحدة آخره شين معجمة وقال ابن إسحق بضم الخاء المعجمة والنون وشين مهملة
والأول أصح ابن خالد بن حنيف بن منقذ بن ربيعة والأشعر عند ابن الكلبي خنيس وعند ابن سعد
وغيره هو خالد أبوه وهو المقتول مع كرز ابنه حبيش وكرز بن جابر بن حسل كان قبل إسلامه
أغار على سرح المدينة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في طلبه حتى بلغ سفوان وادي بناحية بدر
فلم يدركه وهي بدر الأولى ثم أسلم فحسن إسلامه وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيش الذي
خرج في طلب العرنيين حدثنا الهيثم بن خالد إلى أن قال من كدا قال القاضي هو هنا بضم الكاف

مقصور

مقصور وتابعه على ذلك وهيب وأبو أسامة وقال عبيد بن إسماعيل وقد دخل عام الفتح من أعلى
مكة من كداء بالمد وحديث أبي شريح سبق في كتاب العلم وغيره صعير بصاد مهملة وعين مهملة مفتوحة
عمرو بن سلمة بكسر اللام فكأنما يقرأ في صدري كذا للأكثر بالهمز ولابن الهيثم يقرى بغير همز من قريت
الماء إذا جمعته ويروى يقر بتشديد الراء أو يروى يغرى بغين معجمة وراء مشددة أي يلصق بالغراء
وقال القاضي إنه الوجه اللوم الإبطاء والتمكث إلا أعطوا عنا قال السفاقسي صوابه يعطون
لأنه مرفوع على أصله حديث عبد بن زمعة سبق أن امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
هي فاطمة بنت الأسود بن عبد الأسد بن هلال وأبوها الأسود قتله الأسد حمزة يوم بدر كافرا ولم يقل
ففزع قومها إلى أسامة أي لجأوا إليه وتكلم حلت حرم مكة وردها الله إلا الإذخر فإنه لا بد
منه للقين والبيوت وشك أبو زيد للقين أو للقبر سرعان بفتح السين والراء وأوائل الناس جمع سريع
وحكي تسكين الراء أنا النبي لا كذب قيل كان يقوله بفتح الباء لتخرج عن الوزن وقيل بل هو رجز لا شعر
حديث سبي هوازن سبق الجولة الاضطراب العاتق أعلى الكاهل وهو الكتف فأرضه مني
أعطه ما يرضى به عوضا من السلب ها الله يروى ممدودا ومقصورا وقد سبق في الجهاد مخرفا
يروى بكسر الراء وفتحها الموضع الذي يخترف فيه الثمار تأثلته اتخذته أصل مالي يحليه يحليه
أضيبع بضاد معجمة وعين مهملة وفي رواية أبي ذر تصغير ضبع وقال ابن مالك هو تصغير أضبع
وهو القصير الضبع أي العضد ويكنى به عن الضعف وأراد التصغير المبالغة ضبع ورواه أبو زيد بصاد
مهملة وغين معجمة فقيل معناه أسود أي أسود الجلد وقيل شبهه بذلك لسواده كانت له يصبغها
ويروى أصيبع بالصاد والعين المهملتين عن أبي ذر فابتعت به مخرافا المخراف اسم ما يخترف
من الثمار أي بستان خراف فحذف المضاف والمحفوظ مخرافا أي بستانا فلما رأى ولى فأتبعه
ضبط بقطع الألف وصوابه بوصلها وشدد التاء لأن معناه سرت في إثره وأما بالقطع فمعناه
لحقته والمراد هنا الأول على سرير مرمل أي منسوج بحبل ونحوه وعليه فراش قيل المحفوظ ما
عليه فراش ولعلها سقطت هنا وعندي مخنث بكسر النون وفتحها هو الذي يتشبه بالنساء ابنة غيلان
اسمها بادية تزوجها عبد الرحمن بن عوف وإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان يعني أطراف العكن
الأربع التي تكون في بطنها تظهر ثمانية في جنبيها وقال ثمان ولم يقل ثمانية والأطراف مذكر لأنه
لم يذكرها كما يقال هذا الثوب سبع في ثمان أي سبعة أذرع في ثمانية أشبار فلما لم يذكر الأشبار
أنث لتأنيث الأذرع التي قبلها قال ابن جريج المخنث هيت أي بهاء مكسورة وبالمثناة من تحت ساكنة
ومثناة من فوق على المشهور وقال ابن درستويه بالهاء والنون والباء الموحدة وقال إنما سواه تصحيف
وكان مولى لعبد الله بن أبي أمية أخي أم سلمة وقيل هيت لقب واسمه مانع حاصر أهل الطائف الشاعر
عبد الله بن عمرو كذا للأكثر وقال أبو زيد عمر وقد غلط فيه كثير من الناس منهم علي المديني
خطأه فيه حامد بن يحيى البلخي وكان علي يقول عمرو فرجع قال الحميدي حدثنا سفيان الخبر كله
ويروى بالخبر كله قال الدمياطي ومعناه أي أخبرنا بجميع الحديث بلفظ أخبرنا أخبرني لا بغيره
نشوز أي صعد من إملاء بالجعرانة بين مكة والمدينة قيل إنه وهم وصوابه بين مكة والطائف

السعاف ما يلي الجسد الدثار ما فوق الشعار يريد انهم اقرب الناس الي لو سلك الناس واديا
اي راغا ومن هبا ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف اي من المهاجرين وفي الانصار ... لشق
الاف من الطلقاء الطلقاء بضم الطا وفتح اللام هم الذين من عليهم يوم فتح مكة ولم يقتلهم فمنهم ابو سفين
بن حرب وابنه معاويه وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا وغيرهم سموا بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم
من عليهم واطلقهم ان قريشا حديث عهد ضوا بجد بتوا عهد فادى يوم بدلك ابن كذا
بالتشديد وروي ماد كس تنبيه البادي وهم اهل المجلس اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد انكر
عليه موضع العجلة وترك التثبت في امرهم قبل ان يعلم المراد من قولهم صبانا لان هذه الكلمة يدل على خروج
من دين الى دين وانما تاول خالد لانه كان مامورا بقتالهم الى ان يسلموا وقولهم صبانا غير صريح في ارادة الاسلام
وقيل انهم عدلوا عن اسم الاسلام انفة فلم يرد ذلك القول منهم اقرارا وروي ابن سعد انه صلى الله
عليه وسلم بعث عليا فودى لهم ملاهم وما ذهب منهم وانما عذر خالدا في هذا لانه ليس بصريح في قولهم
الدين فان كثيرا من الامم يعظمون رؤساهم بالسجود سريه عبد الله بن حذافه وعلقمه بن مجزز
بجا مهملة وزا او راي قال القاضي كذا الكافه وقيده بعضهم عن القابسي على الصواب مجزز بالجيم وراين
وهو بكسر الزاي الاولى المشدده وحكي فتحها قال عبد الغني الكسر الصواب لانه جز نواصي اسارى
العرب واستعمل عليها رجلا من الانصار هو عبد الله بن حذافه السهمي وكانت فيه دعابه قاله ابن سعد
وقيل بل هو علقمه بن مجزز ولكن يحمل بعض الناس فامر علقمه عليهم عبد الله فهاد الواجي جمل
بفتح الميم وحكى المطرزي كسرها وانكره ابو حاتم والزمخشري اي طفي لهبها المجلاو في لسان اهل اليمن
كالرستاق وقيل الاقليم ام هذا يريد اما هذا او اصله اي فادخل عليه ما وقد يقال ام هذا بالتخفيف
كما قيل ايش هذا ومعناه اي شي هذا اسقط الالف من ذلك والهمزه من هذا العوفه يعوفا اي اقرامه شيا
بعد شي في انا الليل والنهار اي لا اقراه ورديي مره واحده ماخوذ من فواق الناقه ان تحلب ثم تترك ساعه
حتى تدر ثم تحلب فاقوم وقد قضيت جزئي قيل الوجه قضيت ان ابي العبدي لفتحتين عباس
بن الوليد بموحده وشين مهمله وهو النرسي ونرس لقب جده وكان اسمه نصر فقال له بعض النبط
نرس فنسبت اليه وقيل ابو البارقي بالمثناه وشين معجمه وهو الرمام وكلاهما من شيوخ البخاري
من شامهم ان يعصب والتعقيب ان تعود الجيش بعد القفول ليصيبوا غرة من العدو وقال الخطابي
وقال ابن فارس غزاة بعد غزاة وكنت ابغض عليا قال الحافظ ابو ذر انما ابغضه لانه راه اخذ
من المغنم فظن انه غل فلما اعلمه النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ اقل من حقه احبه رضي الله عنهم اجمعين
وقد اغتسل اي وقع على جاريه قد صارت له من الخمس وفي رواية ابي حارج الصحيح وفي الشي وصيفه
من افضل السبي فوقعت في الخمس ثم خمس فصارت في اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ثم خمس وصارت
في ال علي لانه من ذوي القربى ومذ كي بروال اشكال اصابتها قبل الاستبرا او لعلها كانت عذرا بالعراق او كا
بكرا او راى ان لا استبرا كما صار اليه بعض الصحابه واما قسمته لنفسه فيجوز ان يقع ذلك
ممن هو شريك فيما يقسمه كما يقسم الامام بين الرعية وهو منهم ومن نصبه الامام قام مقام الامام
الذهيبه واحد الذهب مقروظ بالظا المعجمه مدبوغ بالقرظ لم تحصل من ترابها اي لم تخلص

من

من تراب المعدن وهو التبر يحصل بالسبك والذي يحصله يحصه من ترابه يقال له محصل والانثى محصله
اما عيينه واما عامر بن الطفيل ذكر عامر هنا والشك فيه وهم لانه لم يسلم ولا علقه في المولفه
ولا ادرك هذا ابل مات كافرا قبل والصحيح علقمه وهو ابن علاثه ناشز الجبهه بالزاي المعجمه كذا
ثبت في اكثر النسخ وكذا ذكره ابن الاثير وقال اي مرتفعها ووقع في بعض اصول البخاري بالراء انه
بفتح الهمزه وسكون النون وضم القاف لابن ماهان ولغيره ضم الهمزه وفتح النون وتشديد القاف
مع كسرها بمعني البحث والتفتيش والاول اولى لانه بمعنى اشق كما قال فهلا شققت عن قلبه المقفى
الذي ولى قفاه الضئضي الاصل يتلون كتاب الله رطبا قيل يعني به تحسين الصوت بالقران
وقيل في المواظبه عليها فلا يزال لسانه رطبا بها وقيل سهلا كما قال في الرواية الاخرى لينا مروق السهم
نفوذه من الرمية حتى يخرج من الجانب الاخر الرساني بضم الرا المهمله نسبة الى رسان قبيله
من الازد عروه ذي الخلصه بفتح الخا واللام والصاد المهمله وقد يضم الخا واللام وعزاه ابن دحيه الى
اهل اللغه قال ابن دريد وهو اسم صنم ببلاد دوس وقد تقدم الكلام على حديثه في الجهاد الا ان
قوله هنا يقال له ذو الخلصه والكعبه اليمانيه والكعبه الشاميه وهم وصوابه والتي بمكه
الكعبه الشاميه فالكعبه الشاميه رفع بالابتدا غير معطوف وقد جا على الصواب في البخاري في غير
هذا الموضع في حديث ابن المثنى قال وكان يسمى الكعبه اليمانيه ثم يريد ثم بعث جرير رجلا
من احمس يكنى ابا ارطاه واسمه حصين بن ربيعه بن ازور يقال اشخ ولحالد عن خالد البجلي الاول
الطحان والثاني البجلي او يقال انه ما جاءك قط وانما كان يجلس الى احد ابنيه فنسب اليه ذات السلاسل
مما يلي طريق الشام كانت شبه شيبيع وقيل سميت به لان المشركين ارتبط بعضهم الى بعض مخافه
ان يفروا والناس صالحون نامرتم اي تشاورتم من الايتمار والمشاوره سيف
البحر بكسر السين ساحله مثل الضرب كذا وقع في الاصل بالصاد والذي ذكره اهل اللغه
بالظا المشاله قال القزاز الظرب شاكن الراحل منبسط ليس بالعالي وقال الجوهري وغيره
بكسر الرا الرابيه فامر بضلعين بكسر الضاد وفتح اللام فنصبا حقه فنصبتا لان الضلع مونثه
ويجوز تذكيرها لانه غير حقيقي التانيث الودك بفتحتين الدهان ثابت اجسامنا اي رجعت الخبط
بالتحريك الورق يسقط من الشجر عند خبطك اياه حديث وفد عبد القيس سبق في الايمان
وغيره قربه جوانا بجيم مضمومه وواو مخففه ومنهم من همزها بعدها مثلثه حديث
ثمامه سبق في كتاب الصلوه ولن تعدو امر الله فيك اي لن تجاوز فقد ترك نصب تعدو وكلام القاقسي
يقتضي ان الرواية بالجزم على لغه من يجزم بلن ليعقرنك الله اي يهلكك من ذهب قيل فيه معني
التاكيد لان السوار لا يكون الا من ذهب فان كان من فضه فهو قلب قلت بل لبيان الجنس فانه
قد يكون من فضه قال الله تعالى وحلوا اساور من فضه ابو رجا العطاردي اسمه عمران بن تيم
وقيل ابن ملحان نعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير خماسي فلم يره جثوه مثلثه الجيم بعدها مثلثه
القطعه من التراب منصل الاسنه يريد مخرج لفظا ومعنى وانما سموه به لانهم كانوا
ينزعون الاسنه فيه ولا يغير بعضهم على بعض يقال انصلت الرمح اذا نزعت نصله ونصل السهم اذا خرج

منه النصل ونصل ايضا اذا ثبت أصله في الشي ولم يخرج منه وهو من الاضداد مسيلمة بكسر اللام
وكان تحته بنت الحارث بن كريز بضم الكاف وآخره زاي واسمها كيسة بفتح الكاف [illegible]
ثم شين معجمة وهي ام عبد الله بن عامر قيل صوابه ام ولد عبد الله بن عامر لانه استعمله عثمان على البصرة
وعزل ابا موسى فقطعتهما بقاف وطاء مشالة وعين مهملة من قولك شيء قطيع اي شديد قال ابن الاثير هكذا
روي متعديا والمعروف قطعت به او منه والتعدية تكون حملا على المعنى لانه بمعنى اكثرتهما وحصمتهما
عباس بن الحسين بموحدة وشين مهملة اهل نجران اهل كتاب والسيد والعاقب كانا نصرانيين
من علمائهم ولاعناه يعني قوله ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين عمان بضم العين وتخفيف الميم
فاما ان يعطي واما ان يبخل عني اي ينسب الى البخل وقوله عني اي عن جهتي او بسببي واي
داء ادوى اي اقبح غير مهموز لانه من دوي قاله الشفاقسي وقال القاضي كذا يرويه المحدثون
غير مهموز والصواب بالهمز لانه من الداء والفعل منه داء يداء كشاء يشاء فهو داء الحاء واما غير
المهموز فمن دوي كشبع اذا كان به مرض باطن في جوفه البخل بفتح الباء والخاء وبضم الباء وسكون الخاء
فقذرته بكسر الذال المعجمة اي كرهته نهب ابل اي لغنيمة الايمان يمان فيه ثناء على اهل اليمن
لمبادرتهم الى الايمان وقيل اسند الايمان الى اليمن لان مكة يمانية وهي مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقيل قاله بتبوك والمدينة حينئذ بينه وبين اليمن وهو يريد مكة والمدينة وقيل اراد الانصار
لانهم يمانيون دوس قوم ابي هريرة وقوله هلكت انكره الداودي وقال ليس هو بمحفوظ
وانما قال ابت وعصت ابو لي غلام قيل انه وهم انما اصل كل واحد منهما من صاحبه وفيه كلام
سبق في الجهاد هذه مكان عمرتك فيه كلام سبق في الحج بعد المعرف بفتح الراء المشددة
يعني بعد الوقوف بعرفة شريح بن النعمان بشين معجمة مضمومة وآخره جيم وكان النبي عا
يسنده اعمل سطرين بالشين المهملة الجماعة وعند الاصيلي بالمعجمة وهو تصحيف قاله القاضي المرمر
الرخام قاله الكسائي فليستأني اي استخرج ما فيه من الهوام القصوى بفتح القاف ممدوده مرمره
حمرا وهي حجارة معروفة ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم اي ليس باعور فليس يخفى عليكم كان
غيبة عنه طافية سبق في الانبيا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب سبق في كتاب العلم ورجب مضر
اضيف اليهم لانهم كانوا يبالغون في حرمته واجادت هذه الاضافة التعريف وتخلص رجب الحقيقي من رجب
الذي كانوا ينقلون اليه وحديث شعبة سبق في المناقب وعني واتى به البخاري هنا لاجل قوله
في حجة الوداع وزاد القول شفعين بن ضنية كان ذلك يوم فتح مكة والله اعلم

باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

بالشين المهملة لما بيناه اول المغازي [illegible] اي الحملان المسند ودين احدهما الى العر
النظريين المتساوين في البشر ويروي هذين القرينتين ويحول الكلام هاس لان الفرسين يوشان
اساعهم من شعل حتى الكلام اتباعهن او اتباعها لانه جمع ما لا يعقل اوتوا عمالي ما العلي هو
الصواب وروي بالحاء وقد سبق ولم يعاتب احدا تخلف عنها كذا هنا وقد تقدم في غزوة
بدر هذا السند بعينه ولم يعاتب الله احدا تواثقنا اي تبايعنا على الاسلام واكدنا البيعة وما احب

ان

ان لها مشهد بدر اي المعنى بدل ورى بغيرها اي سترها واوهم غيرها فجلى بتشديد اللام
اي اظهر اهبة بضم الهمزة ما يحتاجون اليه ويستعدونه حتى اشتد الناس الجد كذا الجمهور هم
بكسر الجيم الاجتهاد في الشي والمبالغة فيه وضبط برفع الناس على انه فاعل ويكون الجد منصوبا على
اسقاط الخافض او نعتا لمصدر محذوف اي اشتد الناس الاشتداد الجد وعن ابن السكن بالناس
وهو الصواب وتفارط الغزو اي فات وتقدم من الفرط وهو السابق اني لا ارى بفتح ان على
التعليل مغموصا بغين معجمة وصاد مهملة اي مطعونا في دينه متهما بالنفاق وقيل مستحقرا يقال غمصته
اذا استحقرته رجل من بني سلمة هو بكسر اللام والنظر في عطفيه بكسر العين عطفا الانسان جانبا
جسده والعرب تضع الرداء موضع الجمال والحسن والبهجة وتسمى الرداء عطافا لوقوعه على عطف
الرجل فاجمعت صدقه اي عزمت عليه يوشك الله بكسر الشين ان يسخطك اي يجعل وبادر
رحال اي وثبوا وقد كان كافيك ذنبك استغفار كافيك بنصب الياء خبر كان واسمها استغفار
وذنبك منصوب باسقاط الخافض اي من ذنبك يؤنبوني اي يلوموني اشد اللوم قلت من هما قالوا
مرارة بن الربيع وهلال بن امية فذكروا رجلين صالحين قد شهدا بدرا قيل هذا غريب
ولم يذكرهما احد من اهل السير ممن شهد بدرا ولا يعرف ذلك الا في هذا الحديث مرارة بن الربيع
وفي مسلم بن ربيعة وزاد العامري قال الماوردي وانما هو العمري من بني عمرو بن عوف وقيل
جمع بعضهم اسماء الثلاثة بقال اول اسمائهم مكة واخر اسماء ابائهم عكة وجمعها قولك
هكك ازم فالاولى لاسمائهم والثاني لاسماء ابائهم ونهى عن كلامنا ايها الثلاثة بالرفع وموضعها
نصب على الاختصاص وحكى سيبويه اللهم اغفر لنا ايتها العصابة فيهما اسوة بكسر الهمزة وضمها من
جفوة الناس بفتح الجيم اي تغافلهم تسورت اي علوت سور مضيعة باسكان الضاد وكسرها
اي حيث تضاع حقك فتيممت بها التنور اي قصدت فسجرته بها اي احرقته او وقدته بها وانث
الكتاب على معنى الصحيفة الحقي باهلك بكسر الهمزة فقال لي بعض اهلي لو استاذنت في امرأتك
هذا احتاج الى جواب عنه مع نهيه صلى الله عليه وسلم عن مكالمته اوفى على جبل اي اشرف
والله ما املك غيرها يريد من اللباس والا فكان له مال ولهذا قال من توبتي ان انخلع من مالي
فوجا فوجا اي جماعة جماعة لتهنك قيل بعضهم بكسر النون وبعضهم بفتحها وهو الصواب لان اصله
تهنى بفتح النون قاله الشفاقسي وفيه نظر فقام الى طلحة وكانا اخوين اخا بينهما النبي صلى الله عليه وسلم
ان انخلع من مالي صدقة هي مصدر فيجوز انتصابه بانخلع لانه بمعنى الخلع اتصدق ويجوز ان تكون
مصدرا في موضع الحال اي متصدقا احسن مما ابلاني الابلاء هنا بمعنى الانعام علي ومنه قوله تعالى
وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم اي نعمة والابلاء يطلق على الخير وعلى الشر واصله الاختبار واكثر ما
ياتي مطلقا في الشر فاذا جاء في الخير قيد كقوله تعالى بلاء حسنا وكما قال هنا احسن مما ابلاني
الا اكون كذبته قال القاضي كذا في الصحيحين والمعنى ان اكون كذبته ولا زائدة كقوله تعالى ما
منعك ان لا تسجد وكنا خلفنا في مسلم خلفنا وارجى اي اخر وقوله في تفسيره وعلى الثلاثة
الذين خلفوا ليس هو التخلف عن الغزو انما هو تخليفه ايانا عمن حلف واعتذر اليه فقبل منه حكى عن محمد بن زيد

اضابهم

انه قال معني خلفوا تركوا لا انه بمعنى خلفت ولا انا فارقه قاعدا عما نهضت عنه او يعرض كما

هو معمول لاجله اي خشيه ان يصيبكم وقيل لئلا يصيبكم ضع راسه اي شعره الى وانعم

اي لتعلق قلوبهم وشغل خاطرهم بهم يقولون هم اليوم موضع كذا وانما ادخل حديث المغيره

هنا لانه مشوكل كسرى بكسر الكاف وفتحها دعا عليهم ان يمزقوا اقبل هلك منهم عند ذلك البعض

من ملوكهم في سنه حتى ملكوا امرهم امراه وهذا اوان انقطاع ابهري هذا ذكره البخاري رحمه الله وحدثهم

تعليقا فقال قال يونس عن الزهري وقد وصله الحاكم من حديث عنبسه حدثنا يونس ورواه البزار

في مسنده كذلك وقال لا نعلم رواه عن يونس الا عنبسه فيه الضم على الخبر للمبتدا وهو هذا او النصب

على الظرف وقيل لا يجوز فيه الا ذلك وبني على الفتح لاضافته للامبني وهو الفعل الماضي لان المضاف والمضاف

اليه كالشي الواحد والابهر عرق مستبطن الصلب اذا انقطع مات صاحبه قيل هو النياط الذي علق به

القلب اسم المراه التي سمته زينب وقد سبق موضحا لن يضلوا صوابه لا تضلون فهو ابن دوا صوابه

تردون وسكت عن الثالثه هي انفاذ جيش اسامه فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه يريد ما اشرف

عليه من لقاء ربه وقيل من تركهم بلا كتاب خير لكم مما دعوتموني اليه وبقية الكلام على هذا الحديث

سبق في اثنا الجهاد بشر بن صفوان بيا مثناه من تحت وشين معجمه مفتوحتين واخذته بحه بضم

الموحده تغير بالكسر اي لها وظننت انه خير اي انقلبت شخص بصره بفتح الخا اي ارتفع وكذا مضارعه

قال ابو زيد ولا اعرف الكسر وانما الكسر اذا اعظم شخصه فالك بتخفيف الى وتشديد اللام اي فعل بصره

الله كما قال في الروايه الاخرى فرايته ينظر اليه ويروى فامده بالمد في اوله فقضمته مضغته كاخا

في الروايه الاولى يقال قضمت الدابه شعيرها بالقضم بكسر الضاد في الماضي وفتحها في المستقبل وقال

القاضي رواه اكثرهم بالصاد المهمله على معني الكسر والقطع الرفيق الاعلى يعني به الملائكه والله اعلم الحاقنه

ما سفل من البطن الذاقنه ما علا سحري بفتح الشين وسكون الحا المهملتين صدري نحري موضع

النحر واصل السحر الرئه نفث بكسر الفا المعوذات بكسر الواو الاوكيه جمع وكا الخيط الذي

يشد به فم القربه حدثني اسحق اخبرنا بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك

قال الدمياطي انفرد البخاري بهذا الاسناد عن الايمه وعندي في سماع الزهري من عبد الله بن كعب

بن مالك نظر وقد تقدم في حديث كعب بن مالك رواه الزهري عن ابيه عبد الرحمن بن عبد الله

بن كعب عن ابيه كعب وهو كذلك عند مسلم بارئا اسم فاعل من برا المريض اذا افاق انت والله بعد

ثلاث عبد العصا يريد ان النبي صلى الله عليه وسلم يموت ويلي غيره فيكون علي وغيره مامورين لم نحاكم

نسال في هذا الامر اذا جاشر عنه نكص رجع متاخرا وهو المتقهقر الركوه من الادم والعلبه قدح

من خشب ضخم يحلب فيه وهو مسند وروى مستند السنح بضم السين المهمله والنون

واخره حا مهمله قاله ابو عبيد البكري وحكاه عنه الحازمي قال ويقال بسكون النون

وقال القاضي وكان ابو زيد يقوله بالسكون فعقرت بفتح العين وكسر القاف

اي تحيرت ودهشت وحكى السفاقسي ضم العين وروي بتقديم القاف المضمومه على العين

والصواب الاول تقلني تحملني قال تعالى حتى اذا اقلت سحابا حتى اهويت الى الارض

حين

حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات كذا لهم على البدل من الهاء

تلاها ورواه ابن السكن فعلمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات اللدود الدوا الذي يجعل

في احد جانبي الفم والوجور يجعل في وسطه وقيل بكان الذي لينه العود الهندي والزيت

فاخنث اي مال الى جهة شقيه وقيل استرخى كراهيه المريض للدوا قال القاضي ضبطناه

بالرفع اي هذا منه كراهيه وهو اوجه من النصب على المصدر قال ابو البقا بالرفع

خبر مبتدا محذوف اي هذا الامتناع كراهيه الدوا ويحتمل النصب على ان يكون مفعولا له

اي نهانا للكراهيه للدوا ويجوز ان يكون مصدرا اي كرهه كراهيه الدوا انعاك ما لحقه وكرب

اياه في هذا نظر وقد رواه مبارك بن فضاله عن ثابت بلفظ واكرباه المحربل يعاه

قال صاحب مراه الزمان وفي الاصل نعاه بالف وهو غلط من الرواه والصحيح نعاه بغير الف

ورد ابو داود ودعن جهاد بالباه من ربه ما ادناه

كتاب تفسير القران

الرحمن الرحيم اسمان قيل يريد انهما بمعنى واحد والى هذا نحى الجوهري كنديم وندمان والصحيح ان الرحمن

ابلغ سميت ام الكتاب لانه يبدا بكتابتها في المصاحف ويقرا بها في الصلوه هذا التعليل

مناسب لتسميتها بفاتحة الكتاب لا بام الكتاب لتشت هاكم اي لتشت من رجال هذا الشان وجا المبهم

لان الخطاب للجميع فيستحيي بيان ويروى بواحده فيروذن بالرفع والنصب فحل لي حلا اي

سبق لي قدر الا من حبسه القران اي من حكم القران بحبسه في النار اي من ذكر في القران انه خالد في النار

محيط بالكافرين اي الله جامعهم اي يوم القيمه قلت ثم اي بالتشديد مع التنوين قيل ان الخشاب

وسبق ما فيه الكماه من المن قد اعترض عليه الخطابي وغيره في ادخاله هذا هنا فانه ليس المراد في

الحديث انها نوع من المن المنزل على بني اسرائيل فان ذلك شي كالترنجبين وانما معناه انها شجره تنبت

بنفسها من غير استنبات ولا مؤنة تكلف له وماوها شفا للعين اي تربي به الكحل كالتوتيا

وقيل لهم قولوا حطه فقالوا حطه حبه في شعره اي قيل لهم قولوا حط عنا ذنوبنا فبدلوا ذلك حبه

في شعره ويروى في شعيره ورواه المروزي حطه بالرفع حنطه وبالنون اصوب لانهم بدلوا

اللفظ بزياده النون تحكما ويروى من قولهم حطي نفتحا بان معناه حنطه حمرا قوم بهت بضم الها

جمع بهيت كقضيب وقضب اي مواجهون بالباطل اني لا ادع شيا سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

قيل لعله انه لا يخبره بالنسخ الا واحد فلا يدع ما سمع بخبر الواحد وقد قال الله تعالى ما ننسخ من

ايه او ننسها كذا بضم النون والمعروف عن عمر انه كان يقرا او ننساها وكذا وقع بعد هذا

في فضايل القران بالاسناد المذكور يعني ابنة احدي نسائه فقال عمر هي ام سلمه حدثان بكسر

الحا مصدر حدث يحدث حدثا وحدثانا والمراد قرب عهدهم بالكفر ولو ذهب منها وبناها

ربما نفروا عن ذلك والخبر هنا محذوف وجوبا وكان الذي مات على القبله قبل ان تحول قبل البيت رجال

قتلوا تكلم بعض الحفاظ في هذا اللفظ وقال التحويل القبله كان قبل بدر ولم يقتل احد قبل بدر

انما مات قبل تحويل القبله البرا بن معرور في صفر قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وابو امامه

اسعد بن زراره مات ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم يبنى بعد الهجره لستة اشهر فانزل الله

وما كان الله ليضيع ايمانكم اى صلاتكم الى بيت المقدس سماها ايمانا لان الايمان قول وعمل فاستقبلوها
بفتح الباء على الخبر وبكسرها على الامر لم يبق ممن صلى القبلتين غيري هذا اداة اسـ[...]
ومصلو القبلتين هم المهاجرون الاولون وبقية الحديث سبق في الايمان كانوا يرون من امر الجاهلية عند
ابن السكن كانوا يرون انهما وبه يستقيم الكلام الصفوان الحجارة الواحدة صفوانة يريد واحده
صفوان فاما واحد الصفا فصفاة وقيل الصفا اسم جنس يفرق بينه وبين مفرده بالتاء وقيل مفرد
يجمع على فعول وافعال كقفا واقفاء وحديث عروة مع عايشة سبق في الحج كتب الله القصاص
رفعهما على الابتداء والخبر ونصبهما الاول على الاغراء والثاني على البدل ويجوز رفع الثاني خبر مبتدا
محذوف كانت في بني اسرائيل القصاص ولم تكن الدية فقال الله كتب عليكم القصاص الى اخره العفو
على هذا يحتاج الى بيان فان ظاهر العفو ان لا تبعة لاحدهما على الاخر فما معنى اتباع بالمعروف والاداء
بالاحسان والمعنى في قوله فمن عفي له من اخيه شيء اي ترك له القتل ورضي له بالدية وعلى القاتل اداء اليه
باحسان فقال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد يعني فان يزيد مات سنة اربع والعشرين ومائة
ومات بكير سنة سبع عشرة ومائة وقيل سنة عشرين وقيل سنة اثنين وعشرين وقيل سبع وعشرين
ومائة ابن عباس يطوقونه بضم الياء وفتح الطاء المخففة وتشديد الواو اي يحملونه كذا فسرها مجاهد اي
يكلفونه وفي بعض النسخ زيادة ولا يطيقونه العقال عقال البعير وهو ما يشد به ركبته من حبل ونحوه
ان وسادك اذا لعريض اعلم ان عديا جرى في ذلك على مطلق اللفظ ولم يعتبره بما هو مقيد له
وهو قوله من الفجر وسيأتي في الرواية الثانية انه لم يكن نزل قوله من الفجر فلما نزلت فهموا الليل والنهار
وقيل الخيط عند اهل اللغة اللون قال الخطابي وكنى بالوساد عن النوم يريد ان نومك اذا لطويل ويعني
العريض هاهنا السعة والكثرة لا خلاف الطول قلت بل المعنى ان كان يسع وضع الخيط الاسود والابيض
المرادين من الاية تحت وسادك فانهما بياض النهار وسواد الليل فينبغي ان يكون بعرض المشرق والمغرب
ويدل له رواية البخاري هنا بعده ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادك
وقوله في الرواية الثانية انك لعريض القفا فسره الخطابي وغيره بالبلادة والغفلة ويقال لمن ينسب الى
الغفلة عريض القفا وتابعوه حتى ان ابن الجوزي صدر بهذا الحديث كتابه في الحمقى والمغفلين
وهي غفلة منه بل يرجع الى ما ذكرناه اولا لانه اذا كان وساده عريضا فقفاه ايضا عريض ان الناس
صنعوا ويروى ضيعوا بضم اوله اخبرني فلان وحيوة بن شريح هذا المكني عنه هو ابن لهيعة
ابا عثمان وكان الله عفى عنه فيه روايتان كان فعل ماض وكان من اخوات ان وعلى الاول ترفع
الجلالة الشريفة وعلى الثاني تنصب وختنه هو ان الزوج يسمى ختنا وقال ابن فارس الختن
ابو الزوجة وهذه ابنته حيث ترون يريد بين ابيات النبي صلى الله عليه وسلم وكان الرجلان
من اهل العراق ما كنت اري بضم الهمزة اي اظن الجهد بفتح الجيم المشقة فقال رجل برايه ما
شاء قال البخاري يقال انه عمر استشكله الشارح بان عمر انما كان ينهى عن فسخ الحج الى العمرة والخلاف
كان ثابتا ولاسيما عكاظ تصرف في لغة اهل الحجاز وبنو تميم لا يصرفونه كما في المحكم يأتوا بحرجا من
الاثم الحمس بحاء مهملة مضمومة قيل لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا وكانوا لا يخرجون من الحرم

الحمس قريش [...]

اذا

اذا وقفوا ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من حرم الله حتى تبلغوا جمعا الذي يبيتون به ويروى
يتبرزبه براء بين مهملتين ويروى بمهملة في الاول وزاي في اخره الالد الشديد الخصومة وظنوا
انهم قد كذبوا بتخفيف الذال سبق الكلام عليه في كتاب الانبيا عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم
قال انما نزلت في كذا الرواية وكانه اسقط اللفظ وهو الدبر لاستنكاره وقد انكره عليه ابن
عباس اذا جامعها من ورائها يعني في الفرج وليس المراد الدبر كما توهم بعضهم وينسب لمالك
فلم يمكنها او نيد عنها كذا وقع هاهنا وكذا فيما بعد قال الا بدّ عنها وقول مجاهد تمام السنة وصية قيل
اي ان اراد انها تخرج بعد تمام الحول فصوابه عن ابن عباس ذهب الى ان ذلك للازواج كلهن وليس كذلك
انما هو للزوجة التي لا ترث فيجوز لها الوصية حدثنا حبان بكسر الحا وبعدها موحدة عظم الضاد
بضم العين اي عرقها اني لجري اي غير مستحي يجعلون عليها التغليظ ولا يجعلون لها الرخصة اراد بالتغليظ
طول العدة اذا زادت مدة الحمل والرخصة اذا وضعت لاقل من اربعة اشهر وعشر سورة النسا
القصرى يريد بالقصرى سورة الطلاق في قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
فانها نزلت بعد قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
ومفهوم كلام ابن مسعود انها نسختها والجمهور على التخصيص وقال ابن عباس وعلي هذه في المطلقات
واما في المتوفى فعدة الحامل ابعد الاجلين والاول اشهر ان يشتمل بضم الشين المعجمة فصرهن اليك قطعهن
قال القاضي هذا اغرب والمعروف املهن اليك يقال صاره يصوره وتصور اي امال قال السفاقسي
الذي ذكره المفسرون ان صرهن بضم الصاد معناه ضمهن اليك وبكسرها قطعهن قلت وبالكسر قرا
حمزة وغيره فينبغي على هذا في البخاري تقييده بالكسر نحن احق بالشك من ابراهيم قيل لو شك لكنا لم يشك
وقيل الشك في اجابة الدعوة وسبق فيه مزيد في الانبيا فيم ترون بضم التاء وفتحها قالوا الله اعلم
فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم ان قيل ما وجه غضبه وقد وكلوا العلم الى الله قلنا
لان جوابهم يصلح للعالم بالجواب والجاهل به فاراد منهم تعيين احد الحالتين قال عمر اي عمل يجوز
في اي الجر على البدل من عمل المجرور قبله والرفع على الابتدا اغرق بالغين المعجمة اعماله اي اذهبها
الالحاف الالحاح في السؤال الذي يشمل وجوه الطلب ماخوذ من اللحاف ونصبه على المفعول من اجله اي
لا يسالون كراهية الالحاف ويحتمل ان يكون مصدرا في موضع الحال اي يسالون عند الحاجة غير ملحين

باب

عن ابن عباس اخر اية نزلت اية الربا ترجم البخاري
على هذا [...] ان ابن عباس يعني به قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله قال ابن عباس انها
تبدوا ما في انفسكم نسختها التي بعدها قال الخطابي جرى على ان النسخ يدخل في الخبر
المستقبل دون الماضي وعليه جماعة من الاصوليين فان دخوله في الماضي يودي الى الكذب بخلاف
المستقبل لجواز تعليقه بشرط وقال البيهقي هذا النسخ بمعنى التخصيص او التبيين فان الاية الاولى
وردت مورد العموم فبينت التي بعدها ان ما يخفى لا يوخذ به وهو حديث النفس الذي لا يستطيع
دفعه ال عمران المطهمة قال الخليل المطهم التام الخلق يعقوب المطهم الذي يحسن
منه كل شيء على حدته كالانف والفم والعين منه ايات محكمات قال مجاهد الحلال والحرام قيل انه

ما قيل في المحكمات قول جعفر بن محمد انها التي لا تحتمل الا وجها واحدا والمتشابهات على وجوه
فلا يكون المحكم الا نصا واسلم من هذا واعم ان يقال ما وضح معناه فيدخل فيه النص والظاهر
والمتشابه ما تردّدت فيه الاحتمالات فيردّ الى امّه اي الى اصله وهو المحكم والاولى في الراسخون
رفعه بالابتداء يقولون خبره لاستحالة مساواته علمهم بالمتشابه بعلم الله تعالى فانه يعلمه من كل وجه
ولان جميع المومنين يقولون امنا به والعالم بالمتشابهات بعضهم فكان الاولى والله اعلم **فاذا رايت**
الذين بكسر التاء على ان الخطاب لعايشة وفتحها على انه لكل احد **اولئك الذين سمى الله فاحذروهم**
روي بكسر الكاف من اولئك وفتحها على ما سبق قال ابن عباس هم الخوارج **فيستهل صارخا**
اي يرفع صوته بالبكاء **بمس ضبعه** هو بما فيه يمين الى ضبعه وهي الصبي ان يحسن السلطان الرجل على
اليمين حتى يحلف بها ولو حلف من غير احلاف لم تكن صبرا **لقد اعطي بها ما لم يعطه** قال بعضهم يجب فتح
الهمزة وضمها وفتح الطاء مع ضم الهمزة وكسرها مع فتح الهمزة **تخرزان** بكسر الراء وضمها **فخرجت احداهما**
كذا للاصيلي بالجيم من الجرح على ما لم يسم فاعله وعند الباقين فخرجت من الخروج وهو الصواب **وقد انفذ**
باشفا في كفها لبعضهم وهو خطا وصوابه باشفا بكسر الهمزة مقصور وهو المثقب الذي يخرز به
والهمزة فيه زائدة وكذا رواه الاصيلي وغيره وحدثت ابي شقيق في اول الكتاب وحدثت
ابي طلحة في بير حاشية في الزكوة **فحمّموها** اي سوّدوا وجوههما بالحممة وهو الفحم **مدراش** من ابنية
المبالغة **يجنا** وروي بالحاء والصواب بالجيم والهمزة اي ينبل وقال الهروي ينكب وحكى السفاقسي بالحا
المعجمة ● وانشد اخني عليها الذي اخنى على لبد اي اكب عليه الدهر **كنتم خير امة اخرجت للناس**
قال ابو هريرة خير الناس للناس قيل ليس هذا التفسير بصحيح ولا معنى لا دخاله في المسند لانه لم
يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل الكاف زايدة ومعنى كنتم خير امة اي انتم خير امة الخطاب
للصحابة قيل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نحن نكمل سبعين امة نحن اخرها واكرمها على الله وعلى هذا
فهم جميع الامة والمعنى كنتم في علم الله او في اللوح المحفوظ **بنو حارثة** من الاوس **وبنو سلمة** من الخزرج **الواطاه**
الاخذه وقيل معناه خذهم اخذا اشد يد **والرسول يدعوكم في اخراكم وهو بالمدينة احركم** كذا
ثبت في النسخ بكسر الخاء واما هو ما ثبت اخر بفتح الخا افعل تفضيل كفضلى وافضل لكن المراد هنا الانها
فانه ذكر منصرف النبي صلى الله عليه وسلم والاعقاب موقف الابطال **ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير**
اثني عشر رجلا قيل هم العشرة وجابر بن عبد الله وعمار او ابن مسعود قال السفاقسي روي انه
بقي معه طلحة واثني عشر من الانصار فاستاذنه طلحة فلم ياذن له ولم يزل الاثني عشر يستاذنونه ويقاتلون
حتى قتل الاثنا عشر ولحق النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة بالجبل **الذين قال لهم الناس** هم عروة بن مسعود
الثقفي **كان اخر** بالنصب خبر مقدم **شجاع اقرع** اي حية قد تمعط فروة راسه لكثرة سمه والاقرع
الذي لا شعر على راسه **زبيبتان** قيل نابان وقيل نكتتان على عينيه **اللهزمة** بكسر اللام وفتحه
عمل فدك وهي حسنة لها حمل اي وبر **عجاجة الدابة** غبارها الكثيف **خمر انفه** اي ستره
وغطاه **لا احسن مما تقول** يجوز في احسن الرفع على انه خبر لا والاسم محذوف اي لا شي احسن
من هذا وهذا اعتراف منه بفصاحة القران وحسنه ويجوز النصب لما على انه صفة لاسم لا المحذوف

كذا وقع بالشفا

يفضيل

... الجار والمجرور يتعلق بمحذوف والجار يتعلق باحسن اي لا شي احسن من كلام هذا اي الكلام
واما ان يكون منصوبا بفعل محذوف اي لا افعل احسن من هذا او حذف همزة الاستفهام لظهوره
معناها وروي لا احسن بضم الهمزة وروي لا احسن بحذفها **يتساورون** اي يتواثبون **البحيرة** تصغير
البحرة على التصغير واصلها القرية والمراد مدينة النبي صلى الله عليه وسلم **ان يتوجوه** ان يجعلوه ملكهم
وكان من عادتهم اذا ملكوا انسانا ان يتوجوه **فيعصبونه** قال ابو البقا الوجه في رفع فيعصبونه ان يكون
بحذف النون لكان معطوفا على يتوجوه وهو صحيح في المعنى **شر و** بكسر الراء اي غضب **لبيك الكل امر وجه**
تمام او نفي كذا في البخاري ورواه مسلم من جهة حجاج عن ابن جريج به وفيه تمام اي وهذا الوجه لموافقة التلاوة
ومرسوم المصحف وبيان المعنى فانه من الابانة اي المحي وهو المناسب لتفسير ابن عباس والى سعد الذي
اوردهما البخاري والذي وقع هنا من كلام مروان او تواصى الاتيان وهو الاعطاء وقد روت قراءة
عن سعيد بن جبير والى عبد الرحمن السلمي وفيها بعد والقراءة المشهورة اولى **فلما كان بلبث الليل الاخر**
ووقع الاخر صفة لليل **عرض الوسادة** بضم العين وفتحها **سورة النساء قواما** قوامكم من معايشكم
اي ما يقوم به امركم قيل هذا اغرب وانما التلاوة قياما بالياء لا بالواو وبما يليق التفسير المذكور
ويمكن ان يجاب انه اتى به على الاصل قبل قلب الواو بالكسرة التي قبلها ولهذا قال ابو عبيدة قياما وقواما
بمنزلة واحدة يقال هذا قوام امرك وقيامه اي ما يقوم به امرك فانما اذهبوا الواو بكسرة القاف
وتركها بعضهم كما قالوا ضياء وضواء **مثنى وثلاث ورباع اي اثنين وثلاث واربع ولا تجاوز العرب رباع**
اما دعوى ان معنى مثنى اثنين فليس كذلك بل معناه عندهم اثنين اثنين لا اثنين فقط واما ان العرب
لا تجاوز رباع اي لا تقول خماس ولا سداس فهو الاكثر لكن قال الحريري في الدرة روي خلف
الاحمر انهم صاغوا هذا البنا متسقا الى عشار وعزاه غيره لرواية ابي حاتم وابي عمرو اللغوي **وكان**
لها عذق بفتح العين المهملة واسكان الذال المعجمة اي حايط قال الداودي والذي ذكره اهل اللغة
انه بفتح العين النخلة وبكسرها الكباسة **ومعنى يقسطوا يعدلوا** يقال قسط جار واقسط عدل
قيل والهمزة فيه للسلب كانه ازال القسوط هذا هو المشهور وحكى الثعالبي في كتاب الاضداد قسط اذا
جار واذا عدل **قالت عايشة وقول الله تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن** اي ههنا ويستفتونك
في النساء في ابهم واجله الا ان تكون ارادت بالاخرى الاية المتقدمة وان خفتم الا تقسطوا في نكاح اليتامى
ثم حذف ودل عليه فانكحوا وقوله وترغبون ان تنكحوهن اي في ان تنكحوهن **ولم يكن لها من نفسه شي**
اي لم يكن يحبها **اعتدنا اعددنا** يريد ان معناهما واحد لان العتيد الشي المعد **بدارا مبادرة**
ان يكبروا فياخذ وها منكم **عن عايشة في قوله ومن كان غنيا فليستعفف** التلاوة بالواو
باب يوصيكم الله في اولادكم فيه حديث جابر قال الدمياطي
وهم ابن جريج في هذا الحديث والذي نزلت في جابر الاية الاخيرة يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة كذلك رواه شعبة والثوري وابن عيينة عن محمد بن المنكدر وبوبه عمار وفي بعض الطرق
قول جابر يا رسول الله انما يرثني كلالة والكلالة من لا ولد له ولا والد فلم يكن لجابر حينئذ ولد
ولا والد واما قوله يوصيكم الله في اولادكم فانما نزلت في ورثة سعد بن الربيع قتل يوم احد وخلف ابنتين

يكون قوله الكلام ... عندهم ... وزاد الدماميني ... فيعصبونه

وامهما والخاقان اذا الاخ المال **ويذكر عن ابن عباس تعضلوهن تنتهروهن** قال القاضي كذا لاكثر الرواة بالنون من الانتهار وعند المستملي تقهروهن بالقاف **تعولوا تميلوا**
وقد ورد مرفوعا ما يويد تجوروا وقال زيد اي لا تكثر عيالكم وبه قال الشافعي وانكر المبرد وغيره لانه احل مما ملكت اليمين ما كان من العدد وهي مما يعال ايضا فانما ذكر النسا
وما حل منهن والعدل بينهن والجور فليس لان لا يعولوا من العيال هنا معنى وايضا فانما يقال اعال يعيل اذا كثر عياله واستحسن بعضهم للشافعي فصنف فيه **النحله** المهر وقيل اي عن
طيب نفس يقال ذلك لا وليا النسا لان الازواج في الجاهلية كانوا لا يعطون النسا من مهورهن
شيا وكانوا يقولون لمن ولد له بنت هنيا لك النافجة يريدون انه ياخذ مهرها ابلا فيضمها الى ابله
فينفجها اي يعظمها ويكثرها ولذلك كانت احدى النسا زوجها لا ياخذ الحلوان من بناتنا
يقول لا يفعل ما يفعله غيره والحلوان هاهنا المهور واصل النحلة العطيه يقال نحلته نحلة حسنة
اي اعطيته عطيه حسنه والنحله لا تكون الا عن طيب نفس فاما ما اخذ بالحاكم فلا يقال له نحله وما ذكره
في تفسير الموالي يريد به في اللغه والاتفسير الموالي هنا الذين قال الشفا فتنى **مثقال ذره** يعني
وزن ذره يقال هذا مثقال هذا اي وزنه مفعال من الثقل والذره النمله الحمرا الصغيره
تضازون سبق ضبطه في كتاب الصلوه **برا وفاجرا** بالرفع والنصب **غبرات اهل الكتاب** بالرفع والجر
منونا وهو بتشديد البا والمشهور في الاستعمال ان الغبر اسم واحد وهي البقية واما البقايا فهي
الغبرات وواحد الاغبار غبر وغبر الشي يغبر غبورا مكث وبقي وغبر الشي بقاياه وقيل
اصله غابر وغبر كراكع وركع وجمع غبر غبرات كطرق وطرقات **يحطم بعضها بعضا** اي
يكسر بعضها بعضا ولذلك سميت النار الحطمه **في ادنى صوره** قيل احد العباره عن هذا المعنى في صوره
ادنى من التي راوه فيها **المحال والمحال واحد** قال القاضي في باب الحا والنار في تفسير النسا كذا لهم
وعند الاصيلي والمحال وكل صحيح من الحلا وقال في باب الجامع الناوله المحال والمحال واحد كذا
للاصيلي ولغيره والمحال وليس شي هنا والصواب الاول هذا اخر كلامه وهو منا فض لقوله اولا وكله
صحيح ثم يقول في الاخر ليس شي وعند ابي ذر المحال بالحا والتاالث الحروف وانكر ابن مالك وقال
الصواب المحال بغير نا **عبيده** **قال يحيى بعض الحديث** يعني الاعمش عن عمرو بن مره عن ابرهيم
كما جا في فضايل القران مسند عن القطان عن شعبه عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيده عن عبد الله قال الاعمش وبعض
الحديث حدثني عمرو بن مره عن ابرهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله **جبي بعد كافقا بهم** معناه ذهب
بالانف والشفاه والاعين والحواجب فردها اقفا فان قيل فلم يفعل ذلك بهم ففيه جوابان احدهما ان
المخاطب به روسهم ممن وله انه عاش والثاني انهم حذروا ان يفعل هذا بهم في الاخره **بدل رومان**
بكسر الرا انشيلان **ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت هذه الايه في عبد الله**
بن حذافه اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سريه قال الداودي هذا وهم على ابن عباس فان عبد الله خرج
على جيش فغضب فاوقد نارا او قال اقتحموها فهم بعضهم الى بعض وقالوا امن النار فررنا وهم بعضهم
ان يقتحموها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعه في المعروف

النحله لا تكون الا عن طيب نفس واما ما اخذ بالحاكم فلا يقال له نحله

قال والذي هنا خلاف قول النبي صلى الله عليه وسلم انما كانت الا به قيل وكيف يحض عبد الله بالطاعه دون غيره
وان كانت يجب فانما قيل لهم لم لم تطيعوه قلت والحديث رواه البخاري قبل في المغازي في باب سريه عبد الله
بن حذافه من حديث علي وحديث الزبير في شراج الحره سبق في البيوع وعند ابي ذر هنا ان كان ابن عمتك
بفتح الهمزه ومدها ولم يذكر القاضي وغيره فيها مدا قال بفتح الهمزه اي من اجل هذا احكمت له على
النجه بالضم غلط في الصوت **ومن يقتل مومنا متعمدا هي اخر ما نزل** كذا او الوجه في اخر ما نزل
او من اخر ما نزل **املى عليه وقال بعدها وهو يملها علي** بمعنى يملي وكلاهما بمعنى قال تعالى وليملل
ان يرض اي ينكسر **ثم سري عنه** اي كشف وفيه الشفا فتنى بتشديد الرا وسبق التخفيف ايضا
باب **فعسى الله ان يعفو عنهم وكان الله غفورا رحيما** التلاوه عفوا غفورا
جل نعه لعد انزل النفاق على خير منكم حذرهم ان ينزع منهم ايمانهم لان الاعمال بالخواتيم وتبسم عبد الله
يحتمل انه يعجب لحذيفه وما قام به من القول بالحق وما حذره منه **وقوله كانوا خيرا منكم ثم تابوا**
يعني انهم لما تابوا كانوا خيرا من هولا وان كانوا من افاضل طبقتهم لان لاولئك فضيلة الصحبه **سوره
المايده فيما نقضهم ميثاقهم** يريد ان ما مقحمه كقوله فيما رحمه من الله وهو احد القولين وقيل
اسم نكره ابدل منها البعض على بدل المعرفه من النكره المفرده فيعمل هو نقضهم الميثاق •
باب **فان لم تجدوا** التلاوه فلم تجدوا وحديث عايشه في العقد
سبق في التيمم **قال المقداد يوم بدر انا لا نقول كما قالت بنو اسرايل** قد سبق منه في ان والله
سعد بن عباده او لعلهما قالاه **حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله بن عون قال حدثني**
سليمان ابو رجا كذا ذكره الحافظ ابو نصر وابن طاهر وعبد الغني سلمان مكبرا وهو الصواب ان شا الله
وعند ابي الهيثم احد مشايخ ابي ذر مصغرا **قال اهله نعم لما كذا** بالاضافه اليه وقد سبق اخرجوا
الى ابل الصدقه فلا بد من تاويل هذا اللفظ **واستصحوا** بفتح الصاد وتشديد الحا اي حملهم
الصحه بعد الوخم **واطردوا** تشديد الطا يقال اطرده السلطان وطرده اخرجه عن بلده
وخونوا ويروى وحاربوا **فما يستنقطا** ويروى فما يستسقى **كتاب الله القصاص** سبق في البقره
الانصاب يذبحون عليها في تفسير الثعلبي الانصاب الاوثان سميت بذلك لانهم كانوا ينصبونها واحدها
نصب بفتح النون وسكون الصاد ونصب بضم النون مثقلا ومخففا **الازلام** قال الشفا فتنى ضبط بفتح
الزاي واللام وفيه لغه اخرى بضم الزاي وتفسيره بالقدح الذي لا ريش له وعند ابن فارس السهم
بلا قذذ ولا نصل **الفضيخ** البسر يفضح اي يشدخ ويترك في وعا حتى يتش **القلال** جمع القله
وهي الجره يقلها القوي من الرجال **عن ابن عمر عن عمر نزل تحريم الخمر وهي من خمسه من العنب** هذا
خلاف ما رواه اولا عن ابن عمر ما فيها شراب العنب **ان الخمر الذي اهريقت** بتحريك الها وقال
الشفا فتنى صوابه هريقت او اريقت واما الجمع بين الها والهمزه فليس يحتمل لان الها بدل من الهمزه ولا يجمع بينهما
ورادي محمل القايل وراد في محمل هو الفربري ومحمل هو البخاري **لم يحبن** اي يتكادون الاجتناب
قال الخطابي وروي بالخا المعجمه لانه بالمهمله من الجبن وبالمعجمه من الانف **المايده** اصلها مفعوله كعيشه
راضيه والمعنى يميد بها صاحبها قال ابو حاتم المايده الطعام نفسه والناس يطلقونها على الخوان

فاولئك عسى الله السلاوه

التصحيح فالايراد موجه وقد حصل جوابه والعجب ممن تكلم على كتاب يغفل عما وقع فيه في المواضع الواضحة ويعترض بما يوهم الدعوى ورودها انتهى

فاذا اتاهم من اصاغرهم فقد هلكوا **لا حسد** قيل اراد الغبطة وهي تمني مثل ما له من غير زوال النعمة عنه وهذا هو مقتضى تبويب البخاري وقيل بل على حقيقته وهو كلام تام قصد به نفي الحسد والنهي عنه ثم قال الا في اثنتين فاباح هذين واخرجهما من جملة المنهي عنه كما رخص في نوع من الكذب وان كانت جملته محظورة وهو استثناء من غير الجنس على الاول ومنه على الثاني وقد روى عبد الله بن احمد في المسند انه وجد بخط ابيه بلفظ لا تنافس بينكم الا في اثنتين **رجل** يجوز فيه ثلاثة اوجه الجر على البدل من اثنتين اي في خصلة رجلين والنصب باضمار اعني والرفع على تقدير خصلتين احداهما خصلة رجل ولا بد من تقدير الخصلة لان الاثنتين هما خصلتان **على هلكته** بفتح اللام اي هلاكه **محمد بن غرير** بغين معجمة مضمومة وراءين مهملتين **تمارى** اختلف **الحر** بحاء مهملة مضمومة وراء مهملة هو ابن قيس وله صحبة **الفزاري** بفاء مفتوحة وزاي **فدعاه ابن عباس** قال السفاقسي اي قام اليه فان ابن عباس كان آدب من ان يدعو ابيا اليه مع جلالته **خضر** بفتح اوله وكسر ثانيه وبكسر اوله واسكان ثانيه وهو لقب قالوا واسمه بليا ابن ملكان وقيل غير ذلك **بلى عبدنا خضر** كذا للاكثر وروي بل باسكان اللام ذكره الحميدي **ابو معمر** بميم مفتوحة ثم عين ساكنة **باب**

متى يصح سماع الصغير تعقب ابن ابي صفرة على البخاري ذكره حديث محمود ابن الربيع في اعتبار خمس سنين واغفاله حديث ابن الزبير انه رأى اباه يختلف الى بني قريظة في يوم الخندق وكان عمره اربع سنين وهذا غير متوجه لان البخاري انما اراد سماع العلم والسنن من النبي صلى الله عليه وسلم لا الاحوال الوجودية وابن عباس نقل سنة في المرور بين يدي المصلي ومحمود نقل معجزة بالمجة التي افادت البركة ومجرد رؤيته عليه السلام فائدة شرعية تثبت بها الصحبة واما رواية ابن الزبير رؤية ابيه فلم يكن بها نشر سنة مسموعة منه صلى الله عليه وسلم وايضا فيحتاج الى ثبوت ان قصة ابن الزبير صحيحة على شرط البخاري **حمار اتان** بتنوينهما وهو بتنوينهما ويكون اتان نعتا او بدلا وروي بالاضافة **بمنى** بالصرف وتركه **ترتع** بالضم اي تسرع في المشي وقيل تاكل ما تشاء ويقال ترتع بالكسر تفتعل من الرعي والصواب الاول فقد رواه البخاري في الحج فقال ثم نزلت عنها فرتعت **الربيع** براء مضمومة نسبة لربيع قبيله **عقلت** بفتح القاف **مجة** اي رمى بما في فيه من الماء **وانا ابن خمس سنين** وروي خارج الصحيح وانا ابن اربع **ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد** يعني حديث المظالم وقد اورده البخاري في اواخر الصحيح بصيغة التمريض فقال ويذكر عن جابر وهذا احد ما نقض به قول من جعل قاعدته في التعليق تضعيف ما يروى بصيغة التمريض وتصحيحه بصيغة الجزم **ابو القسم خالد بن خلي** بخاء معجمة مفتوحة ولام مكسورة وياء مشددة بوزن علي **بريد** بموحدة مضمومة **مثل ما بعثني** **نقية** بنون مفتوحة ثم قاف مكسورة وهي بمعنى رواية مسلم طيبة وروي بقعة وحكى السفاقسي عن الخطابي ثغبة بالمثلثة والغين المعجمة وزن نقعة وهي مستنقع الماء في الجبال والصخور **قبلت الماء** بالباء الموحدة من القبول

اجادب بجيم ودال مهملة جمع جدب على غير قياس والارض الجدبة التي لم تمطر وهي هنا الارض التي لم تشرب لا تنبت لصلابتها وروي بالزاي المعجمة وهي صلاب الارض التي تمسك الماء وروي اجارد اي جرداء بارزة لا يسترها النبات وروي اخاذات بخاء وذال معجمتين جمع اخاذة وهي الغدران التي تمسك الماء وقال ابو الحسن عبد الغافر الفارسي انه الصواب **قيعان** جمع قاع وهو المستوي الواسع في وطاء من الارض واتى به في صفة القلوب التي لا تعي ولا تفهم وهذا الحديث بديع في التقسيم لاستيفائه احوال الناس وانها لا تخرج عن ثلاثة فشبه من يحمل العلم ويفقه فيه بالارض الطيبة اصابها المطر فنبتت وانتفع بها الناس وشبه من حمله ولم يفقه فيه بالارض الصلبة التي لا تنبت ولكنها تمسك ماءه فيأخذه الناس وينتفعون به وشبه من لم يحمل ولم يفقه بالقيعان التي لا تنبت ولا تمسك وهذه امثلة ضربت فالاول لمن ينتفع بالعلم وينفع والثاني لمن ينفع ولا ينتفع والثالث لمن لا ينفع ولا ينتفع **وزرعوا** هذا للبخاري وقال مسلم ورعوا من الرعي قال القاضي وهو الوجه وروي ووعوا وهو تصحيف **من فقه** بضم القاف وهو الاجود **قال اسحق وكانت منها طائفة قيلت** اي بالياء المثناة تحت المشددة وقيل هو تصحيف من اسحق وقال بعضهم بل هو صحيح ومعناه شربت والقيل شرب نصف النهار وقال في الجمهرة يقيل الماء في المكان المنخفض اذا اجتمع فيه **وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه** معناه يهينها اي لا ياتي بعلمه اهل الدنيا ويتواضع لهم ويحتمل ان يريد اهمال نفسه بتضييع ما عنده من علم حتى لا ينتفع به فيه **ابو التياح** بتاء مثناة مفتوحة وياء آخر الحروف مشددة **عقيل** بضم العين **عن حمزة** بحاء مهملة وزاي معجمة **حتى اني لارى** هو بكسر ان لوقوعها بعد حتى الابتدائية وارى بفتح الهمزة **الري** بفتح الراء وكسرها قاله الجوهري وقال غيره بالكسر الفعل وبالفتح المصدر **قالوا العلم** بالنصب ويجوز الرفع ووجه مناسبة الحديث للتبويب ان فضلته عليه السلام معظمة ولهذا قال ابن عباس لا اوثر بنصيبي منك احدا وازدحام الصحابة على وضوئه وفسرها بالعلم فدل على فضله **الفتيا وهو واقف على الدابة** لم يذكر في متن الحديث لفظ الدابة وقد ذكره في كتاب الحج قال كان على ناقته في حجة الوداع **ابن عمرو بن العاص** باثبات الياء على الاصح **ولا حرج** فيه حذف خبر لا للعلم به كقوله لا ضير **الغشي** بكسر الشين وتشديد الياء وروي باسكان الشين وهما بمعنى يريد الغشاوة وهي الغطاء وروي بعين مهملة قال القاضي وليس بشيء **حتى الجنة والنار** يجوز فيهما الفتح والجر والرفع **مثل او قريب** هو بغير تنوين في المشهور في البخاري ولبعضهم مثلا او قريبا بتنوينهما وقال القاضي الاحسن تنوين الثاني وترك في الاول ووجهه ابن مالك بان اصله مثل فتنة الدجال او قريبا منها فحذف ما اضيف اليه مثل وترك على هيئته قبل الحذف وجاز الحذف لدلالة ما بعده وقال ابو البقاء قريبا منصوب نعتا لمصدر محذوف اي افتتنا فتنا قريبا من فتنة الدجال ولذلك قال او مثل فاضافه الى الفتنة **قد علمنا ان كنت** هي بكسر ان مخففة من الثقيلة ولزمت اللام للفرق بينها وبين النافية وحكى السفاقسي فتح ان على جعلها مصدرية اي علمنا كونك موقنا ورده بدخول اللام

رأيت عمرو بن عامر الخزاعي انما هو عمرو بن لحي واسم لحي ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقياء بن عامر
بن ماء السماء **القصب** بالضم الامعاء **والسوائب** ما يسيبونه من النعم لالهتهم فلا يظهرونها ولا
ترعى لا يمنع من كلأ ولا ماء **اصيحابي** تصغير اصحاب وفيه تقليل عددهم وانما ذلك لقوم
من جفاة العرب ممن لا بصيرة له بالدين وذلك لا يوجب قدحا في الصحابة المشهورين **الانعام قال**
ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم في كتاب ابي عبيدة مقالتهم ويقال معذرتهم **باسطوا ايديهم**
البسط الضرب قلت هو من قوله لئن بسطت الي يدك وحقيقته والله اعلم باسطوا ايديهم بالضرب لا
ان البسط الضرب نفسه **اكنة** واحدها كنان بكسر الكاف وهي كالغطاء وزنا ومعنى **وقرا** بفتح الواو
واصلها الثقل في الاذن واما الوقر بكسر الواو فانه الحمل بكسر الحاء اي للحمار والبغل واما للبعير
فوسق قاله الراغب **اساطير** واحدها اسطورة بضم الهمزة واسطارة بكسرها وهي **الترهات** بضم التاء
وفتح الراء المشددة الاباطيل واحدها ترهة واصلها ترهات الطريق وهي بنياتها وقيل [illegible]
من واو واصله من الوزر وهو الحنو ويجمع ايضا على [illegible] **الصور** جماعة صورة كقولك سورة وسور
هو باسكان الواو وهذا قاله ابو عبيدة في كتابه فقال انها جمع صورة مثل صوف وصوفة وقيل
بمنزلة قولهم سور المدينة واحدها سورة وكذلك كل علاء ارتفاع قال ابن قتيبة وقال غيره
الصور القرن بلغة قوم من اهل اليمن قال وهذا اعجب الي من القول الاول لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف انعم وصاحب القرن قد التقمه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر ينفخ **فمستقر في الصلب ومستودع في الرحم**
كذا ذكره ابن عزيز والذي في جمهور المفسرين العكس مستقر في الرحم ومستودع في الصلب حتى قال
سعيد بن جبير قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فان الله سبحانه استخرج من ظهرك ما استودعه فيه
هذا ايسر واهون يعني لان الفتن من المخلوقين وعذابهم اهون من عذاب الله وبالفتن
ابتليت هذه الامة ليكفر بها عنهم **كل ذي ظفر البعير والنعامة** هذا قول المفسرين قال قتادة
هو من الطير ما لم يكن مشقوق الظفر كالبط **الحوايا** المبعر قال الكسائي واحدها حاوية وحوية
قال ابو عبيدة وهي ما تحوى من البطن الى الامعاء اراه **لا احد اغير من الله** قال ابن جني
تقول لا احد افضل منك برفع افضل لانه خبر لا كما يرفع خبر ان وتقول لا غلام لك فان فصلت بينهما
بطل عملها تقول لا لك غلام فان وصفت اسم لا كان لك فيه ثلاثة اوجه النصب بغير تنوين والنصب بالتنوين
والرفع بالتنوين **ولا شيء احب اليه المدح من الله** استنبط منه عبد اللطيف البغدادي [illegible]
الله وليس فيه ضرر لاحتمال ان يكون المراد ان الله يحب ان يمدحه غيره ترغيبا للعبد في الازدياد
مما يقتضي المدح ولكن مدح نفسه لان المراد ان يمدحه غيره **وكيل حفيظ** يريد قوله لست عليكم
بوكيل وكان هذا قبل الامر بالقتال واما قوله لا تتخذوا من دوني وكيلا فمعناه شريكا لي يكلون
امورهم اليه **قبلا جمع قبيل** قال السفاقسي ضبط في بعض الاصول بكسر القاف وفتح الباء وليس بين
وانما يكون جمعا اذا كان بضم القاف والباء وكذا في التلاوة **هلم** لغة اهل الحجاز للواحد والاثنين
والجمع يعني واما اهل نجد فيجرونها مجرى سائر الافعال بالعلامة **حجر اليمامة** بالفتح قصبة اليمامة وحجر
واما حجر الانسان فبالفتح والكسر والحجر الحرام بكسر وضم وفتح والكسر افصح قاله الجوهري [illegible]

الاعراف

[...] **وقال ابن عباس وريشا** وفي نسخة ورياشا المال وقال فيما خلق آدم وذريته الرياش
والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس **الجمان** بكسر الجيم [illegible] **الاصال** واحدها اصل قال السفاقسي
ضبط بضم الهمزة والصاد وفي بعضها اصل وليس بين الا ان يريد انما الاصح اصل
الاصيل بعد العصر وجمعه اصل وجمع اصل اصال ثم اصائل وقيل اصيل جمع اصل فيه ذلك وقال ابن فارس
على هذا جمع جمع الجمع **فاكون اول من يفيق** بنصب اول قال الداودي ليس بمحفوظ والصحيح اول
من ينشق عنه الارض قال القاضي الصعق الموت والهلاك والغشي ايضا فيجوز ان يكون الصعقة صعقة فزع
بعد النشور حين تنشق السموات والارض جميعا واما قوله فلا ادري افاق قبلي فيحتمل ان يكون قبل ان
يعلم انه اول من تنشق عنه الارض ان حملنا اللفظ على ظاهره وانفراده بذلك وتخصيصه وان حمل على
انه من الزمرة الذين هم اول من تنشق عنهم الارض [illegible] اولا من بعث فيكون
موسى ايضا من تلك الزمرة وهي زمرة الانبياء **الكماة من المن** سبق ما فيه في البقرة **فقد غامر** بالغين
المعجمة اي خاصم غيره والمغامر الذي يدخل بنفسه في غمرة الخصومة وهي معظمها وقيل انه من الغمر بالكسر
وهو الحقد اي حاقد غيره وقال القاضي فسره المستملي عن البخاري اي سبق بالخير وهذا يدل على
انه عند المستملي دون الحموي وابي الهيثم **هل انتم تاركوا لي صاحبي** صوابه تاركون وقد يتوجه
حذف النون **هي يا ابن الخطاب** بكسر الهاء واخره همزة مفتوحة تقول للرجل اذا استزدته هيه وايه
الانفال قال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير الصواب ان المكاء الصفير
والتصدية التصفيق بالاكف **لاعلمنك اعظم سورة في القرآن** كذا لابي ذر وسقط اعظم عند غيره
قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن الا عذابا ترد عليه قوله تعالى ان كان بكم اذى من مطر
وهو وان نسب اليه الاذى لا يخرجه من ان يكون مطر غيثا **اعمر بهذه الاية** ويروى اعبر بعين مهملة
وبا معناه من يجيب **اما تقتلوه واما توثقوه** كذا وقع وصوابه توثقونه وتقتلونه لان اما هاهنا
عاطفة مكررة وانما الجزم اذا كانت شرطا **وهذه ابنته او بيته** هذا الشك لا معنى له والصواب
بيته [illegible] وهذه ابنته او بيته والشك في هذا تصحيف **تنقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم**
يعني انه كان وضع عنهم ان تصبروا لاكثر من مثلهم **الرس** **حرضت** [illegible]
مكسورتين واخره [illegible] **سورة براءة الشقة السفر** قيل هي السفر البعيد **الخبال الفساد**
والخبال الموت كذا لجميعهم وصوابه الموتة يعني الجنون **يجمحون** يسرعون اي لا يرد وجوههم
شيء ومنه فرس جموح **الخوالف** الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ويجوز ان يكون النساء من الخوالف وان
كان جمع الذكور فانه لم يوجد على فاعل جمعه الا حرفين فارس وفوارس وهالك وهوالك قال
ابن جدل الطعان ، فايقنت اني ثائر بن مكدم غداة اذ او هالك في الهوالك وقال ابن قتيبة
الخوالف النساء ويقال خساس الناس وادنياؤهم يقال فلان خالفة اهله اذا كان دونهم
والظاهر ان الخوالف جمع خالف وهو المتخلف بعد القوم والمراد به هنا النساء والصبيان
والرجال العاجزون فلذلك جاز جمعه للتغليب وقال قتادة الخالفون النساء وهو مردود لاجل الجمع
الشفا الشفير وهو حرف سبق له في تفسير سورة آل عمران تعبير هذا اللفظ هار هائر

يريد انه مقلوب مثل شاكي السلاح وشايك وهذا احد الاقوال فيه وقيل حذف عينه اعتباطا
اي لغير موجب وقيل لا قلب فيه ولا حذف وهذا اعدل الاقوال السلامته من ادعا القلب
والحذف اللذين هما على خلاف الاصل ومعناه شا قط **على النبي آخر آية نزلت قوله يستفتونك**
قد سبق فيه في آخر البقرة من ابن عباس آخر آية نزلت آية الربا وقول البرا اخر سورة نزلت براءة
لعله يريد بعضها والا فاول ما نزل منها تسع عشرة الصديق بالناس **ابو هريرة يعني ابو بكر في تلك**
الحجة يوم النحر في مؤذنين يؤذنون بمنى قيل هذا يدل على ان حج الصديق وقع في ذي الحجة لا في ذي
القعدة **وكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر** من اجل حديث ابي هريرة يريد رواية البخاري
فيما سبق انه عليه السلام وقف يوم النحر بين الجمرات وقال هذا يوم الحج الاكبر **فما بال هولاء**
الذين يبقرون منناه من تحت ثم موحدة ساكنة ثم قاف مضمومة ويروى بضم اوله وفتح ثانيه وكسر ثالثه
مع التشديد اي يفتحون ويشقون بها او البقر الكثرة في الخشب والتحور قاله الخطابي **ويسرقون**
اعلاقنا بالعين المهملة جمع علق نفيس المال قيل سمي به لتعلق القلب به قال الشفاقسي وضبطه بعضهم
بالغين المعجمة ولا اعلم له وجها **لو شرب الماء البارد لما وجد برده** يعني عاقبه الله في الدنيا
بلا لا يجد معه ذوق الماء ولا طعم برده **حصين** يحتمل مضي محدث ان الزمان قبل اشتداد
كهيئته يوم سبق اول كتاب بدء الخلق **حين وقع بينه وبين ابن الزبير** قيل كان ذلك بينهما
في بعض قراءة القرآن **محلين** اي مبيحين للقتال في الحرم قيل يعني به ابن الزبير **واما عمته فزوج**
النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة انها عمة ابيه الزبير فهي عمة له **وقال ابن عباس في ابن الزبير**
فارئ القرآن ان وصلوني او وصلوني كذا في جميع النسخ وسقط من ذلك وتركت بني عمي ان وصلوني
الحديث يريد بني امية لكونهم من بني عبد مناف وقد جا مبينا كذلك في رواية ابن حجية في تاريخه
وبهذه الزيادة يتفق الكلام وبينه الحديث الاخر بعده وان كان لا بد ان يربني بنو اعمي وفي
هذا الحديث لحاسب له نفسي ما حاسبتها لابي بكر وعمر وبه يتم الكلام **وان ربوني** بضم
هنا وفتحها هنا خطا قاله القاضي وقال الشفاقسي هو بضم البا مثل سد وني وعد وني وهو بفتح
فتح الرا وكذا قال ابن الاثير اي يكونون على امرا وسادة متقدمين يعني بني امية فانهم في
النسب الى ابن عباس اقرب من ابن الزبير **ربني اكفا كرام** بفتح البا والاكفا الامثال واحده
كفو **التويتات والاسامات** جمع تويت واسامة وحميد وهو جمع فيه تحقير **بني تويت**
بمثناة من فوق اوله واخره **يريد يلوي القدمية** بضم القاف وفتح الدال وتشديد اليا في الرواية
الصحيحة وروي القدمة بفتح الدال وضمها يعني انه تقدم في الشرف والفضيلة على اصحابه
واصله التبختر قال ابو عبيد انما هو مثل يريد انه ركب معالي الامور وعمل بها **والوي بها**
بتشديد الواو ويقال بالتخفيف وقرئ بهما الوراث وثبهم كني به عن الجبن وايثار الدعة كما يفعل
الشجاع بادنابها اذا ارادت النوم قال ابو عبيد يريد انه لم يبرز لا كتساب المجد وطلب الحمد
ولكنه راغ وتنحى ولذلك لوى ذنبه في عنقه **لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر وعمر**
يعني لا استقصي نفسي في معونته ونصيحته **يتعلى عني** اي يترفع والتقهير فاذا هو يترفع متنحيا عني

والحميدات

ولا

لا يريد ذلك اي لا يريد ان اكون من رعيته **ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي** اي ابذله وادعه
وهو لا يرضى بذلك **وما اراه يريد خيرا** اي في الشريعة اي **لان يربني** بضم الرا اي يملكني
او يدبر امري ويتنبر والي ارياب ما اي سادة ملوكا يريد لان اكون في طاعة بني امية وهم اقرب
الى قرابة من بني اسد **احب الي الصنيع** بضاد معجمة وكذا الشيخ والجذم ويحتمل ان يريد النبي
صلى الله عليه وسلم من ينتمي الى ذلك الرجل نسبا ويحتمل منه هنا قال الشفاقسي ويروى بالضاد المهملة
واختلف في الوقت الذي اسنا لفهم فيه فقيل قبل اسلامهم ليسلموا وقيل بعد ليبادروا واختلف في قطع
ذلك عنهم فقيل في خلافة ابي بكر وقيل في خلافة عمر **و اختلف** هل نسخ ذلك او الحكم قائم
يفعل عند الحاجة **واعلم** ان البخاري ترجم هذا الحديث بقوله تعالى والمولفة قلوبهم وكان
ينبغي ان يترجمه بقوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات وبدخل حديث ابي سعيد في ابن ذي
الخويصرة الذي يخرجه في المرتدين والمعاندين **كما يتحامل** كذا وقع والوجه يتحامل اي يحمل
الحمل على ظهوره بالاجرة من الاذخر والحطب ونحوهما وتفاعل فيه نوع تكلف **فجا ابو عقيل** بفتح
العين اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة كان اسمه عبد العزى وسماه النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الرحمن شهد بدرا وما بعدها واستشهد يوم اليمامة **يلمزون** يعيبون **عن ابن عمر**
لما توفي عبد الله بن ابي في هذه الرواية وهم وهو ان عمر قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اتصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه ثم اخبر بعد انفصال القصة بقوله فانزل الله عز وجل
ولا تصل على احد منهم مات ابدا وقد ذكر بعد ذلك الحديث من رواية ابن عباس عن
عمر ولم يذكر فيها ذلك اللفظ وكذلك روي من طريق اخر عن ابن عمر **اسمعاني** وجدت الليلة
شق قبل التفسير **ان لا اكون كذبته** قال القاضي كذا في نسخة الصحيحين والمعنى ان اكون ولا
زايدة **معتبة في امري** بفتح الميم وسكون العين اي ذات اعتاب كذا عند الاصيلي ولغيره
بضم الميم وكسر العين من العون والاول البين بالحديث **فلا يكلمني احد منهم ولا يسلمني**
كذا لبعضهم وسقطت اللفظة الثانية عند الاصيلي والمعروف ان السلام انما يتعدى بحرف جر
الا ان يكون اتباعا ليكلمني فله وجه ويرجع الى معنى من فشو السلام بالكف منه قاله القاضي **ان**
القتل قد استحر بالحا المهملة اي كثر استفعل من الحر والمكروه يضاف ابدا الى الحر والمحبوب
الى البرد وكانت اليمامة سنة احدى عشرة وقتل بها من المسلمين الف ومائة وقيل الف واربعمائة
منهم سبعون جمعوا القران **من الرقاع والاكتاف والعسب** الرقاع جمع رقعة والاكتاف
جمع كتف وهما معروفان والعسب جمع عسيب وهو سعف النخل وكانوا يكتبون فيها **حتى وجدت**
من سورة التوبة آيتين مع خزيمة لم اجدهما مع احد غيره قال الخطابي هذا مما يخفى معناه
على كثير يتوهموا ان بعض القران انما اخذ عن الاحاد فليعلم ان القران كان محفوظا في الصدور
ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم وموالفا هذا التاليف الذي عندنا الا سورة براءة كانت من اخر ما نزل
فلم يبين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم موضعها من التاليف حتى خرج من الدنيا فقرنها الصحابة رضي الله عنهم
اجمعين بسورة الانفال **سورة يونس فاتبعهم واتبعهم واحد** هذا احد القولين ومنهم من غاير بينهما

وتتفاقم

وبابه تفضل

فقال اتبعه في الامر اقتدي به و اتبعه تقطع الالف تلاه **قدم صدق** محمد صلى الله عليه وسلم وقال
مجاهد خيرهنا هو الثواب وقال ذر وقال مجاهد بن جبر **للذين احسنوا الحسنى وزياده** مغفره
ورضوان قد ورد حديث مرفوع رواه الترمذي الزياده النظر الى وجه الله في الجنه **فاليوم
ننجيك** نلقيك على نجوه اي ربوه مرتفعه وجمعها نجا بكسر النون او من النجا وهو العلامه وتفسير قراه
بعضهم ننحيك بالحا المهمله من التنحيه اي نلقيك ناحيه مما يلي البحر وفي تفسير عبد الرزاق انه رماه
الى ساحل البحر كالثور **طه قصه موسى** اي غلب **سوره هود قرا ابن عباس تثنوني** هو بمثناه
مفتوحه ثم مثلثه ساكنه ثم نون مفتوحه ثم واو ساكنه ثم نون مكسوره على وزن تفعوعل وهو
بنا مبالغه كاعشوشب وجعل الفعل للصدور اي تثنوني وقد نسب اهل القران لابن عباس فيها قرا
احد هاهذه والثانيه يثنون بفتح البا وسكون الثا وفتح النون وكسر الواو وتشديد النون الاخيره
والاصل يثنونن على وزن تفعوعل من الثن وهو ما هش وضعف من الكلام يريد مطاوعه
نفوسهم للشي كما تنثني الهش من النبات الثالثه يثنوي بفتح اليا وسكون المثلثه وفتح النون وكسر
الواو وبعدها يا ساكنه يريد به ترعوي وهي قراه مشكله حتى قال ابو حاتم وهذه القراه
غلط لا تتجه بمعنى لانه لا معنى للواو في هذا الفعل اذ لا يقال ثنوته كرعوته اي كففته فارعوى اي
فانكف ووزنه افعل كاحمر **يستخفون** تروى بالمعجمه من الخلوه وبالمهمله من حلاوه قفاه **يغضون
الي الشما** فينكشفون حتى تراهم من فوقها **سجيل الشديد الكبير** وقال في تفسير الفيل قال ابن عباس
سجيل سنك وكل بالفارسيه فسنك حجر وكل طين **ورجله** بفتح الرا جمع راجل ويروى رجله بكسر
الرا اي بقدر ذوي رجله **يقصرون البيض** بفتح البا جمع بيضه الخوذه من الحديد **صاحبه** طاهره
والمعنى انهم يقصرون مواضع البيض وهي الروس ورواه الجوهري يقصرون الهام عن عرض صرنا
الفلك والفلك واحد ضبط بضم الفا فيهما واسكان اللام في الاولى وفتحها في الثانيه وصوابه
الفلك واحد والفلك جمع بفتحتين في الاول وبضم الفا واسكان اللام في الثاني وقال القاضي كذا البعض
الرواه ولاخرين الفلك والفلك يعني بسكون اللام وهو الصواب في ان الواحد والجمع بلفظ واحد وهو
مراد البخاري يعني فلك في الافراد كقفل وفي الجمع كاسد واستدل بعضهم على صحه ذلك بقوله تعالى
في الفلك المشحون وقوله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم وقوله وهو في السفينه والسفن اي الفلك
هي السفينه والفلك ايضا هي السفن اي الواحد والجمع بلفظ واحد **مجراها موقفها** كذا لبعضهم والصواب
مجراها مسيرها ومرساها موقفها وهو مصدر **ويقرا مجراها ومرساها** يعني بفتح الميم اما الفتح
في مجراها فهي في السبعه قرا بها الاخوان وحفص والعقول عاصم مرساها وقرا ابن مسعود وعيسى
مرساها بالفتح **عنيد وعنود وعاند واحد وهو تاكيد التجبر** الذي في كتاب ابي عبيد وهو
الجائر العادل عن الحق وفي كتاب ابن قتيبه المعارض لك بالخلاف عليك **وفار التنور** نبع الما
وقال عكرمه وجه الارض في التفسير الاول يكون مجازا والمراد غلبة الما وظهور العذاب
كقوله صلى الله عليه وسلم لشده الحرب حمي الوطيس فلا فرق بين حمي وفار اذ يستعملان في النار
لا يعضها نفقه اي لا ينقصها من غاض اذا انتقص **سحا** اي سح العطا سحا اي تصب **الليل والنهار**

مصقولان

منصوبان على الظرف **بيده الميزان** اي العدل بين الخلق **يخفض ويرفع** اي يخفض من يشا بعدله ويرفع
من يشا او يوسع على من يشا ويقتر على من يشا **يدي المومن** بضم اوله وفتح النون **كنفه** بفتح النون بمعنى
ستره **الرفد المرفود العون المعين** كذا جعل المرفود بمعنى المعين وقال مجاهد ربك والعنه
في الفتيه والمعين الذي يقوم لهم مقام المعونه اللعن والتقدير بيس الرفد رفدا المرفود **ليملي للظالم**
اي يمهله قال تعالى واملي لهم اي اطيل لهم المدة **لم يفلته** هو من افلت رباعي اي لم يوخره **ان رجلا اصاب
من امراه قبله** هو ابو اليسر كعب بن عمرو وكان تمر امراه بعينه وقبلها لما ادخلها ليشتري منه
تمرا ابراهيم رواه **ت ن** شهد العقبه مع السبعين وشهد بدرا وهو ابن عشرين واسر العباس
يوميذ وكان رجلا قصيرا دحداحه ذا بطن توفي بالمدينه سنه خمس وعشرين وله عقب **سوره
يوسف عن مجاهد متكا الاترج** هو بضم الميم واسكان التا وسوى الكاف فانها القراه المنقوله
عن مجاهد وقد خالف البخاري هذا فقال بعد ما سطر المتكا ما اتكات عليه وابطل الذي قال
الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكا من نمارق فروا الى شر منه وقالوا انما هو
المتك ساكنه التا وانما المتك طرف البظر فان كان ثم اترج فانه بعد المتكا وهذا اخذ من كلام
ابي عبيده فانه قال المتكا النمرقه التي يتكى عليها وزعم قوم انها الترنج وهذا ابطل باطل في الارض ولكن
عسى ان يكون مع المتكى ترنج باكلونه وقال ابن عطيه ما يتكي عليه من فرش ووسايد ومعلوم
ان هذا النوع من الكرامات لا يخلو من الطعام والشراب فلذلك فسر مجاهد وعكرمه المتكا بالطعام
ووجهه الزمخشري بانه على سبيل الكنايه من قولك اتكانا عند فلان طعمنا لانه من دعوته ليطعم
عنده اتخذت له متكاه يتكي عليها وقوله وان المتكا مثل في المراه التي لم تخفض فرجها التي لا تحسن لولدها
وقال بعضهم واحد هاشك هذا قول الكسائي بحو قد واقل قال سيبويه جمع شك كنجمه
وانجم وقال الطبري جمع لا واحد له وقيل واحد لا نظير له في الاحاد **شغفها** يعني دخل
الى شغافها قال الشغاف في كتب اللغه بفتح الشين وضبطه المحدثون بكسرها **وا ما شعفها** يعني
بالعين المهمله كما في قراه علي وغيره اي علاها كل مرتبه من الحب ماخوذ من شعف الجبال اعاليها
كيل بعير ما يحمل بعير قال مجاهد اراد كيل حمار وقال بعض العرب يقول للحمار بعير وهذا
شاذ قال ابن خالويه وذلك ان يعقوب واخوه يوسف كانوا بارض كنعان ولم يكن هناك ابل وكذلك
ذكره مقاتل بن سليمان وفي زبور داود البعير كل ما يحمل ويقال لكل ما يحمل بالعين ابه ثم قال
ابن خالويه وهذا احرف نادر القيته على المتنبي بين يدي سيف الدوله فكثر من قرينه انتهى
ولم يات بحجه لان المقاله لم يكن بارض كنعان بل بارض مصر وما حكاه عن الزبور لا سبيل الى اثباته
لثبوت التغيير ثم انه لم يزل لبيان اللغات حتى يصح ذلك عنه ونظير ذلك ما حكاه الاصفهاني في
الاغاني ان في التوريه ابن درست ذوذ وجدت الكريم بن الكريم سبق ضبطه في كتاب
الانبيا **خلصوا نجيا** والجمع انجيه والواحد نجي والاسان والجمع نجي والحيه تريد ان النجي
يكون للجمع والاسن والواحد قال الازهري نجي جمع انجيه كذا قال ابن فارس **مسروق قال
حدثتني ام رومان وهي ام عايشه** في كتاب الانبيا سالت ام رومان قال الخطيب هذا وهم

لم يسمع مشروق من ام رومان وقال الحربي سألها وهو ابن خمس عشرة سنة وذكر انه صلى خلف ابي بكر وكلم عمر ولجال الخطب هذا كله قال ابو عمر والحديث مرسل قال الخطيب ولذلك لم يخرجه مسلم من طريق مشروق وقد ذكر انه عن حسين عن ابي وائل عن مشروق وقال سئلت ام رومان قال وهذا اسناده فقد بكت بعض الناس هذه الهمزة بضوء الف فقراها من لم يحفظ سألت ثم غيرها من حديث بهاء المعنى فقال حدثتني وقال ابو عمر رومان بضم الراء وفتحها وفي فتحها بطر وقيل اسمها زينب وليس بمشهور وقال عكرمة هيت بالحوارنية هلم هذا اعاقول من زعم انها بمعنة واحدة والجمهور على انها عربية قال مجاهد كلمة حث وقال الحديث كشع يوسف شق في الاستفتاح حاش لله تنزيه ما لزاي وقيل بالراء وهما بمعنى في الصحاح حاشا لله اي معاذ الله وفي حاش لله بلا الف انشاها الكتاب والاصل حاشا بالالف شاعبد الرحمن بالقسم هذا اصاحب مالك وليس له في البخاري غير هذا الحديث ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي بضمه بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت ولم البث وهذا من احسن تواضعه كما في قوله لا تفضلوني على يونس بن متى وتقدم في كتاب الانبياء وكذلك حديث عائشة الذي بعده في قولهم ظنوا انهم قد كذبوا سموه الرعد قال ابن عباس كما شط مثل المشرك عبد غير الله معه كمثل العطشان الذي نظر الى خياله في الماء وهو يريد ان يتناوله فلا يقدر كذا عند القابسي وعند غيره فلا يقدر وهما صحيحان يقال قدرت الشيء اقدره واقدره وقول تعالى هذا ادعوا الى المائدة ويسر اليه سيء فلا بأنه هو قول مجاهد المثلان احدهما مثله اي كشمه وسمران وهي العنوة الفاضحة وهي الامثال والاشباه كذا قال ان قتيبة اصل المثلة الشبه والنظير وما تعتبر به من جلا من الاثم معقبات ملكة حفظه اي يحفظون عليه قوله وفعله ومعنى قوله من امر الله اي بامر الله يعقب الراوي منها الاخرى ومنه يتعاقبون فيكم ملكة الليل والنهار يقال عقبت في اثره قال الشافعي هو بفتح القاف وتخفيفها وضبطه بعضهم بتشديدها وبعضهم بكسرها ولا وجه له الا ان يكون لغة فسال اودية بقدرها ما لابطن واد كذا لبعضهم وللاصيلي على كل واد وهو الاصح ويروى ما بطن واد احفا جفات القدر اذا علت المشهور في اللغة حفأت القدر اذا الفت بزبدها عند الغليان واحفا لغة فيه وجفأت القدر اذا كفأتها واملتها فصبت ما فيها ولا يقال احفأتها افلم يبن لم يتبين كذا قال ابو عبيد الم يعلم وتبين قال سحم

• اقول لهم بالشعب اذ يأسرونني • الم تيأسوا اني ابن فارس زهدم •

ورد الفراء هذا وقال لم اسمع بيئست بمعنى علمت ورد عليه بان من حفظ حجة على من لم يحفظ وبدل عليه قراءة ابن عباس وجماعة السلف افلم يتبين من بينت كذا اذا عرفته وقد افتوى من قال انها كتبه الكاتب وهو ناعس وكان اصله افلم تتبين فسوى هذه الحروف فتوهم انها ناعس قال الزمخشري وهذا ونحوه مما نصد قه في كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه يقولون سلام عليكم الاحسن تقديره يدخلون فايثر سلام عليكم فاجمله محكية بقول مضمر والقول المضمر حال من فاعل يدخلون املیت اطلت من الملاوة الملي مقصورا غير مهموز كتب بالالف وهو المتسع من الارض والملاوة

بضم الميم وفتحها اي قد اطيل في عمره وانشد في الملا الاعيسى • وارفع الصوت بالملا فان الملا عندي يريد الذي بعد اصوان البطحان فاكرر في اصل واحد وعرصوان المعرف اعلم ان الصوان يطلق على الانثى والجميع وليس له نظير الا فلو وقنوان والصوان الفرع يجمعه وفرعا آخر اصل واحد واصله المثل وفي الحديث عمر الرجل صوانيه مفاتيح الغيب بمعنى الوصلة الى علم الغيب وقيل خزائنه شعره ابرهم عليه السلام قال مجاهد من كل ما سألتموه وعيشكم الذي فيه قال النخاس هذا قول حسن يذهب الى انهم اعطوا ما لم يسألوه قال وذلك معروف في اللغة ان يقال امض الى فلان فانه يعطيك كل ما شئت وان كان يعطيه غير ما يشاء لشئت الى ان من في الاية ليست للتبعيض ثم قيل رأيته على رأي الاخفش وصلوه اي من كل الذي سألتموه يعني من كل الاشياء الذي سألتموه وفي الاية قول اخر وهو انه لا مفهوم لهذا فلم يعط انسانا ما لم يسألوه لا حلال مصدر ويجوز ان يكون جمع حله كلاهما منقول عن النحويين والجمهور على انه مصدر وحل الله حلالا وقال الاخفش هو جمع حله كبرمة وبرام وقله وقلال نادن ادن اي مثل توعدنا وتوعدانهم في افواههم هل امثل كفوا عما امروا به قال عبيدة اي عصوا عما ابيح لهم غيظا لدليل قوله تعالى واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قال ابو عبيدة تركوا ما امروا به فلم يسلموا ولا اعلم احدا قال ردك يدك في فيه اذا امسك عن الشيء والمعنى ردوا ايديهم في افواههم اذا عضوا عليها حنقا وغيظا قال الشاعر • يردون في فيه غيظ الحسود • يعني انهم يغيظون الحسود حتى يعض على اصابعه العشر واعنابه قوله في موضع اخر واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وكلها افعل هذا الحديث ان مشعوذا انتهى من وراء جهنم تزى ان جهنم قدامه هذا قول ابي عبيدة وقطرب انه من الاضداد وقال ابن عرفة هذا غير محمل لان اماما بعد وراء وانما يصلح هذا في الاماكن والاوقات يقول الرجل اذا وعده وعدا الى رجب لرمضان ثم قال من ورائك شعبان فيجوز وان كان امامه لانه خلفه الى وقت وعلى الاول الى قوله ومن ورائه عذاب غليظ اي يدخل في العذاب فيخلف ما دخل فيه وكذلك قوله تعالى وكان وراءهم ملك والملك امامهم فجائز ان يقوله لانه يكون امام مطلبهم فهو من وراء مطلبهم وفي هذا ذهب الفراء وثعلب وقال الازهري في قوله من وراء جهنم معناه ما توارى عنك فاستتر وهذه قول النابغة وليس وراء الله للمرء مذهب • اي بعد الله تعالى اجنت استوصلت اي قطعت حشاها بكما لها سعوبها عوجا اي تلمشوها غير القصد والعوج بالفتح ما كان مائلا منتصبا كالعود وبجوه وبكسر العين في الارض والدين ونحوهما قاله ابن السكيت وابن فارس وغيرهما لا ينجاب اي لا يسقط وانما لم يتكلم ابن عمر بما وقع في نفسه احتراما للقوم وتعظيما لحق الاكابر واحب عمر ان لو تكلم به ابناء الظهور فضله ونشاطه لغيره من العلم ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار مكة ورد وي عنه في البخاري قال هم والله كفار قريش قال عمر وهم قريش ومحل نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار عن ابي الطفيل ان ابن الكوا سأل عليا قال من الذين بدلوا نعمة الله كفرا او احلوا قومهم دار البوار قال

الاحزاب بنو امية وبنو مخزوم كفيتهم يوم بدر **الحر وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع**
الى الله وعليه طريقه ويقع في بعض الاصول وقال مجاهد وكذا حكاه النحاس عنه اي هذا امر
مصيره الي والعرب تقول طريقك في هذا الامر على فلان اي اليه تصير المطر في امرك **سكرت**
غشيت هذا قول ابي عبيدة وهو ماخوذ من السكر في الشراب **خضعان** بضم الخاء مصدر
خضع كالغفران والحسبان الا انه لم يصرفه وهو منصوب وضبط في بعض النسخ بفتح الخاء والخضوع
الانقياد والتسليم قاله الشفاقسي وذكر غيره انه روي بكسر الخاء كقولهم حرمه حرمانا **والصفوان**
الحجر الاملس **فاذا فزع عن قلوبهم** اي ذهب الفزع منها وقيل نزع منها الفزع **مسترق السمع**
مفتعل من سرق اي اختلس واختطف **الا ان تكونوا ابا كبير** قال الشفاقسي ضبط عند الشيخ ابي الحسن
بياني ولا وجه له لانه ليس اصل البكا مهموزا **ومنه لا اقسم اي اقسم** يريد ان لا زائدة وهو
قول ابن عباس وقيل هي تنبيه بمنزلة الا **ويقرأ لاقسم** هي قراءة الحسن وابن كثير في رواية قنبل والجمهور
معنى ها ان اللام تصحبها في القسم **وقال شاخص البصر الموت** قلت اللائق ان يذكر هنا الحديث
الذي ذكر في الجنائز قول النبي صلى الله عليه وسلم عند عثمن بن مظعون اما هو فقد جاءه اليقين وليس
اليقين من اسما الموت وانما العلم به نفيس لا مرئ فيه فسمي يقينا تجوزا **النحل قال مجاهد يتفيأ تتهيأ** ضبطه
بعضهم بضم التا وتخفيف القاف وبعضهم بفتح القاف وشد بدل الفا بعد ها همزة قال السفاقسي وهو اشبه
وقيل بمعنى يتحرك **مفرطون** منسيون اي متروكون في النار وقال الحسن معجلون والفارط السابق
الى الما وهذا التفسير على قراءة فتح الرا ومن قرا بكسر الرا المشددة فمعناه مبالغون في الاساءة
وقال غيره فاذا قرأت القران فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة
قبل القراءة وقال الجمهور هو على اصله ولكن فيه اضمار اي فاذا اردت القراءة لان الفعل يوجد عند القصد
والارادة من غير فاصل وكان منه تشبث قوي وملابسة ظاهرة ومنهم من اجرى الاية على ظاهرها
فاستعاذ بعد القراءة كابي هريرة وغيره من الايمة مالك ومن القرا حمزة **وقال ابن عباس حفدة**
من ولد الرجل قال ابن قتيبة الحفدة الخدم والاعوان اي تقولهم بنون وخدم ويقال الحفدة
الاصهار واصل الحفد مداركة الخطو والاسراع في المشي وانما يفعل هذا الخدم وقيل هم الخدم وواحدهم
حافد ككافر وكفرة **قول ابن عباس السكر ما حرم من ثمرتها** وفي نسخة شربها والرزق
الحسن ما احل الله قال النحاس هذه الرواية معناها الاخبار بانهم يفعلون ذلك لا انه اذن لهم فيه قال
وهي رواية ضعيفة لان راويها عمرو بن سفيان وقال ابن قتيبة سكرا اي خمرا او نزل هذا
قبل تحريم الخمر يعني لان النحل مكية وتحريم الخمر كان بالمدينة قال وقال ابو عبيدة السكر الطعم يقال
هذا له سكر اي طعم وانكر عليه ابن قتيبة **وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقا كانت**
اذا ابرمت غزلها نقضته هي ريطة بنت سعد كانت تغزل بمغزل كبير فاذا ابرمته وانفته
امرت جاريتها فنقضته والانكاث ما نقض ليغزل ثانيا **وارذل العمر** هو ان يهرم حتى ينقص عقله
سورة بني اسرايل ابن مسعود في بني اسرايل والكهف ومريم من العتاق الاول اول هذا آية
اختصار رواه في فضايل القران وزاد وطه والانبيا والعتاق جمع عتيق وهو كل ما بلغ الغاية في الجودة

واراد

واراد ان يزول منها فلما بمكة وانهما من اول ما تعلم من القران وفيه تفضيل هذه السور لما تضمن من ذكر
القصص واخبار جلة الانبيا واخبار الامم **من تلادي** اي من الذي حفظته من القران قديما والتلاد ما
كان قديما من الملك والطارف منها ما كان تحدث الملك **قال ابن عباس فسينغضون** يهزون وقال غيره
نغضت سنك اي تحركت هذا ما اقتصر عليه ابن قتيبة فقال يحركونها كالمحرك للشي المتعجب له
راسه **وقضينا الى بني اسرايل اخبرناهم انهم سيفسدون والقضا على وجوه** يشير الى انه ذو معان
قال الازهري قضى في اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشي وتمامه منها ثم قضى اجلا اي حتم ومنه الامر
وقضى ربك ومنه الاعلام وقضينا الى بني اسرايل اي اعلمناهم اعلاما قاطعا ومنه قضا دينه اي قطع ما
لغريمه عليه بالادا **نفيرا من ينفر معه** قيل هو بمعنى نافر كقدير وقادر وقيل جمع نفر ككليب وعبيد
وامثلة القوم يجتمعون فيسيرون الى عدوهم ليحاربوهم **خطا** اثما وهو اسم من خطيت والخطا مفتوح
مصدر من الاثم خطيت بمعنى اخطات قلت القراتان في السبع فاما الاولى وهي المشهورة
من قولهم خطي يخطا خطا كاثم ياثم اثما اذا تعمد الكذب وجعل البخاري له اسما للمصدر لا مصدرا ممنوع
وقوله في المفتوح انه مصدر من الاثم ممنوع فان هذه قراة ابن ذكوان اعني فتح الخا
والطا وخرجها الزجاج وغيره على وجهين ان يكون اسم مصدر من اخطا يخطي خطا واخطا
اذا لم يصب والثاني ان يكون خطي يخطى خطا اذا لم يصب ايضا والمعنى على هذين الوجهين ان قتلهم كان
غير صواب واستبعد قوم هذه القراة قالوا لان الخطا ما لم يتعمد فلا يصح معناها هنا قيل ورد
عليهم ان يكون بمعنى اخطا او انه يقال خطي اذا لم يصب وقوله خطيت بمعنى اخطات خلاف الذي
قاله اهل اللغة ان خطي اذا اثم وتعمد الذنب واخطي يخطي والاسم الخطا اذا لم يتعمد الذنب وقيل
خطا اذا لم يصب الصواب لكن البخاري اخذ هذا كله من كتاب ابي عبيد فانه قال هو اسم من خطيت
فاذا فتحته فهو مصدر وخطيب واخطات لغتان هذا كلامه **حصيرا محبسا** بفتح الميم وكسر البا
قبيلا معاينة وقيل القابلة لانها تقابلها وتقبل ولدها قال الشفاقسي ضبطه بعضهم بفتح البا
وليس بين لانه من قبل يقبل اذا ارضى الشي واخذه ولعله ظن انه من كفل يكفل وذلك لا يقال
فيه الا قبل به يقبل به اذا تكفل به **تفوق السن ذهب** بفتح القاف في اللغة الفصحى ويقال بكسرها
الاذقان مجتمع اللحيين بفتح اللام وكسرها واحده ذقن اي بفتح القاف **بلغا تابرا** هو من التبار
يقال لكل طالب ثابت وعني بيبع وتابع **امر بنو فلان** بكسر الميم اذا كثروا وروت هذه القراة
عن ابن عباس وانكرها اهل اللغة لان امر لا يتعدى وانما هو امر بنو فلان اذا كثروا وامرهم
الله اكثرهم ولا يعرف امرهم الله كذا قال الشفاقسي لكن حكى ابو حاتم عن ابي زيد انه يقال
امر الله ماله وامره بفتح الميم وكسرها اذا كثره **وقوله عن الحميدي عن سفيان امر** ضبطه بفتح
الميم واستشكله الشفاقسي لانه لا يقال بالفتح بمعنى كثروا وليس كما قال حديث الشفاعة شبوع وقوله
فيه كما بين مكة وحمير يريد صنعا لانها بلد حمير **خفف على داود القراة فكان يامر بدابته تسرج**
فكان يقرا قبل ان يفرغ يعني القران يريد به الزبور **كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن**
استشكله الشفاقسي لان الجن لا يسمون ناسا وعلى ما فسره ابن مسعود يكون الضمير في يبتغون يعود على المحذوف

من تدعون تقديره اولئك الذين يدعونهم الهة يبتغون وقرا ابن مسعود تدعون بالمثناة من فوق
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك قال ابن عباس هي رؤيا عين فيه ان مصدر رأى البصرية
يأتي على رؤيا وقد انكره الحريري وغيره وقالوا انما يقال رؤيته وفي الحلمية رؤيا وخطأوا المتنبي
في قوله ورؤياك احلى في العيون من الغمض وهذا التفسير يرد عليهم حثا بضم الحاء جمع
حثوة كخطوة وخطا واصله كل شيء يجمع قال ابن الاثير ويروى هذه اللفظة جثى بتشديد الياء جمع
جاث وهو الذي يجلس على ركبتيه حلت له شفاعتي اي غشيته ونزلت به وقيل وجبت وحقت
وحول البيت ستون وثلثمائة نصب كذا وقع في الاصل بغير الف والوجه نصبا وهو منصوب على
التمييز اذ لو رفع لكان صفة والواحد لا يقع صفة للجمع وهو بضم النون والصاد ويقال بسكون الصاد
ويقال بفتح النون وسكون الصاد فجعل يطعنها هو بضم العين على ما قاله بعضهم واصله في القول والفتح
في حرث اي زرع وهو متكئ على عسيب قال السفاقسي لعله اراد القضيب قال ابن فارس عسبان
النخل كالقضبان لغيرها فقال ما رابكم قال الخطابي هكذا يقول العامة وانما هو ما اربكم اي ما
حاجتكم الى سؤاله وفي رواية القابسي ما رابكم بياء مثناة من تحت من الراي فسألوه عن الروح فامسك
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح
قلت ظاهر هذا السياق انه لم يتأخر لكن في مغازي ابن اسحق انه تأخر خمسة عشر ليلة ولهذا
قال القاضي قوله فلما نزل الوحي كذا ثبت في مسلم ايضا وهو وهم بين لانه انما جاء هذا القول عند
انكشاف الوحي وفي البخاري في كتاب الاعتصام فلما صعد الوحي وهو صحيح ثم يحتمل هذا وجهين
احدهما ان يكون جوابا لهم عن الروح انه من امره والثاني ليس جوابا لهم لكن اعلاما [illegible] ان هذا مما اختص
الله بعلمه ما هو ولا سؤال فيه لاحد حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم قال العزيزي قال
محمد بن عباس ان ابا عبد الله لم يخرج من احاديث هشيم في هذا الكتاب الا بالخبر وذكر ان هشيما
كان صاحب تدليس قول عائشة نزلت في الدعا سميت الصلوة دعا لانها لا تكون الا بالدعا الكهف
قال مجاهد كان له ثمر ذهب وفضة يريد بضم الثاء والميم وقال غيره جماعة الثمر يريد انه جمع ثمرة
على ثمار ثم جمع ثمار على ثمر فثمر جمع الجمع موئلا محرزا اي ملجأ طرقه اي ليلا وكان نسيبه ان فاطمة
اتته فلم تجده فلما جاء اخبرته عائشة فخرج اليها وكان ليلا ووقع في هذا الحديث هنا اختصار في
المقصود منه فقال الا تصليان فقال علي انفسنا بيد الله اذا شاء ان يبعثنا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا واحتج بهذا من قال ان الاية عامة على من قال ان المراد بالانسان
هنا الكافر قبلا وقبلا وقبلا استينافا قال السفاقسي لا اعرف هذا التفسير انما هو استقبالا
وهو يعود على الاخرة منهن بفتح القاف والباء وقرا عاصم والكسائي قبلا بضمتين قال الكسائي عيانا
وقرا الباقون بكسر القاف وفتح الباء لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذفت الالف
وادغم احدى النونين في الاخرى فيه امران احدهما ظاهره انه حذف همزة انا اعتباطا فالتقى مثلان
فادغم وهو راي لبعض النحويين وقيل انه حذف قياسي وانه قبل الحذف نقل حركة همزة انا الى نون
لكن ثم حذفت الهمزة على القياس في التخفيف بالنقل فالتقى مثلان فادغم ورجح بعضهم الاول وضعف هذا

مان

مان المحذوف لعله بمنزلة الثابت وحينئذ فيمتنع الادغام لان الهمزة فاصلة في التقدير الثاني انه قدرت
مبتدأ ابن وانما هو ثلثة واصله انا هو الله ربي فانا مبتدأ وهو مبتدأ ثان وهو ضمير الشان والله
مبتدأ ثالث وربي خبر الثالث والرابط بين الاول وبين خبره الياء في ربي هنالك الولاية مصدر
الولي ورويت مصدر الوالي وقرئ في السبع بكسر الواو وفتحها وحكي عن ابي عمرو والاصمعي ان كسرها لحن
لان فعالة انما يجي فيما كان صنعة او معنى متقلدا وليس هنالك تولي امور حديث الخضر مع موسى في
كتاب العلم الا اني استدرك لي زوائد مجمع البحرين قال قتادة بحر الروم وبحر فارس وقال غيره هو
الموضع الذي وعد الله تعالى ان يلقى الخضر فيه عن ابن عباس تنبيه على حكمة الله تعالى في جمع موسى مع
الخضر بمجمع البحرين وذلك انهما بحران في العلم احدهما اعلم بالظاهر وهو الشرعيات وهو موسى
والاخر اعلم بالباطن واسرار الملكوت وهو الخضر جرية الما بكسر الجيم المسجى المغطى وكان ابن عباس
يقرأ وكان امامهم ملك ياخذ هذه القراءة كالتفسير لانها كتبت في المصحف سربا اي بلل وندى
يضطرب الحوت اي اضطرب ويحتمل شار من الضرب في الارض الطنفسة بكسر الطاء والفاء وضمهما
وبكسر الطاء وفتح الفاء وهو الافصح النمرقة بضم النون والراء وبكسرهما وشاذة ضعيفة وقيل بساط
صغير وكبد البحر وسطه هل بارضي من سلام معناه من اين وانى بارضك السلام يعني بارضك التي
انت بها في الكفار وقيل شبيه المعابر جمع المعبر وهو السفينة وهو لا ينصرف ووقع في بعض النسخ مصروفا
قال ابن عباس قرأها زكية زاكية مسلمة قراءة اهل الكوفة زكية واختار ابو عبيد زكية وزعم
ان الزكية التي لم تذنب والاكثرون على انهما بمعنى واحد كعالم وعليم وضبط مسلمة بسكون
السين وكسر اللام وفي بعضها بفتح السين واللام وتشديدها قال السفاقسي وهو اشبه لانه كان
كافرا فمسحه بيده فاستقام ظاهره انه اقامه بيده فمسح بيده عليه وقيل كما يعمل الطلال
الطين يمسحه الغلام المقتول يزعمون اسمه جيسور بالجيم والراء اخره كذا لبعضهم وهو ما قيده
الدارقطني ولبعضهم بالنون في اخره حكاها السفاقسي وابن عطية وقال السفاقسي في حفظي انما هو
بالنون جيسون ولابي ذر وابن السكن حيسور بالحاء المهملة والراء اخره وقال ابو الفرج في اصل الحميدي
بحاء مهملة وبعدها يا وشين معجمة ونون وقال الدارقطني حيسور سد وهابقار ومره لعلها تعلوله
من القار يقال قيرت السفينة طليتها بقار والقار [illegible] واخذه الفوارس من الزجاج والاصمعي
لها ها هنا وزعم عن سعيد انها ابدلا جارية سعيد هذا هو ابن جبير وهذا منسوب لابن عباس
انهما ابدلا امة جارية وولدت نبيا ينقض ينقاض كما ينقاض السن قرأه المتقنون ينقاض بتخفيف الضاد
وعند ابي ذر بالتشديد والتخفيف وعند غيره الشيء ينقاض السن ومعنى ينقض ينكسر ويهدم وينقاض
ينقلع من اصله وقرئ ينقاص بالصاد المهملة قيل معناه انشق طولا وقال ابن دريد انقاص بغير معجمة
انصدع ولم يبن وبمعجمة انكسر وبان قال الكسائي واراد به مثله لتخذت واتخذت واحد هما قراءتان
في السبع وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحيا قال ابو الفرج كذا روي بغيرها والحيا ما يحيى به الناس
والمشهور في التعارف عين الحيوة وقال الداودي لا ارى هذا اثبت وان كان محفوظا فذلك كله
من خلق الله وقدرته اذا اذ اذا اصابت اشره قال وفي دخول الحوت في العين دليل على انه حي قبل دخوله

في العين لو كان كما كان في هذا الحديث ولا احتاج الى العين والله قادر على ان يحييه بلا عين قال
وقوله فلما استيقظ قال ابن عطية انما قاله بعد ذلك بعد ان سار يوما وليلة قال وكذلك
قوله وجدناه عند الصخرة وما وعدناه في دخول الحوت العين وهو حي ليس كما قال
وانما اصاب الحوت من ماء تلك العين فتحرك وتوهمه وحدانه عند الصخرة عجيب ففي الحديث المتقدم
انهما وجداه عند الصخرة فحققه الا انه **الفلوم** عن مصعب **قال سالت ابي** يريد سعد بن ابي وقاص
سورة مريم قال ابن عباس اسمع بهم وابصر وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون يريد انه امر
بمعنى الخبر كما قال تعالى صم بكم عمي فهم لا يعقلون **ركزا صوتا** المشهور انه الصوت الخفي لا مطلق الصوت
الذي نفهم **بكيا** جمع باك هنا جاء على خلاف القياس وقياس جمعه على فعلة كماض وقضاة ولم اسمعه
من الاصل وقيل ليس بجمع بل مصدر على فعول كجلس جلوسا وبدا بدوا والنادي واحد اي المجلس والنادي
وهو مجلس القوم ومتحدثهم قيل انه مشتق من الندى وهو الكرم لان الكرما يجتمعون فيه **وقال**
مجاهد فليمدد فليدعه يريد انه بمعنى الخبر اي تمهله وتنفس في مدة حوته **لهدا كسرا ملح** اي ابيض مختلط
بسواد والبياض اكثر **فتنشر تؤزهم** تغريه بعد آ اي مد واعنا فهم لسطروا **قال لجبريل وما يمنعك**
ان تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك
وفي تفسير عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل ذلك وقد ابطا عنه فقال له
جبريل وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك يقول ما بين ايدينا من الاخرة
وما خلفنا من الدنيا وما بين ذلك يقول ما بين النفختين **العاصي** با بات اليابسي بذلك من عصا يعصو اذا ضرب
بالسيف وقيل لانه تقلب العصا بدلا من السيف **الفتي** الحداد وجمعه فيون **ابعا صاه** لطلقضاه **طه**
قال ابن جبير بالنبطيه طه يا رجل هو حرف من الهجا وصحبه بعضهم قال في لغة عك وقال الخليل من قرا
طه موقوفا فهو يا رجل ومن قرا طه بحرف من الهجا فقيل معناه اطمئن وقيل طا الارض والهاكنايه
عنها وبلغنا ان موسى عليه السلام لما سمع كلام الله عز وجل استفزه الخوف حتى قام على اطراف
اصابع قدميه فقال تعالى طه اي اطمئن **في حل وع على حل وع** هي طريقة كوفية والمحققون على انها
الطرفة لكنها مجازية **لم حشرتني اعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا** اي عالما بحجتي **امثلهم** اعدلهم وقيل اعلمهم
عند نفسه **عوجا** واديا **ولا امتا** رابية **فحج ادم موسى** اي غلبه بالحجة قيل انه احتج بخروجه من الجنة
بان الله خلقه ليجعله خليفة في الارض لا انه نفى عن نفسه الذنب قبل وانما انكر على موسى ان يلومه لتوبته
منه **واوحينا الى موسى** التلاوة ولقد اوحينا **الانبيا عن عبد الله قال بني اسرايل** كذا وقع وصوابه
بنو اسرايل **يسبحون** يدورون **وقال الحسن في فلك مثل فلكه المغزل** قال الجوهري فلكه
المغزل سميت بذلك لاستدارتها قال ابن عطية تكلموا فيما هو الفلك فقال بعضهم كحديدة الرحا وقال
بعضهم كالطاحونة وغير هذا مما لا يسع النسوز عليه غير انا نعرف ان الفلك جسم مستدير
خامدين هامدين قال ابو عبيدة مجاز الخامد مجاز الهامد قال الخليل الجمود الموت وتحركها مبدا اي يابس
نفشت رعت ليلا اي بلا راع فان رعت بالنهار بلا راع قيل همات **احسوا** من احسست قال ابو عبيدة
فلما احسوا باسنا اي لقوه ورأوه يقال هل احسست فلانا اي وجدته ورايته ويقال هل احسست

مني ضعفا **خامدين هامدين** قال ابو عبيدة مجاز الخامد مجاز الهامد كما يقال للنار اذا طفئت خمدت
النار وفي الصحاح خمدت سكن لهبها ولم يطفا جمرها **والحصيد** مستاصلا يقع على الواحد والاثنين
والجمع قال ابو عبيدة الحصيد مجازه مجاز المستاصل وهو توصف بلفظه الواحد والاثنين والجمع من
الذكر والانثى سوا كانه اجري مجرى المصدر الذي يوصف به الذكر والانثى والاثنان والجمع
على لفظه **لا يستحسرون لا يعيون** قال السفاقسي هو من اعيى يعيي وضبط رواية ابي ذر بفتح اليا من يعيى
وليس بشي **صنعة لبوس لكم الدروع** قال ابو عبيدة اللبوس السلاح كلها من درع ورمح **يسالون** يسالون
قال قتادة شيا منه بنا كم على التهديد **السجل** الصحيفة هذا قول مجاهد اي نطوي للكتب فيها وعن ابن عباس
رضي الله عنهما هو رجل كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود في سننه عن ابي الجوزا عنه وانكره
ابو اسحق الثعلبي وقال ليس في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم من اسمه سجل وانما المراد الصحيفة وحكاه
عن ابن عباس ايضا قال واللام في الكتاب بمعنى على اي كطي الصحيفة على مكتوبها قال ويقال هو اسم ملك يكتب اعمال العباد
الحج المخبتين المطمئنين اي بذكر الله وقيل المتواضعين وقيل الخاشعين **قال ابن عباس في امنيته**
اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله اياته اي ان الشيطان عند
حديث النبي صلى الله عليه وسلم قد يلقي في مسامع اهل الشرك ما يوافق رايهم فيتوهم انه حدث عن الرسول
وليس كذلك واما الحديث الذي رواه البزار في مسنده وذكره ابن ابي حاتم وابن جرير الطبري في
تفسيرهما في قصة الغرانيق العلى فهو حديث باطل وان كثر الطبري طرقه وقد تكلم عليها القاضي عياض
في الشفا والامام فخر الدين في تفسيره قال ابن قتيبة الامنية التلاوة وقال تعالى لا يعلمون الكتاب
الا اماني لا يعرفونه الا تلاوة **وقال مجاهد مشيد بالقصه** هو بفتح القاف وقال ابن قتيبة المشيد المبني
بالشيد وهو الجص **وقال الحرير وغيره سكرى وما هم بسكرى في رواية الاحوص** واختلف هل هو صيغة
جمع على فعلى كمرضى او صيغة مفرد استغني بها في وصف الجماعة على قولين **مينادي بصوت** بفتح البا
ورواية بكسرها **ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار** اي نصيبا والبعث الجيش والجمع البعوث
ونقيه الحديث سبق الكلام عليه في **وقال ابو اسامة عن الاعمش** كذا
تكرر مع ما سبق وكانه لما تقدم نسي ان نضرب عليه في هذا الموضع وفي الجامع هكذا مواضع كثيرة
وانزلناه وسعنا كذا ذكره هنا وانما موضعه سورة المومنين **ونحب** بضم النون فهي منتوجه
مثل بعثت فهي مبعوثة اذا ولدت **نزلت في حمزة وصاحبيه** يعني عليا وحمزة وعبيدة بن الحارث
وهم الفريق المومنون **وعتبة وصاحبيه** اي عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة وهم الفريق
الاخر فعتبة وشيبة قتلهما علي وحمزة وقطع الوليد رجل عبيدة بن الحرث فمات منها بالصفرا
ومال علي وحمزة على الوليد فقتلاه فان قيل كيف نزلت هذه الاية في يوم بدر والسورة مكية قلنا
السورة مكية الا ثلاث ايات وهي هذان خصمان الى اخره **المومنون هيهات هيهات** اي بعيد بعيد
فسر المحويون هيهات بمعنى بعد فلعل البخاري رحمه الله اراد تفسير معنى **السلالة الولد** اي لانه استل
من ابيه وهو مثل البراده والنجاته لما يتساقط من الشي بالبرد والنحت وقيل لادم سلالة لانه سل من كل
تربة وهو فعالة من السل يانى على القليل كالقلامة والقمامة **قال العادين الملكة**

كذا وجد في النسخ المنسوخ منها

هذا قول مجاهد وقال قتادة هم الحاسبون **النور انزلناها بيناها** كذا في النسخ وصوابه انزلناها
وفرضناها بيناها وبيناها تفسير فرضناها لا انزلناها ويدل عليه قوله بعد ويقال في فرضناها انزلنا
فيها فرائض مختلفة فدل على انه تفسير اخر **من خلاله** من بين اضعاف السحاب قيل اضعاف مجمع
ولهذا قال غيره من بين السحاب **مذعنين** يقال للمستخذي خاو ذال معجمتين قال الجوهري استخذ
خضعت وقد يهمز وقيل لاعرابي في مجلس ابي زيد كيف تقول استخذات ليتعرف منه الهمز فقال
العرب لا تستخذئ وهمز قال ابن فارس اذعن انقاد وتاوه عن الكل استخذاه اذعن **قال سعيد بن عياض**
المشكاة الكوة بلسان الحبشة لعله يريد ان اصلها كلمة حبشية فاستعملتها العرب فصارت
معربة والكوة بضم الكاف وفتحها **فقيل سميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى** وقيل الشرفها
وفضلها ويقال للكل عماد سورة **لم يظهروا على عورات النساء** لم يدر ما لم لصغرهم هذا
قول مجاهد وقال يزيد بن ابي حبيب لم يبلغوا الحلم **قد انزل الله القران فيك وفي صاحبتك**
ليس هذا اشرنجل في انه اول من لاعن لما ياتي بعد ان هلال بن امية لاعن قبل عويمر ولا خلاف
انه صلى الله عليه وسلم لم يلاعن الا بينهما **اسحم** بالسين والحا المهملتين اي اسود والسحمة السواد
ادعج العينين اي شديد سوادهما مع شدة البياض **والالية** بفتح الهمزة العجز **خدلج الساقين**
بخا معجمة مفتوحة واللام مشددة اي غليظ الساقين **وان جاءت به احيمر** كذا وقع غير مصروف
والصواب صرفه لتصغير احمر وهو الابيض **وحرة** الوحرة بتحريك الراء والحا المهملة
دويبة حمراء كالقطاة تلزق بالارض وجمعها وحر شبهه بها لحمرتها وقصرها وفيه انه صلى الله
عليه وسلم اعتبر الشبه بالولد ثم لم يحكم به وذلك لمعارضته ما هو اقوى منه وهو الفراش
وكذا صنع في ابن وليدة زمعة وانما يحكم بالشبه وهو القافة اذا استوت العلائق بواطئ في
طهر **وكان ابن سهما بعدي اليها** وفي كتاب ابي داود كان بعني الغلام امير على مصر ولا يدعى لاب
عن هشام بن حسان نا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته قيل لم يذكر هلال
في هذا الا هشام بن حسان وهو غلط والدليل عليه ان القسم بن محمد روى هذا الحديث عن ابن عباس
فذكر فيه العجلاني وكذلك ذكر ابن عمر العجلاني في حديث اللعان كما ذكر سهل بن سعد
فاتفقت الطرق على العجلاني وهو عويمر فصح بذلك غلط هشام وايضا فان هشاما ذكر شريك بن سحما
ولم يرد في طرق البخاري ذلك **البينة او حد في ظهرك** بنصب البينة على اضمار فعل اي احضر
وروي برفعهما **فتلكات** اي تباطات **ونكصت** اي تاخرت **والقواعد** جمع قاعد
وهي المراة الكبيرة السن يقال بغيرها اي انها ذات قعود واما قاعدة فهي فاعلة من قعدت
وتجمع على قواعد ايضا وحديث الافك سبق في الشهادات وقوله في ام مسطح هي بنت ابي رهم
بن عبد مناف صوابه ابو رهم بن المطلب بن عبد مناف **فلعله معي حتى ما احس** بضم الهمزة
لانه مضارع احس يدل عليه قوله تعالى هل تحس منهم من احد **وان الله مبرئي براني** كذا وقع في
بعض النسخ وفي اكثرها مبرئي بميم في اوله قال السفاقسي وهو غير بين لان نون الوقاية انما تدخل
في الافعال لتسلم من الكسر والاسما تكسر فلا تحتاج اليها قلت قد يلحق مع اسم الفاعل كقوله

ولبس

ولبس المواقيني **وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض** هذا تفسير فتح اللام وتشديد
القاف وهي قراءة الجمهور وقراءة عائشة بكسر اللام وتخفيف القاف المضمومة من ولق الرجل اذا كذب
قال ابن سيده جاؤوا بالمتعدي شاهدا على غير المتعدي والظاهر انه اراد تلقون منه فحذف
الحرف قال الطبري انه ماخوذ من الولق وهو الاسراع في الشيء بعد الشيء ككلام في اثر كلام
فخرت مغشيا قال السفاقسي صوابه مغشية قلت هو على تقدير الحذف اي عليها فلا معنى للاتيان **اللجة**
معظم البحر يريد انه منسوب الى اللج وهو وسط البحر ونبت حسان حصان رزان تفسير المغازي
ابنوا اهلي بتا موحدة مفتوحة مخففة ومشددة والتخفيف اشهر اي اتهموهم وذكروهم بالشر وروي
ابنوهم بتقديم النون وشدها قال القاضي انه تصحيف فان التابين اللوم وليس هذا موضعه **فقام سعد**
بن عبادة فقال ائذن لي هذا وهم من ابي اسامة او من هشام والمحفوظ سعد بن معاذ والذي عارضه
سعد بن عبادة وكذا تقدم ايضا **فقص الحديث** بتشديد القاف اي قصه **فارسل معي الغلام**
هذا ابن اخي على السياق الثابت في قولها فقالت امر ما اخا بك يا بنية قال الداودي وفي قولهم سلغ
منها ما بلغ مني معان منها ان امرك وما ان لتشتمها قد مارست من الزنا بما هو على هاذاك **واسهرها**
بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لهابه السقط والسقاط الخطا
من القول اي حتى اتوا بسقط من القول في حقها بسبب ذلك واصل الكلام سقطوا لهابه كما لبعضهم وقال
القاضي حتى اسقطوا لهابه كذا اثبتناه وحفظناه عن شيوخنا قيل معناه اتوا الشيء اليها وتهددوها
بسقط من الكلام واللها في به عائدة على ما تقدم من انتهارها وتهددها والى هذا كان يذهب ابو مروان
بن سراج وقيل معناه بينوا لها وصرحوا والى هذا يذهب الوقشي وابن بطال من قولهم سقط على الامر
اذا علمته وساقطت الحديث اذا ذكرته وصحف فيه بعضهم حتى اسقطوا لهاتها بالتاء المثناة من فوق وهي
ك وابن ماهان يريد من سلة الضرب ولا وجه لها عند اكثرهم وقال ابن سراج معناه اسكتوها
والله ما كشفت كنف انثى قط بفتح النون اي ما جامعت امراة وقيل كان حصورا وقيل البس على
عمومه وقيل بل اراد عن حرام **اقول ماذا** قال ابن مالك فيه شاهد على ان ما الاستفهامية اذا ركبت
مع ذا تفارق وجوب التصدير فيعمل فيها ما قبلها رفعا ونصبا فالرفع كقولهم كان ماذا والنصب
كقول ام المومنين اقول ماذا ولجاز بعض العلماء وقوعها مميزا لقولك لمن قال عندي عشرون
عشرون ماذا **الخمار** كل ما غطى به الراس وضرب الخمار على الجيب ان تغطي المراة راسها وترخي
الخمار من الجانب الايمن على العاتق الايسر وهو التقنع والازر المازر او الملاء **الفرقان قال**
ابن عباس هباء منثورا ما تسفي الريح وقال علي شعاع الشمس الذي يدخل من الكوة وهبا
جمع هباة **مد الظل** ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس قال ابن عطية تظاهرت اقوال المفسرين على هذا
وهو معترض بان ذلك في غير نهار بل بقايا الليل لا يقال له ظل ثم لا خصوصية لهذا الوقت بل
من بعد مغيب الشمس مدة يسيرة فان في هذين الوقتين على الارض كلها ظل ممدود مع انه في نهار **وبالليل**
وفي سائر اوقات النهار ظلال منقطعة **خلفه من فاته بالليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل**
هذا التفسير يويده ما رواه مسلم من حديث عمر مرفوعا من نام عن حزبه من الليل او عن شيء منه فقراه

ما بين صلوة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قراه من الليل وقال ابو عبيدة اي يجي الليل بعد النهار
ويجي النهار بعد الليل يخلف منه وجعلهما خلفة وهما اثنان لان الخلفة مصدر فلفظة في الواحد
والاثنين والجمع من المذكر والمونث واحد الرس المعدن المشهور عند اهل اللغة ان الرس
كل بير غير مطوية وهذا قال مجاهد كانوا على بير لهم يقال لها الرس منسوبا اليها وقيل قتلوا نبيهم
ورسوه في البير اي دسوه فيها قال وجدني واضل العامل هو شغفني المورى تراني تفاعل وهو
تفعل من الحاشي والحليلة المراة لانها تحل معه وتحل معها القسم بن ابي برة براي وهو جد البزي
المقرى وقرات عليه الذين لا يقتلون اللاه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال هذه مكية
نسختها ايه مدنيه التي في سورة النسا يعني قوله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم خالدا
فيها وهذا ابنا على قوله ان لا توبة للقاتل وسيجي عنه رد وايه اخرى ان هذه الايه نزلت في المعاصي
الواقعة في الجاهلية ثم يسلمون وحينيذ فلا يكون من باب الناسخ والمنسوخ ولعله قال بالنسخ ثم
رجع عنه لامكان الجمع ولهذا اخر البخاري الرد وايه الثانية قال عبد الله خمس قد مضين اللزام
هي سنة اصابت اهل مكة لدعوته فاكلوا الميتة والقمر يعني الشقاقه والروم يعني لما غلبت الروم
فارسا لانهم اهل كتاب واحب كفار قريش غلبة فارس لانهم عبدة اوثان فانزل الله وهم من
بعد غلبهم سيغلبون الايه فتخاطرا ابو بكر وابو جهل فغلبت الروم فذلك قوله تعالى ويوميذ
يفرح المومنون بنصر الله وهو نصر الروم على فارس واخذ المسلمون الخطر وذلك قبل تحريم الميسر
واللزام يوم بدر كذا فسره ابن مسعود والبطشة ايضا يوم بدر كذا فسره ابن مسعود ايضا وشذ كره
البخاري في سورة الروم فهذه اربعة ويحتاج لبيان الخامس فقال ابو عبيد فيما حكاه عنه ابن دريد
لزاما فيصلا كانه من الاضداد عنه الشعر الايكة والليكة جمع ايكة قلت هما قراءتان
في السبع ثم قيل هما بمعنى وقيل الليكة اسم للقرية التي كانوا فيها والايكة اسم للبلد كله فرحين مرحين
الذي في التلاوة فرهين وكان الها عنده منقلبة من الحا لانهما من حروف الحلق وقوله فارهين
معناه يعني لان الفراهة النشاط والقوة وقيل الخوف يقال دابة فارهة ولا يقال فارهة قال ابن عباس
لعلكم تخلدون كانكم وفي تفسير البغوي عن الواحدي كلما وقع في القران من لعل فانها
للتعليل الا قوله لعلكم تخلدون فانها للتشبيه ويويده ما في حرف ابي كانكم تخلدون ومجي لعل للتشبيه
غريب لم يذكره النحاة والمشهور انها للتعليل ويويده قراءة عبد الله كي تخلدون والمعنى انهم كانوا
يستوثقون من البنا والحصون ويذهبون الى انها تحصنهم من اقدار الله وقال ابن عباس موزون
معلوم موضع هذا سورة الحجر جمعه ربعه بكسر الرا وفتح البا كقرد وقردة ارباع واحدها
ربعه اي بسكون البا والذي قاله بعض المفسرين ان جمع ربع ارباع وربعه بفتح البا وان
ربعا جمع ربعه باسكان البا كصحفة وصحاف كنتم مضل في نسخه بد اليا وادغمت اليا
في اليا وحذف النون للاضافة والدبر والمدبر هو المحرق البطون القبايل وباصفته
عمة رسول الله ينسب عمه مراعاه لمحل المنادي وكذا يا فاطمة بنت محمد النمل الصرح كل بلاط
اتخذ من القوارير كذا بلاط موجود لابن السكن وللاصيلي ولغيرهما ملاط ثم مكشوطة والملاط

كل ما فرشت به الارض من اجر او حجارة او غيره والملاط الطين الذي يجعل بين اثنا البنا قاله القاضي
وقيله السفاقسي بالفتح وقال المراد به هنا كل بنا يا ايها الملوا ياتوني مسلمين طايعين قال السفاقسي
ولم يقل مطيعين وهو كان اشبه لان اطاعه اذا اجابوا امره وطاعه اذا انقادوا له وهو لا جابوا
امر سليمن عليه السلام ردف اقترب هذا التفسير يرد به دعوى المبرد ومن وافقه ان اللام
في قوله لكم زايدة للتوكيد فانه اذا كان معناه اقترب كانت للتعديه مثل اقترب
للناس حسابهم القصص قل لا اله الا الله كلمة بالنصب على البدل ويجوز الرفع اي هي كلمة
احاج من المحاجة مشتقا من الحجة اترغب عن ملة عبد المطلب يقال رغبت في الشي اذا اردته
فان لم ترده تقول رغبت عنه ويعيدانه تلك المقاله صوابه ويعيدان له تلك المقاله اخر
ما كلمهم نصب على الظرف اي في اخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب خبر مبتدا محذوف اي
انا على ملة عبد المطلب انك لا تهدي من احببت اي لقرابته واحببت ان يهديه العدوان
والعداوة والتعدي واحد اي وهو الظلم كانه قال اي الاجلين قضيت فلا تعتد علي بان تلزمني
اكثر منه وقال المفسرون لا سبيل علي وصلنا اتممنا وقيل اتبعنا بعضه بعضا واتصل
عندهم يعني القران بطرت اشرت اي وكان المعنى ابطرتها معيشتها كما تقول ابطرك مالك
فبطرت وقال ابن فارس البطر تجاوز الحد عن المرح وقيل هو الطغيان بالنعمة والمعنى بطرت
في معيشتها في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها يعني ان الضمير عايد على القرى وقوله
مكة وما حولها تفسير للام المذكورة والاشارة بالرسول على هذا التفسير الى نبينا صلى الله عليه وسلم
اكننت الشي خفيته وكننته وخفيته اظهرته وعند ابي ذر خفيته اظهرته وكذا عند ابن فارس
خفيته اظهرته واخفيته سترته وقال ابو عبيدة اخفى الشي وخفاه اذا اظهره قال وهو من الاضداد
العنكبوت وكانوا مستبصرين قال مجاهد ضللة في تفسير ابن عطية عن مجاهد وابن عباس
معناه لهم بصيرة في كفرهم واعجاب به واصرار عليه فذمهم بذلك وقيل لهم بصيرة في ان الرسالة والايات
حق لكنهم كانوا مع ذلك يكفرون عنادا ويردهم الضلال الى مجاهله ومتالفه فهو نظير وجحدوا
بها واستيقنتها انفسهم وقال غيره الحيوان والحي واحد كذا لاكثرهم وهو مصدر في حيا على مثل
عيي عيا وعند ابن السكن والاصيلي الحيوان والحيوة واحد والمعنى لا يختلف فليعلم الله ذلك انما
هو فليميز هذا قول ابي عبيدة ايضا لان الله تعالى قد علم ذلك من قبل الروم مجاهد السوى
الاساءة قال السفاقسي ضبط بفتح الهمزه والمد وبكسرها والمد وبفتحها والقصر وكذا هو في اللغة
مقصور يكتب بالياء لانك تقول رجل اسيان وقالوا اسوان فيجوز على هذا كتبه بالالف اسيت اسى
اي حزنت ومنه قوله تعالى فكيف اسى على قوم كافرين ضعف وضعف لغتان قال الخليل انهما مختلفان
فبالضم ما كان بالجسد وبالفتح ما كان في العقل فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه قال
القاضي ابو بكر بن الطيب معناه انه يلحق بهما في الاحكام من تحريم الصلوة عليه وضرب الجزيه عليه
وتقريره وغير ذلك ولولا كونه مولودا على فراشهما لمنع من ذلك كله قال فلم يرد انهما يجعلانه
يهوديا او نصرانيا كيف وهما عندنا وعند القدرية لا يفعلان فيه اعتقاد اليهودية ولا النصرانية

نُتج بضم النون يقال نتجت البهيمة بضم النون ونتجها أهلها أي تلد بهيمة جمعاء أي سالمة من العيوب سميت به
لاجتماع سلامة أعضائها هل تحسون بضم التاء أي أحسست أي علمت فيها جدعاء أي لا جدع فيها
من أصل الخلقة انما تجدع عنها أهلها بعد ذلك أي يسمون آذانها فكذلك كل المولود يولد على الفطرة ولم يتعين
لعمى ونوى الركوع المعروضة ولم يعد الصلاة بذلك للتأكيد وهو الاحتراز عن ضده فيه التطوع في خمس
متعلق بمحذوف أي هي ذخرا من بله ما أطلعتم عليه قال السفاقسي ضبط بفتح الهاء كأنه ظن أنها ... الفتح
كائن وكيف واحترزون بكسرها وهو الوجه لأنه مضاف الى ما بعده مثل قبل وبعد اذا أضيفا خفضا قيل
معناها دع ما أطلعتم عليه فانه سهل أو يسير في جنب ما ادخرته لهم وقيل بمعنى فضل والأشبه أنها هنا
بمعنى سوى وعن حكاه ابن فارس لأجل قوله من بله وقال غيره صوابه بله بغير من وصوابه أطلعتكم
وقال ابن مالك المعروف بله اسم فعل بمعنى اترك ناصبا لما يليها بمقتضى المفعولية واستعماله مصدرا
بمعنى الترك مضافا الى ما يليه والفتحة في الأولى بنائية وفي الثانية اعرابية وهو مصدر مهمل الفعل
ممنوع الصرف وقال الأخفش بله هاهنا مصدر كما تقول ضرب زيد وندر دخول من عليه زائدة
سورة الأحزاب الصياع بفتح الصاد العيال وأصله مصدر فان كسرتها كان جمع ضائع كجائع وجياع
نرى هذه الآية نزلت بضم النون أي نظن فقدت آية بضم أوله على البناء لما لم يسم فاعله النحب في الأصل
النذر ثم استعير للأجر بكل شيء ومنه قضى نحبه استأمر أبوي أي أستشير والذي فعل أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت هذا بعمومه يدل على بطلان ما روي أن امرأة منهن اختارت الدنيا
وأنها عوقبت أنس بن مالك وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شأن زيد بن حارثة قد أخرجه
أوضح من هذا في كتاب التوحيد في باب وكان عرشه على الماء جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اتق الله وأمسك عليك زوجك قال أنس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم
هذه الآية ترجي تؤخر نشاء به أي تتبعهن واحدة وأحدة يقال منه قرنت الأرض اذا اتبعها أرضا
بعد أرض وناشئا بعد ناشئ أسكفة الباب عتبته التي يوطأ عليها والهدة عرق بفتح العين
وسكون الراء العظم عليه بقية اللحم سورة سبأ فإن سعوا عن الجنتين قيل صوابه تعني الجنتين
وكذا هو في بعض النسخ ورواه أبو ذر العرم المسناة بلحن أهل اليمن هو بفتح الحاء أي بلغتهم وواحدها
عرمة وكأنه أخذ من عرامة الماء وهو ذهابه في كل مذهب والمسناة ما بني في عرض الوادي ليرتفع
السيل ليحبس الماء وضبط عند الأكثر بضم الميم وتشديد النون والأصيلي بفتح الميم وسكون
السين وتخفيف النون العرم ماء أحمر أرسله الله في السد فشقه كذا لهم وزاد أبو ذر فبثقه وهو
الوجه يقال بثقت النهر اذا كسرته لتصرفه عن مجراه قال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الأرض
قيل أصله في اللغة من الجابية وهي الحوض الذي يجبى فيه الشيء أي يجمع فوزن جواب على هذا فواعل
لأن عين الفعل با والجوبة كالمطمئن من الأرض فلعل ابن عباس انما شبه الجابية بالجوبة ولم
يرد أن اشتقاقهما واحد لأن عين الفعل في الجوبة واو وأمثله جاءت بجوب مثنى وفرادى واحد
واثنين وصوابه واحد واحد واثنين واثنين خضعانا بضم الخاء أي خضوعا لقول الله عز وجل
يقال خضع خضعانا بوزن كفر كفرانا مسترق السمع صوابه مسترقو السمع في الموضعين

يا صباحاه

يا صباحاه الصباح الغارة وهي من باب الندبة فان معناه يا قوم انذركم الغارة فاحذروها يصبحكم أي يأتيكم
أو يمسيكم يأتيكم مساء الملكة قال ابن عباس غرابيب سود أشد سواد الغربيب قلت
وعلى هذا قال أبو عبيدة انه على التقديم والتأخير يقال أسود غربيب ليس من مثله من الأنعام هو
قول مجاهد وقال ابن عباس يعني السفن قيل وهو أشبه لقوله وان نشأ نغرقهم وانما الغرق في الماء
فكهون معجبون كذا عند أبي ذر وعند القابسي فاكهون وقال الفراء هما بمعنى واحد كحذر
وحاذر مستقرها تحت العرش قال الخطابي يحتمل أن يكون على ظاهره من استقرارها تحت العرش لا نحيط به
ويحتمل أن المعنى علم ما سألت عنه من مستقرها تحت العرش في كتاب كتبت فيه ابتداء أمور العالم ونهاياتها
الصافات قال مجاهد يأتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشياطين قال القاضي كذا لهم وعند
القابسي يعني الحق وله وجه والأول أصوب انتهى وقال قتادة هو قول الانس للجن كنتم تأتوننا
عن اليمين أي من طريق الجنة أي تثبطوننا عنها وحديث أنا خير من يونس بن متى سبق في الأنبياء
من عجاب وعجيب هو مثل طويل وطوال وقال أبو البقاء العجاب والعجيب واحد القط صحيفة الحساب
كذا للكافة ما لنا الموحد لحرة ولأبي الهيثم الحسنات جمع حسنة فواق رجوع أبو عبيدة فواق بفتح
الفاء راحة وبضمها انتظار وقيل هما لغتان أتخذناهم سخريا أحطنا بهم قال القاضي وقع ولعله
أخطأناهم وحذف مع ذلك القول الذي هذا تفسيره وهو قوله أم زاغت عنهم الأبصار
وقال ابن عطية المعنى ليسوا معنا أم هم معنا ولكن أبصارنا تميل عنهم فلا نراهم الرمر يعني الوجه يخر على
وجهه بالجيم كذا الرواية وعند الأصيلي يخر بالخاء المعجمة والأول هو الوجه الشكس بفتح الشين وكسر الكاف
واسكانها كذا للسفاقسي مطيفين بحافتيه بكسر الحاء جانبيه وروي بجانبيه وهو الوجه حافين بتخفيف
الحاء المهملة ومنهم من كسرها وأجل الأحبار وهو العالم وقد تكلف الخطابي وابن فورك وغيرهما تأويل
الأصبع والأولى طريقة السلف في الكف عن ذلك مع اعتقاد أنه لم يرد به ظاهره وتكل علمه الى الله تعالى
قال الخطابي ويحتمل أنه ضحك تعجبا وانكارا والصحابة كانوا أعلم بذلك فرووه تصديقا والرواة الثقات
رووه ولا حرج في باب الصفات فينبغي أن يقال سبيله الايمان به مع نفي التشبيه فيه وقد جاء
في رواية الفضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعجبا وتصديقا لقوله فاذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدري أكذلك كان أم بعد النفخة قال الداودي هذا
وهم لأن موسى مقبور ومبعوث بعد النفخة فكيف يكون ذلك قبلها قلت تقدم في كتاب الأنبياء
ايضاحه عجب الذنب بسكون الجيم العظم الذي في أسفل الصلب عند العجز المؤمن حم مجازها مجاز أوائل السور
أي تأويل مجازها وصرف لفظها عن ظاهره وعند أبي ذر قال هم مجازها وقيل بل هو اسم قال السفاقسي
يريد لعله على قراءة عيسى بن عمر بفتح الحاء والميم الأخيرة ومعنى قراءته اتل حم ولم يصرفه لأنه جعله
اسما للسورة ويجوز أن يكون فتح لالتقاء الساكنين حم السجدة ائتيا أعطيا ليس ائتيا بمعنى أعطيا وقد
في كلام العرب قال السفاقسي لعل ابن عباس قرأ آتينا بالمد لأنه اذا قصر يعني جاء ومد وجاء بمعنى
بمعنى أعطى وقال السهيلي في أماليه قد ذكر أن البخاري رحمه الله كان يهم في القرآن وأنه
أورد في كتابه آيا كثيرة على خلاف ما هي في التلاوة فان كان هذا الموضع منها والا فقراءة بلغته

ثم قيل المعنى انك موقن كقوله تعالى كنتم خير امة اي انتم قال القاضي والاظهر انها عابها
والمعنى انكم كنت موقنا **لا ادري اي** نصب اي **وصوم رمضان** وبعطو **الخمس** بضم تعطوا
بتقدير ان فكانه عطف مصدر على مصدر كقوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضاعفه له على قراءة النصب **عندنا** بعين معجمة مضمومة ثم نون ثم شاكلة ثم دال مهملة مفتوحة
وتضم **ابو حمزة** بحيم وزاي مهملة وتقدم ضبطه في الحديث **ابن عزيز** بعين مهملة مفتوحة وزايين
معجمتين **كنت انا وجارلي** بالرفع وروي بالنصب **اثم هو** بمثلثة مفتوحة وميم مشددة
طرف **فقال قد حدثت امر عظيم** يريد بتطليق النبي صلى الله عليه وسلم زوجاته ذكره في كتاب
الطلاق واختصره هنا **باب ما يكره من الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره** قيل اراد البخاري الفرق بين قضاء القاضي
وهو غضبان وبين تعليم العلم او تكثير الواعظ فانه بالغضب احذر وخصوصا بالموعظة
مجلبة بضم الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالموحدة **كثير** بفتح الكاف وثا مثلثة
في الاصول وهو لا ينتظم فان التطويل يقتضي الامر بالاكثار من الصلوة مما يطول بنا فلان كذا وقع
لاما خر عن الصلوة في الخبر مما يطول بنا فلان وهو اظهر ولعل الاول بعض منه ولعله
لا اكاد اترك الصلوة فربدت بعد الالف وفصلت النا من الرا فجعلت دالا قاله القاضي
وذا الحاجة بالنصب وروي بالرفع فان صح فهو معطوف على موضع خبر ان قبل دخولها
او على الضمير الذي في الخبر المقدر **سأله عن اللقطة** قال الازهري اجمع الرواة على
تحريك القاف وذكره عنه بالاسكان وهو القياس **الوكاء والعفاص** بكسر اولهما فالوكاء
ما يربط به والعفاص الوعاء **السقاء والجذاء** بكسر اولهما والمد والاعجام ذال الجذاء فالسقاء
الجوف والجذاء الخف ووجه عضبه لما رأى اشتغاله بعلم النافلة عن ضاحبه والاسطراق اليه والابل
اشارة اليه فقاس الشئ على غيره بطريقه فان اللقطة اسم لما يسقط عن صاحبه والاسطراق اليه والابل
بخلاف ذلك وحمل الغنم بالعكس والحقها باللقطة لضعفها **يريد** بضم الموحدة وزاي مهملة
باب من برك على ركبتي البعير قال الجوهري بركت البعير
استناخ وهو نفتحتين **عبد الله ارجحنافه** بحا مهملة مضمومة وذال معجمة كما كثر مثلثة
وروي بموحدة والله اعلم **باب من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم**
بيا آخر الحروف مضمومة وكون كثر الها وفتحها قال الخطابي ووجه اعادة الحديث اما لان
من الحاضرين من تقصر فهمه ووعيه فيكرر له ليفهم واما ان يكون القول فيه بعض الاشكال
فيظاهر بالبيان واما تسليمه ثلثا فيشبه ان يكون عند الاستيذان لان للدخول اذان اذا قوما
هل بلغت بلام مشددة **ثمامة** بثا مثلثة مضمومة **ابن ابي يشر** بموحدة مكسورة
ثم شين معجمة **يوسف بن ماهك** كلاهما مفتوحان غير منصرف **ارهقنا الصلوة**
تسبق اول الباب وصلوة العصر بالنصب على البدل من الصلوة **المختار بن** بميم مضمومة وحا
مهملة وبا موحدة **صالح بن حيان** بحا مهملة وبا مثناة مشددة **رجل من اهل الكتاب**

أمر بتبيه قيل يريد من النصاري خاصة وقد ترجم عليه البخاري في الجهاد ما رجع الى اليهود
والنصاري ولا يتجه رجوعه لليهود لانهم كفروا بعيسى ولا سمع منه الايمان بموسى وفي هذا
نظر وقد قيل ذلك في كعب الاحبار وعبد الله بن سلام **لقد ظننت ان لا تسالني عن هذا**
الحديث احد اول منك بالرفع والنصب والرفع على الصفة او البدل من احد والنصب
على الظرفية وقال ابو البقاء على الحال اي لا يسالني احد سابقا لك قال وجاز نصب الحال
عن النكرة لانها في سياق النفي فتكون عامة كقولهم ما كان احد مثلك وقال القاضي عياض
على المفعول الثاني لظننت قال الشيخ ابو محمد السقاقسي وروي وانا بالنصب وقال الشيخ ابو محمد
الحلبي روينا بالرفع **وليفشوا او ليطشوا** بكسر اللام واسكانها **فان العلم الا يهلك**
بكسر اللام **وشا** قال النووي ضبطناه في البخاري بضم الهمزة وبالنون جمع رأس وفي مسلم
بوحيين هذا وفتح الهمزة على جمع رئيس **حتى اذا لم يبق عالما** بضم اوله وكسر اخره وروي
بقي عالم **على جهله** بحا مكسورة اي ما جهله منفردا **ادم** بالرفع لا نصرف للعلمية والعجمة ان قلنا
انه اعجمي او للعلمية وزنة الفعل ان قلنا ليس باعجمي وهو قول ابن الجواليقي **وكان** بدال
معجمة **الا كان لها حجاب** بالرفع والنصب روي بهما فالنصب على الخبرية والرفع على ان
كان تامة والثابت في لها بعد تقدم ذكر الجمع على معنى النسمة والنفس وفي كاف الخبايز
كن لها وهو احسن **فالت امراه وانثى قال وانثى** منصوبان بتقدير فعل دل عليه السياق
اي قالت ومن قدم انثى قال ومن قدم انثى **عندنا** بضم اوله وفتح ثالثه وقد تضم **لم**
يبلغوا الحنث اي الاثم اي ما توا قبل البلوغ فلم يكتب عليهم الآثام **انما ذلك العرض** بكسر الكاف
لانه خطاب مؤنث **يهلك** بكسر اللام **شغل** بكسر الغين على المشهور وحكي الضم وهما واثنان
بها وروي فيها **وبعضل** بكسر الضاد **تقطع الحزبة** بفتح الحا المعجمة واسكان الزاي
بكسر الزاي **ابن جراش** بحا مهملة مكسورة وشين معجمة **جامع بن شداد** بفتح الشين المعجمة
وتشديد الدال **فليثبوا** لفظة امر ومعناه الخبر اي يثبوا وقد دعا عليه ثم اخرج مخرج الذم
يريد بن ابي عبيد بضم العين **ابو حصين** بفتح الحا المهملة وكسر الصاد **ولا تكتبوا** وروي
ولا تكتبوا **ابن سلام** بلام مخففة **قال قلت وما في هذه الصحيفة** وفي رواية فما بالنا
فكاك بكسر الفا وفتحها وهو افصح قاله القزاز **العضل ارذكيين** بدال مهملة مضمومة **الفيل**
او القتل وعبر بقوله القتل هذا من البخاري تصريح بان الجمهور على الفيل بالقاف قيل وهو الصواب
والمراد بحبس الفيل اهل الفيل او حبسه بعينه كما في قصته **لا تختل خلاوها** الخلا الحشيش
اليابس **الا المنشد** اي الا المعرف في قول اي عبيد والشافعي **فمن قتل** كذا رواه هنا
وهو مختصر والصواب طاد وامي الدباغ من قتل له قتيل من بلده له قتيل **اما ان يعقل** بضم
اوله وفتح ثالثه **واما ان يفاد** بالقاف اي يقتل وفي رواية لمسلم يقادي والاول اصوب لان
الفداء والعقل واجب **اكتبوا لابي فلان** هو ابو شاه بتهاي الدرج والوقف **فقال رجل من اهل**

ووجههما اي اعطيا الطاعة كما يقال فلان يعطي الطاعة لفلان والمعنى آتينا ما اردنا وقد قرئ
ثم سئلوا الفتنة لآتوها واتوها والفتنة خلاف الطاعة اوضدها فاذا اجاب الابتلاء هذه مجاز في هذه
قال والسماء ... من اكمامها ... الكفرى بضم الكاف وفتح الفاء وقد يضم وتشديد
الراء مقصور كم النخل لانه يستر ما في جوفه وهو وعاء الطلع وقشره الاعلى كذا الاصمعي وغيره
وقيل وعاء كل شيء كافوره وقال الخطابي قول الاكثرين ان الكفرى الطلع بما فيه وعن الخليل انه الطلع وقوله
في الحديث هذا الكفرى يصح قوله والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اسعدناه قال السهيلي هو بالصاد
اقرب الى تفسير ارشدناه من اسعدناه بالسين لانه اذا كان بالسين كان من السعد والسعادة وارشدت
الرجل الى الطريق وهديته السبيل بعيد من هذا التفسير فان قلت اصعدناه بالصاد خرج اللفظ الى معنى
الصعدات في قوله اياكم والقعود على الصعدات وهي الطرق وكذلك اصعد في الارض اذا سار فيها
على قصد فان كان البخاري قصد هذا وكتبها في نسخته بالصاد التفاتا الى حديث الصعدات فليس بعجب
ولا ينكر حم عسق ... يتحركن ... في البحر كانه يتضعضع منه لا ولهذا افتقر ... الرحم
وقيله يا رب يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم هذا المعنى انه وصل
بين المتعاطفين بجمل كثيرة ويصح حمل كلامه على انه اراد تفسير المعنى ويكون التقدير ونعلم
قيله فحذف العامل وقال السفاقسي هذا التفسير انكره بعضهم وقال انما يصح ذلك لو كانت التلاوة وقيلهم
وقيل المعنى الا من شهد بالحق وقال قيله يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون على الانكار يعش يعمى قال
السفاقسي يجب ان يكون القراءة عليه بفتح الشين قلت كذا قال ابن قتيبة فانه حكى قول ابي عبيدة على قراءة الضم
انه يظلم عينه قال وقال الفراء يعرض عنه قال ومن قرأ يعش بنصب الشين اراد يعمى عنه قال ولا ارى
القول الا قول ابي عبيدة ولم ار احدا يجيز عشوت عن الشيء اعرضت عنه انما يقال تعاشيت عن كذا
تغافلت عنه كاني لم اره ومثله تعاميت ورجح غيره قول ابي عبيدة فانه انما يقال عشيت اذا مشيت ببصر
ضعيف ومثله عرج مشيت مشية الاعرج وعرج صار اعرج فكذلك عشي يعشى اذا عمي في عقبه ولده
يريد ولده وولد ولده وقال ابن فارس يقال بل الورثة كلهم عقب يصدون يضجون يريد بكسر الصاد
ومن قرأ بالضم فالمعنى عنه يعرضون وقال الكسائي هما لغتان بمعنى وانكر بعضهم الضم وقال لو كانت
مضمومة لكان عنه ولم يكن منه وقيل معنى منه من اجله فيكون الضم صحيحا رجل عابد وعبد بفتح الباء كذا
ضبطه ابن فارس وغيره وكذا قال صاحب الصحاح العبد بالتحريك الغضب وعبد بالكسر اي انف
اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد بفتح الباء في الماضي وضمها في المستقبل قال السفاقسي كذا ضبطوه
هنا قال ولم يذكر اهل اللغة عبد بمعنى جحد وذكر ابو عزيز ان معنى العابدين الانفين الجاحدين قلت
وضبطه السفاقسي من عبد يعبد بكسر الباء في الماضي وفتحها في المستقبل الدخان اسود كمهل الزيت
اي كدردي الزيت من الجهد بالضم واما بالفتح فالمشقة وقيل لغتان بمعنى الرهو بالتخفيف ...
تعودوا كذا وقع وصوابه تعودون سورة الجاثية يؤذيني ابن آدم اي يخاطبني من القول بما
يتأذى به من يصح في حقه التأذي لا ان الله تعالى يتأذى انا الدهر بالرفع ضبطه المحققون اي انا
الفاعل لما يضيفونه الى الدهر او الخالق او المقدر لما ينسبونه اليه فاذا سببتم الذي يعتقدون

انه

انه فاعل ذلك فقد سببتموني وحكى الراغب ان الدهر الثاني غير الاول وانما هو مصدر بمعنى الفاعل
اي ان الله هو الدهر اي المصرف المدبر لما يحدث قال والاول اظهر ولا يصح ان يقال هو اسم الله
وكان ابو بكر بن داود الظاهري يرويه بالفتح منصوبا على الظرف اي انا طول الدهر بيدي الامر وكان يقول
لو كان مضموما لكان اسما من اسماء الله تعالى وهذا الذي قاله ليس بلازم لا سيما ... قال الله
هو الدهر وهو على ما ذكرنا وقد جوز النصب جماعة منهم النحاس وقال القاضي نصبه بعضهم على الاختصاص
والظرف اصح الاحقاف قال ابن عباس بدعا من الرسل اي لست باول الرسل قال بعض الائمة هذه
السورة مكية محكمة الا آيتين احدهما قوله ما كنت بدعا من الرسل والثانية ما ادري ما يفعل
بي ولا بكم قالوا ليس في كتاب الله تعالى انه من المنسوخ ثبت حكمها كهذه الاية ثبتت عشر سنة
وناسخها اول سورة الفتح قلت وممن نص على ان ذلك ناسخها الشافعي في كتاب احكام القرآن فقال لهم
عبد الرحمن ابي بكر شيئا قيل انه قال بيننا وبينكم ثلاث سنين توفي النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وعمر ولم يعمله او قول عائشة ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا عذري تعني في بني ابي بكر واما
ابو بكر فقد نزلت فيه ثاني اثنين قال الزجاج والصحيح انها نزلت في الكافر العاق ولا يجوز ان يقال
انها في عبد الرحمن بن ابي بكر لان الله تعالى قال اولئك الذين حق عليهم القول وعبد الرحمن من خيار المسلمين
سورة محمد صلى الله عليه وسلم اوزارها آثامها قال السفاقسي لم يذكره احد غيره والمعروف
السلاح وقيل حتى ينزل عيسى بن مريم ووجدت بخط ... الحافظ قال وجدت بخط ابن ... قوله هذا
التفسير يحتاج الى تفسير وذلك ان الحرب لا آثام لها فوضع فلعله كما قال الفراء آثام اهلها المجاهدين
ثم حذف وابقى المضاف اليه او كما قال ابن النحاس حتى تضع اهل الآثام فلا يبقى مشرك وكذا قاله القاضي قال
وقال الفراء الهاء في اوزارها عائد على اهل الحرب اي آثامهم ويحتمل ان يعود على الحرب او ارهاسلاحها
فامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن كذا عند ابن السكن وقال غيره صحيح مع تنزيه الله عن
الجوارح والاشكال واصل الحقو معقد الازار ويستعمل في الازار ايضا وهو هنا على طريقة
الاستعارة من الملتجي في الطلب المتعلق بمطلوبه من المخلوقين وسقط في ... نسخة فاخذت فقالت مه
وهي رواية المروزي والتشغيف عليها شرح السفاقسي وقال اي اخذت بقائمة من قوائم العرش
وقال القاضي الحقو شد الازار من اوكد ما يستجار ويحتزم به لانه مما يحامي الانسان عنه ويدفع
حتى يقال نمنعه مما نمنع منه ازرنا فاستعير ذلك مجازا للرحم واستعاذتها بالله من القطيعة
وقوله مه قال ابن مالك هي هنا ما الاستفهامية حذف الفها ووقف عليها بها السكت والشائع
ان لا يفعل ذلك بها الا وهي مجرورة ومن استعمالها هكذا غير مجرورة قول ابي ذؤيب قدمت المدينة
ولاهلها ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه فقيل هلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم الفتح سيماهم في وجوههم السحنة بكسر السين وسكون الحاء كذا قيده ابو ذر وقيده
الاصيلي وابن السكن بفتح السين والحاء معا قال القاضي وهو الصواب عند اهل اللغة وهو
لين البشرة والنعمة في المنظر وقيل الهيئة وقيل الحال قال وعند القابسي وعبدوس في تفسير
سيماهم في وجوههم السجدة يريد اثرها في الوجه وهو السيما وعند النسفي السحنة قلت وجوز

العكبري فتح السين والحاء وفتح الشين واسكان الحاء وفسرها باللون لون الوجه وعن زيد بن اسلم عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير الى احره هذا بوهم انقطاعا لان اسلم ما يعي قال القابسي
كذا قوله في الحديث ثم قال عمر فحركت بعيري الى اخره يعني ان اسلم عن عمر وراه **تكلتك** بكسر الكاف
مرورت بتخفيف الزاي وتشديدها والمخفف هو المعروف اي الحقب عليه قاله ابن فارس والخطابي
وقال الداودي قلت كلامه اذا سأله فيما لا يحب ان يجيب فيه **نسبت** بكسر الشين اي ليت **احد الى**
مما طلعت عليه الشمس اي لما اشرفت منه من المغفره والفخر **فلما كثر لحمه** ضلعا لشا انكره الداودي وقال
الحفوظ فلما بدل بمعنى كبر وهو محتمل لكنه اللحم وكان ذا وبه نا وله على هذا وفيما قاله نظر **ولا سحاء**
قال القاضي يقال بالصاد وبالسين والصاد اشهر والسين لغة **بينما رجل نعرا** هو اشيد من حضر
الخذف بخا معجمه الرمي بالحصا بين الاصبعين وقال ابن فارس وقوله عن عقبة قال سمعت عبد الله بن مغفل
بالغين المعجمه والفا المشدده في **الوبل** في المغسل كذا للجميع وعند الاصيلي فيه زياده ناخذ منه
الوشواش وقد اخرجه اصحاب السنن الاربعه من فوعا وقال الترمذي غريب وقال الحاكم على
شرط الشيخين ولم يخرجاه **الحراث** وقال **محاهد لا تقدموا الا نقيا** وراء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يقضي الله الظاهر ان هذا التفسير على قراءه ان عباس بفتح الثا والدال وكذا قيده القابسي بخطه
كاد الحيران يهلكا قال القابسي كذا وقع بخيرون وكانه نصب بقدر ان قلت
وروا بعضهم ان يهلكا فالحذف على الاصل ويهلكا بكسر اللام وهذا الحديث مصرح بان شبب
الا به كلام الشيخين وقال ان عطية الصحيح ان شبهها كلام حفاة الاعراب وهذا كلام القابسي
في هذا الحديث وقال انه ليس ممتنعا لان البخاري لم يذكره عن ابن لزيز انما ذكر في اخره عن ابن الزبير
فما كان عمر تسمع الى صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآيه حتى تستفهمه قلت لكن الطريق الاخرى
كما سنذكره البخاري صرحت بان عبد الله بن الزبير هو الذي اخبر ان ابي ملكه ذلك **ووريداه**
في جبله ورؤي في حلقه **ما سقص الحارض من عظامهم** كذا الابي ذر وهو الصواب وعند القابسي
من اعظامهم وقيل من اجسامهم **الكفري** بضم الفا وفتحها وتشديد الرا **تقول قطقط** بالتخفيف
والشكون وبالكسر ايضا اعني كسر القاف وهي رواية عند ابي ذر ورؤي قطي قطي وقطي قطي
ومعنى الكل حسبي وكفاني قاله القابسي وقال الشفاقسي فيه ثلاث لغات فتح القاف وسكون الطا
وفتح القاف وكسر الطا من غير تنوين وفتح القاف وكسر الطا بالتنوين فهذه ثلاث لغات مع فتح القاف
والرابعه بكسر القاف وسكون الطا وقيل ان قطط صوت يحكم **حتى يضع قدمه** لم سمى من الواضع
وسمى ذلك في حديث ابي شقين انه الرب تعالى الا انه لم يرفع الحديث مرة ورفعه مرة قال
والكثر ما كان يوقفه ابو شقين كذا وقع رباعيا من اوقف يوقف والمشهور وقف يقف فيحتمل ان يكون
رفعه ثم لم يرفعه ولهذا اسقطها الاصيلي وترك موضعها ساضا كراهيه لروايتها وقد روي كراهيه
ذلك عن مالك ومذهب السلف في المشكلات ان لا تعرض لتاويلها مع القطع باستحاله حملها على ظاهرها وتعرض
كثير لتاويلها ورجعها الى مجازات كلام العرب واشتعارها انها قمن ذلك ان المراد تذليل جهنم عندها
طعانها وقولها هل من مزيد فيد للها الله تعالى بذليل من يوضع تحت الرجل ويرده قوله فيضع قدمه

والعرب

والعرب تضرب الامثال في الاعضاء ولا تريد اعيانها تقول في النادم سقط في يده وفي الدليل رعم انفه
وقيل هم من قد مهم الله للنار من اهلها فيقع بهم اشتياقا عند دخولهم وقيل غير هذا اورده ابو داود حتى يضع
رجله لا ساعد على ذلك فالتسليم اسلم وعندي في ثبوتها وقف ولعلها رويت بالمعنى من قدمه
والذي رابه بالمعنى في مثل هذا الا يجوز ثم رايت ابا الفرج قال انها من تحريف الرواه فظن ان القدم بمعنى
الرجل وحكي عن ابن عقيل انه قال تعالى الله ان يكون له خلقه تشغل الامكنه هذا عين التجسيم ثم انه لا يعمل
في النار امره وتكوينه حتى يستعين بشيء من خلقه وهو القايل للنار كوني بردا وسلاما فما امر بارا احماها عين
بانقلاب طبعها عن الاحراق لم يضع في نار احماها بان امرها الا تبرد احتى يعالجها بضده من صفاته
ما اسمعه هذا الاعتقاد قال ابو الفرج وقد قلنا ان الرجل يكون بمعنى الجماعه كما يقال رجل من جراد **الذاريات**
قال علي الذاريات الرياح قلت اسنده عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عن وهب عن عبد الله عن
ابي الطفيل ان ابن الكوا سال عليا عن ذلك فقال الذاريات الرياح فالحاملات وقرا السحاب فالجاريات
يسرا السفن فالمقسمات امرا الملكه وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين **الهيم** ساء الارض
اذا بش وديس بكسر الدال من الدوس وطي الشيء بالاقدام والقوايم حتى يفقد ومنه داس الزرع
الا لبعدون يقول ما خلقت اهل السعاده من الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقتهم ليفعلوا
ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجه لاهل القدر قلت هذا استدلال بعا اما مه الغازي في علم الكلام
وذكر ان للايه تاويلين احدهما ان اللفظ عام والمراد خاص وهم اهل السعاده وكل ميسر لما خلق
له ثانيهما خلقهم معدين للعباده كما يقول الفقر مخلوقه للحرث وقد يكون فيهما لا لحرث **الطور** قال
مجاهد الطور الجبل بالسريانيه امكن عليه ذلك الا ان يزيد وافقه العرب لغه السرياني **والبحر المسجور الموقد** بالدال كذا للجميع وللاصيلي يزيد عند الاصيلي الموقر بالراء اي المملوء ناريا
والقولان معروفان في تفسير المسجور **احلامهم العقول** كذا عن العقل بالحلم لان الحلم لا يكون الا بالعقل
وقال ابن عباس **كشفا** هذا على قراءه فتح السين كفريه وقرب ومن قراه بالشكون على التوحيد
مجمعه اكشاف وكشوف **المنون الموت** المشهور في اللغه انه حوادث الدهر وبذلك فسره
مجاهد وحكى الداودي انه جمع منيه وضعف بقول الاصمعي انه واحد لا جمع له وقول الاخفش
جمع لا واحد له وقول حبر كاد قلقي ان يطير لما سمع ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون **اليم صبري**
اصله ضوابم الضاد لانه لبش في كلام العرب فعلى بكسر الفا بعد الواو الا ان كسرت الضاد لتصح الياء كقولهم
بيض **اكدى قطع عطاه** قال مجاهد هو الوليد بن المغيره اعطا قليلا ثم قطع عطاه **الشعرى**
من رم الحوا المؤرم بكسر الميم ثم خا معجمه غير الشعرى قال الشفاقسي هو الهنعه لان الشعرى كوكب
يقابل الهنعه من جهه القبله لا يمانيا قها **سامدون** البرطمه موجهين مفتوحه وعند الاصيلي
والقابسي بالنون وفسره الحوفي في الاصل بانه ضرب من اللهو وهو بمعنى قول عكرمه في الايه
تعبون وقيل البرطمه شده الغضب وفسرها مجاهد بالاعراض وقيل شامخون غافلون ونحو قول
المبرد هو القايم في تخير **وقال عكرمه تعبون بالحميريه** يعني كانوا اذا سمعوا القران لغنوا وهي
لغه اليمن يقولون اسمد لنا اي تغن وقيل السامد الحزين **افتمارونه** تجادلونه ومن قرا افتمرونه

القيام

افتحمد ونه قلت هما قرآن في الشيخ **قد شعرى** اي اقشعر جسمي حتى ثار ما عليه من الشعر
وليس هذا منها انكار الجواز الرؤية مطلقا كما تقول المعتزلة وانما انكرت وقوعها في الدنيا ويدل
على صحة قولها قول ابن مسعود الاتي ثم اي جبريل له شتمايه جناح الان ما اسندت اليه عايشة
قد اجاب عنه ابن عباس بما اورده عليه عكرمة فقال ذلك نور اذا تجلى نوره لم يدركه شيء وليس
في قوله لم يدركه الابصار دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرَ ربه وكذا قوله ما كان لبشر
ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب لان الاية دلت على ان البشر لا يرى الله في حال التكلم فتبقى الرؤية
متمكنة بهذه الحالة دون غيرها وانما يكون مخالفا ان لو قال كلم الله احدا او انه يرى ذلك من طريق المنوه وقد
قال المعمر بن راشد وقد ذكر اختلاف عايشة وابن عباس ما كان عايشة عند نا بما علم من ان عباس ولم تقل عايشة انها
سمعت ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم وانما تاول الاسس وليس في واحد منهما ما يدل على نفي الرؤية وقال
ابن عباس وابو ذر وانس انه رآه وقد ذكر الحافظ ابو الشيخ ابن العباس بن عبد العظيم قال كما عند احمد
ابن حنبل هذا كله وارؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل فقال ابو توبة روى عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم رآى ربه بعين راسه من شاعصب ومن شارصى وقد روى عن عايشة انكار ذلك فقال ابو توبة
وقد صح الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم رآى ربه واختلفوا في عينيه وقلبه فيقول قد رآى ربه تبارك
وتعالى وسلك فقال احمد ما احسن هذا واعجبه ذلك **رأى زفر والخضر** هل الزفر شاط وقيل
زفر الذيء ما فصل من ديلها **من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله** قيل انما اوجد ذلك شفاقا
من الكفر بان اليمين انما تكون بالمعبود الذي يعظم فاذا حلف بها فقد ضاهى الكفار في ذلك فامر ان تتدارك
بكلمة التوحيد المبرية من الشرك **عن ابن عباس قال كان اللات رجلا لثقيف سويق الحاج** هذا التفسير
لا يلائم قراءة الجمهور فانها في قراءتهم مخففة التاء وهو اسم صنم وكانت العرب تشتق لاصنامها من اسمائه الله تعالى
وانما هذا التفسير على قراءة ابن عباس بتشديد التاء ويفسر على ما قال فلما مات عكفوا على قبره بعد وثنه
ومن قال تعال اقامرك فليتصدق اي بشيء فقه من ماله لما قال وقال الاوزاعي يتصدق بالمال الذي احب
ان يقامر عليه **مناة** اسم صنم والطاغية صفة لها **والمسلم** بفتح اللام موضع يقلد بضم القاف **اقرب مسمر**
داهب اي سذهب وسبطل وقيل محكم **الشلال** يستحبين قال صاحب العين وحركة العين تدل على حركة العين
المحطم لحطارم السحر بحور في الحطارفع الحاء وكسرها **ومعاطى معاطاهيده** قال الشفاقيثي لا اعلم له
وجها الا ان يكون من المقلوب الذي قدمت عينه على لامه لان الخطو التناول فيكون المعنى ناولها يده واما
عوط فلا اعلم في كلام العرب واما عيط فليس معناه موافقا لهذا والذي قاله المفسرون ومعاطى عقر الناقة
تعقر قبها وقال ابن فارس المعاطى الجراة والمعنى انه جرا بعقره **مذكر** بالدال المهملة
اصله مذتكر فاشتقل الخروج من حرف مجهور وهو الذال الى حرف مهموس وهو التاء وابدلت الذال
دالا لتقارب مخرجهما واد غمت الدال في الدال وقوله مذتكر بفتح الالف وتشديد الكاف من تذكر
الرجم قال المجاهد **حسبان كحسبان الرحا** اي وهو العود المشتد من الذي باشتداد ان تشتد
المطحنة اي تدور وان في مثل قطب الرحي وقيل جمع حساب كشهاب وشهبان وهو معنى قول ابن عباس

والمسلم

بحسبان

بحساب ومنازل اي بحران في منازلهما حساب لا يعدوان ذلك **وقال ابو مالك العصف** اول ما ينبت سمي **النبط هبوا**
النبط بفتح النون والباء وهو بضم الباء **المنشآت ما رفع قلعه** بكسر القاف وهو شراع السفينة
قاله القاضي وقال الشافعي بكسر القاف وسكون اللام وضبطه بعضهم بفتح اللام **والعصف ليس**
الرمان والنخل بفاكهة يرد به ابا حنيفة ويرد عليه بان العرب تعدهما فاكهة وان عطفهما
على الفاكهة من باب عطف الخاص على العام وقد رد على النحاس بان فاكهة نكرة في سياق الاثبات
فلا عموم اذا وهذا الرد مردود بامرين احدهما انها نكرة في سياق الامتنان وهي عامة والثاني
انه ليس المراد بالخاص والعام المصطلح عليه في الاصول بل كل ما كان الاول فيه شاملا للثاني **وقال**
ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين قال عبده
يخرج في كل يوم ثلاث عشاكر عشكر من الملائكة الى الارحام واخر من الارحام الى الارض واخر الى القبور
قال ابن عباس الحور السود الحدق يحتمل ان يريد به شدة بياضها وعليه الاكثرون انه شدة سواد
العين في شدة بياضها وقيل سواد كلها كالظبا والبقر وليس في بني ادم حور وانما قيل للنساء حور
العيون لانهن يشبهن بالظبا والبقر ويحتمل ان يريد ان عباس هذا وهو اشبه بظاهر كلامه
محوقه اي واشعه الجوف **الواقعة رجت زلزلت** بزيد اضطربت وحركت **بست فتت** رواه
عبد الرزاق عن مجاهد كما يبس السويق ومعنى بست واحد ومعنى بسسته جعلت فيه
ماء قليلا وشربه بالبت **يطوف عليهم الولدان** قيل الوجه المرضي قيل الا ان يكون من مقابلة الجمع
بالجمع **عربا مثقله** بتشديد القاف كانها تريد انها الست مخففة اي شاكلة الزوج والمراد بها
والاظهر تقديم منه تشبيهها بالمتحببة الى زوجها **وقوله العربة والعجبة والشكلة** كله بفتح اوله
وكسر ثانيه **وضبي الناقة** قال الجوهري الوضبي للهودج نحو البطان للفت والخزام والزمام
وهما كالشبع الا انهما من الشيء اذا اشبع بعضه على بعض مضاعفا **مرفوفين** متكئين يريد
بالجام ويروى متكئين **والقن** بكسر القاف وكذا الفتوح وضم العاف وكسرها **كقولك شقا**
هو بفتح الشين **الحدد** يريد لا يعلم **اهل الكتاب** لعلم اهل الكتاب يريد ان الاصل هو ويريد قراءة
ابن عباس ليعلم **انظرونا انتظرونا** وقرئ بفتح الهمزة اي اخرونا واكرهم لانه لا معنى للتاخير
هنا وقيل يحتمل ان يكون بمعنى انظرنا اخر عملي **المحادة كتبوا الحرد** قيل هو من بنات العدو اي
قيل وامثله كبكبه اذا اصابه وجمع بكبه ثم ابدلت التاء من الدال لقربها منها فقلبهم
شتب راسه وشبه اي حلقه **الحشر قل سور النضير** بنو النضير قبيلة كثيرة من بني اسرائيل
موادنه في القدر والمراد ليس قريظة وكان يقال للقبيلتين الكاهنان لانهما من ولد الكاهن
من هرون وكانت ارضهم وحصونهم قريبا من المدينة ولهم نخل واموال عظيمة فلما رجع النبي
صلى الله عليه وسلم من احد خرج اليهم فحاصرهم واجلاهم وانما كره ابن عباس تسميتها بالحشر لان الحشر يوم القيامة
قال وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم يوم اجلهم اخرجوا فقالوا الى اين فقال الى ارض المحشر وقال النبي صلى الله
عليه وسلم في رواية ابي صالح يريد انهم اول من حشر واخرج من داره وهو الجلاء **الا لينه النخلة ما لم يكن عجوة**
او برنية هذا قول ابي عبيدة وغيره وقال ابن عباس وغيره اللينة النخلة قيل وانما اردت العجوة لانها قوتهم

وأصل ليه لويه فقلبت الواو لانكسار ما قبلها والواشمات جمع واشمة من الوشم والواشمة التي تغرز ظهر
كف المرأة ومعصمها بإبرة ثم تحشي بالكحل والمستوشمة التي تسأل ذلك والنامصة التي تنتف الشعر من الوجه والمتنمصة
التي تفعل بها ذلك والمتفلجات اللواتي يفعلن ذلك بأسنانهن للتفلج أي تنفرج فيقال ثغر أفلج ما جامعتنا
أي ما جامعتها واجتمعت معها حي على الفلاح أي عجل وقال السفاقسي لم يذكره أهل اللغة إنما قالوا
معناها هلم وأقبل لا أبلغ به شيئا أي لا أشكي منه شيئا فقد أحرزه الضبنة بكسر الضاد جمع
ضبن وتعالى بفتح اللام وإن كان خطابا للمؤنث ولهذا احتج من قال تعالى أقاسمك الهموم تعالى ونطوي
بطوننا طويا أي نجيعها لأنه من جاع انطوى جلد بطنه لقد عجب الله أو ضحك معناه الرضا وأن ذلك الفعل
منهما حل من الرضى عند الله والقبول محل العجب عندكم في الشيء التافه إذا رفع فوق قدره والرجل
الأنصاري الذي آثر على نفسه هو ثابت بن قيس المجهدة ومنجاح لحاجين معجمين موضع والطعنة
المرأة ليلعق الثياب ثوابه ليلقين سوق الناكيد الشديد به العقاص الشعر المعقوص ولا
يأتين ببهتان أحسن ما قيل فيه أنه نسبة الولد من الزنا أو الملتقط للزوج أسعدتني فلانة يقال أسعدت
المرأة صاحبتها إذا قامت في مناحة فقامت معها تراسلها في نوحها والإسعاد خاص بهذا المعنى
والمساعدة عامة في سائر الأمور والمرأة التي قبضت يدها أم عطية فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها هذا مشكل فإنه كان وقت حرمت النياحة فكيف لم ينكر عليها
وحمله النووي على الترخيص لأم عطية خاصة ولا يخفى ضعفه ولو حمل على أنها شاءت عن نهيه بالبكاء الذي
لا نياحة فيه لكان أقرب سمعت الزبير عن عكرمة هو الزبير بن خريت والفتخ بفتح التاء وآخره خاء
معجمة جمع فتخة وهي الحلقة تلبس لبس الخاتم الصف قال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال يحيى
بالرصاص والمراد يحيى الفراء صاحب كتاب معاني القرآن وفي بعض النسخ قيل أو قال بعضهم والرصاص
بفتح الراء وذكر القاضي في التنبيهات الكسر أيضا الجمعة الثريا النجم المعروف بصعيد تروى العير
الإبل التي تحمل الميرة فثار الناس أي تفرقوا المنافقين سمعت عبد الله بن أبي بن سلول هو بالفتح غير منصرف
حتى ينفضوا من حوله هذا موجود في قراءة عبد الله ولم يثبت في شيء من المصاحف المتفق عليها
ويمكن أن يكون زيادة بيان من جهة ابن مسعود فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم هذه الأبلغ الرواية
من إخباره عمه لأن ذلك فضل الأمر فاجتهد يمينه أي أقسم طاقته فكسع رجل الكسع أن تضرب
برجلك على مؤخر الرجل يا للأنصار بفتح اللام وهي لام الاستغاثة أي أغيثوني وكذا يا للمهاجرين
دعوها يعني هذه الاستغاثة فإنها منتنة بضم الميم وكسر التاء وبكسر الميم اتباعا لكسر التاء أي
قبيحة شبه العاقبة لا يتحدث أن محمدا يقتل أصحابه أدخله في اسم الأصحاب باسم الظاهر حزنت على
من أصيب بالحرة بكسر الزاي وكتبت إلى زيد بن أرقم أي تعزيني اللهم اغفر للأنصار ولأبنائهم
كان هذا عزاء مما أصيبوا به فسأل أنس بعض من كان عنده قال القابسي صوابه أنسا بنصب بعض الأول
ورفع الثاني هذا الذي أوفى الله له بأذنه بضم الهمزة وسكون الذال ويروى بفتحهما أي أظهر
صدقه في إخباره عما سمعت أذنه يعني سمعه على المجاز قوله سميع عليم التغابن ومن يؤمن بالله يهد
قلبه هو الذي إذا جاءته مصيبة رضي فعرف أنها من عند الله والمعنى على هذا يهدي قلبه إلى التسليم لأمر الله إذا أصيب وزاد غيره

الذي آثر على نفسه هو ثابت بن قيس

الى الشكر

إلى الشكر إذا أنعم عليه وإلى الغفران إذا ظلم الطلاق لم يمسكها حتى تطهر قيل إنه مدرج من
لفظ الراوي فسمى لي بعض أصحابه كذا بالنون للقابسي وعند أبي الهيثم فسمز بالزاي وعند الأصيلي
فضمن مشدد الميم بالنون وكذا أثبته شيخ الهروي إلا أنه بتخفيف الميم وكسرها قال القاضي وكل
هذه الروايات غير معلومة في كلام العرب في معنى يستقيم به المعنى وأشبه ما فيه رواية أبي الهيثم
فسمز لي بالزاي لكن مع تشديد الميم وزيادة نون بعدها أي أسكتني يقال سمز الرجل سكت
وما بعده وما قبله من الكلام يدل عليه لأنه ذكر تعظيم أصحاب ابن أبي ليلى ورد هذا ما فيه عليه
ثم احتج ذلك بعد لنفسه وفي رواية لابن السكن فغمض لي أي أشار بتغميض عينيه على السكوت
ففطنت بفتح الطاء أي فهمت مراده ولكن عمه لم يقل ذلك يعني ابن مسعود وهذا اختلاف من
قوله لنزلت سورة النساء اللام جواب قسم محذوف أي والله لنزلت والقصرى تأنيث الأقصر والطولى
تأنيث الأطول يريد بالقصرى هذه وبالطولى سورة البقرة كذا حمله على النسخ والجمهور على التخصيص
وخصصوا الآية بحديث سبيعة لم تحرم أن ابن عباس قال في الحرام تكفر كذا الجميع بكسر الفاء
وعند ابن السكن يمين تكفر بفتح الفاء وزيادة يمين المواطاة الموافقة وأصل الكلمة مهموز المغافير
بالمعجمة نوع من الصمغ يتحلب من بعض الشجر يحل بالماء ويشرب وله رائحة يقال أغفر الشجر إذا أظهر ذلك وقال
الخطابي نادى العرارة وهو حلو وأحسب المغافير مغفور بضم الميم وقيل المغافير العطون ذكره ابن غلبون
في تذكرته وقال الهروي يقال المغاثير بالثاء المثلثة وكان عليه السلام يكره أن يوجد
منه رائحة وينوي في كل طعام ذي ريح فصدقت القائلة له في ذلك تحرم العسل عائشة بابك حفصة
وعائشة تأنيث تثنية تلك أو تيك ما نعد للنساء أمرا أي لا ندخلهن في مشورتنا وكثير من أمورنا
في أمرنا مرة أي أتفكر فيه وأقدره فقلت لها ما لك ولما هاهنا أي هذا أمر ليس للنساء فيه
مدخل فلم تك حلت فيه وما تكلفك من أمر أريده أي لم تكلفي الكلام في أمر كفيت الكلام فيه لتراجع
أي تناظر وتحاور حتى يظل يومه غضبان كذا وصوابه غضبان لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها قال أبو الفرج بن الأثير حب رسول الله صلى الله عليه وسلم معطوف
على حسنها بغير واو كقولهم تمرا زبيبا أقطا وحذف حرف العطف جائز قلت ويوجد في رواية
مسلم بالواو وقال السهيلي في نتائج الفكر يعني في بعض مشايخنا الجلة أنه جعله من باب حذف
حرف العطف أي وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغ الاستحسان للسامعين لذلك إلى أن
علقوه في الحواشي من كتاب الصحيح وليس كذلك ولكنه مرتفع على البدل من الفاعل الذي في أول
الكلام وهو لا يغرنك هذه فهذه فاعل والتي نعت لها وحب بدل اشتمال كما تقول أعجبني يوم
الجمعة صوم فيه وسرني زيد حب الناس له قلت وعلى هذا الحب مرفوع وهو مما حكاه القاضي عن
النحاة قال وضبطه بعضهم بالنصب على إعمال الخافض وقال في موضع آخر على أنه عطف بيان أو بدل اشتمال
أو على حذف واو العطف كقولهم أكلت خبزا لحما سمكا وقال السفاقسي يعني حسنها بالنصب مفعول
من أجله وحب فاعل تقديره أعجبها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها لأجل حسنها وقيل الحسن
مرفوع والحب كذلك على البدلية نحو أعجبني زيد علمه وهو أشكل لأن الضمير الذي مع أعجبها منصوب

لا يضح بدل الحسن منه ولا الحب لانهما لمعنيان فيضح ان تجابنعم يجوز ان يكون من بدل الغلط لكنه شاذ
فاحدثني احد الكسرتين اى احدثني بلسانها احدا اذا اعتنى عن مقصدي وكلامي **اعزل**
رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه هذا احلاف الزوابه التي شيقت له في كتاب العلم
وغيره طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه والمذكور هنا هو الصواب **المشربة** بضم الراء
وفتحها الغرفه والعلية درجة من النخل وهو جذع يقور يجعل فيه كالمزاد في **القرظ** بفتح الراء وفي
السلم يتبلغ به الادم **مصبوغ** مجموعا من الصبره وهي الكوم من الطعام **والاهب** جمع اهاب وهو
بضم الهمزه والهاء وحكى الشافعي فتحهما ايضا الجلد وقيل قبل الدبغ **قال المحاهدون انفسكم وقوا اهليكم**
تقوى الله ضوابه اوصوا كذا حكاه عنه البخاش وقيل المراد اوقفوها عن المعصيه وعن النار
وعلى هذا اقضوا به **قوا** الان وقف تلاقي يقال وقفت الدابه اقفها وقفا قال الشافعي قلت
يقال اوقفتها في لغه رديه وقال القاضي اوقفوا اهليكم كذا الابن السكن والقابسي وعند
الاصيلي اوقفوا انفسكم واهليكم قال القاضي ضوابه قوا انفسكم وقوا اهليكم **سارك والكفور**
الكفور قال العاضي كذا لجميعهم وعند الاصيلي وتفور يقور كقدوم وهو الاولى وما عداه يضعف
وان كان يقور ويقور تفسير يقور بالنون يكفور بعد لا سيما في قوله عتو ويقور هكذا
قال وليس كما قال بل التفسيران **وتقور كفور** اى يبعد عن الايمان **شوه حزن وجد**
في انفسهم بكسر الجيم الاجتهاد والمبالغه في الامر قال الشافعي وضبطه بعضهم بالفتح **اضللنا**
مكان حسنا ضوابه في هذا اضللنا يقال ضللت الشئ اذا جعلته في مكان فلم تدر اين هو واضللته
اذا اضعته واذا وجدته ضالا ايضا **العبل** الغليظ العنيف **الجواظ** قال ابو زيد الكبير اللحم
الممتلئ في مشيته **يكشف** ربنا عن ساقه قال الخطابي يحتمل ان يكون المراد المحلي لهم وكشف الحجب
حتى اذا راوه سجدوا او التسليم وترك الخوض اولي **فيعود ظهره طبقا واحدا** الطبق فقار
الظهر واحدتها طبقه يريد ضاك فقارهم كانه الفقاره الواحده فلا يثني للسجود وفي رواية
خارجه الصحيح كان في ظهورهم السفافيد **الحافه** اجر يكون للواحد والجميع **سوه سال**
السوي البعد ان والرحلان والاطراف قيده الجوهري من الادميين **الخرون الخلو** والجماعات
في نعرفه الخلو الحالي المهمله وحكى الاصمعي الكشر **نوح الكبار اسد من الكبير** وكذا رواه بالتحتيه
قال ابو عمر ويقال كبير وكبار مثل طويل وطوال وطوال **دومه الجندل** بضم الدال
غطيف بغين معجمه مضمومه **الجوف** نواو ويروي بالزاي المضمومه والجيم مضمومه **همدان**
باسكان الميم والدال المهمله قبيله **ويسر اشمار حال صالحين** قيل العلل قوله ويسر غير وكانت
فيما اري وهي اشمار حال صالحين ولو كانت صحيحه غير مغيرهم للزم اعاده الاسماء الاربعه وهو
ود وسواع ويغوث ويعوق والحاصل قولان الاول كانت الاصنام في قوم نوح والثاني انها
كانت اشمار حال صالحين فلما ماتوا حزن عليهم قومهم حزنا شديدا فجاءهم الشيطان فقال لهم صوروا
على صورتهم مثالا تسرون بالنظر اليه ففعلوا فلما ماتوا قالوا لابنائهم ان اباءكم كانوا يعبدون
هذه الاصنام فعبدوها **الجن الى سوق عكاظ** بالصرف وعدمه وباقي الحديث سبق في باب الجهر

بقراءه ضلوا الغير **المرمل** الكامل قودا قال الشافعي واحدها اكل بكسر النون وسكون الكاف
وفتحهما جميعا **المدثر** الصحيح ان اقرا باسم ربك الذي خلق بن لبن او لما بينه في حديث جابر
من قوله وهو يحدث عن فتره الوحي **فلما قضيت جواري** بكسر الجيم اي اعتكافي **فحبث** قال
الشافعي كذا وقع عند القابسي من حثا يحثو وهو لا يستقيم لانه غير متعد واللغتان الصحيحتان
حثثت بثاءين او حثيت بالهمز قبل الثاء كذا ذكره ابو عبيد وهو معنى وعت **الوحر والرحش العذاب**
قلت هو من محاز النقل ما موذ يعني العذاب والمامور يخزى في الحقيقه سببه وهو الاوثان
سوه العمه قوله تعالى وجوه يومئذ ناضره الى ربها ناظره قد هكذا كما في عمدتك كذا وقع
في صحيح البخاري اي كما يشهد وهو مشكل على قول النحاه ان حذف معمول هذه النواصب للافعال
الا لدليل **هل الى قال الحسني** يريد به الحسن بن زياد الفرا صاحب كتاب معاني القرآن وهذا مرجوع
فيه الى قوله الروح وقوله **هل يكون حدا** قال الشافعي فيه بحوث وانما الاستفهام في الحقيقه
استعلام للقابله قلت من معاني الاستفهام النفي ولذلك يدخل الا بعد هل في الحسن كما في قوله تعالى
هل جزاء الاحسان الا الاحسان **ويكون حرا او هذا من الحر** قلت الذي عليه ائمه النحاه انها بمعنى قد
فيه على بعض التقرير وحملوا كلام ابن عباس عليه وان مراده انها ليست للاستفهام الحقيقي بل
للاستفهام التقريري وانما هو تقرير لمن انكر البعث وقد علم انهم يقولون نعم وقد مضى وهو
طويل لا انسان فيه فيقال لهم والذي احدث الناس بعد ان لم يكونوا كيف يمتنع عليه احياؤهم بعد موتهم
يقول كان شيا ولم يكن مذكورا بالشين المعجمه لانه فسر به قوله تعالى لم يكن شيا مذكورا اي الم يكن عدما
ووقع لابن السكن نسيا بالنون في اوله والصواب الاول **ويقرا سلاسلا واغلالا ولم يحره بعضهم**
كذا بالحاء والراء من الحوار وعند الاصيلي بالزاي بضرفه واعلم ان قراءه نافع والكسائي بالسين
والباقون بغير سين ووقفوا عليه بالالف ومنهم من يقف عليه بدونها ومن لم يسنه فظاهر
لانه على صيغه منتهي الجموع وهو معنى قول البخاري لم يجره بعضهم اي لذلك والذي اجازوه ذكروا
له اوجها منها التناسب لان ما قبله منون وان بعض العرب يصرف كل ما لا ينصرف لان الاصل في
الاسما الصرف **العبط** بفتح الغين المعجمه الموضع الذي يوطا للماء على العبر كالهودج **المرسلات**
ما المجاهد كما لا حباك قال الشافعي يريد به جمالات بكسر الجيم وقيل بضمها بل شوذ
واحدها جماله وجماله جمع قيل كحجر وحجاره جمالات جمع جمع الجمع قال الهروي ومن قرا
جمالات ذهب به الى الحبال العلاط وقال مجاهد في قوله حتى يلج الجمل في سم الخياط وهو
جبل الشعبيه وذكر ان فارسيا عن القرآن ان الجمالات ما جمع من الحبال فعلى هذا تقرا الضم الجيم في الاصل
عن ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر كما تعمد الى اخره كذا ثبت القصر هنا باسكان
الصاد وانما هو بفتحها وكذا قيده صاحب النهايه وغيره فانهما قراه مشهوره عن ابن عباس
وكانه فسر قراءه وهو جمع قصره بالفتح وهي اعناق الابل والنخل واصول الشجر قال
ابن قتيبه القصر الناس ومن فتح الصاد اراد اصول النخل المقطوعه ويقال اعناق النخل شبهها
بقصر الناس اي اعناقهم **عم يتساءلون قال الانبا** بالنبع اي ايت ان تعرفه فانه عند لم يرد الخبر بانه

وان روي بالرفع فمعناه أنا أقول في الجنة ما لم أسمعه وقد جاء عنه مثله في حديث العدوي
والطبري وقال عمرو غشيا فاعشقت عينه اي دمعت قاله ابن عطية وقال الجوهري اظلمت النازعات
تعس والساعة بالرفع والنصب وسبق توجيهه عبس تصدى تغافل عنه قال الحافظ ابو ذر
هذا ليس بصحيح انما يقال تصدى للأمر اذا رفع رأسه اليه فاما تلهى فتغافل وتشاغل عنه وقال
الشفا فتى قيل تصدى تتعرض وهذا هو الذي يليق بتفسيره لانه لم يتغافل عن المشرك انما
تغافل عمن جاءه يسعى مثل يعني اي صفة كقوله تعالى مثل الجنة واختلف في معنى قوله فيما يتعاهده
وهو عليه شديد له اجران هل هو ضعف اجر الذي يقرا حافظا او يضاعف له اجره والاول اعظم
والترلانه مع السفرة الكرام وهذا اشبه ومن رجح الاول قال الاجر على قدر المشقة
التكوير عسعس ادبر قاله ابن عباس وغيره وقيل اقبل ورجح الاول بقوله بعده والصبح اذا تنفس
فكانهما حالان متصلتان وقال المبرد والخليل اقسم باقباله وادباره معا الانفطار قال الربيع
بن خثيم فجرت فاضت يعني قرئ انه بتخفيف الجيم وانما القراءة المنسوبة للربيع صاحب هذا التفسير
قرا الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف الى آخره حاصله ان التثقيل على معنى جعلك متناسب الاطراف
فلم يجعل احدى يديك او رجليك اطول ولا احدى عينيك اوسع فهو من التعديل وقراءة التخفيف
من العدل اي صرفك الى ما شاء من الهيئات والاشباه والاشكال ويحتمل رجوعها الى معنى التثقيل
ايضا اي عدل بعض اعضائك ببعض المطففين قال مجاهد ران ثبت الخطايا المعروف غطا
عليها وعلت من الرين وهو الحجاب الكثيف والغين الحجاب الرقيق الرحيق يعني العرق لانه يخرج
من البدن شيا فشيا كما يرشح الاناء المتخلل الاجزاء الانشقاق قال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه
من وراء ظهره ابن ابي مليكة سمعت عائشة ثم اورده باسناد اخر عن ابن ابي مليكة عن
القسم عن عائشة فيحتمل ان يكون ابن ابي مليكة سمعه اولا من القسم عن عائشة ثم لقي عائشة فسمعه
منها فجمع البخاري بينهما ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال الشفا فتى هذا
تفسير لتركبن بفتح الباء ومن قراها بالضم يعني الناس البروج الاخدود شق في الارض زاد غيره
الشق المستطيل في الارض حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابي ذر قال الحافظ ليس هذا موضع الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم اذ كان ابتداء الصلوة عليه في السنة
الخامسة من الهجرة انتهى ومن اجل هذا اسقطت في بعض النسخ وقد انكر عليه ذلك فانه قد وردت
في حديث الاسراء ذكر الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم والاسراء كان بمكة ولو وجه
لانكار الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع عين آنية بلغ اناها بكسر الهمزة اي حينها
الشبرق بكسر الشين نبت حجازي يقال له شوك اذا يبس يسمى الضريع الا كالما السف بالشين
المهملة قال ابو زيد سففت الدواء اسفه سفا اذا اكثرت منه من غير ان يروى ويروى
بالشين المعجمة يريد الاكثار من الاكل الشديد وانما استعمل الشف في الشرب في حديث
ام زرع وان شرب اشتف العماد اهل عمود لا يقيمون اي ينتجعون لطلب الكلا العرير
القليل الملل والعامر الجبال لصعب على من يرومه ابو زمعة بفتح الزاي والميم قال القرطبي يحتمل

انه الصحابي

انه الصحابي الذي بايع تحت الشجرة وشبهه بانه كان في عزة ومنعة في قومه كما كان ذلك الكافر
ويحتمل ان يريد غيره ممن يسمى بابي زمعة من الكفار وقال الدمياطي هو الاسود بن المطلب
بن اسد بن عبد العزى جد الراوي عبد الله بن زمعة وقتل زمعة يوم بدر كافرا وكان يقال
له الاسود وهو احد المستهزئين مسلم انه مسلم لا ضلالهم بين المعاندين والمهاجرين
من قريش بعمل بكسر الميم عم الزبير بن العوام قال الدمياطي انما هو ابن عم ابيه العوام بن خويلد
بن اسد وابو زمعة الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى وقرا عبيد بن عمير تتلظى
كذا وقع في تفسير سعيد بن منصور فيما رواه عن ابن عيينة وداود العطار عن عمرو بن دينار
عن عبيد بن عمير تتلظى بتاءين والمعروف عند اصحاب القراءة عن عبيد بن عمير بتثقيل
التاء اي بالادغام واصله تتلظى بتاءين مفتوحتين فسكنت اولاهما وادغمت في الثانية في الوصل
بما قبل ذلك لا في الابتداء وبها قرا ابن كثير في رواية البزي ولا خلاف في الابتداء في ذهاب الادغام
وفي القراءة تاء واحدة مفتوحة ولا يجوز الادغام في الابتداء لتعذر الابتداء بالساكن وامتناع
اللفظ به واما قراءة عبد الله وابي الدرداء والذكر والانثى فلبثت قرانا بالاجماع واتفاق المصاحف
خلافها وعذرهما انهما لم يبلغهما الزيادة البقيع بالموحدة مقبرة المدينة المخصرة ما
اختصر الانسان بيده من عصا او غيره قال العيني المخصرة امساك القضيب باليد وكانت الملوك
تختصر بقضبان لها يشيرون بها ويصلون بها كلامها ما من نفس منفوسة اي مولودة لم اره قربك بكسر الرا
يقال قربه يقربه متعديا كقوله تعالى لا تقربوا الصلوة واما قرب من الشيء يقرب فلازمه وهذه
المرأة امرأة ابي لهب رواه الحاكم في مستدركه مرفوعا وموقوفا وسبق في صلوة الليل ما ارى صاحبك
بضم الهمزة وعند ابي ذر بفتحها العقص انفل باللام ويروى بالنون والاول اصوب قال الحافظ
ابو ذر وقال الفربري سمعت ابا معشر يقول العقص اغل ووقع في الكتاب خطا احكم فما يكذبك
الى قوله ومن يقدر على تكذيبك قال الشفا فتى كانه جعل ما لمن يعقل وهو بعيد قلت
ويجوز في المبهم امره كقوله تعالى ما في بطني محررا اقرا عن الحسن اكتب في المصحف في اول الامام بسم
في ام الكتاب واجعل بين السورتين خطا اي بين كل سورتين كما قال الداودي ان اراد خطا مع
بسم الله الرحمن الرحيم بين الانفال وبراءة فقال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبينه
واشكل علينا وحديث عائشة في بدء الوحي سبق في اول الكتاب انا ابن لباته والعرب توكد فعل
الواحد فتجعله بلفظ الجمع ليكون امكن واوكد قال الشفا فتى الذي ذكره النحاة ان الواحد
المعظم نفسه يعبر عن نفسه بنون الجمع والمعنى في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن سورة لم يكن
التحقيق بما فيها من قوله رسول من الله يتلو صحفا مطهرة امرني ان اقرا عليك قيل معناه اقرا عليك
ليوافق الحديث وانه الاولى قد رفت عصاه بفتح الراء حديث الخيل لثلثة سبق في الجهاد
وان يحيى الدهر المراد يحيى الفرا صاحب كتاب معاني القران وقال ابن عباس سجيل سنك
وكل بالفارسية يريد ان سنك الحجر وكل الطين وعلى هذا فيحتمل من المعرب وعن ابن عباس
انه من طين مطبوخ كما يطبخ الاجر تاول القران يريد قوله فسبح بحمد ربك واستغفره فهنف

الكل

٤

فقد

يا صباحاه اي صيحتم إذا ولد الإنسان حبسه الشيطان قال الشفا فتح لينظر فيه فالذي في
اللغة خنس إذا رجع وانقبض وقال القاضي كذا الرواية في جميع النسخ وهو تصحيف فاما أن يكون
صوابه نخسه الشيطان كما جاء في غير هذا الباب لكن اللفظ الذي جاء به في غير هذا الحديث
وهو ما روي عن ابن عباس أنه قال ما من ولد الانسان والشيطان جاثم على قلبه فإذا ذكر الله خنس
وإذا غفل وسوس وكأن البخاري إنما اراد هذا الحديث أو الاشارة للحديث إن أخاك ابن مسعود
يقول كذا يريد أنه لم يدخل المعوذتين في مصحفه لكثرة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتعوذ بهما فظن أنهما من الوحي وليستا من القرآن والصحابة اجمعوا عليهما واثبتوهما في المصحف
وإنما كني عنه هنا بكذا استعظاما منه لهذا القول أن يلفظ به وقال القاضي أبو بكر بن الطيب
لم ينكر ابن مسعود كونهما من القرآن إنما أنكر إثباتهما في المصحف لأنه كانت السنة عنده أن لا
يثبت إلا ما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بإثباته وكتبه ولم يبلغه أمره به وهذا تأويل منه وليس
جحدا لكونهما قرآنا قلت وقد روى ابن حبان في صحيحه عن زر قلت لأبي إن ابن مسعود لا يكتب في
مصحفه المعوذتين فقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل قل أعوذ برب الفلق
فقلتها وقال لي قل أعوذ برب الناس فقلتها فنحن نقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضائل
القرآن دحية بفتح الدال وكسرها ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر هو بالمد
وفتح الميم قال ابن قرقول ويروى أومن بهمزة مضمومة وبعدها واو وهو راجع إلى معنى
الإيمان ومعناه أنه تعالى أيد كل نبي من الآيات بما يصدق دعواه وإنما معجزتي الظاهرة القرآن
لم يعط أحد مثله فلهذا أنا أكثرهم تابعا يعط بفتح أوله وكسر ثانيه أي يتبع ثم سري عنه
بتشديد الراء وتخفيفها أي كشف عنه استحر بالحاء والراء المهملتين اشتد وكثر وهو استفعل من الحر
والعسب بضم العين والسين المهملتين جمع عسيب وهو جريد النخل كانوا يكشطون خوصها
ويكتبون في طرفها العريض واللخاف بكسر اللام وفتح الخاء المعجمة صفائح الحجارة البيض الرقاق
واحدها لخفة مع خزيمة أو أبي خزيمة الصواب خزيمة من غير شك أرمينية بكسر الهمزة وتخفيف الياء
الأخيرة والذي أفزع حذيفة ما سمع من اختلاف ألفاظ القرآن فإنه كان أبيح للعرب أن تقرأ
كل حي بلغتهم أن يحرق بحاء مهملة للمروزي وللجماعة بالمعجمة والأول أعرف وقيل روي عن الأصيلي
الوجهان ويمكن الجمع بينهما بأن حرق بعد التخريق ابن السباق بسين مهملة وموحدة مشددة
عبد الرحمن بن عبد القاري بتشديد الياء منسوب إلى القارة وكدت أساوره أي أواثبه من الغضب
فلببته بردائه أي جررته بتشديد الباء الأولى وعليه اقتصر النووي وحكى ابن المنذري التخفيف
وقال إنه أعرف مأخوذ من اللبة بفتح اللام ومعناه جمعت الرداء في موضع لبته أي في عنقه
وأمسكته ووقع في أبي داود فلببته بردائي ويمكن الجمع بأن التلبيب وقع بالردائين جميعا
وما يضرك بضم الضاد ويروى يضيرك ثاب بمثلثة رجع فأملت عليه بإسكان الميم وتخفيف
اللام ويروى فأملت بفتح الميم واللام وتشديدها إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي
أي من قديم حفظي أراد أنها من أول السور وهي مكية كان أجود الناس سبق في أول الكتاب

فجلس

فجلس في الحلق بفتح الحاء وكسرها كأنه حمص بالفتح غير منصرف وسبق فيه كلام أول الباب
لم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء كذا ذكره بدل أبي وهذا إنما انفرد به البخاري
والصواب أبي وقد اتفقا عليه وأبا الدرعاء من خزاعة بفتح الحاء ولغة الغضبة من قوله
لعل بعضهم ألحن بحجته من بعض أي أفصح ساهشام عن محمد عن معبد محمد هذا هو ابن سيرين ويروى
عن أخيه معبد بن سيرين سليم لديغ تفاؤلا بالسلامة وإن نفرنا غيب أي رجالنا غائبون والغيب
بالتحريك جمع غائب كخادم وخدم ويروى غيب ما كنا نأبنه برقية ما كنا نعرفه بذلك والأبن
من التهمة أبنت الرجل نسبته إلى شيء لا يعرف به كفتاه أي شر ما يكون بالليل وقيل من قراءة غيرهما
وقيل من قيام الليل أسيد بن حضير بالتصغير فيهما وفرسه مربوطة ويروى مربوط فلما اجتره
بالجيم أي جره ويروى أخره بالخاء من التأخير فخرج حتى لا يراها كذا للجميع وصوابه فخرج كما
في الأحاديث الأخر قاله القاضي قلت وهو رواية مسلم حصان بكسر الحاء الفرس مربوط بشطنين
تثنية شطن أي حبلين تغشته بكسر الكاف تزرت بتخفيف الزاي الجيم عليه وحكي تشديدها
وقال الشفا فتح فوقه قال عمر فحركت بعيري إلى آخره بين أن أسلم عن عمر رواه فما نشبت بكسر الشين
أي مكثت يتقالها أي يستقلها والرجل هو قتادة بن النعمان أخو أبي سعيد الخدري لأمه ورواه
إسماعيل بن جعفر والضحاك لأنه عن إبراهيم مرسل وعن الضحاك مسند كذا قاله البخاري في بعض
النسخ أيعجز أحدكم بكسر الجيم في الفصيح المعوذات بكسر الواو كالأترجة شبهه بها دون الأطعمة
باب الوصاة بكتاب الله عز وجل بفتح الواو ويروى الوصية
ما أذن أي استمع أذنت له أي استمعت له قال سفيان تفسيره يستغني به قيل عن الناس وقيل عن
غيره من الكتب وتفسير سفيان لم يخالفه فيه الشافعي وقال الحسن أعلم بهذا فلو أراد عليه السلام
الاستغناء لقال من لم يستغن وكذا قال أبو جعفر الطبري المعروف في كلام العرب أن التغني هو التغني
الغناء ودعوى أن تغنيت بمعنى استغنيت مردود ولا نعلم أحدا قاله وذكر غيره أن شعيبا رواه
عن سعد بن أبي وقاص وهو ظاهر اختيار البخاري لأنه أتبع الترجمة على هذا الحديث بقوله
تعالى أو لم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم وقوله في الرواية الأخرى أن يتغنى قال أبو الفرج
أن زيادة من بعض الرواة فإنها لو ثبتت لكان مراد الإذن وهو إطلاق في الشيء وليس المعنى
هنا عليه وإنما أذن هنا بمعنى استمع لا حسد إلا في اثنتين رجل يجوز فيه ثلاثة أوجه
وسبق في العلم الإبل المعقلة أي المربوطة بالعقال فإنه أشد تفصيا بالفاء والصاد
المهملة أي انفصالا وخروجا يقال تفصيت من هذا الأمر تفصيا إذا خرجت منه وتخلصت
وانتصابه على التمييز كقوله تعالى هي أشد قسوة وأحسن مقيلا ونحوه من عقلها بضم العين والقاف
قال أبو الفرج هكذا ضبطناه جمع عقال قلت وهكذا هو مقيد في صحاح الجوهري
حديث أبي وائل عن عبد الله في المفصل سبق في الصلوة الترجيع ترديد القراءة
ومنه ترجيع الأذان وهذا إنما حصل منه والله أعلم يوم الفتح لأنه كان راكبا فجعلت
الناقة تحركه وتنزيه فحدث الترجيع في صوته ولا سفي به متمسك لترجمة البخاري لكن تسميه

التوحيد

عبد الله بن مغفل لعله في هذه الحالة ترجيعاً يدل على انه اختيار لا اضطرار وقد اعاده في كتاب
وزاد في صفة الترجيع ثلاث مرات وهو محمول على اشباع المد في موضعه ويحتمل ان يكون ذلك حكاية
صوته عند هز الراحلة كما يعتري رافع صوته كما ذكرنا من مزامير آل داود وقال
الخطابي اراد داود نفسه لانه لم يذكر ان احداً من آل داود اعطي من الصوت ما اعطي داود وكان
يتعاهد كنته قال الجوهري الكنة بالفتح امراة الابن وتجمع على كنائن كانه جمع كنينة
ولم يكشف كنفاً بفتحتين اي ستراً اي يكنى عن امتناعه من جماعها صيام يوم وافطار يوم
يفضلهما مولى بني زهرة بضم الزاي واسكان الهاء عن ابرهيم وعلقمة عن ابي الضحى قوله وعن
ابيه هو سفيان بن سعيد الثوري رواه عن ابيه سعيد عن ابي الضحى مسلم بن صبيح ولم يدرك ابو الضحى
ابن مسعود ولهذا جمع البخاري بينهما باب من راءى بالقرآن
او تأكل به او فخر به قال السفاقسي ضبط فخر في بعض الاصول بالخاء وفي بعضها بالجيم ويروى رياء
رياء كما يمرق السهم من الرمية هي الصيد الذي ترميه وينفذ فيه سهمك القدح بكسر القاف
السهم الذي يرمى به عن القوس ويتمارى في الفوق بضم الفاء موضع الوتر من السهم وقد سئل
امام الحرمين عن تكفير الخوارج فحكى خلاف الائمة قال وقد نبه النبي صلى الله عليه وسلم على وقوع
هذا الخلاف بقوله يمرقون من الدين وقال في آخر الحديث ويتمارى في الفوق ومثل المنافق الذي
لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وريحها مر كذا الجميع هنا وهو وهم والصواب ما وقع
في غير هذا الباب وغيره ولا ريح لها ما ائتلفت عليه قلوبكم اي ما اجتمعت اي ولم يختلفوا فيه نهي عن
الاختلاف فيه والقيام محمول على العلة في حروف او معان لا يسوغ فيه الاجتهاد وقال القاضي ويحتمل
ان هذا كان في زمنه عليه السلام بحسب نزول الوحي او كشف اللبس لا عن ذلك

كتاب النكاح

ثلاثة رهط الرهط ما دون العشرة من الرجال اسم جمع ليس له واحد
من لفظه تقالوها بضم اللام المشددة اي استقلوها فجلوا بالواو المفتوحة ويقع في بعض النسخ
فحلوا بالياء والصواب الاول لانه من ذوات الواو ومثل قوله دعوا الله اما بتخفيف الميم الباءة بالمد على الافصح
واصلها الجماع وهي المراد به او مؤن النكاح قولان ورجح الثاني لانه لو كان المراد الوطي لم يقل
ومن لم يستطع فعليه بالصوم وجاء بكسر الواو ممدود رض الخصيتين فان نزعتا نزعا فهو خصاء
وروى بعضهم بفتح الواو والقصر ولا يقسم لواحدة هي سودة بنت زمعة وهبت يومها لعايشة
ابتغاء مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة اليامي نسبة الى يام بطن من همدان وقال الايامي والحرائر
اكثرها نساءً فضل بالنبي صلى الله عليه وسلم باب تزويج المعسر
الذي معه القرآن وجه مطابقة هذه الترجمة لحديث ابن مسعود انه نهاهم عن الاختصاء
ووكلهم الى النكاح ولو كان المعسر لا ينكح وهو ممنوع من الاختصاء لادى الى تكليف ما لا يطاق
وضر بفتح الواو والضاد المعجمة اي لطخ من خلوق مهيم بفتح اوله وبالياء واخره ميم ولا ين الشكي
نون بدلها كلمة يمانية معناها ما هذا او قيل ما شانك التبتل تكلف قطع نفسه عن الزوج اي
قطعها والخصي المذكور في هذه الاحاديث ليس المراد به اخراج خصيتي الرجل لان ذلك محرم

لانه

لانه عزيز ما لعيش وقطع النسل وانما المقصود ان يفعل الرجل بنفسه ما يزيل عنها شهوة النسا
بالمعالجة حتى يصير كالمختصي فاختص على ذلك او ذر قيل هو بكسر الصاد المخففة اخره هذا هو
الاشبه من جهة الباب لكن زيادة راء اخره اشبه لما روي في الحديث في غير هذا المكان فاختص
والاقتصار نحو الاختصار قلت كذا اشار فيه البخاري فقال قال اصبغ حدثنا ابن وهب فذكره ولم
يقل شيئاً وقد رواه ابن وهب في كتاب القدر ... الاسناد وقال فيه فاذن لي ان اختصي قال
فسكت عني حتى قلت ذلك ثلاث مرات فقال جف القلم بما انت لاق فتقطع هذه اللفظة في رواية البخاري
فصار الجواب غير ظاهر لسؤاله وبان بذلك ان قوله فاختص ليس على ظاهره من الامر به او تركه
وانما المعنى ان فعلت وانتم تفعل فلا بد من نفوذ القدر واذا رحل جملك شيئاً في باب النظر الى
المخطوبة تحمل بك الملك في سرقة من حرير وهنا اطلق عليه اسم الرجل في سرقة من حرير بفتح السين
والراء المهملتين اي قطعة من جيد الحرير وجمعها سرق ان يكن هذا من عند الله يمضه ان قيل هذا
موضع اذا لانها لما يتحقق او يرجح وان للمشكوك فيه وهو محال هنا قلنا لما كانت الرؤيا محتملة ان يراد بها
غير ظاهرها جاء التردد من هذه الجهة والا فرؤيا الانبياء وحي لا تردد فيها شك القطوف
البطيء الشيء يخس بعيري اي ضربه بطرف العنزة فهلا جارية بالنصب بفعل مضمر اي هلا تزوجت
وتستحد المغيبة الاستحداد استعمال الحديد والمغيبة بضم الميم التي غاب زوجها اي لتنظف
نفسها وتطهرها وتطيبها مالك وللعذارى ولعابها بكسر اللام ملاعبتها وبضمها من
اللعاب والعذارى الابكار احناه على ولد اي اعطف وارأف وارعاه على زوج في ذات يده
يحتمل في ماله الذي اشترعاها وايما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه قال الداودي يعني
كان على دين عيسى قال واما اليهود وكثير من النصارى فليسوا من ذلك لانه لا يجازى على الكفر
بالخير واستدل بقوله تعالى انا كنا من قبله مسلمين اولئك يؤتون اجرهم مرتين لم يكذب الا ثلاث
كذبات سبق في كتاب الانبياء اثنى عليه بصفقه خطأ الجوهري من عدى اثنى بالباء وقال انما يتعدى
لكن ابن دريد حكاه جاءت امرأة هي ام شريك في قول الاكثرين كما قاله النووي وقيل خولة بنت حكيم
وقال الواقدي عزية بنت جابر وفي مسند احمد امية الجونية ولا خاتم من حديد هذه الرواية
بالرفع وسبق في الفضائل روايته بالنصب عطف على الكلام الثاني كانه قال ولا احد والرفع
على القطع والاستئناف الازار ثوب يشد على الوسط والرداء يجعل على المنكبين قال سهل
ماله رداء فلها نصفه ظاهره انه لو كان له رداء لشركه النبي صلى الله عليه وسلم فيه وهذا امر بعيد
ولا دليل عليه ويمكن ان يقال مراد سهل انه لو كان عليه رداء مضافاً الى الازار لكان للمرأة نصف
ما عليه الذي هو اما الرداء واما الازار وسيأتي في نكاح المتعة روايته بلفظ ولكن هذا ازاري
ولها نصفه قال سهل وما له رداء وهذا يدل على انه وقع في هذه الرواية هنا اختصار وانكحه
ابنة اخيه هند بالفتح والتنوين لانه يجوز فيه الصرف وعدمه قال السفاقسي وضبط اخته بضم
الهمزة وسكون الخاء وهو غير صحيح وقيل ان اسمها فاطمة بنت الوليد واحتج من منع وخالف البخاري
بان قال انما نكحت هذه سالما ونكحت زينب زيداً قيل ان يدعى الى ابيهما وهم يرون ان من تبنى احداً فهو ابنه

اللهم مجلّي بكسر الحاء مصدر بمعنى الاحلال ولهذا ذكر بعد الظرف وهو حتى ومن فتح فقد اخطا
وكانت تحت المقداد بن الاسود هذا من الاستدلال فان ضباعة بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم
والمقداد مولى لحليف الاسود بن عبد يغوث تبناه ونسب اليه جري ان خطب اي خطب المثريه
اي الكبير المال اثري القوم اي كثرت اموالهم الشؤم بالهمز وقد يسهل باب
الحرة تحت العبد ليس في حديثه التصريح بان زوجها كان عبدا وقد صرح به في كتاب الطلاق
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج بنت حمزة القائل ذلك علي رواه مسلم وكانه لم يعلم باخوة
حمزة له من الرضاعة ويبعد ان يقال علم به لكن لم يعلم تحريم ذلك انكح اختي هي عزة بفتح العين
المهملة والزاي المشددة بينهما مسلم مخلية بضم الميم وسكون الخاء وكسر اللام اسم فاعل
من اخلى يخلي اي لست بمنفردة بك ولا خالية من ضرة واحب مرفوع على الابتدا من شاركني
ويروى شركني بنت ابي سلمة يعني ان اسمها درة بضم الدال المهملة ووهم من اعجمها لو لم
تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة فيه تعليل الحكم الواحد بعلتين
فانه علل تحريمها بكونها ربيبته وبنت اخ ثويبة بمثلثة مضمومة لا تعرضن بفتح التاء وسكون العين
وكسر الراء والنون مشددة خطاب لام حبيبة واسكان الضاد خطاب لجماعة نسائه ويروى
بضم التاء وكسر الضاد لالتقاء الساكنين سكون الضاد وسكون النون المثقلة وقد فصلوا ايضا
بين النونات بالف فقالوا لا تعرضنان ولم يرد في الرواية اربة تغص اهلها الراي هو العباس ذكره
السهيلي بشر حيبة بكسر الحا كذا للمستملي والحموي ولغيرهما بالخا المعجمة قاله القاضي والحيبة
والحوبة الهم والحزن وقال ابو الفرج من قاله بالمعجمة فقد صحف وقال السفاقسي الذي ضبطناه
بالخا المعجمة المفتوحة وكذا قال القرطبي في مختصره ويروى بالخا المعجمة اي خيبات من كل خير
ووصل الي كل شر قال ووجدته في الاصل الصحيح بكسر الحا المهملة والميم قال وكذا للمستملي
والحموي ومعناه سو الحال ولا اظن هذا الا تصحيف حيبة وهو كما قال سقيت في هذه قيل هذه
اشارة الى نقرة ابهامه كانه يقلل ما ناله من الماء وحد بقي شهادة المرضعة سبق في الشهادات
حتى يلوى بالارض هو بفتح الزاي قاله السفاقسي لا يجمع بين المراة الرواية برفع العين
على الخبر عن المشروعية فهو بمعنى النهي ويجوز فيه الجزم على النهي فنرى بضم النون وهذا من
قول الزهري وانما صار الى ذلك لانه حمل الخالة والعمة على العموم وهو صحيح والشغار هذا
التفسير من قول نافع قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن انفسهن هذا اعمله من تفسير
المبهمة في حديث سهل بن سعد ولا دليل فيه على التعيين عن ابي جمرة بجيم مفتوحة حين تأيمت
حفصة اي بقيت بلا زوج من خنيس بخا معجمة بعدها نون وبا مثناة وسين مهملة واشكل على
عمر بن شبة فقراه بالحا المعجمة والشين المعجمة فقمت بفتح الميم واستبضعي اي اطلبي منه
الجماع للولد والمباضعة اسم للجماع فالباطنة اي استلحقته واصل اللوط اللصوق انكاح الناس
اليوم رواه ابو داود قال الانكاح الاسلام خدام بكسر الخا المعجمة بعدها دال معجمة ايضا
وهي ثيب هذا مدرج في الحديث كما بينه ابن عبد البر وغيره وقد اخرجه النسائي في سننه

قال

قال وهي بكر لا تحسسوا ولا تجسسوا بالجيم في الاول والحاء في الثاني قال الحربي هما بمعنى وهو
البحث عن بواطن الامور وقال ثعلب بالحاء اذا طلبه لنفسه وبالجيم اذا طلبه لغيره وكونوا
عباد الله اخوانا انتصب عباد على النداء وحذف حرفه واخوانا خبر كان ويجوز ان يكونا خبرين
وبني بها سبق انكار الجوهري وانه انما يقال بنى عليها كما سياتي في باب ضرب الدف في النكاح لكن
قد حكاه غيره بالباب جاء رجلان من المشرق المراد مشرق المدينة والرجلان الزبرقان بن بدر وعمرو
بن الاهتم وكانا وفدا على النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع من الهجرة في وفد بني تميم سبعين او ثمانين
منهم الاقرع بن حابس وقيس بن عاصم وعطارد بن حاجب من قبل من ابائي يوم بدر قيل صوابه يوم احد
فرأى بشاشة العروس بموحدة ثم شين معجمة بشاشة العروس وراء فيها بهمزة ساكنة ويروى
قرا بالحذف على حين طاير هو على جهة التفاؤل الحسن وليس من قبل الطيرة المنهي عنها فلم يرعني
بفتح اوله وضم ثانيه اي يفزعني وهو يستعمل في كل امر يطرا على الانسان فيرتاع لمجيئه الانماط ضرب
من البسط له خمل رقيق وهو ما يستر الجدار وغيره وليس الذي يستر به الحيطان الذي كرهه النبي صلى الله
عليه وسلم وهتكه وقال ما امرنا ان نكسو الحجارة والطين بحبسات ام سليم الحبسات بفتحتين
النواحي ويحتمل ان يكون ماخوذا من الجناب وهو الفنا فعمدت الى تمر واقط وسمن فاتخذت
بعد ذ فيه عن انس انه اولم عليها بشاة وهنا بالحيس وفيه كانت الاية فقال القاضي هو وهم من بعض
الرواة وتركيب قصة على اخرى وقال غيره بل يجمع وانه اجتمع فيه الامران كان امهاتي يواطئنني
بالطاء المعجمة اي يحملنني ويبعثنني على ملازمة خدمته والمداومة عليها وروي بالطاء المهملة والهمز
من المواطاة على الشيء عن امه صفية بنت شيبة الصحيح في رواية صفية عن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو الحسن انفرد البخاري بالاخراج عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو من الاحاديث التي تعد
مما اخرج من المراسيل وقد اختلف في رؤيتها النبي صلى الله عليه وسلم ابو اسيد بضم الهمزة على التصغير
مالك بن ربيعة قيل انه اخر من مات من البدريين عاص باهله بصاد مهملة اي ممتلئ شر الطعام
طعام الوليمة يدعى اليه الاغنيا جملة يدعى في موضع الحال لطعام الوليمة فلو دعي عاما ما
لم يكن شر الطعام الدعوة بفتح الدال مصدر بمعنى الدعاء الى الطعام وبعض العرب بكسر الدال
لو دعيت الى كراع اي الى يد شاة وهو ما دون الكعب من الدواب فقام ممتنا قال
القاضي كذا ضبطه المتقنون في كتاب النكاح بسكون الميم وكسر التاء قيل معناه طويلا وضبطه ابو
ذر ممتنا بفتح التاء وتشديد النون وفسره متفضلا قال وكذا الرواية هنا فاختلف في معناه
وقال ابو مروان بن سراج يحتمل وجهين احدهما انه من الامتنان لانه من قام النبي صلى الله عليه وسلم
اليه واكرمه بذلك فلا منة اعظم من هذه ويؤيده رواية انتم احب الناس الي وثانيهما انه من
المنة بالضم وهي القوة والشدة اي قام اليهم مسرعا مشتدا في ذلك فرحا بهم ورواه ابن السكن
فسمى بذلك من ممتنا وهو تصحيف وذكر في الفضائل ممثلا بكسر الثاء كما تقدم وضبط في مسلم
ممثلا بالفتح وقال الوقشي صوابه بسكون الميم وكسر التاء اي قائما ويؤيده هذه الرواية انه خرج
فتمثل قائما اي انتصب والنمرقة بضم النون والراء وكسرها الوسادة الصغيرة في نور من حجارة

النون بالمثناه فتح **واما ثنه** بمثلثه ثم مثناه اى عن كثه بعدها قبل والمعروف في اللغه ماثنه بلا ى
لكن حكى الجوهرى فيه مثنت وامتنت معا **انما المراه كالضلع** بكسر الضاد وفتح اللام ويقال باسكانها
العوج بفتح العين فيما كان منتصبا من بناء كالحائط والعود وفي غيره بالكسر كالراى والكلام كقوله
تعالى لا ترى فيها عوجا ولا امتا وحكى ابو عمرو الكسر فيهما جميعا ومصدرهما بالفتح معا **فان**
اعوج شي في الضلع اعلاه ولم يقل اعلاها والضلع مونثه وكذا قوله لم يزل اعوج ولم يقل عوجا
لان تانيثه غير حقيقي **حديث ام زرع** الصحيح ان المرفوع منه قوله
لعايشه كنت لك كابي زرع لام زرع وقد رفعه كله للنبي صلى الله عليه وسلم سعيد بن سلمه المدنى
وهو متهم عند ايمه الحديث **جلس احدى عشره امراه** كذا رواه البخارى ولبعض رواه
مسلم جلسن اما لنون في اخره والاحسن حذفها وافراد الفعل وتخرج الثانيه على لغه اكلوني البراغيث
قالت الاولى زوجي لحم جمل غث اى شديد الهزال ويجوز في غث الرفع وصفا للحم والجر وصفا
للجمل **على راس جبل** نصف قلته وبعده مع القله كالشي في قله الجبل الصعب **لا سهل** فيه ثلاثه
اوجه الفتح بلا تنوين والرفع والجر مع التنوين واعرابها الرفع على خبر مبتدا مضمر اى لا هو
والنصب على اعمال لا مع حذف الخبر اى لا سهل فيه والجر على الصفه للجبل **فيرتقى** اى يتطلع اليه
يعني الجبل لحزونته ووعره **ولا سمين فينتقل** اى لا ينقل احد هذا الجمل لهزاله ويقال انتقلت
الشي اى نقلته وروي فينتقى اى ليس له نقى والنقى المخ وصفته بالبخل وسوء الخلق والترفع بنفسه
تريد انه مع قله خيره متكبر على عشيرته فيجمع الى منع الرفد سوء الخلق ويقرا سمين بالرفع صفه للحم وبالجر
صفه للجمل **وقالت الثانيه زوجي لا ابث خبره** اى لا اظهر حديثه وروى بالنون في اوله
وهما بمعنى يقال بث الحديث ونثه الا ان النون اكثر ما يستعمل في الشر **انى اخاف ان لا**
اذره اى اترك حديثه فالها عايده على الخبر اى انه لطوله وكثرته ان بدات به لم اقدر على تمامه
واليه ذهب ابن السكيت وقال غيره الها عايده على الزوج كانها خشيت فراقه ان ذكرته وتكون
لا زايده واذره بمعنى افارقه **اذكر عجره وبجره** اى عيوبه الخفيه قال الاصمعي وهذا يستعمل
في المعايب وقيل اسراره **قالت الثالثه زوجي العشنق** ويقال بالطابه القاف قيل
الطويل المستكره الطول واراد انه منظر بلا مخبر والطول في الغالب دليل السفه وقد علل
ذلك ببعد الدماغ من القلب وقيل المقدام على ما يريده الشرس وعلى الاول فقيل ارادت مدحه
لان العرب تمدح الرجال بطول القامه وقيل ذمه اى ليس عنده اكثر من طوله بلا نفع **ان انطق اطلق** اذا
اى ان ذكرت عيوبه طلقني **وان اسكت اعلق** اى يتركني معلقه لا ايم ولا ذات زوج كما قال تعالى فتذروها
كالمعلقه وقيل يحتمل من علاقه الحب ولذلك كرهت النطق لئلا تفارق **قالت الرابعه زوجي كليل**
تهامه لا حر ولا قر بضم القاف اى ولا برد وقال صاحب تثقيف اللسان يقال القر وفتح القاف
وضمها خطا انما القر اليوم بعينه **ولا مخافه ولا سامه** الملال وروى ولا وخامه اى لا ثقل
مرعى وخيم لا يستمرى عليه ماشيه ويجوز في الاخر ولا قر وما بعدهما الفتح على انها مبنيه مع لا
والخبر محذوف اى لا حر فيها وكذا ما بعده ويجوز الرفع قال ابو البقا وكانه اشبه بالمعنى

اي ليس فيها حر فهو اسم ليس وخبرها محذوف وقوى الرفع ما فيه من التكرير وصفته بالاعتدال
بحسن صحبتها وجميل عشرتها واعتدال حاله وسلامه باطنه وضربت المثل بما ذكرته اى ليس
عنده مكروه ولا اذا لان الحر والبرد كلاهما فيه اذا اذا اشتد وتهامه من بلاد الحجاز مكه
وما والاها بلاد حاره راكده الريح وبه سميت تهامه كما قال ابن دريد والتهم الحر وركود الريح
قالت الخامسه زوجي ان دخل فهد بكسر الها وفتح الدال فعل ماض اى نام وغفل عن
معايب البيت التي يلزمني اصلاحها والفهد توصف بكثره النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق
فكانه نايم عن ذلك او ساه وانما هو متناوم ومتغافل وهذه الخصله من مكارم الاخلاق وقد قيل
العاقل الفطن المتغافل وفيه فعل مشتق من الفهد لاتصافه بوصفه وكذا ما بعده ويحتمل انه هنا
اسم ويكون خبر المبتدا مضمر اى فهو فهد كقوله الحمو الموت **وان خرج اسد** بكسر السين وفتح
الدال فعل ماض اى فعل فعل الاسد تمدحه بالشجاعه يقال اسد واستاسد اذا اجترا **ولا يسال**
عما عهد اى عما كان في البيت وعرف من مطعم ومشرب وصفته بانه كريم الطبع تريد انه
حسن العشره لين الجانب في بيته ليس يتفقد ما ذهب من ماله ولا يسال عنه لسخاوه نفسه وسعه قلبه
قالت السادسه زوجي ان اكل لف اى اكثر وخلط وروي رف بالرا وروى اقف
وهو معناه وبه سميت القفه لجمعها ما جعل فيها **وان شرب اشتف** بالشين المعجمه اى استقصى
جميع ما في الانا ماخوذ من الشفافه وهي البقيه في الانا فاذا شربها قيل اشتفها وهو وصف
ذم وروى بالسين المهمله وهو معنى الاول **وان اضطجع التف** اى في ثيابه وحده وبعد ناحيه ولم
يباشرها **ولا يولج الكف ليعلم البث** اى الحزن فيعلم ما اهتمت به ويحزنني امره
وصفته اولا بالبخل واللوم والمهانه وسو المعاشره وانه لا يبقى مما ياكل ويشرب ولا بد لهم
وصفته بقله الاستمتاع بها وتعطيلها ولا يضاجعها واختلف في معنى لا يولج فقال ابو عبيد انما
كان بجسدها عيب او دا تحزن به فكان لا يدخل يده في ثوبها ليلتمس ذلك العيب فيشق عليها
وان هذه خصله مدحته بها وخالفه الجمهور وقال انما شكت هذه الخصله من زوجها وذمته
بذلك واستقصرت حظها منه وانه لا يلتزم بها وانما ارادت لا يدخل يده اليها ويباشرها
ويلمسها فيعلم شوقها بذلك ومحبتها له وحزنها لعدم ذلك منه وقله تفقده لحاجته منها **قالت**
السابعه زوجي عيايا بالعين المهمله ممدود وهو في الابل الذي لا يحسن الضراب ولا
يلقح وكانه عيا عن ذلك ومرادها انه عيني **وغيايا** بالمعجمه اى كانه في غيايه ابدا او ظلمه لا يهتدى
لصواب وهذا شك وقع من بعض الرواه وممن انكره ابو عبيد وعنده الغين المعجمه **طباقا**
ممدود الاحمق الذي ينطبق عليه الامور وقال ابن فارس هو من الرجال العيي ومن الابل
الذي لا يحسن الضراب وجعله مثل عيايا فعلى هذا التكرار لاختلاف اللفظ مثل بعدا وسحقا
كل دا له دا اى ما تفرق في الناس من الادوا والمصايب اجتمع فيه **شجك** اى اصابك
بشجه وهو بكسر الكاف وكذا الذي بعده لان الخطاب لمونث **او فلك** اى اصاب شيا من بدنك
والشجه في الراس خاصه والفل في سائر الجسد ماخوذ من فل السيف فلوله اذا اثلم وقيل

هو العتاش **الا الاخر** يجوز رفعه على البدل مما قبله ونصبه على الاستثناء لكونه واقعا بعد النفي **ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر** احد بالرفع اسم ما واكثر صفته ويروى بنصب اكثر **انك لكم كنانا** قال الخطابي يحمل باسم الخليفة بعده ليلا يختلف الناس فيه او كتابا يرفع الاختلاف بعده في احكام الدين ووجه ما فعله عمر انه لو زال الاختلاف بالتنصيص على كل شيء باسمه لطال ذلك ولم يؤمن فتح الامتحان وعدم الاجتهاد في طلب الحق والاستوى الناس وقال غيره انما كان ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم اختيارا لاصحابه فهذا الله عمر لمراده ومنع من احضار الكتاب وخفي ذلك على ابن عباس وعلى هذا ينبغي عده في جملة موافقه عمر ربه **لما نطون** بفتح اوله **اللعط** بفتح العين واسكانها **الزريبة** قيدها السفاقسي بالهمز وكونه تركه **وعمرو** يعني ابن دينار والقابل ذلك هو ابن عيينة فيكون مجرورا عطفا على معمر بن يزيد الحماني ان ابن عيينة يقول عن معمر وعمرو بن دينار ويحيى بن سعيد القطان عن الزهري **ورب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة** قال القاضي اكثر الروايات بحفض عارية على الوصف للمجرور ورب رب وقال غيره الاولى الرفع خبر مبتدا مضمر اي هي عارية والجملة في موضع النعت اي هي عارية والفعل الذي تتعلق به رب محذوف واختار الكسائي ان تكون رب اسما مبتدأ والمرفوع خبرها والبدكان يذهب شحما ان الطراوة انتهى **السمر** بالتحريك الحديث بالليل **ان ابي حمة** بهاء مهملة مفتوحة وتاء مثلثة ساكنة **اذ اتيكم** بفتح التاء اي اخبرو فلاو اعلموني والكاف للخطاب ولا موضع له من الاعراب **وهذه** موضعه نصب والجواب محذوف التقدير اذ اتيكم ليلتكم هذه فاحفظوها واحفظوا اثارنا بعدها فان بعد انقضاء مائة سنة لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد اي هو اليوم حي والقرن كل طبقة مقترنين في وقت ومنه قيل لاهل كل مدة او طبقة بعثت فيها نبي قلت الشؤون ام كثرت قرن قال الله تعالى وكم اهلكنا قبلهم من قرن **نام العلم** وفي رواية تام العلم بالمد والاول اصوب **عطسة او خطيطة** قال ابن بطال لم اجدها في اللغة بالخاء وقال القاضي لا معنى له هنا وقال غيره هما بمعنى وهو النفخ عند الحقه واعلم ان حديث ابن عمر ظاهر في الترجمة واما حديث ابن عباس فان الغالب ان الاقارب والاصحاب اذا اجتمعوا فلا بد ان يجري بينهم مؤانسة واكرام وحدثه صلى الله عليه وسلم كله علم وفائدة ويستحسن منه ان يدخل بينه وبين ابن عباس فلانا لله ولا يكلمه اصلا وايضا فقوله نام العلم خطاب له او لاهله وايانا كان فهو حديث بعد عهد **الضغث** بالاشواق بفتح الضاد واصله الضرب باليد عند البيع **يستعلم** بفتح الياء الثلاثي وحلي صمها وهو ضعيف **لتشبع** بظهر باللام في اوله ويروي بالياء وهو بكسر الشين واسكان الباء اسم لما تشبع واما بالفتح فمصدر لتفعلك او تفعله **المقبري** بضم الباء وفتحها ثم قال ضمه في الميم

ثلث لغات

ثلث لغات الفتح والكسر والضم وقيل لا يجوز الا الضم لاجل الهاء المضمومة بعده **واما الاخر لو بثثته قطع هذا البلعوم** بضم الباء محرك الطعام في الحلق قيل هذا في امر الفتن وتعيين المنافقين والمرتدين وكم مما لا يتعلق له بامر الدين **عن جرير** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجه الوداع **استنصت الناس** ذكر بعض المتاخرين ان الصواب اسقاط لفظه له من الحديث لان جريرا اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بنحو عشرين يوما ووقوف ذلك المندوبي لان هذه اللفظة لم تثبت في الاصول العتيقة والامهات المشهورة من الطرق المختلفة وقد ذكر غير واحد انه اسلم في رمضان سنة عشر من الهجرة فكون اسلامه قبل حجه الوداع باشهر واذا كان في ذلك صح اسلامه قول بعضهم الحديث الصحيح كان مقدما على غيره **لا ترجعوا بعدي كفارا** قلم لا تتشبهوا بالكفار في قتل بعضهم بعضا وقال موسى بن هرون هو لاهل الردة الذين قاتلهم الصديق **يضرب بعضكم** قال القاضي الرواية برفع الباء ومن سكنها احال المعنى لان المقدر على الرفع لا يفعلوا فعل الكفار تتسببوا بهم في حال قتل بعضهم بعضا وحق ابو البقاء ان مالكا الحرم على تقدير شرط مضمر اي فان ترجعوا تضربوا **حدثنا سفين** بالرفع غير منصرف **نوف** بفتح النون واسكان الواو وآخره فاء قال ابو شيبة ان امراة كعب كان من علماء التابعين وقول ابن عيينة كذب عدو الله خرج مخرج التنفير عن قوله هذا لا القدح في العامل **البكالي** بكسر الباء وتخفيف الكاف وقيل بفتح الباء وشد الكاف والاول اجود وبكال من حمير **انما هو موسى اخر** منون مصروف لانه نكرة واخر بالرفع نعت له وقال ابن مالك قد تنكر العلم تخفيفا او تقديرا فجرى مجرى نكرة وجعل هذا من ذلك التحقيق وفي تقديره بحث **فقال انا اعلم** هذا اختلاف الرواية السابقة في باب الحرص على طلب العلم تعلم ان احدا اعلم منك قال لا وهي اشنع من هذه لانها على نفي العلم وهذه على البت **فعتب الله عليه** اي لم يرض قوله شرعا فان العتب بمعنى الموجدة وتغير النفس يستحيل على الله تعالى وعتب يعتب كضرب يضرب **مكتل** بميم مكسورة وتاء مثناة وقاف مفتوحة **واذا فقد** بفتح القاف **فهو** ثالثه مفتوحة طرف اي هناك **توشع** بالفتح لا غير **فانطلقا بقيه يومهما وليلتهما** اما الاول فمجرور على الاضافة والباقي ضبطوه بالجر عطفا عليه وبالنصب على ارادة سير جميعه **مسجى** اي مغطى **وانا بارضك السلام** بهمزه مفتوحة ونون مشددة كلمة يعجب اي السلام بهذه الارض غريب لان اهلها لا يعرفون اداب السلام وفيها وجهان احدهما بمعنى من ان كقوله تعالى اني لك هذا او هي ظرف مكان والسلام مبتدا او الظرف خبر عنه وهو نظير ما قيل في قوله تعالى اني لك هذا اي حيث مقدم وهذا مبتدا او لك تبيين والباقي بمعنى كيف اي كيف بارضك السلام ويشهد له الرواية التي سنذكرها في تفسير سورة الاسرى هل بارضي من سلام ووجه هذا الاستفهام انه لما ان اي ذلك الرجل في فقر من الارض استبعد علمه بكيفية السلام ذكره ابو البقاء الحكمي قال واما قوله بارضك السلام فموضعه نصب على الحال من السلام والتقدير من ابن اشتقاء السلام كائنا بارضك وقوله موسى بني اسرائيل فانت مبتدا

أبو انس موسى

كسّرك خصومته وشرّه وقيل ذهب بمالك يقال فلّ القوم فانفلوا او جمع كلاً لك تقول
انها معه بين شجّ راس وكسر عضو او جمع بينهما وصفته بالحمق والتناهي في جميع النقائص والعيوب
وسوء العشرة مع الاهل وعجزه عن مضاجعتها مع ضربه واذاه اياها وانه اذا حدثته سبّها او مازحته
شجّها قالت الثامنة زوجي المسّ مسّ ارنب ناعم الجسد ويحتمل ان يريد حسن الخلق ولين الجانب كمسّ ظهر
الارنب والريح ريح زرنب نبت طيب الريح ويحتمل ان يريد طيب ريح جسده او طيب الثناء في الناس
وفي المس والريح ضمير محذوف اي منه اذ لا بد من رابط كقولهم السمن منوان بدرهم
اي منه هذا اذا لم يقل ان ال نائبة عن الضمير قالت التاسعة زوجي رفيع العماد قيل هو حقيقة في
البيوت والقباب في ابنية الاشراف من اهل البدو وهو طول اعمدتها للطارق والسابل وقيل
مجاز يريد الشرف وسناء الذكر طويل النجاد بكسر النون حمائل السيف يريد انه طويل القامة فانها
اذا طالت طال نجاده وهي من احسن الكنايات عظيم الرماد تصفه بالاطعام للضيف لانه اذا كثر ذلك منه
كثر رماده وان ناره لا تطفى ليلا لتهتدي الاضياف اليها قريب البيت من الناد اي من الموضع
الذي يجتمع فيه العرب ليتشاوروا وفيه يريد قرب بيته من الاحباب وانه لا يبعد عنهم ليستخفي من
الطهي الناس قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك ما استفهامية لمعنى التعظيم
مبتدأ او مالك خبره تريد تعظيمه مالك خير من ذلك لما في الاعظام وتفسير لبعض الابهام
كانه خير مما اشير اليه من ثناء وطيب ذكر ومالك مبتدأ وما بعده خبره له ابل كثيرات المبارك
اي لا يستعدها للضيفان لا يوجههن للمرعى بل يتركهن بفنائه قليلات المسارح وهي المراعي البعيدة
جمع مسرح واذا سمعن صوت المزهر بكسر الميم عود الغنا يعني انه كان يتلقى الاضياف
بالغنا مبالغة في الفرح او ياتيهم بالشراب والغنى ايقن انهن هوالك لعقرهن للضيفان قالت
الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع ما استفهامية بمعنى التعظيم مبتدأ وما بعده
خبر ونظيره الحاقة ما الحاقة اناس بالسين المهملة اي حرك من حلي بضم الحاء وكسرها وبهما قرئ
في السبع اذني بضم الذال واسكانها وبهما قرئ في السبع تريد انه حلاها اقرطة وشنوفا
تنوس باذنيها وملا من شحم عضدي لم ترد العضد خاصة وانما قصدت سمنها وامتلا
سائر جسدها وانثنيهما لشبع الكلام او لانهن اذا سمن سمن جميع الجسد وبجحني
بتقديم الجيم على الحا مفتوحات وشدد الجيم وتخفيفها اي فرحني وعظمني فبجحت الي نفسي اي
فرحت وعظمت وهو يتحنن وتاوها ساكنة للفرق والفاعل نفسي وروي فبجحت بضم الجيم
والتا وسكون الحا والي ساكنة حرف جر نفسي مجرور اي عظمت عند نفسي وجدني في
اهل غنيمة تصغير غنم وانث لتاويل الجماعة اي ان اهلها كانوا اصحاب غنم ليسوا ذوي خيل ولا ابل
والعرب لا تعتد باصحاب الغنم بل اصحاب الخيل والابل بشق المعروف في الرواية بكسر الشين
وعند اهل اللغة فتحها قال ابو عبيد هو بالفتح والمحدثون يكسرونه قال وهو موضع قال الهروي
الصواب الفتح وقال ابن الانباري يجوز الوجهان وهو موضع وقيل هو شق جبل اي غنمهم لقلته
وقال نفطويه اي بمشقة وشظف من العيش وزعمه عياض فجعلني في اهل صهيل اصوات الخيل

واطيط

واطيط اصوات الابل ودايس اسم فاعل من داس الطعام يدوسه دياسة اي دقه ليخرج الحب
من السنبل ومنق بضم الميم وفتح النون في المشهور الذي ينق الطعام اي يخرجه من قشره يريد انهم
اصحاب زرع يدوسونه وينقونه اذا حصد وينقونه مما يخالطه وقال ابو عبيد رواه اصحاب الحديث
بكسر النون ولا اعرفه وقال غيره ان صحت الرواية فيكون من النقيق الصوت تريد اصوات المواشي
والانعام تصفه بكثرة اموال وقيل باسكان النون اي انعام ذات نقي اي سمان والاول اشبه
لاقترانه بالدايس وهما مختصان بالطعام فعنده اقول فلا اقبح اي يقبح علي قولي وانام فاتصبح اي
انام الصبحة وهي نوم اول النهار واشرب فاتقنح بالقاف ثم النون اي فاروى وعن ابي زيد
التقنح ان تشرب فوق الري قال البخاري في حاشية الكتاب وقال بعضهم اتقمح بالميم وهو فيه
متابع لابي عبيد فانه قال لا اعرف هذا ولا اراه محفوظا الا بالميم ومعناه اروى حتى ادع الشراب
من شدة الري من قوله تعالى فهم مقمحون اي لا يستطيعون الشرب وكانت في قوم عندهم قلة الماء
وقال عياض الميم والنون صحيحان والميم معا فان كان متقع لونه وانتقع لونه ام ابي زرع أبي ج
فما ام ابي زرع فيه التعظيم بالمعنى السابق عكومها رداح اي غرائرها واعدالها التي فيها الطعام
واحد العكوم عكم بكسر العين وفتحها ورداح قيل لا يجوز ان يكون خبر العكوم لانه مفرد
بل هو خبر لمبتدأ مضمر اي كل عكم منها رداح قلت يجوز ان يكون خبر العكوم لانه مصدر
كالذهاب والطلاق او يكون على طريق التشبيه كقوله السماء منفطر به اي ذات انفطار وبيتها
فساح بفتح الفاء اي واسع كبير ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل على وزن محل وشينه مهملة
شطبة بفتح الشين واسكان الطا المهملة السعفة من سعف النخل ارادت انه ضرب الجسم اي
موضع نومه دقيق لنحافته وهو مما يمدح به الرجل وقيل ارادت سيفا سل من غمد والمسل
مصدر بمعنى السل اقيم مقام المفعول اي كمسلول وتشبعه ذراع الجفرة وصفته
بقلة الاكل وهو مما يمدح به الرجل والجفرة الانثى من اولاد المعز والذكر جفر بنت ابي زرع
فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وصفتها ببر الوالدين وملء كسائها وصفتها بالسمن
وغيظ جارتها اي ضرتها ارادت ان ضرتها ترى من حسنها ما تغيظها وفي هذه الالفاظ
دليل التسمية في اجارتها من رجل حسن وجمه خلافا للمبرد والزجاج جارية ابي زرع
فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا روي بالموحدة ثم المثلثة في الفعل والمصدر
من البث اي تكتمه ولا تشيعه وروي تنث بالنون بمعناه يقال نث الحديث افشاه ولا
تنقث بكسر القاف بعدها ثا مثلثة اي تفسد قال ابو البقا العكبري تنقث بالتشديد لان المصدر
قد جا على التفعيل فهو مثل يكسر تكسيرا ميرتنا بكسر الميم الطعام المجلوب تنقيثا بوصفها
بالامانة ولا تملا بيتنا تعشيشا بالعين المهملة من عش الخبز اذا فسد يريد انها تحسن الطعام
المخبوز وتتعهده بان تطعم اولا فاولا طريا ولا تغفل امره فيفسد وتفسده وقيل لا تخوننا
في طعامنا فتخبأ منه ها هنا وها هنا كالطيور اذا عششت في مواضع شتى وقيل لا تملأ بيتنا بالمزابل
كانه عش طائر وقيل لا تنم على احبابنا الناس فتأتينا وقال البخاري في رواية القابسي وقال سعيد بن سلمة

عن هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا بالغين المعجمة تعني من الغش والخيانة وقيل هو النميمة قالت
خرج ابو زرع والاوطاب اي زقاق اللبن واحدها وطب والاوطاب من نادر جمعها والمشهور
وطاب في الكثرة واوطب في القلة تمخض اي تحرك حتى يخرج زبدها وسقي المتمخض فلقي امراة معها
ولدان كالفهدين يلعبان من تحت خصرها بفتح الخاء برمانتين قيل عنت بالرمانتين ثدييها
وقال ابو عبيد انما معناه انها ذات كفل عظيم فاذا استلقت نبا الكفل بها من الارض حتى تصير
تحتها فجوة يجري فيها الرمان فطلقني ونكحها فنكحت بعده سريا بالسين المهملة اي من
سراة الناس اي خيارهم ركب شريا بالمعجمة يعني فرسا يستشري اي يلج في سيره واخذ خطيا
بفتح الخاء المعجمة اي رمحا والرمح الخطي منسوب الى موضع يقال له الخط ناحية البحرين واراح
اي اتى بعد الزوال علي نعما بفتح النون في الاشهر انواع الماشية ويروى بكسرها جمع نعمة
ثريا اي كثيرة وحقه ان يقول ثرية ولكن وجهه ان كل ما ليس بحقيقي التانيث لك فيه وجهان
في اظهار علامة التانيث في الفعل واسم الفاعل والصفة وتركها واعطاني من كل رائحة مما يروح
عليه من اصناف المال الاتية وقت الرواح وهي اخر النهار ويروى ذابحة بالذال المعجمة والباء اي
من كل ما يذبح زوجا اي اثنين ويقال للواحد اذا كان معه اخر زوج يصف كثرة ما اعطاها
مما يروح اليه من ابل وبقر وغنم ودواب وانه اعطاها اثنا فما فوق ذلك ولم يقتصر على المفرد
من ذلك حتى ثناه وضعفه احسانا اليها وقال كلي ام زرع بفتح الميم اي يا ام زرع وميري
اهلك من الميرة وقد سبق قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع
ثناء على ابي زرع واعطا كل شيء منزلته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع
اي انا لك كقوله تعالى كنتم خير امة ويمكن ابقاؤها هنا اي كنت لك في علم الله تعالى اراد به الدوام
تطييبا لقلبها ومبالغة في حسن معاشرتها اذ لم يكن في احواله ما يكره سوى طلاقه لها وقد ورد
استثناؤه عنه اي الا اني لا اطلقك رواه قال القاضي وقد ورد في رواية
ابي معوية الضرير ما دل على ان الطلاق لم يكن من قبل ابي زرع واختياره قال فانه لم يزل به ام زرع
حتى طلقها وفي رواية قالت عائشة بابي انت وامي بل انت خير لي من ابي زرع جواب مثلها في فضلها
وعلمها فانه صلى الله عليه وسلم لما اخبرها بكمال منزلتها عنده اخبرته هي انه عندها افضل وهي
احب فاقدروا بضم الدال يقال قدرت الامر اذا نظرت فيه ودبرته وقسته قدر الجارية
باسكان الدال وفتحها حكاه السفاقسي ومعناه ان الجارية تطيل المقام لانها مشتهية للنظر وحديث
ابن عباس في المراس المنظاهرين سبق في هذا لا تصوم المراة قال السفاقسي صوابه لا تصم
المراة لانه نهي والنهي يجزم الفعل ويلتقي ساكنان فيحذف الواو قلت يمكن ان يجوز الرفع ويكون
خبرا بمعنى النهي وما انفقت من نفقته من غير امره فانه يؤدي اليه شطره اي اذا انفقت
على نفسها من ماله بغير اذنه فوق ما يجب لها من القوت غرمت شطره يعني قدر الزيادة على الواجب
لان نفقتها معاوضة قال الخطابي وقد ذكر البخاري حديث همام عن ابي هريرة
اذا انفقت المراة من كسب زوجها من غير اذنه فله نصف اجره وهذا يدل على ان المراة قد خلطت الصدقة

من ماله

من ماله بالنفقة المختصة حتى كانا شطرين فيرغب الزوج بالاخراج عن حصة الصدقة وان يطيب
نفسا عنها لنقل اجر ماله وهذا الانسب فيه ان يكون غرامة زيادة ما النفقة لازمة لها ان لم يطب
الزوج نفسا عنها فاذا عامة من دخلها المساكين اذا ههنا للمفاجاة وهي ظرف مكان
والجيد رجح المتاكر على انه خبر عامة اصحاب الجد بفتح الجيم الحظ والمال
ممنوعون عن دخول الجنة موقوفون للحساب او حتى يدخلها الفقراء محبوسون اي
بفتح الباء المثناة والاسم مفعول من احرس اي انهم معهم حرس يحفظهم وعند القابسي محرسون
على انه الخبر واذا ظرف للخبر ويجوز نصبه على الحال ويجعل اذا خبرا او التقدير اصحاب الجد وارتفع محبوسون
اي تاخرت فلم ار كاليوم منظرا قط سبق في الصلوة باب

قوله تعالى الرجال قوامون على النساء انما مراد البخاري قوله فيها واهجروهن في المضاجع فقد هجر
النبي صلى الله عليه وسلم واذا اوصلان هذا هو الصواب وعند القابسي ملا وكانه اراد البقعة
المسربة بضم الواو وفتحها الغرفة تمعط شعر راسها بالعين المهملة مرق وسقط والموصولة
اللواتي يوصل شعورهن ويروى الموصلات وهو الاشهر فقال لا انكم تفعلون بفتح الواو
ملد عني بدال المهملة وغين معجمة بين سحري ونحري بفتح السين وضمها واسكان الحا المهملة
الرية وقيل ما بين الثديين وقيل بالشين المعجمة وبالجيم اي بين تشبيك يدي وصدري بابي
هو رحيم بنيه مجرور بفتح الباء وضمها وعند ابي ذر باسه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله
سبق في التفسير في سورة التحريم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور قال المطرزي هو
الذي يرى انه شبعان وليس به او المراد هنا الكاذب المتصف بما ليس عنده قال ابو عبيد هو
المرائي يلبس ثياب الزهاد ليظن زاهدا او ليس به وقيل ان يلبس قميصا يصل بكمه كمين اخرين
يري انه لابس قميصين وقيل كان في الحي الرجل له هيئة وصورة حسنة فاذا احتيج الى الشهادة
زور يشهد فلا يرد لاجل حسن ثوبه غير مصفح قال القاضي بكسر الفاء وسكون الصاد وقد رويناه
بفتح الفاء اي غير ضارب بعرضه بل بحده تاكيد البيان ضربه لقتله فمن فتح جعله وصفا
للسيف وحالا ومن كسر جعله وصفا للضارب وحالا منه وصفحتا السيف وجهاه العريضان
وغراراه حداه وقال ابن الاثير يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح
والسيف مصفح به ويروى بالوجهين معا وقد حكى السفاقسي تشديد الفاء من صفح ما من احد اغير
من الله جوز ابن التين في اغير الرفع والنصب ان جعلت ما تميمية رفعت او حجازية
نصبت ومن زائدة مؤكدة على المذهبين ويجوز اذا نصبت الراء من اغير ان يكون في موضع خفض
على الصفة لاحد على اللفظ وكذا يجوز اذا رفعت ان يكون صفة لاحد على الموضع والخبر محذوف
في الوجهين اي موجود واما نسبة الغيرة الى الله تعالى فاولها في الزجر والتحريم ولهذا احال
ومن غيرته تحريم الفواحش واخرز غربه بفتح الغين المعجمة اي دلوه اخ اخ بكسر الهمزة وسكون الخاء
كلمة يقال للجمل ليبرك وانما عرض عليها الركوب لانها محرمة لكون اختها عنده فلو الصحفة
ضبط بكسر الفاء وفتح اللام قال السفاقسي والظاهر انه بفتح الفاء وسكون اللام جمع فلقة كتمرة وتمر

يعني القطعة **بضعة** بفتح الباء اي قطعة **تربني** ما اثرابها بضم الياء اي يشوني ما يشوها وترعجني ما ارعجها
يقال رابني هذا الامر واراباني اذا رأيت منه ما كرهته **اياكم والدخول** بضم على الحذير
الحمو الموت اي لقاؤه مثل الموت والاحماء من قبل الزوج والاحتان من قبل المراة اي ان خلوة
الحمو اشد من خلوة غيره من التعدي وفي الحمو لغات كثيرة حمو كدلو وحمء بالهمز كسكم
وحما كعصى **المحنب** بفتح النون وكسرها واسمه **هنت بنت عتلان** اسمها بادية وشبه معنى الحديث
في المغازي **وان في يده لعرقا** بفتح العين وسكون الراء العظم الذي عليه اللحم **تناشر المراة المراة**
فسعتها بالرفع عطفا على المرفوع قبله وهو خبر بمعنى النهي **لا يطيف الليلة** ويروى لا يطوفن
يقال طاف وبطيف ويطوف وحكى الشافعي ان في رواية لا يطوفن على الف امراة **محافر** ان **يحوبهم**
بتشديد الواو وتفتح وتكسر وبالميم في اخره والصواب بالنون وكذا اعترافهم **يكره** ان
يأتي الرجل اهله طروقا بضم الطاء اي ليلا وكل اتٍ بالليل فهو طارق **فطوف** يطلي الشر **يستحل**
بالحاء المهملة اي يصلح من شانها بالحديد استفعال منه **المغسة** بضم الميم التي غار عنها زوجها
الكيش الكيش منصوب بان على الاغراء او قبل على التحذير من التعجز عن الجماع وهو راجع الى الاغراء
لتضمنه الحث على الجماع **فحر** وتشديد الراء على التكثير **يهوين** بضم الياء من اهوى اذا اراد اخذ شي
يطعنني بضم العين لانه يالبد واما بفتحها فالقول لحكاه ابن فارس عن بعضهم **كناف**
الطلاق وقال فمه اي فعل يكون الاذى فيها الشك دخل على ما الاستفهامية وقيل
كانه قال فما يكون ان لم اجتنب تلك الطلقة والعرب تبدل الهاء الالف لقربهما كما قرئ
وهرقت **قال ارايته ان عجز واشحى** اي عجز عن النطق بالرجعة او ذهب عقله عنها لم يكن ذلك
محللا الطلقة فانها واقعة من كل بد كذا ذكره فكان هذا كان عندهم معلوما قال الخطابي معناه
اشقط عنه الطلاق عجزه فهو من المحذوف الجواب المدلول عليه بالنحوي وقال القرطبي هو بفتح التاء
والميم مبنيا للفاعل ولا يجوز بناؤه للمفعول لانه غير متعد انتهى وفيه رد على من رويه بالضم
على ما لم يسم فاعله يعني ان الناس استحمقوه وعدوه احمق حيث وضع الرد في غير موضعه وانما هو
بفتح التاء مبنيا للفاعل اي تكلف الحمق بما يفعله من الطلاق وامرأته حائض **اسه الحون** هي عمرة بنت يزيد
بن الحون **عمرو بن ابي اسيد عن ابي اسيد** كلاهما بضم العين وفتح الشين وابو اسيد هو والد عمرو
واسم ابي اسيد مالك بن ربيعة **الشوط** بالطاء المشالة اسم بشتان بالمدينة **امثمه** بالضم الدابة
الظئر **المرضع** الحاضنة لغة عزية **السوقة** بضم الشين اي لواحد من الرعية لم يعرف النبي
صلى الله عليه وسلم **عدت بمعاد** بفتح الميم اي الذي يشتاق به **الحفي** باهلك بكسر الهمزة
الدارقية ثياب كتان بيض **تعرى ابن عمر** انما قال ذلك وهو غاطبه تقريرا على اصل الشتمة
وعلى ما قبلها لانه يلزم العامة الا قد امشاهين العلما فقرره على ما يلزم من ذلك لانه ظن انه تجهله
عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي **العسيلة** كناية عن حلاوة الجماع قال ثعلب شبه لذة الجماع
بالعسل فاشتعار لها الذوق وانما انث لانه اراد قطعة من العسل وقيل انث على معنى النطفة
الاهنة مخففة النون ومشددة كذا ذكره الهروي قال وهي كلمة يكنى بها عن الشيء لا يذكره باسمه

وقال الشافعي اي لم يطأها الامرأة يقال هني اذا عسى امرأته **المعافر** بفتح الميم والعين وبالفاء
التحريم **قال لا بأس** كذا وقع والصواب لا بل شربت عسلا **عرست** بفتح الحاء والراء والشين
المهملتين ويقال للنحل حوارس **والعرفط** بضم العين والفاء واخره طاء مهملة شجر الطلح وله
صمغ هو المعافر تركره الريح **فاردت ان اداويه** بالياء المثناة في نسخة وبالنون في اخرى
من الندا فان كان الياء محفوظا فاصل الكلمة مهموز من بادأت اي بدأت به مفاعلة منه الا علاو
الاكثر اه كانه تعلق عليه الباب وضيق عليه حتى يطلق **والشنان** في الطلاق والشرك
وبروي والشك وهو الصواب **الموشوش** يقال رجل موشوش بكسر الواو ولا غير له القاضي
المعتوه الناقص العقل وقد عته **ماحدثت به انفسها** بالفتح على المفعول اي بلوعها
قال المطرزي واهل اللغة يقولون انفسها بالضم بدون تغيير احتارها **فسجي** لشقه الذي
اعرض اي قصد لكمه التي اليها وجهه عليه السلام **اذلقته الحابز** بذال معجمة اي اصابته
حدها وقال ابن الاثير بروي بذال معجمة وضاد مهملة من الاذلاق **حمر** اي اسرع هاربا
من الفيل **ان الاخر** بفتح الهمزة وكسر الخاء المعجمة واعرب ان الوطيء محكي المد **فلما شهد**
على نفسه اربع منصوب بنصب المضاد واصله مرتان اربعا تم اضيف العدد الى المعدود
واحار عمن الخلع دون عفاص شعرها يعني ان ياخذ منها كل مالها الى ان تكشف لذة اشها
وتزول لها فاعفاها وشبهه **وقال طاوس في العسيلة والصحيح ولم تعلق الشفاء**
اي لم تقل طاوس قول الشعبي لحل الخلع حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة اي يمنعه ان يطاها
وظاهره ان قوله لم تقل من كلام البخاري وحكاه عنه عن ان خرج **ما اعتد عليه** بالحث الموجدة
يقال عتب عليه يعتب بالضم اذا وجد عليه واذا فاوضه بما عتب عليه فيه قيل عاتبه فاذا
رجع الى مسرتك فقد اعتب والاسم العتبى بعد رجوع المعتوب عليه الى ما يرضي العاتب
والحب بقية البشتان ويوقف الشافعي في ثوب البخاري الشفاق وهل نسر بالخلع عند
الضرورة وفي سوبه لا يكون سبع الامة طلاقا وقال ليس فيما اورد من الحديث ما يقتضيه
وقال ابن بطال يحتمل ان يريد الاستدلال بقوله الا ان يريد علي ان يطلق ابنتي وقال عين
بقوله فلا اذن لهم لانه اشار على علي بعدم نكاح ابنتهم ومنعه منه **عن عكرمة ان اخت**
عبد الله بن ابي بن سلول وصوابه بنت عبد الله لانه اخته واسمها جميلة هذه رواية
اهل البصرة ان جميلة هي المختلعة من ثابت وكانت نشزت عليه لدمامته واهل المدينة يقولون
ان المختلعة من ثابت حبيبة بنت سهل الانصاري وكان في خلق ثابت شدة فضربها
فاحلعت منه فمر وجهها الى بن كعب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يزوجها
وهي جارية قبل ثابت فكره ذلك لغيرة الانصار كره ان تشوه في نسائهم قال ابو عمر وجائز
ان تكون حبيبة وجميلة اختلعتا من ثابت بن قيس **المجمري** بفتح المعجمة والراء المشددة **بن شماس**
بفتح الشين المعجمة وتشديد الميم واخره شين مهملة في شك المدينة بكسر الشين جمع سكة لا زقة

باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة

قيل يدخله في الفقه تسويغ الشفاعة للحاكم عند الخصم في خصمه اذا ظهر حقه واشار له بالترك
ولكن لم تكن الشفاعة عند الترافع قوله بنت امية ما تتعجب منهما باب
حكم المفقود في اهله وماله حاصل ايراده من الآثار والاحاديث انه وجدها متعارضة
بحديث ضالة الغنم يدل على جواز التصرف في ماله في الجملة وان لم يتحقق وفاته والحديث
عن ابن مسعود وما معه تؤيده ويقابل هذا حديث ضالة الابل فمقتضاه بقاء ملكه ابدا حتى
يتحقق وفاته وبحسب هذا التعارض اختلف العلماء واختيار البخاري انفاق الابل ابدا الى
الوفاة يقينا او التعمير وبه على ان الغنم انما يتصرف فيها خشية الضياع دمع راسها الكشر
في اخره ميم الرمق بلغة النفس وقد اصمت يقال اصمت العليل اذا اعتقل لسانه من الاصمات
وهو الصموت وعن الفارابي ان الاصمات بمعنى الصمت وعلى هذا ينبغي قوله اصمت واحلج بجيم
ثم حا مهملة اخره اي اختلط الشوق بالما الترجع بضم الجيم المكسورة اي عن السلوة بالاتقا على نفسه
بتوبته السحر جبنان مرجل يد شبه في الركود الاماد على جلده اي ذهبت وجات
بد ويه وترددت يقال ماد حرك وماد اضطرب جنا نحن اي يخفى ومنه المجن للترس وهل هو
بفتح الباء وضم الجيم او بضم الباء وكسر الجيم على انه رباعي فيه ضبطان حكاه الصفاقسي ويعفو اثره اي
يمحى والعفو محو الشيء ومنه العفو محو الذنوب الا اجركم بحر دون الانسان اي فالبلهم
بعثت انا والساعة قال ابو البقاء الاجود فيه النصب والواو فيه بمعنى مع والمراد به المقارنة
ولو رفع لفسد المعنى اذ لا يقال بعثت الساعة ولا هي في موضع المرفوع لانها لم توجد بعد وقال القاضي
الاجس رفع الساعة عطفا على ما لم يسم فاعله في بعثت ويجوز النصب على المفعول معه اي بعثت مع
الساعة كقولهم جا البرد والطيالسة او على فعل مضمر يدل عليه الحال اي فاستعدوا الطيالسة وتقديره
هنا فانتظروا الساعة كهاتين حال اي مقترنين قال القرطبي فعلى النصب يقع التشبيه بالضم
وعلى الرفع يحتمل هذا ويحتمل ان يقع بالتقارب الذي بين السبابة والوسطى في الطول ويدل
عليه قول قتادة في روايته كفضل احداهما على الاخرى ويعلم منه انه اخر الانبيا ليس بعده نبي ولا
يلحق بشريعته نسخ الفدادون بالتشديد الذين تعلو اصواتهم في حروثهم ومواشيهم واحدهم
فداد وقيل المكثرون من الابل وقيل انما هو بالتخفيف والحدها فدان مشدده ونونه
اصلية لا حرف اعراب وهي البقر التي يحرث بها واهلها اهل جفا وغلظة من اورق بفتح القاف
لانه غير منصرف وهو شبه الرماد لعله نزعه عرق اي جذبه والمشبه للمولود يقال نزعه ابوه
ونزعه اليه والعرق هنا الاصل تشبيها له بعرق الثمرة قيل وتبويب البخاري عليه بالتعريض
يقتضي اهدار التعريض كما هو مذهب الشافعي وهو مناقض لمذهبه السابق في اعتبار الاشارة
وهو سما في البيان على المقصود قلت الشرع اعمل الاشارة كالعبارة عند الحاجة ولم يعمل
التعريض في الزام شي ولا وجه للتسوية بينهما وحره بتحرك بكسر الحا المهملة ونزعه وقيل جوده
كالقطعة ملزق بالارض ادم من الادمة خدلا بفتح الخا المعجمة واسكان الدال الاولى للاكثرين وعند
الاصيلي بكسرها وهو الممتلئ الساقين غليظهما حكى الصفاقسي تخفيف اللام وتشديدها مع كسر الدال

بطهر

تطهر النشوز اي الفاحشة الجعد ضد السبط والقطط بفتح الطا وكسرها الشديد الجعودة
والسبط بكسر الباء واسكانها هو الشعر المسترسل قال القاضي والسبط يحتمل الشعر ويحتمل
الجسم اي مديد القامة وكذا قوله وان جاءت به جعدا زوج سبيعة هو سعد بن خولة
الذي توفي بمكة بعد ان هاجر منها انكحي بكسر الهمزة نفست بضم النون وكسر الفاء ولدت وقال معمر
فقال اوان المراة معمر هذا ابو عبيدة معمر بن المثنى السلا بفتح السين مقصور الجلدة
الرقيقة التي يكون فيها الولد عن عايشة قالت لفاطمة بنت قيس الا تتقي الله اي لا تكتمي السبب
الذي من اجله نقلك وذلك انها كانت في لسانها بذاة على احمائها فلهذا انتقلها لانه لا سكنى لها
مكان وحش باسكان الحا المهملة اي خلا لا ساكن به باب
المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو بذال معجمة قيل ذكر البخاري
في الترجمة علتين احدهما الخوف من الزوج عليها والاخرى الخوف منها على اهل الزوج بالبذاء
بالفاحشة وليس في حديث فاطمة الا الخوف عليها وقد ورد قول عايشة لها انما اخرجك
هذا اللسان ولكن البخاري لما لم يوافق هذه الزيادة بشرطه اسقطها من الحديث وضمنها
الترجمة لان الخوف عليها اذا اقتضى خروجها فمثله الخوف منها بل اولى باب
قوله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن قيل مطلقه في استدلاله بالحديث على
الترجمة فان النبي صلى الله عليه وسلم رتب على مجرد قول صفية انها حايض لزوم ان تحبس عليها وهذا
حكم متعد منها الى الغير فتقاس عليه بعد بها في الحيض والحبل باعتبار رجعة الزوج وسقوطها
والحاق الحمل به فحمي بكسر الميم بوزن علم انفا بفتحتين اي نابي من فعله وانف ومن كل الحمية واسفاد
اي رجع ولان وانقاد وهو بتخفيف الدال وعند القابسي بتشديدها وضعف لان المفاعلة لا
تجتمع مع شين الاستفعال خلوق بفتح الخا وهو بدل مما قبله العارضان جانبا الوجه
ان تحد بضم اوله وكسر ثانيه رباعي ويجوز فتح اوله وضم ثانيه يقال احدت المراة على زوجها تحد
فهي محد وحدت تحد فهي حاد اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وانكر الاصمعي الثلاثي
وجوز الخطابي فيه الجيم فقد اشتكت عينها يجوز ضم النون على انها هي المشتكية ويكون في اشتكت
ضمير الفاعل وهي المراة الحادة وقد رجح الاول بما وقع في رواية عيناها افنكحلها بضم الحا
البعرة بفتح العين واسكانها الحفش بكسر الحا المهملة وسكون الفاء بعدها شين معجمة
قال مالك البيت الصغير وقال الشافعي البيت الصغير الركيك من الشعر والبنا ومراده بالركيك
الذي يكون السكون فيه اي الركود ثم تؤتى بدابة حمار او شاة مجرور بدل من دابة فتفتض
بفتح التا المثناة وسكون الفا ثم بالمثناة واخره ضاد معجمة هذا هو المشهور يفسر مالك الفض
اي تكسر ما هي فيه من العدة بطاير تمسح به قبلها وتنبذه ولا يكاد يعيش وقيل تتطهر به ماخوذ
من الفضة لنقائها قلت لكن يفعل ذلك لتبين ان مقامهن حولا اهون عليهن من تلك البعرة المرمية
وقيل يعني انه حد الاحداد الشنيعة في جنب ما للزوج عليها من الحرمة بمنزلة البعرة قال الازهري ورواه
الشافعي عن مالك بالقاف ثم بالبا الموحدة والصاد المهملة اي تمسك الطاير باطراف اصابعها ومنه

وشحها

قراه الحسن فقبضت قبضة واما القبض بالمعجمة فبالكف كلها قال الاصفهاني وان الاثر ومعناه
الاسراع اي يذهب بعد وسرعه عند ذلك الى منزل ابويها لكثرة حياها اما الفرح سرطها
واما الانها طالبة للنكاح بسبب امتناعها عن بنات اباها للتشبيه والمشهور الاول والله اعلم

باب الكحل للحادة

قال الشفافي في ضوابطه الحاد لانه
نعت المؤنث كطالق وحايض قلت تخرج على لغة ضعيفة فحسوا عينيها كذا لبعضهم بالحا
المعجمة على ... واصله حسيوا بوزن علموا فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت واجتمع ساكنان
الياء والواو فحذفت الياء لاجتماع الساكنين وضمت السين لتصح الواو الاحلاس جمع حلس وهو
كسا يطرح على ظهر البعير العصب بسكون الصاد المهملة من الثياب ما صبغ غزله ثم نسج وهو من برود
اليمن النبذ الشيء اليسير من كست اظفار بضم الكاف شيء يتبخر به وقيل وهم البخاري في هذه الاضافة
فان الاظفار جنس من الطيب ولا يضاف احدهما الى الآخر والرواية الثانية من قسط واظفار هي
الصواب وعند بعضهم قسط ظفار وهذا له وجه وظفار مدينة باليمن ينسب اليها القسط

باب مهر البغي

بكسر الغين وتشديد الياء الزانية وقال الحسن اذا تزوج محرمه
بفتح الميم وسكون الحاء وفتح الراء والميم بعدها ها وها الضمير مضمومة يريد ذات محرم ومنهم من
يقول محرمه بتشديد الراء وهو رواية الاصيلي عن ابي زيد اكل الربا بمد الهمزة اسم فاعل بمعنى الاخذ
موكله معطيه وبيع اكل بسكون الكاف بمعنى اسم الفعل وحديث شعبة سبق مرات او قوله هنا
حتى اللقمة الوجه الرفع عطفا على صدقة او مبتدا او برفعها الخبر وجدت افضل الصدقة ما
ترك عن ظهر غنى هذا وجوب النفقة بالنسب والسبب وقد اشار البخاري الى ان بعضه من كلام
ابي هريرة وهو مدرج في الحديث قال ابو هريرة هذا من كيس ابي هريرة بكسر الكاف وحديث عمر
وحاجته سبق في الجهاد مسك بكسر الميم وتشديد السين كذا يقوله المحدثون والمعروف في اللغة
فتح الميم وتخفيف السين قاله ابن الاثير المهنة الخدمة بكسر الميم وقد يفتح وتكبر الله اربعا وثلثين
بنصب اربعا نصب المصادر لانه في الاصل مضاف الى المصدر كقولك كبرت الله اربع تكبيرات وهكذا كل ما
جاء من الاعداد على هذا المعنى احناه من الحنو وهو العطف والشفقة وارعاه من الرعاية وهي
الابقاء وبعاس الحصليين بعض يشاقق على بنيتها من سواها من العالم حلة سيرا بكسر السين
وفتح الياء ما لمد سبق في كتاب صلوة العيد فشققتها بين نسائي يوهم زوجاته ولم يكن عنده
غير فاطمة وانما اراد هاهنا مع قرابته ولهذا في رواية اخرى بين الفواطم العرق بفتح العين والرا
الزنبيل يسع خمسة عشر صاعا الى عشرين وقيل بسكون الراء والاشهر خلافه الصاع بالفتح على المشهور
وسبق في باب البيوع

باب المراضع من المواليات

قال ابن بطال كان الاقرب ان يقول المواليات جمع مولاة والمولات جمع مولى جمع تكسير ثم جمع
مولى جمع السلامة بالالف والياء فصار مواليات جمع الجمع وقال الشفافي ضبط بضم الميم وفتحها
والاول اوجه لانه اسم فاعل من والت توالي وحديث ام حبيبة سبق في النكاح

كتاب الاطعمة وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم

التلاوه

التلاوة يعني وا فكوا خلصوا من فككت الشيء فانفك العاني الاسير من عنا يعنو اذا خضع ما شبع
ال محمد من طعام ثلثة ايام شيئا بعد اوتار ما شبع ال محمد من خبز بر مادوم ثلثة ايام
حتى لحق بالله عز وجل وليحمل هذا المطلق عليه فاستقريته آية كلنا بعيرهم واصل الكلمة
مهموز معناه طلب منه ان يقراه وكان من عادتهم اذا استقرا احدهم صاحبه القران
حمله الى بيته يطعمه ما تيسر عنده وفي الحلية لابي نعيم في حديث ابي هريرة هذا زيادة حسنة
العس بضم العين القدح الضخم وجمعه عساس حتى استوى بطني اي امتلا من اللبن فصار كالقدح
بكسر القاف شبهه بالاستواء ولا ... شبه استوا بطنه من الامتلاء باستواء السهم اذا قوم
يطيش اي يخف ويسرع فما زالت تلك طعمتي بكسر الطاء اي صفة اكلي تطعمي وعند ربيبة عمر بن
ابي سلمة كانت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولدت عمر قبل ان يتزوجها رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ابي سلمة بن عبد الاسد ثم دسته اي اخفته هلم ما عندك اي هات
واحضري وقبة اي كيس عكة لها هي وعا من جلود مستدير فادمته اي خلطته وجعلت منه
اداما يوكل يقال فيه بالمد والقصر ويروى بتشديد الدال على التكثير قاله ابن الاثير سمعان
بتشديد النون هو التابعي الشعبي ابسع ام عطية اربع عاجن ... اي اهله سبع وسبق
في البيع رواية ما لنعت سواد البطن يعني الكبد وما تعلق به وحز اي قطع حزة اي قطعة
القصعة بفتح القاف واكلنا اجمعون كذا وقع مرفوعا تاكيدا للضمير في اكلنا
من غير فاصل واجاز ابن درستويه حالة اجمعين وعليه يحمل النصب والاسود بن ... والنمر
سبق في باب فيه بعض ... النهد بكسر النون ما تخرجه الرفقة من النفقة بينهم
بالسوية حتى لا يتغابنوا بسر بضم الموحدة بن يسار بفتح الياء المثناة من تحت وبعدها سين
مهملة مولى ابن حارثة بن الاوس على روحه اي مقدار روحه وهي المرة من الرواح فلكناه
اللوك ادارة الشيء في الفم قال سمعت سمعته منه عوداً وبدءاً مصدران في موضع الحال
الخوان بكسر الخاء وضمها ويقال اخوان الذي يوكل عليه وجمعه اخونة وخون سمي بصفيه كذا وقع
بالياء قال الجوهري ويقال بنى على اهله اي زفها والعامة تقول بنى باهله وهو خطا وليس كما قال
فعن ابن دريد بنى بامرأته بالباء كأعرس بها حكاه صاحب الغريب السفرة ما يوضع عليها
الطعام وفي المجمل السفرة الطعام الذي يتخذ للمسافر وبه سميت الجلدة سفرة والمسموط ان
سمطا الشعر اي ينتف عن جلدة الشاة ثم يشوى بجلدها وهو من ماكل المترفين انما كانوا يأخذون
جلد الشاة ينتفعون به ثم يشوونها السكرجة بضم السين والراء قال القاضي كذا قيدناه
وقال ابن الفرج عن الجواليقي بضم السين والكاف وفتح الراء وتشديدها قال وكان بعض
اللغويين يقول الصواب اسكرجة بالالف وفتح الراء وقال ابن مكي صوابه بفتح الراء وهي قصاع صغار
يوكل فيها وليست عربية وكانت العرب تستعملها في الكوامخ ونحوها من الجوارشنات على الموائد
حول الاطعمة للتشهي والهضم فاخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ياكل على هذه الصفة قط النطع فيه
بكسر النون وفتح الطاء يعني وتك بالنطاقين الافصح تعدية بغير نفسه هل يدري ما كان النطاقان

العرب

صوابه النطاقان والنطاق ما يشد به الوسط **ايها** كلمة تستعمل في استدعاء الشيء قال صاحب
النهاية تصديق وارتضاء كانه قال صدقت وروي انه بكسر الهاء والتنوين وهي كلمة استزاده
ومعناه زدني من هذا الكلام وقد ياتي ايها بمعنى كف ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لاصيل
الغفاري ايها اصيل اي كف **بلك شكاه** قال الشفا فيه ضبطت بكسر الشين وفتحها وهو الصحيح
لانه مصدر شكا يشكو شكاه وشكوا وشكايه **ظاهر عنك** اي زائل قال الاصمعي ظهر عنه
العار اذا ذهب وزال اي لا عار فيه عليك هذا الكلام مصراع بيت الهذلي

• وعيرها الواشون اني احبها • وتلك شكاه ظاهر عنك عارها •

ام حفيد بحاء مهملة مضمومة اسمها هزيلة بنت الحارث ويقال ام حفيدة بها اخره وقال احمد
بن ابراهيم الدورقي يقال لها ايضا ام حفير وام عفير بالحاء والغين وكانت تكنى من الاعراب **واضبا**
بفتح الهمزة جمع ضب ككف واكف وهو جمع قلة وقوله فاكلت على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالف
ما سبق من نفي الخوان لان المائدة ما يوضع عليها الطعام صيانة من الارض من سفرة ومنديل
وشبهها لا الموائد المعدة لها التي يسمونها خوانا من خشب وشبهه ولا يقال للخوان مائدة الا اذا كان
عليه طعام

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى له

قد يستشكل دخول الفاء على الباقي وجوابه ان النفي الثاني مؤكد للاول والاصل كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا ياكل شيئا حتى يسمى له وقد ثبت في بعض الاصول ما كان ياكل حتى يسمى له ونظيره قول الشاعر

• فوالله لا يلفى لما بي • ولا للما بهم ابدا دواء • (ولا دواء)

محنوذا بحاء مهملة وذال معجمة
اي مشويا في حفيرة من الارض **من الشوى المحنوذ** جاء به على معنى الشواء جمع نعت عليه كقوله
تعالى من الشجر الاخضر **اعافه** اكرهه **ابو نهيك** بفتح النون وكسر الهاء وحمل ابن عمر الحديث على
ظاهره ان كثير الاكل يكون ناقص الايمان وهو خلاف ما عليه الجمهور ان الكامل يقل من الطعام
ويؤثر على نفسه لما يرجو من ثوابه وان الكافر يستكثر ويستاثر به لانه لا يرجو ثوابا للاخرة وقد روي
ان ذلك في رجل بعينه عن ابي هريرة ان رجلا كان ياكل كثيرا فاسلم فكان ياكل قليلا فذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال الح قال ابو عبيد في غريب الحديث اهل مصر يرون ان هذا الحديث
في ابي بصرة الغفاري وحكى ابن اسحق انه ثمامة بن اثال الحنفي وقيل جهجاه الغفاري حكاه ابن بطال
وقيل نضلة بن عمرو الغفاري **لا اكل متكئا** اي اذا اكلت لم اقعد متكئا فعل من يريد الاستكثار
منه ولكن اكل بلغة فيكون قعودي له مستوفزا قال ابو السعادات ومن حمل الاتكاء على
الميل على احد الشقين تاوله على مذهب الطب فانه لا ينحدر في مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه
هنيا وربما تاذى به **الخريرة** بالخاء المعجمة والراء مرقة تطبخ من بلالة النخالة ثم تطبخ وقيل لحم يقطع
صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وحكى
ابن عائش شيوخ في القلوه **فثاب** اي تجمع **من اهل الدار** اي من اهل القبيلة **منهم ابن مالك** (ابن)
فهو خبر مقدم ومالك مبتدا **اضبا** جمع ضب وهو جمع كثرة وقد سبق اضبا وانه جمع قلة بدل
السلق بكسر الشين **نفيل** بفتح النون **النهس** بالسين والشين عند الاصمعي واحد وخالفه ابو

وعن

وغيره فقالوا بالمهملة بمعنى العزم وبالمعجمة الاضراس **يتعرق كتفا** اي ياكل ما عليه ماخوذ من العروق
كانه اكل ما عليه من العروق وغيره **والكتف** بفتح الكاف وكسر التاء وبكسر الكاف واسكان التاء
انتشل اي اخذه قبل النضج واسم ذلك اللحم المنتشل واصل النشل الجذب والاقتلاع وانما ذكر البخاري
هنا المتابعة لان يحيى بن معين قال لم يسمع محمد بن سيرين من ابن عباس وانما روى عن عكرمة عنه
عرقا بفتح العين وسكون الراء العظم عليه اللحم **ونسيت الشوت والريح** كذا وقع هنا
في كثير من النسخ وسياتي في كتاب المصنف الجاك السوط **يحتز** يقطع **النقي** بفتح النون وكسر القاف
الخبز الحواري **الشعير** بفتح الشين على المشهور **واعطاني سبع تمرات** وروي بعد هذا احدى
ثمرات فاما ان يكون احدهما وهما او يكون وقع مرتين **الحشف** اليابس من التمر وقيل الرديء **سل**
في مصاغي بكسر الميم يحتمل ان يكون موضع المضغ ويعني به الاسنان ويحتمل انه يعني به المضغ نفسه
وعند الاصيلي بفتح الميم الطعام يمضغ **الحبلة او الحبلة** بفتح الحاء وسكون الباء في الاول وضمها
معا في الثاني ورق السمر **حتى يصبح احدنا** يريد الغوط **ما تضع الشاة** يريد البعر **تعزرني**
اي ثم ذنب يعلمني الاحكام والشرع من عزر السلطان فلانا اذا ادبه **المنخل** بضم الميم والخاء **ثناه** بالسل بعد
الرانه بالماء **مصليه** بفتح الميم مشويه واصلها مصلويه بوزن مضروبه اجتمع حرفا
علة وسبق الاول بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء **التلبينه** ما يجعل من دقيق
النخالة **مجمه** بفتح الميم والجيم مفعلة من جم يجم وبضم الميم وكسر الجيم اسم فاعل من اجم اي يريحه
وينشطه اي مظنة للاستراحة **عمرو بن مرة الجملي** بجيم وميم مفتوحتين منسوب الى جمل بجل
من مراد وقيل فيه الجهني وهو خطا **مرة الهمداني** باسكان الميم ودال مهملة نسبة لهمدان قبيلة (مهملة)
من العرب **كفضل الثريد على سائر الطعام** شبه في المنافع **مادوم** يقال طعام مادوم اذا كان
بغير ادام وما دوم اذا كان بادام **صلع الدبا** بفتح الصاد واللام تغلله واشار الشفا فيه الى
سكون اللام اي الميل **يحوي** بالتشديد ويروى يحوي بالتخفيف وهي ان يجعل لها حوية وكساء
محشو بليف يدار حول سنام الراحلة وهو مركب من مراكب النساء وراء باب فتحول باللام
وفتيق يصلح لها عليه مركبا **الحيس** المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض
الاقط الدقيق او الفتيت وله في النهاية **النطع** بكسر النون وفتح الطاء افصح اللغات **مثل**
الاترجه كذا وقع هنا وهو المعروف اترجه بضم الهمزة والراء وحكى الجوهري وحكى ابو زيد ترجه
وقال الداوودي من عيوب الامثال الاترجه بلا نون والذي تقوله العامه بالنون خطا (شيء)
ليس في المشمومات يجمع طيب الرائحة وطيب الطعم غيرها والريحان اسم يجمع المشمومات من النبات
شوي الشجر **ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر** هذا
اجود من رواية الترمذي طعمها مر وريحها مر لان الريح لا يوصف بالمرارة والحلاوة وانما قيل
انها كريهة فاستعار للكريه لفظ المرارة **نهمته** بفتح النون وسكون الهاء
الحاجة قال ابن التين وضبطناه ايضا بكسرها وفي كتب الغريب النهمة بلوغ الهمة في الشيء
وخيرت بين ان يفرحت زوجها جون فيه الشفا فتح ثلاثة اوجه يحتمله الراء من وفتح

اذا جلس تقول وقرت او وقح القاف من قولهم وقرت بالمكان اقر وكسر القاف وتشديد الراء
من قر يقر **يحب الحلو والعسل** الحلو ما مد وتقصر وهو كل حلو يوكل وقال الخطابي لا يقع الا على
ما دخله الصنعه قال وجه الحلو الكثير على معنى كثره التشهي لها وانما هو اذا اقتدت منه قال
منها بلا اصابه الحاء **السبع بطني** باسكان الباء لما يشبع واما بالفتح فصيغه الفعل **حتى اكل**
الجمر فسقيها قيده القاضي بالتنوين المعجمه والقاف ويروى بالقاف ورجحه الشفاقسي قال لان الاول
ان شرب ملء الاناء لا يبقى شيئا وهذه قد ذكر انه لا شيء فيها وانما هو سقوها ولعقوا ما
فيها **الدباء** بالمد وحكى العراد القصر هو القطين واحده دباه وورنه فعال فلامه همزه لانه لم
يعرف انقلاب لامه عن واو او عن ياء قاله الزمخشري واخرجه الهروي في ذب عن ان الهمزه
زائده والجوهري في المعتل على ان همزه مبدله وكانه اشبه **اللحام** هو الذي يبيع اللحم كقولهم عطار
وعمار للذي يبيع ذلك **خامش حمسه** الحمس بضم خامش على الحال والمعنى احد حمسه كقوله
تعالى اذا اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين وبجوز الرفع على تقدير وانا خامس فيكون خبر مبتدا
والجمله حال **القثاء** ممدود ويجوز ضم القاف وكسرها القثاء **فوجدت احداهن حشفه**
بفتح الشين واحده الحشف ردي التمر وقيل معناه هاهنا مثله وهذا انما يجيء على مسلك السبر
قاله القاضي **عاسه** ما فعله الا عام جاع الناس يريد بهيه ان باكلوا من لحوم نسكهم
فوق الثلاث من اجل الدافه التي كان بها الجهد فاطلق لهم بعد ذلك الجهد الاكل من الضحايا
ما شاءوا ولهذا قالت عائشه ان كان الرفع الكراع بعد خمس عشر **الحداد** بفتح الحاء وكسرها والدال
المهمله وبالمعجمه ايضا جاء في المحكم وقت شراء البيض وقطاف الثمر **زومه** بضم الزاء البيء التي
اشتراها عثمان وسئلها **فحلست محلا عاما** كذا للاكثرهم بالجيم من الحلوش وحلا من الحلو وعند
ابي الهيثم فحاشت بحلها عاما وللاصيلي فحبست بخلا عاما وصوب القاضي رواية ابي الهيثم اي
حالت معهود حملها يقال حاس العهد اذا حاله وحاش الشيء اذا تغير اي فتغير بحلها
عما كان عليه وكان ابن شراع يصوب رواية الاكثر انه يصلح ضبطها بحاسب اي حلت عن
الفصال محلا اي السلف عاما لكن ذكره للارض في اول الحديث يدل على ان الخبر عنها لا عن بيضه
وفي بعض النسخ قال محمد بن جعفر قال محمل بن اسمعيل محلا ليس عندي مقيد ثم قال محلا ليس
فيه شك **الاستطار** طلب المهله والتاخير **العرس** طل يستطل به حول البيت **ان من الشجر لما بركته**
كذا للاكثرهم ولابن الكس والحموي لها بركه بالها وكلاهما مقارب والاول اصح في المعنى
من يتقى اي اكله ضباحا قيل ان يطعم شيا **سبع تمرات عجوه** يجوز فيه الاضافه وتركها من
اضاف فلا اشكال لان تمرات مبهمه يحتمل كونها من العجوه ومن غيرها فاضافها الى العجوه
اضافه عام الى خاص ونظيره ثياب خز ومن لم يضف تمرات نون وخفض عجوه مجرورا على انه عطف
بيان قال ابن مالك ويجوز نصبه على التمييز والعجوه نوع من التمر والعاليه مكان قريب من المدينه
قال الخطابي وغيره وكونها عوذه من السم والسحر انما هو ببركة دعوه النبي صلى الله
عليه وسلم لا ان من خاصيه التمر ذلك **عام سنه** بحر السنه على الاضافه اي عام حدب ويجوز رفع عام

الحطيفه
لين يطيح بدقيق

ونصب سنه مع تنوينهما **نهى عن الاوان** قال القاضي كذا في اكثر الروايات وصوابه القران
لان الفعل ثلاثي **الصفان** بكسر الصاد جمع صيف **جشبه** اي خشنه طحنا حرشا الى غير دقيق
الحطيفه لين يطيح بدقيق ويخلط بالملاعق بشرعه **مر الظهران** بفتح الميم والراء المشدده
والظاء المشاله هو بطن مر **الكباث** بفتح الكاف واخره مثلثه ورق الاراك قال القاضي
هو ثمر الاراك قبل نضجه وقيل حصرمه **وابه ابطب** بمعنى اطيب وهما لغتان مثل حب وحبذ

باب لعق الاصابع ومصها قبل ان يمسح بالمنديل

قال القفال في محاسن الشريعه المراد بالمنديل هنا والله اعلم مندیل الخوان الذي يمسح به
المسح بعد غسل اليد **حتى يلعقها او يلعقها** الاول ثلاثي اي يمصه والثاني رباعي ان
لم يجعل غيره يلعقها قال البيهقي ان لم يكن هذا شكا من الراوي وكانا صحيحا محفوظين
فانما اراد ان يلعقها صغيرا او من يعلم الله لا يتقذرها ويحتمل انه اذا ان يلعق اصبعه
فمه فيكون بمعنى قوله يلعقها **كمانا واداوانا** كذا للاكثرهم وروياه ان الذكر او انا
وكذا رواه مسلم وهو الاعرف **عبر مكفي** بفتح الميم وكسر الفاء وتشديد الياء وفراده الطعام
وروي مكفي اي غير مقلوب لعدمه او للاستغناء عنه كما قال ولا مستغنى عنه ولا موضع
اي صروك ومعقود فشمل همزه وذهب الخطابي الى ان المراد بهذا الدعا كله الله وان المعنى غير
مكفي اي انه تعالى يطعم ولا يطعم كانه هنا من الكفايه اي انه تعالى مستغن عن معين وظهير **ولا موذع**
غير متروك الطلب اليه والرغبه له وهو بمعنى المستغنى عنه **ربنا** منصوب بالمدح والاختصاص
او بالنداء كانه يقول يا ربنا اشمع حمدنا ودعاءنا وللاصيلي بالرفع على القطع وجعله حمزه
كانه قال ذلك ربنا او هو انت ربنا ويجوز فيه الجر على البدل من الاسم في قوله باسم الله اول
الدعا قال الشفاقسي بدل من الضمير في عنه **ولا مكفور** اي محمود بعمه الله منه لا مشكور غير
مشتوم الاعتراف ولا متروك الجحد والشكر فيها واصل الكفر الستر **فلساوله اكله**
او اكلتين بضم الهمزه بمعنى اللقمه فان فتحت كانت بمعنى المره الواحده مع الاستيفاء وليس هو المراد هنا
فاضع رسول الله صلى الله وسلم عروسا العروس حين يبتنى فيه الرجل والمراه يقع عليها
هذا بنا الرجل بها واصله اللزوم يقال عرس اذا لزمه **كنا في العقيقه فحلقه بتمره** اي مضغها فدلك بها حنكه **تفل**
مراق وهو اكثر من النفث **بركل** بالتشديد دعا له بالبركه **وكان اول مولود ولد**
في الاسلام يريد بالمدينه من المهاجرين وكان اكثر من تسعين اولا من ولد بالمدينه
من الانصار بعد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم **اعرستم الليله** بشكون العين وتخفيف
الراء انه استفهام وان لم يات بحرف الاستفهام وهذا من قولهم اعرس الرجل اذا دخل بامراته
عنه بنا بها واراد به هنا الوطي فسما اعراسا لانه من توابع الاعراس وضبطه الاصيلي
اعرستم بتشديد الراء قال القاضي وهو غلط انما ذلك في النزول وكذا قال ابن الاثير
لا يقال فيه عرس لكن ذكر صاحب التحرير انه يروى بفتح العين وتشديد الراء وعلى ان الالف

للاستفهام قال وهي لغة عرس باهله كاعرس والافصح أعرس **هو اسكن ما كان** الالف فيه للتفضيل واراد به سكون الموت وظن ابو طلحة انها تريد سكون العافية والشفاء والصبي المتوفى هو ابو عمير الذي جاء ذكره في حديث النغير وهو اخو انس بن مالك لامه **مع الغلام عقيقة** العقيقة الذبيحة التي تذبح عن المولود من الحق وهو الشق والقطع وقيل للذبيحة عقيقة لانه يشق حلقها ويقال للشعر الذي يخرج على رأس المولود من بطن امه عقيقة لانه يحلق وجعل الزمخشري الشعر اصلا والشاة المذبوحة مشتقة منه **فاهريقوا** يقال اراق يريق وهراق يهريق وقد يجمع بينهما كما في هذا الحديث جمعا بين البدل والمبدل منه قال صاحب الفائق يقال هراق فقلبت الهمزة هاء واهراق بزيادة الهاء كما زيدت السين في استطاع فهي في مضارع الاول محركة وفي مضارع الثاني مسكنة **واميطوا عنه الاذى** قيل يعني حلق شعره وقيل الختان وقيل لا تقربوه الدم كما كانت الجاهلية تفعله **الفرع** بالفاء والراء المفتوحتين وعين مهملة اخره اول ما تلد الناقة يذبحونه لالهتهم وطواغيتهم كما فسره هنا وقال الشافعي هو اول نتاج البهيمة كانوا يذبحونه رجاء البركة في لبنها ونسلها وقد افرغ القوم اذا فعلت ابلهم ذلك **والعتيرة** ذبيحة لهم في رجب يسمونها الرجبية

كتاب الصيد

المعراض سهم بلا ريش ولا نصل قاله ابو عبيد وقال صاحب المحكم سهم طويل له اربع قذذ رقاق اذا رمي اعترض وقيل خشبة ثقيلة او عصا غليظة في طرفها حديدة قال القرطبي انه المشهور **وقيذ** بالذال المعجمة اي ميتة فعيل بمعنى مفعول وهي المقتولة بعصا او حجر وما لا حد له

باب اذا اصاب المعراض بعرضه

بفتح العين اي بغير المحدد منه **خزق** بالزاي اخرق وثقب ويقال سهم خازق وخاسق وقيل الخزق بالزاي ان يخدشه ولا يثبت فيه وبالسين ان يثقبه فيقع **الحذف** بالحاء والذال المعجمتين الرمي بحصى او نوى بين سبابتيه او بين الابهام والسبابة **ولا ينكا عدوا** قال القاضي الرواية بفتح الكاف مهموز الاخر وهي لغة والاشهر ينكي بكسر الكاف معناه المبالغة في الاذى وقال في المحكم في الكاف والنون نكات العدو وانكاتهم لغة في نكيتهم وقال في الكاف والنون والياء نكى العدو ونكاية اصاب منه وقال ابن الاثير يقال نكيت في العدو وانكي نكاية وانا ناك اذا اكثرت فيهم الجرح والقتل والهمزة لغة فيه وقال القاضي في الاكمال لا ينكا العدو كذا رويناه مهموزا والاوجه لا ينكي بكسر الكاف وهو اوجه هنا في الموضع لان المهموز انما هو من نكات القرحة وليس هذا موضعه الا على تجوز وانما هو من النكاية قال صاحب العين ونكات لغة فعلى هذا تتوجه هذه الرواية **الا كلب ماشية او ضار** روي ضاري بالياء وضار بحذفها وضاريا بالالف بعد الياء منصوبا فاما الاخير فهو ظاهر الاعراب واما الاولان فضار مجرور على عطفه على ماشية ويكون من اضافة الموصوف الى الصفة كماء البارد ويكون ثبوت الياء في ضاري على اللغة القليلة في اثباتها في المنقوص من غير الف ولام والمشهور حذفها اي كلب معتاد بالصيد يقال ضري الكلب واضراه صاحبه اي عوده واغراه به ويجمع على ضوار وقيل ان ضار هنا صفة للرجل الصائد صاحب الكلاب المعتادة الصيد فسماه ضاريا

استعاذة كما في الرواية الاخرى الا كلب ماشية او كلب صائد **فيقتفر اثره** كذا عند ابي ذر وعند الاصيلي فيقتفي وهما بمعنى اي يتبع **ابن ابي السفر** بفتحتين وقيل بالذال المعجمة **انبحنا** بالجيم اي اثرنا ونفرنا **مر الظهران** بفتح الميم والظا المشالة موضع قرب من مكة **لغبوا** بفتح الغين المعجمة وبكسرها في لغة اي اعيوا **انها طعمة** بضم الطا وكسرها ومعنى الضم اكله واما الكسر فوجه الكسب وهيئته يقال فلان طيب الطعمة **مولى التوءمة** بضم التاء وفتح الهمزة تقوله المحدثون كذا والصواب بفتح التاء واسكان الواو وهمزة مفتوحة كذا قيده الحذاق ومنهم من ينقل حركة الهمزة فيفتح الواو وهذا كلام القاضي وحكى الشفا فتح التاء مع كسر الواو وهي مولاة لابي صالح بنت امية بن خلف الجمحي ولدت مع اخت لها في بطن واحد **حل** بكسر الحاء اي حلال غير محرم **رقل على الجبال** اي صعدا عليها ويقال للتكثير **متشوفين** اي متطلعين **عقرته** جرحته **استوقف** اي اسال الان تقف **الطافي** غير مهموز المرتفع على الماء ميتا **وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح** كذا جعله من قول شريح واسنده في تاريخه الكبير فقال حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار وابو الزبير سمعا شريحا رجلا ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شيء في البحر مذبوح لكن صاحب الاستيعاب جعله من رواية عن الصديق قال كل شيء في البحر مذبوح ذبحه الله لكم كل دابة خلقها في البحر وقال القاضي في المشارق وقال شريح كذا للكافة وعند الاصيلي وقال ابو شريح والصواب الاول وهو شريح بن هانئ ابو هانئ **الجري** بكسر الجيم والتشديد وحكى الشفا فتح الجيم ضرب من السمك يشبه الحيات قاله الخطابي وقال غيره انه نوع عريض الوسط دقيق الطرفين وقيل ما لا قشر له ويقال فيه الجريث وكذا روي في بعض طرق البخاري **وقلات السيل** بكسر القاف جمع قلت بفتحها وسكون اللام وهي النقرة في الجبل تجمع فيها ما المطر وفتح في رواية الاصيلي قلات ما لثاء المثلثة **والسلحفاة** بضم السين وفتح اللام وسكون الحاء قال ابو الدرداء **في المري ذبح الخمر النينان والشمس** قال الجوهري المري بالضم وتشديد الراء الذي يؤتدم به كانه منسوب الى المرارة والعامة تخففه وهو صحيح وقال صاحب المحكم في باب الراء والميم والياء المري معروف وقيل بضم الميم واسكان الراء واشتقه ابو علي من المري فان كان كذلك فليس هذا بابه يشير الى انه من باب الهمزة والنينان بكسر النون الحيتان جمع نون كعود وعيدان واصله نونان فقلبت الواو ياء لكسرة النون قال صاحب النهاية وهذه صفة مري يعمل بالشام يؤخذ الخمر فيجعل فيه الملح والسمك ويوضع في الشمس فيتغير طعم الخمر الى طعم المري فيستحيل عن هيئتها كما يستحيل الى الخلية يقول كما ان الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه الاشياء ذبحت الخمر فحلت واستعار الذبح للاحلال وقال القاضي في المشارق وروي ذبح بفتح الباء والحاء ونصب الخمر على المفعول وروي بسكون الباء ورفع الحاء على الابتداء او اضافة ما بعده اليه يريد طهرها واستباحتها وحلها صنعها مريا بالحوت المطروح فيها وطبخها بالشمس فيكون ذلك لها كالذكاة للحيوان وهذا على مذهب من يجوز تحليل الخمر وهي مسالة خلاف وقال الحافظ ابو موسى المديني عبر عن قوة الملح والشمس وغلبتهما على الخمر

وإذا أتتهما طبخها وذبحها بالذبح وإنما ذكر النينان دون الملح لأن المقصود منه ذلك هي دون الملح
وغيره الذي فيها ولا يسمى المعمول من ذلك إلا باسمها دون ما أضيف إليها ولم يرد أن النينان
وحدها هي التي حللته وذهب البخاري إلى ظاهر اللفظ وأورده في طهارة صيد البحر وتحليله
مريدا أن السمك طاهر حلال وأن طهارته وحله يتعدى إلى غيره كالملح حتى يصير الخمر الحرام النجسة
بإضافتها إليه طاهرة حلالا وكان أبو الدرداء ممن يفتي بتحليل تخليل الخمر فقال إن السمك
بالآلة التي أضيف إليه من الملح وغيره قد غلبت على ضراوة الخمر التي كانت فيها وإن الشمس تطهرها
كما أن الشمس تؤثر في تحليلها فصارت خلا فلا بأس به فالخمر مفعول مقدم والنينان والشمس
فاعلان له ومعناه أن أهل الريف بالشام وغيرها قد يعجنون المري بالخمر وربما يجعلون فيه أيضا
السمك المربى بالملح والأبزار ونحوهما مما يسمونه الصحناء القصد من المري وأكله هضم الطعام
فيضيفون إليه كل ثقيف أو حريف لتزيد في جلاء واشتهاء الطعام بشقافته وكان أبو الدرداء
وأبو هريرة وابن عباس وغيرهم من التابعين يأكلون هذا المري المعمول بالخمر ولا يرون به
بأسا ويقول أبو الدرداء إنما حرم الله الخمر لعينها وسكرها وما ذبحته الشمس والملح فنحن
نأكله لا نرى به بأسا واعلم أن البخاري جزم بهذا التعليق عن أبي الدرداء وقد رواه ابن أبي شيبة
في مصنفه من طريق مكحول عن أبي الدرداء ولم يسمع منه الخبط بفتح الباء الورق يخبط
ويعلف الإبل وأما بالسكون فضرب الشجر بعصا ونحوه فيتحات ورقه وكان فينا
رجل فلما اشتد الجوع هو قيس بن سعد بن عبادة قاله الدمياطي عن أبي يعفور هو
أبو يعفور الكبير واسمه واقد ولقبه وقدان العبدي يحربلات جرابز بلات حرب
جمع جزور والجراب جمع جراب الأسنمة بكسر أوله وفتح ثانيه وقد سبق في الجهاد وفتحه
اختلاف الرواية فيه أهرقوا بفتح الهمزة وسكون الهاء كالشافعي وجوز في قوله يهريق
فتح الهاء وإسكانها وقال الفصيح الفتح كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة قال
الداودي هي من أرض تهامة ليست بالقريبة من طيبة فأكفئت بالهمز أي قلبت فعدل
بتخفيف الدال أي قوم فند أي شرد وذهب على وجهه مدى السكين جمع مدية بتثليث
الميم لأنها تقطع مدى الحيوان ليس السن والظفر منصوبان على الاستثناء وبرفعهما الرواية
الأصل قال في الصحاح تضمر اسمها فيها وتنصب خبرها فإذا قلت قاموا ليس زيدا فالتقدير
ليس القائم زيدا أو بعضهم هنا ليس منكم السن والظفر ما كان الأملح وأدهل مكة
مرحبة المعرب لا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه قيل كان في ابتداء الإسلام أكل ذبيحة المشرك
جائز ثم حرم سلع بفتح السين جبل بالمدينة حراب بكسر الجيم وقد تفتح برون وبت اعجل
بكسر الهمزة وفتح الجيم وأرن كذا لبعضهم بفتح الهمزة وكسر الراء وتنوين آخره وضبطه الأصيلي
أرني بفتح الهمزة وكسر النون بعدها ياء ومثله في كتاب مسلم إلا أن الراء أسكنه وفي كتاب
أبي داود أرن بسكون الراء والنون مطلقة وقال الخطابي صوابه أأرن على وزن أعجل ومعناها
وهو من النشاط أي خف واعجل لئلا تموت الذبيحة خنقا لأن الذبح إذا كان بغير الحديد من الشفار المحددة

حتى إذا

حتى ذلك منه قال وقد يكون أرن على وزن أطع أي أهلكها ذبحا من أرن القوم إذا هلكت مواشيهم
قال ويكون أرن على وزن أعط بمعنى أدم الحز ولا تفتر من رنوت إذا أدمت النظر قال ويحتمل
أن يكون أزنا بالزاي إن كان روي أي شد يدك على النحر ويكون أرني بمعنى هات قال القاضي وأفادني
بعض أهل العناية أنه وقف على أصل اللفظة وصحتها في كتاب مسند علي بن عبد العزيز وفيه قال أرني
أو اعجل وكان الراوي شك في أي اللفظتين قال عليه الصلاة والسلام منهما وإن معناه
الذبح بما يسرع القطع ويجري الدم نهب إبل أي غنيمة والذبح قطع الأوداج هذا
مما استنكروه لأنهما ودجان فقط عرقان محيطان بالحلقوم وأجيب بأنه أضاف كل ودجين
إلى الأنواع كلها الدجاج مثلث الدال الخيط الأبيض الذي في فقار الظهر ويقال فيه خيط الرقبة
اللبة بكسر اللام بعدها باء موحدة مشددة موضع القلادة من الصدر وهي المنحر المصبورة
أن يحبس من ذوات الأرواح شيء حيا ثم يرمى حتى يقتل المجثمة معناها هي التي تمسك وترمى
جاثمة زهدم بفتح أوله وثالثه وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم بفتح الجيم إخاء بالمد
مصدر آخى قال الجوهري والإخاء لغة ضعيفة في إخاء وفي رواية البخاري في الإيمان
ود وإخاء وفي أخرى إخاء ومعروف والحي مجرور على الصفة لاسم الإشارة أو عطف بيان وأعرب
الشافعي فأورد اللفظ وكان بيننا وبينه هذا الحي ثم قال يقرأ الحي بالخفض على البدل
من الضمير الذي في بينه وهو ضمير قبل الذكر رجل أحمر أي أبيض يعني من الروم الدجاج مثلث
الدال عن شرح الفصيح أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعريين برفع نفر على البدل
من ضمير المتكلم فقذرته بذال معجمة مكسورة فاستحملناه أي سألناه أن يحملنا على الإبل أي يعطينا
إبلا نركبها خمس ذود غر الذرى بضم الذال المعجمة جمع ذروة وذروة الشيء أعلاه والغر
جمع الأغر وهو الأبيض أي أمر لنا بإبل بيض الأسنمة لسمنها قال أبو البقاء الصواب تنوين
خمس وأن يكون ذود بدلا من خمس ولو أسقطت التنوين وأضفت لتغير المعنى لأن العدد المضاف
غير المضاف إليه فيلزم أن يكون خمس ذود خمسة عشر بعيرا لأن أقل الذود ثلاثة أبعرة انتهى
ويجوز في غر النصب على الصفة لخمس والجر على الصفة لذود تغفلناه أي طلبنا غفلته يمينه بدل
اشتمال أو مفعول ثان ومعناه أنسيناه يمينه وهذا أقرب لقوله فظننا أنك نسيت يمينك
لكن أبى ذلك البحر ابن عباس وقرأ قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما قد انفصل عن هذا الاستدلال
بأن الآية مكية والحديث مدني والمتأخر يقضي على المتقدم وبأن قوله قل لا أجد إخبار
عن الماضي ولا ينفي المستقبل وبأنه قد وجب تحريم ذوات المخلب والحمر وغير ذلك مما لم يذكر
في الآية وقد يعلل بأنه ليس المراد بها العموم يحذيك بالحاء المهملة والذال المعجمة أي
يعطيك تقول أحذيته من الغنيمة أعطيته منها قال خالد واجروريه بالجيم والذال وروي
بالحاء المهملة والزاي حدثنا العنقزي بفتح العين والقاف آخره زاي هو عمرو بن محمد
كوفي يكنى أبا سعيد وهو منسوب إلى العنقز وهو المرزنجوش وقيل الريحان وكان يبيعه
ويزرعه المربد الموضع الذي يحبس فيه الإبل وغيرها يسم أي يعلم عليها بالكي وأصل يسم

موشم فقلبت الواو ياء لكسر الميم **ما أنهر الدم** كذا وقع للأصيلي والصواب أنهر بالراء أي أساله
وصبه ويقال نهر إذا جرى وانتهره أنا **الاصابح ولا تجزي عن أحد بعدك** قال الخطابي
بفتح التاء غير مهموز من جزى عني الأمر يجزي أي يغني يريد أنها لا تقضي الواجب عن أحد بعدك
فأما أجزأني الشيء مهموز أي كفاني وقال النووي إنه الرواية وحكى فيه الاتفاق لكن صاحب
الصحاح حكى عن بني تميم البقرة تجزي عن سبعة وأهل الحجاز تجزي وبهما قرئ لا تجزي نفس عن نفس شيئا
وبقية الحديث سبق في العيد **باب الأضحية للمسافر والنساء**
ذكر فيه حديث ضحى عن أزواجه بالبقر وقيل ليس هو من الأضحية وإنما المراد ذبحها ضحى ولذلك
سميت الأضحية لأن الحاج لا أضحية عليه وإنما في موضع هدايا **نفست** قيده الأصيلي وغيره
بضم النون أي حضت وقال بعضهم لا يقال في الحيض إلا الفتح وأما في الولادة فبفتح وبضم وحكى جماعة
الوجهين فيهما جميعا **ثم انكفأ** مهموز أي رجع وانقلب **فوزعوها أو قال فجزعوها**
أي اقتسموها وأصله من الجزع وهو القطع **الداجن** التي ألف البيوت ومنهم من ينبطها بالهاء **العناق**
الأنثى من ولد المعز وغلط الداودي في قوله إنها تطلق على الذكر والأنثى وإنه سن بقوله لتي إنها
أنثى وأما معنى عناق أي جذعة يرضع أمها لم يرد أنها ذات لبن فيكون ثنية أو فوقها **المسنة** التي أسقطت
أسنانها للبدل **شمت بضيفها** أي نضوتها بالبدن ما لعنه على القائل **إن الزمان قد استدار**
قد سبق في بدء الخلق **الأقرن** الكبير القرن **الأملح** الذي يخالط بياضه سواد **العتود** من
أولاد المعز ما رعى وقوي وأتى عليه حول والجمع أعتدة **تابعه عنبه** بضم العين هو ابن معتب بضم الميم
فرحت حتى أتى قتادة هو قتادة بن النعمان الظفري في بعض النسخ حتى أتى أبا قتادة
وهو وهم **إنه حدث بعدك أمر** يعني الإباحة **بسرف** بالفتح لا ينصرف اسم موضع
الأشربة من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب حرمها في الآخرة قيل إما أن يشتهي الخمر
في الجنة فيلحقه حصل التأسف وهو لا يكون في الجنة وإما أن لا يشتهيها فلا يتوجه عليه فقدها
وأجيب بأنه ينساها فلا تجري على باله وقيل يشتهيها لكنه فاتته لذة عظيمة كما يفوته منزلة
الشهيد وكل ما قصر بالنسبة إلى الكامل كذلك وقيل هذا في وقت دون وقت **حتى يكون لخمسين**
امرأة قيل إذا دنا وثن أربي وقيل هما ذوات المحارم معهما **بإيليا** بكسر أوله ممدود
بيت المقدس قيل معناه بيت الله وحكى البكري القصر وحذف الياء الأولى إليا **نهبة** بضم النون
اسم للانتهاب وهو أخذ الجماعة الشيء على غير اعتدال الإنما النهق السابق إليه **ذات شرف**
بالشين المعجمة أي قدر كبير وقيل يستشرف لها الناس وروي بالمهملة وهو يعني القدر الكبير
لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء يريد خمر العنب وكانت الأعناب بها قليلة **إنما**
كان خمرهم الفضيخ بفاء وضاد وخاء معجمتين وهو المتخذ من البسر ومقصوده أن الحكم
بالتحريم لم يتعلق بعين الخمر المعروفة عندهم بل كل ما أسكر فهو حرام **وقول عمر من خمسة**
إنما عد هذه الخمسة من الخمور لاشتهار أسمائها في زمان عمر وقوله الخمر ما خامر العقل
دليل على جواز أخذ الاسم بالقياس وأخذه من طريق الاشتقاق **فأهريقوها** بتحريك الهاء ويجوز

النشكي أبينا **أبو معشر البراء** بتشديد الراء أبو يوسف بن يزيد البصري **البتع** بكسر البا بلا خلاف
وإسكان التاء في المشهور وحكى بعض أهل اللغة فتحها وهو شراب العسل كذا فسره في الحديث
الحنتم والنقير سبق تفسيرهما في الإيمان والعجب من ذكر البخاري لهما هنا من كلام أبي هريرة
وقد رواه هناك مرفوعا من حديث ابن عباس في حديث وفد عبد القيس **الذرة** بضم المعجمة وتخفيف الراء
باب فيمن يستحل الخمر اعلم أن معظم رواة البخاري
يذكرون هذا الحديث معلقا في الترجمة فيقول وقال هشام بن عمار وقد أسنده أبو ذر عن شيوخه
فقال قال البخاري نا الحسين بن إدريس قال نا هشام وعلى هذا الحديث يكون صحيحا على شرط البخاري
وبذلك يرد على ابن حزم دعواه انقطاع الحديث ووصله أبو داود في سننه وكذا الإسماعيلي
في صحيحه وفيه فقال أبو عامر ولم يشك وأدخله أبو داود في باب ما في الخز من كتاب اللباس
وزعم ابن ناصر الحافظ أن صوابه كما رواه الحافظ الحر بالحاء المهملة المكسورة والراء المخففة
يعني الفرج يريد كثرة الزنا لا بالخاء المعجمة والزاي ولم يذكر صاحب المشارق والقرطبي في اختصاره
للبخاري غيره قيل أصله حرح بدليل قولهم في الجمع أحراح قال القاضي ورواه بعضهم بتشديد
الراء **المعازف** بالعين المهملة والزاي الدفوف وغيرها من آلات اللهو وأصل العزف الصوت
والعلم بفتحتين الجبل **والسارحة** الغنم تسرح **فيبيتهم** أي يهلكون ليلا **ويضع العلم** أي يطرح
الجبل عليهم فيهلكهم **ويمسخ آخرين قردة** يعني ممن لم يهلكهم في البيات قال الخطابي إن
المسخ والخسف يكون في هذه الأمة كسائر الأمم خلافا لمن زعم أن ذلك لا يكون وقال ابن بطال
المسخ في حكم الجواز في هذه الأمة إن لم يأت خبر يرفع جوازه وقد وردت أحاديث لينة الإسناد
أنه سيكون في أمتي خسف ومسخ ولم يأت ما يرفع ذلك وقيل المراد به مسخ القلوب حتى لا يعرف
معروفا ولا ينكر منكرا **أنقعت** كذا وهو الفصيح يقال نقعت وأنقعت أي بللت التمر
معناه إنما يشرب فيه قال الزمخشري إنما يعبر وهو منكر عند أهل اللغة **لما نهى النبي صلى الله**
عليه وسلم عن الأسقية كذا ثبت في النسخ وإنما صوابه عن الظروف لا الأسقية كان روايه الأولى
قال القاضي ذكر الأسقية هنا وهم في الرواية إنما هو الأوعية لأنه لم ينه عن الأسقية إنما نهى
عن الظروف وأباح الانتباذ في الأسقية فقيل له ليس كل الناس يجد سقاء وكذلك قال لوفد
عبد القيس حين قالوا فبم نشرب قال في أسقية الأدم ووقع في رواية نهى عن النبيذ إلا في الأسقية
فكأن الإسقاط من الراوي ومعناه أن الأسقية يتخللها الهواء من مسامها ولا يسرع إليها
الفساد مثل ما يسرع إلى الظروف المنهي عنها **الباذق** بفتح الذال تعريب باده أي باق وهو
اسم الخمر بالفارسية وقيل كان أول من وضعه وسماه بنو أمية لينقلوه عن اسم الخمر **سبق**
محمد الباذق أي سبق محمد بالتحريم للخمر قبل تسميتهم لها بغير اسمها مانع لهم إذا أسكرت
وليس الاعتبار بالأسماء إنما هو بالسكر وقال أبو ذر يعني حدث بعد الإسلام **ليس بعد الحلال**
الطيب إلا الحرام الخبيث أي أن المشتبهات تقع في حيز الحرام وهي الخبائث **الطلاء** بكسر الطاء
ممدود وطبيخ العنب حتى يثخن ويذهب ثلثاه **الزهو** بفتح الزاي وإسكان الهاء والزهو بالضم البسر الملون

وموسى خبره وقوله فكلموهم أن يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما هكذا اورد الضمير اولا جمعا كم مثنى
والمعنى ان موسى والخضر ويوشع قالوا لاصحاب السفينة هل تحملونا فعرفوا الخضر فحملوهم فجمع
الضمير في كلموهم على الاعداد وثنى حملوهما لانهما المتبوعان ويوشع تبع لهما ومثله قوله تعالى إن
هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى فثنى ثم وحد لما ذكرنا وقوله قوم حملونا اي هؤلاء
قوم حملونا او هم قوم فالمبتدا محذوف وقوم خبره بغير نول بفتح النون واسكان الواو اي
بغير اجرة فجا عصفور نقر الجيب وذكر بعضهم انه الصرد ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا ما
نقص هذا العصفور اورد واكيف صح هذا التشبيه فان العصفور ينقص بنقره ماء وذلك مستحيل
في علم الله واجيب بثلثة اوجه احدها ان الا بمعنى ولا اي ما نقص علمي وعلمك ولا ما اخذ هذا
العصفور من البحر شيئا من علم الله اي ان علم الله لا يدخله نقص والثاني الا على بابها والمراد بالنقص
التفويت الذي له تاثير محسوس ونقص العصفور ليس ينقص للبحر بهذا المعنى فكذلك علمنا لا ينقص من
علمه شيئا كقوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب اي ليس
فيهم عيب قاله الاسماعيلي والثالث العلم هنا بمعنى المعلوم كقوله ولا يحيطون بشيء من علمه ولولا ذلك لما
صح دخول التبعيض فيه لان الصفة القديمة لا تتبعض فعمد الخضر فيختص عمدت بفتح الميم
فاخذ براسه في البا وجهان احدهما انه زائدة والثاني على بابها لانه ليس المعنى انه تناول راسه ابتدا
وانما المعنى اخذه جره اليه براسه ثم اقتلعه ولو كانت زائدة لم يكن لقوله اقتلعه معنى زائدا على
اخذه وقوله لوددنا لو صبر لو هنا بمعنى ان الناصبة للفعل كقوله تعالى ودوا لو تدهن
وودوا لو تكفرون وكذا في قوله ايود احدكم ان تكون له وصبر بمعنى يصبر اي وددنا ان يصبر

باب من سال وهو قائم عالما جالسا جملة حالية جالسا صفة لعالم
ومقصود البخاري ان سوال القائم العالم الجالس ليس من باب ما يتمثل له الناس قياما بل هذا جائز اذا
سلمت النفس فيه من الاعجاب

باب السوال والفتيا عند رمي الجمار
قيل ليس فيه معنى ما ترجم له فان قوله عند الجمرة ليس فيه الا السوال وهو موضع الجمرة وليس فيه انه كان
في حال الرمي ولا حرج فيه حذف الخبر اي عليك وخرب المدينة بكسر الخا وفتح الرا وعكسه
قال القاضي كذا رواه البخاري بالخا المعجمة وآخره با موحدة ورواه في غير هذا الموضع حرث بحا
مهملة وآخره ثا مثلثة عسيب جريد النخل لا يجي قال السهيلي النصب فيه بعيد لانه على
معنى ان وتجوز الجزم على جواب النهي نحو لا تدن من الاسد تسلم اي ان لا تدن من الاسد تسلم وجوز
ابو القاسم بن الابرش الرفع على القطع اي لا يجي فيه شي يكرهونه حدثت عقلهم هو خبر
قومك وانما لم حذف اذ لا دليل عليه وهو يقولون حدثت ورفع عقلهم على اعمال الصفة المشبهة
ولجعلت لها بابين بابا وبابا بالنصب والرفع يا معاذ بن جبل يجوز في معاذ النصب
على انه مع ما بعده كاسم واحد مركب والمنادى المضاف منصوب وتجوز فيه الرفع على انه
منادى مفرد علم وابن منصوب بلا خلاف افلا اخبر به الناس فيستبشروا وعند ابي الهيثم
فيستبشرون والاول الوجه لان الفعل ينصب بعد الفا المجاب بها عرض كقوله

تنبيه

بلغ

بان

با ابن الكرام الا تدنوا فتبصر ما والرفع انما يجوز اذا قصد بالفا مجرد العطف كقوله تعالى ولا
يؤذن لهم فيعتذرون اذا يتكلوا بتشديد المثناة من الاتكال وعند الكشميهني ينكلوا
بالنون من النكال تأثما القا الاثم عن نفسه مستحيي باسكان الحا وتحتلم المراة ولبعضهم
او تحتلم المراة وهي مثل المسلم فتستحيي بكسر الميم واسكان التا فرق بسكون الرا لا يلبس برفع
الشين وكسرها ووجه استنباطه الزيادة في الجواب تضمن الجواب ما يجوز للمحرم لبسه وما لا يجوز
لان المنهي عنه في حصر فدل بلفظه على ما لا يجوز ودل بمحواه على ان ما عداه يجوز وايضا
فانه فصل في لباس المحرم السراويل وكان ذلك زائدا على الجواب

كتاب الطهارة وقول النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة
مرفوعان على الخبر به لان ووقع في بعض الاصول بنصبهما على لغة من نصب الجزئين بان
او على الحال السادة مسد الخبر اي يفعل مرة كقول بعضهم ونحن عصبة وقوله ولم يزد على ثلثة
كذا اثبت وكان الاصل لو ذكر المعدود ثلاث كما تقول عندي ثلاث نسوة الخطل بطل
مثاله معمر باسكان العين همام بتشديد مفتوحة وميم مشددة ومنبه بميم مضمومه
ونون مفتوحة وبا موحدة مشددة مكسورة واعلم انه ترجم على العموم واستدل بالخصوص اذ
المراد بالحدث في هذا الحديث الحدث في الصلوة خاصة ولذلك فسره بالريح التي تسبق في الصلوة
غالبا وجوابه انه اراد الاستدلال على ان ما هو اغلظ من الريح من باب اولى وان خارج الصلوة
بالطهارة اولى فاتى بلفظ حديث يعم مسئلة السايل وغيرها لما لم يكن على شرطه ثم فسر بالحدث الذي يقع
في محل السوال غالبا

باب فضل الوضوء والغر المحجلون
كذا الرواية باب فضل على الاضافة والغر المحجلون بالرفع وانما قطعه عما قبله لانه ليس من جملة
الترجمة غرا محجلين فيه وجهان احدهما انه مفعول ليدعون على تضمينه يسمون وثانيهما
حال اي يدعون الى يوم القيمة وهم بهذه الصفة فيتعدى يدعون في المعنى بالحرف كقوله
يدعون الى كتاب الله وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقا المعروف في اللغة ان الاسباغ
الشمول ومنه درع سابغة لكن يلزم من ذلك الانقا وكانه فسر الشي بلازمه من آثار الوضوء
الرواية بضم الواو وجوز ابن دقيق العيد الفتح على انه الماء وجوز في من ان تكون للتبعيض والابتدا
الغاية المجمر باسكان الجيم وكسر الميم الثانية وقيل بفتح الجيم وتشديد الميم قال النووي وهو
صفة لعبد الله ويطلق على ابنه نعيم مجازا رقيت بكسر القاف وحكي الفتح ابن المسيب بفتح اليا
وكسرها انه يشكا هو بالفتح على البنا للفاعل كذا الرواية هنا وجوز النووي الضم وعلى هذين
يجوز في الرجل الرفع والنصب الشي المراد به الذي يوجب الحدث فقال لا ينصرف يجوز
ان تقرا بالرفع على الخبر ويجوز ان يجزم على النهي فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل كذا الاكثر
فقام من الليل ورواه ابو ذر فنام بنون من النوم قال القاضي وهو الصواب لانه بعده فلما كان في
بعض الليل قام الشن بفتح الشين القربة الخلق معلق ذكره على ارادة الجلد ويروى معلقة على الاصل
واذنه بالصلوة بالمد اي اعلمه الشعب بكسر الشين فصلت الصلوة يا رسول الله بالنصب اي اريد الصلوة

فرث ودم

الذي بدا فيه حمرة أو صفرة وإن طاب **باب شرب اللبن وقول الله عز وجل يخرج من بين**
التلاوة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم **جاء أبو حميد بقدح من لبن من النقيع**
هو هنا بالنون موضع معروف بقرب المدينة يعمل فيه الآنية كان يستنقع فيه الماء أي يجتمع حماه
عمر لنعم الفيء ومن قرأها بالباء فقد صحف لأن بقيع الغرقد مقبرة المدينة **ولو أن تعرض عليه عودا**
بفتح التاء وضم الراء رواه الجمهور ورواه أبو عبيد بكسر الراء ومعناه تضعه عليه بالعرض كأنه
جعل بعرضه ومنه هنالك إذا لم يجد ما يخمره ويعم بتغطيته منه أي من التخمير فالجار والمجرور يحتمل
كأن حديث الكتابة من اللبن سبق في حديث الهجرة وحديث نعم الصدقة اللقحة سبق قبل الشهادات
حديث سرحا سبق ضبطه في الزكاة **فشيب** فعل ما لم يسم فاعله أي خلط بالماء **فأعطى الأعرابي**
قال الشفا قيل هو خالد بن الوليد وأنكره ابن عبد البر في التمهيد **الأيمن فالأيمن** يروى بالنصب
أي اسقوا ويروى بالرفع أي أولى وأحق بالشرب **باب في شنة** بفتح الشين
أي قربة خلق **وإلا كرعنا** يقال كرع بفتح الراء وقد بكسرها إذا شرب من النهر بفيه من غير أن يشرب
بكفيه ولا إناء كما تشرب البهائم لأنها تدخل فيه أكارعها **عندي ماء بائت** أي أتى عليه ليلة
والعريش شبه المظلة يجعل من الخشب والثمام **والداجن** التي تألف البيوت ولا تخرج إلى المرعى
وقال ابن مسعود في السكر يعني ما يسكر من الأنبذة **على باب الرحبة** جوز فيه الشفا قسي إسكان
الحاء وفتحها على مقتضى نقل الجوهري في الصحاح **في حوائج الناس** أنكر الداودي هذا وقال
إنما الجمع الحاجة على حاجات وحاج لكن ابن فارس والجوهري وغيرهما حكوا أيضا حوائج **وعن
يمينه غلام** قيل هو عبد الله بن عباس وقيل الفضل أخوه **فتله في يده** بتشديد التاء اللام أي وضعه
جنح الليل بضم الجيم وكسرها أول حين تغيب الشمس **تنتشر** أي تجيء وتذهب **وأوكوا** أي سدوا
أفواهها والوكاء خيط يشد به رأس القربة **اختناث الأسقية** يعني أن تكسر أفواهها فيشرب
منها قيل إنما نهى عنه لأنه يغير ريح السقاء وقيل لأنه قد يكون فيه دابة فيدخل الجوف وهو لا
يشعر **الدهقان** بكسر الدال وضمها كالقرطاس والقرطاس والأعرف الكسر قال الزمخشري
إنما يجرجر في بطنه نار جهنم بضم الراء وفتحها فمن نصب جعل الجرجرة بمعنى الصب أي إنما
يصب في بطنه نار جهنم ومن رفع فالجرجرة الصوت ونصب النار على هذا على الفعل والذهب
الأزهري ويروى وابه لمثل يجرجر في بطنه نارا أي نار جهنم وهو يقوى رواية النصب وقال
ابن السيد يجوز في نار الرفع والنصب فمن رفع فعلى خبر إن وجعل ما بمعنى الذي كأنه قال
الذي يجرجر في بطنه نار جهنم ومن نصب جعل ما صلة لأن وهي التي تكف إن عن العمل ونصب النار
بيجرجر وبطنه قوله تعالى إنما صنعوا كيد ساحر برفع الكيد ونصبه على الوجهين قال ويجب إذا
جعلت بمعنى الذي أن تكتب منفصلة من أن **والمياثر والقسي** سبق في الجنائز **أنقعت له**
كذا وهو صحيح يقال أنقعت له ونقعت **أماثته** بمثلثة يقال أماثه وماثه وغلط من أنكر
أماثته أي عركته أو استخرجت قوته وأذابته وحكى القاضي رواية أماتته مثناة من فوق وهو بمعنى
الأول **تخصه** من التخصيص هو المشهور لبعض رواة البخاري تتحفه من الإتحاف والكل بمعنى

في

في أجم بني ساعدة بضم الهمزة والجيم وهو الحصن وجمعه آجام بالمد كعنق وأعناق **فإذا امرأة
منكسة رأسها** يقال نكس رأسه بالتخفيف فهو ناكس ونكس بالتشديد فهو منكس إذا طأطأه
من نضار بضم النون أي من خشب نضار والنضار الخالص من كل شيء وقدح نضار إذا اتخذ
من أثل يكون بالغور وقيل إنه عود أصفر يشبه لون الذهب قال أبو العباس القرطبي وجدت
في بعض نسخ البخاري وهي نسخة جيدة عتيقة قال أبو عبد الله قد رأيت هذا القدح بالبصرة وشربت
فيه وقد اشتري من ميراث النضر بن أنس بثمانمائة ألف **حي على أهل الوضوء** كذا هنا ولأكثرهم سقطت
أهل عند النسفي قيل وهو الصواب كما جاء في الأحاديث حي على الطهور وقيل المحفوظ حي هلا على الوضوء
فاختلط اللفظ بحي على وهي كلمة استعجال كقولهم حي على الصلاة ووجه القاضي الرواية الأولى بأن
يكون أهل منصوبا على النداء كأنه يقال حي على الوضوء يا أهل الوضوء **فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني** أي
جعلت أكثر شربه والوه مستقبل الوت أي قصرت

كتاب

المرضى الوصب المرض والألم والنصب الإعياء والتعب والهم مرض يختص بالباطن فلذلك يكفر به
من السيئات **حتى الشوكة** جوز أبو البقاء فيه ثلاثة أوجه الجر بمعنى إلى أي لو انتهى ذلك إلى الشوكة
والنصب على تقدير حتى وجد الشوكة أو مع الشوكة والرفع إما عطفا على الضمير في نصب وإما
مبتدأ أي حتى الشوكة يشوكه **يشاكها** أي يصاب بها قال الشفاقسي حقيقة هذا اللفظ أن
يدخلها غيره في جسده يقال شكته أشوكه قال الأصمعي ويقال شاكتني تشوكني إذا دخلت هي
فلو كان المراد هذا لقال حتى تشوكه لكنه جعلها مفعولة وجعله مفعولا به أيضا **الخامة** الطاقة
الغضة اللينة وألفها منقلبة عن واو **تفيئها** تميلها ولم يذكر هنا الفاعل وهو الريح وبه يتم
الكلام وقد ذكره في باب كفارة المرض وقال إذا اعتدلت تكفأ بالبلاء ومواتية فإذا انقلبت
لم يكن قوله تكفأ رجوعا إلى وصف المسلمين وكذا ذكره في التوحيد بهذا اللفظ وقال المؤمن يكفأ
بالبلاء وفي مسند أحمد من حديث أبي بن كعب يرفعه مثل المؤمن مثل الخامة تحمر مرة وتصفر أخرى
ذكره في جواب من قال لم يصبني الحمى قط وفيه فائدة أن تفسير الخامة وكونه ورد
على سبب **الأرزة** بفتح الهمزة وسكون الراء كذا الرواية وقال قبله أحدهم
شجر الأرز وهو الصنوبر وقال أبو عبيد إنما هو الآرزة بالمد وكسر الراء بوزن فاعلة ومعناها
الثابتة في الأرض وأنكره أبو عبيد الأرزة بالسكون شجر الصنوبر والجمع أرز قال
صاحب النهاية الأرزة بسكون الراء وفتحها شجر الأرزن وهو خشب معروف وقيل هو الصنوبر
انجعافها انقلاعها هو مطاوع جعفه جعفا **صما** صلبة شديدة ليست مجوفة **حتى يقصمها الله**
أي يكسرها حتى تنبتر **من يرد الله به خيرا يصب منه** أي يبتليه بالمصائب ليثيبه عليها قاله
صاحب الغريبين وقال أبو الفرج عامة المحدثين يقرؤونه بكسر الصاد يجعلون الفعل لله وسمعت
أبا محمد بن الخشاب يفتح وهو أحسن وأليق **الوعك** الحمى وقيل ألمها **كما تحات ورق الشجر**
أي تساقط **انكشف** أي تظهر من بدني بعض ما يشتكي **كيف تجدك** بمثناة في أوله أي كيف ترى
نفسك في مرضك وهو من وجدت بمعنى علمت ورأيت من ذوات القلب ولذلك عداها إلى ضمير المخاطب

بمرضك

تعلق به كيف يجد نفسك ولا تستعمل لك الامع هذه الافعال القلبية خاصة لا يقال ضربتني ولا
واما يقال ضربت نفسي ونضرب نفسك ويقال وجدتني ووجدك وظننتي وتظنك شعر الصديق
وبلال سبق في اخراج قد حضرت بفتح الضاد اي حان موتها وسبق بقية الحديث في الجنائز
من بين القبور اي يحملك الى المقبرة اي يميته اي لا ينجوا من هذا المرض فنعم اذا اي فاذا كان ظنك فكذا
يكون يحتمل ان يكون دعا عليه او اخبر بذلك وحديث سعيد سبق مرات شكوى شديدة هي
بالقصر والشكوى المرض وقوله وانه لمهاجرته اي لا يميته بالموضع الذي هاجر منه وتركه لله
فما خال الي قال الشفا فيتخيل الي اي فيما يخيل الي من التخيل والوهم قال تعالى يخيل اليه من سحرهم الاكاف
ما يجعل على الحمار وهو البرذعة والقطيفة دثارة فدكية نسبة الى فدك بلد اقرب من
خيبر وروي فركبه من الركوب وهو تصحيف وسبق بقية الحديث في المغازي قالت وارأساه
قال بل انا وارأساه اي لا بأس عليك مما تخافين اي انك لا تموتين في هذه الايام بل انا الذي
اموت في هذه الايام معرسا باسكان العين من اعرس باهله بنى بها وروي معرسا بالتشديد
من عرس وفيه نظر من جهة اللغة واعهد ان يقول القائلون اي فاوصي كراهة ان يقول
القائلون اي اكتب عهد الخلافة لابي بكر فان اراد الله عز وجل ان لا يكتب لو هدر المسلمون في الاهتمام
في بابي ان يتمنى المتمنون بضم النون واصله المتمنيون بوزن المتطهرون وقد سبق حديث
ابن عباس في المراد بالكتاب وكذا حديث الخاتم وتشبيهه بزر الحجلة الا ان يتغمدني الله تعالى
يتغمدني الله برحمته اي البسه رحمته وستره بها مأخوذ من غمد السيف واغمدته البسته غمدا وعشيته
به فلعله ان يستعتب اي يسترضي اي يرجع عن الاساءة ويطلب الرضا بالتوبة يقال استعتبت الرجل
طلبت رضاه اي صار الى الرضا عني فقلت لا بل اني الاكلاء فوالذي انه لو ايض ورأيت النبي في احد
النسا وقد سبق في تفسير النسا توهم من ظن النبي او لها الطب في شرطة محجم بكسر الميم اي استفراغ
الدم وانما خصه بالذكر لان غالب اخراجهم الدم بالحجامة وفي معناه اخراجه بالفصاد
او شربة عسل اي بانه يدخل في المعجونات المسهلة التي تسهل الاخلاط التي في البدن او كية بنار
وفي رواية او كية نار وهو يصلح للدا الذي لا يقدر على حسم مادته الا به وحديث استطلاق
البطن قيل كان هيضة حدثت من الامتلا وسوء الهضم ودوا علاجها من الاشيا القابضة المقوية اذا
خافوا سقوط القوة وقيل كان ذلك من ناحية التوكل نفسي بقا لقوله تعالى فيه شفا للناس وقد
رواه مسلم اتم من رواية البخاري وحديث الغزيين سبق الحبة السوداء شفاء من كل داء قيل
هذا من العام المراد به الخاص والمراد كل داء يحدث من الرطوبة والبرودة والبلغم لانها حار يابس
الشونيز بضم الشين كذا قيد القاضي وقال القرطبي بالضم وقيل بالفتح وقال ابن الاعرابي هو الشينيز
بالكسر كذا تقوله العرب وقال الحربي انه الخردل وما قاله ابن شهاب اولى لانه لم يوجد في غير
الشونيز من المنافع ما وجد فيه وقد ذكر الاطبا فيه نحو اثنين وعشرين منفعة التلبينة والتلبين
وزد فيها تجم فواد المريض بضم الجيم اي تريحه وتقلحه هو النغيص النافع لان المريض يبغض الدوا
مع نفعه له ورواه القابسي النغيص بالنون ولا وجه له السعوط بالفتح ما يجعل من الدوا في الانف

الفسط

من الاحر

القسط الهندي عقار معروف وفي رواية بالكاف والكاف والقاف يبدل احدهما
يسعط به من العذرة بضم العين واسكان الدال المعجمة وجع الحلق ويلد به من ذات الجنب
اللدود بالفتح من الدواء ما يسقاه المريض في احد شقي الفم ولديد الفم جانباه وحكى الخطابي
ان ذات الجنب اذا حدثت من البلغم ينفع منها القسط البحري والله اعلم انه ذكر في الحديث نسي
واهمل الباقي وليس هذا من البخاري فقد ذكر فيما يأتي في باب اللدود وقال علي بن المديني
قال سفيان بن الزهري سمعت ولم نسمعه يقطاه بطاء مهملة ثم عين ثم الف اشتاه قيل في اسمه نافع
وكلموا اهله بفتح الياء في الافصح ويجوز اسكانها كقوله اعطى القوس باريها بالغمز
من العذرة الغمز رفع اللهاة بالاصبع بحي جمل بفتح اللام وكسرها مفردا هي عقبة الجحفة
وقيل على سبعة اميال من السقيا قال القاضي ورواه بعض رواة البخاري بحي مني وفسره
فيه من حديث محمد بن بشار مما يقال له بحي جمل او لذعة نار بالذال المعجمة والعين المهملة
هو الخفيف من احراق النار يريد الكي وهذا مما اغفله القاضي في المشارق لا رقية الا من عين
او حمة بتخفيف الميم اي من لدغة ذي حمة كعقرب ونحوها والمراد به السم واحدته عكاشة
بتشديد الكاف ويقال بتخفيفها والاول اشهر فاشتكت عينها بالرفع والنصب فلا اربعة اشهر
وعشرا لا نفي للكلام السابق ويجب عليه الوقف لانه نهى عن الكحل الذي سالت ثم ابتدأ
فقال اي بعد اربعة اشهر وعشرا وهي منصوب بفعل مضمر اي لتكمل او لتقعد لا عدوى قيل هو نفي
ان يقال ذلك او يعتقد وقيل هو خبر اي لا تقع عدوى بطبعها ولا طيرة بكسر الطاء وفتح الياء
وقد تسكن التشاؤم وهو مصدر تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجئ من المصادر على هذا
القياس غيرهما اي اعتقاد ما كان يعتقده الجاهلية من التطير بالطير وغيره واصل
اشتقاقها من الطير اذ كان اكثر تطيرهم وعملهم به ولا هامة بتخفيف الميم على الصحيح وحكى ابو زيد
تشديدها كانوا في الجاهلية يقولون ان عظام الموتى تصير هامة فتطير ولا صفر بفتحتين
قيل حية تكون في البطن تصيب الماشية والناس وقيل ما حرمهم تحريم المحرم الى صفر فابطل الاسلام
ذلك كله الكماة قال الخطابي هو مهموز والعامة لا تهمزه قال ابن برى يحكى تعليل كماه
بالتاء حركة الهمزة على الميم وقال ابو عبيد انما شبهها بالمن الذي كان يسقط على بني اسرائيل
لانه كان ينزل عليهم عفوا بلا علاج انما يصبحون ما فينبهم فيبنا ولونه وكذلك الكماة لا مؤنة فيها
ببذر ولا سقي وقال عبد اللطيف البغدادي فيها من جهة العربية امر غريب كم مفرد وكماه
جمع بخلاف ما عليه جمهور الكلام مثل تمرة وتمر وشجرة وشجر فان الها للمفرد وحذفها
للجنس اللدود بالفتح ما يسقاه المريض في احد جانبي الفم ولديد الفم جانباه كراهية
بالرفع والنصب سبق توجيهه قيل في كتاب التفسير وانما لدهم لانهم لدوه بعد ان نهاهم عن ذلك
اعلقت عنه بالعين المهملة قال الخطابي اكثر المحدثين يروونه اعلقت عليه كما روي معمر
والصواب ما ضبطه سفيان قال ابن الاعرابي يقال اعلقت عن الصبي اذا عالجت منه العذرة بضم
العين المهملة وهو وجع يهيج في الحلق من الدم وذلك بان يحنكه بالاصبع اي يرفع حنكه باصبعه

وقال عين قد يجي على بمعنى عن كقوله تعالى اذا اكتالوا على الناس يستوفون اي عنهم بلدغ و
بفتح اللام وسكون الدال المهملة وفتح الغين المعجمة اي يرقي من ذلك باصابعهن فهو لهن بهذا العلاق
بفتح العين وفي رواية الاعلاق وزعم بعضهم انه الصواب وان العلاق لا يجوز والاعلاق
مصدر اعلقت عنه ومنه ازلت عنه العلوق وهي الافة والداهية والاعلاق معالجة عذرة
الصبي ودفعها بالاصبع وهو وجع حلقه قال ابن الاثير ويجوز ان يكون العلاق هو
الاسم منه والدغر مثله والعلق الدواهي باب الاصفر وهو
دا ياخذ البطن هو احد الاقوال فيه وانهم كانوا يقولون هو يعدي ان يرقوا من الحمة بتخفيف
الميم والاذن اي وجع الاذن باب حرق الحصير صوابه احراق
لان الفعل احرقه لا حرقه قال القاضي قلت وكذا عبر به البخاري في الجهاد فقال باب
دوا الجرح باحراق الحصير دووي بواوين وتقع في بعض النسخ بواحدة وتكون الاخرى محذوفة
كما حذفت من داود في الخط الرباعية بفتح الراء وتخفيف الياء السن التي تلي الثنية وقد سبق الحديث
في الجهاد رقا الدم بالهمز اي انقطع يامرنا ان نبردها بالما بفتح اوله وضم ثالثه فابردوها
بوصل الهمزة وضم الراء والماضي برد وهو متعدي يقال بردت الماء حرارته هو في كذا اقتصر عليه ابو البقا
في اعراب مشكل الحديث وحكى القاضي في المشارق فتح الهمزة وكسر الراء والماضي ابرد وحكاها
الجوهري وهي لغة ردية قال الخطابي سويد الحميات الصفراوية يسقى الماء البارد ويرد وصب
اطراف المحموم فيه من انفع العلاج واسرعه الى اطفا نارها وحديث العرنيين سبق مرات
الوبا مهموز مقصور وممدود لغتان والقصر اشهر سرغ بفتح السين المهملة واسكان
الراء بعدها غين معجمة وحكى القاضي ايضا فتح الراء قرية بوادي تبوك قرب الشام وتجوز
صرفه وتركه مشيخة بفتح الميم وكسر الشين جمع شيخ لو غيرك قالها خلاف الجادة بان لو
خاصة بالفعل وقد يليها اسم مرفوع معمول لمحذوف يفسره ما بعده كقولهم لو ذات سوار
لطمتني ومنه هذا وجواب لو محذوف وفي تقديره وجهان احدهما لو قالها غيرك لادبته لاعتراضه
علي في مسئلة اجتهادية اتفق عليها الاكثر والثاني لو قالها غيرك لم اتعجب منه وانما
التعجب من قولك مع فضلك العدوة بالضم والكسر شاطئ الوادي احداهما خصبة بفتح الخاء
المعجمة وكسر الصاد اي ذات خصب وكلا فلا تقدموا بفتح التاء والدال اي لا تخطوا وبضم التاء
وكسر الدال من الاقدام فرارا منه مفعول لاجله حفصة بنت سيرين قال لي انس
بن مالك يحيى بما مات وفي نسخة بم مات وهو افصح والمراد به يحيى ابن ابي عمرة كما رواه مسلم
وليس لحفصة عن انس في الصحيحين غير هذا يا اسحق يا حنان بفتح الحاء موحدة مشددة
بالمعوذات بكسر الواو وتنفث بكسر الفاء والنفث نفخ لطيف بلا ريق فلم يقرؤهم بفتح اوله
ادلدغ بدال مهملة وغين معجمة الرا بتشديد الراء اللديغ يعبر به عن ملدوغ وقيل له سليم
على التفاول شيذان بكسر الشين المهملة في وجهها سفعة بفتح السين المهملة وضمها وهو
شحوب وسواد في الوجه والمراد هنا مسة من الجن واخذ منها بالناصية فان بها النظرة

اي اصابتها عين وعين منظور اصابته العين يقال عيون الجن انفذ من اسنة الرماح العين
حق اي الاصابة بالعين حق وان لها تاثيرا في النفوس من عين اي من اصابة العين او حمة بضم
الحاء وتخفيف الميم اي ذات سم الا انت فلك بفتح الهمزة لا شفا مبني مع لا على الفتح والخبر محذوف اي
لا شفا لنا الا شفاؤك مرفوع بدلا من موضع شفا ومثله لا اله الا الله شفا بالنصب مصدر اشف
وبالرفع على انه خبر ابتدا اي هو شفا لا يغادر سقما لا يترك سقما بضم السين واسكان القاف
وفتحهما لغتان تربة ارضنا تربة جملة الارض وقيل المدينة خاصة لبركتها •
والريقة اقل من الريق ومعناه انه ياخذ من ريق نفسه على اصبعه السبابة ثم يضعها على
التراب فيعلق بها منه فيمسح به على موضع الجرح او الالم ويقول هذا الكلام في حال المسح •
الحلم من الشيطان بضم اللام وسكونها فلينفث بكسر الفا ما به قلبة
بفتح اللام اي الم وعلة واصله من القلاب بضم القاف وهو دا ياخذ البعير يمسك منه قلبه
فيموت من يومه وقيل معناه ما به داء يقلب له عكاشه بتشديد الكاف وربما
خففت فقام آخر سيأتي في كتاب اللباس فقام رجل من الانصار سبقك بها
عكاشه قيل كانت ساعة اجابة والاحسن كيلا يتسلسل الامر الطيرة بكسر
الطاء وفتح الياء وقد تسكن التشاؤم الفال بتخفيف اللام وبالهمز والتسهيل تفال
بتشديد الهمزة وجمعه فؤل وهو ضد الطيرة قال اهل اللغة الفال ما يحسن والطيرة ما يسوء
وعن في امراتين في رواية ابي داود والنسائي حدثني وان ابن عباس ان احداهما
مليكة والاخرى ام عطيف عن عبد او امة بتنوين عبد وما بعده بدل منه كذا رواه
الجمهور وروي بالاضافة فقال ولي المراة كذا للبخاري وقد بينه في مسلم في رواية فقال
حمل ابن النابغة الهذلي وفي رواية للطبراني فقال عمران بن عويمر بطل بالمهملة من بحت اي
يهدر وروي لا كسرة رواه مسلم بالموحدة فعل ماض من البطلان لا اكل ولا شرب فقال
ان حي لا يعني لم اي لم ياكل ولم يشرب انما هذا من اخوان الكهان زاد مسلم من اجل سجعه
الذي سجع تخطفها بفتح الطاء على المشهور ويكسر في لغة فيقرها بضم اليا وتشديد الراء اي
ترددها كدنة بفتح الكاف وكسرها والدال ساكنة فيهما وانكر بعضهم الكسر لانها الهيئة
والحالة وليس هذا موضعها يسحرون نعون بضم اوله واسكان ثانيه وفتح ثالثه
ومنهم من يفتح ثانيه ويشدد ثالثه والذي حكاه الثعالبي يسحرون اي يخدعون ويصرفون
عن طاعته وتحسبك بني زريق يقال لهم الراي المضمومة مطبوب مسحور كنوا به كما كنوا
بالسليم عن اللديغ مشاطة بضم الميم الشعر المتساقط من الراس او اللحية عند تسريحه بالمشط
وجف بالفا الموحدة وهو وعا طلع النخل وهو الغشا الذي عليه ويطلق على الذكر والانثى
فلهذا قيد في الحديث بقوله طلعة ذكر وهو باضافة طلعة الى ذكر في بئر ذروان كذا
وقع هنا وسبق ذي اروان قال النووي وكلاهما صحيح والاول اجود واصح وادعى ابن قتيبة
انه الصواب وهو بئر بالمدينة في بستان لبني زريق من الخزرج فكرهت ان اثور بفتح المثلثة

والشجر

وتشديد الواو المكسورة **والمشاقة** مشافة الكتان كذا قاله البخاري وقال غيره انها المتعي المشاطه
والقاف بدل من الطا **اجتنبوا الموبقات الشرك بالله** يحوز نصب الشرك ورفعه وكذا
ما بعده فالرفع على خبر مبتدا محذوف اي منهن والنصب على البدل وتقدير اجتنبوها وجاز
الحذف لان الموبقات شيع بين في حديث واحد واقتصر منها هنا على ثلاث تاكيدا لامرهما
او يوحل عنها تشديد الحاء المهملة اي يحبس عنها حتى لا تصل الى حماتها **والاحله** بضم الهمزة
رفعه الشاعر **احل عنه** بضم الياء وفتح الحا **او يلبس** بتشديد السين من التلبيسة بالضم وهو ضرب
من الكي والعلاج يعالج به من كان بطن ابنه مشاف الحق سميت به لانها تلبس بها عنه ما خامره من
الداء اي يكشف ويزال **حلف لهود وكان منافقا** هذا الذي رآه على انه فيما اشتق اليهودي
انما سببه الحلف وقال ابو الفرج هذا يدل على انه كان قد اسلم نفاقا **احب زاغوره** هي صخرة
متروكة في اصل البير عند جحرة ماتيه ليجلس عليها منقيه او الماتح متى احتاج وقيل حجر على راس
البير يستقى عليه وفي بعض روايات البخاري زغوره بغير الف ورويي بالثا المثلثة والمشهور الفا
هلا تشرت يحتمل ان تكون من النشرة وهي معالجة الشخص بنوع من الرقى ويحتمل ان تكون من
النشر ومعناه اطلب تخراج اي هلا اشخص جثة الدفين ليراه الناس فكرهه النبي صلى الله عليه وسلم
لما في اظهاره من الفتنة **مر يصح بسبع ممرات** شبق في الاطعمة **فما بال الابل تكون في الرمل لكانها**
الظا فيجا لظها البعير الاجرب فيجربها اللام في لكانها زايدة وكذا زواه في باب لا صفر
فقال كانها **وفجربها** بالرفع عطفا على يحالطها **لا يوردن** بكسر الراء **ممرض** باسكان الميم الثانية
وكسر الراء **على مصح** بكسر الصاد ومفعول **يورد** محذوف اي لا يورد ابله المراض فالممرض
صاحب الابل المراض والمصح صاحب الابل الصحاح لانه يعدي بما اصابها المرض بقدر الله تعالى لا
بطبعها فيحصل لصاحبها ضرر وربما اعتقد العدوى بطبعها فيكفر وقيل لا يورد منسوخ
بلا عدوى وقيل ليس بينهما تنافي ولكن نفى العدوى وهي اعتقاد كون بعض الامراض تعدي
في غيرها بطبعها ولم ينف انه سبب يجعل الباري ويحي ان يورد الممرض على المصح لئلا يمرض الصحاح
من قبل الله **الرطانة** كلام لا يفهم ويحتمل ان ذلك كلام العجم **الطيرة** بكسر الطا وفتح الياء
وزان العنبة وقد تسكن **السم** مثلث السين **فهل انتم صادقوني** قال ابن مالك كذا في ثلثة
مواضع من اكثر النسخ ومقتضى الدليل ان تصحب نون الوقاية الاسما المعربة المضافة الى يا المتكلم لبقيها
خفا الاعراب فلما منعوها ذلك كان كالمثل متروك فنبهوا عليه في بعض الاسما المعربة
المشابهة للفعل كقول الشاعر ولبئس الموافي ليرفد خاليا فان له اضعاف ما كان املا
ومنه هذا الحديث وروي صادقي بتشديد الياء

باب

شرب السم والدوا به وما خاف منه والخبث ثلثت هذه النقطة عند القابسي وابي ذر
وسقطت لغيرهما وذكرها الترمذي في الحديث بلفظ ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الدوا الخبيث قال ابو عيسى يعني السم **حاميه** في بطنه قال صاحب الافعال وحات البعير طعنت
منحره ووجاه وحيا طعنه والاصل في مضارعه يوجا **الانف** بضم الهمزة والنا المثناه وباسكان النا

الطانة

للانسان

جمع كثرة للأنان وهي الأنثى من الحمير **مولى بني زريق** تقدم الواو المضمومة من الجرح
اللباس من غير شرف ولا محله الشرف مجاوزة الحد والمحلة الكبر وكذلك الخلا يقال خال
الرجل واختال اذا تكبر **وثاب** مثلثة مع **ما اسفل من الكعبين من الازار** الاولى كاسدا
الغابة والثانية للبيان **مرجل خمته** بفتح الجيم وكسرها والخمة بالضم الترجيل تشبيه الشعر
يتجلجل بجيمين اي يتحرك والجلجلة الحركة مع صوت اي يشوح في الارض حتى يخسف به وترويي
يجلجل وترويي بالخا المعجمة واستبعد القابسي الا ان يكون من قولهم خلخ العظم اذا اخذت ما عليه
من اللحم قال ود وبنا مع غير الصحيحين بحابين مهملتين **الاراك المهدب** بالدال المهملة والشوا
ساما مهدبة اي لها اهداب جمع هدب وهو طرة الثوب **عمرة من ابي اسيد** بضم الهمزة حذف
القميص وتكفينه كذلك وحديث مثل البجيل والمتصدق شقصا في الزكوة وقوله قد اضطرت
ايديهما وترويي بفتح الطا من اضطرب والياء الثانية من ايديهما وضم الطا من اضطرب واسكان
الياء الثانية من ايديهما **ما دامت** بدال مخففة من ما دا دامال وروي بالذا اي
مادامت عليه وامتدت **ثد ثبتهما** بضم الثا على الجمع ويروي بفتحها على التثنية **حتى تعشى**
بضم الياء وفتح العين وتشديد الشين وكسرها وفتح الياء وفتح اوله وثالثه واسكان ثانيه
وروح حرير بفتح الفا وتشديد الراء ويقال بضم الفا وتخفيف الراء وهو القبا المفرج من خلفه
الحرير بخا وراي معجمتين المعروف او ثياب تنسج من صوف وابريسم وقد لبسته الصحابة والنهي
وما النهي عنه من جهة التشبيه برى العجم فان اريد به المعروف الان فهو حرام لان جميعه يعمل
من الابريسم وعليه يحمل الحديث السابق قوم يستحلون الخز ان ثبت به الرواية كذا قال ابن
الاثير وقال المطرزي الخز اسم لما يدسم شي الثوب المتخذ من وبره خزا **باب**
التفتح قال الاسماعيلي هو مطابق لقوله في الحديث حاقتفتحا واما ما ضمد به من العصابة
فلا يدخل في التفتح فانه يغطيه الراس والعصابة تشد الجرحة على ما احاط بالراس كله
عصب بتخفيف الصاد **دسما** اي شواذا وحديث الهجرة شمط مرات وقوله **فجهزناهما احث الجهاز**
بالمهملة وترويي بالمثلثة والجهاز بفتح الجيم **الجراب** بكسر الجيم **فمكثت** بضم الكاف وفتحها
وهو شاب لقن بكسر القاف اي فهم حسن اللقن لما سمعه **ثقف** اي ذو فطنة وذكا وتقال
باسكان القاف وكسرها وضمها وكلاهما في البقية المبالغة **الجنع** بوزن عنبة برد يمان
فادركه اعرابي فجبذ برد ابه ضبطوه بتردد وقوله اوله عليه برد بجراني غليظ الحاشية
وهذا لا يشبه **فحسسها** بجيم وشين مهملة مشددة كذا لهم وعند الجوطي فحمسها اي وصفها
بالخشن وهو وخم الكلام **عكاشة** بتشديد الكاف وتخفيفها **فقام رجل من الانصار** هذا
يرد ما حكاه ابن عبد البر انه كان من المنافقين وانه انما ترك الدعا له لذلك **برد حبرة**
على الصفة والاضافة وهو يرد بيان **الحمصة** كساء لطيف معلم **الانجانية** بفتح الهمزة كساء غليظ
نهى عن لبستين بكسر اللام **وعن بعتتين** بكسر الباء الاولى المراد بهما الكيفية المذمومة
ام حالد شبه في الجهاز **خرنبية** شبه الي خرنبت رجل من قضاعة كذا في الصحاح قال ابن الاثير

والمعروف جونية نسبة الى بني الجون قبيلة من الازد وقيل الى لونها وهو الاسود او الابيض
ورواه ابن السكن خيبرية نسبة الى خيبر وروي لغير البخاري جونية كانه نسبه الى الحوت
ويمكن ان يراد عليها خطوط ممتدة الزبير بفتح الزاي القرظي بضم القاف وكسر الظا المشالة
نسبة لبني قريظة ان ابا الاسود الدؤلي بكسر الدال واسكان اليا وبضم الدال والهمز دهقان
بكسر الدال في المشهور وقيل بضمها وحكي فتحها وهو القوي في التصرف وان رغم انف ابي ذر
بفتح الغين وكسرها اي ذل وخزي كانه لصق بالرغام هي لهم في الدنيا قال الاسماعيلي ليس اباحة
وانما المعنى انهم يختصون بها اي هو زيهم وشعارهم في الدنيا وانتم تختصون به في الاخرة
مكافاة على الترك في الدنيا وسبق في كتاب الشرب سؤال ياتي هنا وجوابه فقال بيده اي
قال الحافظ ابو ذر يعني ان رفعه بيده عمران بن حطان بحا مهملة مكسورة تلمسه بضم الميم
عن صاحب المحكم لمناديل سعد بن معاذ خص المنديل بالذكر لانها تمتهن وليعلم ما فوقها
بطريق اولى عبيدة بفتح العين القسي بفتح القاف وتشديد السين نسبة الى القس وبعضهم
بكسر القاف وتخفيف السين قال الخطابي وهو غلط وقيل اصله القزي بالزاي شيئا ياتي
من كتان مخلوط بحرير من الشام مضلعة اي مخططة بخطوط عليظة كالضلع او معوجة كالضلع
كذا قال والصحيح انه يوتى بها من مصر نسبة الى قرية على ساحل البحر قريبة من تنيس يقال لها
القس والمياثر بكسر الميم بعدها همزة شي كانت النسا تصنعه لبعولتهن مثل القطائف جمع
قطيفة وهي الكسا يصفونها اي يجعلونه صفة السرج اي يوطئون بها السروج من قولهم فراش وثير
اذا كان وطيا لينا ويروى يصفرونها من الصفرة سيرا بكسر السين اوله وفتح ثانيه مهمل وهو ثوب
حرير عليه خطوط كالسيور وحديث ابن عباس في اللبس ظاهر تناسبه مرات النعال السبتية
بكسر السين قيل ما سبت عنه الشعر اي قطع وقيل المدبوغة بالقرظ لانها انسبتت بالدباغ
اي لانت الورس نبت اصفر يصبغ به القبال بكسر القاف زمام النعل وهو السير
الذي يكون بين الاصبعين وقد اقبل نعله وقابلها يحتجر اي يجعله لنفسه دون غيره يقال
حجرت الارض واحتجرتها اذا اصونت عليها منارا لتمنعها به من غيرك في بير اريس بحوت
صوفه النمش ولو خاتما فيه حذف جواب لو فانه امر بالالتماس مطلقا فلما خشي ان يتوهم
خروج خاتم الحديد لحقارته اكد دخوله بالواو المدخلة ما بعدها فيما قبلها فنصبه
باضمار فعل دل عليه ما تقدم وقول الرجل لا والله ولا خاتما بالنصب عطفا على قوله النمش
ولو خاتما اي ما وجدت شيئا ولا خاتما ويجوز رفعه على القطع والاستيناف الوبيص والبصيص
التلالؤ وجعل فصه مثلث الفا حكاه ابن مالك في مثلثه والفتح افصح واشهر في بطن كفه
قيل انما فعل ذلك ليكون ابعد له من التزين فصه حبشي اي حجر من بلاد الحبش او على الوان
الحبشة او منسوب اليهم اصطنع خاتما من ذهب فجعل فصه في بطن كفه قال الحافظ ابو ذر
لم يخرج في الصحيح اين موضع الخاتم من اليد بين سوى هذا قال جويرية ولا احسبه الا قال
في يده اليمنى في خاتم الذهب الفتخ بفا ثم بمثناة مفتوحتين ثم خا معجمة جمع فتخة الحلق

من الفضة

من الفضة على هيئة الخاتم لكن لا فص له وقيل خواتيم كبار تلبس في الايدي وربما وضعت في اصابع
الارجل الخرص بضم الخا المعجمة الحلقة الصغيرة من الحلي في الاذن والسخاب بكسر السين بعدها
خا معجمة خيط ينظم به خرز تلبسه الصبيان والجواري وجمعه سخب القرط بضم القاف وسكون
الرا ما علق في شحمة الاذن قاله ابن دريد ابن لكع ويروى اي لكع سئل بلال بن جرير
عن لكع فقال هو في لغتنا الصغير والى هذا ذهب الحسن اذا قال للانسان يا لكع يريد
يا صغير اي في العلم واما حديث ياتي عليكم زمان اسعد الناس لكع بن لكع فالمراد به الصغير
القدر اللئيم والمراد في حديث الحسن الصغير الجسم اللهم اني احبه فاحبه قال القاضي يقولونه
بفتح اليا ومنهم من يضمها وقد سبق مثله في ابا لم تورده عليك وحديث بنت غيلان سبق في المغازي

باب قص الشارب وكان ابن عمر

يحفي بضم اوله وفتح ثالثه ثنا مكي بن ابرهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من الفطرة قص الشارب
هذا الموضع مما يجب ان يعتنى به الناظر في هذا الكتاب وما اراد بقوله قال اصحابنا عن المكي
فيحتمل ان البخاري رواه مرة عن شيخه مكي مرسلا عن نافع ومرة عن اصحابه عن المكي مرفوعا عن ابن عمر فلم يكن
الطريق بقي ويحتمل ان بعضهم نسب الراوي عن ابن عمر الى انه المكي والله اعلم ويستشهد للاول ان البخاري
يروي عن مكي بالواسطة ايضا فقد روى في البيوع عن محمد بن عمرو السواق عنه ذلك وله نظاير
في كتاب البخاري منها ما ذكره بعد هذا اقرب في باب الجعد ثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق
قال سمعت البرا يقول ما رايت احدا احسن في حلة حمرا من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي
عن مالك ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه ومنها ما ذكره في كتاب الاستيذان في باب قوله قوموا الى سيدكم
قريبا منه فليتبطر احفوا الشوارب بالف القطع رباعي على المشهور وهو المبالغة في استقصائه ومنه
احفى في المسالة اذا اكثر وحكى ابن دريد حفا شاربه يحفوه اذا استاصل جزه قال ومنه احفوا الشوارب
فعلى هذا يكون ثلاثيا ويكون الفه الف وصل يبتدا مضمومة بضم ثالث الفعل انهكوا الشوارب
بهمزة وصل وبفتح الها اي بالغوا في جزها واعفوا بفتح الهمزة اعفا اللحية توفيرها وتكثيرها فلا يجوز
حلقها ولا نتفها ولا قص الكثير منها وقول البخاري عفوا كثروا وكذا قال ابو عبيد وزاد غيره عفى درس
وهو من الاضداد وقال غيره يقال عفوت الشي واعفيته لغتان الشمط الشيب والشمطات
بفتح الشين والميم الشعرات البيض التي كانت في شعر راسه يريد قلتها مرفقة بضم القاف وصاد مهملة
وهو ما اقبل على الجبهة من شعر الراس قال ابن دحية كذا لاكثر رواة البخاري والصحيح عند المتقنين
فضة بالفا وضاد معجمة وهو اشبه لقوله بعد فاطلعت في المخضب هو شبه الاجانة والصحيح ما
رواه الكافة فاطلعت في الجلجل وقد نبه الامام وكيع بن الجراح في مصنفه فقال كان جلجلا من فضة
صيغ صوانا للشعرات كانت عندهم من شعر النبي صلى الله عليه وسلم ويروى الجلجل بفتح الجيم وسكون الحا
وهو السقا الضخم قاله الجوهري سلام بتشديد اللام ابن موهب بفتح الميم والها نصير بضم النون حديث
ليس بالطويل البائن سبق في المناقب وحديث صفته في الرجال سبق قبيل المناقب ثنا اسحق ثنا حبان
بفتح الحا بعدها موحدة وكان بسيط الكفين بتقديم البا قال القاضي كذا للاكثر ولبعضهم سبط وشك المروزي

فقال شَطّ او سَبِط والكل صحيح المعنى لانه روي ششن الكفين اي غليظهما وهذا يدل على شعرهما
وكبرهما وروي شائل الاطراف وهذا موافق لمعنى سبط ششن الكفين بفتح الشين المعجمة واسكان
الثاء اي غليظهما قاله في الفائق والششن الغليظ وشثن وشثن وشسب وهو ممدوح في الرجال لانه
اشد لقبضهم واصبر لهم على المراس وذم في النساء مخطوم من خطام الخلبة باسكان اللام وضمها
ليف النخل التلبيد جمعه في الرأس بما يلزق بعضه ببعض كالعسل والخطمي والصمغ وشبهه لئلا يتشعث
ويقمل في الاحرام من صُفر بتخفيف الفاء وتشديدها وهو ادخال الشعر بعضه في بعض فليحلق
يعني في الحج حبان بن موسى بكسر الحا بعدها موحدة الفرق بسكون الرا مصدر فرق وقيل الفرق
شعر القسم في مفرقه وهو وسط الرأس واصله الفرق بين شيئين سدل ناصيته هو ارسال
الشعر على الوجه من غير تفريق القصة بضم القاف شعر الرأس سمي بذلك لانه يقص وقيل شعر
الناصية وقيل شعر مقصوص القزع بالقاف والزاي ان يحلق رأس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة
غير محلوق فتشبه بقزع السحاب طيبته لحرمه بضم الحاء وكسرها والضم اكثر اي لاحرامه والكها حب
الدلائل الضم وقال صوابه الكسر كما يقال لحله والمدرى والمدرى اه حب مدة او خشبة على شكل شي من
اسنان المشط واطول منه يسرح به الشعر الملبد ويستعمله من لا مشط له وفسر الجوهري بالقرن
من اهل الانصار بكسر الهمزة وفتحها الخلوف بضم الخاء تغير رائحة الفم الذريرة بفتح الذال المعجمة
نوع من الطيب مجموع من اخلاط الفلج بفتح اللام تفرق ما بين الثنايا والرباعيات والمتفلجات النسا
اللاتي يفعلن ذلك ما تشاهي رغبة في التحسين فتمعط شعرها اي سقط وفي الرواية الثانية فتمرق بالرا
اي انتتف وسقط ولابي الهيثم والقابسي بالزاي وهو بمعنى الاول لكنه لا يستعمل في الشعر في حال المرض
اللثة بتخفيف المثلثة ما حول الاسنان واصلها لثي والها عوض من اليا اصابها الحصبة بفتح
الحا واسكان الصاد وفتحها وكسرها داء معروف المتنمصات بتاء ثم نون التي تنتف الشعر
من وجهها ويروى بتقديم النون على التا ومنه قيل للمنقاش منماص لانه ينتف حدثني
يوسف بن موسى نا الفضل بن دكين قال الحافظ ابو ذر الهروي وفي كتاب ابي اسحق الفضل بن زهير
وقال ثابت في اصل عتيق سمع من البخاري دكين وكان في اصل البخاري يشك محمد بن يوسف في زهير
ودكين ثم قال زهير واثبات الكلاباذي الجميع بينهما فقال هو الفضل بن دكين بن حماد
ابن زهير الملاي واسم دكين عمرو المصور الذي يصور اشكال الحيوان يتخبطها وتشكيل
وانما عظمت عقوبته لان الصورة تعبد من دون الله لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة قيل
المراد ملائكة الوحي واما الحفظة فانهم يدخلون مع الانسان كل مدخل في دار يسار بتقديم
اليا المثناة على السين المهملة فيه تصاليب ثوب مصلب اي فيه نقش امثال الصلبان وروي
فيه تصاوير القرام بكسر القاف الستر الرقيق فاذا اخيط صار كالبيت فهي كله السهوة بسين
مهملة كالصفة تكون بين يدي البيت تشبيهه بالرف او بالطاق يوضع فيه الشي قاله الاصمعي وحكى
ابو عبيد انها البيت الصغير المنحدر في الارض سمكه مرتفع من الارض شبه بالخزانة يكون فيها المتاع
وهذا اشبه النمرقة بضم النون وكسرها الوسادة الصغيرة الدرنوك بضم الدال ستر

الدرنوك

وجمعه درانك صح

له خمل فرانك مثلثة اي انماطا اخبوا بفتح الهمزة فحمل واحدا بين رحله وآخر خلفه شبعيهم
في حديث الاتي وقال بعضهم صاحبك انه اخو بني ضبة جاءت الان باذن له هذا رواه
الترمذي في حديث يزيد بن هارون مرفوعا وحسنه وكان البخاري لم يرض اسناده فادخل حديث
ابن عباس ليفي لفظا معناه عن معاذ بن جبل قال انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ذكره في الجهاد في باب
اسم الفرس والحمار باسناده انه كان رديفه على حمار يقال له عفير اخرة الرحل بمد الهمزة وهي
موخره وهو ضد قادمته ويعض بنا النبي صلى الله عليه وسلم ردفه هي صفية يحيى بن ايوب الجريري بفتح الجيم
من ولد جرير بن عبد الله

كتاب الادب

قال ثم اي
قيده ابن الخشاب بالتشديد والتنوين وشبهه في الصلاة وحديث الغار شبق نفرجها بفتح اوله
وكسر ثالثه قيده الجوهري ياتي بالشر اي يعطيه في طلب الخير مالي سبيل كيعني يعني ينصاعون ينصاعون
من الضغاء وهو الصياح الوجه بضم الواو وفتحها وفي هذا الحديث فضل بر الوالدين وفضل اجتناب
المحارم وفضل ادا الامانة وكره لكم قيل وقال قيل وقال المشهور عند اهل اللغة في هاتين
الكلمتين انهما اسمان مجرورتان ويدخلهما الالف واللام والمشهور في هذا الحديث بناهما على الفتح
على انهما فعلان ماضيان فعلى هذا يكون التقدير نهى عن قول قيل وقال فيهما ضمير فاعل مستتر
ولو روي بالتنوين لجاز راغبة اي في العطا اي طامعة فيما عندي وهو نصب على الحال وبعض رغبة على
خبر مبتدأ مضمر وشبهه في الزكوة بيان اسمها بشيرا بكسر اوله وفتح ثانيه فارسل بها عمر الى اخ له بمكة
قبل ان يسلم قيل انه عثمان بن حكيم بن امية ولم يكن اخا لعمر انما كان اخا لاخي عمر زيد بن الخطاب وامه
اسما بنت وهب وذكر النسائي وابن الحذا انه كان اخا لامه والصواب ما نقلتم انه اخ لزيد لا لعمر وذكر
ابن هشام عن ابن اسحق ان اباه حكيم بن امية اسلم قديما بمكة اثرها له سبق في الزكوة ينسا
اي يوخر في اثره اي في اجله معاوية بن ابي مزرد بزاي مفتوحة وراء مكسورة مشددة عن يزيد
بالفتح غير منصرف الرحم شجنة بضم الشين المعجمة وكسرها وحكى القاضي الفتح اي قرابة مشتبكة
كالعروق المتداخلة والاغصان المشتبكة واصله من الشجر الملتف ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
جهارا غير سر يقول ان آل ابي فلان في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا باوليائي انما وليي الله
وصالح المؤمنين قلت ولفظ مسلم الا ان آل ابي يعني فلانا قيل المكني عنه الحكم بن ابي العاص وجعله
بعضهم على بني امية ولا يمتنع قوله ابي فلان يعني ابي امية وقيل معنى الولاية التي نفاها ولاية
القرب والاختصاص لا ولاية الدين قال صاحب سراج المريدين معنى الحديث ابي طالب
قال ومعناه اني لست اخص قرابتي ولا فصيلتي الادنين بولايتي دون المسلمين وانما ذكرهم معنى
في الطالبية فسابلها ببلالها اي اعطيها حقها فان المنع عند العرب يبس والبلل وبلالها بكسر
الباء وقال الخطابي بفتحها كله مثله ما المال معناه سابلها بالصلة شبهت القطيعة لها بالحرارة
تطفأ بالبرد والما وتبرد الصلة وقوله سابلها ببلاها وبلالها صحاح وبلاها لا اعرف له وجها قال
القاضي ما قاله البخاري صحيح ليس الواصل بالمكافي اي اذا انعم عليه الحنث اي الذي فيه الحنث وهو
الاثم وهو معنى تفسيره بالتبرر ابلي واطفي بالفا لابي ذر والمروزي اي تكتسب حلقه تعجبا بلاه يقال اطفاه الله ك

اعطيها

حتى ذكر

وأحلف ولعنهما بالقاف من اخلاف الثوب فصب حتى ذكر بالكاف والراء لا كنتهم اى عمرت
طول عمرها فالدعا النبي صلى الله عليه وسلم لها ان ادرك وابو ابن السكن وذكر دهرا ولابي الهيثم
بكسر الكاف والنون وذهبت ابوذر اي اسود لونه والكنة غمرة كبيرة والاشبه
بالصحة رواية ابن السكن فقد ذكر طول المدة ونسي بحريرها فعرانه ذكر دهرا من يلى قال القاضي
كذا وقع هنا بفتح الياء المثناة وصوابه بضم الموحدة وقد رواه مسلم من ابتلي وهذا ارفع
الخلاف من لا يرحم لا يرحم اكثر ضبطها فيه بالضم على الخبر قاله القاضي وقال ابو البقا
الجيد ان يكون من بمعنى الذي فيرتفع الفعلان وان جعلت شرطا جزمهما جاز وقال السهيلي
حمله على الخبر اشبه لسياق الكلام لانه مردود على قول الرجل ان لي عشرة من الولد اي الذي
يفعل هذا الفعل لا يرحم ولو جعلها شرطا لانقطع الكلام مما قبله بعض الانقطاع لان الشرط
وجوابه كلام مستانف ولان الشرط اذا كان بعده فعل منفي فاكثر ما ورد منفيا بلم لا بلا
كقوله تعالى ومن لم يومن بالله ومن لم يتب وان كان الاخر جائزا كقول زهير
ومن لا يظلم الناس يظلم أو أملك ان نزع الله منك الرحمة بفتح الواو وعلى ان الهمزة للاستفهام
التوبيخي ومعناه النفي اي لا املك لك اي لا اقدر ان اضع الرحمة في قلبك وقد نزعها الله فيه
ورواه مسلم وأملك بغير الف الاستفهام يحلب لها بالحا اي يأخذ منه اللبن ومنه سمي الحليب
لتحلبه من قصب اي قصب اللؤلؤ ثم يهدي في خلتها الخلة بالضم الصاحب والصداقة والمودة
يعني اخلائها واقام الواحد مقام الجمع او الى اهل صحبتها وصداقتها ثم حذف المضاف
والساعي على الارملة اي الكاسب لها مشبه اي حدثني جمع شاب كاتب في كتبه
وكان رجلا رفيقا قالوا كذا رواه القابسي وابو ذر والاصيلي وابو الهيثم ولغيرهم بالقاف
او لا وهو مقارب المعنى من رقة القلب ورقته بامته اللهث ان يدلع الكلب لسانه
من العطش الثرى التراب لقد حجرت واسعا وروي تحجرت اي ضيقت ما وسعه الله اي رحمته
واسعه بفتح الجيم الثرى والظلة البوائق جمع بائقة وهي الغائلة يعني غائلته وشره بالنساء
سبق في الزكوة الفرسن بكسر اوله وثالثه بعده نون عظم قليل اللحم وهو من الشاة
كالحافر للدابة وهو استعارة للشاة والتي لها الظلف والنون زائدة وقيل اصلية ابو حصين
بفتح الحا جائزته قيل ما يجوز به ويكفيه في يوم وليلة يستقبلها بعد ضيافته وقيل تحفته
والمبالغة في مكارمته وفي باقي الثلاثة الايام ما حضر من غير تعسف مالك وقيل جائزته يوم
وليلة حقه اذا اجتاز به وثلاثة ايام اذا قصده والضيافة ثلاثة ايام يجوز في ثلاثة الرفع والنصب
ليصمت بضم الميم وكسرها والضم اشهر قال فيعمل بيده وينفع نفسه ويتصدق مرفوع
في المواضع الثلاثة عن ابن مالك والملهوف المظلوم واشاح بوجهه اي صرف وجهه
فعل الحذر من الشيء الكاره له كانه صلى الله عليه وسلم كان يراها ويحذرها فيحي وجهه
الكريم عنها السام عليكم قيل الموت في لسانهم وكان قتادة يرويه السام بالمد
من السأم اي تسامون دينكم لا تزرموه تقطعوا عليه البول اي تقطعوا عليه الفاحش

ذو الفحش

ذو الفحش في كلامه والمتفحش الذي يتكلفه ويتعمده ان من احسنكم كذا وقع على الاصيلي
في خير افعل تفضيل العرف مثل الحين والضم اكثر ضد النكر قاله عياض رحمه الله فيستجاب لي
فيهم ولا يستجاب لهم في اي انا ادعو عليهم بالحق وهم يدعون علي ظلما المعتبة بفتح الميم والتا وقد
بكسر التاء قاله عياض الموجدة واعتبني فلان اذا عاد الى مسرتي راجعا عن الاساءة ترب جبينه
اي صرع للجبين دعا عليه ان يخر لوجهه فيصيب التراب وجهه ولم يرد الدعا عليه بل هو ما
قيل في تربت يداك عن عائشة ان رجلا هو مخرمة بن نوفل بن اهيب اخي وهيب والد امنة
ام وهب وهو والد المسور بن مخرمة كان من المؤلفة يطلق في وجهه اي استراح وانبسط
يقال منه رجل طلق الوجه وطليقه وقيل في هذا الحديث تعليم وانا لم اواجهه بذلك لتقتدي
به امته في اتقاء شر مثل هذا وشبهه لم تراعوا بمعنى لا ومعناه لا تفزعوا او جدناه بحرا اي كثير الجري
ما سئل عن شيء قط فقال لا قال الشيخ عز الدين في كتاب الشجرة اي لم يقل لا منعا للعطا وانما
يقول لا اعتذارا من الفقر كقوله تعالى قلت لا اجد ما احملكم وفرق بين قوله لا اعطيكم وبين لا
اجد ما اعطيكم وكذلك فرق بين قوله لا احملكم وبين قوله لا اجد ما احملكم يتقارب الزمان
قيل قرب زمان القيامة وقيل قصر مدة الازمنة ونقصها عما جرت به العادة فيها ويلقى الشح
من قوله لنفسه اذا دانه اي يرى اي يكثر المهنة الخدمة المقة المحبة واصلها ومقة ومق يمق
اذا احب ان الله يحب فلانا فاحبه بفتح البا يقولونه ومذهب سيبويه ضمها ومثله فلا ترده لم
ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس اي الاحداث الناقصة كالريح بالصوت والغائط وغيرهما
من المخاط ونحوه لاشتراك الناس في ذلك وكيف يضحك الانسان مما يفعله سباب المسلم فسوق اي مشاتمه
من السب وهو القطع تلاحى رجلان تشاتما في الايمان كان بيني وبين رجل كلام قيل انه بلال
ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد قيل انها الحنانة التي كان يخطب اليها ثم تركها
باب الغيبة ولم يذكر في الحديث الا النميمة فكأنه يشير الى
انها وردت كذلك لكن ليس على شرطه وقد رواها ابن ماجه في سننه العسيب قضيب النخل
يشققه باثنين فيه دخول البا على المفعول خير دور الانصار اي قبائلهم ما يكره من
اغتياب اهل الفساد قيل بان ذلك ليس تسمية هذا غيبة بل هو نصيحة كي يحذره منه السامع ولو واجهه
به لكان حسنا الا ان حسن الخلق منعه عن مواجهتهم به لحصول الغرض بلا مواجهة او ودعه بتخفيف
الدال بمعنى تركه لا يدخل الجنة قتات القتات من يسمع الحديث فينم ولا يستحضر صاحبه يفعله والنمام
من يجلس معه ثم ينم حديثه فيمعك بالمهملة اي تقعر الاطرا الافراط في المدح وتجاوز الحد وحديث
التحجي شبق في الطب الا ان قوله فمكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا وقد ورد في النساء شهرين
فان الظن اكذب الحديث اي تحقق الظن والحكم بما وقع في القلب منه كالحكم بنفس العلم واما اوائل
الظنون فانما هي خواطر لا يمكن دفعها وانما يكلف المرء مما يقدر عليه دون ما لا يملكه ولا تحسسوا ولا تجسسوا
الاول بالحا المهملة والثاني بالجيم قال الجوهري هما بمعنى واحد وهو البحث عن بواطن الامور وقيل
بالجيم تطلب الاخبار من غيره بالسؤال والبحث عن عورات الناس وبالحا اذا تولى ذلك بنفسه وقال القابسي

بالحيم تعرف الخبر بتلطف ومنه الجاسوس وحسّس الطبيب اليد وبالحا طلب الشي بحاسته كالتسمع على القوم
ولا تدابروا اي تهاجروا وتولي كل واحد صاحبه دبره وكونوا عباد الله اخوانا يجوز في عباد النصب
على خبر كان وما بعده على الحال او على البدل وما بعده خبر كان باب
ما يكره من الظن وفي نسخة بحون واستشكل لان الحديث صيغته نفي الظن فيه وفي امثاله موضوع
لظن النفي عرفا وانما عدل عن الحقيقة الاصلية في الاطلاق تخفيفا للنصفة وان صاحبه بريء من المعارفه
وجزي بالمناصفه كل امتي معافا الا المجاهرون اي المعلنون بالمعاصي المشتهرون باظهارها
وانما رفع المستثنى وان كان بعد موجب لانه قد يرد مرفوعا بالابتدا اثابت الخبر كقوله احرموا
كلهم الا ابو قتاده لم يحرم ومحذوفه هكذا او الا بمعنى لكن والمجاهرون مبتدا والخبر محذوف
اي المجاهرون بالمعاصي لا يعافون قال ابن مالك ومثله ما ولوا قراه بعضهم فشربوا منه الا قليل
اي الا قليل منهم لم يشربوا واعلم انه ترجم على هذا الحديث ستر المومن على نفسه وذكر معه حديث
النجوى وما فيه سترتها عليك بل سترتها عليك لان ستر العبد على نفسه هو ستر الله عليه اذ هو خالق
عاده وافعالهم كنفه بفتح النون اي ستره الا اخبركم باهل الجنه كل ضعيف برفع كل لا غير
اي هم كل ضعيف الجواظ الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته لا اشبع فيه بكسر الفا المشدده
ان تدعو بفتح اوله وكسر ثالثه لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين اي ولدت في الاسلام
اي لم ادرك على ايام الجاهليه خز الظهيره اي اولها ما غلظ من الديباج وخشن بالخا والشين
المعجمتين ويروى بالجا والسين المهملتين قد حالف بالحا المهمله اي آخى قيل انما كانوا يحالفون في
الجاهليه لان الكلمه بينهم لم تكن مجتمعه فكان يحالف قوم قوما آخرين لتكون ايديهم واحده واما
اليوم فقد جمع الاسلام الكلمه والف بين القلوب فلا حاجه للمسلمين الى الحلف وان سعيد بن العاصي
جالس بباب الحجره قيل هو خالد بن سعيد وفي نسخه ابي محمد عن ابي احمد وسعيد بن العاصي جالس
والصواب الاول وهو خالد بن سعيد بن العاصي لا تزوج او تدعجها بفتح الحا غالبه اصواتهن
تضيق غالبه وبرفعه العرق بفتح العين والرا وقيل بسكون الرا قفيز ما لمكتل الضخم وقيل يسع خمسة عشر
صاعا الى عشرين صاعا بحراني منسوب الى البحران موضع بين الحجاز والشام واليمن ما رايته قط مستجمعا
ضاحكا اي مبالغا في الضحك لم يترك منه شيا لهواته بفتح اللام والها جمع لهاه وهي اللحمه التي باعلى الحنجره
من اقصى الفم قحط المطر بفتح الحا وكسرها اذا احتبس والفتح اعلى قاله في المحكم وحكي قحط بضم القاف
وكسر الحا شبك فيه بكسر الشين تكذب الكذبه بفتح الكاف الدل بفتح الدال والهدي قريبان وهما
من السكينه والوقار في الهيئه والمنظر الهدي هدي محمد بفتح الها وروي بضمها وهو ضد
الاضلال فقد باء به قيل اذا كان المقول له غير مستحق لذلك باء بها القائل وحمله البخاري بمقتضى
الترجمه على تحقق الكفر على احدهما لانه ان كان صادقا فالمرمي كافر وان كان كاذبا فقد جعل الرامي
الايمان كفرا فقد كفر ولهذا ترجم عليه مقيدا بغير تاويل حدثنا محمد بن عباده بفتح العين وتخفيف
البا سليم بفتح السين هو ابن حيان من كان حالفا فليحلف بالله وجه ادخاله في باب من لم ير اكفار
المتاول والجاهل ان الحلف لما كان تعظيما للمحلوف به ولم يكن المخاطب معظما كان الحلف تعظيما للكافر لكن يجوز

المتاول بل بشر بن صفوان بمثناه وشين معجمه حال وجهه بكسر الحا اي تغير احمر
وجهه ويروى بالرا اي احمر من التمعر ويروى بفتح الحا وكسر الجيم المجمعه ما يجعل منه جلال
التمر ويكون ذلك من سعف النخل وغيره وغضب النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الشفقه عليهم
ان تعرض فلا تقوموا بحقه حتى طبت اي حقت الصرعه بضم الصاد وفتح الرا الذي يصرع
الرجال والها للمبالغه في الصفه ان رجلا قال اوصني هو جاريه بن قدامه ذكره
احمد في المسند بشير بن كعب بضم الموحده وفتح الشين المعجمه عن مولى انس اسمه عبد الله
بن ابي عتبه ذكره في كتاب الادب العذرا البكر وخدرها موضعها
الذي يحاذيه وستر بها للجاريه مخلده اي مستتره في الخدر النبوة الاولى اي ان العالم لم
امره نابتا واستعمله واحتاجوا اليه زمان النبوة الاولى وانه ما من نبي الا وقد ندب
الى الحيا وانه لم ينسخ فيما نسخ من شرائعهم النضح شبيه الاستر نضح عنه الما بفتح
الضاد المعجمه اي غار وتفل رجل له راي اي ذو راي الخوارج اي يرى ما يرى المسلمون من الدين
فنادى ايها الناس اي وثبوا والذنوب الدلو المملو ما وكذلك السجل خالط الناس ودينك
لا تثلمنه ويروى لا تكلمنه بفتح اوله واسكان ثانيه النغير تصغير النغر وهو طائر
مثل العصفور وقيل فراخ العصافير الواحده نغره والجمع نغرات ينقمعن اي يتغيبن ويدخلن
في بيت او من وراء ستر واصله من القمع الذي على راس الثمره اي يدخلن فيه كما يدخل الثمر
في قمعها فيسربهن الي اي يبعثهن ويرسلهن الي ابا المكشر هو بكسر الشين المعجمه هو الكشف
عن الاسنان كالتبسم وهو الضحك وقال معويه لا حلم الا بتجربه رفعه ابن حبان في صحيحه
لا يلدغ المومن قال الخطابي يروى على النهي بالسكون وكسر الغين لالتقاء الساكنين وعلى
الخبر بالضم وهو ضرب مثل اي لا يستغفل فيلدغ مره بعد اخرى في شي واحد وقيل المراد في
امر الاخره دون الدنيا ولزورك عليك حقا الزور بفتح الزاي الزاير وهو في الاصل مصدر
وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صايم ونايم وقد يكون جمع زاير كركب وراكب
جايزته يوم وليله قال السهيلي من رفع فعلى الابتدا اي جايزته تكلف يوم وليله لانها من ايام
الضيافه بتحفه ويتكلف له وما في الايام يطعمه مما حضر هذه اعني ابي داود واما على النصب
المروي فقيل بين جايزته بزاد يوم وليله بعد الضيافه واما النصب فعلى بدل الاشتمال
اي يكرم جايزته ضيفه يوم وليله ونصب يوما على الظرف ان يثوي بمثلثه اي يقيم حتى يحرجه
من الحرج وهو الضيق والاثم وحديث اضياف الصديق سبق في الصلوة في باب السمر مع
الضيف وقوله الاولى للشيطان يعني الحاله التي غضب فيها وحلف ان لا ياكل وقيل اراد اللقمه
الاولى التي احنث بها نفسه واكل مسيله بمثناه ثم موحده ويروى بالعكس فمر ولا النخل
اي نخل خيبر محيصه وحويصه باسكان ثانيهما وتشديده الكبر الكبر بالنصب اي قدموا
الكبير فتبريكم يهود اي من الدعوى فوداهم ويروى فعقله من قبله بكسر القاف وفتح
الموحده ويروى بفتح القاف واسكان البا المربد بكسر الميم موضع الابل الحدا بضم الحا

وكسرها مفتوحة هل انت الا اصبع دميت شيء في الجهاد وحديث عامر بن الاكوع شيء في المغازي
الحبشة غلام اسود كان حاديا للنساء حسن الصوت رويدك اي اذن في وضع موضع الامر قال
ابن مالك وهذا اسم فعل بمعنى ارود اي امهل والكاف المتصلة به حرف خطاب وفتحة داله بنائية
ولك ان تجعل رويدك مصدرا مضافا الى الكاف ناصبا سوقك وفتحة داله على هذا اعرابية
وقال ابو البقا الوجه النصب برويدك والتقدير امهل سوقك والكاف حرف خطاب وليست
اسما ورويدك متعد الى مفعول واحد سوقا بالقوارير يعني النساء شبههن بالقوارير
من الزجاج لضعف بنيتهن اي لا تحسن صوتك فربما يقع في قلوبهن فكفه عن ذلك وقيل الحادي ان
الابل اذا سمعت الحدا اسرعت في المشي فازعجت الراكب واتعبته فنهاه عن ذلك وقيل لان النسا
يضعفن عن شدة الحركة سالجه بدافع والنجع الدفع لان يمتلي جوف رجل قيحا يريه بفتح اوله
واسكان ثانيه قال ابو الفرج في حديث سعد يريه وها هنا باسقاط حتى فترى جماعة من
المبتدئين ينصبون يريه ها هنا جريا على العادة في قراءة الحديث الذي فيه حتى وليس ها هنا
ما ينصب سمعته من ابن الخشاب قلت رواه الاصيلي بالنصب على بدل الفعل من الفعل
واجرا اعراب يمتلي على يريه وهو من الوري الدا يقال ورى يورى فهو موري اذا اصاب جوفه
الدا قال الازهري الوري بوزن الرمي دا يداخل الجوف وقال الفرا هو الوري بفتح الرا وقال
ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهري ورى القيح جوفه يريه وريا اكله
وقيل معناه حتى يصيب رئته ورد بان الرئة مهموز ووجه مطابقة هذا الحديث
للترجمة بالمفهوم لانه اذم الامتلا الذي لا متسع له مع غيره بدل على ان ما دون ذلك لا يدخله
الذم وحديث ام هانئ شيء في الصلاة ويل فعل اصله وي موصولة باللام وقدروا
انها منه فاعربوها يقال وي لفلان اي حزن له وقيل ويلك هو تعجب على الحاطب تعله وحديث
ذي الخويصرة شيء في والرصاف الرصاف بكسر الرا وفتح الصاد المهملة جمع رصفة وهو
شي يلوي على مدخل النصل في السهم سطر الى نضيه بفتح النون وكسر الضاد المعجمة وتشديد اليا
بعدها هو القدح وهو عود السهم وقيل هو ما بين الريش والنصل سمي به لكثرة البري والنحت
فكانه جعل نضوا اي هزيلا والقذذ بضم القاف وفتح الذال المعجمة ريش السهم واحدتها
قذة تدردر اصله تتدردر فحذفت احدى التائين تخفيفا ومعناه تتحرك وتضطرب
ما بين طنبي المدينة بضم الطا المهملة تثنية طنب اي طرفيها والطنب احد اطناب الخيمة فاستعاره 1
للطرف والناحية اعمل من ورا البحار شيء في الزكوة يضرب بعضكم رقاب بعض
بالرفع ومنهم من جزمه شيء في الايمان متى الساعة يكون في قائمة الرفع والنصب وسؤال
الرجل عن الساعة احتمل وجهين التعنت والتفقه فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ما
اعددت لها فظهر في جوابه انه فالحقه بالمؤمنين ان اخر هذا فلن يدركه فسر هشام
في موضع اخر بالحرام القرن ولم يلحق بهم وفي الرواية الثانية ولما يلحق بهم والنفي بلما ابلغ وفي
وجه مطابقة الاحاديث لباب علامة الحب في الله عسر فلينظر سلم بفتح السين ابن زرير

بفتح الزاي

بفتح الزاي وكسر الرا وحديث ابن صياد شيء في الجهاد فرضه بالضاد المعجمة وقال الخطابي
انما هو بالصاد المهملة اي ضم بعضه الى بعض ووقع في مسلم فرفصه وقال المازري اقرب منه ان
يكون فرفسه بالسين اي ركله وحديث وفد عبد القيس شيء في الايمان وغيره لا يقل احدكم خبثت نفسي
بضم الباء وفتح في بعض الاصول بفتحها والصواب الضم انما كره هذه اللفظة واختار كلمة سليمة
مما تستشنع لان من سنته صلى الله عليه وسلم تغيير الاسم القبيح الى الحسن يقال لقست نفسه اذا غثت
وانا الدهر وقيل بالنصب وشيء في التفسير نا عياش بن الوليد بمثناة من تحت واخره شين معجمة
وانما الكرم قلب المومن اي لانه محل التقوى قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم والحرم تسميته
به كما حرم الله شرب المسكر والغرض تاكيد تحريمها وتحويل هذا الاسم عنها لان في ابقائه تقريرا
لما كانوا يتوهمونه من التكرم في شربها عن علي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي
بفتح اوله وسكون ثانيه وبضم اوله وفتح ثانيه عن سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي ولا يرد
عليه ما في صحيح مسلم من تفديته للزبير لان عليا انما نفى سماعه وهذا لم يسمعه قلنا لا ينكسك
بفتح النون ولا نعمك بضم النون اي لا نقر عينك بذلك ووجه مطابقته للترجمة انهم انكروا عليه
ان كناه بكنية النبي صلى الله عليه وسلم لا اصل الكنية وانه اشار عليه بحبيب الرحمن وانما تسمى بما هو خير
عند الله كرة الحزن بفتح الحا واسكان الزاي لما فيه من الصعوبة فان الحزن هو ما غلظ من الارض وضعف وطاه
اتى بالمنذر بن ابي اسيد بضم الهمزة وابو اسيد الساعدي مالك بن ربيعة بن المنذر فلهي النبي صلى الله عليه وسلم
بكسر الها وفتحها لغتان الفتح لطي والكسر لباقي العرب وهو الصحيح المشهور ومعناه انصرف عنه
وقيل اشتغل بغيره وقيل نسيه فاقلبوه اي ردوه الى منزلهم فاستفاق اي ذكره والاستفاقة
استفعال من افاق اذا رجع الى ما كان قد شغل عنه وعاد الى نفسه ومع النبي صلى الله عليه وسلم
صفية مردفها بالنصب ويجوز الرفع ان له مرضعا في الجنة بضم الميم اي من يتم رضاعه وروي
بفتحها اي رضاعا يا اباهر بتشديد الرا ومنهم من خففه يا عائش منادى مرخم فيجوز فيه الضم
والفتح على لغة من ينتظر وعلى التمام يا انجش منادى مرخم ايضا وفيه الوجهان وسوقك منصوب على
المصدر اي سق سوقك كان لي اخ اي من امي وابو طلحة هذا الطف من النبي صلى الله عليه وسلم وانما
صغر الكنية لصغر ذاته والنغر اصغر من العصفور وقال احسبه فطيم كذا ثبت بالرفع في كثير
من الاصول وفي بعضها بالنصب وهو الوجه ووجه مطابقة الحديث للترجمة ان الكنية اسم جامد
من محل مركب لا على حقيقة الاضافة الموقف صدقها على ان للمكنى ولدا او هو ابوه اخنا الاسما
اي اقبحها وافحشها واخنع اي اقربها الى الذل والخضوع يقال خنع ذل وحديث اسامة في عيادة
سعد شيء في هذا امر قد توجه اي تم اذا اقبل على التمام يحوطك يقال حاطه يحوطه حوطا
وحياطة اي حفظه وصانه وذب عنه الضحضاح حيث يقل الما ريد به تخفيف العقوبة عنه
بدعا النبي صلى الله عليه وسلم هدا ما الهمزة اي سكن عند الموت فظن ابو طلحة البرء من المرض فطعطها
بفتح الطا على المشهور فقرها بضم القاف اي سد رها قر الدجاجة بفتح القاف وتشديد الرا
وروي الزجاجة بالزاي وذكر الدارقطني انه تصحيف وصوبها غيره بدليل رواية قر القارورة

ذكرها البخاري في بدء الخلق اي كما تقر الشيء في القارورة اي تقرها بصوت وحس كحس الزجاجة
اذا حركتها على الحجر وروي قر الزجاجة بكسر القاف وكانه حكاية صوتها قارب كاشيه شيوخ في
العلم في العشر الغوابر اي البواقي جمع غابر ثم نقدا بالدال المعجمة اي مضيا واسرعا
ولا شك العدد بفتح الكاف فهموز كذا الرواية وهي لغة والاشهر بكسرها ومعناه الماء الفرع في اداوة له
القاضي وسبق في الصيد النسيمت بالمعجمة وللحموي بالمهملة في كل يوم ابن مقرب بفتح القاف وكسر الرا
المشددة يحب العطاس لانه ينشا من خفة البدن وعدم الكظة ويكره التثاوب اي تثاؤب
التثاوب يعني في امتلاء البدن وثقله وقال مسلم بن عبد الملك ما تثاءب نبي قط وانها من علامات النبوة
الاستيذان خلق الله ادم على صورته الهاء عايدة على ادم نفسه لتنزيه الباري عن الصورة والتشبيه
بشيء فان قيل فما معناه قيل خلق اولاده اطوارا كما قال من تراب ثم من نطفة ثم من علقة وخلق ادم بهيئته
تاما مستويا ذراعا لا تتغير عن حاله الى حال فالمعنى خلقه على صورته في اول امره كاخر مرة لم يكن صغيرا
فكبر ويؤيده قوله بعده طوله ستون ذراعا هذا اولى ما قيل فيه واما ما رواه مسلم في الذي
راه يضرب وجه عبده فالظاهر ما فيه ان الهاء عايدة على المضروب وخصه اي هذه الصورة
التي شرفها الله وخلق عليها ادم وذريته عجز راحلته بفتح العين وضم الجيم موخر الشيء يونث ويذكر
اياكم والجلوس بالنصب على التحذير وانما ادخل حديث الحجاب في ابواب الاستيذان لان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يستاذنهم حتى قام ففيه من الفقه انه لا يشرع جميعا وفيه انه تهيا للقيام وهو يريد ان يقوموا
وقد ترجم البخاري فيما بعد ذلك وايراده حديث عمر بعد قصة زينب لا يناسب ذلك لانه
حرص على ذلك حتى وقع هذا السبب المناصع بالصاد والعين المهملتين موضع خارج المدينة
كانوا يتبرزون فيه قبل اتخاذهم الكنف المشقص بميم مكسورة نصل السهم اذا كان طويلا غير
عريض فاذا كان عريضا فهو المعبلة الختل ان ياتيه من حيث لا يراه ليطعنه بضم العين اللمم
ما يلم به الانسان من شهوات النفس الحوا اهل الصفة بهمزة وصل وفتح الحا بضاعة بضم الباء وقد
يكسر قال ابن مسلمة نخل بالرفع اي هي السلق بكسر السين بكرة كر اي نطحن ونجش
واصله بكر وضوعفت لتكرار عود الرحا ورجوعها في الطحن مرة بعد اخرى ومن الكر كرة الصوت
وشبه في التنفس بكر كل قد قفه ويروى قد نفخت بالفا والعين فقال انا انا كانه
كرهها قال الخطابي قوله انا لا يتضمن الجواب عما سال ولا يفيد العلم بما استعلم وكان الجواب
انا جابر لتقع تعرف الاسم الذي وقعت المسالة عنه وحديث اسامة في عيادة سعد سبق في الجهاد
اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم هكذا الرواية الصحيحة عن مالك بغير واو
وكذا رواه ابن عيينة وهو اصوب من رواية غيرهما وعليكم بالواو لانه اذا حذف الواو
رجع الكلام عليهم واذا اثبتها اقتضى الاشتراك لما تعطيه الواو في ظاهر اللفظ وحديث عبادة سبق
في الجهاد وحديث روضة خاخ سبق في الجهاد والمغازي بما حكم به الملك بكسر اللام
يعني الله وروي بالفتح ابن عقيل بضم العين نهره بضم الراء اصبح بحمد الله بارئا هذا
على لغة اهل الحجاز يقولون برات من المرض واهل تميم يقولون برئت بالكسر بالزبدة نفحات استقبلنا

اجد

أجدْ بفتح اللام ورفع اجد وباسكانها ونصبه القرفصا ان كسرت القاف والفا قصرته وان ضممتهما
مددته عن الفراء وغيره وفسره بالاحتبا وعلى عقبه ومس اليتيه بالارض وقال ابو عبيد جلسة المحتبي
ويديه ذراعيه ويده على ساقيه بفنا الكعبة بكسر الفا والمد الجريري بجيم مضمومة وحديث
علقمة في قدومه الشام سبق في المناقب باب
فقال عندهم من القيلولة وهي نوم نصف النهار والنطع بكسر النون وفتح الطا على الافصح السك
بضم السين نوع من الطيب وحديث ام حرام سبق في الجهاد لبسيس وبعيص بكسرهما لان المراد
الهيئة مستبيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الميم باب الاستلقا
قال ابن السيد كذا رواه اهل الحديث مستلقيا وانكره بعض النحويين وقال انما يقال استلقى اذا رقد
على قفاه ولا يقال استلقى ومن قال استلقى فالوجه فيه ان يكون بمعنى القى ويجي استفعل بمعنى افعل
قليل غير ان لمراد الاية الفاظ بعد وده كاستوقد نارا اي اوقد واستجاب بمعنى اجاب اجل ان يحزنه
اي من اجل وقد يتكلم به مع حذف من كقول الشاعر اجل ان الله قد فضلكم وقيل ان ذلك مظنة
التهمة لان الثالث ربما خاف انهما يريدان غايلة وهذا المعنى مامون عند الاختلاط يحزنه بفتح اوله
وضمه يقال حزنني واحزنني لغتان وبهما قرئ لا يحزنهم الفزع الاكبر واجيفوا الابواب بالجيم اي
اغلقوها لعرصه بضم الراء وكسرها اختتن بالقدوم مخففة ثم ذكر رواية التشديد وقال قال
ابو عبد الله بالتخفيف موضع وبالتشديد قدوم النجار كذا اتى في بعض الاصول ومنهم من عكس والصحيح
ان القدوم في الحديث الالة وفي رواية ابو الزناد راس القدوم والارجح فيه التخفيف رعاه البهم سبق في
الايمان الدعوات وانا على عهدك ووعدك ارتحال الى الجنة واللقاء والبعث ما استطعت اجتهد
في اخلاص الطاعة ما استطعت اي الاقرار بالعجز عن اداء ما يجب عليه من الشكر لنعمه ابوء اعترف
واقر يريد الاعتراف بالنعمة والاعتراف من الذنب الحرث بن سويد قال حدثنا عبد الله بن مسعود
حديثين احدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه لم يبين المرفوع فيه من الموقوف وقد
رواه مسلم عن الحارث فقال عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله اشد
فرحا لله در الفرح غير جايز في حق الله ولكنه بمعنى الرضا اي الله ارضى واقبل لها من كذا الفرح لي
تعالى كل حزب بما لديهم فرحون اي راضون مهلكة بفتح الميم واللام اي يهلك سالكها بغير زاد ولا
راحلة وحكي تثليث ضم الميم مع كسر اللام سقط على بعيره كذا للبخاري ورواه مسلم استيقظ
على بعيره والثواب الاول الصحيح بسع الصاد وضع الخد بالارض باب وضع اليد
تحت الخد اليمنى ليس في الحديث الذي اورده تعرض لليمنى لكنه ورد التصريح بها على شرطه
فاشار اليها في الترجمة مقتنيا بها الرواية المطلقة ساق الربة بفتح السين ما يتكئ به كراهة
ان ترى كنت انقبه بفتح الهمزة واسكان الموحدة يعني ارقبه يقال قبيت الشيء انقبه قبيا اذا انتظرته وروي
انقبه بمثناة وروي ارقبه وسبع الموبقات يعني الحسد والشكل عن خصلتين ذكرهما مسلم
وهما اللسان والنفس وقال ابو الفرج ابن الجوزي انه يعني بالتابوت الصندوق اي هذه السبع
مكتوبة عنده في الصندوق اي لم يحفظها في ذلك الوقت وهي عنده مكتوبة وفيه نظر والاول اولى

وقال القاضي على الاغرا ويجوز الرفع على اضمار فعل جانت الصلوه اوحضرت الصلوه وقوله الصلوه بالرفع
واما مكة حتره بضم العين وفتحها فرش على رحليه اي عسلها بدليل قوله بعد حتى غسلها
وكانه اذا ذان الابتدا بالماء كان خفيفا سلخ به النبي بفتح اوله وضم ثالثه فقضى بينهما ولد لم نضره
بضم الراء على الافتح حدثنا ادم مرفوع لامنون من الحبث قال الخطابي يروونه باسكان الباء والصواب
ضمها وهو جمع الذكران من الشياطين جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة واما بالسكون فجمع لاحبث
لكن جوز غيره الاسكان فان فعلا المضموم يسكن قياسا غندك بضم اوله وضم ثالثه وحكى الضم ايضا
عن عبيد الله بن ابي يزيد بفتح الدال لانه ظرف فوضعت له وضوا بفتح الواو
باب لا يستقبل القبلة بضم اللام وكسرها النثر تفعل
من البراز كناية عن قضاء الحاجة ابن جبان بفتح الجاء وباموحدة البوار بفتح الباء اسم للشيء الرديء
ليس فيه شائبة عقل بضم العين المناضع بميم مفتوحة ونون وضاد وعين مهملتين وال لانهم
مواضع خارج المدينة افيح اي واسع رمعه بزاي مفتوحة وميم ساكنة ومفتوحة البوت
بضم الباء وكسرها ابن جبان بجاء مفتوحة وباء موحدة لقد طهرت اي علوت وارتفعت اتخى يشتهي
هذا من قول ابي الوليد شيخ البخاري كذا في له الاسماعيلي وقد رج من كتابه وصوبه البخاري قال
وقد رواه سليمان بن حرب عن شعبة ولم يذكره يعني رواية البخاري الثانية فيحتمل ان يكون الماء
لطهره او لوضوءه العنزة بالتحريك الحربة شاذان بالشين والذال المعجمتين معاذ بن فضالة بفتح الفا
البد شنوا ي بدال مهملة مفتوحة وهمزة في اخره وبقال بالنون ودشنوا قرية العنبي
بهمزة وصل ثلاثي اي اطلب لي فاذا قلت ابغني بقطع الالف كان معناه اعني على الطلب يقال ابغني
الشيء طلبته لك وابغيتكه بمعنى اعني على طلبه والاول المراد بالحديث فان الله تعالى يعين العبد
اي يطلبونها لكم استنقض بمثناة ونون ثم قاف ثم ضاد معجمة قال القزاز كذا روي هذا الحديث
كانه استنعل من النقض وهو ان يهز الشيء لتطير غباره وهذا موضع استنظف بها اي ان
ينظف بقشي بها من الحدث ولكن هكذا روي وقال المطرزي من رواه بالقاف والصاد المهملة
فقد صحف والاستنقاض الاستخراج وكني به عن الاستنجاء وهو المراد هنا وقال ابو الفرج استنقض
اي ازيل عني الاذى واراد الاستنجاء لان المستنجي ينقض عن نفسه اذى الحدث بالحجارة الركس
بكسر الراء الرجيع اي رده من حاله الطهارة الى النجاسة لولا انه ما كذا في البخاري ولا كثر
رواة مسلم وبعضهم بالنون وعلى الاول فالخبر محذوف وجوبا نحو لولا ان قومك حديثو عهد
اي لولا ان زيدا موجود لاتوصي رجل فيحسن بالرفع وروي بحسن باسقاط الفا الاستنثار
بمثناة ثم نون ثم مثلثة وهي المأمن الانف بعد استنشاقه قال الخطابي ماخوذ من النثرة
وهي الانف فليجعل في انفه حذف مفعول تجعل وهو الماء لانه لا يكون الا في الانف قبل ان يدخلها
في وضوء بفتح الواو عن يوسف بن ماهك بفتح اخرهما غير منصرفين وقد ازهفتنا باسكان
القاف والعصر بالنصب اي اخرناها ويل للاعقاب جاء الابتداء بويل وان كان نكرة
لانه دعا قال الصعاني وهو على حذف مضاف اي لاصحاب الاعقاب المقصرين في غسلها والاعقاب

جمع عقب مؤخر القدم وهي مؤنثة وهو خبر وبل ومن النار في موضع رفع صفة لويل بعد الخبر
ومنع ابو البقاء وغيره تعلقه بويل من اجل الفصل بينهما بالخبر المطهمة بكسر الميم اشبعوا
بهمزة مفتوحة النعال السبتية بسين مكسورة كل جلد مدبوغ وقيل ما لا شعر عليه
وهو ظاهر جواب ابن عمر ويتوضى فيها هذا موضع استدلال البخاري وان المراد غسل
الرجلين في النعلين قال الاسماعيلي وفيه نظر يصبغ بها بفتح اوله وضم ثالثه وروي بضمه ايضا
وكذا اجب ان اصبغ في غسل الله بفتح العين وضمها
باب التماس الوضوء اذا حانت الصلوه
اذا الاستدلال على انه لا يجب الطهارة ولا طلب المطهر
قبل دخول وقت الصلوه اذ لم ينكر عليه السلام ما خبر طلبه الماء الى حين وقت الصلوه فدل
على جوازه فالتمس الناس الوضوء بفتح الواو اسم للماء ينبعث بفتح اوله وضم ثالثه وفتحه او كسر ثلث
لغات دعا بوضوه بفتح الواو اسم للماء بم غسل رجله كذا للاكثر هم ولابي ذر رجليه
بالتثنية وسؤر الكلاب مهموز محذوف من بقية الرحمة اي وناب سؤر الكلاب جلسا
اشرابل لا ينصرف عبدة بفتح العين النري ممتلئة التراب ابن ابي السفر بفتحتين الشعبي
بفتح الشين نسبة الى شعبان بفتح العين حي من اليمن لانهم انقطعوا عن جيشهم فلما له ابن ذي شعوبة نزقه
بنون وزاي وقاف شال واشتجر قوته وافناها حتى صدعه اذا اعل او فحط بفتح الجا
وكسرها حكاهما السفاقسي والثابت في اللغة الحط بالفاء لكن الرواية بعد وقها
وهو ان يعثر ولا ينزل فعليك الوضوء بالرفع مبتدا وخبره وبالنصب على الاغراء ابن سلام بتخفيف
اللام وقد استدل بالحديث على جواز الصب على المتوضي واذا جاز ذلك كان ان يوضيه اذا
نوى المعان بجامع ما بينهما من الاعانة فاصطجعت في عرض الوساده بضم العين بمعنى الجانب
وبالفتح ضد الطول وناداه الاسماعيلي في الاستدلال بالحديث على الوضوء للجنب فان يوم
النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقض وضوءه النش بفتح النون المعجمة وشين في اوابل الناب الحتى بفتح
اوله واسكان ثانيه امرض يعرض من طول القيام المنقل بفتح القاف من انقل حتى الحبو والنار
بالنصب والجر والرفع مثل او قريب شبر في العلم النور بالمثناة شبه الطست فاكفا كفات
الاناء قلبته واكفاته لغة تعسل شواكه اي ما يلي فيه الشواك واراد البخاري باحاديث هذا
الباب طهارة الماء المستعمل ردا على من قال بتجيسه فجاسة حكمية ولا دليل فيه لمجوز الطهارة
به لان المذكور انما هو المتمسح به والمج والشرب للتبرك ولا يختلف في جواز ثم قال لهما اشربا
واوعا الاول بهمزة وصل والثاني بهمزة قطع وجع كذا للاكثر رواه وفي رواية ان الشكن
وقع بالقاف وكذا هما البخاري في المناقب اي به وجع القدمين مثل زج بحر مهملة ثم النعت
لخاتم ونصبه على الحال اي مشبها زج الحلة وهي التي تشد على حال العراس من الكمال والشوك
وهم من ظنها بيضه جمل الطائر من كفه واحده بفتح الكاف اي عرفه وكفا وروي فاكفا
وهما لغتان باب وضوء الرجل مع المراه وفضل وضوء المراه
الاول بضم الواو والثاني بفتحها الجميم الماء المسخن فعيل بمعنى مفعول ومنه سمي الحمام لاستحمام من

وهذه الابواب المجيبة هنا والله اعلم المد انه الشامله لهذه الاركان والاعضاء والشدائد ادا النوق
فقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا القايل ذلك عمر وانما قاله لان الاصل لانه صلى الله عليه
وسلم ما استغفر لانسان قط يخصه الا استشهد كذا رواه ابن ابي شيبة وقال فقام عامر
الى الجدب فبارزه مرحب اليهودي فاستشهد فلقيت رجلا من ولد العباس قيل هو
علي بن عبد الله بن العباس قاله ابو ذر الحافظ فحث بمثلثة اخره وهو النفخ مع الريق شبه البزاق
مثل التفل قال ابو عبيد الا ان التفل لا يكون الا ومعه شي من الريق وقيل هما سوا يكون معهما ريق
وقيل بعكس الاول ينزل كذا الرواية هنا بمثناة من تحت ثم مثناة من فوق وبها الفشى رواية
ينزل حين تبقى ثلث الليل الاخر برفع الاخر صفة لثلث وبقية الحديث سبق في الصلوة ربعي
بن حراش بحا مهملة مكسورة خرشة بخا معجمة وراء مهملة مفتوحتين من هناتك جمع هنة
ويروى هنياتك يريد الاشعار القصار كالاراجيز الابصر لو باسكان الها وتحريكها قال او ذاك
بفتح الواو على معنى التقرير ذو الخلصة سبق في الجهاد حبان بن هلال بفتح الحا بعدها موحدة
الزبير بن خريت بكسر الخا المعجمة والرا المشددة واخره تا مثناة واني عهدت رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك رواه الطبراني في معجمه بلفظ لا يفعلون ذلك وهذا
اشبه من رواية البخاري وقد اولت في بعض النسخ لا يفعلون الا ذلك الاجتناب ورواه الطبراني عن
البراء عن محمد بن السكن عن حبان بن هلال شاهرون بن موسى بسند البخاري

باب الدعا مستقبل القبلة

بنصب مستقبل على الحال ويجوز
الرفع خبر مبتدا مضمر اي هو وفيه دعا واستسقى ثم استقبل القبلة قال الاسماعيلي هذا في
باب الدعا غير مستقبل القبلة ادخل ولعل البخاري اراد انه لما استقبل القبلة حوله وحول رداءه
دعا حينئذ ايضا في الوجه الاخر جهد البلا اي الحالة الشاقة ودرك الشقا الدرك اللحاق والوصول
الى الشي اللهم الرفيق الاعلى منصوب باضمار فعل اي اختار ويجوز رفعه على انه خبر مبتدا
محذوف اي اختاري زر الحجلة سبق في المناقب حتى احفوه بالحا المهملة اي اكثروا عليه
والحوا فاذا رجل هو عبد الله بن حذافة ضلع الدين بفتحتين ثقله نجوى بضم الا مع الجا
وتشديد الواو المكسورة ويروى بفتح البا وسكون الجا واقتصر عليه الخطابي وهو ان يجعل لها
حوية وهو كسا محشو بليف يدار حول سنام الراحلة ورواه ثابت يحول باللام وفسر يصلح
اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل قال صاحب تثقيف اللسان ما لا تستطيعه والكسل
ان تترك الشي وتتراخى عنه وان كنت تستطيعه جنبا بفتح الجا بعدها نون ثم طا مهملة على
وزن فيعل اربعوا بكسر الهمزة وفتح البا اي ارفقوا واقتصروا ايكبر على كل شرف
اي ما علاه الجبل والتل تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكرا ام ثيبا تقديره اتزوجت بكرا
وقول جابر في الجواب ثيب يروى بالرفع اي بل هي ثيب او بل زوجتي ثيب ولو نصب بتزوجت
لكان احسن حديث عايشة في طلب النبي صلى الله عليه وسلم سبق اشدد وطاتك على مضر
اي خذهم اخذا شديدا سنين جمع سنة وهي القحط اي خذهم بالقحط تقتلها بن هلها

العجز عن

الزهد

الزهيد القليل في كل شي ورجل مزهد اي قليل المال عدل بفتح العين ابن ابي السفر بفتحتين
ربيع بن خثيم بخا معجمة مضمومة ثم ثا مثلثة هلال بن يساف بفتح اليا وكسرها وتخفيف السين
الا ادلك على كلمة من كنوز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله يحتمل ان يكون موضع
لا حول الجر بدلا من كنز والنصب بتقدير اعني والرفع بتقدير هو لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدا
ارتفع مائة على البدل او خبر مبتدا محذوف وانتصب الا واحدا على الاستثناء ويجوز رفعه
على جعل الا بمعنى غير فيكون صفة لمائة كقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا اذ جابر بن
بن معوية هو بالنحو كوفي من اصحاب ابن مسعود يتخولنا سبق في كتاب العلم

كتاب الرقاق

وفي نسخة الرقائق فتحة حديث نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
وكانه اهدى لعبد الله بن المبارك فانه بدا به في كتابه الرقائق قال عباس العنبري بموحدة
واخره شين مهملة ثنا محمد بن بشار بموحدة وشين معجمة وهذه الخطط الصغار بضم الخا
والطا ويروى الخطوط الاعراض جمع عرض ما ينتفع به في الدنيا اعذر الله اي لم يبق فيه موضعا
للاعتذار حيث امهله طول هذه المدة فلم يعتذر يقال اعذر الرجل اذا بلغ اقصى الغاية في
العذر حب المال وطول العمر برفع طول وجره ما الفقر اخشى عليكم بنصب الفقر
مفعول اخشى اي ما اخشى عليكم الفقر والرفع ضعيف لانه يحتاج الى ضمير يعود عليه وانما يجي ذلك
في الشعر وتقديره ما الفقر اخشاه عليكم اي ما الفقر تخشى عليكم وهو ضعيف ان هذا المال
خضرة حلوة سبق في كتاب الزكوة ابو حمزة بجيم زهدم بفتح الزاي والدال ويسدرون بضم الدال
وكسرها ويظهر فيهم السمن اي لايثارهم الشهوات ساعدان عن ابي حمزة بالحا والزاي الاول
فالاول بالرفع والنصب سبق حثالة بذالة والفاء والثا سعا قبالة كثوم وقوم لا يباليهم
الله بالة لا يرفع قدرهم ولا يقيم لهم وزنا يقال ما باليته وما باليت به مبالاة وبالية وبالة
تعس بفتح العين وكسرها اي انكب على وجهه فلم يجبر عثرته لو ان لابن ادم ملو واد ويروى
مثل ومن اخذه باسراف اي بتطلع وتطلب وتعرض اليه يا باذن تعالى اليها هنا للوقف
فنفح فيه النفح بالحا المهملة بمعنى النفخ من تكلم في جانب الحرة بفتح الميم وضمها فالضم اي من تكلم
والفتح اي من تكلم معك وقد روي بهما القاع المستوى من الارض الواسع وجمعه قيعان
ومعه الا شي بالرفع ويروى بالنصب انضده لدين اي اعده وهو بفتح الهمزة وضم الصاد
وبضم الهمزة وكسر الصاد ليس الغنى عن كثرة العرض هو بفتح الرا هو ما يجمع من متاع
الدنيا يريد كثرة المال كذا قاله القاضي في المشارق وقال ابن فارس في المقاييس وذكر هذا
الحديث انما سمعناه بسكون الرا وهو كل ما كان من المال غير نقد وجمعه عروض فاما
العرض بفتح الرا فما يصيبه الانسان من حظه في الدنيا قال تعالى تريدون عرض الدنيا وان ياتهم
عرض مثله ياخذوه فهو بعيد ها هنا شمل سبق في الجنايز بفتح الشين وسكون اللام من ربد
بفتح الزاي وكسر النون المكررة الخوان بضم الخا وكسرها المايدة المعدة ويقال فيه الاخوان الرف
خشبة عريضة يغرز طرفها في الحايط يوضع عليها الشي شطر شعير اي قليل باب

كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث هذا الموضع
من عقود الكتاب فانه لم يذكر من حديثه بالنصف الاخر ويمكن ان يقال اعتمد على السند الحر
الذي تقدم له في كتاب الاستيذان الله الذي لا اله الا هو بالجر حذف منه حرف القسم
ويجوز فيه النصب والجر قال ابن جني اذا حذفت حرف القسم نصبت الاسم بعده بالفعل المقدر
تقول الله لاذهبن ومن العرب من يجر اسم الله وحده مع حذف حرف الجر فيقول الله لاقومن لكثرة استعمالهم
اني كنت لاشد على بطني من الجوع عادة اهل الحجاز انهم اذا جاعوا شدوا الحجر على البطن لان مع المجاعة
لا يمكن الانتصاب فيوجد ضعف ورفاق في طول الكف فيربط على البطن فيعتدل قامة الانسان
بعض الاعتدال والاعتماد على الكبد بالارض مما يشكي ذلك الا ليشبعني ولا لي الهيثم الا ليشبعني
ابا هر يروى بتخفيف الراء وتسببه هنا منادى مضاف والهر الذكر وانما كناه باني هريرة لانه وجد هرة
في الطريق فاخذها فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انت ابو هر الحبله يمتنعين ومنهم
من يسكن الباء ثمر السمر يشبه اللوبيا ما له خلط بكسر الخاء المعجمة ثم الزاي المعجمة تعزرني بالزاي اي تلومني الزاي وروي
ما كان يعيشكم نعم او لم قال في المحكم عاشه الله قال ابن ابي داود وسأله ابوه ما الذي
عاشك فاجابه اعاشني بعدك واد مبقل آكل من حوذانه وانسل المادح الذي يك
سددوا اي اقصدوا والسداد اي الصواب وقاربوا اي لا تغلوا والمقاربة القصد في الامور الذي
لا غلو فيها ولا تقصير والدلجة بضم الدال سير الليل كله والقصد القصد منصوبان
على الاغراء اي الزموا الطريق القصد المستقيم اكلفوا من العمل ما تطيقون بالف وصل وفتح اللام
على الصواب يقال كلف بالشيء اولع به وروي بالف القطع ولام مكسورة ولا يصح عند اللغويين
كان عمله ديمة الديمة المطر الدائم في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر
واصله الواو فانقلبت ياء لكسرة التي قبلها الزبرقان بكسر الزاي وسكون الباء الموحدة ثم رقي
المنبر بكسر القاف اي صعد في قبله هذا الجدار اي في قبلته خلق الله الرحمة يوم خلقها مائة رحمة
ان قيل كيف هذا والرحمة صفة لله وهي اما صفة ذات فتكون قديمة او صفة فعل وكذلك عند
الحنفية قيل عند الاشعري ان صفة الفعل حادثة واصل الرحمة النعمة وبها فسر قوله تعالى
هذا رحمة من ربي وقد سبق ثم وايضا في الادب بلفظ جعل الله الرحمة في مائة جزء وبلفظ خلق
وكانها اشبه وتؤول بما اول قوله تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا حتى يعد بكسر الفاحي يرم
بكسر الراء المخففة اي يشبع يقال وشهر يرم والاصل يورم باب
ما يكره من قيل وقال بتنوينهما على انهما اسمان والفتح على انهما فعلان الضيافة ثلاثة ايام
شبق واله ابيه المعروفة جائزته يوم وليله قوله ثلاثة ايام اي مدة الضيافة ثلاثة ايام واقل
من ذلك جائزته اي ما يجوز به طريقه في السفر اي يكفيه يوم وليلة وان العبد ليتكلم
بالكلمة لا يلقي لها بالا اي يتكلم بها في غفلة يهوي بها في النار قال ابن عبد البر هي الكلمة
عند السلطان الجائر وقال ابن عبد السلام هي الكلمة التي لا يعرف حسنها من قبحها ويحرم على
الانسان ان يتكلم بما لا يعرف حسنه من قبحه اي اب كنت منصب اي فالواجب بالنصب ومنهم

من

من قبلك بالضم على حذف المضاف اليه اي خراب على حذره والله يريد الآخرة بالجر اي عرض الآخرة
لم يسر عند الله خيرا قال اهل اللغة يأرب الشيء وائتاربه اذا خبأته فاسحقوني او قال
فاسهكوني السحق والسهك متقاربان يرجعان الى معنى الدق والطحن وقيل السهك دون
السحق واذروني يقال ذريته اذريه وذريته اذريه فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي
ففعلوا ذلك كذا رواه البخاري ورواه مسلم ففعلوا ذلك به وربي موحد قال بعضهم ما
في البخاري هو الصواب وربي هنا قسم على صحة ما ذكر وكلا الروايتين يصح على القسم وروى وذري
اي فعلوا ما امرهم به من ان يذروه وهذا اشبه واني انا النذير العريان قيل ان الربيئة اذا
كان على مرقب عال فبصر بالعدو نزع ثوبه فالاح به لينذر القوم فيبقى عريانا وروي العربان بفتح
العين والراء والباء الموحدة اي المفصح بالانذار من اعرب عن حاجته فالنجا النجا مقصوران ويمدان
مع النصب على الاغراء اي السرعة السرعة اي اسرعوا اسرعوا فاجتاحهم اي استأصلهم وانا اخذ
بحجزكم قيل صوابه بحجزهم شراك النعل احد سيورها التي في وجهها ذباب الشفرة
طرفها الذي يضرب به حتى قال المثلم العين يقع بها سعف الجبال سوقيها كما الايمان الجذر بفتح
الجيم وكسرها وسكون الذال المعجمة الاصل الوكت الاثر في الشيء والنقطة من غير لونه المجل بفتح الميم
وسكون الجيم هي النفاخات التي تخرج في الايدي عند كثرة العمل مملوءة ماء يقال مجلت ومجلت فتراه
منتبرا اي مرتفعا منتفطا والنبر ربوة تشبه القراد اذا دب على الابل تورمت ما بعد من البيع لا من
المبايعة يرده على ساعيه اي واليه الذي يعني ان بايع مسلما قال لا يظلمني فان مسلم والى بايع نصرانيا
قال ان لم ينصفني اعانني الوالي وينصفني منه وقد قيل اليوم الامر او على بعض عني ووقع في بعض طرق
مسلم كذلك انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة يعني ان المرضي من الناس في
عزة وجوده كالنجيب من الابل القوي على الاحمال والاسفار الذي لا يوجد في كثير من الابل وقال الازهري
الزاهد في الدنيا قليل كقلة الراحلة في الابل والراحلة هي الناقة المختارة والهاء للمبالغة والعرب يقول
لمن له مائة من الابل لفلان ابل ولمن له مائتان له ابلان فقوله كابل اي كعدة من الابل وقوله مائة توكيد
وقوله لا يكاد تجد في موضع الصفة لما قبلها وقال ابن مالك قوله كالابل المائة فيه النعت بالعدد وقد حكى
سيبويه عن بعض العرب اخذوا من بني فلان ابلا مائة وذكر الراغب ان الابل في عرفهم اسم
لمائة بعير فمائة ابل هي عشرة الاف من سمع سمع الله به سمعت بالرجل اذا شهرته وندبته
به وقيل من سمع الناس بعمله سمعه الله واراه ثوابه من غير ان يعطيه وقيل من اراد بعمله الناس
اسمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه آخرة الرحل الخشبة التي يستند بها الراكب من كور البعير
العضباء علم لها منقول من قولهم ناقة عضباء اي مشقوقة الاذن وقيل القصيرة اليد القعود بفتح
القاف ما امكن ان يركب وادناه ما له سنتان ثم فقد آذنته بالحرب اي اعلمته
كنت سمعه الذي يسمع به الى اخره قيل اي لا يتحرك له جارحة من جوارحه الا في الله وبالله ولله
فجوارحه كلها تعمل بالحق وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن التردد في حق الله
محال فمعناه ارددت رسلي كما حكي عن تردد ملك الموت لموسى او يشرف على البلاء فيدعو فاعافيه

وما ترددت من عافيته

كما قال الدعابي ان البلالي ان تنقضي أجله فيموت بعثت انا والساعة كهاتين بالرفع والنصب كما سبق
اللقحة بكسر اللام ذات اللبن من النوق **لاط الحوض** بليطه ويلوطه والاطه يليطه اذا طينه
واشخص رفع **اللهم الرفيق الاعلى** بالنصب اي اختاره وبالرفع اي اختياري **يتبعه اهله وماله وعمله**
من بيته ماله كالعبيد والامات المنقول الى قبره وفي بعض النسخ قال ابو عبد الله العلبة من الخشب
والركوة من الادم **خبزته في السفر** بفتح الشين والفاء يعني الملة التي يصنعها المسافرون فانها
لا تنتجي كالرقاقة وانما تقلب على الايدي حتى تستوي **يتكفاها الجبار** اي يقلبها ويميلها من هاهنا
الى هاهنا بقدرته وقيل يتمها **نزلا** لاهل الجنة ويجوز ان يكون في موضع الحال **ادامهم** بكسر الهمزة
بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون قال الخطابي النون الحوت واما بالام فانه شيء مبهم دل
الجواب من اليهودي على انه اسم للثور وهو ما لم ينتظم ولم يصح ان يكون على التفرقة اسما للشيء فيشبه ان يكون
اليهودي اراد ان يعمي الاسم بتقطيع الهجاء وقدم احد الحرفين فقال بالام وانما هو في حق الترتيب
لا باهجا لاي على وزن لعا اي ثور يقال للثور الوحشي اللاي والجمع الالا فصحف فيه الرواة
فقالوا بالام فاشكل واستبهم قال وهذا اقرب ما يقع لي فيه الا ان يكون ذلك بغير لسان العرب
فان المخبر يهودي فلا يبعد ان يكون انما عبر عنه بلسانه فيكون ذلك في لسانهم بالام واكثر العبرانيه
كما يقوله اهل المعرفة بها مقلوب بغير لسان العرب كتقديم الحروف وتأخيرها قيل ان العبراني
هو العرباني فقدموا الباء واخروا الراء انتهى **عفرا** العفر بياض ليس بالناصع وعفرة الارض وجهها
كقرصة النقي يعني الخبز الحوارى **المعلم** بفتح الميم وسكون العين واحد المعالم وهي الاعلام التي يهتدى
بها في الطريق اي ليس فيها بنا يستر ما وراه **يحشر الناس على ثلاث طرائق** قال الخطابي هذا الحشر
هو الذي يكون قبل قيام الساعة يحشر الناس احيا الى الشام فاما الحشر الذي بعد البعث من القبور
فان ذلك يخرجون حفاة عراة **راغبين راهبين** اي طالبين من احدين وخائفين من غير **غرلا** بضم الغين
المعجمة اي قلفا والغرلة القلفة **ان يهمهم** ضبط بضم اوله وكسر ثانيه وفتح اوله وضم ثانيه اهمني
الامر احزنني واقلقني وهمني المرض اذابني وحل بث ارجون ان تكونوا ربع اهل الجنة سبق
ترابا ويرى اي يبدا او يظهر **فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الفا** كذا لبعضهم بالنصب على المفعول
بالمخرج المذكور في اول الحديث اي فانه يخرج منكم كذا او روي بالرفع على خبر ان واسمها
مضمر قيل المجرور اي فان المخرج منكم رجل وعند الاصيلي الرفع في الف ورجل على خبر مبتدا
محذوف او على مبتدا موخر مقدره المخرج منكم الف او الف منكم يخرج **الرقمة** الخط **مطله**
بكسر اللام ومعناها **انما ذلك العرض** بكسر الكاف لانه خطاب لمونث **اشاح** العرض **اسيد بن يزيد**
بفتح الهمزة وكسر السين ويعرف بالجمال بالجيم من افراد البخاري وقد ضعفه ابن معين والدارقطني
ثم قام رجل من الانصار قيل انه سعد بن عبادة حكاه الخطيب وفيه رد لقول من قال انما ترك الدعا
له لانه كان من المنافقين قلت ويظهر في ترك التنبيه على فضيلة السبق الى القربات ولو احاط به لم يبلغ السابق
مرتبته وعكاشه بتخفيف ويثقل وهو الاكثر **واصحاب الجد** بفتح الجيم اصحاب الثمرة والحظوظ الدنيويه
بالمال والجاه ويحتمل انه يريد الملوك العظماء **ثم يذبح** قيل الذابح له يحيى بن زكريا وقيل جبريل

اوهلت

اوهلت بفتح الهمزة والواو او والهاء وكسر اللام وقد استعاره هنا لفقد العقل مما اصابها من الثكل
بولدها كانه قال افقدت عقلك بفقد ابنك حتى جعلت الجنان جنة واحدة **او جنه** بفتح الواو
يسير الراكب الجواد المضمر هو بنصب الجواد وفتح الميم الثانية من المضمر وبنصب الراكب وضبطه
الاصيلي بضم المضمر والجواد صفة للراكب فيكون على هذا بكسر الميم الثانية وقيل يكون على البدل والمضمر
الذي يضمر خيله لغزو او سباق وتضمير الخيل هو ان تعلفها حتى تسمن ثم لا تعلفها الا قوتا لتخف
وقيل تشد عليها سروجها وتجللها بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها **الكوكب الغابر**
ويروى الغارب **الثعارير** بمثلثة ثم عين مهملة ويقال بالشين بدل الثاء وفسره في الحديث بالضغابيس
بضاد وغين معجمتين ثم موحدة ثم مثناة ثم سين مهملة وهذا التفسير يحتاج لتفسير وقد قيل انها صغار
القثاء شبههم بها لسرعة نموها وقيل الثعارير واحدها ثعرور وهي الطراثيث تكون صغارا شبههم
ببياضها والطراثيث نبات كالقطن مستطيل **قد امتحشوا** بضم التاء وكسر الحاء على ما لم يسم فاعله
وقيل بفتحها يقال محشته النار اي احرقته **حمما** اي فحما **فيلقون في نهر الحياة كما تنبت الحبة** بكسر الحاء كذا
حب الرياحين ونحوها مما ينبت في البراري وبشرع اباته **وحميل السيل** ما يحمله السيل من الغثاء **كما يغلي**
المرجل بكسر الميم قدر النحاس خاصة وهو مذكر من بين اسماء القدور ذكره ابن سيده في شرح المسمى
بالقمقم هو البسر المطبوخ هكذا قال ابو عمر المطرز الا انه حكاه مكسور القافين وقد وقع في كتب
الحديث بالضم قاله ابن الشيبلي وهذا اجود ما قيل فيه ولم يقع صاحب النهاية على ذلك وقال القاضي
قيل صوابه كما يغلي المرجل والقمقم قلت ورويت كذلك ورواه مسلم مقتصرا على المرجل **اشاح** حذر
في امره وجد **فاصابه سهم غرب** كذا روي هنا بالتنوين على البدل من الغرب والمحفوظ سهم غرب
بالتنوين على النعت وبفتح الراء وسكونها قال ابو زيد بالفتح اذا رمى شيئا فاصاب غيره وبسكونها اذا اتى
السهم من حيث لا يدري وقال الكسائي والاصمعي انما هو سهم غرب بفتح الراء مضاف الذي لا يعرف
راميه **او موضع قده** بكسر القاف اي مقدار سوطه لانه يقد اي يقطع طولا وقيل موضع قده اي شراكه
ويروى قدمه بالميم والاضافة ويروى قدم بلا اضافة **ولنصيفها** يعني الخمار وقيل المعجر **حبوا**
بالحا ويروى كبوا بالكاف **الجسر** بكسر الجيم وفتحها هل بصار ومنشق ضبطه في الصلوة **فياتيهم**
الله في غير الصورة التي يعرفون قيل معناه ان الله تعالى يظهر لهم صورة هائلة امتحانا لهم وكما قال مسلم
في هذا الحديث فياتيهم في صورة غير التي يعرفون اي بصورة فهي بمعنى الباء كقوله تعالى ياتيهم
الله في ظلل من الغمام اي بظلل وقال بعض الائمة المراد بالصورة الصفة وكانه يتجلى لكل احد بحسب
عقيدته وقوله فياتيهم الله في صورة غير الصورة التي يعرفونها فيقول انا ربكم خطابه هذا للمنافقين
ومن كان يعتقده على خلاف ما هو به واما تجليه على ما هو به من نعوت الجلال فهو في حق المؤمنين
فالرائي هنا مختلف الاحوال واما الغير فهو الذي لا يلحقه تحول ولا زوال ولا استدلال ولا انتقال
ولا تضرب له الامثال وهذا المحتمل فالتسليم اسلم والله بمراد رسوله اعلم **انا فرطكم** بفتح الرا
اي سابقكم **فيختلجن** الخلج الجذب **جربا واذرح** جربا بالجيم مقصور عند البكري وغيره وجات
في البخاري ممدودة من بلاد الشام واذرح بهمزة مفتوحة وذال معجمة ساكنة وراء مضمومة وحاء مهملة

نوزن اذرع مدينة من الشام تلقاء البثنية من ادنى الشام وقيل انها بفلسطين وفي مسلم انما بينهما
وبين جربا مسيرة ثلاثة ايام وهذا مخالف للرواية الاخرى كما بين المدينة وصنعاء وكما بين ايلة وصنعاء
ووجه الجمع بينهما ان هذه الاقوال صدرت على جهة التمثيل في بعد اقطار الحوض وخاطب
صلى الله عليه وسلم اهل كل جهة بما يعرفون من المواضع وهو تمثيل وتقريب لكل احد بما يعرفه من تلك
المواضع ماؤه ابيض من اللبن فيه حجة للكوفيين في مجيء افعل للتفضيل من الالوان وربما نقل عنهم تخصيصه
بالسواد والبياض لانهما الاصل وسائر الالوان مركبة منهما ومنعه البصريون وقالوا انما
يتوصل الى التفضيل فيه وفيما زاد على الثلاثي بافعل مصوغا من فعل دال على مطلق الرجحان والزيادة نحو
اكثر وازيد وارجح واشد قال في الصحاح يقول هذا اشد بياضا من كذا ولا تقول ابيض منه واهل
الكوفة يقولونه ويحتجون بقوله • جارية في درعها الفضفاض • ابيض من اخت بني اباض •
وجعله ابن مالك من المحكوم بشذوذه وقال غيره ليس هو للتفضيل بل بمعنى مبيض الحبطي بحاء مهملة ثم موحدة
مفتوحتين فيحلؤون بالهمز اي يمنعون حلأت الرجل عن الماء اذا منعته ان يرده ويروى بالجيم الساكنة
يقال جلا القوم عن منازلهم اي خرجوا واجلى لغة فيه الهمل بفتحتين ضوال الابل واحدها هامل اي
ان الناجي منهم قليل في قلة النعم الضالة وقيل الهمل الابل بغير راع

كتاب القدر

حدثنا ابن مسعود سبق وقوله ان احدكم بفتح الهمزة عن ابن مالك كما تنتجون بضم اوله
وكسر ثالثه ومنهم من فتحه من جدعاء اي مقطوعة الاطراف او واحدها اي ان البهيمة تولد مجتمعة
الخلق سليمة لولا تعرض الناس لها لبقيت كما ولدت كذلك المولود يولد على فطرة الله متهيئا لقبول
الحق لو خلته شياطين الانس والجن وما يختار لم يخرج عنها او انكم تفعلون بفتح الواو وكسرها ان عدل ان
عن ابي حمزة بحاء مهملة ساجان برموشي تكشف الجاهل بها وحدثنا ابي هريرة في الخارج
تعسه سبق في الجهاد

باب القى النذر العبد الى القدر

هو بنصب العبد وسيبويه في الباب الاخر ولكنه يلقيه العبد الى النذر وروي باب القى العبد النذر
برفع النذر لا يأتي ابن ادم بالنصب النذر بالرفع ارتقوا بهمزة وصل اي ارتقوا وقال منصور
بن النعمان قيل صوابه ابن المعتمر ومنهم من عكس حبنتا الحبنة الحرمان والخسران ثم ولت بفتح
الواو والقاف الدريك بالفتح اللحاق والوصول الى الشيء اخسأ اصل الكلمة عن ... يقال خسأت
الكلب خسأ اي طردته فلهب وهو ذهاب معه ذل فلن تعدو بالنصب لان لن ناصبة للفعل ويروى
بعد بالجزم وهي لغة قوم ان يكنه استدل به ابن مالك على ايصال الضمير اذا وقع خبرا لكان لكن
في رواية ابن مكن هو فلا دليل فيه الاثان والذون والامارة بكسر الهمزة وكلتا بتخفيف الكاف
المكسورة وجدت واذا احلف على يمين ان قيل الحلف باليمين لا على اليمين فالجواب فيه وجهان احدهما
ان على بمعنى الباء والثاني اذا احلف بيمين الثاني انها على بابها وسمي المحلوف عليه يمينا لتلبسه
باليمين والتقدير على شيء مما حلف عليه وحدثنا ابي موسى سبق في الصيد لان يلج بفتح لام لان
وهي لام القسم يلج بفتح الياء واللام وتشديد الجيم آثم بهمزة ممدودة وتاء مثلثة اي اكثر اثما استلجج
بالجيم استفعل من اللجاج ومعناه ان يحلف على شيء ويرى ان غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث

ويكفر فذلك اثم له وقيل هو ان يرى انه صادق فيها مليح ولا يكفرها ويروى استلج بفك الادغام
وهي لغة قريش فيظهرونه مع الجزم ليس تغني الكفارة قال القرطبي ضبطه بعض الامهات
بتغني بالياء المضمومة وبالغين المعجمة وليس بشيء ووجدناه في الاصل المعتمد عليه بالياء المفتوحة وبالعين
المهملة وعليه علامة الاصيلي وفيه بعد ووجدناه بالياء المثناة من تحت وهي اقرب وعند ابن السكن
يعني ليس الكفارة وهذا اعني اشبهها اذا كان ليس استثناء بمعنى الا اي اذا لج في يمينه كان اعظم
الا ان يكفر وقال ابو الفرج قوله ليس تغني الكفارة كانه اشارة الى ان الجاني في قصده ان لا يبر ولا يفعل
الخير فلو كفر لم ترفع الكفارة سبق ذلك القصد وبعضهم يفتح نون تعني والمعنى تترك من قول العرب اغنها
عني اي اصرفها واتركها فيكون المعنى ان الكفارة فلا ينبغي ان تترك في امره ويروى في امانته وايم الله
بكسر الهمزة وفتحها والميم مضمومة وحكى الاخفش كسر الميم مع كسر الهمزة ولغاتها نحو العشرين لكثرة
استعمالهم لها في القسم لا ها الله اذا سبق في الجهاد اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده اي بالعراق واذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده اي بالشام لان الشافعي في المختصر وحدثنا العسيف سبق استعمل عاملا هو
ابن اللتبية وسبق في الزكاة سرقة بفتحتين اي خرقة بيضاء من اهل اخبائك او خبائك الاول بفتح الهمزة
جمع خبا من خباء لانه يختبى فيه ويستتر فيه مسيك بالتشديد سبق بيانه مضيف ظهره اي مسند
يقال ضيفته اليه واضفته ان رجلا سمع رجلا السامع قتادة بن النعمان الخازني في كتاب فضائل القرآن
يتقالها بالتشديد اي يستقلها اي يراها قليلة ذاكرا قال ابو عبيد ليس هو من الذكر بعد النسيان انما
اراد متكلما به كقولك ذكرت لفلان حديث كذا ولا آثرا بالمد اي مخبرا عن غيري انه حلف به يقال
اثرت الحديث اثره اي لم احدث به من قبل نفسي ولا حدثت به عن غيري حزم بفتح الجيم دجاج
مثلث الدال تعقله واستعقله اي عبث عقلته تقطعت بي الحبال بالحاء المهملة جمع حبل وهو
ما طال من الرمل وضخم ويقال الحبال دون الجبال ويروى بالجيم ان ابنه سبق بيانه في الجنائز
ارسلت اليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة وسعد وابي بضم الهمزة وعند ابي ذر
وابي ابي بالشك والصواب ابي من غير شك فقد تقدم في كتاب الجنائز وكان امر الله قدرا
مقدورا سعد وابي بن كعب انما يرحم الله من عباده الرحماء سبق في الجنائز وكذا الذي بعده
الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف قال ابو البقاء كل مرفوع لا غير اي هم كل ضعيف وقال ابو الفرج
والضعيف الفقير والمتضعف بفتح العين وتغلط من يكسرها لان المراد ان الناس يستضعفونه
ويقهرونه وذكر الحاكم في علوم الحديث ان ابن خزيمة سئل عن الضعيف فقال الذي يبرئ نفسه
من الحول والقوة في اليوم عشرين مرة الى خمسين مرة لو اقسم على الله لابره اي لو اقسم على الله
ليفعل ما احب به فعله ما يكون قد ابر قسمه جواظ اي غليظ عتل اي جاف شديد مستكبر
اي ذو كبر سبق في سورة ن ما وسوست او حدثت به انفسها بضم السين وفتحها وكذا سبق
عباد الله اخراكم نصب على الاغراء اي ادركوا اخراكم يعني آخر الجيش فاجتلدت هي واخراهم
اي فاقتتلت ما احتجزوا اي ما انفصلوا بحجز انه فالحجز اي منعته فامتنع فما زالت في حذيفة
منها بقية اي بقية حزن وتحسر اي لم يزل قلبه ضيقا غير صبي بالاضافة اي الزم بها وحبس عليها

وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم اي يجبر عليها **اجاح كل بها** اي اظهر الحجة **الطلا** بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرب **السكر** يقتحن كل مسكر **ان ابا اسيد** بضم الهمزة **اعرس** هذا هو الكثير وروي عرس وسبق بيانه في العقيقة **منكبها** بفتح الميم واسكان الشين **المغافير** سبق في تفسير سورة لم تحرم وفي الطلاق **ويظهر فيهم السمن** اي يتكثرون بما ليس فيهم وقيل جمعهم الاموال وقيل يحبون التوسع في الماكل والمشارب وهي اسباب السمن **الحرام** بحا معجمة مكسورة حلقة من شعر يجعل في الانف **حكيم** بفتح الحا **ابن ابي حرة** بضم الحا **امر الله بوفا النذر وهي ان نصام يوم النحر** هو من باب قول عثمن احلتهما اية وحرمتهما اية حيث ذكر تعارض الادلة فتوقف عن الجواب لذلك وحديث ابن حاسبق في الزكوة وحديث ابي هريرة في قصة من جامع سبق في المغازي الجامع في رمضان سلمة بن صخر البياضي وقيل سلمى وقيل سلمان والذي جا بالعرق فروة بن عمرو البياضي ايضا له ان يسكوا **الي كم الى سائل** لفظه لفظ الواحد ومعناه الجمع يقال ماقة سائل ونوق سؤل اذا سولت فلزق بطونها بظهورها وقال ابنها وفي غير هذه الرواية الى سوابل **الفرائض حديث جابر فلم يجبني بشي حتى نزلت اية الميراث** يريد اية الكلالة على ما سبق بيانه في تفسير سورة النسا **اياكم والظن** سبق في **لا نورث ما تركناه صدقة** سبق في **فلاولى رجل ذكر** اي لاقرب رجل من العصبة والولي هنا القريب وانما اكد بذكر لينبه على انه لا يعصب اخته وقال السهيلي هو عندي على التوكيد لمتعلق الحكم لان متعلق الحكم الذكورة والرجل قد يراد به معنى النجدة والقوة في الامور حكى سيبويه مررت برجل رجل ابوه فلهذا احتاج الكلام الى زيادة توكيد واهل الفرائض ذو السهام الذين يرثون سهاما معلومة وحديث سعد سبق مرات **ومن ترك كلا** اي عيالا **او ضياعا** بفتح الضاد وسبق بجوز الكسر وحديث عبد بن زمعة سبق **ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون** يعني يعتق العبد على ان لا ميراث له منه ولا ولاء له عليه بجعل ميراثه حيث شا فابطله الاسلام وجعل الولا لمن اعتق **لا يقبل منه صرف** اي توبة وقيل النافلة **والعدل** الفدية وقيل الفريضة **من اخفر مسلما** بخا معجمة ثم فا اي نقض عهده **والله ان سمعت** ان نافية بمعنى ما **مجزز** بضم الميم وفتح الجيم وكسر الزاي المشددة ثم زاي سمي به لانه كان اذا اخذ اسيرا اجتز جبينه ومنهم من فتح الزاي الاولى **الحدود وجي بالنعيمان** هو نعيمان بن عمرو بن رفاعة شهد العقبة والمشاهد كلها وكان صاحب مزاح توفي في خلافة معوية وليس له عقب **ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد** بالنصب فيهما **الا صاحب الخمر** بالنصب على الافصح **لم يسمه** بفتح اوله **كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا** قيل هذا وهم وانما اسمه النعيمان وقد سبق في الباب قبله على الصواب **فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله** بتا المتكلم مضمومة وانه بفتح الهمزة ومعناه الذي علمت او لقد علمت وليست نافية وانه وما بعده في موضع المفعول بعلمت ووقع عند بعضهم بكسر الهمزة وقيل انه وهم يحيل المعنى بضده ويجعل ما نافية وعند ابن السكن علمت بتا المخاطب على طريق التقرير له ويصح على هذا الكسر ان وفتحها وقال ابو البقا فيه وجهان احدهما ان تكون ما زائدة اي فوالله علمت انه والهمزة على هذا مفتوحة

والثاني

والثاني ان لا تكون زائدة وتكون المفعول محذوفا اي ما علمت عليه او فيه سوءا ثم استانف فقال انه يحب الله ورسوله **لعن الله السارق يسرق البيضة والحبل قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد ومن الحبل ما يساوي دراهم** يروى بتنوين بفتح اوله وضمه قيل وهذا التاويل لا يطابق الحديث لانه قصد ما لا قيمة له في الخساسة يقطع به ومعناه انه يتدرج باخذ القليل فيتجرى عليه فيسرق ما له قيمة فيقطع وحره عن سرقة التافه حتى لا تهون عليه سرقة الكثير **والو الاشهد** بفتح الهمزة وتخفيف اللام وكذا الذي بعده حرف استفتاح **يضرب** بالرفع وسبق في الايمان المراة المخزومية التي سرقت هي فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسد بن هلال وابوها الاسود قتله حمزة يوم بدر اول من قتل وكان عاهد الله ان يشرب من حوض المسلمين او ليهدمنه او ليموتن دونه فخرج اليه حمزة فقتله **حب** بكسر الحا اي حبيبه وايم الله بكسر الهمزة وفتحها واصلها ايمن الله محذوفة منها النون ويستعمل في القسم وهي مرفوعة بالابتدا والخبر محذوف اي ايمن الله لازمة **المجن** بميم مكسورة وجيم مفتوحة وعند سيبويه ان ميمه اصلية وانه فعل وخالفه الجمهور فجعلوه مفعلا من جن اذا ستر ولهذا اورده صاحب الصحاح في فصل جن **جحفة** بجا مهملة ثم جيم مفتوحة هي الدرقة وقوله جحفة او ترس بدل من مجن

كتاب المحاربين

حديث انس في عكل سبق **ابغنا رسلا** بكسر الرا اي اللبن **من توكل لي ما بين رجليه** يريد تكفل كما في الرواية الاخرى يقال توكل بالامر اذا ضمن القيام به ووكلته امري اي استكفيته اياه

باب الرجم بالبلاط

الباء بمعنى عند يدل له لفظ الحديث او بمعنى في وهو بفتح البا مكان مبلط بالحجارة وهو بقرب مسجد المدينة **اذلقته الحجارة** بالذال المعجمة وبالقاف اي اصابته بحدها **الولد للفراش** اي لصاحب الفراش من الزوج او السيد **وللعاهر الحجر** اي الخيبة والحرمان **التجبية** بفتح التا ثم جيم ثم با ثم يا مثناة من تحت وهو ان يحمم وجوه الزانيين ويحملا على بعير او حمار ويخالف بين وجوههما واصلها ان يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا احدهما الى قفا الاخر وقيل اصل التجبية ان يقوم مقام الراكع وقيل هو السجود **احنا عليها** بالهمز اي اكب ليقيها الحجارة وفيه لغة اخرى حنى يحني واصل الحنا الميل في الظهر والعنق **ولم يعاقب صاحب الظبي** اي لما كان محرما وقيل بل اوجب عليه شاة واسمه قبيصة بن جابر ذكره الثعالبي وابن عطية

باب اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه

فيه حديث انس وفيه دليل انه اذا لم يصرح بما يوجب الحد وكنى انه لا يستفسر بل يعرض عنه ويستر عليه او يقول لعل الرجل اقر بدون ما يوجب الحد وكنى به كما قال في الحديث الاخر لعلك قبلت لعلك لمست وانما ذلك اما وجه السبيل وهذا الكناية لم يفصح بما يوجب الحد ولعله كان بعض الصغاير فظن انه يوجب الحد عليه فلم يكشفه النبي صلى الله عليه وسلم ورأى الحد عنه لا اقامة الحد عليه توبة منه وفيه ما يضاهي قوله ان الحسنات يذهبن السيئات في قوله الشيء قد ضلت **معنا جمز** بفتح الجيم والميم والزاي اي اسرع **او كان الجبل** ويروى الحبل بالبا قال ابن حزم يعني حبل المحصنة التي لا زوج لها ولا سيد وكذا الزاني انه من زنا **رعاع الناس** جهالهم وغوغاهم واحدة غوغاة سفلتهم **على قربك** بضم القاف وبالموحدة

كذا الهمز وعند المرزوقي على فوك والاول هو الصحيح **في عفد ذي الحجه** بفتح العين وكسر القاف
وبضم العين وسكون القاف يقال حج في عفد الشهر اذا حج وقد بقيت منه بقيه وجاء عفبه بضم العين
اذا جاء بعد تمامه **فلم انسب** اي البث **ويطئ ولي** من الوطء وهو العلو في المدح بالباطل او بما لا
يليق بالممدوح كما صلت النشاري بالمشيح والبهود بعرر **كانت فلله** اي فجاءة وقاه الله شرها
اي مثل هذه البيعه حذره بان تكون مهيجة للشر والفتنه فعصم الله من ذلك والفلته بفتح القاف على
المشهور كل شئ فعل من غير روية وروي بضمها عن اشهب انه كان يقولها بضم القاف وهو اولات
الشئ قال ولا يجوز الفتح لان معناه ما يندم عليه ولم يكن بعده اي تكرة ما يندم عليه وعلى الروايه
المشهوره فالمراد بها بعده وفجاءه لانه لم ينتظر بها الجوائز وانما ابتدرها الصحابه من المهاجرين
وعامه الانصار لعلمهم انه ليس لابي بكر منازع ولا لحاجه في امره الى نظر ولا مشاوره وانما عجل
بها محافه انتشار الامر والشقاق حتى يطمح بها من ليس بموضع لها فلهذا كانت العلته التي وقاه الله
بها الشر المخوف هكذا ذكره احمد بن خالد في مشيخته حكى ذلك عيسى بن سهل في كتاب غريب الفاظ
البخاري **ليس فكم من تقطع الاعناق اليه** مثل **ابي بكر** يريد ان السابق منكم الذي لا يلحق شاوه
في الفضل لا يكون مثلا لابي بكر ولا يطمع احد ان يبايع كما بويع ابو بكر ولا يطمع ان
يبايع من غير مشوره **ولا بايع** من البيعه وروي بايع بفتح الموحده من الابتياع **بغره**
هي مصدر غررته اذا اغفيته في الغرر وهو من التغرير الثقله من القليل وفي الكلام مضاف
محذوف اي خوف وقوعهما في القتل فحذف المضاف الذي هو الخوف واقام المضاف اليه
الذي هو بغره مقامه والنصب على انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان نقتلا بدلا من بغره ويكون
المضاف محذوفا كالاول ومن اضاف بغره الى ان نقتلا فمعناه خوفه بغره فقتلهما ذكره صاحب النهايه
رجلان صالحان احدهما معن بن عدي اخو عاصم والاخر عويم بن ساعده **تمالا عليه القوم**
اي اجتمعوا **مرمل** بعين المهمل ملفف **بين طهرانيهم** بفتح النون اي بينهم **بوعك** اي يالحمى والوعك
وكان ذلك والله اعلم لهول ذلك المقام **ورقد داوه** اي نزلت به داوه وهم اهل الداء به من العقر
ماخوذ من الرقيف وهو الشر الضعيف اي انتم قوم عربا اقللتم من مكه البتا وقيل يريد انكم
نفر يسير **تحتلونا** بالحاء والزاي المعجمتين اي يسطعونا من اصلنا **ويحضونا** بالحاء المهمله والضاد
المعجمه اي يحرجونا يقال حضنته عن الامر اذا اجبته عنه واغرذت به وكانه من المقلوب
اي يحضون الامر دوننا وقال ابو عبيد يحرجونا الى ناحيه منه **وزورت** هيأت واصلحت
وقال الزهري ازال عمر بالمقاله قول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت **بعمل الحد**
بفتح الحاء المعجمه الجد **على رسلك** فعل بها قال قابل للانثى هو حباب بن المنذر وقيل سعد
بن عباده والصحيح الاول في صحيح البخاري وغيره هذا الموضع التصريح به من حديث
عائشه **انا احدلها** بضم الحاء وفتح الدال المعجمه تصغير الحدل وهو الاجير
الحدع الذي يربط البعير الابل الحربا وبضم الهاء محمل يحمل به وذلك وصفه بالحماك اي افلس
لكثره ذلك وهو تصغير تعظيم اي انا من تستشفي به كما تستشفي الابل الحربا بهذا الاحماك

وعد بعها

وعد بقها بضم العين المهمله وفتح الدال المعجمه تضغن وعدق بكسر العين عرجون وقيل تصغير
عدق بفتحها النخله **المرجب** بالجيم المذلل المحسن للحنى والرجبه هو ان تعمد النخله الكريمه
بثلاث دعائم او حشب اذا خيف عليها الطوفان لها وكره حملها ان يقع **منا امير ومنكم امير** انما قال ذلك
لان اكثر العرب لم تكن تعرف الامارة وانما كانت تعرف الشاشه لكل قبيله شيخ فلا يطيع الا شيخ قومها
فخشي هذا القول على العاده المالوفه لهم فلما بلغه قول النبي صلى الله عليه وسلم الخلافه في قريش امسك
عن ذلك **حتى رقت** بكسر الراء خفت **وثروا على سعد** اي وقعوا عليه ووطئوه **مشوره** بالسكان
الشين وفتح الواو وضم الشين قاله الجوهري وحكى غيره ضم الشين وهو من شرب العسل اذا استخرجته
من بيوت النحل **والمخنث** بفتح النون وكسرها **ولا تشرب** بالمثلثه اي لا توطئها ولا تقربها
بالزنا بعد الضرب **ولو بصفير** اي بحبل مصفور والصفير شيح قوي الشجر واذخار بعضه **عسل**
من جميل بفتح العين يطعن بضم العين من الطعن بالراء والكاف وروي التحول بالواو واللام
اللكز الضرب **غير مصفح** بفتح الفاء اي لم تصفح بالسيف اي ضربت بصفحه اي غير ضارب
بصفح السيف وهو جانبه بل اضربه بحده **الاوزاع** الاسنه **نزعه عرو** بفتح النون والراي
يقال نزع ولد في الشبه اذا اشبهه **عشر حلدات** بفتح اللام وكذا ضربات بتحريك الراء وحدث
الوصال شبيه في العوم وحديث الملاعنه شبيه في الطلاق **الدبا** بالسكون والتشديد على قول ابن الحباب **ان من وكزات الامور** قيل بسكون الراء وقال ابن مالك
ضوابه التحريك مثل تمره وتمرات وحديث المقداد شبيه **قال واقد بن عبد الله** قال ابو ذر
كذا وقع والصواب واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر **نضرب بعضكم رقاب بعض** شبيه في
العلم وحديث اسامه في قتل المسهي شبيه في الجهاد **لا يضرهذا الرجل** يعني عليا **القاتل والمقتول**
في النار هذا في المقاتلين بغير تاويل بعد او بينهما او لبعضهم **الوصاح** نوع من الحلى
والفضه وقيل من الحجاره سمي به لبياضه واحدها وصح **قال بعضهم عن ابي بعير الفضل** هذا الذي
اتهمه هو الامام محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري والحديث سبق في العلم الا انه قال هناك
اكتبوا الى فلان وهنا الى شاه وقال القاضي انه مشروح وفي ضبطه غيره معروفه وبكره وخطا
الحافظ السلفي من قال ابو شاه شاه وقال هذا فارسي من فرسان القرشيين المرسلين من قبل
كسرى الى اليمن وقول ابن عباس كان في بني اسرائيل قصاص شبيه في نفس شبيه البقره **ملحد في**
الحرم اي مفسد في مكه **ومطلب دم امرئ** اي طالب دم امرئ **ليهريق** بتحريك الهاء ومنهم
من جود الاسكان **اخرجكم** اي اذكروا **وحرجات الربيع** بضم الراء قال ابو ذر كذا وقع لها
والصواب الربيع انه النضر بن انس **اللدود** شبيه في الطب وعين **خدوه** بالخاء المعجمه
لا كبرهم وعند ابي ذر بالمهمله **فشدد اليه** مشقصا بالشين المعجمه لا كثرهم وللاصيلي
واي ذر بالمهمله وهو الصواب اي سوى نحوه نصل سهم او سهما ليرميه **وحديث سلمه بن الاكوع**
هناك شبيه في المغازي **عن انس ان ابنه النضر لطمت جاريه** قيل كذا وقعت الروايه
والصواب اخت النضر بن انس وهي الربيع **باب** **اذا قتل بعشه خطا فلا دية له**

قال الاسماعيلي ليس في حديث مكي انه ارتد عليه شيفه فقتله والبات مترجم لمن قتل نفسه قلت قد
رواه البخاري في الدعوات في باب من خص بالدعاء احاد دون نفسه بلفظ فلما بصاف العدو قالوهم
فاصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات حينئذ وذلك ان شيفه كان قصيرا فرجع الى ركبته
من ضربته فمات منها وقوله انه مجاهد شبق في الجهاد وحديث اللدود سبق في الطب **الكبر**
الكبر بضم الكاف ونصب اخره اي قدموا الاكبر اشارة الى الادب في تقديم الشن وروي بكسر الكبر
اي قدم الاكبر **يتشحط** يتخبط ويضطرب **نفل** بفتح النون والفاء هو الصواب
يعني اهان خمسين منهم قال القاضي وسميت القشامة لان الدم يسفل بها اي سفي وقوله ثم سفلون اي
يحلفون والنفل الذي **خلعوا لهم خلعا في الجاهلية** كان العرب تعاهد وتعاقد على النصرة وان يورث كل
واحد منهم الاخر فاذا اراد ان يبرؤ من انسان قد حالفه اظهر ذلك للناس وسمى ذلك النخل
خلعا والمبرئ منه خليعا او مخلوعا فلا يوخذ بجنايتهم فكانهم قد خلعوا
اليمين التي كانوا التزموها معه وسموه خليعا مجازا او اتساعا **قطع في الشرو** بفتح الشين والراء
وسم الاعين بالتخفيف كحلها بالمسامير المحماة وضبط بالتشديد قال القاضي والاول اوجه وقد ذكر
النسائي باسناده الى انس ان العرنيين سملوا اعين الرعاء **وجعل تحلة** بكسر التاء اوله وبحذفه
لطعنه بضم العين فحذفه نحا منحاه **هل عندكم شيء ليس في القران** قال ابن حجر في ضبطه
يريد فيما كتبته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رواه بلفظ ما كتبت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا القران وما في هذه الصحيفة **الا فهما يعطى رجل في كتابه** يعني ما فهم من محوي
كلامه ويستدرك من تامل معانيه والعقل ما تحمله العاقلة من دية القتيل خطا وهو يوقف من حمله
الشبه لخالف الكتاب وهو قوله ولا يقتل وارنه وزنه اخرى وانما قضى بذلك المطلحة ولواحد
قابل الخطا الذي لا شك ان ابا علي جمع ما له فيفتقر لان نتائج الخطا منه غير مامون ولو ترك
املاص المراه ان يلقي الجنين قبل وقت الولادة وهو في اللغة الزلاق **بغرة عبد**
او امة بتنوين غرة وكذا ما بعده بدل منه ويروى بالاضافة والاول اصوب ويويده رواية
البخاري الاتية فقضى بالغرة عبد او امة **وان العقل على عصبتها** الضمير في عصبتها يعود على
العاقلة كذا جاء مفسرا في الرواية الاخرى **النفحة** هو بضم الدابة برجلها وهو دفسها الا ان
يحش بضم الحاء وكسر وبضم الضم اعلى اللغات من قال معاهدا اشبق **من احسن في الاسلام**
لم يوخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر قيل ظاهره مخالف
لقوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وقوله صلى الله عليه وسلم الاسلام
يجب ما قبله فاويله ان الذي اسلم ولم يزل من ترك المعاصي بعافاه الله بها فعل في الاسلام
ويملك فقال كنت افعل وانت جاهلي والاسلام لم يمنعك منه واما ان يعاقب بما كان يفعله
في الكفر فلا وقال بعضهم يعني بالاساءة فيه الردة وقال القرطبي يعني بالاحسان الاخلاص فيه
حين دخوله والدوام على ذلك الى حين وفاته والاساءة ضد ذلك فانه لم يخلص باطنه في
اسلامه كان منافقا او لا يهدم عنه ما عمل في الجاهلية من الكبائر بالنفاق بل بالاسلام الخالص

فيضاف

فيضاف نفاقه المتاخر الى كفره المتقدم فيكون مع المنافقين في الدرك الاسفل **شيفه فلمت**
اي انضم عنه وانقبض **ما احلس حتى يعل قضا الله ورسوله** برفع قضا على خبر المبتدا
اي هذا قضا الله وبالنصب على الاختصاص او على المصدر او على المفعول لاجله مضمرا اي قضى قضا الله

باب اذا عرض الذمي بسب النبي صلى الله عليه وسلم بكو قوله السام عليكم

قال بعضهم ليس هذا بتعريض بالسب واجاب القاضي ان الاذى والسب في حقه صلى الله عليه وسلم واحد نعم
ليس في الحديث التعريض لان ذلك اليهودي كان من اهل الذمة والعهد والحرب والاجه فيه لعدم
الفعل بالتعريض لخروجه مخرج الخلاف **اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم** قيل الواو
حذف الواو ودل شبق توجيهه **السام** الموت **الحرب** خدعة شبق في الجهاد وكذا الحديث
في الصحاح **سا بشر** بضم اوله ياء وشين مهمله ويقال اشير حديث عمر مع هشام بن حكيم شبق في
فضايل القران **سا ابو عوانه عن حصين** بضم الحاء **عن فلان** هو سعيد بن عبيد **جبان بن عطيه** بكسر الحا
وهو جد قتيبة العتابي وهم من فتح الحا وجعل الياء تاء **روضة حاج** بمعجمتين موضع بين مكة
والمدينة **وقال ابو عوانه حاج** اي بالحا والجيم وهو مما حفظ من تصحيفه **اعرورفا** اي
عرقت بالدموع وهو اعوعل من العرق

كتاب الاكراه كان

محموما ان سقص شبق في المنافق **المنشار** بهمزة وياء ونون **باب**
بيع المكره ونحوه في الحق وغيره قد استشكل قوله وغيره لانه لم يذكر في البيع الا بيع اليهود
اموالهم مكرهين على الجلاء وهو اكراه بحق واجيب باحتمال ان يريد باب بيع المكره في الدين مثلا
وغيره والكل حق وذكر الحديث لانهم اكرهوا على بيع اموالهم لا لحق عليهم ولكن كان الاكراه
حقا فالاكراه على البيع بالحق وبسبب اخر غير مالي سواء وحديث خشاشت خدام شبق في الكاف
بعيم بن النحام ضوابه النحام بالفتح اسم غير منصرف فيجر بالفتحة **بغنر عنها**
بالفتح بقتضبها قال الازهري اقترع الحاد به اذا ابتكرها سمي به لانه اول من حماها
ومنه الحديث لا قرع لانه اول الساج **قعط** اي خنق وعصر **ركض برجله** اي ضرب **مهى عن**
النحس سبق في البيع فيه ضبط غريب واعلم ان ادخاله حديث شاة في الترجمة غير جيد
بطائر الا من جهة سقوط الملامة عنها في حلوبتها لانها مكرهة وانه سقوط الملامة طهور في
الكفارة في اجابة الدعوة

كتاب الحيل باب في ترك الحيل

قبل ادخل الترك في الترجمة حذرا من افهام اجارة الحيل وهو بعيد ان علي من
اجاز ها فجزى في الترجمة على خلاف اطلاقه في قوله باب بيعه الصغير وان كان صلى الله
عليه وسلم سابعه كما تقدم ولكن لا يدخل بعضه في الانكار كالحيل ولهذا عوضه عن
البيعة ان دعا له ومسح راسه **لاخلابة** لاخداع وحديث عاشة في العسل شبق في شوه
النحوم وفي الهيلا **احار على سابه** يقال حار الوادي جوارا واحاره قطعه وقال الاصمعي
جاز ه امشى فيه واجتاره قطعه وخلفه **شرع** بفتح الراء وسكونها وبالغين المعجمة قرية
بوادي سوك من طريق الشام **فلا تعدموا عليه** بفتح التاء والدال وضم الثاء وكسر الدال

بصر عيني وسمع اذني بسكون الصاد والميم وفتح الراء والعين عند اكثرهم قال سيبويه
العرب تقول سمع اذني زيدا وراى عيني تقول ذلك بضم اخرها قال القاضي واما الذي في كتاب
الحيل فوجهه النصب على المصدر لانه لم يذكر المفعول **بعده وحديث الشفعة** سبق في البيوع
ابن اللتبية سبق في الزكوة **لا داره ولا حائطه ولا غايلته** سبق في البيوع **التعبير** حديث
عايشة سبق اول الكتاب **ستة واربعين جزءا من النبوة** قيل في تخصيصه هذا العدد
ان الوحي كان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم على ستة واربعين نوعا والرويا نوع من ذلك وقد حاول
الحليمي تعديد تلك الانواع وقيل انه عليه الصلوة والسلام بعث على راس اربعين وتوفي وهو ابن ثلاث
فمدة الوحي ثلث وعشرين منها ستة اشهر اولا بالمنام والباقي في اليقظة فصدق ان الرويا جزء
من ستة واربعين وادخال حديث ابي قتادة في باب الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين لا وجه
له بل هو ملحق بالباب قبله **البدع والمستلع والبادي والخالي واحد** كذا لابي الهيثم ولاكثرهم
البادي بالراء وعند ابي ذر البادي بالباء والصواب الاول ودعوى البخاري الوحدة في ذلك ممنوع
عند المحققين **باب التواطي على الرويا** قال الاسماعيلي
هذا الحديث الذي ذكره خلاف التواطي وانما حديثه ارى رؤياكم قد تواطأت على العشر الاواخر
واذا حلم احدكم بفتح اللام **الرويا من الله والحلم من الشيطان** هذا الصرف شرعي بتخصيص
الرويا بما يراه من الخير والحلم من الشر وان كان في اصل اللغة لما يراه النايم **رويا** تعبر تنوين
كحبلى مصدر راى وجمعها روى منونا **ولبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته**
هذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم ووصفه بالصبر وانه لم يخرج من السجن حين دعي **اليقظة**
بفتح القاف **لا تتراءى** بالزاي ويروى تتراءى بالراء **حدثنا خالد بن خلي** بفتح الخاء المعجمة بوزن على
النفث شبه النفخ وهو اقل من التفل لان التفل يكون معه ريق كذا في رواية فليبصق
وروايه فليتفل وبينهما تقارب فيستحب فعل الجميع لانه دحر للشيطان فهو من باب رمي
الجمار **لا يتكونى** اي لا يتشبه ويتصور بصورتي وحقيقته تصير كاينا في صورتي **وانتم تنتثلونها**
بالقاف من النقل اي تنقل من مكان الى مكان ويروى بالفا من النفل وهي الغنيمة ويروى بالثا المثلثة
يقال نثل ما في كنانته اذا صبها ونثرها وحديث رويت عيسى والدجال سبق في المناقب
وغيره وحديث ام حرام سبق في الجهاد وحديث ام العلا في باب رويا النسا سبق في الجنائز
عبر الرويا تعبر عبرا وعبارة وعبرتها مخفف ومشدد والتخفيف اكثر واعلا **الري** بكسر الرا
وفتحها مصدر **والعلم** بالنصب ويجوز الرفع **المنصف** بميم مكسورة الخادم والجمع المناصف ينصف
كخدم يخدم **السرقة** قطعة من جيد الحرير **ان يكن من عند الله يمضه** دخل الشرط لامكان
ان تقع الرويا على ظاهرها او لا يكون حقا كما سبق في النكاح **اذا اقترب الزمان** المراد به
اعتدال الليل والنهار هذا اشبه ما قيل فيه **لم يكد** تقارب اي لا يكون رويا المومن الا صادقة
قال وكان يكره الغل في النوم تم الواو فيها وعليهما نصب الغل ويرفع هذا من كلام ابي هريرة
مدرج في الحديث وقد بينه معمر في روايته عن ايوب عن ابن سيرين وبعضهم ينسبه لابن سيرين

ولينافي

قال

قال ابو عبد الله الاغلال لا تكون الا في الاعناق هذا خلاف ما ذكره صاحب المحكم
الغل جامعة توضع في العنق او اليد والجمع اغلال لا يكتفى على عدد ذلك وفي الجامع للقزاز واليد
مغلولة اي مجعول له في الغل قال تعالى غلت ايديهم وحديث نوع الصدق من البر سبق في المناقب
فاذا امراة تتوضأ الى جانب قصر قال الخطابي انما هي امراة شوها وانما اسقط الكاتب منه بعض
حروفه فصار تتوضأ لانه لم يتوضأ الا للناس ذلك في الخط لانه لا عمل في الجنة وقال القرطبي الصحيحة تتوضأ واما ابن قتيبة
فقال مكان تتوضأ شوها قال ابن الاعرابي وهي الحسنة والقبيحة ضد هما ووضوها انما هو لازدياد
حسنها ونورها لا انها تزيل وسخا ولا قذرا اذ الجنة منزهة عن ذلك وقد سبق الحديث
في المناقب **المقمعة** بميم مكسورة واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤوسها معوجة **في
يدي اسوارين** كذا بالالف والاكثر في اللغة سواران بغير الف وحكى قطرب اسوار وذكر ان اساور
جمع اسوار **فقطعتهما** بضم الفا الثانية وكسر الطا المثناة من قطع الامر اشتد قال بعضهم
هكذا روي متعديا باجلاء المعنى لانه بمعنى اكرتهما واحزنهما والمعروف قطعت به او منه **العنسي**
بالنون اسمه عبهلة بن كعب وكان يقال له ذو الحمار يزعم ان الذي ياتيه ذو حمار **مسيلمة** بكسر اللام
اسمه ثمامة بن قيس **وهل** بتحريك الهاء اي سبق وهمي **ورايت فيها بقرا والله خير** برفع الهاء من
اسم الله اي وثواب الله خير فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وعند بعضهم بالكسر على القسم
وسبق ايضا في علامة النبوة **بعد يوم بدر** بضم الدال وفتح الميم من يوم في رواية الجمهور
وضبطه بعضهم بفتح الدال وكسر الميم ومال اليه القاضي اذ جعله ذكر خير وقع بعد الثاني اي
واذا رايت الذي كرهته وتقالت فيه الخبر او الصواب في الاخير هو ما اصاب المسلمين بعد
يوم بدر باحد وقال في موضع اخر روي خيرا بالنصب مفعول بثابت قال وقد سقط هنا
في الحديث قوله تنحر **مهيعة** بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الياء عند اكثرهم وقيل بفتح الميم وكسر الهاء
وزنه فعيلة وهي الجحفة **الانك** بالمد وضم النون هو الرصاص المذاب الابيض وقيل الاسود وقيل
الخالص منه ولم يجي على افعل واحد غيره وقيل انما هو فاعل لا افعل **الرماني** بالرا المهملة كان
ينزل قصر الرمان بواسط **افرى الفرى** اي اكذب الكذب والفرية الكذبة العظيمة وجمعها فرى
مقصور كلحية ولحى **الظلة** السحابة وكل شي فوقك فقد ظلك **تنطف** بضم الطا وكسرها تقطر
يتكففون ياخذون باكفهم والسبب الحبل والاخذون بالسبب الخلفاء والذي انقطع به
ووصل له هو عثمان لانه لما قتل وصل له باهل الشورى ولعثمان والله اعلم بما خفي على ابي بكر من ذلك
حتى نبه النبي صلى الله عليه وسلم الى الخطا وقيل صوابه في تاويل الرويا وخطاه في التعبير
بحضوره صلى الله عليه وسلم وقيل لخطا حيث عبر السمن والعسل بالقران فقط وهما شيان فان من حقه
ان يقول القران والسنة لانها بيان الكتاب المنزل عليه وفي قوله لا تقسم دليل على ان ابرار القسم
انما يلزم فيما يجوز الاطلاع عليه دون ما لا يجوز الاطلاع عليه منعه العلم فيما يتصل بامر الغيب الذي
لم يجز الاطلاع عليه **وانه ابتعثاني** يقال بعثت وابتعثت اذا اثرته وازعجته **فيثلغ** راسه
اي يشدخ وقيل ضربك الشي الرطب بالشي اليابس حتى يتشدخ **فيتدهده الحجر** اي يتدحرج **بكلوب**

صوابه

صاحوا

بفتح الكاف وبالتشديد حديدة معوجة الراس فتسترسل فيه اي تنشبه وتقطعه ضوضوا
والضوضاة المشدد بعضهم فيفغر له فاه اي فيفتحه كريه المراة بفتح الميم اي قبيح المنظر يقال
رجل حسن المراة اي والمراة مفعلة من الرويه يحشها بضم الحا المهملة اي يوقدها روضة
معتمة اي نامية النبات والعتم الطويل والنور بفتح النون زهر المحض اللبن الخالص بلا رغوة
صعدا اي صعودا وارتفاعا الربابة بالفتح السحابة التي ركب بعضها بعضا وجمعها الرباب العين
اخلجوا بضم اللام اجتذبوا سحقا سحقا اي بعدا بعدا استرون اثرة بعدي بفتح الهمزة والثا
اي يستاثر عليكم وفيها ضبط اخر سبق وقوله امورا تنكرونها البدل من الذي قبله ويروى
وامورا بالعطف مات ميتة جاهلية بكسر الميم حالة الموت كما يموت اهل الجاهلية من الضلال
والفرقة في منشطنا مفعل من النشاط وهو الامر الذي ينشط له وتخف اليه وتوثر فعله وهو مصدر
بمعنى النشاط كفرا بواحا بفتح البا اي جهارا يقال باح بالشي يبوح به بواحا جهرته ويروى بالرا
وقيل هو الحائد الذي لا يحتمل التاويل واذا كان كذلك حل قتالهم وهو معنى قوله عندكم من الله
فيه برهان اي من دينكم غلمة بكسر الغين جمع غلام ويروى اغيلمة وتنبيه على تحقيرهم ردم
ياجوج وماجوج الردم السد انهلك بكسر اللام اذا كثر الخبث قيل يعني اولاد الزنا
يتقارب الزمان المراد به في الشر والفساد حتى لا يبقى من يقول الله الله ويلقى الشح قال الحميدي
لم يضبط الرواة هذا الحرف ويحتمل ان يكون يلقى بتشديد القاف بمعنى يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى
اليه من قوله تعالى وما يلقاها الا الصابرون اي ما يعلمها وينبه عليها ولو قيل يلقى بتخفيف القاف لكان
ابعد لانه لو القي لترك ولم يكن موجودا او كان يكون مدحا والحديث مبني على الذم ولو قيل الشح
يلقى بالفا بمعنى يوجد لم يستقم لان الشح ما زال موجودا ايم هو بهمزة مفتوحة ويا مضمومة
مشددة وميم مخففة يريد ما هو واصله اي ما هو اي اي شي هو فخفف اليا وحذف الف ما هو
كما قيل ايش في موضع اي شي قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة قال القاضي هذا
وهم من بعض الرواة فانها عربية صحيحة اشر منه جاء به على الاصل فانه افعل تفضيل ويروى شر منه
وقيل سئل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد للناس
من تنفيس عارية بالرفع والجر وقد سبق توجيهه في الايمان من حمل علينا السلاح اي من
قاتل المسلمين فليس منا اي على طريقتنا وسيرتنا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب سبق في العلم
فيقع ضبط بالرفع والنصب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة ورجل اخر هو حميد بن عبد الرحمن
الحميري سماه ابو عامر عن قرة عن ابن سيرين رواه مسلم والبلدة اسم مكة واساركم
جمع بشر وهي ظاهر الجلد فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه كذا وقع والوجه
احرق واحرقه جارية بجيم بفتح الها والبا اي ما مددت يدي اليها ولا شا ولتها لا دافع وقيل
معناه ما قاتلت بها لا دافع بها ولا دافعت يقال تهاوش القوم بعضهم بعضا اذا اتوا القتال
معاذا بفتح الميم يعني الحاصر يشرف اليها تستشرفه اي من يطلع اليها ويعرض
لها وانه يوقع فيها وفيه دخن بتحريك الخا المعجمة اي فساد واختلاف شبه بدخان الحطب

الرط

بالشينا

الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر من جلدتنا بكسر الجيم اي من انفسنا يتكلمون
اي يتكلمون بالعربية وقيل انهم من بني ادم خلقوا كما خلقنا ويتكلمون كما نتكلم ولوا بعض
بفتح العين وحديث الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال سبق في الدعوات باب
التعرب بالعين والرا المهملتين ويروى بالغين المعجمة والتعرب ان يعود الى البادية ويقيم
مع الاعراب بعد ان كان مهاجرا وكان من يرجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يعدونه
كالمرتد ويروى بالزاي اي تعزبت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية الربذة بفتحتين
موضع قريب المدينة ان يكون خير بالرفع والنصب شعف الجبال بفتح الشين المعجمة والعين
المهملة والفا احفوه اي استقصوا في السوال عائذا بالله بالنصب على الحال اي يقول ذلك
عائذا بالله وعلى المصدر اي عياذا بالله وبالرفع على جعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سر كاتم
اي انا عائذ النجد ناحية المشرق ومن كان بالمدينة فنجده بادية العراق ونواحيها وهي مشرق
اهلها وانما ذلك لان ياجوج وماجوج والدجال يخرجون من ناحية المشرق وبره بفتح الواو
والبا يورون بتحريره قال ابن عبد البر وهو المشهور وقال القاضي في المشارق ضبطناه في مسلم بالاسكان
فبادروا اليه بفتح الرا ثكلتك امك بكسر الكاف فقلت تكون الحرب اول ما تكون فتية كذا
على التصغير اي شابة ورواه بعضهم فتية بفتح الفا ويجوز فيه اربعة اوجه رفع الاول ونصب فتية
وعكسه ورفعهما جميعا ونصبهما جميعا فمن رفع اول ونصب فتية فتقديره الحرب اول احوالها
اذا كانت فتية فالحرب مبتدا واول مبتدا ثان وفتية حال سد مسد الخبر والجملة خبر الحرب
ومن نصب اول ورفع فتية فتقديره الحرب في اول احوالها فتية فالحرب مبتدا وفتية خبرها
واول نصب على الظرف ومن رفع اول وفتية فتقديره الحرب اول احوالها فاول مبتدا ثان او بدل
من الحرب وفتية خبر وان كان مذكرا لانه مضاف الى مونث وهو بعضه وهو فتية خبر لذلك
خبره ومن نصبهما جميعا جعل اول ظرفا وفتية حالا من الضمير في يكون والتقدير الحرب
في احوالها اذا كانت فتية وتسعى عنها اي الحرب في حال ما هي فتية اي في وقت وقوعها
تغر من لم يجربها حتى يدخل فيها فيهلكه تسعى بزينتها لكل جهول كذا رواه وروي
شبهه به بزتها اي البزة اللباس واصله من بززت الرجل ابزه اذا سلبته فسمي اللباس بها يوك
اليه من السلب حتى اذا اشتعلت يجوز في اذا ان يكون شرطية وجوابها ولت وان يكون ظرفيه
وشب ضرامها يقال شبت النار اذا وقدها فلالات ضيا ونورا ولت عجوزا غير ذات حليل
يروى بالخا المعجمة وبالمهملة شمطا سودا وهي بالنصب صفة لعجوز وحديث حذيفة في الفتنة
سبق في المناقب وقف البير بضم القاف الدكة التي يجعلونها واصل القف ما غلظ من الارض
وارتفع او هو من القف اليابس لان ما ارتفع حول البير يكون يابسا في الغالب فيطوف به
ويطوف بمعنى ان فات شاك انت مصر وفاق في جميع النسخ والصواب عليكم الذي قاله ابن مالك
شدق الهند اي جانب الفم وقيد القاضي بالذال المعجمة وكلام الجوهري يقتضي انه بالمهملة قيل
لاسامة الا تكلمه يعني عثمان في اخيه لامه الوليد لانه ظهر عليه ريح نبيذ وشهر امره وما دون

أن أصبح بابًا أكون أول من يفتحه ثم بين لا أكون أول من يفتح باب الإنكار على الأئمة علانية فيكون بابًا
من القيام على أئمة المسلمين فتفترق الكلمة إذا أنزل الله بقوم عذابًا أصاب العذاب من كان فيهم
ثم بعثوا على أعمالهم هذا أيضًا حديث زينب أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث
فيكون إهلاك جميع الناس عند ظهور المنكر والإعلان بالمعاصي ودل قوله ثم بعثوا على أعمالهم أن ذلك
الهلاك العام يكون طهرة للمؤمن ونقمة للفاسقين حين تدبر أخراها بضم أوله وكسر ثالثها وفتح
أوله وضم ثالثه أي يخلفها وتقوم مقامها يقال دبرت الرجل إذا بقيت بعده الحشم بالتحريك
جماعة الإنسان الملازمين لخدمته على بيع الله ورسوله أي بيعوا الله وشرطه الفصل القطيعة العامة
والبان أيده عليه بضم العين وكسرها حتى يضطرب أليات بفتح الهمزة واللام جمع ألية وخبيات
أي أعجازهن على ذي الخلصة بفتح اللام صنم كان يعبده أهل اليمن يريد أنهم يرتدون في آخر الزمان
حتى يخرج رجل من قحطان سبق في المناقب وإنما ضرب العصا مثلا والمعنى أن الناس ينقادون
له كما ينقاد النوق بالعصا لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى
أعناق بالنصب وتضيء ها هنا متعد والفاعل النار أي تجعل على أعناق الإبل ضوءا قال الشاعر
أضاءت لنا النار وجها أغر ملتبسًا بالفؤاد التباسًا قال أبو البقاء ولو روي بالرفع لكان له
وجه أي تضيء أعناق الإبل به كما جاء في الحديث الآخر أضاءت له قصور الشام يحسر بكسر السين
ينكشف فيقبض بفتح أوله ونصب آخره حتى يهم بضم الياء وكسر الهاء وسبق في الزكوة وفيه ضبط
آخر يلبط بضم أوله أي يصلحه ويطيبه أكليه بضم الهمزة فقال المغيرة يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو أهون على الله من ذلك يعني هو أهون من أن يفتن الناس به فيملكه
معاش أبدا أنهم معظم ذلك فتنته بل يبقى عليه ذل العبودية باحتياجه إلى معالجة المعاش وحد
صفة الدجال سبق في المناقب أنقاب الطريق في الجبل وكأنه أراد لا يدخل المدينة من طرقها
وقيل نقاب المدينة اسم بقعة بعينها وقيل في ذلك إنما هو على سبيل الامتحان لعباده إذ كان معه ما
يدل على أنه مبطل في دعواه فآيات الأنبياء برئية عما يعارضها من نقايضها وإن بين عينيه مكتوب
كافر كذا وقع بالرفع فيكون اسم إن محذوفا وما بعده جملة من مبتدأ وخبر في موضع خبر إن
والاسم المحذوف إما ضمير الشأن أو عائد على الدجال ويروى مكتوبًا فيحتمل أن يكون اسم إن
محذوفًا على ما تقرر في رواية الرفع وكافر مبتدأ وخبره بين عينيه ومكتوبًا حالا أو يجعل مكتوبًا
اسم إن وبين عينيه خبر وكافر خبر المبتدأ والتقدير فهو كافر ويجوز رفع كافر على مكتوب وجعله
شاذا أسند خبرًا عن على رأي الأخفش في أن قائمًا الزيدان في قاله ابن مالك باب
يأجوج ومأجوج وذكر حديث ويل للعرب من شر قد اقترب وهو أطول أسانيد في الحديث
وهو تابعي أربعة من الصحابة بعضهم عن بعض الأحكام من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد
عصى الله قال الخطابي كانت قريش وغيرهم من العرب لا يعرفون الإمارة فكانوا يمتنعون على الأمراء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القول يحضهم على طاعتهم والانقياد لهم فيما يأمرون به من المعروف
وأن لا يخرجوا عليهم لئلا تفترق الكلمة إنما رفعوه على عبد الله بن عمر وسبق في المناقب إياكم والأماني

بتشديد الياء

بتشديد الياء لا تجد إلا أبترين رجل بالجر والرفع والنصب وسبق توجيهه في العلم اسمعوا وإن استعمل
عليكم عبد حبشي قيل هو على المبالغة فإن الحبشة لا تولى الخلافة وقيل على الحقيقة في الإمارة
والعمالة دون الخلافة وقوله كأن رأسه زبيبة الحبشة يوصف رأسها بالصغر وذلك يعني نوعا
من الحقارة يحض على طاعتهم مع حقارتهم مستعملة بكسر الميم وقد سبق عن علي قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم سرية وأمر عليهم رجلا من الأنصار هذا غلط من الراوي على علي أو من دونه
لأنه عبد الله بن حذافة حامل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقد هاجر إلى الحبشة في قول
ابن إسحق والواقدي وقيل إنه شهد بدرا وإنما أمرهم بدخول النار بعد أن عصوه منه ليشفقهم وأشاره
إلى أن مخالفته توجب دخول النار فإذا شق عليكم دخول هذه النار فكيف تصبرون على النار الكبرى
ولو رأى منهم الجد في ولوجها منعهم وقوله صلى الله عليه وسلم لو دخلوها ما خرجوا منها فالمعنى
أنهم قد علموا أن الطاعة لا تكون في المعصية وكلت إليها بكاف مكسورة مخففة أي ترد إليها واعتمدت
عليها فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة ضرب المرضعة مثلا للإمارة وما توصله إلى صاحبها من
المنافع وضرب الفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها دونه معقل
بعين مهملة ساكنة وقاف مكسورة فلم يحطها بنصيحة أي يذب عنها ويصونها يقال حاطه وأحاطه
الجريري بضم الجيم هو سعيد بن إياس نسبة إلى جرير بن عباد من سمع سمع الله به يوم القيمة
أي من سمع الناس بعمله سمعه الله يوم القيمة وأراه من غير أن يعطيه أو أسمع الناس يوم القيمة ما يحل
به من الفضيحة عقوبة على ما كانت منه في الدنيا من حب الشهرة ومن يشاقق يشقق الله عليه أي من شق
على الناس وتصادهم بأمور مكروهة أو يكون في شق عن المسلمين ويعتزل عنهم سنن بضم أوله عند سدة المسجد
هي المظلة على الباب لتقيه من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل الساحة بين يديه استكان استفعل
من السكون وهو الذل والخضوع الخلو بالكسر الفارغ البال من الهموم عبدا ولصدمة أي
عند فورة المصيبة وشدتها صاحب الشرط شرط السلطان بضم أوله وفتح ثانيه نخبة
أصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده وقال ابن الأعرابي هم الشرط والنسبة إليهم شرطي والشرطة
والنسبة إليهم شرطي لا يقضين حكم أي حاكم رجل مشيك بتشديد الشين وقد ما سبق في البيوع
عامر بن عبدة بتحريك الباء وقيل بسكونها حكاه ابن ماكولا ويحالد بن عبدة بالتحريك روي له
في الجزية ولا مال له في الصحيح وما عبدا أنها بسكون الباء الوصمة بالإسكان العيب ويروى خطه
فهما بفتح أوله وكسر ثانيه من صيغ المبالغة صليبا أي شديدا وأنت غير مشرف تقال أشرفت
الشيء علوته إذا ما جاءك منه وأنت غير متطلع إليه ولا طامع فيه رحبة المسجد بالتحريك ساحته
وحديث أبي قتادة سبق في قتل القتيل تقدم في المغازي وأن في أضيع وجهين خراما بكسر الخاء أي ذا
خراف سماه بالمصدر كما قالوا رجل عدل وقال القسم هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود
قاله أبو ذر الحافظ العقدي بفتحتين نسبة لبطن من بجيلة الشبع بكسر الشين وسكون الباء
وقد تحرك وصونيته العسل عند أهل اليمن استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني أسد
هو بسكون السين وأصله من أزد فأبدلت الزاي سينا كما تقول الأزدي والأسدي

المخضب بميم مكسوره فلخ هذا معنا مني اول الباب فاما المذكور في اخره فهو يشبه اجانه يغسل
فيها الثياب وقال الشفاقسي الذي في حديث انس كان من حجاره والذي في حديث عايشه كان
من صفر ذكره عبد الرزاق في حديثه عبد الله بن منير بنون مكسوره وياء ساكنه بريد بضم
مضمومه اهريقوا بهمزه مفتوحه وجوز الشفاقسي فتح الها واسكانها واستشكل هذه الروايه
اعني الجمع بين الهمزه والها وصوب رواية هريقوا بابدال الهمزه ها واصله اريقوا لم
تحلل اوكيتهن جمع وكا وهو الذي يربط به راس الشفا وانما شرط ذلك مبالغه في نظافه
الما وصيانته فان الايدي لم تخالطه وشبه ان يكون خص السبع من العدد تبركا لان له شانا
في كثير من الاعداد طفق بكسر الفا وفتحها شرع في الفعل ابن مخلد بخا معجمه ساكنه الزهراني
بمهملات الا انا الواسع القصير ومثله لا يسع الما الكثير وهو ابلغ في المعجزه ابن جبر بجيم مفتوحه
وبا ساكنه ومن قال جبير فقد صحفه اصبغ بن الفرج بهمزه مفتوحه وغين معجمه مضمومه
لا ينصرف تابعه تشديد التا واسكانها الغسان بالاداوه بكسر الهمزه وفتحها المطهره الضمري
بضاد معجمه مفتوحه وميم ساكنه وابان يجوز فيه الصرف وتركه فاني ادخلتهما طاهرتين
نعت على الحال وفي روايه ابي الهيثم وهما طاهرتان وبينهما فرق يحتز بحا مهمله وزاي
معجمه كتف بفتح اوله وكسر ثانيه وباسكان ثانيه مع فتح اوله وكسره بشر بموحده مضمومه
وشين معجمه يسار بمثناه من تحت وشين مهمله فتري قال القرطبي فيه ان ناسا سبق بدل الرا وخففها
اي بل بالما لما كان لحقه من اليبس قال الخطابي وهو يدل على ان الوضوء مما مست النار منسوخ لانه متقدم
وخيبر انما كانت سنة سبع عقيل بضم العين يغشى بحتي والغشيه بسكون الفا وهي النعسه
وانما كرر لاختلاف اللفظ واعلم ان الترجمه مشعره بان النعاس لا يوجب الوضو والحديث يشعر بالنهي
عن الصلوه ناعسا والجواب انه استنبط عدم الانتقاض بالنعاس من قوله اذا صلى وهو ناعس
والواو للحال فجعله مصليا مع النعاس فدل على بقا وضوه وقوله فليتم اي يتجوز في صلوته ويتمها
وينام لا انه يقطع صلاته بمجرد النعسه ويجوز ان يريد البخاري بقوله الوضوء من النوم انقسام النوم
الى ما لا ينقض كالنعاس والى ما ينقض كالمستغرق غير ممكن مقعده يجزي احدنا الوضوء ما لم
يحدث هذا موضع الترجمه وان الوضوء من غير حدث ليس بواجب ابن مخلد بميم مفتوحه وخا
ساكنه بحايط اي بستان من حيطان مكه او المدينه كذا والصواب المدينه يستتر من بوله
بتاءين مثناتين كذا للبخاري وروي يستبري وقال الاسماعيلي انها اشبه الروايات بكسره
بكاف مكسوره وقطعه من الشي المكسور كقطعه وقطع لعله ان يخفف لعل منزل كاد في
ان الغالب تجرد خبرها من ان كقوله تعالى لعلكم تفلحون يبيسا بمثناه من اوله من فوق او من تحت
والبا الموحده مفتوحه وحكى الشفاقسي كسرها لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس اراد
بيان معنى روايه انه لا يستتر من البول اي بول الناس لا بول سائر الحيوان لانه روا مرات من
بوله فليس فيه حجه لمن تمسك به على نجاسه بول سائر الحيوان وان كان مالكا لا روح بن القاسم بفتح الرا
وحكى القابسي الضم تبرز اي خرج الى البراز وهو الفضا الواسع كنايه عن موضع التخلي محمد بن خازم

بنجا وزاي معجمتين السحل بشين مفتوحه وجيم ساكنه الدلو العظيم والذنوب بذال معجمه الدلو
مملوما فاهريق عليه فيه ما سبق قريبا وقبله ابن الاثير بفتح الها ثم قال ويجوز اسكانها
من اهراق يهريق اهراقا اي يضي فيل ابن الزبير وقيل الحبشي او الحبش فحجره بفتح الحا
وكثرها انني انا والنبي صلى الله عليه وسلم ورفع النبي فيه الشناطه بالضم ملقى التراب وانتدب
منه شون ثم مثناه ثم موحده ثم دال معجمه اي نسا عدت تحبر عرقه بمهملات عرضه بزا مهمله
وضاد معجمه اي قطعه حته بمثناه وتقرصه بصاد مهمله وقال القاضي هو بالثقيل وكسر الرا
وبالتخفيف وضم الرا اي تقطعه بظفرها وتنضحه بضاد معجمه بكسر وفتح اي تغسله ابن سلام
بالتخفيف ولبس بالخيصه بكسر الحا وكذا اذا اقبلت حيضتك حتى يجي ذلك الوقت بكسر الكاف

باب اذا غسل الجنابه او غيرها فلم يذهب اثره

فاش البخاري سائر النجاسات على الجنابه وكانه فهم من الحديث ان البقع في الثوب اثر المني والحديث
الاول فيه ثم يخرج الى الصلوه واثر الغسل فيه بقع الما وهذا يحتمل معنيين احدهما بلل الما الذي
غسل به الثوب فالضمير راجع الى اثر الماء والثاني اثر الغسل بمعنى اثر الجنابه المغسوله والما فيه
من بقع الما الذي غسلت به الجنابه والضمير فيه يرجع الى اثر الجنابه لكن قوله في الحديث الثاني
كانت تغسل المني من ثوبه ثم اراه فيه بقعه او بقعا يدل على انها بقع المني لان الضمير يرجع الى
اقرب مذكور ابن مهران بميم مكسوره المنقري بميم مكسوره وقاف مفتوحه نسبه لمنقر قبيله
البرنه الدابه المرتبه في الرباط ثم سمي به الرسول المحمول عليها ثم سميت المسافه به والجمع
برد بضمتين قاله المطرزي والمراد هنا في الحديث الاول السرقس بفاف ويقال بالجيم والفتح
وبالكسر والتربه الحصبه بموحده مفتوحه وراء اساكنه قال في المحكم البربه من الارض خلاف
الرفيه والبربه الصحرا نسبت الى البر خلاف البحر رواه ابن الاعرابي بالفتح ايضا وقصد البخاري
من هذا الباب طهاره بول ما يوكل لحمه ولا حجه له في فعل ابي موسى ولا في الثالث لاحتمال
انه سقط ثوبا ولا في حديث انس الثاني لانه للتداوي ولكن يقول به من عكل او عرينه شك
من الراوي وعكل بضم عرينه قاله الشفاقسي فاجتووا بضم الواو الثانيه ضمير يعود على
العرنيين اي استوخموها لقاح بلام مكسوره سمرت اعينهم بميم مشدده قال النووي
كذا ضبطوه في البخاري اي كحل اعينهم بمسامير محميه وقال المنذري هو بتخفيف الميم اي كحلها
بالمسامير وشددها بعضهم والاول اشهر واوجه وقيل سمرت فقئت الحره بحا مفتوحه
حجاره سود سيل عن قراره بالهمز كلم بكاف مفتوحه ولام ساكنه اي جرح يكلمه بضم
اوله وفتح ثالثه كهيئتها كذا بالتانيث على تاويل الكلمه وتوجه روايه القابسي كلم
كلمه واعلم ان مقصوده بالترجمه والاثار ان الما القليل اذا لم يتغير بنجاسه فهو باق
على طهارته كما هو مذهب مالك لان الريش والعظم لا تغيره ومقصوده بحديث الكلم
تاكيد ذلك فان تبدل الصفه يوثر في الموصوف فكما ان تغير صفه الدم بالرايحه المطيب
المسك اخرجه من النجاسه الى الطهاره كذلك تغير صفه الما اذا تغير بالنجاسه يخرجه عن صفه الطهاره

وصحح من قرأه بفتح الشين والأنبذة بضم الهمزة وسبق في الزكوة وحديث مروان والمسور
بن مخرمة سبق في الجهاد وكذا حديث عقبة بن نصعة إذن تخلف بالنصب ومنهم من جوز الرفع ان تطعنوا تطعنوا
بفتح العين وضمها قيل انما طعنوا فيه لانه ابن مولى وقيل انما قال ذلك المنافقون
في امارته
وايم الله بالكسر ان كان لخليقا ان المخففة من الثقيلة واسمها مضمر فيها ولهذا جاءت اللام
في الخبر ابغض الرجال الى الله الالد الخصم بكسر الصاد اي الشديد الخصومة واللدد الخصومة الشديدة
نتحدث به بفتح الجيم وكسر الدال المعجمة صابئا تقال صبا اذا خرج من دين الى غيره الصحف والصحف
متقارب ان وحديث زيد بن ثابت في جمع القران وحديث حفصة وحديث سبق وقوله وطرح
في فقير بفتح الفاء وكسر القاف وهي البئر وقيل في القليلة الماء ابو جمرة بجيم الرحمان سبق في
اول الكتاب المشقص بضم الشين واسكانها المنشط والمكره بفتح اولهما وثالثهما طرفي
عبد الرحمن بعد هجع من الليل اي بعد طائفة منه حتى ابهار الليل اي مضى نصفه وبهرة كل شي
وسطه وحديث المدينة كالكير سبق في اخر الحج اسعدتني اي شاركتني على النياحة
حتى يدبرنا بفتح اوله وضم ثالثه اي يخلفنا بعد موتنا ويبقى خلفنا يقال فلان يدبر فلانا
ويخلفه اذا جاء خلفه وكانت شبهة عمر في ذلك ظاهر قوله تعالى ويكون الرسول عليكم شهيدا
قول ابي بكر لوفد بزاخة هذا طرف من الحديث وتمامه انهم ارتدوا ثم تابوا فاوفدوا
رسلهم اليه يعتذرون فاحب ابو بكر ان لا يقضي فيهم الا بعد المشاورة في امرهم فقال لهم
ارجعوا واتبعوا اذناب الابل في الصحارى حتى يري المهاجرون وخليفة النبي صلى الله عليه وسلم
ما يريهم الله في شأنكم امرا يعذركم فيه وقوله يتبعون اذناب الابل كانه يشير الى
نفيهم وبزاخة موضع كانت به وقعة للمسلمين في خلافة الصديق وحديث المرأتين سبق في الصلوة

كتاب التمني ان تخلفوا بعدي اي تتأخروا

لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا يأتي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيئا ارصده في دين
على احد من يقبله كذا للاصيلي شيئا بالنصب ولغيره بالرفع ووقع في هذا المتن تغيير بالتقديم
والتأخير اخل به الكلام واصله وعندي منه دينار اجد من يقبله ليس شيئا ارصده لدين
فتفصل بين الموصوف وهو دينار وصفته وهو قوله اجد بالمستثنى ارى بكسر الراء اسهد
غطيطه بالغين المعجمة ما يسمع من نفخ النائم لا تحاسد الا في اثنتين رجل بالجر والرفع والنصب
اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب انتصب بخبر كان محذوفة واصله اما ان يكون
محسنا واما ان يكون مسيئا فحذف يكون مع اسمها مرتين وابقى الخبر واكثر ما يكون ذلك بعد ان ولو
وفي فلعله يزداد ويستعتب شاهد على مجي لعل للرجا المجرد من التعليل واكثر مجيئها للرجا اذا كان
معه تعليل كقوله واتقوا الله لعلكم تفلحون ولعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون ومعنى يستعتب
يطلب ان يرضى عنه كاستعتبته باب تلك امرأة اعلنت اي اظهرت الفاحشة
ما يجوز من اللو يريد قول الراضي لما اراده الله لو كان كذا فادخل على لو الالف واللام التي للعهد
وذلك غير جائز عند اهل العربية اذ لو حرف وهما لا يدخلان على الحروف كذا قاله القاضي وهو عجيب

فان

فان الحروف يجوز ان يسمى بها ويجري مجرى الاسماء في الاخبار عنها وقبول علامات الاسم فاصل لو حرف امتناع
فاذا سمي بها زيد فيها واو اخرى ثم ادغمت وشددت ثم قال القاضي الذي يفهم من ترجمة البخاري
وما ذكره في الباب من الاحاديث انه يجوز استعمال لو ولولا فيما يكون للاستقبال مما امتنع فعله
لوجود غيره وهو من باب لولا لانه لم يدخل في الباب سوى ما هو للاستقبال او ما هو حق صحيح
متيقن دون الماضي والمنقضي او ما فيه اعتراض على الغيب والقدر السابق لو مد لي الشهر بضم الميم
وتشديد الدال وبعدها الحاء المحركة وروي مدلي بفتح الميم والدال وبعدها نون وصالا
يدع المتعمقون المتعمقين بضم الميم وفتحها من قولهم عمق النظر في الامور تعميقا وتعمق في كلامه اي تنطع
وشفين بتخفيف النون المكسورة جحر الواحد وسمي الرجل طائفة لقوله تعالى وان طائفتان فلو اقتتل
رجلان دخل في معنى الاية قال الراغب الطائفة اذا اريد بها الجمع فجمع طائف وان اريد بها
الواحد فيصح ان يكون جمعا وكني به عن الواحد ويصح ان يجعل كراوية وعلامة شببة ككاتب وكتبة
متقاربون اي في السن رفيقا بالفاء من الرفق وروي بالقاف من الرقة لن يرج بجيم مكسورة مخففة اي
يرد وهو بفتح الياء للاصيلي وحكي تعليقه ارجعت زيادا فعلى هذا بضم اوله وفي المحكم حكي سيبويه
رجعته ما ينشد به فاستقلوها بفتح الياء الحتبر وبكسرها على الامر الفضيخ بالضاد والخاء
المعجمتين شراب يتخذ من البسر المفضوخ اي المشدوخ المهراس بكسر الميم حجر منقور يدق فيه والهرس
الدق ومنه سميت الهريسة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى كذا
وقع الحديث في الامهات ولم يذكر فيه دحية بعد قوله بعث والصواب اثباته وقد ذكره البخاري
فيما رواه الكشميهني معلقا وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية بكتابه الى عظيم بصرى
وان يدفعه الى قيصر وهو الصواب قال لرجل من اسلم قيل اسمه هند بن اسماء وحديث وفد عبد القيس
سبق في الايمان الاعتصام ان الله يغنيكم او نعشكم قيل صوابه نعشكم وفي بعض نعشكم
النسخ قال ابو عبد الله كذا وقع هنا يغنيكم وانما هو نعشكم وانتم تلغثونها وترغثونها
بالغين المعجمة فيهما قبلها اللام ومعناه تأكلونها يعني الدنيا من اللغيث وهو طعام يغش بالشعير والراء
اي ترضعونها من رغث الجدي امه اذا رضعها وسبق في وانتم تنتثلونها وان فيها كذا
وابيات اخر ان لا ادع فيها يعني الكعبة جذر بفتح الجيم واسكان الذال المعجمة حدثنا محمد
بن عبادة بفتح العين وتخفيف الباء وما عداه في الصحيحين بالضم مادبة بالضم ويجوز الفتح وهو
الطعام يصنع يدعو اليه الناس فرق يروى باسكان الراء وتشديدها استقيموا فقد سبقتم
ويروى بفتح السين وضمها النذير العريان خص العريان لانه ابين للعين وذلك ان ربيئة القوم
يكون على مكان عال فاذا رأى العدو اقبل نزع ثوبه والاح به لينذر قومه فيبقى عريانا فالنجا
بالنصب فادلجوا باسكان الدال ساروا من اول الليل فان شدد فالسير من اخره اجتاحهم
استأصلهم الحر بن قيس بضم الحاء المهملة وبالراء وفي الانصار الجد بن قيس بالجيم والدال نسيب بن سلمة
ما يعطينا الحرس اي الكبر غلظا جزل وحزبل اعظم المسلمين جرما اي ذنبا الحجرة بالراء والزاي
عرض الحائط بضم العين اي وسطه فلم ار كاليوم في الخير والشر اي لم ار مثل الخير والشر لا تبصرهما

بالغ في طلب الجنة والهرب من النار وحديث ابن مسعود في سؤال اليهودي عن الروح سبق في العلم والطلاق
المدينة حرام من عير الى كذا سبق في الحج صرف ولا عدل اي لا فريضة ولا نافلة كاد الخيران ان يهلكا
بكسر اللام يقال رجل خير اي كثير الخير كاخي السرار اي كصاحب السرار لا يرفع صوته اذا اخبره
الا كمثل المشاوره وشبهها الحفض صوته قال في الفائق ولو اريد باخي السرار المسار كان وجها
والكاف على هذا في محل نصب على الحال وعلى الاول صفة لمصدر محذوف لا يسمعه حتى يستفهمه
قال الزمخشري والضمير في يسمعه راجع للكاف اذا جعلت صفة للمصدر ولا يسمعه منصوب المحل
بمنزلة الكاف على الوصفيه واذا جعلت حالا كان الضمير لها ايضا الا ان قدرت مضافا محذوفا كقولك
سمع صوته فحذف الصوت واقيم الضمير مقامه ولا يجوز ان يجعل لا يسمعه حالا عن النبي صلى الله عليه وسلم
لان المعنى يصير خلفا اي ركيكا انتهى وحديث عمر وحاجته مر وسبق في الجهاد او اوى محدثا
بفتح الدال وكسرها الا اسهلن بنا الى امر نعرفه اي افضين بنا الى امر سهل شهدت صفين وبئست صفون
سمي المكان بالجمع السالم كما سمي الرجل بزيدين وعمرين فيجري في حال التسمية مجراه في حال الجمع وما
كان من الواحد على بنا الجمع فاعرابه اعراب الجمع كقوله دخلت فلسطين وهذه فلسطون واشدت
قنسرين وهذه قنسرون انشد المبرد وشاهدنا الجل والياسمون والمستعار ونفضا نهاه
وفيه لغة اخرى وهي اعراب النون وجعله بالياء على كل حال حتى ياخذ امتي باخذ القرون قبلها اي حتى
يسلك سبيلها يقال اخذ باخذه اي سار بسيره لتتبعن سنن من قبلكم بفتح السين والنون اي طرقهم
ممشقان اي مصبوغان بالمشق بكسر الميم وهو الطين الاحمر بخ بخ كلمة تعجب فيها لغتان سبق العقبا
بحاجتهما بمثل ودم وتعصر وبعضهم يقدم الياء على الفا سوق الزاي بتقديم الزاي المركن بكسر الميم
الاجانة التي يغسل فيها الثياب وقال عمرو وجد حور فيها النصب والرفع بيت المدراس اي بيت
درسهم وعلمهم بعث اخا بني عدي الانصاري هو سواد بن غزية البلوي حليف بني عدي بن النجار
واستعمله على خيبر الجنيب تمر جيد والجمع تمر دونه باب
الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة الى اخره قصد بهذه الترجمة الرد
على من زعم ان التواتر شرط قبول الخبر وحقق بما ذكره قبول اخبار الاحاد وانه لا يشترط علو
الواسطة في الحديث وان كان يمكنه المشافهة باب من راى ترك
النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول وذكر فيه حديث عمر ونازعه الشيخ ابو الفتح
القشيري وقال عندي انه لا يدل لان ماخذ المسئلة اي كون التقرير حجة هو العصمة من التقرير على
باطل وذلك متوقف على تحقق البطلان ولا يكفي فيه عدم تحقق الصحة باب
الاحكام التي تعرف بالدلايل ادخل هذه الترجمة في كتاب الاعتصام تحذيرا من التقليد وبالراي
وتنبيها على الراي المحمود فيها وهو المستند الى قول النبي صلى الله عليه وسلم او اشارته او سكوته
او فعله وبيت شرح في هذا الاستنباط والتعلق بما وراء الظاهر وعلى الجمود عليه الخيل
لثلاثة سبق في الجهاد وحديث الفرصة سبق في الحيض واي بيدا اي طلقته بالبيد لا يسك اريد
خضرات بفتح الخاء وكسر الضاد جمع خضرة اي بقول خضرة وضبطه الاصيلي بضم الخاء وفتح الضاد لسلو

عليه

عليه الكذب اي يخبر عليه يعني انه يخطي فيما يقوله في بعض الاخبار ولم يرد انه كان كذابا ذكره ابن حبان
في كتاب الثقات وقيل ان الهاء في عليه عايدة على الكتاب لا على كعب لان كتبهم قد غيرت قال القاضي
وعندي انه يصح عوده على كعب او حديثه وان لم يقصد الكذب او يتعمده كعب اذ لا يشترط في الكذب عند
اهل السنة بل هو اخبار الشي على خلاف ما هو عليه وليس في هذا تجريح لكعب بالكذب وقال ابو الفرج
يعني ان الكذب فيما يخبر به عن اهل الكتاب لا منه فالاخبار التي يحكيها عن القوم يكون بعضها كذبا
فاما كعب الاحبار فهو من خيار الاحبار نقطرها من اكبرنا قال ابن ابي الربيع هو جمع لمفرد لم
ينطق به وحديث ابن عباس في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم عند موته سبق في العلم اللامة بالهمزة
الدرع مشعره بضم الشين على الافصح وحديث الافك سبق في الشهادة الغساني بفتح المعجمة وتشديد السين
مهملة وفي اصل ابي ذر بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة التوحيد بعث رجلا على سرية وكان يقرا
لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد هذا الرجل كلثوم بن الهدم وقال ابن منده وغيره
لا يرحم الله من لا يرحم الناس سبق في الجنايز يدعون له الولد باسكان الدال ويروى بتشديدها
قال يحيى هو الفرا صاحب معاني القران يقول جهنم قط قط سبق في سورة ق ولا يزال الجنة يفضل
بضم الضاد اي عن حاجة الناس لكثرتها ويروى يفضل بالنون فيسكنهم فضل الجنة كذا لاكثرهم ولبعضهم
افضل الجنة وهو وهم عن عايشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله كذا وقع
باختصار وتمامه في مسند البزار وغيره قالت عايشة الحمد لله الذي وسع سمعه جاءت خولة تشتكي زوجها
الى النبي صلى الله عليه وسلم يخفى علي احيانا بعض ما تقول فانزل الله وذكر الاية اربعوا اي ارفقوا واما
حديث ابي بكر علمني دعا فليس فيه مطابقة للترجمة اذ ليس فيه صفتي السمع والبصر غير انه ذكر
لازمهما ولولا ان سمع الله متعلق بالسر ولخفا لما افاد الدعا على الصلوة سرا او ما اجتمعه
في هذا ابين قول عايشة وابينها استقدرك اي اطلب منك ان تجعل لي عليه قدرة اقدر لي الخير
بضم الدال وكسرها باب السوال باسما الله قيل مقصوده
بالترجمة التنبيه على ان الاسم هو المسمى ولذلك صحت الاستعاذة به والاستعانة وظهر ذلك في قوله
باسمك وضعت جنبي وبك ارفعه فاضاف الوضع الى الاسم والرفع الى الذات دل على ان الاسم هو الذات
وبها يستعان رفعا ووضعا لا للفظ بصنفه بفتح الصاد وكسر النون طرفه وقيل حاشيته وقال
الجوهري طرفه وهو جانبه الذي لا هدب له مخرق بالخا والزاي المعجمتين سبق في الصيد ابو اسيد
بفتح الهمزة ابن جارية بالجيم حديث حبيب سبق في الجهاد والمغازي ما احد احب اليه المدح من الله
فهم منه النووي انه يقال مدحت الله وليس صريحا لاحتمال ان يكون المراد ان الله تعالى يحب ان
يمدحه غيره لان المراد يحب ان يمدحه غيره وهو وضع عنده العرش باسكان الضاد مثل
وضع الشي ابقاه وقال القاضي ضبطه القابسي وغيره بفتح الواو واسكان الضاد وعند ابي ذر
بفتحهما وقال الاصمعي الوضايع كتب يكتب فيها الحكمة او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هذه ايسر كذا عند ابن السكن ولغيره هذا او سقطت هذه اللفظة عند الاصيلي وعند
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابشروا وابنه غيره الصحيحة وبها استقل الكلام ولتصنع على عيني تغذى

يستقل

بالغين والنون المعجمتين قال القاضي ثبتت هذه اللفظة عند الاصيلي والمستملي وسقطت لغيرهم
كان عينه عنبة طافية سبق في المناقب لا يغيضها لا ينقصها سحا اي دائمة الصب والهطل بالعطا
وهو بالتنوين نصب على المصدر واليد هاهنا كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلا
لكثرة منافعها فجعلها كالعين التي لا يغيضها الاستقا ولا ينقصها الامتياح الليل والنهار
منصوبان على الظرف باب لا شخص اغير من الله قال الاسماعيلي
ليس فيما اورده اطلاق هذا اللفظ على الله وهذا كما يقول مثلي في الناس رجل يشبهها يعني وصل
امره اي لان المبدوح به رجل غير مصفح يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده
فهو مصفح والسيف مصفح ويرويان معا الغيرة بفتح الغين الحمية والانفة باب
وكان عرشه على الما ترجم على ذكر العرش للتنبيه على انه مخلوق حادث واقع بان ابي شيبة في
ادراه كتاب العرش ان يمين الله ملاى اي كثيرة العطا على طريق الاتساع
ووقع عرش الرحمن بضم القاف اي اعلاه كذا قيده الاصيلي بالنصب على الظرف قال القاضي والكرم
ابن فورك وقال انما قيده الاصيلي بالنصب الفلو بتشديد ضبط في الزكوة ووجدت راس الجوارح
سبق في لا تضارون فيه سبق في باب فضل السجود انكم ترون ربكم عيانا نصب على المصدر
وغبرات اهل الكتاب بضم الغين اي بقاياهم كانهم والله اعلم الموجودون من اليهود والنصارى
الجسر بفتح الجيم وكسرها مدحضة من لفظ الدحض ما يكون عنه الزلق والمزلة موضع زلل الاقدام
وحسكة بالتحريك هو شي مفرش ذو شوك يثبت فيه كلما مر به مفلطحة الذي فيه عرض واتساع وقال
الاصمعي واسعة الاعلى دقيقة الاسفل عقيفة بالقاف قبل الفا المعقف المعوج وكلاليب
الخيل جمع جواد امتحشوا بفتح الحاء اي احترقوا وتغيروا ويروى بالضم الحبة بالكسر قال الحسن
المسلمون يوم القيمة حتى يهموا بذلك هذه الاشارة الى المذكور بعده وهو حديث الشفاعة
ويجوز ان يكون جزاء ذكره قبل فاشار به اليه ثم ذكر ما يتعلق منه طائفة فيقولون لو
استشفعنا الى ربنا ويروى على تضمين لا ستشفعنا معنى استعنا لست هناكم هنا في الاصل
ظرف مكان واستعمل للزمان ومعناها هاهنا عند اي لست عند حاجتكم انفعكم والكاف والميم
لخطاب الجماعة وقع ساجدا في مسند احمد ان هذه السجدة مقدار جمعة من جمع الدنيا [illegible]
بفتح اوله وضم ثالثه ان الرمان قد استبد اي سبق في بدء الخلق وانه ينشي للنار من يشا فيلقون
فيها قال بعض الحفاظ هذا غلط انقلب على بعض الرواة من الجنة الى النار فان الروات الاسانيد احروا
بذلك عن الجنة وقال القاضي لا ينكر هذا واحسن التاويلات الذي قد مر في القدم انهم قوم تقدم
في علم الله تعالى خلقهم لها مطابقة للانشا ووقع هنا ايضا في حديث ابي سعيد بعد شفاعة الانبيا فيقول الله
بقيت شفاعتي فيخرج من النار من لم يعمل خيرا وتمسك بها بعضهم على اخراج غير المؤمنين وهي معلولة من
وجهين احدهما انها غير متصلة كما قال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين والثاني على تقدير اتصالها محمولة على
ما سوى التوحيد كما بينته الاحاديث الاخر باب قول الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض
ان تزولا وذكر حديث ابن مسعود ظن المطلب انه قول النبي صلى الله عليه وسلم وضحكه ردا على الحبر وليس كذلك

فقد تقدم

فقد تقدم في رواية انه ضحك تصديقا للحبر والظاهر ان الحديث تفسير للاية والاصابع والقبضة واليد
لله تعالى انما صفات واما اجمعه الى القدرة على الخلاف فيه فيحتمل انه انكر عليه فهمه من ان الاصابع
جارحة ولهذا تلا وما قدروا الله حق قدره لتضيين او انا سمع من الناس شيا وعيني
مهملتين اي علامة تخبر اوانهم يقال سمعت الشي اذا جعلت عليه علامة يريد اثر امر الناس ان احلق
احدكم قال ابو البقا يجوز في ان الفتح لان قبله حدثنا فان ماعملت فيه معنى احدثني ولو كسرت لكان
مستانفا وقد سبق غير هذه يجوز الكسر لا تخرجه الا الجهاد بالرفع ويجوز النصب على المفعول له اي لا يخرجه
المخرج الا الجهاد او ترجعه بفتح التا الثلاثي وحكي بضمها فيه ارجعته فعلى هذا يجوز الضم ولن يعدو امر الله فيك
اي لن تتجاوزه كذا في البخاري وفي مسلم لن اتعدى ورجح الوقشي الاول وقال القاضي الوجهان جائزان
ليعقرنك طرقة اتاه ليلا مثل المومن كمثل خامة الزرع هي الطاقة الغضة اللينة من الزرع
اول ما ينبت على ساق واحد وقيل الضعيفة والفها منقلبة عن واو تكفيها بضم اوله وشد الفا المكسورة
مع الهمزة والارزة براء محركة وساكنة بعدها زاي شجر الصنوبر حمى تفور على شيخ كبير من العرب
ويدل الاعرابي انه صلى الله عليه وسلم رجى حياته بقوله ان شا الله فلما لم يوافق الاعرابي على ذلك قال فنعم اذا ودل
على ان ذلك كان على طريق الترجي لا على الاخبار بالغيب بشر بن صفوان يا امتاه وشين مفتوحتين تعوذ دخلوا بعرق قربه
بكسر الراء واسكانها واكثر الجليل الثقيل وغلط قابله ومعناه يحمل عمله ويقوي قوته قال تعالى انا سنلقي عليك
قولا ثقيلا اي عظيما وذكر عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن انيس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله
العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان قلت كذا ذكره هنا
معلقا بصيغة التمريض وقد علقه بصيغة الجزم في كتاب العلم في باب الرحلة قال القاضي والمعنى يجعل ملكا ينادي
او يخلق صوتا يسمعه الناس واما كلام الله فليس بحرف ولا صوت وقال ابو العباس القرطبي هذا الحديث والذي
قبله غير صحيحين كلاهما معلق مقطوع والاول موقوف فلا يعتمد عليهما في كون الله تعالى متكلما بصوت
فان كلامه الذي هو صفته منزه عن الحروف والاصوات كما قامت عليه الادلة القاطعة خضعانا بالضم مصدر
خضع كالكفران ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز ان يكون جمع خاضع ما اذن الله لشي بكسر الذال
المخففة اي ما استمع لشي كاستماعه لنبي يتغنى بالقران اي يتلوه يجهر به حين يبقى ثلث الليل الاخر
برفع الاخر لانه صفة لثلث فاجيبه بضم الياء على مذهب سيبويه في المضاعف اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا
عنك القران قال ابو ذر فيه تقديم وتاخير اسمعهم حتى ياخذوا عنك القران ولا تجهر به انا الدهر
بالرفع سبق في التفسير الخلوف بالضم التغير من يدعوني فاستجيب له بالرفع والنصب سبق
توجيهه في الصلوة قال هذا لك بكسر الكاف لان المخاطب مونث لئن قدر الله علي رواه الجمهور
بالتخفيف وروي بالتشديد واختلف في تاويله فقيل كان مومنا لكنه جهل بعض صفات الله واختلف هل هو
بجهلها كافر ام لا وقيل قدر بمعنى قدر تعالى قدر وقدر بمعنى ضيق من قوله تعالى ومن قدر عليه
رزقه وقيل قاله في حال خوف ودهش فلم يضبط قوله قال الله اي عبدي ما حملك على ان فعلت ما فعلت
قال مخافتك او قال فرق هو بالنصب على اسقاط الخافض قال لبنيه اي اب كنت لكم قال ابو البقا الصواب
نصب اي على انه خبر كنت ووجب تقديمه لكونه استفهاما واما قولهم خير اب فالجيد نصب خبر

او بابن

على تقدير كنت خيرًا ام لم يكون موافقًا لما هو جواب عنه والرفع جائز بمعنى انت خير لم يتميز
هو بالتاء وعند الاصيلي بالتحتية بنون اي لم يتقدم لنفسه خيرًا حين وروي يقتحمها وروي بالزاي
يقول للشيء حل اذا استردته من الحديث وكذلك ابه كنفه بفتح النون اي ستره باب
وكلم الله موسى فيه حديث شريك عن انس وقد غلط فيه شريك باشياء وذكر الفاظًا منكرة وقدم
واخر ووضع الانبياء في غير مواضعهم في السموات وقد خالفه الثقات الحفاظ عن انس وقد رواه
قتادة عن انس واتى به ملخصًا مرتبًا على ما تقدم من حديث المعراج وكذلك رواه مسلم من حديث ثابت عن
انس على نحو رواية قتادة فليتمسك برواية هذين الامامين عن انس ولا يعول على غيرهما وابه شريك
قاله ابو العباس القرطبي وقال ابن حزم في هذا الحديث الفاظ مقحمة منها قوله قبل ان يوحى اليه
وهو باطل ولا خلاف ان الاسرى بعد النبوة بمكة واوله غيره على ان المراد يوحى اليه في شان الصلوة
او الاسرى ونحوه واجراه الشيخ شهاب الدين ابو شامة على ظاهره والتزم ان الاسرى كان مرتين
قبل النبوة وبعدها ومنها قوله دنى الجبار وعائشة تروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الذي دنى فتدلى جبريل واجاب ابن الجوزي رحمه الله بان هذا كان منامًا وحكم المنام غير حكم
اليقظة قلت عجيب فان رؤيا الانبياء وحي الليلة بفتح اللام وسند بالآباء الموحدة المطهرة التي فوق
الشدة وفيها تنحر الابل ثم اتي بطست محشو ايمانا كذا وقع محشو بالنصب وهو حال
وصاحب الحال طست لانه وان كان نكرة فقد وصف بقوله من ذهب فقرب من المعرفة ويجوز ان
يكون حالا من الضمير في الجار والمجرور ولان تقديره بطست كائن من ذهب او مصنوع من ذهب
فنقل الضمير في اسم الفاعل الى الجار ورواه البخاري في باب الاسراء بالجر على الصفة واما ايمانا
وحكمة فمنصوبان على التمييز لغاديده بالمعجمة جمع لغدود وهي لحمة عند اللهوات ويقال له
لغد ايضا ويجمع الغادا يطردان اي يجريان يفتعلان من الطرد عنصرها بضم العين وفتح الصاد
الاصل وقد يضم الصاد والنون مع الفتح زائدة عند سيبويه لانه ليس عنده فعلل بالفتح مسك اذفر
بالذال المعجمة اي طيب الريح والدفر بالتحريك يقع في الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف
به ان امتي ضعفا اجسامهم وقلوبهم واسماعهم وابصارهم الجسم اسم لكل الجسد والبدن
اسم للاعلى ثم اي مشدد منون على راي ابن الخشاب النحوي ولما كان الشرك اعظم الذنوب بدا به
لانه محو للوعيد ثم ثناه بالقتل لانه محو للموجود ولم يكتف كونه قتلا حتى جمع من وصف الولادة
وظلم من لا يعقل وعلية البخل فلذلك خصه بالذكر من بين انواع القتل كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه
قلوبهم بالرفع على الصفة وفيه تانيث الشحم والفقه لما اضيف الى المؤنث وهو القلوب والبطون
والتانيث يسري من المضاف اليه الى المضاف وقد يكون تانيث كثيرة وقليلة لتاول الشحم بالشحوم
والفقه بالفهوم باب قول الله تبارك وتعالى كل يوم هو في
شان وما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث الى اخره زعم بعضهم ان البخاري قصد بهذا موافقة
داود الظاهري في اجازة وصف الكلام القديم بانه محدث لا مخلوق وبين انه ليس المراد
بالاحداث ضد القديم بل انزل العلم على النبي صلى الله عليه وسلم والخلق لا علمهم محدثه ويحتمل

ان

ان يريد البخاري حمل لفظ المحدث على معنى الحديث فمعنى قوله من ذكر من ربهم محدث اي محدث به
باب قول الله تبارك وتعالى واسروا قولكم او اجهروا به
الى اخره قال ابن بطال قصد بالترجمة اثبات صفة العلم ورد بانه لو كان كذلك لكان اجنبيا من
هذه التراجم وانما قصد الاشارة الى النكتة التي كانت سبب محنته حيث قيل عنه انه قال لفظي بالقران
مخلوق فاشار بالترجمة الى ان تلاوات الخلق تتصف بالسر والجهر وذلك يستدعي كونها مخلوقة وهذا
وان كان بحسب الحقيقة العقلية لكنه لا يسوغ شرعا اطلاقه لفظا لا حاسد الا في اثنين رجل
بالرفع والجر وقالت عائشة اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
ولا يستخفنك احد اي لا يستخفنك بعمله فتظن به الخير لكن حتى تراه عاملا على ما شرعه الله ورسوله
والمؤمنون على ما عملوا وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن قد فسر ذلك بهذا وذلك مما يعبر به
عن الغائب وهذا اشارة الى الحاضر والكتاب حاضر واراد البخاري بقوله تعالى وجرين بهم فلما جاز
ان يخبر عنهم بضمير مختلف ضمير المخاطبة في الحضرة وضمير الخبر عن الغيبة فكذلك اخبر بضمير الغائب
بقوله ذلك وهو يريد هذا الحاضر ويقال دلالة بين الدلالة ودلالة بين الدلالة بالكسر قاله ابو عمر
الزاهد ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا المعتمر بن سليمن قيل هذا وهم وصوابه المعتمر بن سليمن بتشديد
الميم لان عبد الله بن جعفر لا يروي عن المعتمر بن سليمن عمرو بن تغلب بفتح المثناة ثم عين معجمة البوع والباع
سوا وهو قدر مد اليدين وما بينهما من البدن وهو ها هنا مثل لقرب الطاف الله من العبد
اذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة عن ابي العالية هو رفيع بن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من يونس بن متى هذه الرواية
جعله من الاحاديث الالهية ترد قول من جعل الضمير في ربه وانه راجع الى النبي صلى الله عليه وسلم والترجيع
في القراءة سبق في فضائل القرآن المد الغاية اي يستكمل مغفرة الله اذا انتهى وسعه في رفع صوته
فيبلغ الغاية بالمغفرة اذا بلغ الغاية في الصوت وحديث عمر مع هشام بن حكيم سبق في فضائل
القرآن قال ابن عباس يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم يحرفونه يتاولونه
على غير تاويله قد اغتر بعض المتاخرين بهذا وقال ان في تحريف التوراة والانجيل خلافا فقيل هو في اللفظ
والمعنى او في المعنى فقط ومال الى الثاني وراى جواز مطالعتها وهو قول باطل ولا خلاف انهم حرفوا
وبدلوا والاشتغال بكتابتها ونظرها لا يجوز بالاجماع وقد غضب النبي صلى الله عليه وسلم حين راى
مع عمر صحيفة فيها شيء من التوراة وقال لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي ولولا انه معصية
ما غضب منه على رحمته غضبه هو اشارة الى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال غلب على
فلان الكرم اي هو اكثر خصاله والا فرحمة الله وغضبه صفتان راجعتان الى ارادته للثواب والعقاب
وصفاته لا يوصف بغلبة احدهما الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغة وحديث ابي موسى
سبق مرات في الصيد والايمان الا انه قال هنا خمس وقال في الايمان والنذور ثلاث ولا منافاة
بينهما اذ ليس في ذكر الثلاث نفي الخمس والزيادة مقبولة كذا قاله النووي في شرح مسلم وحديث
وفد عبد القيس سبق في الايمان الظروف المزفتة المطلية بالزفت وهو نوع من القار ثم انتبذ فيه

كالارجه شئ في الاطعمه ومقرقرهلبي اذني وليه كقرقره الدجاجه كذا هنا بقرقرا لتكرير واصل القرقره بث الكلام في اذن المخاطب حتى تفهم فان رددته قلت قرقرت والدجاجه بتثليث الدال
وروي ابو الهيثما على الزجاجه بالزاي اي كصوتها اذا صب فيها الما وكانه اعتبره برواية
القارورة وقد شبه في بلح الحلق وقال الدارقطني صحف الهيثما على هذا والصواب الدجاجه
ما بين كذ به بالفتح والكسر سيماهم اي علامتهم التسبيد بمد الحلق والاستيصال الشعر
وقيل هو ترك الدهن وغسل الراس ويروي التسبيت بالمثناه اخره بدل الدال قال جعفر الطبالسي
قلت لاحمد ما التسبيت قال الحلق الشديد يشبه النعال السبتيه الفوق بضم الفا وهو موضع
الوتر من السهم باب قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيمه وان اعمال بني ادم
وقولهم يوزن قد اعترض عليه بان الموزون الصحايف المكتوب فيها الاعمال كما نص عليه في
حديث الترمذي الذي في السجلات لا الاعمال اذ هي اعراض عند اهل السنة لا تقبل الوزن والجسم
قيل ان الله تعالى يجعلها في جواهر واجسام فتصور اعمال المطيعين في صور حسنه واعمال العاصين
في صوره قبيحه ثم يزنها وحينئذ فيصح وصف العمل بالوزن وحكي بعضهم خلافا وقال ان
الوزن في الاخره تصعد الراجح عكس الوزن في الدنيا وهو غريب ويقال القسط مصدر
المقسط اعترض عليه بان مصدر المقسط الاقساط واجيب بان ذلك في الجاري على فعله وليس هو
مراد البخاري وانما اراد بالمصدر المحذوف الزوايد كالقدر مصدر قدرت اذا حذفت
زوايده ورددته الى الاصل وهو كثير وانما حذف العرب زوايد المصادر لترد
الكلام الى اصله كلمتان خبر مقدم وثقيلتان وخفيفتان صفة له اي قول سبحان الله وبحمده
وما بعده وانما قدم الخبر على المبتدا لقصد تشويق السامع الى المبتدا كقوله
وثلاثه تشرق الدنيا ببهجتها ❊ شمس الضحى وابو اسحق والقمر ❊ قال السكاكي
وكون التقديم يفيد التشويق حقه تطويل الكلام في الخبر والا لم يحسن ذلك الحسن لانه كلما كثر ذلك
الشوق بالتطويل كثر اوصافه الجاري عليه ازداد شوق السامع الى المبتدا وقد اشتمل على انواع
من البديع كالسجع والمقابله بين الخفيفه والثقيله واختتامه بحديث ثقيلتان في الميزان نص
في ان الاعمال توزن وقد ظهر ما اشتمل عليه من المناسبه كما ظهر في افتتاحه بحديث النيه وكانه
يذكر بعضه ان عمل ابن ادم يوزن قولا كان او فعلا وكانه الذي صنعه من جملة عمله واشعر ذلك
انه وضعه قسطاسا ومتزانا يرجع اليه وذلك سهل على من سهله الله عليه وحبب بحسن العنايه
اليه وسبحان الله العظيم عدد ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضوان وزنة العرش وانا اسال
الله الكريم المنان ان يجعل جايزة هذا الكتاب القبول منه والرضوان والعفو والعافيه
والغفران وان ينفع به قاريه وكاتبه والراجع اليه عند الاشكال منه وكرمه لا رب غيره ولا
معبود سواه ❊ تم الكتاب المبارك بحمد الله وعونه وحسبنا الله ونعم
الوكيل وانفق الفراغ من زبره نهار الاثنين لعشرين من شهر المحرم الحرام اول شهور سنه
ثمان وتسعماية من الهجرة النبويه على صاحبها افضل الصلاه والتسليم واله واصحابه وازواجه

انهاه العبد الفقير ... عبد ... الشيباني حاكم ... حتم الله له ... مقابلا عشية يوم الاربعا الخامس والعشرين من شهر صفر المبارك ... سنه ثلاث عشره وتسعماية على النسخة ... بزبيد ... الموقوفه بالمدرسة ... بمدينة زبيد ... هذه النسخه ... النسخه المقابل عليها ... جدا ... النسخ ... المقابل عليها وقد عارضت ... المكتوبة ... لصحيح البخاري ... لله ولرسوله وللمسلمين ... الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد ...

بخط مالكه المفتقر الى كرم الله الغني المنان عبد العليم بن احمد بن علوان بن محمد بن عمران البادي
غفر الله له ولوالديه ولمشايخه في الدين ولجميع المسلمين برحمته انه هو الغفور الرحيم امين امين امين ❊

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ❊

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين

لوجب

الى صفة الحاشية لكن يقدح في هذا الاستنباط انه لا يلزم من وجود الشي عند الشي ان لا
عند عدمه لجواز شي اخر فلا يلزم من كونه خرج بالنعل الى النجاسة ان لا حرج الا انه لا احتمال
ونفا حرج يخرج به عن الطهارة لمجرد الملاقاة وهو القلة ابن عبد الله بن هرمز الاعرج
الكل منصوب الا هرمز فانه مضاف اليه لكنه غير منصرف ثم يغتسل منه برفع اللام هي
الرواية الصحيحة ومنع القرطبي نصبه وجوزه ابن مالك مع الجزم ايضا واعلم انه يحتمل ان
يكون هذا اسمعه ابو هريرة من النبي صلى الله عليه وسلم مع ما بعده في نسق واحد فحدث بهما
جميعا ويحتمل ان يكون همام فعل ذلك وانه سمعهما من ابي هريرة والا فليس في الحديث الاول
مناسبة للترجمة سلا جزور بفتح السين الوعا الذي يخرج منه الجنين اذا ولد فانبعث
اشقى القوم هو عقبة بن ابي معيط وانا انظر لا اغني شيا كذا للنسفي والحموي وعند
غيرهما لا اغير شيا قال القاضي والاول اوجه وان كان معناهما يصح اي لو كان معي من يمنعني
لاغثت وكففت شرهم او غيرت فعلهم منعة جمع مانع مفتوحة وقد تسكن النون
ويحيل بعضهم على بعض بالحا اي ينسب ذلك بعضهم الى بعض من قولك احلت الغريم ويحتمل ان يكون
من قولهم حال على ظهر دابته واحال اي وثب ورواه مسلم يميل بالميم اي يميل بعضهم على بعض من
كثرة الضحك وكانوا يرون بضم اليا وفتحها وقد نوزع البخاري في الاستدلال بهذا الحديث
لانه لم يكن اذ ذاك تعبد بتحريمه كالخمر وعد السابع فلم نحفظه هو عمارة بن الوليد
قليب بدر بالجر على البدل مما قبله عن ابي حازم بحا مهملة وزاي معجمة دووي جرح النبي صلى
الله عليه وسلم بدال مضمومة وواو ساكنة ثم واو مكسورة ويا مفتوحة ما بقي احد اعلم
به مني برفع اعلم ونصبه غلان بغين معجمة يستن اي يدلك الاسنان يقول اع اع بفتح الهمزة
وسكون العين وعن ابي ذر بضمها قاله السفاقسي وذكر غيره بضم الهمزة وسكون العين
وهي مهملة وفي اصل الحافظ ابن عساكر بالمعجمة والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم فيكون حقيقة — فادم
او للسواك فيكون مجازا ابهوع بنفيا بسوص ينطفه عن ابي عبيد اي الى السواك بهمزة مفتوحة
وجد فيها المستملي وهو خطا لانه انما اخبر عمارة في اليوم شعبة بن عبيد بضم العين اذا
ابيت مضجعك بفتح الجيم والمعنى اذا اردت رغبة ورهبة اليك هو متعلق بالاول واما
الرهبة فانما تتعدى بمن والاصل رغبة اليك ورهبة منك والرغبة المسالة والرهبة الخوف
لا ملجا ولا منجا الاول مهموز والثاني يترك مقصور كتاب
الغسل الفرق بفتح الرا واسكانها لغتان والفتح افصح واشهر هو ثلاثة اصع حكاه
مسلم عن سفيان فدعت باناء نحو بالجر على النعت لاناء وروي بالنصب لان الباء دخلت على — صح
المفعول بنحو ومن يرد فيه بالحاد بهز بموحدة ثم ها ثم زاي الجدي بجيم مضمومة ثم دال مهملة
ثم ياء مشددة نسبة وقوله قد يفاع بكسر الرا على الحكاية حدثنا يحيى بن ادم ثم يكفيك
بفتح اوله فقال رجل ما يكفيني هو الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب ابوه ابن الحنفية وخير
منك بالرفع عطفا على اوفى وروي بالنصب عطفا على شعرا لان اوفى بمعنى اكثر سليمان بن صرد

نعم اوله

بضم اوله وفتح ثانيه واشار بيده كلتيهما ويروى كلتاهما على لغة من الزم المثنى الالف مطلقا
محمد بن بشار بمعجمة وشين مهملة وفي نسخة بموحدة وشين معجمة غندر بضم الدال وفتحها عن
مخول بخاء معجمة ساكنة والميم مكسورة او مضمومة والخا مفتوحة والواو مشددة يفرغ بضم
اوله معمر بن يحيى بلا اسكان ثانيه وعند القابسي مشدد وكذا قيده الحاكم مد اكبره جمعه — باسكان
مع انه ليس في الحشفة منه الا واحد باعتبار ما يتصل به وقيل انه من الجمع الذي لا واحد له كعباديد — بد
وابابيل باب من بدا بالحلاب
قيل هذا من اوهام البخاري لانه ظن ان الحلاب نوع من الطيب فبوب عليه وانما هو انا يصب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فيه ما والحلاب والمحلب الانا الذي يحلب فيه وروي خارج الصحيح بالجيم
المضمومة واللام المشددة وفسر بما الورد قال صاحب النهاية يحتمل ان يكون البخاري اراد الجلاب
ولهذا ترجم به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه انما هو بالحا وهو بها اشبه لان الطيب
لمن يغتسل بعد الغسل اليق منه قبله واولى لانه اذا بدا به ثم اغتسل اذهبه الما فقال بهما اي
قال مجرى فعل وهو من باب اطلاق القول على الفعل مجازا وسط راسه بالتحريك لانه اسم
لا ظرف صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا بضم الغين اسم للما وان اريد المصدر جاز الضم والفتح
في المشهور قاله النووي قلت ويدل للاول قوله في باب تفريق الغسل فوضعت له ما يغتسل به
ثم قال بيده الارض هو على ما سبق وتفسيره رواية ابي داود ودلكها ثم اتى بمنديل فلم ينفض بها — اثر
كان الاصل به كما في رواية مسلم فرده ولكن جمع الضمير مونثا على تاويل المنديل بالخرقة وقال
البخاري يعني لم يتمسح به بما ينتضح به من غسل الجنابة اي بالما الذي يغتسل به افلح بالفا
سنرف هو ابن حميد واعلم ان احاديث هذا الباب ليس فيها غسل اليد وعن حديث هشام وحمل
البخاري غسلها قبل ادخالها في الما على ما اذا خشي ان يكون على يدها شي من اذى الجنابة او غيرها
واستعمل في اختلاف الاحاديث ما جمع فيه بين معانيها وانتفا التعارض عنها عن عائشة مثله
بالنصب ويروى بمثله محمد بن محبوب بحا مهملة وبا موحدة ثم يحي من مقامه هذا موضع
استدلال البخاري على عدم الموالاة لكنه الى موضع قريب ولا يخالف فيه احد سبع طينا بصاد معجمة
تكسر وتفتح وخا معجمة وبمهملة وهن احدى عشرة لا يعارض رواية الاعرج تسع نسوة
لاختلاف الاوقات او لان الثاني ان اد ما سوى مارية وريحانة من سراريه ابو حصين
بحا مهملة مفتوحة وصاد مهملة مكسورة فامرت رجلا هو المقداد بن الاسود وبيص بالصاد
المهملة بريق لونه يقال وبص يبص وبيصا وبص بيص بصيصا لمعان بمعنى مفرق بميم مفتوحة وزا
مكسورة وتفتح قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة كذا بالاضافة وروي
وضوءا بالتنوين وللجنابة بلام مجرورة فاكفا اي قلب واعلم ان الحديث الثاني في الباب
قبل هذا ثم غسل سائر جسده وامس بهذه الترجمة لانه بوب هنا ثم غسل سائر جسده وهو مشعر
لذا بانه ثم افاض على جسده الما وان المراد الغسل لما بقي من الجسد دون اعادة اعضا الوضو فقال
لنا مكانكم هو ظرف مبني على الفتح لوقوعه موقع الامر اي الزموا حدثنا ابو حزم بحا مهملة

همام بفتح اوله
كشكران المفتوح بخلاف فعلان بالضم فعلان لانه مصروف هو عرياناً
جات مهملة مفتوحة وجا وميم بجيم محمح الخصيتين عظيم بالمد آدر بالله وكسر اوله بضم ابن ميته
يمكن ان المتحرك اذ يعمل من فعل لفعله العقلا مناداه باداه ياحجر ثوبي الجري اشتد
ويوم والدبة وجه الحد شبهوه وكينونة كونا يكون كان مصدر كينونة يجتنب ويسمع
خراد من ذهب الضرب اثر بعتحتين الندب خفف كهتين الياتم بد تشد كينونة واصله
وروي بالمد الاخف وهي الجثيه من مثلثة ثم مثناه ثم مهملة بحا يحتثي جراده جمع
بالجيم الشكر لابن و بالحا للاكثر وفتح كذا بطال ابن قال فاحتسب اخره بالنون يحتثي
بالحاش الشيطان وصف ومنه مستخفيا عنه مصبت ومعناه بالخاء روي كذا القرآن وقال
بكسر الخا الاعرج وذلك اجوط الغسل الله عبد ابو قال معجمة واخره مثناه عياش لاختناسه
الوجه انه وقيل الخا بفتح وبناه ريشقا الشفا وقال قبله لما ناسخ فهو السلام عليه فعله من اي
بالرفع منسوخة انها على والجمهور داود لمذهب ميل منه هذا اخلاقهم لا بناه وانما
وقال بعضهم كان اول

كتاب الحيض

الداوودي قال آدم بنات جميع في عام انه يعني اكثر وسلم عليه الله صلى النبي وحديث
بفتح الشين بسرف ادم بنات من ابل اسرائيل بني نسا فان القول لهذا مخالفة الحديث هذا في ليس
اي النون بفتح انفست يصرف وقد الصرف ممنوع والمدينة مكة بين موضع الرا وكسر
كل ذلك للاكثر النووي عزاه فيهما مكسورة والفا وفتحها النون بضم الولاده معنى اما حضت
وضبطوه ذلك فيه يجوز والثاني الابتدا على مرفوع الاول كل منى تتخذ وكلاهما على هنتي
ينكى بكسر العين العلاقة معتكف اي مجاور مني يتخذ المفعول على او الظرف على بالنصب
مهموز وانا حائض وهم حجرتي مسلم رواه لبعض وفتح الحاء بفتح حجري في مهموز
بكسر الحا الحيضة ثياب واخذت بالرفع والنصب مضطجعة وسلم عليه الله صلى النبي مع انا بينا
والجبلة اعلام فيه اسود كسا الخميصة الحيض دم المراد لان الحا فتح القرطبي ورجح
النفاس سمى من بقوله الباب هذا البخاري وترجم الخطابي قاله لاحمل مرضوف ثوب
من الفعل بنا بين وفرق الاثم الا الدم وهو التنفس من ماخوذ الكلمة هذه واصل وهتم حيضا
نفستا فهي النون بضم ونفست الفاحشة وكسر النون بفتح نفست فقالوا والنفاس الحيض
في الحيض الاوله بضم نفست يقال لا انه على الخطابي اثناه وهذا قلت منفوس والشي والدس
حق كان فقيل هذا وعلى عنه نشا واللغة معا فيهما يقال انه على كلامه بنا والبخاري
وسلم عليه الله صلى النبي سمى وقد النفاس في حديث يجد لم لما انه الا نفاسا الحيض سمى من الترجمة
بفاف قبيصة التسمية في اشتراكهما حكمة ان منه فهم نفاسا الحيض
والصواب عامي وهو المطرزي قاله بالتشديد اشتهر كذا اتزر يامرني وكان مفتوحة
قال من خاطيا الزمخشري نص وقد افتعل فا والثانية للوصل الاولى بهمزتين ائتزر
الشماع على مقصور انه وقال بعيد وجه على يخرجه يحاول مالك ابن واما بالادغام اتزر

صوابه بهمزتين

كاتزر واتكل ومنه قراه ابن محيص فليؤد الذي اتمن ثم يباشرها يريد ملاقاة البشرتين
لا الجماع اربه بكسر اوله واسكان ثانيه للجمهور ورواه ابو ذر بفتحتين وصوبه النحاس
والخطابي قال فذلك من نقصان عقلها بكسر الكاف وكذا فذلك من نقصان دينها
وقيل اراد بالعقل الدية فانها على النصف من الرجل وهو خلاف الظاهر كان يوم المراح
بفتح الرا مع ضم التا وكسرها مع النون والحيض بالرفع والنصب على الوجهين طمثت بفتح
الميم وكسرها حاضت نفست بفتح اوله حاضت انما ذلك عرق بكسر الكاف وليس بالحيضة
بكسر الحا فلتقرصه بضم الرا واسكان الصاد المهملة ثم لتنضحه بفتح الضاد وكسرها
اي تغسله اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة هذا مما انكره ابن الجوزي وغيره على
البخاري وانما كانت المستحاضة ام حبيبة بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخت
زينب بنت جحش وقال بعضهم لا انكار ثم اختلف في من هي فقيل زينب بنت جحش والمشهور خلافه
وانما المستحاضة اختها وقيل سودة بنت زمعة فمصعته بصاد وعين مهملتين اذهبته وروي
فقصعته اي دلكته بالظفر ان يحل بضم اوله وكسر ثانيه وبفتح اوله وضم ثانيه العصب
بفتح العين واسكان الصاد المهملة نوع من البرود تعصب غزله ثم تصبغ كست اظفار قال
ابن بطال كذا روي وصوابه ظفار ساحل من عدن والكست والقسط لغتان او هشام بن حسان
فيه الصرف وعدمه ان امراة هي اسما بنت شكل رواه ابي داود وغيره فرصة بفا مكسورة وصاد
مهملة وقيل بفتح القاف والضاد المعجمة اي قطعة من مسك بميم مكسورة في المشهور وقيل
بفتحها قطعة من جلد وقال ابن قتيبة ليس المراد المسك لان العرب لم يكن في وسعهم استعماله
وانما معناه الامساك فان قيل انما سمع رباعيا ومصدره امساك قيل وقد سمع ثلاثيا فلو
مصدره مسكا ممسكة بضم اوله وفتح ثانيه وفتح السين المشددة اي قطعة من
صوف او قطن مطيبة بالمسك ومنهم من كسر السين باب
امتشاط المراة عند غسلها من المحيض قال الداودي ليس في هذا الحديث ما ترجم
له انما امرت عائشة ان تمتشط لاهلال الحج وهي حائض ليس عند غسلها التنعيم اي حل بضم القاف
ليلة الحصبة بحا مفتوحة وصاد ساكنة ليلة نزولهم المحصب موضع خارج مكة مكان
عمرتي التي نسكت بنون في اوله كذا لابي ذر ورواه ابو زيد سكت بحذف النون فقيل
كانها بمعنى سكت عنها باب نقض المراة باسكان القاف
حرحا موافين وروي موافقين لاهلال قال في الصحاح اهل المحرم لغة في حل
باب مخلقة وغير مخلقة فقصده بهذه الترجمة ان الحامل
لا تحيض يارب نطفة مرفوع على خبر مبتدا مضمر وعند القابسي منصوب على اضمار
فعل عقبل بضم العين كريم نساء يبعثن كذا رواه غير منسوب وقد اسنده مالك
في الموطا الدرجة بضم اوله واسكان ثانيه وروي بكسر اوله وفتح ثانيه جمع درجة
هي قطنة تدخلها المراة فرجها ثم تخرجها لتنظر هل بقي شي من اثر الحيض ام لا القصة بقاف مفتوحة

الحمد لله وحده

بملك العبد الفقير ... بن الوليع

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

علو الهمة من الإيمان

ولك قال ... الجوهري من طلب اسمه في المسيد الذي ...

الحمد لله وحده

صحيح البخاري أعلى الصحاح ... كبدر الدجا أو كضوء الصباح

ذكر الإمام القدوة أبو محمد بن أبي جمرة في اختصاره للبخاري قال قال لي من لقيته من العارفين عن من لقيه من السادة المقر لهم بالفضل أن صحيح البخاري ما قرئ في شدة إلا فرجت ولا ركب به في مركب فغرق قال وكان مجاب الدعوة وقد دعا لقارئه رحمه الله

الذي حلق النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع هو معمر بن عبد الله ابن نضلة من شرح مقدمة البخاري

للإمام الديبع رحمه الله

قلت للقلب حين ضاق من الهم كذى الكسر وسط البخاري
أيها القلب إن أصابك كسر فلك الجبر في صحيح البخاري

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علو الهمة من الإيمان

للعلامة عبد الرحمن الحمي رحمه الله

... ...

وجرت على ظهر كتاب ما لفظه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ستة خصال في الصلاة وهي التطبيق ... والمطوع ... والنطق ... ورفع الصوت ... والتطريف والذبيح ... والعبس والله أعلم وقد نظمها بعضهم في قوله

عند الصلاة انكسبت خصال عنها ... المصداق في الأقوال
... التطبيق والتطويع والتطليق والتطريف ... مقالة
وكذلكا التطويق والتطبيق للعينين مكروه ... الطال

(٢٢٧)

"التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح"

محمد بن بهادر الزركشي الشافعي المتوفى ٧٩٤ هـ

أوله: الحمد لله على ما عم بالإنعام وخص بالبيان والإفهام ... أما بعد فإني قصدت في هذا الإملاء إلى إيضاح ما وقع في الصحيح للإمام الجليل أبي عبد الله محمد بن إسماعيل

آخره: باب قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيامة ... تم الكتاب المبارك بحمد الله وعونه وحسبنا الله ونعم الوكيل

١٨١ ورقة ٣٢ سطرا ٢٨×١٨ سم

نسخة نفيسة كتبت بخط نسخي معتاد سنة ٨١٩ هـ وعليها قراءة للشيخ عبد الرحمن الديبع ٩٣٤ هـ بزبيد وكتب ذلك بخطه وقابل عن النسخة أنها أصح نسخة توجد بزبيد وكتبت العناوين وبعض الكلمات بالحمرة وهي بخط مالكها عبد العليم بن أحمد بن علوان

[مكتبة الأوقاف - مجموعة ... بن عبد الله الكاف برقم ... حديث]

١٢٢ جزء ... ١٢٢

وصاد مهملة مشددة ماء أبيض يكون آخر الحيض به يتبين نقاء الرحم سمي به تشبيها بالقصة وهي
الجص وقال أبو عبيد الهروي معناه أن تخرج ما تحتشي به الحائض نقيا لا تخالطه صفرة
وكأنه قصة وكأنه ذهب إلى النقاء والجفوف وقال القاضي وبينهما فرق القصة عند
النساء وأهل المعرفة فرق بين (عن معاذة أن امرأة) المراد بمعاذة كما في رواية مسلم
أيتها السائلة (أتجزي إحدانا صلاتها) بفتح التاء أي أتقضيها كما في الرواية الأخرى أتقضي
إحدانا صلاتها وصلاتها بالنصب على المفعول ليس تجزي هنا بضم التاء بمعنى تكفي الرباعي ولا
يصح أن تكون الصلاة فاعله بمعنى تقضي عنها فإنها لم تصل بعد وإنما السؤال عن قضائها
وإعادتها إذا كانت حائضا لم تصلها وهو مثل قوله في الرواية الأخرى أتقضي إحدانا الصلاة
أيام حيضها (مضطجعة) بالرفع والنصب (الخميلة) بخاء معجمة مفتوحة ثوب محمل من الصوف
(العاتق) مراهقة البلوغ (فقالت بأبي نعم) أي أفديه بالمذكور ولبعضهم بابا وهما لغتان
(قالت حفصة فقلت الحيض) هو بالمد على لفظ الاستفهام مرفوع أي أتخرج الحيض (أن أم حبيبة
استحيضت سبع سنين) هي أم حبيبة ويقال أم حبيب بنت جحش ختنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأخت عبد الرحمن بن عوف (حدثنا معلى) بضم أوله وتشديد ثالثه
(الصلاة أعظم) مبتدأ وخبر يريد أن استباحة الصلاة أعظم من وطئها (أحمد بن أبي سريج)
بشين مهملة مضمومة وجيم اسمه الصباح (شبابة) بشين معجمة وبائين مخففة (ابن بريدة) بضم
أوله (ابن جندب) بضم الدال وفتحها (أن امرأة ماتت في بطن) أي حمل وهذه المرأة تسمى أم كعب
ذكره النسائي (فقام وسطها) بسكون السين ظرف أي في وسطها وقيده الشافعي بالفتح
(نحلة) بنحا مكسورة وذال معجمة (مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم) أي موضع سجوده ليس المسجد
المشهور (والخمرة) بخاء معجمة مضمومة الحصير الصغير من سعف النخل قدر ما يوضع عليه الوجه
والكفان فإن زاد على ذلك فحصير

كتاب التيمم

(خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره) قيل هي غزوة بني المصطلق
بالمريسيع سنة ست (بالبيداء) هي ذو الحليفة (أو بذات الجيش) وراء ذي الحليفة وعند
أبي داود أولات الجيش (العقد) بكسر العين القلادة (فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة) كذا لجميعهم
بإثبات الألف للاستفهام وعند الحموي لا ترى بحذفها (يطعنني) بضم العين حتى فتحها
قيل والطعن باليد أكثر ما يستعمل مضارعه بضم العين على خلاف القياس وقال النووي
يقال طعن في الحرب يطعن بالضم على المشهور ويقال بالفتح وطعن في النسب يطعن بالفتح ويقال
بالضم (خاصرتي) الخاصرة الجنب (فأنزل الله آية التيمم) ولم يقل آية الوضوء وإن كانت
آية النساء والمائدة فيه وثنان بالوضوء لأن الذي طرأ لهم في ذلك الوقت حكم التيمم وكانوا
مأمورين بالوضوء قبل ذلك بدليل قولها وليس معهم ماء (أسيد بن حضير) بالتصغير
فيهما والحاء مهملة والضاد معجمة (محمد بن سنان) بنونين (النضر) بضاد معجمة (سيار)
بياء مثناة مشددة (يزيد الفقير) بفتح الياء المثناة تحت والراي كان يشتكي فقار ظهره ولم يكن فقيرا

من المال

من المال (فأيما رجل أدركته) أي مبتدأ فيه معنى الشرط وما زائدة لتوكيد الشرط وجملة
أدركته في موضع خفض صفة لرجل والفاء في فليصل جواب الشرط (أنها استعارت من أسماء
قلادة) هذا أيضا يدل على أن الإضافة إليها في الحديث السابق في قوله عقد لي ليست للملك
بل للمجاز ولأنها في حوزها (فصلوا فشكوا) كذا وقع في البخاري ورواه الجوزقي
فصلوا بغير وضوء فشكوا (بالجرف) بجيم وراء مضمومتين موضع من جهة الشام على ميل وأميال
من المدينة ولم يذكر البخاري أنه تيمم وقد رواه مالك وغيره (المربد) بميم مكسورة وباء
موحدة مفتوحة على ميلين منها (أبو جهيم) بضم أوله على التصغير عبد الله بن الحارث
وأتى ابن عمر فيه التيمم في السفر القصير لا في الحضر والحديث ليس فيه التيمم لرفع الحدث
بل للذكر فإن رد السلام يجوز على غير طهر (ذر) بذال معجمة (ابن أبزى) بهمزة مفتوحة وباء
موحدة وزاي (نفل) بتاء مثناة وفاء مفتوحتين (يكفيك الوجه والكفين) بالرفع والنصب
والجر والنصب على المفعول به وقال ابن مالك من جرهما ففيه وجهان أحدهما أن الأصل يكفيك
مسح الوجه والكفين فحذف المضاف وبقي المجرور على ما كان وثانيهما أن تكون الكاف
حرف جر زائد كقوله تعالى ليس كمثله شيء يريد يكفيك الوجه والكفان وهي الرواية
الأخرى قال ويجوز على هذا الوجه رفع الكفين عطفا على موضع الوجه فإنه فاعل وأن رفع الوجه
وهو الوجه الجيد المشهور والكاف ضمير المخاطب ويجوز في الكفين حينئذ الرفع بالعطف
وهو الأجود والنصب على أنه مفعول معه (السبخة) الأرض المالحة التي لا تنبت ويقال
أرض سبخة بكسر الباء إذا كانت نعتا أي ذات سبخ والاسم السبخ بفتح الباء (فكان أول من استيقظ
فلان) اسم كان وأول بالنصب خبرها ومن نكرة موصوفة فيكون أول نكرة أيضا لإضافته
إلى النكرة أي أول رجل استيقظ (ثم عمر بن الخطاب الرابع) نصب الرابع خبر الكان أي ثم
كان عمر الرابع (جليدا) بالجيم مفتوحة من الجلادة بمعنى الصلابة (لا ضير) أي لا ضر يقال ضاره
يضيره ويضوره (فابتغوا الماء) أي اطلبوه وهو بوصل الألف ثلاثي قال الله تعالى ما كنا نبغ (المزادة)
بميم مفتوحة وهي بمعنى السطيحة القربة الكبيرة يزاد فيها جلد من غيرها مثل الراوية (ونفرنا
خلوف) بخاء معجمة ولام مخففة مضمومتين أي رجالنا غيب وروي خلوفا بالنصب على الحال السادة مسد
الخبر أي متروكون خلوفا (قالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة) عهدي مبتدأ وبالماء
متعلق به وأمس ظرف لعهدي وهذه الساعة بدل من أمس بدل بعض من كل وخبر المبتدأ
محذوف أي عهدي بالماء حاصل ونحوه قال أبو البقاء ويجوز أن يكون أمس خبر عهدي لأن المصدر
يخبر عنه بظرف الزمان وقال ابن مالك أصله في مثل هذه الساعة فحذف المضاف وأقيم المضاف
إليه مقامه (الصابي) بهمز وتسهيل أي الخارج من دين إلى دين (العزالي) بعين مهملة وزاي مفتوحتين
ولام مكسورة وياء مفتوحة وتسكن في لغة من يسكن الياء المنقوص في النصب كالبخاري
واحدتها عزلاء وهي عروة المزادة التي يخرج منها الماء بسعة ويروى في الناس استقوا بالهمزة وصل
وقطع بكسر وبفتح (وكان آخر ذلك) بالنصب والرفع قال أبو البقاء والأقوى النصب على أنه خبر مقدم

احرم

المام

وان اعطي في موضع رفع اسم كان لان ان والفعل اعرف من الاسم المفرد ولحون رفع آخره وان اعطي
كليهما معرفه وفي القران الكريم وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال الرفع والنصب
الى ما يعمل بضم اوله وفتحه وايم الله بكسر الهمزه وفتحها والميم مضمومه فيهما ولغاتها
نحو العشرين اسد ملاة بضم مكسوره ولام ساكنه بعد ها همزه ثم تا التانيث اي امتلا
رويقد بفتح اوله وضمه على التصغير ربنا بفتح الراء وكسر الزاي وفتحها ثم همزه بمعنى
بعضنا يغيرون بضم الياء من اعان ولحون فتحها من غار وهي قليله الضرم بضاد مهمله مكسوره
التمرتيرلون باهليهم على الماء قالت لقنوهما ما ادري قال ابن مالك وقع في بعض نسخ
البخاري ما ادري وفي بعضها ما ادري من غير دال وكلاهما صحيح واذي بفتح الهمزه وما
بمعنى الذي وان بفتح الهمزه معناه الذي اعلم واعتقد ان هؤلاء يدعونكم عمدا لا احتمالا ولا
نسيانا ولا خوفا منكم وقال غيره ان مالك ولحون ان تكون ما نافيه وان بكسر الهمزه وادري
بالدال ومعناه لا اعلم حالكم في تخلفكم عن الاسلام مع انهم يدعونكم عمدا وقال
ابو البقا المجد ان يكون ان هؤلاء للكسر على الاشتغال فلا يتعين على اعمال ادري فيه لانها
قد عملت بطريق الظاهر والمعنى ان المسلمين تركوا الاغاره على ضرمها مع القدره على ذلك
فلهذا الله عنهم في الاسلام اي قد تركوا الاغاره رغايه لكم ويكون مفعول ما ادري
محذوفا اي ما ادري لماذا تمتنعون من الاسلام وكوه واشكان المجمه
لو رحمت بتا مضمومه للمتكلم برد بفتحتين باب التيمم
ضربه ان تونث الباب فلانه مؤنث عان على الابتدا والخبر وان اضفته فضربه نصب على الحال
ابن سلام بالتخفيف فتمعكت هو بمعنى مرغت في الرواية الاولى والتمعك الدلك ولا ما لحوقه
النصب بلا منون وبه مع التنوين وبالضم مع التنوين وعلى الاول اقتصر ابن دقيق العيد وقال
الخبر محذوف اي لا ما معي او عندي موجود

كتاب الصلوه

فرج بضم الفا اي فتح منه فتح بعرج بفتحتين بمعنى شق بطشت بفتح الطا وقيل بكسرها
ممتلى حكمه وايمانا بنصب على التمييز فعرج بفتح العين والراء ودوي بضم العين وكسر الراء مبنيا
ارتقى فعال سل البه اي هل ارسل اليه للعروج الى السماء اذ كان الامر في بعثه رسولا
الى الخلق شايعا مستفيضا قبل العروج به اسوده جمع شوادكر مان وازمنه والشوده
الاشخاص والجماعات نشسم بنون وشين مهمله مفتوحتين جمع نسمه وهي روح الانسان
مرحبا منون كلمه تقال عند المسره بالقادم ومعناها صادفت رحبا اي سعه وهو
منصوب بفعل لا تظهر وقيل على المصدر قال الفراء معناه رحب الله بك مرحبا كانه وضع
موضع الترحيب قال انس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم نادريس الباقي
بالنبي للمصاحبه وفي نادريس للالصاق واخبرني ابن حزم هو ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
قاضي المدينه ذمن الوليد وامتها ابو وجيه الانصاري بجا مهمله مفتوحه وبا موحده
وذكر الفاسي بيا مثناه قبل يوم احد وعلى هذا فمراد ابن حزم عنه منقطعه وقال الواقدي

ممن شهد بدرا ابو حنه بعني بالنون واسمه مالك بن عمرو بن ثابت وليس ممن شهد بدرا احد
مكي اما حبه بعني مالبا واما ابو جهم ابن عزيه من بني النجار قتل بالعامه ولم يشهد بدرا ولا احدا
قاله عبد الله بن محمد بن عماره الانصاري وهو اعلم بالانصار حتى طهر اي علوت مستوي
بواو مفتوحه موضع مشرف يشوي عليه وهو المصعد صريفا اقلام اي صرير ها
على اللوح فادافيها حابل اللولو كذا هو صحيح رواه البخاري هنا لحا مهملا وبا موحده
وذكر الاصيلي انه تصحيف وانما هو حابذ وكذا ذكره البخاري في كتاب الانبيا وفسره
بالعباب واحدتها جنبذه بالضم ما ارتفع من البناء عاشه رضي الله الصلوه ركعتين ركعتين
هل المراد فرضت قبل الاسرا او الزياده اشتقت لله الاسرى او كان الابتدا للفرض لله الاسرى
والزياده بعد فرضت ركعتان ومشهد للباقي رواية البخاري في باب الهجره فرضت الصلوه ركعتين ثم
هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينه ففرضت اربعا وذكر عن سلمه هذا التعليق
رواه ابو داود والنسائي وفي اسناده موسى بن محمد وفي حديثه مناكير قاله البخاري في التاريخ
ولهذا مرضه هنا وقال في اسناده نظر برده ولو شوكه اي مجمع بين طرفيه بشوكي بقوم
ذلك مقام الازرار اذا شدها ودوات الحدور بكسر التا علامه النصب الصفا مقصور
ابو جارم بجا مهمله عاقدي ازرهم جمع عاقدي ازرهم جمع عاقد وحذف النون للاضافه
وهي في موضع الحال حدثنا احمد بن يونس بالنصب المشجب بميم مكسوره ثم شين معجمه ثم
جيم عيدان ينصب وشها ويفرج بين قوائمها يوضع عليها الثياب والاسقيه ليبرد الماء وهو
من تشاجب الامر اذا اختلط وتداخل احمق بالرفع غير منصرف كنايه عن الجاهل ابن ابي الموالي
باسكان الياء الا الفتح عمر بن ابي سلمه بلام مفتوحه نصلي في ثوب واحد مشتملا به نصب
على الحال وفي بعض النسخ مشتمل بالرفع على خبر مبتدا محذوف وفي بعضها بالجر على المجاوره
كقوله جحاد مرمل ابو مره اسمه يزيد مرحبا بام هاني ويروي يا ام هاني بالنداء قال
القاضي والروايتان معروفتان صحيحتان والباء اكثر استعمالا اصلي ثماني ركعات بنصب
الياء وبعضهم يمان رعم ابرامي هو اخوها علي بن ابي طالب وكان احاها لابويها والمحوى رعم ابن ابي
وهو صحيح لكن الاول اشهر انه قابل رجلا مرفوع قابل خبران ورجلا منصوب بقابل ووقع في بعض
الاصول قابلا رجلا قد اجرته اي امنته فلان بن هبيره بالنصب بدلا من رجلا والرفع خبر مبتدا
محذوف قال الاجباريون كان هبيره من وجها فان كان هذا الولد منها فالظاهر انه جعده
احرباما حرت هو من اجار يجير بمعنى الامان اولكلكم ثوبان لفظه استفهام ومعناه
اجاهم بضيق احوالهم وفيه اشتقاق فهيهم كانه قال اذا كان شان العوره واجبا
والصلوه لازمه وليس لكل واحد ثوبان فكيف لم تعلموا ان الصلوه في الثوب الواحد جايزه
لا نصلي قال ابن المنير كذا في الصحيحين باسات الياء وذلك لا يجوز الا ان حذفها علامه الجزم
بلا الناهيه فان صحت الروايه فيحمل على انه نافيه قال الخطابي والنهي للاستحباب الاجاب
وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد كان احد طرفيه

على بعض نسايه وهي نايمه والثوب الواحد لا يتسع طرف منه لتتزر به ويجعل على عاتقه منه شيا
العاتق موضع الردا من المنكب ما الشرى اي ما الحاجه وهي شين الليل خاصه وما استفهاميه
اي اي شي اشرى بك سا له لعلمه ان من يأتي ليلا لا يأتي الا لحاجه اكيده وفيه طلب الحاجه بالليل
من الامام لخلا موضعه وستره ماهذا الاشتمال قيل هو اشتمال الصما المنهي عنه وقيل الالتفاف
به ولم يجعل طرفيه على عاتقيه قلت كان ثوبا كذا ضبطه في بعض النسخ بالنصب اي كان المشتمل به ثوبا
وفي بعضها بالرفع على انها تامه عاتزر بهمزه ساكنه امر من الايتزار قال الخطابي الاشتمال
الذي انكره ان يدير الثوب على بدنه كله لا يخرج منه يديه والالتحاف هاهنا بمعنى الارتدا
وهو ان يتزر باحد طرفي الثوب ويرتدي بالطرف الاخر منه ابو حازم بحا مهمله سلمه بن دينار
سنجها بكسر الشين وضمها قاله الشفا فتين غير مغضوض اي خام غير مقصور فوق قصر الثوب دقه
ومنه المقصار ومقصوده انه لم يلبس بعد وصلاه الزهري في المصبوغ بالبول يعني بعد الغسل
لو حللت ازارك يحتمل ان يكون لو للتمني فلا يحتاج لجواب ويحتمل ان يجعل شرطيه وجوابها محذوف
اي لكان حسنا فمار وي بضم الرا اي تعبها همزه وكسرها ممدوده التبان بمثناه مضمومه وموحده
مشدده سروال صغير يستر العوره المغلظه فقط جمع رجل عليه ثيابه خبر بمعنى الامر اي ليجمع
وكذلك صلى رجل في كذا اي ليصل في سراويل بفتح اللام غير منصرف على الصحيح لا يلبس بضم الشين
وكسرها اشتمال الصما في قول الفقها ان يجلل بدنه الثوب ثم يرفع طرفيه على عاتقه الايسر فيما يبدو
منه عورته وفي قول اهل اللغه ان يجلل بالثوب فلا يرفع منه جانبا فيكون الكراهه لعدم قدرته
على الاستعمال بيديه مما يعرض له في الصلوه الاحتبا بالثوب هو ان يحزم بالثوب على حقويه
وركبتيه وفرجه مكشوف اذ كانت العرب تفعله لترتفق به في جلوسها كذا فسره البخاري
في كتاب اللباس وقال الخطابي هو ان يجمع ظهره ورجليه بثوب واجب عن معنى اشتهر
على الالسنه فتح البا والاحسن ضبطه بكسرها لان المراد به الهيه قال في الصحاح يقال انه لحسن البيعه
يعني بكسر البا من البيع مثل الركبه والجلسه لا يحج بضم الجيم المشدده ولا يطوف بالرفع احب
ان يرى الجمال منكم برفع مثل بالضمه وضعفه وفوع مثل صفه للمعرف مع انها لا تتعرف
بالاضافه فان التعريف الجمال للجنس فهو قريب من النكره ووقع في بعض الاصول بنصبها
على الحال لان مثل لا تتعرف بالاضافه فحسر بالحا والشين المهملتين اي كشف الفخذ بفتح اوله
مع كسر ثانيه واسكانه وبكسر اوله مع اسكان ثانيه وكسره حديث انس اسند اي اصح
اسنادا وحديث جرهد احوط حتى نخرج من اختلافهم فيه لان المراعاه للخلاف احوط للدين وهو
مقام الورع ونحن على الجدري لا معنى لادخاله في هذا الباب فانه ليس فيه انه لا حايل بينهما
بل الظاهر كونه مع الحايل فثقلت بضم القاف ان ترض بضم اوله وفتحه اي تكسر ثم حسر بضم
اوله مبني للمفعول بدليل روايه مسلم فانحسر اي بغير اختياره لضروره الاجرا وحينيد
فلا دلاله فيه على ما اراده نظرا محمد والخميس بالرفع عطفا على محمد وبالنصب على المفعول معه
عنوه بفتح العين دحيه بفتح الدال وكسرها واحد صفيه بنت حيي بحا مضمومه ومكسوره

فرصه

عاتقه

وان يحتبي صح

قريظه بضم اوله النضير بفتح اوله النطع بنون مكسوره وطا مفتوحه وفيه لغات اربعه الشيع
محاشوا بحا وشين مهملتين والحيس المتخذ من الاقط والتمر والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق
فيشهد معه نسا ملتفعات بالرفع في الصفه وبالكسر على الحال والتلفع تغطيه الراس
والجسد وعند الاصيلي ملتفعات بفا بن ومعناهما واحد ما يعرفهن احد قيل ما
يعرفن انهن نسا وقيل ما يعرف الواحده منهن من غيرها وايتوني بانبجانيه هو بقطع الالف وروي
هذه اللفظه بفتح الهمزه وكسرها وبفتح البا الموحده وكسرها وبتثقيل اليا المشدده
من تحت وتخفيفها وهي الكسا الغليظ الذي ليس له علم فاذا كان له علم فهو الخميصه ابي جهم بجيم
مفتوحه وها ساكنه عامر وقيل عبيد بن حذيفه الهيثمي سعلسي من قولك لهى بكسر الها غفل
فاما لها بالفتح فمن اللهو واخاف ان تفتني بفتح التا على انه ثلاثي والادغام كقوله تعالى ما مكني فيه
ربي خير ويجوز ضم التا يقال فتنته المراه وافتنته وانكر الاصمعي افتنته

باب ان صلى في ثوب واحد مصلب بلام مفتوحه ويا
موحده اي فيه صلبان او تصاوير برا مفتوحه بغير ذي تصاوير بحذف المضاف واتى المضاف
اليه لدلالته المعنى عليه ابو معمر بسكون العين قرام بقاف مكسوره الستر الرقيق فيه رقم
ونقوش وانما ادخل حديث القرام هنا لانه لما نهى عنه وفيه التصاوير علم ان النهي عن لباسه اشد من
استعماله في التجمل

باب من صلى في فروج بفتح الفا وتشديد
الرا او تخفيفها القبا الذي شق من خلفه ابو الخير مرثد بن عبد الله اليزني ابن عرعره بمهملات
اخذ وضو النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الواو اسم للما عنزه بفتحات الحربه ولم ير الحسن باسا ان يصلي
على الجمد بفتح الجيم وضمها والميم ساكنه ما جمد من الما من شده البرد وفي كتاب الاصيلي وابي ذر
بفتح الميم مع الجيم والصواب تسكين الميم وفي روايه الخندق والاثل بالمثلثه شجر كالطرفا والغابه
بغين معجمه وبا موحده موضع قريب من المدينه عمله فلان مولى فلانه ذكر الصاغاني انه باقوم
الرومي مولى سعيد بن العاص وقال السماسي قال مالك عمله غلام لسعد بن عباده ويقال غلام
لامراه من الانصار ويقال غلام العباس قال الشيخ ابو محمد الاصيلي وكان لعباده سبع ويقال
ثمان يزيد بن هارون بياه مثناه من تحت وراي فجحشت بجيم مضمومه ثم حا مهمله ثم شين
معجمه اي خدشت مشربه بضم الرا وفتحها الغرفه المعلقه ان الشهر تسع وعشرون قال
الخطابي اما لم يلزمه اكثر من ذلك لانه كان عقب ذلك الشهر والاولى قال لله علي ان اصوم شهرا من غير
تعيين لزمه ثلاثون يوما الى بالمد يعني حلف وانما ادخل هذا الحديث هنا لانه صلى بهم على الواحها
وخشبها الخمره بخا معجمه مضمومه حصير صغير يقي الوجه والكفين سميت بها لانها تستر وجه
المصلي عن حر الارض ومنه الخمار والاقعا عدا منصوب بفعل مقدر اي والافضل قاعدا
وموا فاصلي هي عند الكشميهني بغير لام ساكنه اليا وهي واضحه صحيحه واما غيره فلاصلي بلام
مكسوره وفتح اليا على انها لام كي على زياده الفا وقد روت بفتح اللام وسكون اليا كقوله تعالى
ان كاد ليضلنا وقال ابن السيد يرويه كثير من الناس باليا ومنهم من يفتح اللام ويسكن اليا وهو لحن

فسيما وذلك غلط لانه لا وجه للتقسيم ولو كان لقال فلاصلين بالنون واما الرواية الصحيحة
فلاصلي على معنى الامر والامر اذا كان للمتكلم والغائب كان باللام ابدا واذا كان للمخاطب
كان باللام وبغير اللام وصففت انا واليتيم بنصب اليتيم ورفعه ويروى فصففت واليتيم
من غير توكيد والاول افصح اذ لا يعطف غالبا على الضمير المرفوع الا مع التاكيد كقوله تعالى
اسكن انت وزوجك الجنة وهذا اليتيم هو جد حسين بن عبد الله بن ضميرة ابو النضر بنون
وضاد معجمة عقيل بضم العين مضمومة اعتراض الجنازة منصوب نعتا لمصدر محذوف اي معترضة
مثل اعتراض الجنازة بل قوله في الرواية الثانية معترضة القلنسوة بفتح القاف واسكان
النون وضم السين وكسرها وفتح الواو بشر بن المفضل بالموحدة مكسورة وشين معجمة بدا ضبعيه
بفتح الضاد وسكون الباء وسط العضد وقيل هو ما تحت الابط بكر بن مضر بميم مضمومة وضاد
معجمة مفتوحة عن ابن هرمز مجرور بالفتحة لانه غير منصرف عن عبد الله بن مالك ابن بحينة يكتب
ابن مالك بغير الف وابن بحينة بالالف وينون مالك لان بحينة اسم امه فهي صفة لعبد الله
لا لمالك وقيل مالك ابو عبد الله وبحينة امه وعلى هذا فالصفتان له فرج بين يديه بفتح الفاء
والراء المخففة بمعنى فتح وقال السفاقسي ورويناه بالتشديد والمعروف في اللغة التخفيف
حتى يبدو بالنصب بلا همز يعني يظهر ما صليت ما نافية ويجوز ان تكون استفهامية متضمنة
الانكار ابو مسلمة بميم مفتوحة وسين ساكنة واخره تاء التانيث يصلي في نعليه قال
ابن مالك في بمعنى المصاحبة كقوله تعالى فخرج على قومه في زينته همام بهاء مفتوحة
وميم مشددة رأيت جرير بن عبد الله بنصب ابن على الصفة اسحق بن نصر بصاد مهملة حدثنا عمرو
بفتح العين ابن عباس بالموحدة ميمون بن سياه بسين مكسورة وبالمثناة من تحت وهاء منونة
والسياه في لغة العجم الاسود فلا تخفروا الخاء معجمة وراء وهو بضم التاء وكسر الفاء من
الرباعي وفتح التاء وكسر الفاء اي لا تخونوا الله في تضييع حق من هذا سبيله يقال خفرت الرجل اذا حميته
واخفرته اذا غدرت به ونقضت عهده والهمزة فيه للازالة اي ازلت خفارته كاشكيته اذا
ازلت شكواه وهو المراد في الحديث فقد حرمت علينا دماؤهم بضم الحاء وتشديد الراء المكسورة او بفتح
الحاء وضم الراء

باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق

قال القاضي ضبط اكثرهم قوله والمشرق بضم القاف وبعضهم بكسرها قال والكسر يؤدي الى اشكال
وهو اثبات قبلة لهم فالصواب الرفع عطفا على باب اي وباب حكم المشرق اي باب حكم هذا
وباب حكم هذا ثم حذف فاقام الثاني مقامه واما وحكما وامنا المشرق مقام الاول وقال السهيلي والمشرق
بالرفع عطفا على اول الترجمة اذ كان حكم المشرق خلاف حكم المدينة والشام كانه قال
باب قبلة المدينة والشام وباب ذكر المشرق اذ كان منفرد الحكم فصار كانهما فصلان
اذ لا يتبين حكمهما الا ترى كيف خصه بالذكر حتى قال ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة
يريد ليس هو في الجنوب او في الشمال ومن خفض فقال والمشرق جعل الباب واحدا كانه قال
هذا باب ذكر المدينة والشام والمشرق قبل القبلة اي مستقبلها عن رجل طاف بالبيت للعمرة

بالنصب وللكشميهني في رواية اخرى في قبل الكعبة بضم القاف والباء ويجوز اسكانها اي مقابلها
وقال هذه القبلة اي قد استقر امرها فلا ينسخ كما نسخ بيت المقدس ويحتمل ان يكون علمهم
السنة في مقام الامام واستقبال البيت من وجه الكعبة وان كانت الصلاة من جهاتها جائزة ويحتمل
ان يكون دل به على ان حكم من شاهد البيت وعاينه في استقباله خلاف حكم من غاب عنه
فصلى تحريا واجتهادا قاله الخطابي وحديث البراء في الاستقبال سبق في الايمان حدثنا عثمان
حدثنا جرير بجيم وراء مهملتين فثنى رجله بتخفيف النون انسى كما تنسون بهمزة مفتوحة
وسين مخففة ومن قيده بضم اوله وتشديد السين فانه لم يناسب التشبيه وابو الحباب بالرفع والجر
في الغتره بغين معجمة مفتوحة بقباء يمد ويقصر ويصرف ولا يصرف فاستقبلوها بفتح الباء على
الخبر لكن رواه البخاري في غير الاصيلي فانه رواها بكسرها على الامر ووجه احتجاج البخاري بحديث
ابن عمر هنا ان اهل قباء صلوا الى القبلة التي فرضت عليهم وهم في الصلاة يصلون الى غير القبلة ولم يؤمروا بالاعادة
فكذلك المجتهد في القبلة لا يلزمه اعادة وقد اشار البخاري في ترجمته الى هذا الاستدلال من
حديث ابن مسعود فقال سلم النبي صلى الله عليه وسلم من ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتم
ما بقي وذلك ان انصرافه واقباله على الناس بوجهه بعد سلامه كان وهو عند نفسه في غير صلاة
فلما بنى على صلاته كان وقت استدبار القبلة في حكم المصلي فوضح منه ان من اجتهد ولم يصادف
القبلة لا يعيد فتناول حصاة فحتها بالمثناة ويروى فحكها بالكاف لا يتفلن بالمثناة
مثناة والفاء المكسورة ويضم حكاه الجوهري مخاطا او بصاقا او نخامة قيل البصاق من الفم والمخاط
من الانف والنخامة من الصدر يقال تنخم وتنخع وفرق بعضهم بينهما فجعله من الصدر بالعين
ومن الراس بالميم معمر باسكان العين همام بفتح اوله وتشديد ثانيه

باب اذا بدره البصاق

انكر القاضي شمس الدين
السروجي هذا من جهة اللغة وقال المعروف بدرت اليه وبادرته وابتدرته
لكن هذا استعمل في باب المغالبة لانه يقال بادرت البصاق فبدرني اي سبقني وغلبني
ورؤي منه بضم الراء وهمزة مكسورة وبكسر الراء والمد وهمزة مفتوحة رقي بكسر القاف
تضمير الخيل ان تشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق فيذهب رهلها ويشتد
لحمها الحفياء بحاء مهملة مفتوحة وفاء ساكنة وبالمثناة من تحت ممدودة وتقصر بني زريق بزاي
مضمومة وراء القنو بقاف مكسورة وفسره البخاري بالعذق وهي الكباسة بشماريخه ويثنى
ويجمع الاثنان والجماعة قنوان كصنو وصنوان ولم يذكر للقنو حديثا في الباب لكنه اشار به الى
ما رواه النسائي عن عوف بن مالك قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده عصا وقد علق
رجل قنو حشف فجعل يطعن في ذلك القنو فقال لو شاء رب هذه الصدقة لتصدق باطيب من هذا ان
رب هذه الصدقة ياكل حشفا يوم القيامة انثروه بمثلثة مضمومة وفادت عقيلا بفتح
العين فحثا بحاء مهملة وثاء مثلثة من الحثية وهي ملء اليد يقله بضم اوله من اقل الشيء رفعه وحمله
مر بعضهم بضم الميم ويروى امر بالهمز يرفعه بالرفع والجزم قيل لم يامر بذلك زجرا له عن الحرص

على الكثرة حتى لا يأخذ فوق حاجته ولذلك امتنع هو أيضا من دفعه لئلا يعيبه على ما لا يحتاج له
الكاهل ما بين الكتفين وثم منها درهم بثا مثلثة مفتوحة اي هناك باب
اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء ولا يتجسس بالجيم والحا المهملة قبل وهذه الترجمة لا تنفي لفظ
الحديث ان يصلي حيث شاء وانما تقتضي ان يصلي حيث امر لقوله اين تحب ان اصلي لك حدثنا عبد الله بن
مسلمة بميم مفتوحة عتبان بكسر مهملة مكسورة فصلى بالنصب جواب التمني فاتخذه بالنصب عطفا عليه فلم
يجلس حتى دخل البيت وفي رواية حين فصففنا وفي رواية فصفنا بالنصب على خزيره بخا معجمة
ثم راي وزن وبي بخا ورا مهملتين وفي البخاري في باب الاطعمة بعين الاولى قال النضر هي من النخالة كما ان
الحريرة بمهملة كلها من اللبن فثاب رجال بمثلثة اي جاؤا واجتمعوا بعضهم اثر بعض وهو بمعنى اجتمعوا
الدخشن بضم الدال المهملة والشين المعجمة وسكون الخا المعجمة واخره نون وروي بالميم وروي
الدخيشن والدخيشم مصغرين وهو عقبي بدري وانما كرهت الصحابة منه مجالسة المنافقين ومودتهم
فقد شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم بانه قال لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله وهذا اسنى
هذه الطبقة شرابهم بشين مفتوحة خيارهم عن اشعث بالفتح لا ينصرف فمال الغر الغر منصوب على التحذير
ما ولئك شرار الخلق بكسر الكاف لان الخطاب لمؤنث واقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة
ولبعض رواة البخاري اربعا وعشرين فجاؤا متقلدي السيوف نصبت على الحال وحذفت النون للاضافة
فالسيوف مجرور بالاضافة وروي متقلدين باثبات النون فالسيوف منصوب به ويحتمل تقلدهم بالسيوف
لخوف اليهود وليروهم ما اعدوا لنصرته حتى نزل في دار ابي ايوب بفا مكسورة ممدودة وانه امر على البنا
للفاعل والمفعول ثامنوني اذكروا الي ثمنه وبيعوني بالثمن وفيه خرب بخا معجمة مفتوحة وراء مهملة
مكسورة جمع خربة ككلمة وكلم وروي بكسر الخا وفتح الرا جمع خربة كنقمة ونقم ويمكن ان يكون
جمع خربة بكسر الخا وسكون الرا على التخفيف كنعمة ونعم قال الخطابي لعل الصواب خرب جمع خربة بضم الخا
المعجمة فيهما وهو الخروق في الارض ومن رواه بالحا المهملة والثا المثلثة اراد الموضع المحروث
للزرع قال واحسن منه لو ساعدت الرواية حدب بالحا والدال المهملتين جمع حدبة لقوله
فسويت وانما يسوى المكان المحدودب فاما الخربة بالخا المعجمة والرا فتبنى وتعمر وهذا
فيه تكلف لا حاجة اليه مع صحة الرواية والمعنى بفتح الخا المعجمة وكسر الرا ومعنى التسوية ان
يكون فيها بنا فهدم فتسوى الارض بازالته سلمى بن رجاء بمثناة فلم ار منظرا كاليوم قط افظع
بالنصب سياتي توجيهه في الكسوف وقال السفاقسي لا حجة فيه على ما بوب لانه لم يفعل ذلك مختارا
وانما عرض عليه ذلك بغير اختياره بمعنى اراده الله تعالى تنبيها لعباده لا تتخذوها قبورا اما وله
البخاري على منع الصلاة في المقابر ونوزع بان القصد الحث على الصلاة في البيت وان الموتى لا يصلون
في قبورهم وكانه قال لا تكونوا كالموتى وليس فيه تعرض لجواز الصلاة في المقابر ولا المنع منه ان
يصيبكم ما اصابهم لئلا او مخافة ان يصيبكم والوجه الجزم لكنه يخرج على لغة الصلاة في البيعة بكسر الموحدة
وقال عمر انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور وفي نسخة والصور
وجوز ابن مالك في الصور الجر على البدل والنصب باضمار اعني والرفع باضمار مبتدا قال ويجوز جعل

المجرور معطوفا بواو محذوفة اولئك قوم بكسر الكاف وكذا ملك الصور وقوله اولئك شرار الخلق
منهم من اجاز الفتح قال انزل برسول الله صلى الله عليه وسلم بضم النون وكسر الزاي وفتحهما طفق بكسر
الفا وفتحها حدثنا محمد بن سنان بسين مهملة مكسورة ثم نون حدثنا سيار بسين مهملة مفتوحة
ثم بامثناة قيل واما ادخل البخاري هنا حديث جعلت لي الارض مسجدا لينبئ ان كراهة الصلاة فيه
ليس على التحريم حدثنا عبيد بضم العين الوشاح عند العرب خيطان من لؤلؤ مخالف بينهما حدياه
بضم اوله وهمز اخره على التصغير لحداة فحطفته حفش بحا مهملة مكسورة تعاجيب لا واحد له
من لفظه ومعناه عجائب الا انه من بلدة الكفر نجاني بكسر ان كان اصحاب الصفة الفقرا يجوز
في اصحاب الرفع على اسم كان وفي الفقرا النصب ويجوز العكس لان المبتدا والخبر معرفتان والصفة
الشقائق التي في مؤخر المسجد وهو شاب اعزب اي لا زوج له كذا لاكثرهم بالالف ولابي
ذر عزب بغير الف وهي اللغة الفصيحة والعزوبة البعد ولم يقل عندي بفتح اوله وكسر ثانيه ثلاثي
من القايلة حدثنا مسدد بميم مكسورة اراه بهمزة مضمومة اظنه الزرقي بزاي مضمومة ثم را
مفتوحة ابو قتادة السلمي بسين ولام مفتوحتين نسبة الى سلمة بكسر اللام باب
الحدث في المسجد فسره بقوله في الحديث
ما لم يحدث ما الناقض للطهارة وهو تفسير ابي هريرة راوي الحديث وفسره غيره بالحدث في غرض كره الله
تعالى وذكر الداودي انه لا وجه له وروي يحدث بفتح الدال وهو غريب واكن الناس
من المطر بفتح الهمزة وكسر الكاف رباعي على الامر من اكن كذا ضبطه الاصيلي ابن الصايغ لهم
كنا بالكسر وهو ما سترهم منه وضبطه غيره كن الناس ثلاثي قال القاضي وكلاهما صحيحان يقال
كننت الشي سترته وكننته واكننته بمعنى سترته وحفظته وقال ابن مالك فيه ثلاثة اوجه
ثبوت الهمزة مفتوحة على ان ماضيه اكن وهو الاجود الثاني حذف الهمزة وكسر الكاف
على ان اصله اكن وحذفت الهمزة تخفيفا والثالث حذف الهمزة وضم الكاف على ان يكون من كن
فهو مكنون اي صانه واياك ان تحمر فيه شاهد على ان الواو في اياك ان تفعل لا يلزم كما يلزم في
اياك والشر لكن اذا لم تثبت فالتقدير واياك من ان تفعل فحذفت من لان حذف ما الحرف
ان وان مطرد فيفتن الناس بضم التا على انه رباعي من افتن وانكره الاصمعي وعمله
حسب بفتح اوله وثانيه وضمهما القصة بقاف مفتوحة الجص لغة حجازية الساج ضرب من الشجر
ويح عمار بالجر على الاضافة وهي كلمة ترحم يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار كذا لاكثرهم قال
القاضي فيه تغيير وتمامه في رواية ابن السكن وغيره تقتله الفئة الباغية مري غلامك النجار
قيل اسمه باقول ويقال باقوم وقيل صباح وقيل قبيصة وقيل مينا وقيل ميمون وهذا اللفظ لا يعارض
ما بعده من قول المراة الا اجعل لك شيئا لاحتمال انها بدأت النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابطا عليها ذلك
ابطا الغلام بعمله فاستنجزها في اتمامه حدثنا عبد الواحد بن ايمن بفتح الميم والنون باب
ياخذ بنصول النبل جمع نصل ويجمع على نصال ايضا وروي
به ايضا فلياخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما بفتح بيده والله اعلم فلياخذ على نصالها بكفه لا يعقر مسلما

وكذا هو عند الاصيلي على ان هذا الحديث ليس فيه اسناد لان سفيان قال قلت لعمرو اسمعت جابرا
يقول ولم ينقل ان عمرا قال له نعم لكن وقع في رواية الاصيلي انه قال له نعم وقد ذكره البخاري
في غير هذا الموضع وحذفه هنا اختصارا انشدك الله بفتح اوله وضم ثالثه والله بالنصب
وفي رواية ابي ذر بالله وليس في الحديث تصريح بالتبويب لانه لم يذكر انه اجاب في المسجد لكن ذكره البخاري
في بدء الخلق باب الحراب بحاء مهملة مكسورة فلما جاء ذكرت ذلك
صوابه ذكرت له فقال ابتاعيها فاعتقيها الاول بهمزة وصل والثانية بهمزة قطع باب
التقاضي اي طلب قضاء الدين سجف حجرته بكسر السين اي سترها وحكى السفاقسي الفتح اي الستر
بمعنى صنع الستر كان يقم المسجد بقاف مضمومة اي يجمع قمامته وهي الزبالة باب
تحريم تجارة الخمر في المسجد هو على حذف مضاف اي باب ذكر تحريم الخمر يريد انه لا
باس بذكر النهي عن المحرمات في المسجد وتبيين احكامها حدثنا عبدان عن ابي حمزة بحاء
مهملة وزاي معجمة ولا اراه بضم الهمزة بمعنى اظنه ثمامة بن اثال بضم اولهما والثاء مثلثة
فيهما فانطلق الى نخل هو بالخاء المعجمة في مشهور الرواية وانكرها بعضهم وقال صوابه نجل بالجيم
وهو الماء القليل المنبعث وقيل الماء الجاري فلم يرعهم لم يفزعهم يعنون بهذا اللفظ السرعة لا
نفس الفزع يغذو جرحه بغين وذال معجمتين اي يسيل ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
هما عباد بن بشر واسيد بن حضير حدثنا محمد بن بشار بشين معجمة ثم نون حدثنا
فليح بضم اوله ابو النضر بنون ثم ضاد معجمة عبيد بن حنين بضم اولهما ان يكن الله خير عبدا
بكسر الهمزة على انها شرطية وحكى السفاقسي فتحها والمعنى ما يبكيه لاجل ان يكون الله خير عبدا
ان امن اي اسمح ولم يرد من الامتنان لان المنة تفسد الصنيعة وفي رواية ابي ذر ان من امن الناس علي
حذف اسمها والمجرور صفته اي رجلا من امن ولكن اخوة الاسلام وفي رواية الاصيلي
خوة الاسلام بغير الف كانه نقل حركة الهمزة الى النون وذكر ابن مالك مع حذف الهمزة
في نون لكن وجهين ضمها واسكانها ومع اثبات الهمزة سكون النون فقط الا باب ابي بكر
بالنصب والرفع عاصبا راسه قيل المعروف عصب راسه بعصابة باب
الابواب والغلق بالتحريك لو رايت مساجد ابن عباس وابوابها فيه حذف
الجواب اي لرايت عجبا يزيد بن خصيفة بخاء معجمة مضمومة مصغر السائب بن يزيد السائب
هو وابوه صحابيان حصبني بحاء وصاد مهملتين اي رماني بالحصباء باب الحلق
بحاء مهملة ولام مفتوحتين ويجوز بكسر الحاء مثنى مثنى غير منون لانه لا ينصرف قيل وشبه البخاري
جلوس الرجال في المسجد حول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب وحديث الثلاثة سبق ضبطه في
كتاب العلم ثم بدا لابي بكر اي ظهر احدى صلاتي العشي وهو اول الزوال السرعان
بالتحريك جمع سريع او اوائل الناس وقال ابو الفرج فيه ثلاث لغات فتح السين وكسرها وضمها
والراء ساكنة والنون تنصب ابدا اقصرت الصلوة على البناء للفاعل والمفعول المقدمي بدال
مهملة مفتوحة فضيل بفاء مضمومة السمر بفتح السين وضم الميم شجر الطلح واحده سمرة

والكثب

والكثب جمع الكثيب والكثيب رمل مجتمع فدحا فيه السيل بالبطحاء اي دفع يقال دحا المطر
الحصباء عن وجه الارض صلى حيث المسجد الصغير برفع الكل ونصب حيث وخفض ما بعده على
احد الوجهين في قوله حيث يهبط طالعا شرف الروحاء موضع وقد كان عبد الله يعلم المكان
الذي صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك قال القاضي كذا في جميع النسخ وهو
تصحيف وصوابه بعرق عن يمينك تصحف بقوله يقول ثم وذكر الحميدي هذا الحرف فقال بعرق ثم
عن يمينك فكان يقول تصحف من نزل والاشكال باق والاول ابين حافة الطريق جانبه العرق
بكسر العين جبل صغير الرويثة براء مضمومة وثاء مثلثة اسم موضع وجاه بضم الواو وكسرها اي
تجاهه وتلقاه في مكان بطح باسكان الطاء اي واسع سهل حين تفضي من الاكمة كذا للكافة وعند
النسفي حتى وهو وهم دوين بريد بباء موحدة مفتوحة ووقع في بعض الاصول بريد بياء مثناة مضمومة
وهو تصحيف وهي قائمة على ساق يريد انها كالبنيان ليست متسعة من اسفل وضيقة من فوق
في طرف تلعة بمثناة ولام ساكنة قيل مسيل الماء من فوق الى اسفل وقيل ما ارتفع من الارض وما
انهبط والعرج بعين مفتوحة وراء ساكنة منزل بطريق مكة والهضبة بهاء مفتوحة ثم ضاد معجمة
ساكنة ثم باء موحدة الصخرة الضخمة رضم من حجارة الرضم باسكان الضاد وللاصيلي بفتحها حجارة مجتمعة
منضودة تكون في بطون الاودية السلمات وهي بفتح اللام وكسرها فالفتح اسم للشجر والكسر للصخر
هرشى مقصور عقبة قريبة من الجحفة غلوة بغين معجمة رمية سهم ثلثا ميل وقيل ما يبلغ باع السرحات
بالتحريك جمع سرحة باسكان الراء مر الظهران بفتح الميم وهو بطن مر والعامة تقول مرو [illegible]
بطاء مضمومة فرضة الجبل بفاء مضمومة وضاد معجمة ثنيته فرضة وهو المدخل الى النهر وقيل هو مشرب
الماء من النهر الاكمة بالتحريك اقبلت راكبا على حمار اتان سبق ضبطه في باب العلم والمراة والحمار
يمرون من ورائها كذا انث بصيغة الجمع والقياس يمران وكانه اعتبر غيرهما اترتع بمهملة مفتوحة
ثم راء اي ثم عين مهملة شاذان بشين وذال معجمتين الاسطوانة السارية والنون اصلية ووزنه
افعوالة كاقحوانة لانه يقال اساطين بحري بتفصيل فبيضة بقاف مفتوحة دخل على اثره بفتحتين
وبكسر اوله واسكان ثانيه الحجبي بفتحتين نسبة الى حجابة الكعبة فاغلقها هي اللغة الفصحى
والمفعول مغلق ومكث بضم الكاف وفتحها فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه
قريبا كذا وقع في بعض الاصول والصواب قريب يعرض بضم اوله اي يجعله عرضا
في قبلته وقيل بفتحه قال القاضي والاول اوجه هبت تحركت واضطربت والركاب الابل اخرة
الرحل بالمد وموخره بالهمز ما يستند اليه الراكب من الرحل والافصح الاخرة ان اسنحه بهمزة مفتوحة
وشين ساكنة ثم نون مكسورة وفتحها في الرواية وان كان المعروف في اللغة الفتح كفتح يذبح ثم
حاء مهملة مفتوحة اعترض امامه يقال سنح لي الشيء اذا ظهر وعرض واصله السانح من الطير في العيافة
وضده البارح اي الله اذهب حتى انسل منصوب بان مضمرة وقال ان ابى الا ان يقاتله فاتله بتاء
ولام مفتوحة حتى بنا مكسورة ولام ساكنة لكان ان يقف اربعين خيرا له بالنصب على الخبر وبالضم
على الاسم فلم يجد مساغا بميم مفتوحة مفعل من السوغ اي لم يجد ما يسهل لمروره لانه يقال ساغ

الطعام

اذا سهل تناوله قال منه اي ذمه شيب منعه فليقاتله فليدفعه فعاشب بد اشيبة دفع وانما هو شيطان اي فعله فعل شيطان ويحتمل ان الشيطان معه وحامل له ارجهم بحيم مضمومه على التصغير ماذا عليه كذا ثبت في النسخ وفي رواية ابي الهيثم ما بالت اي ما اباني بذلك ولا احرج فيه عمر بن اي طعن باصبعه في سراويل من خلفه وقيل اشار الى الوتر التي براي مضمومة وتاء مفتوحة وقاف تشبه التي وتر من الانصار وهو حامل امامه يحون في حامل التنوين والاضافة ويظهر اثر ذلك في ليبنت فيجوز فيها الفتح والكسر بالاعتبارين واما بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبالكسر خاصة وتر اثره بتاء براي مضمومة وتاء مهملة شبر معجمة حيال بحاء مهملة مكسورة اي حذاء واصله حوال قلبت الواو ياء لاجل الكسرة التي قبلها كقيام قياما واصله قوام اعمد بعين مكسورة تقصد شلالها شين مفتوحة مقصورة وعاء الجنين حتى القته عنه انما اتى به البخاري هنا لانها لما القته عنه لم تقصد الى ولدها على ظهره من وراءه كما تقصد الى اخذه من امامه بل تناوله من حيث امكن وهذا ابلغ من مراعاتها من بديه اللهم عليك بقريش اراد كفارهم عمار من الوليد ثم قال فلقد رايتهم صرعى يوم بدر هذا وهم فانه لا خلاف عند الاخباريين ان عمارا لم يحضر بدرا وانه توفي بحبشة من ارض الحبش وكان النجاشي سحره ونفخ في احليله شحم المهمة لحقنه عنده فهام على وجهه مع الوحش القليب البئر قبل ان تطوى قلبت بدر بالجر بدل مما قبله ويجوز رفعه بتقدير هو ونصبه بتقدير اعني مواقيت الصلوة وقته عليهم قال السفاقسي رد وناه بالتشديد بدو هو في اللغة بالتخفيف بدليل قوله تعالى موقوتا ولو كان مشددا لكان موقتا لكن هو رواية والافصح الشد وقد رواه في المغازي في غزوة بدر بلفظ لقد علمت نزل فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتمل ان يكون صلوه النبي صلى الله عليه وسلم بعد فراغ جبريل لكن ثبت من خارج انه صلى معه وجبريل امام وقيل هذا الحديث يعارض حديث امامه جبريل لكل صلوة وقيس في بومين اذ لو فتح لم يكن لاحتجاج عروة على عمر معنى لان عمر اخرها الى الوقت الاخر فاحتج عروة بدل على انها صليت به في وقت واجد بفقد امرت بفتح التاء عند الاكثر اي شرع لك وروي بالضم اي امرت انا ان اصلي بكم او ان جبريل بفتح الواو على العطف والهمزة للاستفهام وان بفتح وكسر والكسر احوط والفتح على تقدير او علمت او حدثت ان جبريل نزل بشين معجمه مفتوحه فساد بطهر اي قبل ان يعلو وتصعد من قاعة الدار الى سعف الجدار وقيل اذا رادت والفي في جرتها قبل ان تعلو على السوب وكي بالشمس عن الفي لانه عنها لكون ابو جهم بجيم مفتوحه انا هذا الحي بالنصب على الاختصاص ونقيه الحديث تقدم في الايمان بحري بحيم مفتوحه وهمز في اخره فتنه الرجل في اهله وماله وولده اي ما يعرض له منهم من شر ولكن الفتنة بالنصب سقط من رواية فعجل اي اريد قال الكسر اي يقتل والموت بعثر قبل وقوله اذا لا يعلق ابدا الان لخلق انما يكون للصحيح واما الكسر فهو هلاك لا يجبر قيل وانما علم عمر الباب لانه صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمن فقال انما عليك نبي وصديق وشهيد ان وذلك الخرق عليهم بقتل عثمن بعده من الفتن

مالم يخلق الى يوم القيمة وهي الدعوة التي لم يجب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم في امته اذن لا يخلق بفتح القاف تعب اذا لان شروطها من التصدق واستقبال القبلة وانتقالها موجوده ولا بضر الفصل بلا القافية الاعالبط جمع اعلوط وهو ما يغلط به من المشابل فهبنا بها ملكشوم من الهابه ان رجلا اصاب من امراته هو ابو اليشر بفتحتين كعب بن عمرو رواه الترمذي فضل الطلوه لوقتها اللام للتاقيت بمعنى عند كقوله تعالى لدلوك الشمس ثم اي قال ابو الفرج هو بالتشديد والتنوين كذا سمعته من ابن الخشاب وقال لا يجوز الا تنوينه لانه اسم معرب عين مضاف حدثنا ابرهيم بن حمزه بحاء مهملة ابن ابي حازم بحاء مهملة النهر بفتح الهاء واسكانها يبقى بضم اوله البدرين بضمتين الوشح كنايه عن الايام شيأ كذا ثبت في البخاري مع بنا الفعل للمفعول والفاعل ضميره وشيأ مفعول ما تقول فيه اجر افعل القول مجرى فعل الظن لانه تقدم فيه ما احتملته مقامته وولها فعل القول مضارعا مسندا الى المخاطب فاشتمل ان يعمل عمل فعل الظن فذلك في موضع نصب يبتغي وقدم ان الاستفهام له صدر الكلام والتقدير اي شيء تظن ذلك الاغتسال مثقيا من دريه قال ابن مالك وقال غيره في هذا الحديث ان الصغائر تكفرها المحافظة على الصلوات لانه شبه الصغائر بالدرن وهو لا يبلغ مبلغ الحرام ونحوه البس صبعتم يعني ما حيرها عن الوقت المستحب لانهم اخروها عن الوقت كله عملان بعين مهملة ابو عبيد الحداد بضم العين الهذه الصلوه وهذه الصلوه الاولى منصوبة والثانية مرفوعة البرساق بضم الموحدة فلا يبقلن بيا مفتوحة وقاف مكشوره ومضمومه وانكر ان مالك الضم فابردوا هو بقطع الهمزة وكسر الراء اي اخروها عن وقت الهاجرة الى حين يبرد النهار يقال ابرد اذا دخل في وقت البرد كما يقال اظهر وامجر والبا للتعدية فالمعنى ادخلوا الصلوة في البرد على ابي وقد جاء مصرحا به في الرواية الاتية يقال ابرد كذا اذا فعله في برد النهار حدثنا محمد بشار بموحدة ومعجمة عبد الله بضم اوله وفتح ثالثه اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم كذا وقع في هذه الرواية اذن الظهر وصوابه اذن بالظهر او للظهر كما رواه في الباب الذي بعد هذا وكذا هو في مسلم نفس في الشتاء ونفس في الصيف بالجر فيهما على البدل اشد ما تجدون بالكسر على البدل من نفس وبالرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي فهو بدليل التصريح به في رواية وبالفتح منصوبا بتجدون بعده ورواه في بدء الخلق في باب صفة النار وانها مخلوقة بلفظ فاشد ما تجدون وهو على هذا مبتدا وخبره محذوف وصرح به النسائي في كتاب النفسين قال فاشد ما تجدون من البرد حمى واشد ما تجدون من الحر من حر جهنم في غر هذا الحابط بضم الغين اي وسطه او جانبه الطهاس جمع طهيرة وهي الهاجرة عن سلمة بن حنيف بحاء مضمومة على التصغير فكانما وتر اهله وماله الاكثر على نصبه مفعولا ثانيا لوتر والضمير في وتر مفعول ما لم يسم فاعله عائد على الذي فانه لا يلزم من معناه اصيبت بهما وسلبهما وهو متعد الى مفعولين كقوله تعالى ولن يتركم اعمالكم وهذا هو المذكور في الحديث وروي بالرفع على ان اهله هو المفعول الذي لم يسم فاعله من غير اعمال ولانهم المصابون الملحوظون وبهذا افسر ان مالك وانكر عليه لانه لا يعرف

الى الاهل

في اللغة وبر بمعنى ذهب فلعله اراد بقرب المعنى من شك وشبهه وحاصله ان من رد النقص
والمالك فيهما ومن رده الى رحله فيهما واضمر ضمير انقوم مقام المفعول اي وتر هو اهله وماله حبط عمله
فسد لا تضامون روي بالتشديد والتخفيف وبضم التاء وفتحها والاكثر ضم التاء وتخفيف الميم اي لا
ينالكم ضيم في رؤيته فيراه بعضكم دون بعض والضيم الظلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
على لغة بعض العرب في الحاق ضمير الجمع والتثنية في الفعل المقدم فيقولون اكلوني البراغيث
والفصيح اكلني وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف لغة جميع العرب وقال السهيلي في هذا الحديث
ان الواو فيه علامة اضمار لانه حديث مختصر رواه البزار مطولا مجودا فقال فيه ان لله ملائكة
يتعاقبون فيكم ومعنى التعاقب اتيان طائفة بعد طائفة اخرى اذا ادرك احدكم سجدة اي ركعة
من اطلاق البعض وارادة الكل وبوب البخاري بعشره ثم عجز وا اي ماتوا وانقطعوا عن ربك
بموحدة مضمومة محمد ثنا محمد بن مهران بميم مكسورة ابو النجاشي بنون مفتوحة مواقع نبله حيث
تقع وهو يدل على شئ يحملها وعدم تطويلها والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها
بغلس قال ابن بطال معناه كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم مجتمعين فانه صلى الله عليه وسلم كان يصليها
بغلس ولا يصنع فيها ما كان يصنع في العشاء من تعجيلها اذا اجتمعوا وتاخيرها اذا ابطؤوا وانما كانت شانه
التعجيل بها ابدا قال وهذا من فصيح الكلام وفيه حذف ان حذف خبر كانوا وهو جائز وقوله
او يحتج لم يكونوا مجتمعين حذف الجملة التي بعدها مع كونها مقتضية لها قال الحافظ رشيد الدين
العطار وقد جاء في لفظ هذا الحديث في صحيح مسلم والصبح كانوا او قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها
بغلس وظاهر هذا اللفظ يقتضي انه شك من الراوي فان كان كذلك فيحتاج الى تقدير اخر غير ما ذكره
ابن بطال لا تغلبنكم الاعراب اي يتبعوهم في تسميتهم هاتين الصلوتين بذلك لانهم لم يتقيدوا
في تسميتهم بما في الكتاب من تسميتها العشاء ولا بما في السنة من تسميتها المغرب اعتم اخرها
الى وقت العتمة اي الظلمة المعروفة او الى شدة الظلمة ويذكر عن ابي موسى هذا التعليق اسنده
في باب فضل العشاء وهذا اصل ما يدعي ابن الصلاح ان تعليقاته بصيغة التمريض لا يكون صحيحة
عنده ارسلكم بفتح التاء بمعنى اخبروني بقيع بفتح الموحدة بطحان قال ابن قرقول في رواية
المحدثين بضم الباء وحكي اهل اللغة فتح الباء وكسر الطاء يتناوب اي يأتون عن بعضه اليه نوبا
اوقاتا حتى ابهار الليل بموحدة وتشديد الراء اي احمر والحاق الالف به انتصف على رسلكم
بكسر الراء مكسورة ويجوز فتحها اي تأنوا ان من نعمة الله هو بفتح ان وكذا انه ليس من احد ومنهم من كسر الاولى
خالد الحذاء بالذال المعجمة مشددة ينطف بضم الطاء راسه فاعل فبلجا اي فرق ثم ضمها كذا
رواه ابو ذر البخاري بالضاد المعجمة والميم ورواه مسلم بالصاد المهملة والباء الموحدة قال القاضي
هو الصواب فانه يصف عصر الماء من الشعر باليد لا يعصر بالعين المهملة وكسر الصاد وفي رواية
لا يقصر بالقاف وهي رواية مسلم اي عن فعله ذلك من اجل الصابعة عليه متمهلا دون بطش
اما انكم بتخفيف الميم وكسران على ان اما حرف استفتاح وبالفتح على جعلها بمعنى حقا
وبيص بالمهملة بريق تضامون سبق ضبطه والزايد هنا رواية تضامون اي لا تشتبه عليكم هذه

ابو

ابو جمرة بالجيم المفتوحة البردين الفجر والعصر لفعلهما طرفي النهار وهو وقت البرد قلت كم بينهما
لعله حذف منه كان بدليل الرواية الثانية كم كان بينهما ويجوز حينئذ في قدر الرفع والنصب
فلما فرغا من سحورهما بفتح السين ثم نكون سرعة بالنصب خبر لتقدم وبالرفع في لغة من جوز
الاخبار في باب كان عن النكرة بالمعرفة وقال القاضي هو بضم السين ورفع اخره على اسم كان كن
نساء المؤمنات يشهدن يجوز في نساء وجهان النصب على انه خبر كان وقوله يشهدن خبر ثان
والرفع على انه بدل من الضمير في كان او على لغة اكلوني البراغيث قال ابن مالك وفي اضافة
نساء الى المؤمنات شاهد على اضافة الموصوف الى الصفة عند امن اللبس لان الاصل وكن
النساء المؤمنات وهو نظير مسجد الجامع بشر بن شعيب بموحدة مضمومة وشين مهملة
ساكنة حتى تشرق بفتح التاء وضم الراء الاجل رواية حتى تطلع وبضم التاء وكسر الراء ايضا اشرقت
الشمس تشرق بالضم شروقا طلعت مثل غربت واشرقت اضاءت وانبسطت الا ان المدلاي والراعي
للرباعي حاجب الشمس هو حرفها الاعلى من قرصها وسمي بذلك لانه اول ما يبدو ومنها الحاجب
الانسان حدثنا عبيد بن اسمعيل بضم العين مصغرا خبيب بخاء معجمة على التصغير نهى عن
بيعتين وعن لبستين بكسر اولهما لان المراد الهيئة لا المرة باب
لا يتحرى الصلوة معناه من فوق مضمومة والصلوة هو القائم مقام الفاعل وقوله لا يتحرى قال
السهيلي هو على الخبر وكون الخبر عن مستقر الشريعة اي لا يكون هذا في الشريعة وقوله فيصلي
بالنصب والرفع اما النصب فلمخالفة الثاني الاول كما تقول لم ياتك والا حدثتك الا ما بينا فيجب
لان النفي واقع على الثاني دون الاول واما الرفع على نفيهما جميعا وهو مثل قوله تعالى لا
تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقال ابن خروف يجوز في فيصلي ثلاثة اوجه الجزم على العطف
اي لا يتحرى ولا يصلي والرفع على القطع اي لا يتحرى فهو يصلي والنصب على جواب النهي لا تكن بقصد صلوتكم
والمعنى لا يتحرى مصليا الجندعي بجيم مضمومة ودال مفتوحة نسبة لجندع بطن من ليث حدثنا محمد بن ابان
بفتح النون وبكسرها مع التنوين منصرف ولا ينصرف مخافة ان يثقل ولد بمثناة من فوق
ومن تحت وكان يحب ان يخفف عنهم بكسر الفاء وفتحها معاذ بن فضالة بفتح الفاء بكر وابا القلوه
اي قدموها في اول الوقت الاذان بعد ذهاب الوقت محمد بن فضيل بفاء مضمومة حصين بالضم
سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة كان ذلك رجوعه من خيبر لو عرست بنا المهملات من التعريس
وهو نزول المسافر بعيرا قاموا وابياضت يقال ابياض الشيء بالتشديد ابيضاضا ما كدت
بكسر الكاف ويحكى ضمها وكان هذا التاخير قبل صلوة الخوف ثم نسخ قال هشام سمعته بعد
يقول الضمير يرجع لقتادة حبان بحاء مهملة مفتوحة بعدها باء موحدة السمر بعد العشاء بفتح
الميم قال القاضي كذا الرواية وقال ابو مروان بن سراج الاسكان اولى لانه اسم الفعل وكذا
ضبطه بعضهم وبالفتح هو الحديث بعدها واصله لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون اليه ومنه
سمي الاسمر لشبهه بذلك اللون ثلاث بمثلثة ابطا جيراننا بجيم مكسورة خثيمة بخاء مهملة
وثاء مثلثة ساكنة فوهل بفتح الواو والهاء ذهب وهمهم اليه وما ذكره في شيا قهذا الحديث

اي

من فتح الاشكال وان رابع فخامس وسادس قبله بعضهم بالجر في الجميع بتقدير وان كان عنده
طعام رابع فليذهب بخامس او سادس بحذف المضاف وابقى عمله كما رواه يونس عن العرب
مررت برجل صالح وإن لا صالح فطالح على تقدير إن لا أمرّ بصالح فقد مررت بطالح والرفع احسن
على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه حتى تعشى بمثناه وشين معجمة كذا للبخاري وفي مسلم
تعشى بنون وسين مهملتين قال القاضي وهو الصواب قد عرضوا قيل بضم العين وشد الرا
المكسورة اي أطعموا من الغرامة وهي الميرة قاله الجوهري وقال في المطالع هو بتخفيف الرا والقابسي
تثقيلها يا غنثر بغين معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم ثاء مثلثة مفتوحة ومضمومة ايضا هو الثقيل
الوخم وقيل ذباب ازرق يكون في الصحرا شبهه به تحقيرا وقيل بعين مهملة مفتوحة وعنثاه
مفتوحة بعد النون ومعناه يا لئيم فجدع بجيم ودال مهملة مشددة اى دعا عليه بقطع
الانف او الاذن او الشفة وقيل هو السب وايم الله بهمزة وصل وقيل قطع ربا بموحدة من اسفل
اكثر بالمثلثة والموحدة قالت لا وقرة عيني ما كثير على القسم قيل ارادت النبي صلى الله عليه وسلم
ولفظة لا زائدة ويحتمل انها نافية وفيه حذف اى لا شي غير ما اقول وهو قرة عيني هي اكثر منها
يتحينون بحاء مهملة وبا مثناة من تحت ثم نون اي يقدرون احيانها ليأتوا اليها في احيانها
والحين الوقت والزمان الناقوس خشبة طويلة تضرب بخشبة اصغر منها [الناقوس]

باب الاذان مثنى مثنى

هو بلا تنوين أمر بلال كذا هنا مبنيا للمفعول ورواه النسائي مبنيا للفاعل وصرح بالنبي صلى الله عليه وسلم ان
يشفع الاذان اي يثنيه ويوتر الاقامة اي يفردها ثوب بمثلثة مضمومة اي اعيد الدعا
اليها والمراد الاقامة حتى يخطر قال القاضي ضبطناه عن المتقنين بالكسر وسمعناه من اكثر الرواة
بالضم والكسر هو الوجه اى يوسوس واما الضم فمن المرور حتى يظل كذا للاكثر وابن بطال
مثناة مفتوحة والرجل مرفوع اى يصير ويدوم وقيل يضل وحكى الداودي يضل بالضاد بمعنى
ينسى ويذهب وهمه ان يدري كم صلى هي بالكسر نافية بمعنى ما وهي موافقة لرواية لا
يدري ويروى بالفتح قال ابن عبد البر هي رواية اكثرهم قال صاحب المفهم وكذا ضبطها الاصيلي
في كتاب البخاري أن بالفتح وليس بشي الا مع رواية الضاد فيكون ان مع الفعل بتاويل المصدر
مفعول ضل باسقاط حرف الجر اى يضل عن درايته وينسى عدد ركعاته سمحا باسكان الميم اي
سهلا ومنه السماحة في المعاملات المدى بفتح الميم الغاية اغار ويقال غار ثلاثي وهو الهجوم
على العدو وصبحا من غير اعلامهم بمكانهم بمثناة فوق جمع مكتل محمد والخميس بالرفع والنصب
حدثنا علي بن عياش بمثناة وشين معجمة شعيب بن ابي حمزة بحا مهملة الاستهام الاقتراع بالسهام
وقال صاحب مجمع الغرائب معناه لتنافستم في الابتدار اليه حتى يؤدي الى الاقتراع لاستهموا
عليه هذا موضع الترجمة وخالفه ابن عبد البر فقال في التمهيد ان الضمير يعود الى الصف الاول
وهو اقرب مذكور قال هذا وجه الكلام وقال غيره يعود على معنى الكلام المتقدم فانه مذكور
ومعقول ومثله قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما اي ومن يفعل المذكور وعلى هذا اجرى البخاري

وهو

وهو اولى من الاول لانه ان رجع الى الصف بقي النداء ضائعا لا فائدة له سليمان بن صرد بضم اوله
[مهملة] وفتح ثانيه في يوم ردغ بدال مهملة ساكنة وغين معجمة وفي رواية الاصيلي رزغ بزاي وفي رواية القابسي
وغين معجمة الغيم البارد وقيل المطر الرحال مواضع الرحال يعني البيوت وانها عزمة
الضمير للجمعة وان لم يسبق لها ذكر ابن ام مكتوم اسمه عمرو ويقال عبد الله قرشي عامري
حتى يقال له اصبحت اصبحت ليس معناه الاعلام بطلوع الصبح بل التحذير من طلوعه والتحضيض
له على النداء خيفة ظهوره وفي المحيي فاذنت الصباح لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره
ليرجع قائمكم بالمثناة مضمومة واسكان الرا وكسر الجيم مخففة ولا وجه لتشديدها لانه
[المعولة صح] متعد بنفسه فلا يحتاج الى تعديه قال القاضي وقائمكم ونائمكم منصوبان على المفعول اي لينبه
نائمكم للصلاة وترجع من قد قام الى الاستراحة بنوم السحر ورفعهما الى فوق بالجر والتنوين
لانه ظرف منصرف وبالضم على البناء وقطعه عن الاضافة الجريري بجيم مضمومة عبد الله بن مغفل
بالغين المعجمة والفاء بين كل اذانين صلاة يريد الرواتب التي تصلى بين الاذان والاقامة قبل
الفرض عثمان بن جبلة بفتحتين كان اذا سكت المؤذن قال الصاغاني بالمثناة فوق اذن والمحدثون
يقولونه بالنون المثناة من السكوت وهو تصحيف واصله من سكب الماء يعني صبه كما يقال افرغ في اذني
حديثا حدثنا عبد الله بن يزيد بيا مثناة ثم زاي حدثنا كهمس بفتح اوله وثالثه منصرف
مغفل بميم مضمومة ولام مثقلة مرفوعا يقال في اوله ويقال ابرد بهمزة قطع اذن بضجنان
بضاد معجمة ثم جيم ساكنة بعدها نون ثم نون اخرى بعد الالف جبل على بريد من مكة

باب هل يتتبع المؤذن

بضم اوله واسكان ثانيه وكسر ثالثه
جلبة بفتحتين اصوات مختلفة فعليكم بالسكينة وفي رواية وعليكم السكينة بالرفع على الابتدا
والخبر وبالنصب على الاغراء اي الزموا السكينة وفي ادخال البا في الرواية الاولى اشكال
لانه متعد بنفسه كقوله تعالى عليكم انفسكم ابن كثير بثاء مثلثة اليامي بيا مثناة من تحت
على مكانتكم متعلق بمحذوف اي كونوا ونحوه وتقدم في باب تفريق الوضوء ورواية مكانكم بالنصب
مكثنا على هيئتنا ويروى على هينتنا سطف بضم الطا وكسرها لغتان فليحان بضم اوله
عند المحدثين وبفتح اوله وكسر ثانيه عند اهل اللغة عياش بيا مثناة واخره شين معجمة
عرقا بعين مفتوحة وراء ساكنة وجمعه عراق العظم الذي اخذ عنه اللحم قاله الجوهري وقال القاضي
الذي عليه بقية اللحم وكذا قال غيره هو من عرق عنه معظم اللحم اي قشر وبقي عليه بعضه مرماتين بكسر
الميم على الصحيح وقيل بفتحها ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفيها وقيل سهم يتعلم عليه الرمي والمعنى
ان المنافق انما يشهدها للحقير من الدنيا لا لفضل الله خباب بخا معجمة وبا موحدة خمسا
وعشرين ضعفا كذا وقع ووجهه خمسة بالتا خمس وعشرين جزءا كذا وقع في الصحيح بخفض
خمس على تقدير البا كقول الشاعر اذا قيل اي الناس شر قبيلة اشارت كليب بالاكف الاصابع [الاصابع]
اي اشارت الى كليب قاله ابن مالك في شرح التسهيل واصله بخمسة وكانه على تاويل الجزء بالدرجة
كما في الرواية الاخرى النشهد احمس كذا وقع واصله خمسة ويجوز الوجهان لانه جمع وصاحب المعلم

بإسكان الدال اسم الفعل ومن رواه الهدم بكسرها الميت تحت الهدم بفتحها وهو ما يهدم لاستهموا
عليه بتخفيف الميم تستشكل افراد الضمير مع تقدم متعاطفين بالواو وسبق ما فيه الا تحتسبون
آثاركم اي كثرة خطاكم الى المسجد وزاد البخاري في الحج كره ان تعرى المدينة وهذا ابنيه
على علة اخرى على مقامهم بمواضعهم وهي كون جهات المدينة تبقى خالية فاجر وعلى من لا يخرج
الى الصلوة لعذر كذا للجمهور ولابي ذر بغير قال القاضي وهو الصواب اي من لا يخرج اليها
بعد الاقامة والاذان لكن ذكر الداودي لا لعذر فان صحت روايته فوجيه وقد روى ابو داود بمعناه
لبينا لهم علة باب اثنان فما فوقهما جماعة هذا رواه
ابن ماجه بسند ضعيف ولما لم يكن من شرط البخاري ترجم به واحتج بمعناه مالم يحدث سبق
في الطهارة خبيب بن عبد الرحمن بخاء معجمة مضمومة ورجل تصدق اخفى كذا هو اخفى
افعل تفضيل وضبطه الاصيلي اخفا بكسر الهمزة ممدود ومقصور وهو نعت لمصدر محذوف اي
صدقة اخفا او حالا وكلاهما له وجه تقول اخفيت الشيء سترته وخفيته اظهرته
وقيل هما بمعنى الاصح اولا فصل من غدا الى المسجد وراح اصل غدا اخرج بكرة ومشى كرا
وراح رجع بعشي ثم قد يستعملان في الخروج مطلقا توسعا وهذا الحديث يصلح ان يحمل
على الاصل وعلى التوسع فيه اعد هيا النزل يتضمن ما يهيا للنزيل الضيف وقد يسكن الزاي
بهز بن اسد بموحدة وزاي لاثت عليه اي احتجوا به واحاطوا حوله الصبح اربعا
منصوب بانه يصلي مضمرا الا ان الصبح مفعول به واربعا حال واضمار الفعل في هذا شائع لان
مشاهدة الحال تغني عن ذكره وفي هذا الاستفهام معنى الانكار باب
حد المريض ان يشهد الجماعة قيل بالحا المهملة اي حدته وحرصه على شهودها وقيل بالجيم
من الاجتهاد فحضرت الصلوة فاذن بضم الهمزة اسيف اي سريع البكا والحزن يقال اسف
الرجل اذا اشتد حزنه فعيل بمعنى فاعل واسف كحزن فهو حزن ويقال اسيف اضاف له في الفائق
يهادى بضم اوله وفتح ثالثه اي يمشي بينهما معتمدا عليهما لضعفه تخطان اي ضعفت قوته
حتى يكاد يجرهما غير معتمد عليهما انها تكون الظلمة الضمير في انها ضمير الشان والقصة وانا
رجل ضرير البصر اي ناقص البصر حصل له شي من الضرر قال ابن عبد البر كان عتبان
ضرير البصر ثم عمي وقال الرافعي في شرح المسند لفظ الخبر ضرير البصر والاستعمال من غير
لفظ البصر لانه يقال رجل ضرير من الضرر اي ذاهب البصر وليس كما قال بل الضرير
الذي ذهب بصره وضرير البصر هو الذي ضعف بصره ولذلك قال ضرير البصر لانه لم يكن
عمي بعد لقوله في الرواية الاخرى وفي بصري بعض الشي فصل في بيتي مكانا انتصب مكانا
على الظرف وان كان محدودا لتوغله في الابهام فاشبه خلفا واماما وقد قالوا هو مني مكان
كذا فنصبوه على الظرف ويجوز ان يكون مفعولا به على اسقاط الخافض ونظيره الوجهان في
قوله تعالى اذ انتبذت من اهلها مكانا اي في مكان اتخذه يجوز في اتخذه الجزم على جواب
الامر كانه قال ان تفعل اتخذه والرفع على انه صفة اما لمكان واما على الانقطاع مما قبله

وبجعله حبرا امسنا نقا ونظيرين في ذلك قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني وروي بالرفع والجزم
واعلم ان البخاري احتج بهذا على سقوط الجماعة مطلقا بالاعذار وقد يقال انما يدل على الرخصة
في ترك الجماعة بالمسجد ولا يدل على ترك الجماعة مطلقا وجعل ابن بطال موضع الدلالة منه قوله
فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى قال وهذا يدل على صحة صلوة المنفرد لانها لو لم تصح
لبينه صلى الله عليه وسلم وقال لا تصح لك في مصلاك هذا صلوة حتى يجتمع معك فيه غيرك الحجبي
بفتحتين نسبة لحجابة الكعبة في يوم ذي ردغ تقدم في الاذان احرجكم
الحرج بمعنى المشقة وتفسره الرواية الاخرى التي بعده يمشون كذا بالرفع باثبات النون وهو
على تقدير مبتدا اي فانتم تمشون ويجوز ان يكون معطوفا على ان احرجكم ونصبه على لغة
من يرفع الفعل بعد ان حملا على ما اختها كقراءة مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعة فقال رجل من
ال الجارود اسمه عبد الحميد ما كل ذراعا اي من الشحم بحر بحا مهملة وراء في مهنة
اهله بميم مفتوحة الحذق بالخدمة والعمل وحكي الكسر مثل صلوة شيخنا هذا هو عمرو بن سلمة بكسر اللام
اسحق بن نصر بصاد مهملة رجل رقيق بقافين اي ضعيف هين لين مروه فليصل بالكسر دون
يا لانه مجزوم ووقع في بعض الاصول باثبات اليا انكن صواحب يوسف يعني في مرادهن
وتظاهرهن بالالحاح حتى يصلن الى اغراضهن كتظاهر امراة العزيز ونسائها على يوسف صلى الله
عليه وسلم ليصرفنه عن رايه في الاستعصام وقال الشيخ عز الدين في اماليه وجه التشبيه بهن
وجود مكر في القضيتين وهو مخالفة الباطن لما في الظاهر وصواحب يوسف اتين زليخا
ليعتبنها ومقصودهن ان يدعون يوسف لانفسهن وعايشة رضي الله عنها كان مرادها
ان لا يتطير الناس بابيها لوقوفه مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وجهه ورقة مصحف
وجه التشبيه رقة الجلد وذهاب اللحم وصفا البشرة من الدم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالحجاب
هو من اجرا المحرى مجرى الفعل مجازا تابعه الزبيدي بزاي مضمومة فحانت الصلوة اي حضر حينها
فقال اتصلي للناس فاقيم بالنصب لانه في جواب الاستفهام ونحن شببة جمع شاب المحصب
بميم مكسورة وخا وصاد معجمتين ليثوا اي ليقوموا وينهضوا قال هات بالكسر وقد تشبع وبه
يرد على ابن عصفور في قوله انها اسم فعل وانما هي فعل امر لان الضماير المرفوعة البارزة
لا تتصل الا بالافعال وهو شاك اي مريض والشكاية المرض فجحش اي انخدش فصلوا
جلوسا اجمعون تاكيد لضمير الفاعل في قوله فصلوا وروي اجمعين وفيه وجهان احدهما
ان يكون حالا اي مجتمعين او تاكيدا لقوله جلوسا ولا يجي عند البصريين لان الفاظ التاكيد
معارف عبد الله بن يزيد بيا مثناة ثم زاي العصبة بفتح اوله واسكان ثانيه بعدها موحدة
موضع بقبا ابن عدي بن الخيار بخاء معجمة مكسورة وياء مثناة من تحت المخنث بكسر النون محمد ابان
وتركه بالصرف غطيطه خطيطه بفتح النام وانكر ابن بطال رواية الخا جهة
اللغة الغطيط صوت يسمع من تردد النفس كهيئة صوت المخنوق والخطيط قريب منه والخا
والحا متقاربان بالمخرج فانصرف رجل هو حزم بن ابي بن كعب رواه ابو داود باب تخفيف الامام في القيام

1

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله
على سيدنا محمد وآله اجمعين ورضي الله عن الصحابة اجمعين اما بعد هذا حرز ابي دجانة
الانصاري رضي الله عنه حدثنا سعيد بن الحجاج عن ابي عبد الله بن سلمة قال سمعت علي بن
ابي طالب رضي الله عنه يقول ان ابا دجانة الانصاري اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
بابي انت وامي يا رسول الله خرجت في بعض الليل واذا طارق يطرق فسمعت قعقعة واذا هو كجلد القنفذ
النبي صلى الله عليه وسلم الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقال يا علي اكتب قال اكتب حرز ابي
دجانة ولمن بعده ممن يخاف من امر العوارض والطوارق قال علي رضي الله عنه وما اكتب قال
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور
هذا كتاب من محمد بن عبد الله العربي القرشي الهاشمي الابطحي
ثم الدين بكم وانتم لعلكم والناقة صاحب ... لا اله الا الله محمد
المكي المدني صاحب التاج والهراوة والقضيب الاحمر اما بعد فان لنا
رسول الله الى من طرق الدار من جن وانس وعمار الاطيار واطرق ... كاحمله القران واطلقوا الى
ولكم في الحق سعة فان يكن طارقا مولعا او مبطلا او مؤذيا مقتحما فاتركوا حمله بسم الله وبالله ومن الله والى الله
عمل الاوثان من يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران بسم الله واستفتح بالله وتوكلت على الله
ولا غالب لغالب الله ولا اجد سوى الله ولا احد اشرك بالله ... والنصارى ... فاما
واب يا صاحب كتابي هذا في حرز الله حيث ما كنت وحيث ما توجهت لا في عوم والنصار
اوقاعدا او نايما ولا في اكل ولا في شرب ولا في اغتسال ولا في ليل ولا نهار وكلما سمعتم ذكر
كتابي هذا ادبروا عنه لا اله الا الله غالب كل شي وهو على كل شي قدير لا اله الا السميد شرك الله
صلى الله عليه وسلم اللهم احطه يا رب من علو عليه كتابي هذا بالاسم المكنون على سرادقات العرش
لا اله الا الله الغالب الذي لا تغلبه غالب ولا ينجو منه هارب واعيذه بالحي الدائم الذي لا يموت
وبالله الذي لا ينام وبالعرش الذي لا يرام وبالكرسي الذي لا يزول وبالمسع الذي لا يضام واعيذه
بالاسم الذي حمل به عرش بلقيس الى سليمان صلوات الله عليه ... يريد اليه طرفه وبالاسم الذي
نزل به جبريل عليه السلام يوم الاثنين على محمد صلى الله عليه وسلم وبالاسماء الثمانية المكنونة
في فلك الشمس وبالاسم الذي سيرت به السحاب الثقال وبالاسم الذي تجلى به الرب
عز وجل لموسى بن عمران ومقطع الجبل وخر موسى صعقا وبالاسم الذي كتب على ورق الزيتون والقي
في النار فلم يحترق وبالاسم الذي نطق به عيسى بن مريم في المهد صبيا وابرأ به الاكمه والابرص واحيا
الموتى باذن الله وبالاسم الذي نجا به ابراهيم عليه السلام من نار النمرود بن كنعان فصارت عليه بردا
وسلاما وبالاسم الذي نجى به يونس عليه السلام من الظلمات وبالاسم الذي فلق به البحر لموسى بن عمران عليه السلام
فكان كل فرق كالطود العظيم واعيذه بالتسع الايات البينات على طور سيناء واعيذه
كتابي هذا من كل عين ناظرة واذن سامعة والسنة ناطقة واليد باطشة واقدام ماشية
وقلوب واعية وصدر جاحدة وانفس كافرة واعيذه ممن يعمل الشر والخطايا من ذكر وانثى

حرز

المكنون

2

ومن شر عقدهم ومكرهم وبلاهم ودواعيهم وخواصهم ومن شر من يعمل بسكون الهوا والجبال
والبحار ومن يجري في الظلمات ومن يجري في النور ومن شر من يسكن في القبور ومن شر من يسكن الاسواق
ومن شر من يكون مع الدواب والمواشي ومن شر من يكون في الاجام والاكام ومن شر من يوسوس
في صدور الناس من الجنة والناس ومن شر من يسترق السمع والابصار واعيذه من شر
ما يقلب الله القلوب والابصار واعيذه من شر من سكن بالعهود ومن شر من يولع
بالفرش والمهود ومن شر من لا يعمل العهود ومن شر من اذا ذكر الله عز وجل ذاب كما يذوب
الرصاص والنحاس والحديد واعيذ صاحب كتابي هذا من شر الابليس ومن شر الشياطين
ومن شر من يعمل العقد ومن شر الانس والجن ومن شر كل ساحر وساحرة وماكر وماكرة وساكن
وساكنة ومن شر ابائهم وامهاتهم وابنائهم ومن شر الطارق باهلها واهلها واعيذ صاحب كتابي
هذا من شر الداهش والابالس ومن شر الغافل والفاعل ومن شر كل عين ساهرة وناظرة ومن شر
الاهل والجارح ومن شر كل باغ وطاغ وغادر ورائح ومن شر عفاريت الجن والانس ومن شر
كل اعجمي وفصيح وباهم ولقصان واعيذ صاحب كتابي هذا من شر ساكن البر والبحر وساكن الهوى وساكن
البيوت والزوايا والمزابل ومن شر من يصنع الخطايا ويولع بها ومن شر الجن والانس والمردة والشياطين
اجمعين واعيذ حامل كتابي هذا من النظرة والحمى والحمرة والسواد والناصل والعبار واعين
الانس والجن واعين المردة والمتمردة ومن الطارق والطائف والغاسق والواقف واعيذ
حامل كتابي هذا من كل عقد وسحر ومكر واستحياش وهم وحزن وضيق وفكر ووسواس ومن شر كل داء
في جلد بني آدم او عرق او عصب او نطفة او ارواح او سمع او بصر او شعر او بشر او ظفر او باطن
او ظاهر واعيذه بما استعاذ به آدم ابو البشر صلى الله عليه وسلم وشيث وهابيل وادريس ونوح
ولوط وابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وموسى وهارون
وداود وسليمن وزكريا ويحيى وهود وشعيب والياس وصالح واليسع وذو الكفل وذو القرنين
وعزير والخضر ومحمد صلى الله عليهم وسلم اجمعين وكل ملك مقرب او نبي مرسل الا ما
ساعدتم ونحيتم عن حامل كتابي هذا او من علق عليه باسم الله الجليل المحسن الفعال لما يريد
واعيذه بالله وبما استعاذت به مريم عليها السلام واعيذه بالله وبما انارت به
الشمس واضاء النهار وهو مكتوب تحت العرش لا اله الا الله محمد رسول الله
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم تحصنت بحصن الله وظهر سلطان الله ونور الله
ودعي وجه الله وتحيت لا شريك له وانت يا صاحب كتابي هذا في حرز الله وجواره وامانه
واستجارك وذلك ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شي قدير وان الله قد احاط
بكل شي علما واحصى كل شي عددا وقد احطنا ما لديه خبرا ان الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وختمت هذا الكتاب بخاتم الله
الذي ختم به اقطار السموات والارض وخاتم سليمن ابن داود عليهما السلام وخاتم محمد
صلى الله عليه وسلم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فان تولوا فقل حسبي الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
... والله ...

هذه الترجمة مفسرة للتخفيف في الحديث بالقيام وان كان لفظه عاما **ابو اسيد** بهمزة مضمومة
مصغر **اناس** بهمزة مكسورة **الناضح** الجمل الذي يستقى عليه الما **فترك** معناه وتوجه مع تشديد الرا
مشعر ومقسم بميم مكسورة فيهما **او جز الصلوة ويكملها** بضم اوله واسكان ثانيه وفتح ثالثه
وتشديد الميم **اخف صلاة** بالنصب تمييز **مروا ابا بكر يصلي** كذا وقع واصله ان يصلي بلام قبل
الرواية الثانية **فانه متى يقوم مقامك** كذا اورده ابن مالك بلفظ يقوم وقال فيه شاهد على
اهمال متى حملا على اذا وهي رواية احمد في المسند والوجه حذفها واسكان الميم لان متى هنا
شرط وجوابه لا يسمع الناس ولا معنى للاستفهام هاهنا وقد جاء في الشعر مثل ذلك شاذا **لا
يسمع الناس** بضم اوله وكسر ثالثه **السختياني** بسين مفتوحة وخاء معجمة ساكنة وتا مثناة فوق
مكسورة نسبة الى السختيان وهو الجلود يبيعه او يعمله **اقيموا الصفوف** بفتح الفا وضمها **نشيج عمر**
بنون مفتوحة وشين معجمة وجيم وهو اشد البكا قاله في المحكم **او ليخالفن الله بين وجوهكم**
اي يفترقون فياخذ كل واحد وجها غير الذي اخذ صاحبه لان تقدم البعض على غيره مظنة
الكبر المفسد للقلوب او المخالفة في الجزا فيجازي مسوي الصف بخير والخارج عنه بشر **فاني
اراكم خلف ظهري** قال الائمة هذه الرؤية يجوز ان تكون ادراكا خاصا به صلى الله عليه وسلم
محققا انخرقت له فيه العادة وخلق له رؤية وراه او يكون الادراك العيني انخرقت له العادة
فكان يرى به من غير مقابلة فان اهل السنة لا يشترطون في الرؤية عقلا بنية مخصوصة ولا مقابلة
الغرق بكسر الرا او الغريق كلاهما صحيح **والهدم** بكسر الدال الذي يموت تحت الهدم وفتحها الهدم
ومثله الحرق ومن رواه باسكان الدال فهو اسم الفعل ويجوز ان ينسب القتل الى الفعل لكن الحقيقة
انما الهدم هنا هو الذي يقتل

باب اثم من لم يتم الصفوف

بفتح الميم المشددة من يتم **بشير بن يسار** بموحدة مضمومة وشين معجمة مفتوحة ويسار
بمثناة ثم سين مهملة **فقيل له ما انكرت منا منذ اليوم** يجوز في اليوم الرفع والنصب
والجر **بلزق** بضم اوله **ابو مجلز** بميم مكسورة ولام مفتوحة **فقام ليلة الثانية** كذا في رواية
الى الوقت وهو صحيح على تقدير فقام ليلة الصبحة الثانية ونحوه **المقبري** بالضم والفتح **فثاب**
بمثلثة اوله وموحدة اخره ويروى فآب بهمزة ممدودة اي رجعوا من كل اوب بعد انصرافهم
ولم يذكر اكثر اهل الغريب غيره

باب ايجاب التكبير

قال الاسماعيلي ليس في حديثه الاول تعرض للتكبير ولا الافتتاح به وليس في حديثه الثاني
ايجابه وانما فيه ايجاب متابعته في تكبيره وانهم لا يسبقونه **بشر بن شعيب** بموحدة
مضمومة وشين ساكنة **حدثنا عياش** بمثناة وشين معجمة **قال اسمعيل ينسى** بضم اوله
وفتح ثالثه ولم يقل تنسى بفتح اوله وكسر ثالثه ومعناه تنسيك يقال نسيت الحديث انسيته **بالحمد
لله رب العالمين** بضم الدال على الحكاية **عمارة** بضم العين **اسكاته** معناه سكوت
يقتضي كلاما بعده **هنيه** بها مضمومة وهمزة في رواية الجمهور كما قاله القاضي وقال
النووي بتشديد الياء بلا همز تصغير هنة اي قليلا من الزمان ويقال هنيهة ايضا من خشيش بضم الخاء

والشين

والشين المعجمتين تصغير ما بعده **والخشاش** مثل الهوام الارض وقيل يابسها قاله القاضي وروي
بالحا المهملة فيهما وهو وهم **يحطم بعضها بعضا** اي ياكل وبه سميت الحطمة **تكعكعت** اي
رجعت وتاخرت **رقي** بقاف **ممثلين** مكسورة ممثلين اي معترضين وانهما حقيقة في جهة قبلة
الجدار وناحيته ويحتمل ان يكون معناه عرض عليه مثالهما وضرب له ذلك في الحائط كما قال
عرض الحائط وارى فيه مثالهما **ابو جهم** سبق ضبطه **فحتها** معناه اي حكها وسويته يقتضي
انه فعل ذلك في الصلوة وفي بعض طرقه خارج الصلوة **نتجف** بكسر الفا بمعنى نستر وهو مروي
ايضا **اما انه** بتخفيف الميم حرف استفتاح **ما اخرم** بفتح الهمزة واسكان الخا المعجمة وكسر الرا
اي لا انقص **واركد** اي اطولها **واخف** يعني اقصرها **لا يسير بالسرية** اي لا يخرج بنفسه مع
السرية وقيل لا يسير بالسيرة العادلة **ولا يقسم** بفتح اوله من القسمة **اما والله** بالفتح والتخفيف شرطية
بدليل دخول الفا في جوابها

باب القراءة في الظهر

قال شغلت كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشي كذا للاصيلي بين الظهر
والعصر وهو الموافق للترجمة وذكر القاضي ان اكثر الرواة هنا صلاتي العشاء وجاء في باب
وجوب القراءة قبل هذا صلاة العشاء لجميعهم وعند الجرجاني العشي **بطولى الطوليين** فعلى مثل الطولى
كبرى والطوليين تثنية الطولى **دخل رجل فصلى** قيل اسمه خلاد **خباب** بخا معجمة وبا موحدة
ابن الارت بمثناة **حتى الصلوة** بالجر يعني حتى جاءت **الى سوق عكاظ** بضم العين ويجوز تنوينه
مع الجر وفتحه في المحكم عن اللحياني اهل الحجاز يصرفونها وتميم لا تصرفها **وجهوا نحو تهامة
وهو بنخلة** كذا للبخاري وهو موضع معروف وعند مسلم بنخل وكان عدتهم تسعة ذكره الحاكم في مستدركه
وفي هذا الحديث ان رمي الشهب انما وقع في اول الاسلام من اجل استراق الشياطين السمع وفي
مسلم ما يعارضه ولاختلاف الاحاديث اختلف الناس على قولين والاحسن التوسط فيقال
انها كانت ترمى قبل المولد ثم اشتد ذلك وكثر حتى منعوا بالكلية وفيه جمع بين الاحاديث
الشعلة بفتح الشين **كان رجل من الانصار** هو كلثوم بن الهدم ذكره المديني في الصحابة **الهذ**
بالمعجمة سرعة القراءة وقيل الجهر بها **وكانوا يلبسون عليه صلى الله عليه وسلم قراءته بالجهر**
وهو منصوب على المصدر **يترك** بكسر الرا او قيل بالضم اي يجمع

باب اذا اسمع

ويروى اسمع **حتى ان** بكسر ان **لرجه** ويروى لنجه وهو افصح **وكان ابو هريرة ينادي
لا تفتني بامين** كذا في بعض النسخ بالفا والشين المعجمة والمحفوظ لا تسبقني بسين مهملة
ثم با موحدة ثم قاف قال ابن بطال معناه لا تحرم بالصلوة حتى افرغ من الاقامة لئلا تسبقني بقراءة
الفاتحة ام القران فيفوتني التامين معك وهو حجة للحنفية في قولهم اذا بلغ المؤذن في الاقامة
الى قوله قد قامت الصلوة وجب على الامام الاحرام والفقها على خلافهم لا يرون احرام
الامام الا بعد تمام الاقامة **ويخصم** بخا معجمة وصاد مهملة **وسمعت منهم في ذلك خيرا** بيا
مثناة من تحت لاكثرهم وعند ابي ذر بموحدة مفتوحة ومد **امين** بالمد ويجوز القصر
سمي بضم اوله على التصغير **قوله ونعيم المجمر عن ابي هريرة** هو برفع نعيم عطفا على ما قبله محمد بن عمرو

عن أبي سلمة عن أبي هريرة همام بفتح الها وتشديد الميم الجريري بجيم مضمومة ذكرنا هذا الرجل
بتشديد الكاف غيلان بغين معجمة قد ذكر لي هذا بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى
صلاة عن أبي بشر بكسر اوله انه اجمق غير منصرف ثكلتك امك بكسر الكاف ثكلتك
سنه ابي القسم بالرفع والنصب حدثنا ابان بالصرف وتركه ثم يكبر حين يهوي بفتح
اوله وكسر ثالثه عن ابي يعفور بيا مثناه من تحت وعين مهملة ساكنة وفا مضمومة

باب — اذا لم يتم الركوع
بتشديد الميم وفتحها ثم هصر ظهره بصاد مهملة اي ثناه الى الارض وعطفه للركوع قاله صاحب المطالع وقال صاحب الافعال
هصر الشي هصرا احد باعلاه ليميله اليه فمن زعم انه بمعنى بسط معه انتبوب البخاري
باب استوا الظهر فقد غلط وقد ذكرنا ان الناس من فسر الهصر هنا بغمر الشي به وتطير
هذا اما وقع للبخاري في الجلاب في الغسل وقد سبق الاطمانينة بكسر الهمزة وضمها معناه
السكون قال القاضي كذا لجمهور الرواه وعند القابسي الطمانينه وهو الصواب بدل العجي
ابن المجبر بميم مضمومة وجيم مهملة وموحدة مشددة ماخلا القيام بالنصب المقري بضم الميم
وفتحها سمي بضم اوله حتى يقول قد سمي بنصب يقول ورفعه فضالة بفتح الفا الا قرب بضم اوله
وتشديد الرا المكسورة نعيم المجمر باسكان الجيم وتخفيف الميم المكسورة ومنهم من فتح الجيم
وشدد الميم الزرقي بزاي مضمومة ورا مفتوحة بضعة بكسر اوله ويروى بضعا ايهم
يكتبها اول ايهم مبتدا ويكتبها خبره ويجوز في اي الاستفهامية والموصولة كما في قوله
تعالى يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب فعلى الاول يكون في موضع نصب بيبتدرون كما جوز
ابو البقا نصبه في الاية بيبتغون وان لم يكن فعلا قلبيا وعلى الثاني اي يبتدرون من هو يكتب منه فيكون
بدلا من يبتدرون ومثله قول عمر رضي الله عنه فبات الناس يدوكون ايهم يعطاها
وقال السهيلي روي اول بالرفع على البنا على الضم لانه ظرف قطع عن الاضافة كقبل وبعد اي
يكتبها اول من غيره وبالنصب على الحال وكذا قول ابي بردة احسب ان يكون شاني اول ما ادع
وانصت قال السفاقسي ضبطه بعضهم بوصل الالف وتشديد التا الموحدة وضبطه بعضهم بقطعها
وفتحها وتخفيف التا المثناه من الانصات وهو السكوت قال والاول اوجه هنية فليل من الز
قوله شيخنا هذا ابو يزيد وكان ابو يزيد هو بيا مثناه من تحت ثم زاي وفتح الدال غير
منصرف كذا لجميع الرواه الا الحموي فانه قال ابو بريد بالموحدة والرا اسمه عمرو بن سلمة
بكسر اللام قاله جميعه ابو علي الجياني اللهم اشدد وطاتك بهمزة وصل وطاتك باسكان الطا
بعدها همزة باسك وعقوبتك وكان حماد بن سلمة يرويه وطدتك بالدال وهو الاثبات
والغمز في الارض على مضر بالفتح غير منصرف اشار الى قريش لانهم من ولد مضر واجعلها
الضمير للوطاة او الايام وان لم يسبق لها ذكر لما دل عليه المفعول الثاني الذي هو سنين سنين جمع
سنة وهو القحط كسني يوسف بالتشديد وتخفيفها اللغة العالية من اجراء سنين مجرى الجمع
السالم في الاعراب فيما قبل النون وسقوطها عند الاضافة وتخفيف اليا قيده النواوي وغيره

فجحش بجيم مضمومة وحا مهملة مكسورة اي خدش وعطاء بن يزيد بالفتح يمارون بتخفيف
الرا من المرية وهي الشك وكلام الخطابي يقتضي انه بفتح التا لانه قال اصله يتمارون وقال السفاقسي
الذي ضبطه بضمها فليتبع باسكان التا المثناه وتشديد ها وروي فليتبعه هذا مكاننا بالرفع
على الخبر طواغيها بفتح النون اي وسطها اول ما يجوز وفي لفظ واية يجيز وهي لغة في يجوز
يقال جاز واجاز بمعنى اي يقطع مسافة الصراط السعدان بفتح اوله نبت ذو شوك
من جيد مراعي الابل يضرب به المثل مرعى ولا كالسعدان يخطف بفتح الطا في الافصح ويجوز
كسرها يوبق قال ابن قرقول بموحدة اي يهلك والطبري مثلثة من الوثاق يخردل بخا معجمة
ودال مهملة اي يجعل اعضاوه كالخردل وعن ابي عبيد باعجام الدال وللاصيلي بالحيم بمعنى الاشراف
على الهلاك امتحشوا بمثناه مفتوحة وذكره القاضي عن المتقنين وروي بضم التا وكسر الحا
انقبضوا واسودوا الحبة بحا مكسورة سبق في كتاب العلم قشبني بقاف وشين وبا موحدة
مفتوحات اي سمني وكل مسموم قشيب واحرقني ذكاوها بفتح الدال لهيبها واشتهر
في اللغة القصر قاله النووي هل عسيت بكسر السين ويجوز فتحها ان تسالني بكسر ان مخففة بنجل
بضم اوله ان تسال بفتح ان المخففة النضرة بنون مفتوحة وضاد معجمة ساكنة البهجة ويحك
ابن ادم بنصب ابن على النداء وروي يا ابن ادم الاماني مشددة اليا جمع امنية سيدي صبغة
بصاد معجمة مفتوحة وبا موحدة ساكنة وسط العضد بكر بن مضر بفتح الزاء غير منصرف
عن عبد الله بن مالك بن بحينة يكتب ابن بحينة بالالف خلاف الذي قبله لما سبق حتى يبدو بالنصب
اي يظهر ويكتبه بعضهم باثبات الالف وهو خطا قبضة بتقديم ولا يكف بضم الكاف اي
لا يضمه ويقبضه ادم ويزيد لا ينصرفان وقد تقدم ما يعلى بضم اوله وفتح ثالثه وتشديد
ثالثه ولا نكفت بكسر الفا تقبضه يريد جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود اعتكف
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الاول كذا ثبت ومنهم من ضم الهمزة وفي رواية العشر
الاول وهو الوجه واعتكف العشر الاوسط هذا التركيب ولكن قيل انه جا لفظ العشر
فانه مذكر وروي الوسط بضم الواو والسين جمع واسط كنازل ونزل واني نسيتها بفتح
النون وكسر السين المخففة وروي بضم النون وتشديد السين قزعة بفتح الزاي قطعة
من الغيم الارنبة طرف الانف حدثنا محمد بن كثير بكاف مفتوحة وثا مثلثة عن ابي
حازم الحا مهملة وهم عاقدو ازرهم سقطت النون للاضافة باب
لا يكف شعرا بفتح الفا المشددة عند المحدثين وضمها عند المحققين من النحاة وكذا باب
لا يكف ثوبه في الصلوة عمرو بن سلمة بلام مكسورة الزبيدي بضم الزاي مسعر بميم مكسورة
حتى يقول القايل قد نسي بفتح النون وكسر السين وبضم النون وتشديد السين باب
لا يفترش بالجزم والرفع وكانت ام الدردا تجلس في صلوتها جلسة الرجل
بكسر الجيم لان المراد الهيئة ابن حلحلة بحايين مهملتين ثم هصر ظهره اي عطفه للركوع فقار
بفتح الفا عظام الظهر قوله قال ابو صالح عن الليث كل فقار حكى صاحب المطالع في هذه الرواية

عن ابن السكن كسر الفاء وهو اقرب الى الصواب وحكى عن الاصيلي تقديم القاف على الفاء وهو تصحيف

وقوله ان محمد بن عمرو حدثه كل بفقاره كذا او الوجه فقال هو من لا ينصر وحلف لبني

عبد مناف تحا مهمله اي معاهد هم على التناصر والتعاضد عن عبد الله بن مالك ابن بحينه

ما سلت الا في الثاني كاسبق المأثم الامر الذي ياثم به الانسان او هو الاثم نفسه وضعا

للمصدر موضع الاسم والمغرم مصدر وضع موضع الاسم اي مغرم الذنوب والمعاصي وقيل

المغرم كالغرم وهو الدين يريد به ما استدين فيما يكرهه الله وفيما يجوز ثم عجز عن ادايه

واما دين احتاج اليه وهو قادر على ادايه فلا يستعاذ منه ظلما كثيرا بمثلثه ويروى بموحده

باب

معفرة من عندك اي لا تحوجني الى شوال فيكون تماما على يديه

ما يتخير من الدعا بضم اوله عن هند بنت الحرث يجوز في هند الصرف وتركه ومكث بفتح الكاف

قال ابن شهاب فارى بضم اوله حدثنا حبان بن موسى تحا مهمله مكسوره وبا موحده عقل

بفتح القاف فهم عثمان بكسر العين حول الحا مهمله كما اعلم بذلك يعني الانصراف وقوله اذا انصرفوا

بدل منه واسمه ناصح بقاف وذال معجمه قيل ومهمله وقيل بفاف وذال معجمه والاول

اصح وعد ما سواه تصحيفا بين ظهرانيه بفتح النون تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاه ثلثا

وثلثين هذا من باب التنازع المتعدد وهو تنازع ثلثه افعال في اثنين ظرف ومصدر قال يكون منهن

كلهن بكسر اللام تاكيد للضمير المجرور وقوله ثلثا وثلثين كذا ثبت في الاكثر واما ما يروى

ثلث وثلثون وهو الوجه عن سمره بن جندب بضم الدال وفتحها بالجد سمه بالتشديد والتخفيف

على ابن بكسر الهمزه واسكان التا المثلثه وفتحهما اي عقيبه سما اي مطر اصبح من عبادي مومن

بي وكافر الاضافه في عبادي للتغليب فانها للتشريف والكافر ليس من اهله ومعناه الكفر

الحقيقي لانه قابله بالايمان حقيقه وذلك في حق من اعتقد ان المطر من فعل الكوكب فاما

من اعتقد ان الله تعالى هو خالقه ومخترعه ثم تكلم بذلك القول فهو مخطي لا كافر عبد الله

ابن منير بضم الميم وكسر النون واسكان اليا عن هند تقدم قال ابن شهاب فنرى بضم اوله

وكانت هن صواحباتها هي لغه والجيد صواحبها بحذف الالف والتا كصاحب وصواحب

الزبيدي بضم الزاي معدن بميم مفتوحه وعين ساكنه وبا موحده حلف بحا مهمله سوحي

بحا معجمه اي بعد بميم مكسوره وفي روايه او بعد برى بضم اوله الثوم بضم التا المثلثه

والني بكسر النون بعدها همزه بمد الذي لم يطبخ او طبخ ولم ينضج بقول البني بحر القول

مكلك بميم مفتوحه وخا ساكنه ولام مفتوحه تلته سوره مفتوحه خضرات بفتح الخا

وكسر الضاد ومنهم من قيده بضم الخا وفتح الضاد ببقل بقاف مكسوره قال في المطالع والصواب

ببدر يعني بيا موحده اي طبق شبه بالبدر لاستدارته قلت وقد ذكر البخاري في كتاب الاحكام

من حديث احمد بن صالح عن ابن وهب وقال ابي بدر وقال ابن وهب يعني طبقا وفي سنن

ابي داود وكذلك فعلى هذا لا يكون مخالفا للحديث الذي هو فيه جواز اكلها مطبوخه لاحتمال

ان تكون كانت في الطبق نية وانما الاشكال على روايه العدر فانها تقتضي الكراهه وان طبخ

والحمل

النون

ويحتمل تاويله على ان ذلك الطبخ لم يذهب الرايحه منها فكانها نيه فلا يقربنا بفتح الرا والبا وشدد بل

باب

وضو الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والوضو

بضمها وحضورهم بالكسر عطفا على وضو وكذا وضوهم على قبر منبوذ بذال معجمه وقبر

بالتنوين وحوز فيه الاضافه سن بفتح الشين فاذنه بالمد اعلمه ويروى باذنه بمثناه اوله وكسر

الذال قوموا فلاصلي لكم الروايه الكثيره بكسر لام فلاصلي وفتح اليا على انها لام كي

والفا زايده وروي بكسر اللام وحذف اليا على انه امر لنفسه وروي بفتح اوله واثبات اليا ساكنه

قال صاحب المفهم وهذه اشبه هاهنا لان اللام يكون جواب قسم محذوف وحينيذ يلزمها

التاكيد في الاعرف وقال ابن مالك روي بحذف اليا وثبوتها مفتوحه وساكنه واللام عند ثبوت

اليا مفتوحه لام كي والفعل بعدها منصوب بان مضمره وان والفعل في تاويل مصدر مجرور

باللام ومصحوبها خبر لمبتدا محذوف والتقدير قوموا فقيامكم لاصلي لكم ويجوز على مذهب

الاخفش ان يكون الفا زايده واللام متعلقه بقوموا قال واللام عند حذف اليا لام الامر ويجوز

فتحها على لغه سليم وسكنها بعد الواو والفا وهي على لغه قريش واما روايه من اثبت اليا ساكنه

فيحتمل ان تكون اللام لام كي واسكنت اليا تخفيفا وهي لغه مشهوره اعني تسكين اليا المفتوحه

ومنه قراه الحسن وذروا ما بقي من الربا ويحتمل ان يكون لام الامر وثبتت اليا في الجزم اجرا المعتل

مجرى الصحيح كقراه قنبل من يتقي ويصبر انتهى فان قيل امثل الكلام اصلي بكم فلم قال لكم قلت لانه

اراد من اجلكم لتقتدوا بي والعجوز من ورانا بالكسر على المشهور وجوز فيه الفتح على ان من موصوله

على حمار اتان سبق ضبطه في كتاب العلم عياش بمثناه تحت وشين معجمه لبس احد يصلي

هذه الصلوه غيركم برفع غير ونصبه لوقوعها بعد النفي نحو ما جاني احد غير زيد وكانا

قوله غير اهل المدينه ابن عابس بموحده وسين مهمله الخروج يوم العيد فجعل المراه تهوي بضم

اوله وفتحه الى حلقها بحا مهمله ولام مفتوحه اي القرط وسكن الاصيلي اللام وكانها ارادت

الذي يعلق فيه ما يسطرها احد غيركم برفع غير ونصبه والدار كان بكسر ان المخففه ابي

ابن فرعه بفاف وزاي مفتوحتين في مقامه بفتح الميم

باب

انصراف النسا وقله مقامهن بضم الميم بمعنى الاقامه معصر من النسا كذا ثبت وهو بطيرق

سعاقبون وقد سبق بريد بن زريع بزاي مضمومه ثم را

كتاب الجمعه

بضم الميم وفتحها واسكانها فالاول لكونها جامعه والثالثه لجمعهم

فيها فان فعله بالتحريك للفاعل كهمزه وفعله للمفعول كهزاه نحن الاخرون زمانا في

الدنيا السابقون منزله او يوم القيمه في القضا لهم قبل الخلايق وفي دخول الجنه وروى مسلم

بلفظ نحن الاخرون من اهل الدنيا والسابقون يوم القيمه المقضي لهم قبل الخلايق بيد بمعنى غير

وقيل على انهم اليهود غدا والنصارى بعد غد كذا الروايه برفع اليهود على الابتدا وهو

مشكل لان ظروف الزمان لا تكون اخبارا عن الجثث وانتصب غد على الظرف والواجب

ان يقدر قبل اليهود والنصارى مضافان من اسما المعاني ليكون ظرفا الزمان خبرين عنهما

فالمقدر تقعد انعيب اليهود وبعد غد تعيب النصارى وقيل انهما متعلقان بمحذوف تقديره فاليهود
يعطون غدا والنصارى بعد غد اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين هو عثمن بن عفان رضي الله عنه
فقال شغل قال في الصحاح يقال شغلت عنك بكذا على ما لم يسم فاعله واشتغلت فقال
والوضوا ايضا انكار اخر على ترك السنة المؤكدة التي هي الغسل وجوزوا فيه الرفع والنصب
فالرفع على انه مبتدا والخبر محذوف تقديره الوضوء مقتصر عليه والنصب على انه مفعول باضمار
فعل تقديره اخصصت الوضوء دون الغسل فالواو عوض من همزة الاستفهام كما قرأ ابن كثير قال فرعون
وامنتم به وقال ابن السيد روي بالرفع على لفظ الخبر والصواب الوضوء بالمد على لفظ الاستفهام
كقوله تعالى الله أذن لكم ويجوز النصب اي اخترت الوضوء وقال السهيلي اتفقت الرواة على
رفعه لان النصب يخرجه على معنى الانكار لفعل الوضوء فلو نصب لتعلق الانكار بنفس الوضوء ولكنه
الوضوء اي افراد الوضوء والاقتصار عليه ضعيف ايضا هرمي بجاور مهملتين مفتوحتين على كل
محتلم اي بالغ وخصه بالذكر لان الاحتلام اكثر ما يبلغ به الرجال كقوله لا يقبل الله
صلوة حائض الا بخمار لان الحيض اغلب ما يبلغ به النساء عمارة بضم العين وان شئت اي بيتاك لانه
بل لك به اسنانه غسل الجنابة نصب على المصدر اي اغتسل والاصل مثل غسل الجنابة فحذف الموصوف
دحاجه بالفتح واما في اسم الاماسي فبالكسر وله ان حبيب وحكى غيره سلفت دالها ثم نصب بضم
اوله على ان ماضيه انصت ويجوز فتحهما على ان ماضيه نصت حله شيرا بكسر الشين وفتح اليا والدقال
في المطالع وعلى الاضافة ضبطناه عن المتقني كما يقال ثوب خز وروي بالتنوين على الصفة
او البدل وقال الخطابي يقال حله شيرا كما يقال نافة عشرا وانكره ابو مروان قال
سيبويه لم يات فعلا صفة لكن اسما وهي الحبرة الصابغة معناها حلة حرير وقال غيره نوع من
البرود يخالطه حرير سميت بذلك لما فيها من الخطوط التي تشبه السيور وقيل من السيرة
وهي الطريقة وكانها من تخطيطها على سيره واحده عطارد هو ابن حاجب التميمي قدم في وفد
بني تميم واسلم وله صحبة فكساها عمر اخا له بمكة مشركا قال الدمياطي الذي ارسل اليه عمر
الحلة لم يكن اخاه انما هو اخو اخيه زيد بن الخطاب لامه اسما بنت وهب وفي مسند احمد لم اعطكه
تلبسه انما اعطيتكها تبيعها فباعها من رجل يهودي وقال المنذري اخو عمر الذي اعطاه الحلة هو
عثمن بن حكيم وكان اخاه لامه فاما زيد بن الخطاب اخو عمر فانه اسلم قبل عمر ابن الحجاف بحا بين
مهملتين وباء موحدة ابن مقصمة بقاف وصاد مهملة كذا لاكثرهم بكسرة ولابن السكن وغيره
بضاد معجمة قال في المطالع اي مصغته باسنانها ولينته باب
ما يقرا بضم اليا وفتحها العقدي بفتحتين ابو جمرة بجيم الضبعي بضم الضاد وفتح الباء نسبة لبني ضبيعة
جوانا بجيم مضمومة وواو مخففة مفتوحة ومنهم من همزها وثا مثلثة قرية من قرى عبد القيس
هداي بشر بكسر الباء واسكان الشين المعجمة كثيب ورثيق بضم الزاي ثم زاي مفتوحة
حكيم بضم اوله ان احمع بتشديد الميم اي اشهد عن صفوان بالفتح غير منصرف شبابه
بشين معجمة مفتوحة وبا موحدة مخففة يتناوبون بتشديد النون مرة بعد اخرى وهو انفعل من النوبة

وقيل

وقيل يتناوبون ياتون العوالي ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها ادناها ثلثة اميال
واربعة وابعدها ثمانية لو انكم تطهرتم يجوز ان تكون لو للتمني فلا جواب لها او للشرط فجوابها
محذوف ان احرجكم بالحا المهملة من الحرج وهو المشقة ويشاعده الرواية السابقة او يؤثمكم
اي اكون سببا لاكتسابكم الاثم عند ضيق صدوركم فربما تسخطوا ويتكلموا وجوزوا فيه الخا المعجمة
الدحض باسكان الحا قيده القاضي وقال الجوهري مكان دحض بالفتح والاسكان مكان زلق
وهو بالزاوية بالزاي وقد يعلمن ان عمر يكره ذلك بكسر الكاف حرمة اي حق واجب عمرو
بن حريث بضم الحا المهملة مهنة انفسهم بفتحتين جمع ماهن ككاتب وكتبة اي خدم انفسهم
شريح بشين مهملة مضمومة وجيم ويعلي بفتح اوله المقدمي بدال مشددة حرمي بن عمارة بضم العين
ابو خلدة بخا معجمة مفتوحة ولام ساكنة حدثنا يزيد بن ابي مريم هو بالبا المثناة ثم الزاي
على الصواب ووقع في اصل كريمة بضم الموحدة والرا وهو غلط ذاك كوفي لم يخرج له البخاري
عباية بعين مفتوحة ثم موحدة ابو عبس بعين مفتوحة ثم موحدة ساكنة عبد الرحمن
بن جبر وعليكم السكينة بنصب السكينة على الاغرا ويكون انه قال الزموا السكينة وقد سبق
باب لا يفرق بين اثنين بضم اوله وتشديد وكسر وفتح قيل يريد اداما
الركعتين حتى يخرج الامام وهو ضعيف لقوله وصلى بعده ما كتب له وانما اراد التخطي
باب لا يقيم بضم الميم مخلد بميم مفتوحة وخا ساكنة قلت لنافع
الجمعة نصب باسقاط الخافض اي في الجمعة الجمعة وغيرها منصوبان وعند ابي ذر برفعهما
الزوراء ممدود موضع بسوق المدينة قريب من المسجد وقيل انه مرتفع كالمنارة الماجشون
جيم مكسورة ثم شين معجمة سهل بن حنيف بحا مضمومة فلما ان قضى التاذين وفي رواية فلما انقضى
التاذين الغازي بتشديد اليا نخر هي نسبة الى القارة قبيلة ابو حازم بحا مهملة وحدثنا
سبق في ابواب الصلاة ولتعلموا بفتح العين وتشديد اللام اي لتعلموا الجذع بجيم مكسورة العشار
بكسر العين النافة تبلغ عشرة اشهر من حملها وجمعها عشار احمر بنت فاطمة بنت المنذر
هو ابن الزبير بن العوام قلت ما شان الناس بالجر على الاضافة عمرو بن تغلب بمثناة ثم غين معجمة
ثم لام مكسورة ولعط بفتح العين وكسرها الى ما في اوسي وفي نسخة بني حمر باسكان
الميم والنعم بفتح النون فجز واعنها بجيم مكسورة قال في الصحاح يقول عجزت عن كذا اعجز
بالكسر تابعه يونس قال المزي في اطرافه اي في اما تعب خاصة وفي ما قاله نظر فان متابعته
في الحديث كله ثابتة في صحيح مسلم والنسائي العدني بفتحتين ونون الزبيدي بضم الزاي
ابن الغسيل بغين معجمة مفتوحة نسبة الى جده هو عبد الله بن حنظلة ابن الغسيل وكان اخر
بالنصب خبر كان واسمها مقدر متعطفا ملحفة بميم مكسورة اي مرتديا بها وتسمى الردا
عطافا لوقوعه على عطفي الرجل عصب بتخفيف الصاد دسمة بفتح اوله وكسر ثانيه اي لونها
لون الدسم كالزيت وشبهه وقيل معناه سوداء وبه رويت ايها الناس الي اي انهضوا
الي افقى ما علكم لانها في الاصل لانتهاء الغاية فثابوا اليه مثلثة اي رجعوا ويتجاوز عن مسيئهم

اقضي ما علكم

بالهمز وضبط في بعض الاصول بتشديد اليا وكسرها بلا همز **يكتبون الاول فالاول** اي مترتبين
بحسب مجيهم على المنابر وجاز مجيهما معرفتين على الشذوذ وذكر بعضهم لتخرجن الاعز منها الاذل
جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يخطب هو سليك الغطفاني **هلكت الكراع** بالضم فيه وخطي
الاصيلي في كسره اسم لجميع الخيل **الشا** جمع كثرة شياه وأما في القلة فشياه **بشبه** اي جدب
وهي من الاسما الغالبة نحو الدابة في الفرس **حتى الجمعه الاخري** بالجر **مثل الجوبه** بجيم وبا هي
الحفرة المستديرة الواسعة اي خرجنا والغيم والسحاب محيطان باكناف المدينة قال القاضي
وصحفها بعضهم بالنون ثم فسرها بالشمس في سوادها حين تغيب والمعنى ان السحاب تقطع
حول المدينة مستديرا وانكشف عنها حتى باينت ما حولها مباينة الحوبة لما حولها **وسال
الوادي قناه** بقاف مفتوحة ونون ثم الف وها وهذا هو الثابت اخره اسم واد من اودية المدينة
ولا ينصرف للعلمية والتانيث وهو بدل من الوادي ويرفع وروي بعض الفقها قناة وتوهمه
قناة من القنوات وهو غلط وقال صاحب المفهم روي خارج الصحيح سال وادي قناة
بالجر على الاضافة **الجود** بفتح الجيم المطر الغزير **بنصب** بضم اوله وكسر ثالثه **العير** الابل تحمل
الطعام والتجارة **بجعل** بالجيم والعين وروي بحفل بالحا المهملة والفا **على اربعا**
بكسر البا والمد جمع ربيع وهو النهر الصغير الذي يسقي المزارع **مزرعه** مثلثة الراء قاله
ابن مالك **السلق** بكسر السين **قبضه** بضم القاف وفتحها **سلقا** انتصب على المفعولية وعند
الاصيلي بالرفع ووجهه القاضي بانه مفعول لم يسم فاعله بتجعل على ان بضم اليا منه او تحمل
على انه تعالى في مزرعه ثم استانف فقال لها سلق ويكون سلق مبتدا وخبره لها ويكون الفعل تجعل
ملغا وفي مزرعة يجعله **بطبخها** ولبعضهم بطحنها **عرقة** بفتح العين المهملة واسكان الرا
والقاف العظم الذي عليه اللحم ويشبه ها هنا اصول السلق اي ان اصلاع السلق قامت مقام الطبخ
مقام قطع اللحم وقيل بعضهم بالغين معجمة والفا اي مرقه الذي تغرف ولبس بشي **فتلحقه**
بفتح العين **صلاه الخوف فوازينا** اي قابلنا **جنوح** بحا مهملة مفتوحة وبا ساكنة وواو
مفتوحة بعدها ها الثابت **وشرح** بشين معجمة مضمومة **الزبيدي** بزاي مضمومة **ان كان
بها الفتح** اي انفق وتمكن ورواه القابسي ان كان تها الفتح **تشتر** بضم التا الاولى
وفتح الثانية **ما يسرني بتلك الصلوه** الا الدنيا لبة ولبعضهم من تلك الصلوة

باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا وايما روي

وقال **شرحبيل** بضم الشين المعجمة وفتح الرا واسكان الحا منصرف **والسمط** يقال بفتح
الشين وكسر الميم ويقال بكسر الشين واسكان الميم **اذا تخوف الفوت** ان بنيت الفعل للفاعل
فانصب الفوت او للمفعول فارفعه **ان اسما** بالفتح لا ينصرف **فادرك بعضهم العصر** بنصب
الاول ورفع الثاني **وامهرها** وروي مهرها وهما لغتان **فجمل والخميس** بالرفع والنصب
دحيه بفتح الدال وكسرها **العدس فقال يا رسول الله اعطني جاريه** بالجزم جوابا على
الامر وروي ابتاع هذه تحمل بالرفع فيهما على الاستئناف ثم لم ينسبه **جار بيان** الجارية

فيه العجمة والعلمية

في النسا كالغلام في الرجال بنتان على دون البلوغ فيهما **تغنيان** اي ترفعان اصواتهما
بانشاد الشعر وهو قريب من الحدا **بعاث** بضم البا الموحدة وعين مهملة وثا مثلثة قال مصعب
بنصرف ولا ينصرف يوم كان الاقتتال في الجاهلية اقتتلوا فيه وقالوا فيه الاشعار وانتصر
الاوس على الخزرج وبعاث اسم حصن للاوس ورواه مصحف بالغين المعجمة **مزمارة الشيطان** يعني
الثابت صوته وهذا من الصديق انكار منه لما سمع مستصحبا لما تقرر عنده من تحريم اللهو
والغنا مطلقا ولم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قرهن على هذا النزر اليسير وانه ليس هذا
من قبيل المنكر وعند ذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم دعهما ثم علل له الاباحة بانه يوم عيد
اي يوم سرور وفرح شرعي فلا ينكر فيه مثل هذا **دونكم** نصب على الظرف بمعنى الاغرا
والمغرى فيه محذوف دل الحال عليه وهو لعبهم بالحراب والدرق يريد دونكم اللعب **ارفده**
بفتح الهمزة واسكان الرا وفتح الفا وكسرها والكسر اشهر وهو لقب الحبشة **مللت** بكسر اللام
قال **حسبك** معناه يكفيك وهو محذوف همزة الاستفهام **وتبل** بضم التاء بياء مثناة من تحت
وبا نطق من همدان **بما تقاولت** وروي مما تعاقبت **قالت وليستا بمغنيتين** اي ليستا ممن
يعرف الغنا كما تعرفه المغنيات المعروفات بذلك وهذا منها تحرز من الغنا المعتاد **امزامير**
وروى المزامير **هنه** بحذف النون اي حاجة وفاقه **جيرانه** بجيم مكسورة **النسك** بضمتين
جمع نسيكة بمعنى الذبيحة **يوم اكل وشرب** بضم الشين وفتحها **واحببت ان يكون شاتي
اول** بالرفع والنصب **افتخري** بفتح التا وضمها والاول افصح غير مهموز اي تقضي **وتقدم
مروان الخطبه على الصلوه** فعله قبله عثمان ومعاوية رواه عبد الرزاق في مصنفه وفي
المبسوط لمالك اول من فعله عثمان لكن سياتي في باب الخطبة بعد العيد عن عثمان خلافه **ابن ابي
سرح** بمهملات واسكان الرا **فلتت تعطا ابري** بفتح التا **الخرص** بالضم الحلقة الصغيرة
من الحلي يعلق بالاذن وحكي فيه كسر الخا **السخاب** بكسر السين وفتح الخا المعجمة خيط فيه خرز وجمعه
سخب ككتاب وكتب وقال البخاري هي قلادة من طيب او مسك وغيره او قرنفل ليس فيه
من الجوهر شي **ربيد** اي مضمومة ثم موحدة **ابو السكن** بضم الشين مصغر **في اخمص قدميه**
بفتح الميم **ولم يكن السلاح يدخل الحرم** بضم اليا وفتح الخا **عبد الله بن بشر** بضم الموحدة وسكون
الشين صحابي كان بالشام **ان كنا فرغنا ساعته الساعة** قيل صوابه لقد فرغنا الساعة **وذلك
حين التسبيح** اي صلاة سبحة الضحى **في الايام العشر** وفي رواية ايام العشر **ابن عمر**
بمهملات **ما العمل في ايام افضل منها في هذه** العمل مبتدا وفي ايام متعلق به وافضل خبر
المبتدا ومنها متعلق بافضل والضمير ينبغي ان يكون للعمل بتقدير الاعمال كقوله تعالى
او الطفل الذين ورواه سيبويه في كتابه بلفظ ما من ايام احب الى الله فيها الصوم من عشر
ذي الحجة ومثل به مسالة الكحل في رفعها الظاهر وهو اصل التراكيب المجوز فيها ذلك
وليست رواية الصحيح من رفع افعل الظاهر في شي **الا رجل** فيه وجهان احدهما ان
الاستثنا متصل اي الا عمل رجل لانه استثنا من العمل وثانيهما انه منقطع اي لكن رجل خرج

الزاي

مخاطر بنفسه فلم يرجع بشيء افضل من عبده يخاطر بنفسه يكافح العدو واي يوقعها في الهلاك فلم يرجع بشيء
يحتمل وجهين ان لا يرجع بشيء من ماله ويرجع هو وان لا يرجع هو ولا ماله فيرزقه الله الشهادة
العواتق الجب بنات الادراك ذوات الخدور بكسر التاء علامة النصب والخدر الستور وقيل
البيوت يعني بيوت الحجاب عمرو بن عباس بموحدة ابن عابس بموحدة ولا تقى وروي ولا يعي
فرابتهن يهوين بضم اوله وبلال باسط ثوبه بالتنوين ونصب الثوب وبالاضافة وجره فتخها
تاء مثناة ثم خاء معجمة ثم تاء مفتوحات وروي بحذف التاء الاخيرة خاتم بالفضة ابرى بفتح اوله
ثم يخطب بعد بضم اوله وفتح ثالثه حتى يجلس بضم اوله واسكان ثانيه وروي بضم اوله وكسر
ثالثه مع التشديد اي يامرهم بالجلوس انت على ذلك بكسر الكاف لا يدري حسن من هي يريد
حسن بن مسلم راوي الحديث عن طاوس ووقع في صحيح مسلم لا يدري حينئذ من هي وهو تصحيف
من حينئذ فدا بكسر الفاء والمد وبالفتح مقصور لا غير قاله الجوهري وغيره ويجوز رفعه ونصبه
الجلباب الملحفة وقيل الخمار وقيل المقنعة يغطي بها رأسها ثم قيل المراد به الجنس اي تعيرها
من جلابيبها وقد يكون لكل وقيل هو على المواساة فيه وانه واحد وتشهد لهن وانه ملبسها
صاحبتها طائفة من ثوبها او يكون على طريق المبالغة اي يخرجن ولو اثنتان في جلباب امرنا ان نخرج
فنخرج الحيض نخرج الاول بفتح النون وضم الراء والثاني بضم النون وكسر الراء ولما امرنا فعيدوه
نفحتني باب كلام الامام والناس هو بجر الناس
عطفا على الامام ابو الاحوص بحاء وصاد مهملتين نشكنا بضم النون والشين جمع شبكة
وهي الدبحة واما بالاسكان فالعباكة قاله الجوهري عنا فجذعه بضم عنا واسم ان وجذعه
بالجر على الاضافة وروي بنصبهما ولن تجزي عن احد بعدك بفتح التاء واسكان الجيم بلا همز
قاله الجوهري اي تقضي قال وبنو تميم يقولون اجزأت عنك شاة بالهمز وعلى هذا فيجوز ضم التاء وبهما
قرئ لا تجزي نفس ان نعيد ذبحه بفتح الدال وكسرها خصاصة بفتح الخاء اي فاقة ابو تميلة بمثناة
مضمومة اذا كان يوم عيد بالرفع تام وخالف جواب الشرط هذا عيدنا يا اهل الاسلام بالنصب
على الاختصاص او النداء وبويد ذلك رواية يا اهل الاسلام يدففان اي يضربان بالدف
تغشى بثوبه يستتر متجللا دعهم امنا بسكون الميم نصبا على المصدر اي ايمنوا امنا ولا تخافوا
وقيل على الحال اي امنين ابو المعلى بلام مشددة الوتر بفتح الواو وكسرها صلاة الليل مثنى مثنى
بتنوين مخرمة باسكان الخاء المعجمة في عرض وسادة بالضم ان كانت المخدة وبالفتح الفراش
بفتح الشين اطل فيهما القراءة وروي يطيل وكأن الاذان باذنيه كأن حرف التشبيه والتشبيه
هنا مكان التعليل واياك فيه معترضة يجوز في شاقه الرفع والنصب فقل او فيت بفتح
الواو اياه بضم اوله نهارا بضم اوله مع المد اي القدر في العدد ابو مجلز بميم مكسورة لاحق
ابن حميد رعل بكسر الراء وسكون العين المهملتين وذكوان بذال معجمة مفتوحة
غير منصرف الاستسقاء بالمد طلب السقيا وحديث الموطأ شمس في الشيخ غفار غفر الله
لها واسلم سالمها الله من المسالمة وهي ترك الحرب وقيل يعني سلمت قيل هو دعاء وقيل هو خبر

اللهم سنين كسني يوسف وفي نسخة اي ذي رسبع والنصب هو المختار لان الموضع موضع فعل
دعا فالاسم الواقع فيه بدل من اللفظ بذلك الفعل والتقدير اللهم ابعث او سلط والرفع جائز
على اضمار مبتدا او فعل رافع اللهم انج بهمزة قطع قال صاحب المفهم الهمزة للتعدية
وقد عدي بالتضعيف ايضا وهو لا المدعو لهم قوم من اهل مكة اسلموا ففتنوهم اهل مكة وعذبوهم
وبعد ذلك نجوا منهم فهاجروا الى النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشدد بهمزة وصل حصب
بالحاء والصاد المهملتين اي دهشته واستاصلته وشطر بالنصب يحكى وعنه اي ذري بالرفع على الاستيناف
اذا قحطوا قال صاحب البارع قحط المطر بفتح القاف والحاء وقحط الناس بفتح الحاء وكسرها وفي
الافعال بالوجهين في المطر وحكي قحط الناس بضم القاف وكسر الحاء والحطوا وقد قيل ايضا قحطوا اذا
اصابهم القحط واسص لا يجوز ان يكون في موضع جر برب مضمرة لان قبله ما منع منه وهو قوله وما
ترك قوم لا اباكك سيدا يحوط الذمار غير ذرب مواكل الى ما ذا ما الحب عليه حمايته والذرب الحاد
والمواكل المتكل على اصحابه ومنهم من جوز في ابيض الرفع والنصب وتستسقي بضم اوله والغمام
نائب عن الفاعل وثمال وعصمه منصوبان ويجوز رفعهما والثمال بكسر المثلثة الذي يثمل القوم اي
يكفيهم امرهم يا فضالة واصله من التميلة وهو بقية الطعام في البطن لانها تشد القوي والعصمة ما يعتصم به
اي يتمسك به ويمتنع به والارامل جمع ارمل وارملة واصله فقد الزاد باب
تحويل الرداء وللجرجاني بحركة وهو وهم حتى يجيش يتدفق بالماء ميزاب بالهمز وقد يسهل
يا ابو ضمرة بفتح الضاد المعجمة واسكان الميم نمر بفتح اوله وكسر ثانيه وجاه المنبر بضم الواو وكسرها
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب هذه الجملة في موضع نصب على الحال واستطع السبل
اي الطرق لهلاك الابل والعدم ما يؤكل في الطريق فادع الله يغثنا بفتح الياء وبالجزم على الجواب
ومنهم من ضم الياء ورفع الفعل من الاغاثة والغوث وهو الاجابة وروي في الموطأ يغيثنا بفتح الياء
وبالرفع وعلى هذا الجواب الامر محذوف اي يجيبك ويحيي الناس اللهم اسقنا يجوز فيه
قطع الهمزة ووصلها لانه ورد في القران ثلاثيا ورباعيا اللهم اغثنا كذا الرواية بالهمزة رباعيا
اي هب لنا غيثا والهمزة فيه للتعدية وقيل صوابه غثنا لانه من غاث قال واما اغثنا فانه من الاغاثة
وليس من طلب الغيث ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة بالنصب والجر وهي بفتحتين القطعة
من السحاب وخصه ابو عبيد بما يكون في الخريف ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يخطب كذا نصب
قائما على الحال من يخطب وروي بالرفع على الخبر سلع بفتح اوله واسكان ثانيه جبل بالمدينة
مثل الترس وجه التشبيه في كثافتها واستدارتها ثم امطرت رباعي وثلاثي بمعنى واحد
وقيل امطر في العذاب ومطر في الرحمة سبتا اي من سبت الى سبت بدليل الرواية الاخرى فمطروا
من جمعة الى جمعة وقال ثابت الناس يحملون على انه من سبت الى سبت وانما السبت القطعة
من الدهر ورواه القابسي وابو ذر ستا كما قال جمعتنا من الجمعة الى الجمعة والمعروف الاول
وكأن هذه الرواية انه محمولة على ما اكمه ثابت اي جمعتنا ورواه الداودي ستا وفسره
بستة ايام قال القاضي وهو وهم وتصحيف حوالينا ظرف متعلق بمحذوف اي امطر حوالينا

أو اجعله جوّ البنا اي انزله حوالي المدينه حيث مواضع البنات لا علينا في المدينه ولا في غيرها
من المباني والمساكن **الاكام** بهمزه مكسوره دون الجبال وروي الآكام بهمزه مفتوحه ممدوده
الطراب نظاما لله مكسور الراء اي الضفادع واحدها طرب بوزن كتف وحصت بالذكر لانها
اوفق للزراعه من وسوس الجبال **فحط المطر** بفتح الحاء اي احتبس وحكي القزاز اكثرها **فادع الله**
ان سقيانا بضم اوله وفتحه على ما شيق وترحم هذا الحديث بالاستسقاء على المنبر وليس فيه
ذكر المنبر الا ان قوله يخطب يوم الجمعه يدل عليه فانه كان لا يخطب يوم الجمعه بعد اتخاذ المنبر
الا عليه قاله اسماعيلي **باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول**
رداءه قال الاسماعيلي لا اعلم احدا ذكر في حديث انس تحويل الرداء واذا قال المحدث لم يذكر
انه حول لم يجز ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول لان ما لم يذكر لا يوجب ان لا يكون **والجلباب** الثوب
نصب على المصدر اي يسطع كما يسطع الثوب قطعا متفرقة **باب**
اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم وجه ادخال الترجمه في الفقه التنبيه على اللغه آنه
حقا على الامام ان يستسقي لهم اذا سألوه وان كان من يدعو الله هو الاخير من باب التفويض الى القدير **وراد**
اسباط عن منصور فدعا ثوب الله صلى الله عليه وسلم **فسقوا العنب فاطبقت عليهم سبعا** هذا اوهم
وقد مثل به حديث في حديث من بعض الرواه فان دوام المطر ثم الدعا بكشفه انما كان لاهل المدينه
ومن حولهم من المسلمين كما رواه انس في يوم جمعه والا فاذا دعا لهم ملوا بالمطر اي تعلق لاهل المدينه
حتى سألوه كشفه وعلى هذا فترجمه الباب وهم لا يتبنا بها على وهم **فسقوا الناس** بالرفع على
البدل من الضمير في فسقوا ويكون على ما لم يسم فاعله في اللغه الاخرى في تقديم ضمير الجماعه
فادع الله يحبسها بالجزم والرفع **فكسطت المدينه** من تكسط السحاب اي تقطع وتعرق والكسط
والقسط اخوان **والمطر** بفتح اوله وضم ثالثه **الاكليل** هو ما احاط بالشئ وروضه مكلله
محفوفه بالنور واصله الجمع الشديد **عبد الله بن يزيد** بالفتح **فلما خرجنا من المسجد حتى مطرنا** بضم اوله
يسيل بفتح اوله وكسر ثانيه اي استد الشفر عليه حكاه ابو العرج عن البخاري وقيده الاصيلي بفتحهما
آخرا وهل حبس وهل قل وقيل ضعف مشتق من الباشق طائر اذا اصابه المطر وجل وروي
نشق بالنون والشقه العقده كانه وجل في الطين وروي لنق من اللنق وهو الوحل وصوبه
الخطابي قال ويحتمل ان يكون مشق بالميم يريد ان الطريق صارت مزله ووشقا ومنه مشق الخط
وقال الحافظ حسين الهروي لعله شق اي حشه ومنعه من قولك شققت ما شاء البعير اذا شددته
الى اعلى سجن فلم يرجع لان نشق لم يوجد في اللغه **قال ضبا** منسوب الى الضبا المطر كما نقله
عن ابن عباس وقال الواحدي انه المطر الكثير وفي رواية ابن ماجه اللهم شيبا بفتح الشين واسكان
الياء من الشيب وهو العطا **رفع حتى رى ساص ابطه** كان هذا من كمال النبي صلى الله عليه وسلم
فان كل ابط من الناس متعين لانه مجموع مرواح وكان منه صلى الله عليه وسلم ابيض عطرا
باب من يمطر اي يعرض للمطر وتطلب نزوله عليه كتصبر من الصبر
وغرب هذا الحديث شيخ في الجمعه **الصبا** ريح ومهبها المشرق من موضع يطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار

الدبور بالفتح الريح التي تعاكل الصبا والقبول قيل شميت به لانها تاتي من دبر الكعبه **حتى يكثر فيكم**
المال فيفيض بالرفع والنصب **ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم ياركنا** قال ابو عبد الله هذا
الحديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم الا ان ابن عون كان يقتصر على ابن عمر كذا في اصل السبعي وحدث
به ابن خالد شيق **الكسوف** هو التغير الى السواد ومنه كسف وجهه اذا تغير والخسوف
النقصان وقيل لا يقال في الشمس الا كسف وفي القمر الا خسف وسيجيء قاصرا ومتعديا
فقال كسفت الشمس وكسفها الله **فاذا رايتموهما** بهم بعد الهاء اعاد على خسوف الشمس والقمر
وروي بحذفها يعني الكسوف فاعاد عليه ضمير المذكر **ساصبح** بعين معجمه لاشرف **ان الشمس**
والقمر اتيان اي في كسوفهما اتيان لانه الذي يخرج الحديث بشبهه **لا لخسفان** بفتح الالف وقد منعوا
ان يقال بالضم قاله ابن الصلاح **ما مر احد اغير** برفع اغير على جعل ما تميميه فتكون خبر المبتدا
الذي هو احد ونصبه على جعلها حجازيه وعلى اسم ما موكده وجوز ابن مالك الامرين اغير
ان يكون في موضع خفض على الصفه لاحد على اللفظ وكذلك يجوز اذا رفعت ان يكون صفه لاحد
على الموضع والخبر محذوف في الوجهين وكانه قال ما احد اغير من الله موجود واما سبب الغيره
لله فليست من الصفات اللائقه به فاولها ان يوثر على الزجر والتحريم ولهذا اخا ومن غيرته حرم
الفواحش **باب الدعا اذا الصلوة جامعه** بنصب الصلوة على الحكايه
والصلوة نصب على الاغراء او جامعه على الحال **معوذ بن سلام** بتشديد اللام **الحبشي** بالحاء المهمله
وبا موحده مفتوحتين بعدهما شين معجمه **خشف** بفتح الخاء **هايد** بالله قال ابن السيد منصوب
على الحال الموكده او المؤكده **طهاني** بفتح النون **الجحر** بضم الحاء وفتح الجيم جمع جحره **تكعكعت**
تاخرت وههنا بمعنى كففت وقد شرح به في رواية مسلم **فلم ار منظرا كاليوم قط افظع** بظا
مشالة وبنصب العين اكره واصعب وجوز فيه الخطابي وجهين ان يكون بمعنى فظيع كالبزمعنى كبير
وان يكون افعل تفضيل على بابه اي منه ثم حذف قال ابن السيد وهذا كلام يستعمله العرب
فيقولون ما رايت كاليوم رجلا والرجل والمنظر لا يصح ان يشبها باليوم والمحدثون يقولون معناه
ما رايت كرجل اراه اليوم رجلا وكذلك فلم ار كمنظر رايته اليوم منظرا وتخيطه ما رايت
كرجل اليوم رجلا وكمنظر اليوم منظرا فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وحذرت
اضافه الرجل والمنظر اليه لوقوعهما فيه كما يضاف الشئ لما يتصل به ويلتبس وفي المنظر وجهان
ان يريد المكان المنظور اليه او الشئ المنظور اليه فيكون من المضاف المضاف الواقعه موقع المفعول
كقولهم درهم ضرب الامير وثوب نسج اليمن وقال غيره الكاف ههنا اسم ويقدر بزه ما رايت مثل
منظر هذا اليوم ومنظرا عميين ومراده باليوم الوقت الذي هو فيه وحديث اسماء شبق غريبه في كتاب العلم
من احب العاقه في الكسوف بفتح العين مصدر عق ويقال فيه الخناق **باب**
الصلوة في كسوف القمر فيه ابو بكره انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسماعيلي
هذا الحديث لا يدخل في هذا الباب واما ما ذكره عن عبد الوارث فليس فيه الا ما في الاحاديث
ان الشمس والقمر اسانِ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي ذكرناه عن هشيم ادخل في هذا الباب لان فيه

انكشفت الشمس والقمر يا عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية بعضهم وكذا قوله فاذا رأيتم
منها شيئا فانه ادخل في الباب من قوله فاذا كان ذلك عابد بالله كذا روي هنا بالرفع على كونه
خبر مبتدأ مضمر اي انا قال سيبويه والنصب على الحال اكثر في كلامهم اي اقول قولي عابدا بالله عمر بن زيد
ابن عبد الله بموحدة مضمومة زياد بن علاقة بكسر العين وتاء الله الناس ممثلثة اي رجعوا
محمد بن مهران بهم مكسورة الوليد هو ابن مسلم ابن ثوبان هو عبد الرحمن بعث منادينا الصلوة جامعة
وروي بالصلوة والصلوة نصب على الاغراء وجامعة على الحال وروي برفعهما قال الجعل بلام مخففة بمعنى نجعل وروي بالجعل

كتاب السجود

ثم سكن بمعجمة واحدة رجل من القوم كما في رحضي هذا الرجل هو الوليد بن الخيزران
يلغيني بفتح اوله وكان ابن عمر يشدد على وضوء والاي زيد على غير وضوء وضوء وضوء فقد اسنده ابن ابي شيبة
في مصنفه كذلك وثوب البخاري واشتد لا له منطبق عليه فربد بن رحضيفة بحاء مهملة مضمومة
ابن قسيط بالضم على التصغير هو يزيد بن عبد الله بن قسيط ثم بن حدلم بحاء مهملة مفتوحة ودال
معجمة ساكنة ولام مفتوحة ابن الهدير بها مضمومة انا امرنا بالسجود كذا الاكثر هم وعند بعضهم انا لم نؤمر
قال القابسي وهو الصواب وهو معنى الحديث الاخر ان الله لم يفرض السجود علينا الرحام بزاي مكسورة
بعصر الصلوة قال قصر الصلوة مخففا وقصرها مثقلا وحكى الواحدي اقصرها فهذه ثلاث لغات
والمقدر القصر والتقصير والقياس من الثالثة الاقصار والمراد رد الرباعية الى ركعتين حضني
بضم الحاء اقام تسعة عشر يقصر بسكون القاف وضم الصاد وبحاء المنذري بضم الياء وتشديد الصاد
آمن ما كان بالمد فزع الامن ضد الخوف فاسترجع اي قال انا لله وانا اليه راجعون لما رأى من تقويت
عثمن لفضيلة القصر ولانهم منه ان الاتمام غير مجزي لانه قد قال قلت حظي من اربع ركعات
ركعتان متقبلتان فلو كانت تلك الصلوة لا تجزي لما كان له فيها حظ لان ركعتين والامن عزهما فانهما
كانت تكون فاسدة كلها وقال الداودي حتى ان لا تجزيه الاربع وليس كذلك لما ذكرناه واعلم ان عثمن
انما فعل هذا بعد سبع سنين من خلافته وكان قبلها يقصر كما ثبت في باب من لم يتطوع في السفر
ان عثمن كان لا يزيد على ركعتين عراني الهالبة البرا بتشديد الزاي كان ببزي الشباب وكان
استشرع عا امرأته صفية هي اخت المحاربن ابي عبيد الثقفي اذا كان على ظهر سير وروي
على ظهر بسير كان اذا حل به السير حد واجد عزم وترك الهوينا وسبب الفعل للسير مجازا
وفيه حجة لمشترط جد السير في الجمع وحمل المطلق فيهما على المقيد كما تقدم في الحج
صلاة العشاء والمغرب بالذكر ولم يذكر القصر لوقوعه في جمع له بين المغرب والعشاء وهو الذي سأل
عنه نافع فاجابه عما سأله عنه حين استشرع على امرأته فاستعجل فجمع له بين المغرب والعشاء
فسبق فاجاب بما ذكر ولا اسبح اي سطوع بالصلوة حدثنا حبان بضم الحاء وبالموحدة
وترجم البخاري على حديثه التطوع عا الحمار وبانا زعه الاسماعيلي وقال الحبر انما هو
في حديث صلوة النبي صلى الله عليه وسلم على مركوب في السفر تطوعا لغير القبلة لانه روي
انا النبي صلى الله عليه وسلم صلى عا حمار لا اسهما وقد وقع بلفظ الدابة فاذا هذا الباب من جهة السنة في الحمار

لا وجه له طهمان بفتح الطاء وكان لا يزيد في السفر على العشرين وابو بكر وعمر وعثمن كذلك جا في مسلم
في عثمن عند ما أتم خلافته وهو الصواب فقد ثبت عنه انه اتم في اخر امره ولعل ان عمرا اراد في هذه الرواية
اتمام عثمن في بعض اشفاره في غير منى لان اتمامه كان بمنى حدثنا حسان وهو شاكي ذوي وهو شاكي وهو شاذ وكان مشورا موجوده ساكنة اي به علة النواشير واصل
الكلمة من النشر وهو الكراهة بتقطيع وذكر الزبيدي ان الناشور بالباء المعجمة والنون عرسته
ومرضلنا بما هو بالنون من النوم رواه ابو ذر وغيره وبه اصل السفي قال البخاري بانا عندي
مضطجعا وزعم الاسماعيلي وان بطال وغيرهما انه تصحيف وانما هو بانا بالمد من الايمان بمعنى الاشارة على
حبر وليس كما زعموا فان المراد من قوله بانا ان يكون مضطجعا اطلق عليه لفظ النوم لكثرة ملازمته
له وفيه دليل على صحة التنفل مضطجعا مع القدرة وهو الاصح وبالغ بعضهم في التخفيف فجوز الامامة مع
القدرة وهو ضعيف الحسين المكتب بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء وحل بعض الكاف وهو
الذي يعلم الصبيان الكتابة قاله القاضي ابن بريدة موحدة مضمومة التهجد كان يصلي حاشا فاذا ابي قرأته
نحوا من رواه بالرفع فلا اشكال ومن رواه بالنصب فعلى ان من زايده والتقدير فاذا ابي قرأته
نحوا فقرأته فاعل بقي وهو مصدر مضاف الى الفاعل ناشئ نحوا بالمنصوبة او على ان من قرأته صفة
لفاعل بقي قامت مقامه لفظا ونوي تبوته ونصب نحوا على الحال والتقدير فاذا ابي هو قرأته نحوا من كذا
انت قيم السموات والارض بفتح القاف وقيوم وقيام قال قتادة هو القايم عند خلقه نور السموات
والارض اي منورها والمنزه عن كل عيب من قول العرب امرأة منورة مبتراة من كل زينة انت
الحق اي واجب الوجود من حق الشيء ثبت ووجب وهذا الوصف لله تعالى بالحقيقة والخصوصية
اذ وجوده بنفسه فلا سابقة عدم ولا لاحقة عدم وما عداه بخلاف ذلك وهذا المعنى كان اصدق
كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل واما اطلاق اسم الحق على ما يعدم من
الاقوال والشاعة والوعد فلانه لا بد من كونها وانها مما يحب ان تصدق بها وغيرها بالحق ما كيد لها
وتفخيما لم ترع اي لا فزع عليك وعند القابسي في موضع لن نرع وهي لغة مرجوحة بلن اشتكى اي من الوجع
فعالت امرأته من قريش ابطا عليه شيطانه هذه المرأة قيل انها ام جميل بنت حرب اخت ابي سفين
وهي امرأة ابي لهب وكذا رواه الحاكم في مستدركه والعجب من ابن بطال ومن تبعه كابن المنير
في تشبيهه ذلك بخبل بجد وهذا لو لا اشتهاره قابله لما عثرت على حكايته لكن قضيت النبية على غلطه
للا تغتر به عن هند بالصرف وتركه طرق اي اتاه للا عارية روي بالرفع والجر شبه العلم
ان كان ليدع العمل بكسر الواو المخففة من الثقيلة واي لاستحيها بالتاء والياء الموحدة اي لاعلها
ووقع في الموطا لاستحيها من الاستحياء حتى يرم بكسر الزاي وفتح الميم وروي بضمها بفتح طول
قيامه اذا سمع الصارخ يعني الديك قال ابن ناصر واول ما يصيح نصف الليل ما الفاه بالفاء
اي جمعه والسحر مرفوع على الفاعلية نياما بالنون من النوم وتصحف بالفاء حتى هممت بامر سوء
باضافة امر الى سوء وفتح الشين حصن بضم الحاء الوحمة بجيم عرا بي حصين بحاء مفتوحة عثمن بن عاصم
الحلبي ان وثاب بواو مفتوحة ثم ثاء مثلثة مشددة يعقد الشيطان كناية عن ثقيله بالنوم

وتثبيطه وفي رواية ابن ماجة بعقد حبل وهو مناسب لقوله ليل طويل وهو من باب عقد الشواهر
النفاثات في العقد وذلك بان ياخذن خيطا فيعقدن عليه عقدة منه وتكلم عليه بالسحر فيتاثر
المسحور عنه ذلك اما بمرض او بحرمان فعل قافيه الراش موخره كذلك قافيه كل شيء ومنه قافيه
الشخر وبضرب كل عقده وروى عند كل عقدة عليك ليل طويل ارقد فعه عنا الابتداء او الخبر عليك او فاعل
باسماء فعل اي بقي عليك اي تقول لك ذلك وفي رواية لمسلم بالنصب والاغراء والاول اولى لرجوعه
المعنى لانه الامكن في الغرور من حيث انه اخبره عن طول الليل ثم بامره بالرقاد بقوله فارقد واذا
ثبت على الاغراء لم يكن فيه الا الامر بملازمة طول الرقاد وحينئذ فيكون قوله فان قمت الخ تاكيدا فان صلى انحلت
عقده روي بالافراد وبالجمع ويشهد للثاني رواية البخاري في كتاب بدء الخلق انحلت عقده كلها واصاب
خيرا نفسه هذا الحكم خالف حديث لا يقل احدكم خبثت نفسي لان الممنوع منه اطلاق الشخص على نفسه
فيدم نفسه ويضيف الذم اليها واما لو اضافه الى غيره ومع لما تصدق عليه فليس بممنوع كسلان غير
منصرف للالف والنون الزائدتين وهو من كركسلى اي بصح كذلك لتوم تفريطه وطف الشيطان به بفوته
الحظ الاوفر من قيام الليل فلا يكاد يشعر بنفسه ولا لخف عليه صلوة ولا غيرها من القربات ابو رجاء عتمن
ابن تميم العطاردي بتلع مثلثة ولام مفتوحة وعين معجمة اي تشق وتخدش فيرفضه بكسر الفاء
ومنهما ذكره الجوهري يترك به بال الشيطان في اذنه اما حالة في ظاهره ويحتمل ان اراد به ضرره عن الصلاة
بالقدم في اذنه حتى لا ينتبه فكانه القى في اذنه بوله فاعتل شعبه بسبب ذلك ويحتمل ان يكون كنايه
عن استرخاء الوجه وجعل اذنه كالمحل الذي يبال فيه بئر بفتح اوله وهو نزول معنوي بمقتضى رحمته
ومزيد لطفه على عباده وقيده بعضهم بضم اوله من انزل فيكون معدى الى مفعول محذوف اي
ملكا والرواية الاولى محمولة عليها على حذف مضاف كقوله واسال القرية ويؤيده رواية النسائي
امر الله ملكا ينادي قال صاحب المفهم وبهذا ارتفع الاشكال قلت لكن روى ابن حبان في
صحيحه ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول لا اسال عن عبادي غيري حين يبقى ثلث الليل الاخر بضم
الاخر صفة الثلث فاستجيب له قال ابو البقاء الحيد بضب هذه الافعال انها جواب الاستفهام
فهو كقوله تعالى فهل لنا من شفعاء فيشفعوا الناقة بجوز الرفع على تقدير مبتدا اي فانا اعطيه وانا اتيته
وثب بفتحات نهض عن ابي حيان لحا مفتوحه وباء مثناه من تحت يا دحي هو افعل التفضيل
المبني من المفعول فان العمل مرجو به الثواب واضافته للعمل لانه هو السبب الداعي للرجاء دق تعلك
بدال مهمله ثم قاي صوت هشبتك فيهما وقال المحب الطبري هو بالمعجمة وروي بالمهملة
اي حركه تعلك وشبرهما تقول هو بدف في الشبر عندي امراه من اشدهم
الحولا وشبق حد شهاني الانسان طهور بضم الطاء وفتحها هجمت عينك اي غارت ودخلت
في موضعها من قولك هجمت على القوم اذا دخلت عليهم نفهت بنون مفتوحه وفا مكسوره اي اعيت
وكلت وان لنفسك عليك حقا بالنصب اسم ان ويروي بالرفع واسمها ضمير الشان ولك اما بعده
تعاد برا مشدده وهو الانتباه معه صوت من اشتعفاك او تشبيح او غيره ماخوذ من عراك
الطبل وهو صوته وانما اشتعل هنا دون الانتباه والاستيقاظ لزياده معنى وهو الاخبار

مان

بان من هب من نومه ذاكرا الله تعالى مع الهبوب وسال الله خيرا اعطاه فقال تعاد ليدل على
المعنيين وانما توجد ذلك لمن يعوده الكسل واستانس به وغلب عليه حتى صار حديث نفسه
في نومه ويقظته قول تعالى لخزون للاذقان سجدا ان معي خزشقط شقوطا اسمع منه خريرة
عقيل بضم العين الرشدي بضم الراي كان اسن وروي ابن سن باب
الضجعة بكسر الضاد لان المراد الهيئة وكون الفتح على ارادة المرة واناذكر البخاري حديث عايشه
في الباب بعده ليبنه على انه لم يكن يفعلها دائما وبذلك اجمع الامة على عدم وجوبها وحملوا الامر
بها في حديث الترمذي على الارشاد الى الراحة والنشاط لصلوة الصبح مشى مشيا غير منصرف
واشتقد بزك اي اشالك ان تقد لي الخبز فاقدره بالكسر ضبطه الاصيلي وبالكسر والضم ضبطه
غيره قاله القاضي بم ارضى بهمزه قطع الوزر في راي مضمومه حتى الى اول هل قرا ام الكتاب
ليس المعنى انها شكت في قراءته بها بل انه كان في غيرها من النوافل يطول وهذه يخفف افعالها وقرانها
حتى اذا انتهت الى قراءته في غيرها كانت كانها لم تقرا فيها وقد صح حديث ابي هريرة انه كان يقرا فيها
شوقه الاخلاص وحديث ابن عباس ما الايتين من البقرة والى عمران شابان بموحده
ثم بالمثناه من تحت ابو الشعثا بشين معجمه وثا مثلثه عن تونه بمثناه وبموحده مورو بميم
مضمومه وواو مفتوحه وراء مكسورة لا اخاله بفتح الهمزه وكسرها اي اظنه قال ابن بطال
وهذا الحديث ليس من هذا الباب وانما يصح للذي بعده وفي من لم يصل الضحى واظنه من غلط الناسخ
انتهى وروي بان البخاري قصد الجمع بين الاحاديث وحمل احاديث الاثبات على الحضر والنفي على
السفر وتؤيده حمله حديث ابن عمر على السفر انه كان لا يشبح في السفر ويقول لو كنت مسبحا
لاتممت فيحمل بقيه لصلوة الضحى على عادته المعروفة في السفر غير ام هانى بالرفع بدل من احد
سبحه الضحى اي نافلته ابن فروخ بخا معجمة الجريري بجيم مضمومه ابو عثمان النهدي عبد الرحمن
ان مثل اذكر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره صوم يلمه ايام بالجر بدل من قوله ثلاث وبالرفع
على خبر مبتدا مضمر وكذا قوله صلوة الضحى ونوم على وتر المرئي بيا مثناه من تحت مفتوحه
ثم راي وهذا الشد كله مضري وهو من الفواد وشق له بطير في الامان الا اعجمك باسكان
العين وبفتحها وشد بد الجيم المكسوره قال الشغل بالرفع فعل مضمر اي تمنعني الشغل قبل
بكسر القاف وفتح الباء اشتد النهار اي ارتفع وبقال امتد حرير بحا وراء آخره مثناه من تحت
في الجماعة احملوا في بيوتكم من صلوتكم من للتبعيض وانما حمله على التطوع
بدليل قوله اذا قضى احدكم صلاته في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته عن قزعة بفتح الزاي واسكانها
عن ابن بدين رباح براء مفتوحه وباء موحده الاعز بغين معجمه وزاي مهملة الا في يوم يوم
يوم وحره حبيب بحا معجمة مضمومه الا تفني بمد الهمزه بعدها نون وفاء شاكيه
اعجمتني وروي ابقيني بيا مثناه من تحت قال ابن الاثير وليس بشيء الرسغ مفصل ما بين الكف
والساعد مخرمه بحا معجمة ساكنه عرض الوساده بفتح العين خلاف الطول وقيل انه المراد
هنا وبالضم الناحية والوساده هنا ما يتوسد اليد وعليه ويريد به هنا الفراش وكان اضطجاع ابن عباس

لو سمهما او لا رجليهما وذلك لصغره وهذا المجرد اعني تشبيه الفراش وسادة بل ينبغي ابقاؤه على
حقيقته ويكون اضطجاع النبي صلى الله عليه وسلم عليها ووضعه راسه على طولها واضطجاع ابن عباس
ووضعه راسه على عرضها **حتى اتيتم** ويروى خواتم **حفص بن عبد الرحمن** بضم الجيم **اياس بن محمد**
بموحدة مكسورة وشين معجمة ساكنة **فجاهم** الجيم مفتوحة ويروى ففجئهم بكسرها
شتى بكسر الشين **فنكص** بالصاد ويروى بالسين **المياميس** جمع مومسة وهي البغي ويجمع
على مياميس والمحدثون يقولون مياميش ولا يصح الا على اشباع الكسرة فيصير كطفل ومطافل
ومطافيل **يا بابوس** بموحدتين بلا همز الصبي الرضيع **معيقيب** بن ابي فاطمة من ذري اسلم
قديما بمكة كان به علة من جذام وكان بانس طرف من برص قال بعض الحفاظ ولا يعرف في الصحابة
من اصيب بذلك غيرهما **ان كنت فاعلا فواحدة** يجوز النصب على اضمار فعل تقديره فامسح واحدة
او نعتا لمصدر محذوف والرفع على الابتدا او اضمار الخبر اي فواحدة تكفيه او كافية ويجوز
ان يكون المبتدا هو المحذوف وواحدة الخبر تقديره فالمشروع او الجائز واحدة ويعني
بذلك تسوية الحصا موضع السجود وانما امره لئلا يتاذى به في سجوده ومنع من الزايد لئلا يكثر
الفعل ويتبع **شل** اي حمل **قدعته** بقاف ودال معجمة ثم عين مهملة مفتوحة مخففة وتا مشددة
اي خنقته **على جرف** بجيم وراء مضمومتين ويروى بحا مفتوحة وراء ساكنة **او سبع غزوات**
او ثماني بفتح اليا بلا تنوين قال ابن مالك في شرح التسهيل كذا ضبطه الحفاظ في كتاب البخاري
والاصل او ثماني غزوات فحذف المضاف اليه وابقى المضاف على هيئته التي كان عليها قبل الحذف
والي بكسر اللام المشددة **ان كنت** بفتحها على حذف اللام **وان ارجع** بفتح ان وان الثانية مع كنت
بتقدير كوني وفي موضع البدل من الضمير في اني **فيشق** على برفع الفعل ونصبه **نوح عكم** بضم
اوله وفتح ما ينحى **لقد رايت** كذا ثبت وعند الحميدي رايتني فعل وهو الصواب **قطفا**
بكسر القاف ما يقطف منها اي يقطع ويجنى كالذبح بمعنى المذبوح والمراد به عنقود من العنب
كما جا مفسرا في رواية ابو المثلم **لحي** بلام مضمومة وحا مهملة **الشوائب** كانوا اذا اتى ثو القدوم
من سفر او برء من مرض او غيره قالوا ناقتي سايبة فلا تمنع من ما ولا عشب ولا تحلب ولا
تركب واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها تذهب وتجي كيف شاءت **النخامة** بضم النون
قبل احدكم بقاف مكسورة وبا مفتوحة **محتها** بمثناة

باب اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا باس قال الاسماعيلي رحم الله ابا عبد الله ظن
انهن خوطبن بهذا وهن في الصلوة وانما امرن قبل الدخول بان يفعلن هكذا لما عرفن من ضيق
ازر الرجال لئلا تقع اعينهن على عورة فلا معنى لقول البخاري للمصلي **ابن فضيل** بفا مضمومة **شنظير**
بشين معجمة مكسورة ثم نون ثم ظا مثناة وهو في اللغة السيء الخلق **التصفيح** بالحا وبالقاف
في اخره سوا يقال صفق بيديه وصفح اذا ضرب باحداهما على الاخرى وقيل بالحا الضرب بظاهر
احداهما على باطن الاخرى وقيل باصبعين من احداهما على صفحة الاخرى وهو للانذار والتنبيه
وهو بالقاف الضرب بجميع احدى الصفحتين على الاخرى وهو للهو واللعب والله اعلم

باب الخصر

باب الخصر في الصلاة بخا معجمة مفتوحة وصاد مهملة ساكنة وهو وضع اليد
على الخاصرة في المشهور وقيل التوكي على عصى وقيل لا يتم ركوعها ولا سجودها كانه يختصرها
وقيل يقرا فيها من اخر السورة اية او ايتين ولا يتمها في فرضه وحديث ادبار الشيطان سبق في
اخر الاذان **فقلت بما قرا** كذا باثبات الالف مع الاستفهام وهو قليل **ركعتين اخراوين** كذا
ويروى اخريين **باب اذا سلم في ركعتين او ثلاث** ليس في
حديث ابي هريرة الذي اورده ذكر الثلاث نعم جا في حديث عمران بن حصين وكان البخاري
اشار اليه في التبويب كما في قوله باب اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **السختياني** بسين
مفتوحة **سرعان الناس** بفتحتين وقد يسكن الرا السريع من الناس **اقصرت الصلوة** ما لم يسم فاعله والمفعول
عن عبد الله بن بحينة الاسدي بسكون السين واصله الازدي فابدلت الزاي سينا **الدستوائي**
بدال مفتوحة **يخطر** بكسر الطا ويجوز ضمها يوسوس ومنه رمح خطار ذو اهتزاز **فلبس عليه** بتخفيف
البا الموحدة وحكى القاضي تثقيلها اي خلط عليه امر صلاته وحكى صاحب تثقيف اللسان عن بعضهم
ان التخفيف لغة القران والرواية بالتشديد فاجازه لما كان لغة القران مع انه لم يروه **ابو قحافة** اسمه
عثمان اسلم يوم الفتح وتوفي في المحرم سنة اربع عشرة وهو ابن سبع وتسعين سنة وكانت وفاة
الصديق رضي الله عنهما قبله وورث منه السدس فرده على ولد ابي بكر

كتاب الجنائز

وهب بميم مضمومة ثم نون مفتوحة ثم موحدة مكسورة **اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة** بنصب مفتاح
على الخبر ورفعه على الابتدا لان كلا منهما معرفة واراد باسنان المفتاح القواعد التي بني الاسلام
عليها **الاجدب** بجيم ودال مهملتين ثم موحدة **المعرور** بعين وراء مهملتين **ابن مقرن** بقاف مفتوحة
وراء مكسورة **القسي** بقاف مفتوحة وسين مشددة وقد فسر في كتاب اللباس بانها ثياب يوتى
بها من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير امثال الاترج وقيل موضع يقال له قس بساحل الشام
ناحية بمصر ينسب اليه **والاستبرق** نوع من الديباج وقد سقط من هذا الحديث الخصلة السابعة
وهي ركوب المياثر وقد ذكرها في كتاب الاشربة واللباس **اجابة الدعوة** بفتح الدال **اذا ادرج**
اي طوي ولف **يا بشر** بموحدة مكسورة وشين معجمة ساكنة **بالسنح** بسين مهملة مضمومة ونون
ساكنة ومنهم من يضمها وحا مهملة موضع بعوالي المدينة **مسجى** اي مغطى **ببرد حبرة** بحا مهملة
مكسورة وموحدة مفتوحة بوزن عنبة نوع من برود اليمن كانت اشرف الثياب عندهم وهو على الصفة
لما قبله او الاضافة كما تقول برد يماني **وقبله** اي بين عينيه كذا رواه النسائي وترجم عليه
الموضع الذي قبل من النبي صلى الله عليه وسلم **والله لا يجمع الله عليك موتتين** اي في الدنيا انما
قاله الصديق لان عمر قال ان الله سيبعث نبيه فيقطع ايدي رجال وارجلهم **فطار لنا عثمان بن مظعون**
اي صار في قسمتنا فاسكناه دارنا يقال طار لفلان كذا اي صار له ووقع ويروى فصار لنا
بالصاد حكاه عيسى بن سهل في كتاب غريب البخاري **مظعون** بظا معجمة ثم موحدة **وجع** بجيم مكسورة **والله**
ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قال القرطبي اي في الدنيا من نفع او ضر والا فنحن نعلم

كتاب التنقيح

لألفاظ الجامع الصحيح

للزركشي رحمه الله تعالى

الحمد لله

دخل في ملك الفقير الى الله الملك الديان

عبد العلم ... علوان محمد ...

[illegible]

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

ثم انتقل ... [illegible]

الحمد لله

من كتب العبد الفقير الى الله سبحانه محمد بن

... [illegible]

الحمد لله

من كتب عبد الله ... [illegible]

لطف الله به وعافاه

... شهر شوال ١١٦٢

[illegible]

قال فأخذ ابو دجانة الحرز المبارك فوضعه في الدار فقالوا يا ابا دجانة
احرقتنا النار بالكتاب الذي كتبه صلى الله عليه وسلم فلما اصبح ابو دجانة
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص عليه القصة فقال للنبي ارفع الكتاب واحفظه
فان عادوا فالسمة تعد عليهم بالعذاب قال والذي بعثني بالحق نبيا ما دخل
هذا الكتاب دارا ولا منزلا الا هرب منه ابليس وجنوده واتباعه واشياعه
والجن والمردة فقال ابو دجانة الانصاري والله ما رأيت اباي ولا احدا ادى
ولا اهلى ولا اولادي في عيني ولا اعاد والبلاد بكم هيما الحرز المبارك
نفعنا الله ببركته امين ... صلى الله على ... وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اله الا الله
محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم

لا اله الا الله
محمد رسول الله
صلى الله عليه
وآله وسلم

قطعًا انه عليه السلام يعلم انه خير البرية يوم القيمة واكرمهم على الله قلت ويشكل كرني شعور
الاحقاف فانها منسوخة وناسخها اول سورة الفتح سعيد بن عفير بضم العين المهملة مصغرا وفا تبكين
او لا تبكين ثاني في كتاب الجهاد ما يدل على ان هذا شك من الراوي تظله بضم باب اولم
الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه مقصود البخاري نعي الناس الميت بنفسه وكانه سقط ذكر الميت
واصله الرجل ينعى الى اهل الميت الميت بنفسه ويكون الميت منصوبا مفعول ينعى وهو مفعول ثان ومعنى
النعي الاعلام بموت الميت النجاشي فيه ثلاث لغات تشديد الياء مع فتح النون وكسرها وتخفيف
الياء مع فتح النون حكاه صاحب ديوان الادب في فعال واسمه اصحمة اخذ الراية زيد هذا
كان يوم مؤتة بين عمرة القضاء سنة سبع وفتح مكة سنة ثمان لتذرفان بذال المعجمة وراء مكسورة
اي لتسيلان من غير امرة بهمزة مكسورة اذنتموني اعلمتموني ما من الناس من مسلم من الاولى
زائدة ومن الثانية بيانية ومسلم مبتدا والا ادخله الخبر يتوفى له بضم اليا ثلاث وفي نسخة ثلاثة
الحنث قال النضر بن شميل معناه قبل ان يبلغوا فيكتب عليهم الاثم وقال الراغب عبر بالحنث عن البلوغ
لما كان الانسان يؤخذ بما يرتكبه فيه بخلاف ما قبله وقد اورد عليه انه كما يؤخذ بالسيئة يثاب
بالحسنة فكيف غلب الشر واجيب بان البلوغ له اثر في المؤاخذة واما في الثواب فلا خصوصية للبلوغ
به فقد يثاب الصبي ثم قيل انه انما خصهم بذلك لان الصغير حبه اشد والشفقة عليه اعظم ولهذا
منع من التفريق بين الام وولدها حتى يميز ذكوان بذال المعجمة غير منصرف فقالت امراة
واثنان اي وان مات لها اثنان فيلج بالنصب لانه جواب النفي بالفاء قال الطيبي انما ينتصب المضارع
اذا كان للسببية ولا سببية هاهنا اذ ليس موت الاولاد وعدمه سببا لولوجهم النار والفا
بمعنى الواو التي للجمعية وتقديره لا يجتمع موت الثلاث وولوج النار قال فان كانت الرواية بالنصب
فلا محيد عن ذلك واما الرفع فمعناه انه لا يوجد الولوج عقب الموت الا مقدارا يسيرا ومعنى في
التعقيب هاهنا كمعنى في قوله تعالى ونادى اصحاب الجنة في ان ما سيكون بمنزلة الكائن واما
تحلة القسم فهي مثل في القليل المفرط في القلة ولعل المراد بالقسم ما يدل على القطع والبت
من الكلام لتذييله بقوله تعالى كان على ربك حتما مقضيا ولفظ كان وعلى والحتم والقضا
دال عليه وقال ابن الحاجب هو محمول على الوجه الثاني في قولك ما تاتينا فتحدثنا ولا يستقيم على الاول
لان معنى الاول كون المعنى الاول سببا للثاني اي لو اتيتنا فتحدثنا وليس الحديث من هذا والا
لادى الى عكس المقصود ويصير المعنى ان موت الاولاد سبب لمس النار وهو ضد المعنى المقصود
واذا حمل على الثاني وهو ان لا يكون الثاني عقيب الاول افاد الفائدة المقصودة بالحديث اذ يصير
المعنى ان مس النار لا يكون عقيب موت الاولاد وهو المقصود فانه اذا لم يكن المس عقيب
موت الاولاد وجب دخول الجنة اذ ليس بين الجنة والنار منزلة اخرى في الاخرة وقال القاضي قوله
الا تحلة القسم محمول على الاستثناء عند الاكثر وهو عبارة عن القلة عند بعضهم وقد يحتمل ان يكون
الا بمعنى ولا اي ولا مقدار تحلة القسم باب غسل الميت بضم الغين
وفتحها لا ينجس بضم الجيم وفتحها ما مسسته بكسر السين الاولى واسكان الثانية وفي لغة قليلة

لغة الاولى حكاه الجوهري وقال يقال مسست ما لغة امس بضم الميم وربما قالوا مست الشي يحذفون
منه السين الاولى ويحولون كسرتها الى الميم ومنهم من لا يحول ويترك الميم على حالها مفتوحة
السختياني بفتح الشين حين توفيت ابنته هي زينب زوج ابي العاصي بينه مسلم وقيل
هي ام كلثوم وهو ما رواه ابو داود والصحيح الاول لان ام كلثوم توفيت والنبي صلى الله عليه وسلم
غائب ببدر ان رايتن ذلك بكسر الكاف وكذا قوله او اكثر من ذلك واجعلن في الاخرة
اي في الغسلة الاخرة وهو حجة على ابي حنيفة في رايه ان ذلك في الخلوط لا في الغسل فآذنني بمد
الهمزة مكسورة الذال فاعطانا حقوه بفتح الحاء وقالت هذيل بكسرها واصله معقد الازار
وهو هنا الازار وهو المئزر الذي يشد على الحقو فسمي باسم الحقو توسعا اشعرنها اي اجعلنه
مما يلي الجسد والشعار الثوب الذي يلي الجسد والدثار الذي يلي الشعار وانما فعل ذلك لينالها بركة ثوبه
فرغ من حقوه ازاره الحقو الازار واطلقه هنا على موضع الازار مجازا ابا قلابة هو ابن عقبة
ورواه مسلم عن رجل ثلاثة قرون اي ذوائب الخرقة الخامسة يشد بها الفخذان والوركان
مبنيا يشد للمفعول والفخذان بالرفع نائب عن الفاعل ويروى يشد بالبناء للفاعل والفخذين بالنصب
مفعول عن ام عطية ضفرنا شعرها هو بضاد ساقطة وفاء مخففة قال الجوهري الضفر نسج الشعر وضمها
وغيره عريضا والتضفير مثله والضفيرة العقيصة مشطنا بتخفيف الشين سحولية بفتح السين
والفتح اشهر قاله النووي نسبة الى سحول بلدة باليمن وقال ابن الاعرابي هي بيض من القطن خاصة وقد
جاء في البخاري في باب الكفن بغير قميص مفسرا بهذا فقال ثلاثة اثواب سحول كرسف من القطن وقال
ابن قتيبة سحول بالضم جمع سحيل وهو ثوب ابيض وفي مسلم اثواب سحولية فمن فتح السين اضاف
الاثواب واراد الموضع ومن ضمها نون واراد صفة الاثواب وقال ابن عبد البر اذا كان السحل
هو الابيض استغني عن ذكر الابيض كرسف بضم اوله وثالثه قطن ليس فيها قميص ولا عمامة
حمله الشافعي على انه ليس بموجود في الكفن فلا تقميص وحمله مالك على انه ليس بمعدود منه وان القميص
والعمامة زائدان على الثلاثة فوقصته اي كسرته واقعصته اي اجهز عليه مكانه والقعص
الموت المعجل وقوله فاوقصته اي قتلته شك او كسرا الملبد الذي يضفر شعره كاللبد مما
يجعل فيه من صمغ وانكر القاضي هذه الرواية وقال الصواب ملبيا بدليل رواية يلبي وارتفع
الاشكال وليس للتلبيد هنا معنى قلت وكذا رواه البخاري في كتاب الحج فانه يبعث يهل ولا
تمسوه طيبا بضم التاء وكسر الميم باب الكفن في القميص الذي
يكف او لا يكف قيل يعني بالاول المخيط وبالثاني غيره ويمكن ان يريد يكفي او لا يكفي باثبات اليا اي طولا
او قصرا قال اهل اللغة عيبة مكفوفة اي مشرجة على ما فيها فاعطاه قميصا اختلفوا لم اعطاه
ذلك على اربعة اقوال واحدها ان يكون اراد بذلك اكرام ولده وثانيها انه ما سئل
شيئا قط فقال لا ثالثها انه كان قد اعطى العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصا لما اسر
يوم بدر ولم يكن على العباس ثياب يومئذ فاراد ان يكافئه على ذلك لئلا يكون لمنافق عليه
يد لم يجازه عليها وسيذكره البخاري في باب اخراج الميت من القبر رابعها ان ذلك قبل نزول قوله تعالى

ولا تصل على أحد منهم مات أبدا جاء النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما دفن فأخرجه
فنفث فيه من ريقه وألبسه قميصه هذا خلاف الحديث الذي قبله فيحتمل أن يكون جابر شاهد
من ذلك ما لم يشاهده ابن عمر ويجوز أن يكون أعطاه قميصين قميصا للكفن ثم أخرجه فألبسه آخر
خيرتين تثنية خيرة بالمعجمة مكسورة وبالمفتوحة تثنية خيرة وقد استشكل التخيير مع قوله تعالى ما كان
للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين فإن هذه الآية نزلت بعد موت أبي طالب حين قال
والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك وهذا يفهم منه النهي عن الاستغفار لمن مات كافرا وهو متقدم
على الآية التي فهم منها التخيير وأجيب بأن المنهي عنه في هذه الآية استغفار مرجو الإجابة حتى يكون
مقصوده تحصيل المغفرة لهم كما في أبي طالب بخلاف استغفاره للمنافقين فإنه استغفار لسان قصد به
تطييب قلوبهم لقت مثلثة وأراه قال بضم الهمزة خباب بالخاء المعجمة وبالموحدة وإذا غطينا رجليه
وفي نسخة وإذا أعطي رجليه وقد استشكلت لأن أعطي يقتضي مرفوعا ولم يذكر بعده غير رجليه فكان
حقه الرفع قال ابن مالك والوجه في نصبه أن يكون أعطي مسندا إلى المضمر المرفوع عائدا بل كفن
وتضمين أعطي معنى كسي أو إلى ضمير الميت وتقدير على جارة لرجليه أينعت بمثناة من تحت ثم نون
أي أدركت ونضجت يقال ينع الثمر وأينع إذا أدرك طيبه ومنه قوله تعالى وينعه فهو يهدبها
بفتح أوله وبدال مهملة مكسورة أي يجتنيها ويقطعها قيده القاضي وأبو الفرج وغيرهما وحكي
الصفاقسي تثليث الدال وقال القرطبي يأكلها وأصلها من هدب الثوب وهو طرفه المتدلي وكأن
أكل الشيء بأخذه هدبا هدبا باب من استعد الكفن فلم ينكر عليه
بكسر الكاف وروي بفتحها ولم يعزم علينا أي لم يحتم ولم يشدد علينا وظاهره أنه نهي تنزيه الإحداد
ترك المرأة الزينة كلها من اللباس والطيب والحلي والكحل نهينا أن نحد بفتح أوله وضم ثانيه وبضم أوله
وكسر ثانيه رباعي وثلاثي اتقي الله أي اتقي معصية الله بلزوم الجزع والتيقن بالأجر
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه إذا كان النوح
من سنته هذا منه حمل للنهي على ذلك أي أنه توصي بذلك فيعذب بفعل نفسه وقيل معناه الحزن
والتنكيل بسماع بكائهم كقوله السفر قطعة من العذاب وقيل الباء للحال والتقدير يعذب
عند بكاء أهله أي يحضر عذابه عند البكاء وعلى هذا يكون قضية في عين بني بياء مشددة وتخفيفها
مع إسكان العين خبر الموت أرسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم إليه هي زينب بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكره ابن بشكوال إن ابنا لي كذا في الصحيح ورواه أحمد في المسند عن أبي
معاوية حدثنا عاصم عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بأميمة
ابنة زينب ونفسها تقعقع وذكر بقية الحديث قد قبض وفي رواية في الإيمان احتضر وهي
أولى فليحمل هذه على أنه قارب أن يقبض ليجتمع الروايتان إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل بالرفع
على الابتداء وروي بالنصب عطفا على اسم إن ونفسه تقعقع كذا وقع هنا بتاءين وذكر
ابن الأثير في نهايته تقعقع بتاء واحدة وقال معناه تضطرب وتتحرك أي كلما صارت إلى حالة
لم تلبث أن تنتقل إلى أخرى لقربها من الموت والقعقعة حكاية أصوات الجلود اليابسة ونحوه

في المثل مثلي لا يقعقع له بالشنان أي لا يفزع بتحريك القربة اليابسة وصوتها وفي رواية للبخاري
في كتاب المرضى في باب عيادة الصبيان تقلقل الشن بفتح الشين القربة الخلقة وإنما يرحم الله
من عباده الرحماء يجوز في الرحماء النصب على أن ما كافة كقوله تعالى إنما حرم عليكم الميتة والرفع
على تقدير أن الذي يرحمه الله الرحماء وأن دخلها معنى الجنس قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه
هي رقية رواه البخاري في تاريخه الأوسط قال ما أدري ما هذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يشهد رقية
لم يقارف الليلة قيل معنى يكتسب الذنب وقيل لم يجامع وأنكره الطحاوي وقال معناه لم
يقاول الليلة لأنهم كانوا يكرهون الحديث بعد العشاء وقال عمر دعهن يبكين على أبي سليمان هو
خالد بن الوليد النقع بفتح النون وسكون القاف التراب على الرأس أي وضع التراب على الرأس
من النقع وهو الغبار وهذا قول الفراء وقال الأكثرون رفع الصوت بالبكاء والتحقيق أنه
مشترك يطلق على الصوت وعلى الغبار ولا يبعد أن يكونا مرادين لكن حمله على وضع التراب أولى لأنه
قرن به اللقلقة وهو الصوت فحمل اللفظين على معنيين أولى من معنى واحد ولكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بإسكان نون لكن وتشديدها من ينح عليه بكسر النون مبني للمفعول يعذب
بالجزم والرفع على أن من شرطية أو موصولة بما نيح عليه بالباء الموحدة فيكون ما موصولة وروي ما
نيح عليه بحذفها فيكون ظرفية يزيد بن زريع بالمعجمة ثم الراء عالة جمع عائل وهو الفقير يتكففون
يسألون الناس بأكفهم أن تذر بمعنى لأن تذر حتى ما تجعل برفع اللام كفت ما حتى عن عملها
في في امرأتك أي في فمها يرثي له بثاء مفتوحة وهذا موضع الترجمة وزاد عند الإسماعيلي وقال الليث
هذا من مراثي الموتى وإنما هو من إشفاق النبي صلى الله عليه وسلم من موته بمكة بعد هجرته منها
وكراهة ما حدث عليه من ذلك كقولك أنا أرثي لك مما جرى عليك كأنه يتحزن له قلت ثم
سعد بن مسلمة فليس بمرفوع وإنما هو مدرج من قول الزهري إن مات بمكة بفتح أن بمعنى من
أجل ولا يجوز الكسر لأنه كان انقضى أمره ومعنى الصالقة بالصاد التي ترفع صوتها في المصائب
والسين لغة والحالقة التي تحلق شعرها والشاقة التي تشق ثوبها وأنا أنظر من صائر الباب كذا الرواية
وقيل الصواب من صير الباب بكسر الصاد قال الجوهري الصير شق الباب وفي الحديث من نظر من صير
باب ففقئت عينه فهي هدر وتفسيره في الحديث أن الصير هو الشق وقال أبو عبيد لم يسمع هذا
الحرف إلا في هذا الحديث وقوله شق الباب بفتح الشين واحث بكسر المثلثة وضمها ويقال حثى يحثو
ويحثي لغتان فقلت أرغم الله أنفك قالت ذلك لما رأته أحرج النبي صلى الله عليه وسلم بكثرة تكراره
عليه وإخباره ببكائهن وعدم فعله ما أمره وهو يدل على أنه لم يفهم من أمره الجزم بذلك ولكن
على طريق أن أنهن إما شكيتهن أن تعلمه وأمكنك وإلا فالملاطفة أولى من العناء بفتح
العين المهملة والمد وهو المشقة والتعب يريد أدخلت عليه وأغراك إياه هذا هو الصواب
ووقع لبعض رواة مسلم الغناء بالغين المعجمة وعند الطبري العي مفتوح العين المهملة وبعضهم بكسرها
هدأت النفسه بالهمز أي سكن ونفسه بفتح الفاء وفي نسخة هدأت نفسه بإسكان الفاء نعم العدلان
ونعم العلاوة بكسر العين فيهما قال القاضي العدل نصف الحمل على أحد شقي الدابة والحمل العدلان

أي الذي

والعلاوة ما يجعل بين العدلين حَشَّان بالشرف وتركه ابن حبان بحا مفتوحة وبا مثناة الظئر
بظا مشالة مكسورة بعدها همزة وقد تسهل الموضع ويطلق على زوجها ايضا وهو المراد هنا وجمعه
ظؤار وهو جمع شاذ وكانت امرأته مرضع ابرهيم بلبنه فلهذا سمي ظئرا لتذرفان بزا مكسورة
ان العين تدمع والقلب يحزن يجوز في القلب الرفع والنصب وجد في غشية بسكون الشين
وتخفيف اليا وبكسر الشين وتشديد اليا قال الدارقطني لا فرق بينهما هما بمعنى واحد يريد
من الغشاوة اي قد غشي عليه وروي في غاشية قال وهو يحتمل وجهين من تغشاه من الناس الذين هم
غاشيته ويكون ان يريد ما تغشاه من كرب قد قضي فيه معنى الاستفهام وبه رواية المستملي اقد
مضى اي مات من شق الباب بفتح الشين أحثُ بمثلثة بضم وبكسر العنا بعين مهملة ممدود مع البيعة
بموحدة مفتوحة فما وفت منهن امراة غير خمس نسوة برفع غير ونصبها اي ممن بايع معها على
ذلك لا انه لم تترك النياحة من المسلمات ام سليم بالجر والرفع وكذا ما بعده بدل من المضاف والمرفوع
سبرة بسين مهملة مفتوحة ثم با موحدة ساكنة حتى تحلفكم بتا مضمومة وخا معجمة مفتوحة ولام
مشددة مكسورة اي تترككم خلفها فضالة بفتح الفا مقسم بكسر الميم الليث نفسا اي الليث الحارث
نفسا فقمت من اهل الارض اي من اهل هذه الارض يعني انها من اهل الحرب المعربين بارضهم حبيب
بخا معجمة مضمومة على قبر منبوذ بتنوين الرا على ان منبوذ صفة لقبر اي منبوذ عن القبور اي بعيد عنها
وروي على الاضافة بمعنى اللقيط سمي بذلك لانه رمي به والاول اشبه لان في بعض الالفاظ اي قبرا منبوذا
ومن شهدها حتى يدفن كان له قيراطان معناه بالاول يحصل بالصلوة قيراط وبالاتباع مع حضور
الدفن قيراط اخر بينته رواية البخاري في كتاب الايمان من شهد جنازة وكان معها حتى يصلي عليها
ويفرغ منها فانه يرجع من الاجر بقيراطين فهذا صريح في ان المجموع بالصلوة والاتباع وحضور
الدفن قيراطان على وسطها قال صاحب المفهم قيدناه باسكان السين وكذا قيده ابو بحر والجياني
ومنهم من فتحها والصواب ان الساكن ظرف والمفتوح اسم فاذا قلت حفرت وسط الدار بئرا
كان معناه حفرت في الجز المتوسط منها ولا تقول حفرت وسط الدار بالفتح وهذه المراة تقدم اسمها
في الحيض ابن بريدة بموحدة مضمومة سليم بفتح السين ابن حيان بحا مفتوحة وبا مثناة وليس في
الصحيحين سليم بفتح السين غيره ومر علاه بضمهما مع فتح اللام على اصحمة النجاشي بفتح الهمزة واسكان
الصاد وفتح الحا المهملتين وقال يزيد بن هرون وعبد الصمد عن سليم صحمة بفتح الصاد واسكان
الحا قال القاضي وغيره صوابه صحمة بتقديم الميم قال النووي وهذا ابن شاذان والصواب اصحمة
بالالف ومعناه بالعربية عطية لتعلموا انها سنة بتا مثناة من فوق ومن تحت تقم المسجد
بضم القاف اي بكنسه قالوا انه كان كذا وكذا قصته بالرفع والنصب حدثنا عياش بعين
واخره شين معجمة وتولى بفتح التا اي ادبر وحكي ضم التا والواو وتشديد اللام اي ولاه الناس ظهورهم
وشاهد روايه تولى عنه اصحابه حتى انه ليسمع بكسر ان لان حتى هنا ابتدائية كقولهم مرض حتى انهم لا يرجونه
لا دريت بفتح الرا الاشهر لانه من دري يدري ولا تليت اصله الواو يقال تلوت القران ولكن
اتى بالياء للازدواج مع دريت اي لا كنت داريا ولا تاليا قال الخطابي كذا يقول المحدثون تليت

والصواب

ره وسهله المزاوجة

والصواب أتليت على افتعلت اي لا استطعت من قولك ما الوت هذا الامر ولا استطعته وقال ابن بري
من روى تليت فاصله ائتليت بالهمز فحذفت تخفيفا فذهبت همزة الوصل وسهله المزاوجة لدريت
مطرقة بميم مكسورة صكه اي لطمه على عينه ففقأها كذا صرح به مسلم في روايته وانما فعل
ذلك لانه دخل اليه في صورة ولم يخبره وكان موسى قد اعلم انه لا يقبض حتى يخير ولهذا لما خير في الثانية
قال الان هذا اولى ما قيل فيه المن الطهر الكثيب بمثلثة كوم الرمل سمي به لانه انصب في مكان واجتمع
فيه وكل ما انصب في مكان فقد اكتثب فيه لم يقبر قال فليح اراه يعني الذيب شيء فيه قوائم
فرط لكم بفتحتين اي سابق سمي اللحد لانه في ناحية ملحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا
وقال القاضي اللحد هو الحفر المنشق في جانب القبر والضريح الحفر الذي في وسطه يقال فيه لحد
والحد واصله الميل لاحد الجانبين ومنه الملحد المائل قال جابر وكفن ابي وعمي في نمرة واحدة
قال الدمياطي هذا وهم ولم يكن لجابر عم وانما هو عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن ثعلبة الاذخر
بهمزة مكسورة نبت الخلا مقصور الحشيش الرطب واختلاه يختلى اي يقطع وكذا معناه يعضد
الصاغة جمع صائغ فقال العباس الا الاذخر حوزان مالك زمعة ونضة ان اسعين وقال ابو هريرة
كذا الصاغة وكذا رواه كشميهني ابو هيثم وكذا هو عند الحميدي قال الشعبي فيرون بضم اليا
فاذا هو كيوم وضعته هنية غير اذنه فيه تقديم وتاخير لا يستقيم الكلام الا به اي غير هنية
في اذنه وكذا رواه ابن السكن على الصواب اي غير شيء قليل من اذنه اسرع اليه البلى فتغير
عن حاله وهنية تصغير هنة وهي كناية عن الشي الحقير اطم بضمتين الحصن جمع اطام بني مغالة
بميم مفتوحة وغين معجمة قبيلة فرفضه روي بالضاد المعجمة والمهملة رماه وبحاه ياتيني صادق
وكاذب اي ارى الرويا ربما تصدق وربما تكذب خلط بتشديد اللام وروي بتخفيفها
خبات لك اي في صدري خبيا وروي خبيئة اي لن تطلع عليه الدخ بضم الدال وفتحها
الدخان قيل اراد بذلك يوم تاتي السما بدخان مبين وقيل ان الدجال تقتله عيسى بن مريم
عليه السلام بجبل الدخان ويحتمل ان يكون اراده تعريضا بقتله لان ابن صياد كان يظن انه الدجال
قال اخسا بهمزة وصل واخره الهمز فلن تعدو على لغة من يجزم بلن وفي رواية تعدو
بالنصب وهو الاعرف ويجوز في تعدو الياء والتاء ان يكنه اي يكن هو وكذا الكتب في بعض الاصول
يختل بخا معجمة ساكنة وتا مثناة مكسورة اي يخدع زمرة بزا مفتوحة وميم ساكنة ثم راي
فعله من زمزمة ولا اشارة او رمزة بتقديم الراي من الرمزة فعله من المزمار فثار اي وثب
ويروى فثاب زمزمة بالزاي اصله من الحركة وهي هنا بمعنى الصوت الخفي وكذا بالراي وصه
معطفة اسلم بهمزة قطع مفتوحة وان كان لغية بلام مكسورة وغين معجمة مفتوحة
اي لغير رشده وحكى ابن دريد كسر الغين ايضا تنتج بضم اوله وفتح ثالثه بهيمة
جمعا اي كاملة الاعضا سليمة من العيوب وبهيمة نصب مفعول تنتج وجمعا نعتا لها
هل تحسون بضم اوله وكسر ثانيه اي تبصرون وبفتح اوله وضم ثانيه يقال حسست واحسست
وهو اكثر من جدعا بجيم مفتوحة ممدودة اي مقطوعة الاطراف او ضرب الجمعا

وهو

والجد عاملا بعني ان البهيمه تولد مجتمعة الخلق سليمة من الجدع لو لا تعرض الانسان اليها
لبقيت كما ولدت سليمة كذلك المولود تولد على نوع من الجبلة وهي الفطرة وتهيئته لقبول الحق طبعا
لو خلته شياطين الانس والجن وما اختار لم يحد عنها اي عم اي حرف نداء عم
منادى مضاف كلمة اشهد لك بها اشهد لك بها في موضع نصب صفة لكلمة احرما كلمهم نصب
على الظرف الفسطاط بضم الفاء وكسرها وما لطا وما لطا مكان الطاء والشين معجمة تا
والاطاط هو الحباء ونحوه واصله عمود الخباء الذي يقوم عليه فشقها فصقي دخل الباء
على المفعول زائده لعله ان يحفه الغالب وخبر لعل التجرد من ان كاشياني في ماء عذاب
الغمر وقد تقترن بها كهذه الروايه يسمع الخفق بنا موحده وهو مد من اهل المدينه والخفق
شجر العوسج بلكت بمثناه اي نضرب الارض بطرفها المخصره بميم مكسوره ما اختصره الانسان
بيده فامسكه من عصى او غيره وكانت الملوك تخصر تقصان لها تشبها بها نفس منفوسه مضوعه
محلوقه شقيه او سعيده بالرفع اي هي شقية او سعيده وترى بنصبهما كان رجل جراح
ترى بحيم مكسوره وخا معجمه مضمومه ما يخرج من الانسان في البدن من القروح بدري
اي لم يصبر حتى ابض ربه وحده بل استعجل واراد ان يلوث قبل الاجل بحق نفسه بنون مضمومه بضعتها
بضم العين لما مات عبد الله ابي بن سلول اعلم ان سلول ام عبد الله وقيل ام ابي فلا تصرف
للعلميه والتانيث وبجر التاء الفتحه وهذا كان الصواب ان يقول ابي وكتب ابن سلول بالالف وبعرب
اعراب عبد الله لانه صفه له لابي ويكون ابن سلول بدلا من قوله ابن ابي وهذا الاحتمال ان
قلنا انها جملته فاثنى على صاحبها خيرا بضم اثنى مبنيا للمفعول واقام الجار والمجرور مقام
المفعول الاول وخيرا مقام المفعول الثاني والاحتياك ان تقام الجار والمجرور مقام المفعول
الثاني وما لبس فيه حرف جر مقام المفعول وكانه جاء على قوله لبيري وما اقيم المضمر مقام
الاول والمظهر مقام الثاني وقال النووي نصب خيرا باسقاط الخافض اي فاثنى بخير قال
وتبع في بعض النسخ مسلم بالرفع واعلم ان البخاري ذكر وجيزه واجاد ومر حديث سعيد
عن عبد العزيز رواه مسلم من جهة ابن علية عن عبد العزيز ثلاث مرات ما اسم ياسمج
منهم ولا اكل لا يحيون ذكر البخاري في غزوة بدر بعد هذا قال قتادة احياهم الله
حتى اسمعهم توبيخا ونقمة وعلى هذا التاويل جمهور الامة وليس في قول عايشة ما يعارض
رواية ابن عمر لامكان انه قال في قتلى بدر القولين جميعا ولم يحفظ عايشة احدهما وحفظ
ابن عمر هما سماعهم بعد احيائهم والبول وليس في الحديث الا التمريغ فكانه يشير الى انها احتملا او الى انه قد ورد كذلك لكن ليس
على شرطه وقد رواه الطبراني ان له مرضعا في الجنه بضم الميم التي لها لبن رضاع قال
الخطابي وروي بفتح الميم مصدرا اي رضاعا حدثني جبان بموحده ذرا زي المشركين
جلد ذات معجمه او لادهم فاذا رجل جالس برفع جالس ونصبه الكلوب بفتح اوله ويقال كلاب
ذات شعب يشوى بها اللحم وغيره شدقه بكسر الشين الفهر بفا مكسوره حجر مل الكف

سدح بفتح اوله اي يكشره تدهده اي تدحرج وتبدو حتى يلتهم راشه اي يصلح نقيشون
مفتوحه مثل الحفره فلما طوقمائي بطا مفتوحه وواو مشدده ونون بعدها اخره وترى طوقمائي
بالباء بدل النون بقال طاف الرجل وطوقته انا الكدية بكاف مكسوره فحمل عنه بميم محففه وقيل
مشدده دعالي بفتح الدال والصيان جوله اولاد الناس هذا موضع ترجمه البخاري تمرضه
بتشديد الميم والتمريض القيام على المريض وفعل لتعهد ومداواته الدغ بالمهمله الابر واللطي الحلق
بفتح الحاء واللام الباقي بشنوي المذكر والمونث للمهله بضم الميم وفتحها وكسرها شد بدالميم له النووي
فكفوي فيهما كذا الاكثر هم وكانه اراد جعلهما حشيين غير الجنس الذي مرض فيهما وترى فيهما
على الجمع وهو اقرب الفجاه بفا ممدوده مع المد وبفتح الفا مع القصر البغته ما خرج على البديهه
ويجوز الرفع على انه خبر مبتدا مضمرا اي وهي افتلت بفا ثم تا مثناه ومضمومه مبني للمالم يسم فاعله
اي مات فلته اي فجاه يقال لكل امر فجعل غير تمكن اقتلت ومات فلان فلته ورواه ابن
قتيبه بالقاف وفسروه بانها كلمة تقال لمن مات فجاه ونفسها بالنصب والرفع قال الرفع على انها
المفعول الذي لم يسم فاعله والنصب قال القاضي وهو اكثر الروايات على انه المفعول الثاني باسقاط
حرف جر والاول مضمر وهو المقام مقام الفاعل وهل لها اجر ان تصدق عنها الرواية الصحيحه
بكسر ان على انها شرطيه وليس فيها انه اجاب عما لم يفعل لسعد بن بالعين والدال
المعجمه لابي ذر اي سعسر وتمتع وليس في الرواه شقدف بالقاف والدال المهمله من القذف لبومها
وانتظار مشقة دفوله ابن ابانا اليوم يريد لمن النوبه اليوم ولم ترد النوبه غدا شجري وبحري بفتح
بفتح اولها واسكان ثانيهما يريد بشجري وبحري قال الشيخ الزين ويريد به موضع الشجر والنهر
الصدر مسئما اي مرتفعا من الارض حفص بن عبد الرحمن بضم الحا المصمح بميم مفتوحه
ودلج عليه شاب من الانصار ودلج بفتح اللام دخل وذكر في المنافق ان ابن عباس فشر لكن
بغير هذا اللفظ القدم في الاسلام بكسر القاف واسكان الدال اسحلفت بضم التاء

كتاب الكوم ابو معبد

بميم مفتوحه عن ابي ايوب ان رجلا اسمه لقيط بن صبره وافد بني المنتفق كنيته من حيط
الضريفيني وعن ابن السكن في الصحابه هو ابن المنتفق رجل من قيس وغلط ابن قتيبه في غريب الحديث
حيث جعل السايل ابا ايوب وانما هو الراوي عنه بد حلبي الجنه بضم اللام والجمله في موضع جر صفه
لقوله بعل مالله مالله استفهام وتكراره الكلمه يقتضي الكيد اترب ماله في هذه اللفظه
اربع روايات احدها اترب فعل ماض يوزن علم من اترب الرجل ماترب اذا احتاج اي احتاج
فيسال عن حاجته ثم قال مالله اي شيء به وقيل نفط من اترب اذا عقل وهو اترنب وقيل هو دعا
عليه اي سقبط اداءه وهي اعضاؤه ولا يريد وقوعه به كوبت يداه والثانيه اترب بكسر
الراء وضم الباء منونا اسم فاعل لحدث ومعناه حاذق وقيل سال عما يعنيه اي هو اترب فحذف
المبتدا ثم قال مالله اي ما شانه والثالثه بفتح الهمزه والراء وضم الباء منونا لحمل معناه حاجة جات به
قاله الازهري وهو خبر مبتدا محذوف او مبتدا خبره محذوف اي له اترب ويكون ما زايده

للتقليل اي لا حاجة يسيرة وفي سائر الوجوه هي استفهامية وقيل ما له اعاده لكلامهم
على جهة الانكار والرابعة ارب بفتح الجميع رواه ابو ذر قال القاضي ولا وجه له دلني
بدال مهملة مضمومة ولام مفتوحة مشددة ابو جمرة بجيم وراء وقد تقدم حديثه في
العلم وغيره ان هذا الحي ويروى انا هذا الحي بالنصب على الاختصاص ناحلة بالرفع
والجملة صفة لقوله شيء ويدعوا اليه عطفا عليه الا بحقه اي بحق هذا القول الا تحولوا
بدلا على القول العناق بفتح العين الجذعة الانثى باب البيعة
بفتح البا على خير ما كانت تعني اسمنها واعظمها قال النووي وانما جاءت بذلك زيادة كذلك
في عقوبته لتكون اثقل في وطئها قلت ولانها اكمل في خلقها وكان صاحبها يود ان يكون في الدنيا
على اكمل حال فعوقب بكمال مطلوبه والخف من الابل كالظلف من الغنم سطحه بطا مكسورة على
الاتباع ويجوز فتحها ومن حقها ان تحلب بحا مهملة اي لمن يحضرها من المساكين ومن لا لبن له وذكر
الداودي انه بالجيم وفسره بالجلب الى المصدق قال ابن دحية وهو تصحيف وانما خص الحلب بموضع
الماء ليكون اسهل على المحتاج من قصد المنازل وفيه ايضا رفق بالماشية لها ثغا بمثلثة مضمومة
وغين معجمة صياح الغنم او بعير بيا مضمومة وعين مهملة صوت المعز وباب الاصوات يجي على فعال
رغا بضم اوله صوت الابل مثل له اي صور له وقيل نصب واقيم من قولهم مثل قايما اي منتصبا الشجاع
بضم الشين الحية الذكر وقيل الذي يقوم على ذنبه ويواثب الفارس والاقرع الذي تقرع راسه
اي تمعط لكثرة سمه والزبيبتان نابان يخرجان من فيه وقيل الزبيبة نكتة سودا فوق عين الحية من السم
قال السهيلي وهو منصوب على الحال اي مثل في هذا الحال لهزمتيه بلام مكسورة وهما العظمان الناتئان
في اللحيين تحت الاذنين قاله الجوهري ليس فيما دون خمس اواق صدقة الاواق جمع اوقية
بضم الهمزة وتشديد اليا والجمع بتشديد ويخفف كاثفية واثافي واثاف خمس ذود هو بالاضافة
على المشهور ومنهم من يرويه بالتنوين على البدل والصحيح في الرواية اسقاط الها من خمس لان الذود
مونث لا واحد له من لفظه انما يقال ناقة وبعير وهو من الثلاثة الى العشرة وقيل ما بين الثنتين
الى التسع الربذة بفتحات وموحدة وذال معجمة قرية بقرب المدينة بها قبر ابي ذر ان شئت تنحيت إن لم
اي كنت قريبا ووقع فتنة اوشبهها فاسكن مكانا قريبا من المدينة هذا المنزل بالنصب الجريري
بجيم مضمومة رجل خشن الشعر والثياب بالخا والشين المعجمتين من الخشونة كذا للقابسي
ولغيره حسن بالحا والسين المهملتين وهو الصحيح قام عليهم اي وقف بشر الكانزين اي
الجامعين ويروى الكاثرين وهو بالنون من الكنز ووقع عند الهروي بالثا المثلثة من الكثرة والاول
اولى لانه انما يقال لكثير المال مكثر لا كاثر برضف بالرا مفتوحة وضاد معجمة ساكنة
الحجارة المحماة واحدها رضفة نغض بنون مضمومة ثم غين معجمة العظم الرقيق على طرف
الكتف وقيل اعلا الكتف يتزلزل بزايين معجمتين اي يتحرك ويضطرب وفاعله هو الرضف ويروى
بالبا مبنيا اي يضطرب وذلك لان الثوب اشاقله لاضطرابها وقال قلت ومن خليلك
سقطت كلمة من الكتاب وهي قال ابو ذر النبي صلى الله عليه وسلم وقوله يا ابا ذر متعلق بقوله قال لي

خليلي

خليلي وقوله ما بقي من النهار اي اي شيء بقي من النهار وقوله قلت نعم جواب لقوله اتبصر احدا
وهو يتضمن الجبل المشهور وقوله وانا ارى بضم الهمزة وقوله لو ان لي مثل احد ذهبا
نصب على التمييز الا ثلاثة دنانير نصب على الاستثناء يعني دنانير كان يعدها لدين كان عليه وقيل دينار
لدينه ودينار لاهله ودينار لاضيافه الا ان اقول به في عباد الله رجل بالرفع والجر وقد سبق في العلم على
هلكته بفتح اللام عبد الله بن منير بميم مضمومة ونون مكسورة تصدق بعدل تمرة بفتح
العين مثلها وقيل بالفتح هو ما عادل الشيء من غير جنسه وبالكسر ما عادله من جنسه وقيل
لغتان بمعنى الربا هاله يعني الصدقة والتربية القيام على الشيء وتعاهده ومعنى الحديث يضعف الله
اجره في ذلك ويكثره فلوه بفتح الفا وضم اللام وتشديد الواو على الافصح ويقال بكسر الفا واسكان
اللام وتخفيف الواو قاله النووي المهر حين يفطم يقال فلوته عن امه اي فطمته وهو حينئذ يحتاج الى
تربية غير الام يمشي الرجل بصدقته سيأتي فيه زيادة من الذهب وفيه تنبيه على ما سواه
بطريق الاولى والتنبيه حصول عدم القبول بثلاثة اشيا كونه يعرضها ويطوف بها وهي من
ذهب يقول لو جيت بها بالامس لقبلتها يعني انه قد استغنى عنها بما اخرجت الارض من كنوزها
فيفيض بفتح اوله واخره من فاض لانا امتلا حتى يهم بضم اليا وكسر الها من الهم وهو الحزن يقال
اهمه اذا احزنه ورب المال بالنصب مفعول ومن يقبل هو الفاعل اي حتى يحزن رب المال من
يقبل صدقته لما كان حزنه بسببه جعل كانه هو المتعلق له فانه الذي يحزنه ومنهم من قيده بضم
الها من هم بمعنى قصد ورب المال مرفوع فاعل ومن يقبل مفعول اي يقصده فلا يجده وهذا حكاه القاضي
والنووي وغيرهما وليس بشي اذ تقدير المقدر يقصد الرجل من ياخذ ماله مستحيل وليس المعنى
الا على الاول فيقول بالنصب عطفا على المفعول قبله لا ارب لي اي لا حاجة قيل وكانه سقط
من الكتاب فيه سعدان بن بشر بكسر الموحدة واسكان الشين المعجمة محل بميم مضمومة وحا
مهملة مكسورة العيلة الفقر وقطع السبيل فساد الطراق والتطاع والعير القافلة والخفير
بخا معجمة من يكون القوم في ضمانه وخفارته اي ذمته ترجمان بفتح التا وضم الجيم ويجوز ضم
التا اتباعا لضمة الجيم ويروى بضم اوله يلذن به بلام مضمومة وذال معجمة ساكنة اي يستترن به ويتحرزن
من الملاذ ليقوم بحوائجهن ولا يطمع فيهن وسبب قلة الرجال كثرة الحروب والقتال اخر الزمان
لقوله ويكثر الهرج وقيل يستغنى اي يلتجين اليه ويرغبن فيه يقال لاذ لياذا ولواذا ولوذا
كنا نحامل اي يحمل على ظهره باجرة يقال تحاملته كما يقال زارعته وقال الخطابي يريد يكلف الحمل
بالاجرة ليكسب ما يتصدق به انطلق احدنا الى السوق فيحامل يروى بضم اوله واخره مع المثناة
من تحت وبفتح اوله واخره مع المثناة من فوق فيصيب المد اي يكري نفسه ويواجرها
بمد باجره لمائة الف منصوب اسم ان ولبعضهم جرها واليوم نصب على الظرف ويروى برفع
مائه ووجهه عبد الله بن معقل بعين مهملة ساكنة وقاف مكسورة بشق تمرة بكسر الشين
اي النصف ثم اعظم اجرا اي مبتدا واعظم خبره ولا يمهل يجوز فيه ثلثة اوجه الرفع والنصب
والاسكان قلت لفلان يعني الموصى له وقد كان لفلان يعني الوارث لانه ان شا ابطله ولم يجزه قاله الخطابي

وخالفه بعضهم فقال بل هو الموصي له ممن تقدمت وصيته له على تلك الحالة ومن منشأ له الوصية في تلك
الحالة ايضا فراسخ مكسورة وخفيف لثا واخره شين معجمة قلن للنبي صلى الله عليه وسلم الضمير
لبعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع مبتدأ وخبره بك لحوقا نصب على التمييز وكذلك
يدا والطول لكن مرفوع على انه خبر مبتدأ محذوف اي اسرعكن بي لحوقا اطولكن يدا فذرعوها
اي تقدرونها بذراع كل واحدة منهن انها اطول والضمير راجع لمعنى الجميع لا للفظ جماعة النسا
وقوله انما كانت طول يدها الصدقة بفتح انما والصدقة مرفوع اسم كان وطول يدها
منصوب خبرها وقوله وكانت سودة اطولهن يدا اي من طريق المساحة قال ابن دحية وغيره
وهذا الحديث وان صح اسناده لكنه وهم بلا شك وكانه سقط منه ذكر زينب فانه لا
خلاف بين اهل السير انها كانت اولهن موتا وكذلك اخرجه مسلم قالت عائشة وكانت اطولنا
يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتصدق وقال النووي هكذا وقع الحديث هنا في البخاري
بلفظ معقد يوهم ان اسرعهن لحوقا سودة وهذا الوهم باطل بالاجماع وانما هي زينب كما رواه
مسلم تصدق بضم اوله على البنا للمفعول ان معن بن يزيد قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
انا وابي وجدي هذا فيه صاحبي بن صاحبي بن صاحب فيضاف لبنت الصديق رضي الله عنهم
وقد جمع بعضهم في ذلك جزءا وخطب علي يقال خطبت المراة الى فلان اذا اردتها لنفسه
وخطبت المراة على فلان اذا اردتها لغيره والمعنى طلبت من ولي المراة ان يزوجها مني وخاصمت اليه
كانه سقط منه ما ثبت في غيره فافلج بالجيم يعني حكم لي اي اظفرني بمرادي يقال فلج الرجل على
خصمه اذا ظفر به امام عدل ويروى عادل حتى لا يعلم بالنصب قيل ومن معانيه ان تتصدق
على الضعيف في صورة ان تشتري منه بما يدفع اليه درهما مثلا فيما يساوي نصف درهم والصورة مبايعة
والحقيقة صدقة لو جئت بها بالامس الكسرة فيه كسرة اعراب لانها للتعريف فان اعتقدت
زيادتها فكسرة بناء هو احد المتصدقين بفتح القاف وكذا الراوي وابو علي النسفي قال
صاحب المفهم ويجوز كسرها على الجمع ومعناه متصدق من المتصدقين وابدا بمن تعول
بالهمز وتركه اي بمن تلزمك مؤنته من يستغن يغنه الله علامة الجزم فيهما حذف الياء
فاليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة هذا نص يرفع تعسف من تاوله لاجل حديث
ان الصدقة تقع بكف الرحمن وهذا يدل على ان اليد العليا هي يد السائل وهذا جهل فان يد المعطي
هي يد الله بالعطايا ووقع في رواية ابي داود بدل المنفقة المتعففة ولكن الاكثر في الرواية
ما في البخاري والتبر من الذهب والفضة ما كان غير مضروب وكرهت ان ابيته يقال بات
الرجل دخل عليه الليل وبيته تركه حتى دخل عليه الليل القلب بقاف مضمومة واخره با موحدة السوار
وقيل سوار منعطف والخرص بالضم الحلقة لا توكي اي لا تربطي على ما عندك وتمنعيه يقال اوكى السقا
اذا شد فمه والوكا خيط يشد به الجراب وغيره فيوكى اي يقطع مادة الرزق عنك وهو
بفتح الكاف على البنا للمفعول وبكسرها للفاعل ونصب لانه جواب النهي بالفاء وكذا قوله فيحصي الله
عليك وقوله فيوعي الله ارضخي بهمزة مكسورة من الرضخ وهو العطية القليلة ما استطعت

اي يكون كما سيرد ... وجدها صحابية كهذا الراوي وابيه وجده ...

ما طوقه

طهرت

ما طوقته اي ما دمت قادرة على الرضخ انك عليه لجري اي عالم به لم يغلق ابدا اشار عمر الى انه اذا
الفتنة لا تسكن الى يوم القيامة كما ان دون غد الليلة لليلة نصب اسم ان ودون غد خبره والمعنى ان عمر
علم اي عنيت بالباب نفسه كما علم انه ما لم ينقص ليلة اليوم الذي انت فيه لا ياتي الغد الحنث اي
اتقرب بها الى الله تعالى لجنة اي القى الاثم عن نفسه الذي ينفق بقا مكسورة مشددة ومخففة طيب نفسه
مرفوعان مبتدا وخبر ويروى طيبا به نفسه بنصب طيبا على الحال من الفاعل ورفع نفسه لان اسم الفاعل
يرفع كالفعل وهذه الاوصاف الثلثة لا بد من اعتبارها في ثبوت وصفه بالمتصدق وكونه مسلما
ليصح منه القرب امينا فان الخائن عليه الوزر فكيف يكون له اجر طيب النفس والا لعدمت النية
فلا اجر جنتان بالجيم والباء في رواية ابن هرمز وحنظلة جنتان بالنون يعني درعين
ورجحت لقوله من حديد من ثديهما بضم الثاء جمع ثدي وتراقيهما جمع ترقوة سبغت
امتدت وكملت وفرت بالتخفيف حتى تخفي بنانه اي تستر اصابعه وصحف من قال ثيابه
من الثوب وتعفو عفا لازم ومتعد عفا الشيء وعفوته وعفت الدار اذا غطاها التراب
اثره فتمحي وما لنصب اي تستر اثره اي حتى لا يستدل واخره والفعل للجبة او للجنة فهو يوسعها
ولا تتسع اي لا تطاوعه نفسه على البذل فيبقى من يديه مما لا تستره الجبة فيكون معرضا للافات
وهذان المثلان للبخيل والمتصدق واقعان لان كل واحد منهما انما يتصرف بما يجلب في نفسه
فمن غلب الاعطا والبذل عليه طاعت نفسه وطابت بالانفاق وتوسعت فيه ومن غلب عليه البخل
كان كلما خطر بباله اخراج شي مما بيده شحت نفسه بذلك فانقبضت يده للضيق الذي يجده في صدره
الملهوف المظلوم المستغيث عن ام عطية قالت بعث الى نسيبة الانصارية بضم النون وفتحها
وفي رواية بعثت الى نسيبة وهو يعني ان نسيبة غير ام عطية وهي هي وسياتي فيه على الصواب
بعد في باب اذا تحولت الصدقة وقد قال ابن السكن عقب هذا قال البخاري نسيبة هي ام عطية
وقد بلغت محلها بكسر الحاء والمحل يقع للموضع والزمان والمراد هنا الاول اي وصلت الى
الموضع الذي تحل فيه وصارت ملكا للمتصدق به عليها فيصح منها هديتها وانما قال ذلك
لانه كان تحرم عليه اكل الصدقة العرض المتاع وكل شي فهو عرض سوى الدراهم والدنانير
قاله الجوهري وقال طاوس قال معاذ الحديث منقطع طاوس لم يلق معاذا وقد تقدم
وتقدير صحته فقد قيل انه كان في الجزية لا في الصدقة خميص بالصاد جمع خميصة ثياب خز
او صوف معلمة كانوا يلبسونها والمشهور خميس بالسين قال ابو عبيد هو ما طوله خمسة اذرع
لبيس بلام مفتوحة وبا موحدة مكسورة مخففة اي ملبوس وقد قيل لا حجة فيه على اخذ القيمة
في الزكوة مطلقا لانه يحتاجه علمها بالمدينة اي المصلحة في ذلك احتبس اي وقف ادراعه
جمع الدرع الحديدية واعتده بضم التا المثناة جمع عتاد بفتح العين وهو المعد من السلاح
والدواب للحرب ويروى اعتاده ويروى واعبده بالبا الموحدة جمع عبد وصححها ابن مفوز
وافرد فيها مصنفا الخرص بالضم الخاتم والسخاب القلادة وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن
ولو من حليكن فلم يخص الذهب والفضة من العروض موضع الحجة منه على اخذ القيمة ان السخاب ليس من فضة

ولا ذهب قال ابن دريد قلادة من فضة او غيرها **الملف** بكسر اللام الثاني وكان ابو عبيد يرويه
بفتح اللام وخالفه عامة الرواة **ناشرا به** بتنوين الاول ونصب الثاني به وبنصب الاول
على الحال وجر الثاني **خشية الصدقة** مفعول له والخشية خشيتان خشية الساعي ان يقل الصدقه
وخشية المالك ان يقل ماله فامر كل منهما ان لا يحدث في المال شيئا من الجمع والتفريق **من وراء البحار**
بموحدة وحا مهملة اي القرى والمدن وعند ابي الهيثم التجار وهو وهم **لن يترك من عملك شيئا**
باسكان التاء مضارع ترك ويروى يتر بكسر التاء اي لن ينقصك من قوله تعالى ولن يتركم اعمالكم

باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض برفع صدقة
بلا تنوين وبنت مجرور بالاضافة ومع التنوين وبنت منصوب واورده ابن بطال من بلغت صدقته
بنت مخاض وليست عنده ثم قال ليس ذكره في هذا الحديث وذكره في باب العروض في الزكوة وهذا
غفلة من البخاري انتهى والمخاض اسم للنوق الحوامل واحدتها خلفة وبنت المخاض وابن المخاض ما
دخل في السنة الثانية لان امه لحقت بالمخاض اي الحوامل وان لم تكن حاملا وقيل هو الذي حملت امه
او حملت الابل التي فيها وان لم تحمل هي وهذا معنى ابن مخاض وبنت مخاض لان الواحد لا يكون ابن
ناقة واحدة والمراد ان يكون وضعتها امها في وقت ما وقد حملت النوق التي وضعن مع امها وان
لم تكن امها حاملا فنسبها الى الجماعة بحكم مجاورتها امها **ثمانية** بمثلثة مضمومة **ومن سئل فوقها فلا
يعطه** كذا رواه ابو داود وغيره فلا يعطه بفتح الطاء والهاء للسكت **في اربع وعشرين من الابل فما
دونها من الغنم** في رواية ابن السكن اسقاط من في الغنم وصوبها بعضهم قال القاضي وكلاهما
صواب فمن اثبتها فمعناه زكوتها من الغنم ومن للبيان لا للتبعيض وعلى اسقاطها الغنم مبتدأ
والخبر مضمر في قوله في اربع وعشرين وما بعده وانما قدم الخبر لان الغرض بيان الاعداد التي
يجب فيها الزكوه **ابن لبون انثى وابن لبون ذكر** تاكيد للتعريف او زيادة في البيان وتنبيه
لرب المال لتطيب نفسه بالزيادة الماخوذة منه وللمصدق ليعلم ان سن المذكور مقبول من رب
المال في هذا الموضع **طروقة الجمل** بفتح الطاء اي استحقت ان يطرقها الجمل فيضربها وفي رواية
ابي داود الفحل بدل الجمل **واذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة** ناقصة
بالنصب على انه خبر كان وشاة للتمييز وواحدة وصف لها **وفي الرقة** بكسر الراء وتخفيف
القاف الفضة والدراهم المضروبة منها واصلها الورق فحذفت الواو وعوض منها الهاء وتجمع
على رقات ورقين **العوار** بالفتح العيب وقد يضم **روح** بفتح الراء **فليكن اول ما تدعوهم**
اول منصوب خبر كان وعبادة الله مرفوع اسمها **كرائم اموالهم** خيارها **لا اعرفن ما جاء الله**
اي لا ارينكم على هذه الحالة ولا اعرفكم بها وروي لا اعرفن بزيادة همزة قبل العين اي
لا ينبغي ان تكونوا على هذه الحال فاعرفكم بها يوم القيمه واراكم عليها وما جاء الله في موضع نصب وما
مصدرية اي مجي الله يعني مجيئه الله **والخوار** بخاء مضمومة معجمة صوت البقر **المعروف** بمهملات
الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون اعظم نصب على الحال واسمنه عطف عليه والهاء في قوله واسمنه
ضمير ما وقوله **كلما جاوزت اخراها ردت عليه اولاها** اي مرت اي ضربت والهاء في عليه ضمير

الرجل

الرجل اي يعاقب بهذه العقوبة الى ان يفرغ من الحساب وسبق معنى الحديث اول الباب **وكان اكثر الانصار
بالمدينة مالا** اكثر نصب خبر كان ومالا قيل انه نصب على التمييز **وكان احب امواله اليه بيرحا**
احب بالرفع اسم كان وبيرحا بالنصب خبرها ويجوز العكس وهو الاحسن لان المحدث عنه البير فينبغي ان
يكون هو الاسم وبيرحا مقصورة اكثر المحفوظ ويجوز ان يمد في اللغه كانت بستانا بالمدينة تدعى بالاباث
التي فيها اي البستان الذي فيه بيرحا اضيف البير الى حا وكثيرا ما يختلف الفاظ المحدثين فيها فيقولون
بيرحا بفتح الباء وكسرها وبفتح الراء وضمها والمد فيهما وبفتحها والقصر وهي اسم ماء او موضع
بالمدينة وروي بيرحا بفتح الباء وفتح الراء وهو اسم مقصور لا يظهر فيه اعراب فعلى هذا بيرحا يجوز ان
يكون في موضع رفع وان يكون في موضع نصب وفي الرواية الثانية فان احب اموالي الي بيرحا فعلى هذا
محله رفع وهو اسم للبستان وقال الصاغاني بيرحا فيعلى من البراح اسم ارض كانت لابي طلحة بالمدينة
واهل الحديث يصحفون ويقولون بيرحا ويحسبون انها بير من ابار المدينة وكذا قال القاضي هو حائط
وليس اسم بير والحديث يدل عليه **وكانت مستقبلة المسجد** اي مقابلة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقريبة منه **بخ** كلمة تعجب ومعناه تعظيم الامر وتفخيمه وهو مبني على السكون كما سكنت اللام في هل وبل
فان وصلت حركت ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت **ذلك مال رابح** بالباء الموحدة اي ذو ربح
ويروى بالمثناة عليها همزة اي من الرواح الذي هو خلاف الغدو اي انه قريب الفائدة يصل نفعه الى
صاحبه كل رواح لا يحتاج ان يتكلف فيه المشقة والسير واعلم ان احتجاجه بهذا الحديث على الزكاة على
الاقارب ليس منه وانما هو الصدقة تطوع فان اراد ذلك بالقياس امكن **فاني اريتكن اكثر اهل النار** اريت
يتعدى الى ثلثة مفاعيل اقيم مفعول لمقام الفاعل وهو الضمير في قوله اريت والكاف والنون في موضع
نصب كذلك اكثر اهل النار **وبم** استفهام حذفت منه الالف **تكثرن اللعن** اي الشتم **وتكفرن العشير**
اي الزوج اي احسان الزوج **والحازم** العاقل **خثيم** بخاء معجمة مضمومة وثاء مثلثة مفتوحة **ان مما
اخاف عليكم من بعدي ما يفتح الله عليكم** ما في موضع نصب اسم ان ومما اخاف في موضع رفع خبر ان
او ياتي الخير بالشر بفتح الواو والهمزة للاستفهام اي انصير النعمة عقوبة **فرئينا** اي ظننا ويروى
فارينا **الرحضاء** براء مضمومة وحاء مهملة مفتوحة وضاد معجمة ممدودة العرق الكثير **وان مما ينبت الربيع**
هذا على الاسناد المجازي فان الفاعل الحقيقي هو الله تعالى والربيع الجدول الذي يسقى به والجمع اربعاء
يقتل او يلم المقدر شيئا يقتل او شيئا يقتل ويلم يقرب او لو اي يقرب من القتل وهذا قد سقط منه شي وتمامه
ذكره في كتاب الرقاق ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم والحبط بالحاء المهملة انتفاخ
البطن من داء يصيب الآكل من اكله يقال حبطت الدابة تحبط حبطا اذا اصابت مرعى طيبا فافرطت
في الاكل حتى ينتفخ فتموت وروي بالخاء المعجمة من التخبط وهو الاضطراب قال الازهري في هذا الحديث
اذا فرق لم يكد يفهم وفيه مثلان احدهما للمفرط في جمع الدنيا ومنعها من حقها وهو ما تقدم
والاخر للمقتصد في اخذها والانتفاع بها وهو قوله الا آكلة الخضر فان الخضر ليس من احرار
البقول التي ينبتها الربيع ولكنها من الجنبة والجنبة ما فوق البقل ودون الشجر التي ترعاها المواشي
بعد هيج البقول فضرب النبي صلى الله عليه وسلم آكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في اخذ الدنيا

وجمعها ولا يحمله الحرص على أخذها بغير حقها فهو بنحو من وبالها كما يجب آكلة الخضر المراد فال استقبلت
عين الشمس اي اذا شبعت بركت فهو بنحو مستمري وتثلط فاذا ثلطت زال عنها الحبط وانما يحبط الماشية
لانها لا تثلط ولا تبول **الا آكلة الخضر** كذا اكثر الروايات فيه على الاستثنا وروي الا على
الاستفتاح كانه قال الا انظروا آكلة الخضر واعتبروا بشانها والخضر بخا مفتوحة وضاد
مكسورة ضرب من الكلا واحدها خضرة قيل الخضر مثل النصي والصليان وهما من فضل المراعي وروي الخضر بضم
الخا وفتح الضاد جمع خضرة وروي الخضرا بالمد والاول اكثر **الخاصرة** الجنب يعني حتى اذا
امتلات شبعا وعظم جنباها استقبلت اي حاذت وذهبت **فثلطت** بمثلثة ولام مفتوحة اي القت
السرقين سهلا رقيقا كذا قيده الجوهري وقال السفاقسي هي بكسر اللام **ثم رتعت** اي اتسعت في المرعى والخصب
خضرة حلوة الناس لما يستمل عليه المال من انواع زهرات الدنيا **او لا يش** بشين معجمة منونة قال
ابو عمرو اسمه عبد الله وقيل زياد بن نفيع بنون وفاء مكسورة اي ما ينقم شيئا من منع الزكاة الا ان يكفر النعمة
وكان غناه اداه الى كفر نعمة الله تعالى نعم سقم ونعم سقم وما في الحديث شبق **حتى بعد** بكسر الفا
في **ما اعطي احد** نائب عن الفاعل عطا مفعوله الثاني خيرا صفة لعطا واوسع عطف عليه وانما اعطاهم
لحاجتهم ثم نبههم على موضع الفضيلة **ان هذا المال خضرة حلوة** تانيث الخبر تنبيه على ان المبتدا
مونث والتقدير ان صورة هذا المال او يكون التانيث للمعنى لانه اسم جامع لاشياء كثيرة والمراد بالخضرة
الروضة الخضرا او الشجرة الناعمة والحلوة المستحلاة الطعم **بسخاوة نفس** اي بطيب نفس اي باخذ من غير
حرص عليه قال الداودي يحتمل سخاوة نفس المعطي ويحتمل الاخذ وكذا في له باشراف نفس **ومن اخذه**
باشراف نفس على الذكر فانها راجعة الى لفظ المال واشراف النفس طلبها بحرص والشرف لغة العلو
والمكان المشرف اي عال وهي ان تطلع نفسه الى الاخذ **كالذي ياكل ولا يشبع** يعني من به الجوع الكاذب
كلما ازداد اكلا ازداد جوعا **اليد العليا** المعطية وقيل المتعففة وقد سبق **لا ارزا احدا بعدك**
شيئا بتقديم الراء على الزاي يقال رزا اي نقص اي اخذ منه خيرا او الرزء المصيبة **باب**
من سال الناس تكثرا نصب على المصدر اي سوال تكثر اي يستكثر بسواله المال لا يريد به سد
الخلة **حمزة** بحا مهملة **مزعة لحم** بميم مضمومة اي قطعة يسيرة من اللحم وخص الوجه بهذا لان الجناية به وقعت
اذ قد بذل من وجهه ما امر بصونه وقول البخاري وزاد عبد الله قيل يريد ابن صالح ابو صالح كاتب الليث
وقيل عبد الله بن وهب المصري كذا رواه ابن شاهين عن عبد العزيز بن قيس المصري حدثنا
احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي قال حدثني الليث فذكره **حلقة الباب** باسكان اللام
الاكلة والاكلتان بضم الهمزة اللقمة فاما بالفتح فالمرة الواحدة مع الاستيفا ولا معنى له هنا ويشهد
له الرواية الاخرى اللقمة واللقمتان **ولكن المسكين** بتشديد نون لكن ونصب ما بعده وبخفيفها
ورفع ما بعده **الالحاف** الالحاح **ابن اشوع** بشين معجمة ساكنة غير منصرف **قيل وقال** بالفتح
على البنا قال صاحب المحكم القول في الخير والقال والقيل في الشر خاصة **ثنا محمد بن عبد الرحمن الزهري** يعني
معجمة مضمومة وزاي بن مهملتين من ولد عبد الرحمن بن عوف وقد تقدم في الايمان **ثم قال اقبل**
اي سعد يروى بكسر الهمزة وفتح البا على انها همزة وصل فعل امر من القبول اي ولا تعترض عليه وروي بفتح الهمزة

المفتوحة

المفتوحة وكسر البا من الاقبال كانه لما قال ذلك تولى ليذهب فامره بالاقبال ليبين له وجه الاعطا والمنع وروي
في مسلم اقتالا اي سعد على انه مصدر قاتل وهو منصوب على المصدر اي اتقاتل قتالا اي اتعارضني فيما
اقول مرة بعد مرة كانك تقاتل ويصح فيه المفعول من اجله وقوله اي سعد هو منادى مفرد ومبني على
الضم واي حرف نداء **قال ابو عبد الله فكبكبوا فكبوا مكبا اكب الرجل اذا فعله غيره واقع على احد**
فاذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته انا يريد ان كب متعد واكب لازم وهو غريب ان يكون
القاصر بالهمزة والمتعدي بحذفها يقال كببته لوجهه واكببته ويجوز ان يكون الف اكب للصيرورة
ولا يفطن له فيتصدق عليه بالنصب **ولا يقوم فيسال الناس** بنصب يسال ورفعه **فيحتطب فيبيع**
فياكل ويتصدق بنصب الكل **قال ابو عبد الله صالح بن كيسان اكبر من الزهري** يعني ان هذا
الحديث من رواية الاكابر عن الاصاغر **الخرص** بفتح الخا حزر التمر من الخرص وهو الظن لان الحزر بعد
نظر **فقال لها احصي ما يخرج منها** الاحصا العد اي احفظي قدر ما يخرج منها عددا **اما انها** يجوز
كسرها اذا جعلت اما استفتاحية وفتحها اذا جعلتها بمعنى حقا **فليعقله** اي يشده بعقال **فعقلنا**
وروي فعقلناها **فالقته بجبلي طي** وفي نسخة بجبل طي وهما اجا وسلمى جبلان لهم **واهدى ملك ايلة**
للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة فكساه بردا الكاسي هو النبي صلى الله عليه وسلم والهاء لابن علما ملك
ايلة وهو المكتوب له لقوله بعد **وكتب لهم** ببحرهم وهو بموحدة وحا مهملة اي بارضهم وبلدهم
تقول العرب هذه بحيرتنا **كم جاء حديقتك** اي كم كان قدر ثمر حديقتك فالت عشرة اوسق
اي جاءت مقدار عشرة اوسق **خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم** هو وما قبله مرفوع على
تقدير الحاصل عشرة اوسق وخرص بدل من قوله عشرة وجوز بعضهم النصب على الحال **هذه طابة**
يعني المدينة اي طيبة لا ينصرف للعلمية والتانيث **احد جبل يحبنا ونحبه** قيل على حذف مضاف
اي يحبنا اهله ونحبهم واهله الانصار سكان المدينة او على المجاز اي نفرح برؤيته وقربه منا
ونفرح هو بنا لو كان ممن يعقل وقيل حقيقة وان الله تعالى جعل فيه ادراكا ومحبة كما قيل في
تسبيح الحصا وحنين الجذع **خير دور الانصار** يعني القبائل الذين يسكنون الدار يعني المحال
غربه بفتح الغين المعجمة **العثري** بعين مهملة وثا مثلثة مفتوحتين يحتمل انه الذي يشرب بعروقه
وقيل هو المسقي بالبعل في الرواية الاخرى وقال اكثرهم هو الذي يشرب من السما الذي
يكسي جوله الارض وتحفر حوله **بالنضح** اي ما سقي بالدوالي والاستقا والنواضح الابل الذي
يستقى عليها واحدها ناضح **ليس فيما اقل** ما زايدة واقل في موضع جر الا انه لا ينصرف
فظهر فيه الجر وتوبله قوله بعده ولا في اقل ومنهم من قيده برفع اقل **صرام النخل** بصاد
مهملة مكسورة جداده وقد اصرم اي قد حان وقت صرامه اي قطع ثمره قال الاسماعيلي وقوله
باب اخذ الصدقة عند صرام النخل يريد بعد ان يصير تمرا الا انه يصرم النخل وهو رطب فيتمر في المربد
ولكن ذلك لا يتطاول فيحسن ان ينسب اليه كما قال تعالى وآتوا حقه يوم حصاده فيتمر ثم يوتى
في الزكوة وانما هو بعد ان يداس وينقى **الاسدي** بتحريك السين **طهمان** بفتح الطا **كوما** كذا
بالنصب تقديره حتى يصير التمر عنده كوما ويروى بالرفع ايضا والكوم القطعة العظيمة من الشي

ما علمت أنّ أل محل استفهام بغير حرف اي اما علمت وروي هكذا احتى سبر و بالنصب وخطا النووي
من كسر بعد الواو والفا واجازه غيره على ضعف حتى برهى بضم اوله اذا هبت الثمار اذا احمرت او اصفرت
حتى نجمان قال الجوهري نجمح وبجمان يعني كخ كخ زجر للصبي عما يريد اخذه فكانه امره بالقائها وهو
بفتح الكاف وكسرها وسكون الخا وكسرها معا بالتنوين مع الكسر وبغير تنوين قيل وهي اعجمية
معربة

باب الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

وذكر حديث شاة ميمونة كال الاسماعيلي اورد هذا بهذه الترجمة ليستغني عنه فان
تسميه المولى لغير فايدة وانما هو بسوق الحديث على وجهه فقط

باب

اذا تحولت الصدقة يريد انها كانت عليها صدقة فلما اهدتها الى النبي صلى الله عليه وسلم تحولت
الى الهدية اي صارت هدية فقد بلغت محلها بكسر الحا اي مكان حلها اي وصلت الى الموضع الذي
تحل فيه ودفع الواجب فيها من التصدق بها فصارت ملكا للمتصدق بها عليه فيصح تصرفه فيها
بالبيع وغيره وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة

باب

اخذ الصدقة من الاغنيا وترد على الفقرا حيث كانوا فيه تمسك لجواز النقل وهو خلاف ظاهر
الحديث قال الاسماعيلي ظاهره انه يرد على فقرا من اخذت من اغنيايهم دسره البحر اي دفعه
ورمى به الى شاطيه وقال مالك وابن ادريس يعني الشافعي الركاز دفن الجاهليه
بكسر الدال وسكون الفا الشي المدفون وهو دفن ومدفون وفعل بمعنى المفعول كالذبح
والطحن واما بفتحها فهو المصدر وليس هو المراد هنا العجما البهيمة سميت به لانها لا تتكلم
وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم يعني البهيمة تفلت فتصيب انسانا في افلاتها فذلك جبار
اي هدر والبير جبار اي يستاجر من يحفر له بيرا في ملكه فتنهار عليه البير فانه هدر وكذلك المعدن
والركاز المال العادي المدفون في الجاهلية رجلا من الاسد بسكون السين هم الازد
والسين والزاي يتعاقبان ابن اللتبية بلام مضمومة وحكي فتحها وخطي وتا مثناة فوق وحكي البدر
تحريكها قال ابن دريد بنو لتب بطن من الازد ويقال الاتبية بهمزة مفتوحة وسكون التا
قال وتحرك قيل انها اسم امه عرف بها وكان اسمه عبد الله اجتووا المدينة اصابهم الجوى وهو
المرض فكرهوا المقام بها فقتلوا الراعي اسمه يسار واستاقوا اي ساقوا وسمر اعينهم
بتخفيف الميم اي حماها بمسامير الحديد ثم كحلت في العين واما السمل باللام فهو ان تفقا الحدقة بها
مهملة مفتوحة الميسم بميم مكسورة حديدة توسم بها ابل الصدقة وتكون علامة لها حتى يتميز
عن الاموال المملوكة فجعل الناس عدله بكسر العين اي نصف بضم الهمزة وكان طعامنا الشعير
برفع الاول ونصب الثاني وعكسه وكذلك الوجهان في المعطوفات الى اخره وقال الزهري في
المملوكين بكسر الكاف فاعوزت اهل المدينة اي فقدوه فلم يجدوه واعطى شعيرا اي لما
فقد التمر المنصوص عليه اعطى مكان الشعير المنصوص عليه وقوله حتى ان كان يعطي عن بني
وكان يعطيها الذين يقبلونها اي من قال انا فقير اعطاه ولم يتجسس هذا قول نافع

كتاب الحج

ردف نقال ردفته ركبت خلفه

على الدابة وارادفته اركبته خلفي من خثعم مجرور بالفتحة لانه غير منصرف للعلمية ووزن الفعل
حي من بجيلة وبجيلة من قبايل اليمن تهل بضم اوله اي ترفع صوتها بالتلبية قائمة نعت على الحال فاعمرها
اي حملها الى العمرة فاعتمرت يقال اعتمرت واعمرت غيري والقتب خشب الرحل قيل القتب للجمل بمنزلة
الاكاف للحمار الرحال جمع رحل وهو للبعير كالسرج للفرس وانه احب الجهادين اما على جهة
التغليب او الحقيقة عزرة بن ابي ثابت كنيته ابو ثابت ولم يكن شحيحا اي لم يوثر الرحل على المحمل بخلا
بل طلب الاجر واقتدى او لما روي حج الابرار على الرحال الزاملة بعير يستظهر به يحمل المتاع
وفيه ترك الترفه حيث جعل متاعه تحته وركب فوقه وقوله وكانت زاملته بالنصب والتانيث
للراحلة ولم يتقدم لهذا ذكر ولكن دل عليها الرحل اي كانت راحلته زاملته اي حملت المتاع
والراكب ايمن بفتح الميم ابن نابل بالنون والالف والبا الموحدة فاحقبها اي اردفها خلفه على حقيبة
الرحل ويروى اعقبها بالعين بدل الحا اي جعلها خلفه اي الاعمال افضل اي مرفوع مبتدا وافضل خبره
حج مبرور المبرور اسم مفعول من بر مبني لما لم يسم فاعله فهو مبرور من يتعدى بنفسه يقال
بر الله حجك وبنى لما لم يسم فاعله فيقال بر حجك فهو مبرور ولا معنى لقول القاضي لا يتعدى الا بحرف
الجر ثم قيل معنى المبرور ما لا يخالطه شي من الماثم وقيل المقبول وقيل الذي لا ريا فيه ولا سمعة وكلها
متقاربة نرى الجهاد بنون ويروى بيا مفتوحة لكن بضم الكاف وتشديد النون عند ابي ذر
على معنى ضمير جماعة النسا والوجه حينيذ رفع افضل على انه مبتدا خبره حج مبرور وعند غيره
لكن باسكان النون فيكون افضل مرفوعا على انه ايضا مبتدا وخبره حج مبرور ويجوز تشديد النون
مع كسر الكاف فيكون افضل منصوبا على انه اسمها شار بشين مهملة وبا مثناة من تحت فلم يرفث بفتح
اليا وضمها لانه يقال رفث وارفث قال الازهري الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المراة
كيوم ولدته امه بجر اليوم وفتحه اي بلا ذنب وهذا يقتضي انه يغفر الصغاير والكباير وقتها
اي وقتها وبينها قرن بسكون الرا وفتحها الجوهري وغلط قال القابسي من سكن اراد الجبل ومن فتح
اراد الطريق الذي يفترق منه شبابه بشين معجمة وبا موحدة مخففة فاذا قد مواكه ويروى
المدينة وهو الصواب

باب مهل

بضم الميم موضع الاهلال
مفعل من اهل يهل وكذا باب مهل اهل المدينة واهل الشام وما بعده قال ابو البقا وهو مصدر بمعنى
الاهلال كالمدخل والمخرج بمعنى الادخال والاخراج هن لهن هذا ضمير جمع المونث العاقل وكيف
استعملت فيما لا يعقل وفي نسخة لهم ومن قال لهن يجوز ان يكون ضمير الجماعات المقدمة من اهل المدينة واهل
الشام وما بعدها اي هذه البقاع التي هي المواقيت لهذه الجماعة المذكورة فمهله من اهله بضم الميم
لما سبق حتى اهل مكة بالرفع لان حتى ابتدائية مهيعة وهي الجحفة وفي دلايل ثابت انها قرية من
الجحفة وقيدها اكثرهم بفتح الميم وسكون الها وفتح اليا مفعلة وبعضهم بفتح الميم وكسر الها
وسكون اليا فعيلة كجميلة حتى ان بالكسر لانها ابتدائية لما فتح هذان المصران بضم فتح على البنا
للمفعول وبفتحها ونصب هذين والفاعل مضمر وهو الله تعالى قاله القاضي وقال ابن مالك يتنازع
فتح واتوا وهو على اعمال الثاني واسناد الاول الى ضمير عمر جور عن طريقنا اي مايل عنه وليس على جادته

فانظروا حذوها بذال معجمه اي مقابلها او ملقاها الشجرة على ستة اميال من المدينة كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينزل بها من المدينة ويحرم منها المعرس بضم الميم وفتح العين وتشديد الراء المفتوحة ثم سين مهملة على
ستة اميال من المدينة وهو اقرب الى المدينة من الشجرة الثنية بمثلثة مكسورة مشددة ثنية بالمدينة
بعضد وقل عمرة في حجة الوجه الرفع ويجوز النصب على حكاية اللفظ اي قل جعلتها عمرة توجهي
اي تقصد المناخ بضم الميم الموضع الذي ينيخ به ناقته وسطا من ذلك بفتح السين اي متوسطا بين
بطن الوادي وبين الطريق الخلوق بفتح الخاء نوع من الطيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره وتغلب
عليه الحمرة والصفرة الجعرانة بكسر الجيم واسكان العين وتخفيف الراء هكذا صوابه عند الشافعي
والاصمعي واهل اللغة ومحققي المحدثين ومنهم من يكسر العين ويشدد الراء وعليه اكثر المحدثين قال
صاحب المطالع اصحاب الحديث يشددونها واهل الاتقان والادب يخطئونهم ويخففونها وكلاهما
صواب يتضمخ يتلطخ اظل بهمزة مضمومة وظا مكسورة اي جعل له كالظلة يستظل به وهو مبني لما لم يسم
فاعله والضمير فيه للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يغط بغين معجمة مكسورة وطا مهملة مشددة من الغطيط
كغطيط النائم ثم سري عنه بسين مضمومة وراء مشددة اي كشف عنه شيئا بعد شيء وروي بالتخفيف
اي كشف عنه ما يتغشاه من ثقل الوحي يقال سريت الثوب وسريته نزعته واصنع في عمرتك ما
تصنع في حجك هكذا جاء في اكثر الروايات غير مبين وقد تخبط فيه كثيرون والذي يوضحه رواية انه سلم
صلى الله عليه وسلم قال له ما كنت صانعا قال انزع عني هذه الثياب واغسل عني هذا الخلوق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما كنت صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك وهذا اشارة وحسن حاصله ان الرجل كان يعرف ان المحرم
بالحج يجتنب الطيب والمخيط وظن ان حكم المعتمر بخلافه ففعل ثم ارتاب فسأل فاجيب بذلك قلت لعطاء
اراد الانقاء حين امره ان يغتسل ثلاث مرات قال نعم هذا ايضا على ان هذا اللفظ من كلام النبي صلى
الله عليه وسلم ويحتمل ان ثلاثا راجع الى تكرار قوله فاغسله وكانه قال اغسله اغسله اغسله فانه
صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا واما تبويب البخاري عليه غسل الخلوق ثلاث مرات من
الثياب فقال الاسماعيلي ليس في الخبر ان الخلوق كان على الثوب وانما الرجل متضمخ بطيب ولا يقال لمن طيب
ثوبه او صبغه بطيب انه متضمخ بطيب وقوله صلى الله عليه وسلم اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات يبين
ان الطيب لم يكن في ثوبه وانما كان على بدنه ولو كان على الجبة لكان في نزعها كفاية من جهة الاحرام
ويتداوى بما ياكل الزيت والسمن المشهور فيهما النصب وعن ابن مالك الجر وصحح عليه ووجهه
البدل من ما الموصولة فانها مجرورة والمعنى عليه وليس المعنى على النصب فان الذي ياكل هو الآكل لا
الماكول الهميان بكسر الهاء تكة السراويل يشد على الوسط والتبان بالضم والتشديد شبه سراويل قصير
مرجول بجيم مكسورة مشددة الورس بفتح الواو مهملة نبت ملبدا يقال لبد الرجل اذا جمع شعر
راسه ولحيته بالصمغ لئلا يقع فيه القمل لا يلبس القميص نبه بالقميص والسراويل على كل مخيط وبالعمائم
والبرانس على كل ما يغطي الراس مخيطا او غيره وبالخفاف على كل ما يستر الرجل مما يلبس عليها
منه زعفران بالتنوين لانه ليس فيه الا الالف والنون فقط وهي لا تمنع فلو سمي به امتنع صرفه
وهب بن جرير بجيم مفتوحة الايلي بهمزة مفتوحة وياء مثناة من تحت ساكنة منسوب الى ايلة مدينة

معه دون

معروفة ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الراء اي رديفه لا تلتثم ويروى لا تلتثم من اللثام
وهو ما يغطى به الشفة من الثوب ولا تتبرقع ويروى لا تبرقع من البرقع وهو ما يغطى به الوجه
ان بدلت ثيابه بسكون الياء وكسر الدال المخففة المقدمي بتشديد الدال والازر بضم
الزاي واشكالها الا المزعفرة بالنصب على الاستثناء والجر على البدلية من الاردية التي تردع
بفتح اليا والدال وضم اليا وكسر الدال اي التي كثر فيها الزعفران حتى تلطخ وتصيب من يلبسها
وفتح اليا اوجه ومعنى الضمان سقى اثره على الجلد كذا قاله القاضي ورواه بالعين المهملة وذكر ابن
بطال فيه ردع واثبت اهمال العين واعجامها من قوله اردعت الارض كثر ردعها وهي مناقع
المياه ومثلها ارزغت الارض كثر رزغها على الجلد قال ابو الفرج كذا وقع في البخاري
وصوابه تردع الجلد اي تصبغه وتنفض صبغها عليه واصل الردع في هذا الصبغ والاثر
يقال ثوب رديع اي مصبوغ وذلك لخمس بقين من ذي القعدة بفتح القاف وكسرها وفيه حجة
لاحد قولي اللغويين انه لا حاجة الى استثنائنا على تمام الشهر غالبا وقيل لا بد ان يقول ان بقين
لاحتمال نقص الشهر ولم يحل بفتح اوله وكسر ثانيه من اجل بدنه بالضم جمع بدنة الحجون بحاء
مهملة مفتوحة بعدها جيم مضمومة هو الجبل المشرف على المسجد الحرام باعلى مكة عن يمينك
وانت تصعد وامر اصحابه ان يطوفوا بتشديد الطاء وفيه بعضهم لبيك ان بكسر ان وفتحها
والكسر اجود قال ثعلب من فتح خص ومن كسر عمم والاختيار الكسر لان الذي يكسر يذهب
ان الحمد لله على كل حال والذي يفتح يذهب الى ان المعنى لبيك بهذا السبب يعني ان لبيك عمل فيها بواسطه
بالجر السببيه ثم حذفت لدلالة الكلام والمشهور في قوله والنعمة لك النصب ويجوز القاضي
الرفع على الابتدا او الخبر محذوف قال ابن الانباري وان شئت جعلت خبر ان محذوفا تقديره ان
الحمد لك والنعمة مستقرة لك

باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال

قصد به الرد على ابي حنيفة في قوله ان من سبح او كبر اجزأه من اهلاله فاثبت البخاري
ان التسبيح والتحميد من النبي صلى الله عليه وسلم انما كان قبل الاهلال قوله ونحر النبي صلى الله عليه
وسلم بدنات بيده يعني الهدي بمكة وذبح كبشين املحين يعني للاضحية في عيد الاضحى
والاملح الابيض الذي يخالطه سواد

باب الاهلال مستقبل القبلة

بنصب مستقبل على الحال قال الاسماعيلي ليس في حديث فليح عن نافع استقبال القبلة حتى
يبلغ المحرم ويروى الحرم ذي طوى بفتح الطاء والواو مقصور وكسر بعضهم الطاء وضمها
بعضهم قال القاضي والفتح الصواب وهو واد بمكة قال ابو علي وهو منون على فعل وقال ثابت
ممدود اما موسى فكاني انظر اليه اذ انحدر قال المهلب هذا وهم من بعض الرواة
وانما هو عيسى فانه حي وهذا على رواية اذا انحدر واما على رواية اذ انحدر فيصح ان يراه النبي
صلى الله عليه وسلم في منامه او يوحى اليه بذلك ثم لا يحل بفتح اوله وكسر ثانيه انقضي
بقاف مضمومة وضاد معجمة اي حلي ظفره واهلي بالحج ودعي العمرة تاوله الشافعي على انه امرها
بان تدع عمل العمرة وتدخل عليها الحج فتكون قارنة لا ان تدع العمرة نفسها قال الخطابي الا ان قولها

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن

قال الشيخ رحمه الله تعالى ونفع بعلمه الحمد لله على ما عمر بالانعام وخص بالبيان والافهام والصلوة والسلام على سيدنا محمد خير الانام المبعوث بجوامع الكلام وعلى اله واصحابه نجوم الظلام **اما بعد** فاني قصدت في هذا الاملاء الى ايضاح ما وقع في صحيح الامام الجليل ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري من لفظ غريب او اعراب غامض او نسب عويص او راو يخشى في اسمه التصحيف او خبر ناقص يعلم تتمته او مبهم علم حقيقته او امر وهم فيه او كلام مستغلق يمكن تلافيه او تبيين مطابقة الحديث للتبويب ومناسبته على وجه التقريب منتخبا من الاقوال اصحها واحسنها ومن المعاني اوضحها وابينها مع ايجاز العبارة والرمز بالاشارة فان الاكثار داعية الملال وذلك لما رايت في نا بشئة العصر حتى قراءه من القليل للنسخ المصححة وربما لا يوافقون تحقيقه اللفظ فضلا عن معناه وربما انحرص خواصهم فيه ويتبجح بما يظنه ويبديه وربما المصنف لو كشف عما اشكل لاجل ما يحصل الغرض الا ملفقا من تواليف او مفرقا من تصانيف وارجو ان هذا الاملا يريح من تعب المراجع والكشف والمطالعة مع زيادة فوايد وتحقيق مقاصد ويكاد يستغني به اللبيب عن الشروح لان اكثر الحديث ظاهر لا يحتاج لبيان وانما نشرح ما يشكل **وسميته التنقيح لالفاظ الجامع الصحيح** والله تعالى يجعله خالصا لوجهه الكريم مقربا بالفوز لجنات النعيم ومن اراد استيعاب طرق الشرح على الحقيقة فعليه بالكتاب المسمى بالفصيح في شرح الجامع الصحيح اعان الله تعالى على اكماله بحق محمد واله

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجوز في باب التنوين والاضافة فهو خبر مبتدا محذوف اي هذا باب ولا يقال كيف لا تضاف اليها لانا نقول الاضافة الى الجملة كلا اضافة وروي باسقاط الباب وروي بدء بالهمز من الابتدا وبتركه مع ضم الدال وتشديد الواو من الظهور والاحسن الهمز لانه يجمع المعنيين **وقول الله** جوز فيه القاضي وجهين الرفع بالابتدا والكسر عطفا على كيف فانها موضع خفض والتقدير باب كيف وما معنى قول الله اوذكر قول الله ولا يقدر ههنا الكيفية اذ لا يكيف كلام الله ومن محاسن ما قيل في تقدير الباب بحديث النية تعلقه بالايات المذكورة في الترجمة لان الله تعالى اوحى اليه والى الانبيا قبله ان الاعمال بالنيات بدليل قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وفصله من ذلك ان كل معلم اراد بعلمه وجه الله ونفع عباده فانه يجازى على نيته هذا مما يتكرر كثيرا وقد احلف هل **سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول** تتعدى سمعت الى مفعولين بجوزه الفارسي لكن لا بد ان يكون الثاني مما يسمع نحو سمعت زيدا يقول كذا ولو قلت سمعت زيدا اخاك لم يجز والصحيح تعديتها الى واحد وما وقع بعده منصوبا فعلى الحال والاولى على تقدير مضاف اي سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لان السمع لا يقع على الذوات ثم بين هذا المحذوف بالحال المذكورة وهي يقول وهي حال مبينة ولا يجوز حذفها **انما الاعمال بالنيات**

فيه

فيه اضمار ويحتمل وجوها تعتبر بالنيات تصح تكمل والثاني هو المشهور والثالث اقل تخصيصا والاول اعم فايده لان العمل اذا لم يكن معتبرا الا بالنية لا يكون صحيحا ولا يتعلق به حكم واللام في الاعمال للجنس على المشهور اي كل عمل ومقابلة الاعمال بالنيات مقابلة الاحاد بالاحاد اي لكل عمل نية او انشاء الى تنوع النيات يعني ان كان القصد رضي الله فله مرتبة وان كان القصد حول الجنة فله مرتبة وان كان القصد الدنيا فهو تعذيرها يتشوف النعل ذكره الخويي **والنيات** جمع نية بالتشديد والتخفيف فالتشديد من نوى ينوي قصد واصله نوية قلبت الواو ياء ثم ادغمت في الياء بعدها لتقاربهما ومن خفف فمن وني يني ابطا وتاخر لان النية تحتاج في تصحيحها الى ابطا والباء في بالنيات تحتمل السببية والمصاحبة **وانما لكل امرئ ما نوى** هذه الجملة غير الاولى فان الاولى نبهت على ان الاعمال لا تصير حاصلة للثواب والعقاب الا بالنية والثانية ان العامل يكون له من العمل على قدر نيته ولهذا اخرت عن الاولى لترتبها عليها وقال الخطابي افادت الثانية تعيين العمل بالنية لانه لو نوى صلاة ان كانت فايتة والا فهي تطوع لم تجزه عن فرضه لانه لم يحض النية ولم يعينها **فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله** هذا اسقط هنا في رواية البخاري من جهة شيخه فيشبه ان يكون هذا من صنيع البخاري واختصاره والا فقد اثبتها من جهة شيخه الا ما عيلي في مستخرجه ولا بد فيه من تقدير لان الشرط والجزا او المبتدا والخبر لا بد من تغايرهما وهما قد اتحدا فالتقدير فمن كانت هجرته الى الله ورسوله نية وعقدا فهجرته الى الله ورسوله حكما وشرعا قاله ابن دقيق العيد وفيه نظر فان المقدر يجب ان يكون متبينه فكيف يحذف ولهذا منع الرندي في شرح الجمل جعل بسم الله متعلقا بحال محذوف اي ابتدي متبركا قال لان حذف الحال لا يجوز فالاولى ان يكون نية وقصدا انتصابها على التمييز ويجوز حذفه اذا دل عليه دليل كقوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون اي رجلا وتمكن تاويله على ارادة المعهود المستقر في النفوس من غير ملاحظة حذف كقولك انت انت اي الصديق الذي لم يتغير وقول الشاعر انا ابو النجم وشعري شعري او انه مؤول على اقامة السبب مقام المسبب اي فقد استحق الثواب العظيم المستقر للمهاجرين وفيه وضع الظاهر موضع المضمر فان الاصل فهجرته اليهما وفيه وجهان احدهما قصد الاستلذاذ بذكره ولهذا لم يعد في الجملة الثانية وهي قوله ومن كانت هجرته الى دنيا اعراضا عن تكرار لفظ الدنيا وثانيهما عدل عن ذلك لئلا يجمع بينهما في ضمير واحد وفيه بحث **دنيا** بضم الدال وحكى ابن قتيبة كسرها وهو مقصور غير منون على المشهور وحكي تنوينها قال ابن جني وهي نادرة واورد ابن مالك ان فعلى في الاصل مؤنث ادنى وادنى افعل التفضيل وافعل التفضيل اذا نكر لزم الافراد والتذكير وامتنع تانيثه ففي استعمال دنيا بالتانيث مع كونه منكرا اشكال وكان حقها ان لا تستعمل كما لا يستعمل صغرى ولا كبرى واجاب بانه خلعت عنها الوصفية غالبا واجريت مجرى ما لم يكن قط وصفا كرجعى **حدثنا عبد الله بن يوسف** بفتح الفاء غير منصرف **ان الحارث بن هشام** منصب ابن **احيانا** يا تيني انتصب احيانا على الظرف **مثل** منصوب نعت لمصدر محذوف اي اتيانا مثل ويروى في مثل باثبات في وروي بحذف

انقضى شاشك واستنطى لما شاكل هذه القضية ولو تأولته متأول على الترخيص في فسخ العمرة كما اذن لاصحابه
في فسخ الحج لكان له وجه **قلت** ويشهد لتأويل الشافعي رضي الله عنه قوله في الحديث الآخر طوافك
وسعيك كافيك لحجك وعمرتك **هذه مكان عمرتك** وفي نسخة هذا تمام المشهور رفسخ مكان على
الحمراء عوض عمرتك التي تركتيها لأجل حيضتك وبالنصب على الظرف وقال بعضهم لا مجوز غيره
والعامل محذوف تقديره هذه كائنة مكان عمرتك او مجعولة مكانها ورجح القاضي الرفع لانه لم
يرد به الظرفية والمكان وانما اراد به عوض عمرتها الفائته وقضاءها وقال الشهيلي الوجه
النصب على الظرف لان العمرة ليست بمكان لعمرة اخرى ولكن ان جعلت المكان بمعنى العوض والبدل
جاز اي هذه بدل عمرتك كقاذا الرفع **باب من اهل في زمن النبي صلى**
الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم اشار بهذه الترجمة الى تنزيل الحديث على الخصوصية
بذلك الزمن والله منع الاحرام كاحرام فلان كقول مالك ولنا ان الاصل عدم الخصوصية وانما
امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا بالبقاء على احرامه وامر ابا موسى بالتحليل لان عليا كرم الله وجهه
كان معه الهدي كالنبي صلى الله عليه وسلم على احرامه لانه شاق الهدي وكان قارنا وصار علي
قارنا واما ابو موسى فلم يكن معه هدي فصار له حكم النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يكن معه هديي
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهدي لجعلتها عمرة وتحللت فامر ابا موسى بذلك **الاهلال**
بخا معجمة ولام مشددة **مسلم** بفتح اوله **ورجبان** بخا معجمة مفتوحة مهملة ثم باء موحدة **مما اهللت** كذا
باثبات الالف مع الاشتهام وهو قليل **الى قوم باليمن** وروي قومي وهو اصح **وهو بالبطحا** اي بالابطح
فمشطتني بالتخفيف قال صاحب الافعال مشط الشعر مشطا شرحه وسهله **كرمان** بكسر الكاف
وقيل بفتحها وسكون الراء **ومحمد بن بشار** بمرجبة وشين معجمة **وحرم** الخ بضمهما كذا لهم وضبطها
الاصيلي بفتح الراء كانه يريد الاوقات والمواضع او الحالات **لشرف** بفتح الشين وكسر الراء وفتح الفا
غير منصرف لما بيت النقعة والتعريف مكان مقبل على عشرة اميال من مكة **وهو كاربعة الهدي**
فلا فيه حذف اي فلا تجعلها عمرة **باهناه** اي باهذه وبفتح النون وتسكن وبضم الها الاخيرة وتسكن
اصله من الهن يكنى به عن النكرة كتي والمثنى هنه فاذا وصلتها بالها قلت باهناه واصل هاته الشكون
لانها للاسكت لكنهم قد يشبهونها بالضمائر ويتبعونها في الوصل وضمها وقيل معناه باتيلها عن
مكايدة الناس **فلا يضرك** اي لا يضرك فتقال ضاره يضيره وضيره تضره **فعسى الله ان يرزقكها**
اليا لاشباع كسرة الكاف **في النفر الاخير** النفر باسكان الفا القوم ينفرون من منى ومعنى
النفر الانطلاق والرجوع **الاحر** بكسر الخا **المحصب** بميم مضمومة وحاء وصاد مهملتين
والشاد مشددة موضع نفر بمكة **واني انظر** كما بكسر الظا اي انتظر كما جي باثبات
بتخفيف النون واصله ياتياني حذفت الياء تخفيفا وكسرة النون تدل عليه **حتى اذا وعث وقرع**
قال القاضي كذا وقع في النسخ من كتاب البخاري قال بعضهم لعله قرعت وقرع نعني اظلها وبعد
اقرعم وفي اول الحديث ثم افزعا تم اتيانهم **حسنة سحر** بفتح الراء من ذلك اليوم فلا تنصرف للعلمية والعدل
بحسبته يوم الجمعة سحر **واذن بالرحيل** مل بالمد والتخفيف اي اعلم يقال اذنته اي اعلمته ونقال بالتشديد

باب التمتع والاقران قال السفاقسي الاقران غير ظاهر هنا فعله ثلاثي وصوابه
قرن قلت لم يسمع في الحج اقرن ولا اقران في المصدر منه وانما هو قران مصدر من قرن فيرد الحج والعمرة اذا
جمع بينهما وقال القاضي في اكثر الروايات نهى عن الاقران في التمر وصوابه القران ثم قال السفاقسي
ومعناه بكسر الراء الذبيحي والمحكم والصحاح وغيرها الضم **ولا ترى الها الله الخ** بضم النون
اي بطن يحتمل ان ذلك كان اعتقادها من قبل ان تقل ثم اهلت بعمرة ويحتمل ان مراد حكايته فعل غيرها من الصحابة
فانهم كانوا لا يعتمرون الا الحج ولم يكونوا يعتمرون العمرة في اشهر الحج فجوابهم بالذي لا تعرفون غيره
ان تحل بفتح اوله وكسر ثانيه **تطوفا** بقال طاف وتطوف **لله الحضبة** بحاء مهملة مفتوحة وضاد
مهملة ساكنة بعدها باء موحدة من التحضب وهو النوم بالمحصب بعد النفر من منى **فاهل بالعمرة الاهلال**
هنا التلبية واصله رفع الصوت والمراد لا ترفع صوتها مخافة الفتنة **ما ازالي** بضم الهمزة **الاحابستهم**
اي ما يعنهم من الخروج فانهم سوف تعون بسببي **عقري حلقي** الرواية بغير تنوين مالك الثاني المقصور
اي مشؤمة معذبة وقيل تعقرهم وتحلقهم وقال ابو عبيد اصحاب الحديث لا ينونها وانما هما منونان
وهو على مذهب العرب في الدعاء من غير ارادة وقوعه قال ثعلب قلت لابي عبيد لم اجريت عقري قال لان على
تحي تعنا ولم يجي في الدعاء وقال الزمخشري هما صفتان للمراة المشؤمة اي انها بعقر قومها وحلقهم او بستاصلهم
من شؤمها عليهم ومحلها الرفع على الخبر به اي هي عقري وحلقي ويحتمل ان تكونا مبتدئين على معنى
العقر والحلق كالسكري والقتل الالف للثبات مثلها في غضبي وشكري **وعتمس** هي **المنعة**
وان يجمع بينهما بضم الياء والضمير للحج والعمرة **كانوا يرون** بضم اوله والمراد اهل الجاهلية وذلك من
تحكماتهم المبتدعة **ويجعلون المحرم صفرا** بالتنوين وفي نسخة بحذفه والصواب الاول لانه
مصروف وفي المحكم كان ابو عبيدة لا يصرفه وهو المراد بالنسيء ومعنى يجعلونه اي ينسئونه وينسئون تحريمه
البه ليلا يتوالى عليهم ثلاثة اشهر حرم فيصيبون بذلك احوالهم **برا** بفتحتين ثم همز وخفف اي آفاق **الدبر**
بفتحتين اي الجرح الذي يكون في ظهر البعير بدبر بالشين على ما لم يسم فاعله الخ **وعفا**
الاثر اي درس اثر الحاج من الطريق والمعنى بعد رجوعهم من وقوع الامطار وعفاها الطول الايام
وفي ابي داود عفى الوبر يعني كثر وبر الابل الذي بحلقة حال الخ وعفا من الاضداد اي المحل قال
الحل كله يعني حل له فيه جميع ما حرم على المحرم حتى عسيلان النساء وذلك بالحل **ولم يحلل انت**
بكسر اللام اي لم تحل والطاء للتصغير لغة **ابو حمزة** بحيم **حجه مبرورة** مرفوع على خبر ابتدا مضمر
اي هذه **فقال سبحان النبي صلى الله عليه وسلم** بالنصب على الاختصاص وبالرفع على خبر مبتدا **ولكن**
لا حل لي حرام بكسر الحا من حل اي لا يحل لي ما حرم علي حتى اذبح الهدي **قال رجل ترابا** ماشا
يعني عمر **ابو معشر البراء** بشد الراء **وطوى** بضم الطا وكسرها **انا عتمس** بعين
بغين معجمة مكسورة وبا مثناة من تحت واخرا نا مثلثة **فجعوا تسكين** السكد باسكان الشين
واما بالضم والتحة قاله الجوهري **ابن علية** بضم العين وبا مشددة **من كذا امر الشبه** الطيا قال
القاضي مفتوح ممدود وغير مصروف للتانيث جبل بالعلم مكة ومضموم مقصور منون الذي باشفل
مكة **واكثر ما كان يدخل مر** كذا مضموم مقصور للاصيلي ولغيره مفتوح ممدود **وطبخ**

نفخات أي علا وارتفع أرني أرني بكسر الراء أي أعطني ويجوز إسكانها بمعنى هات ألم تري تقال
للمرأة رأيت ربن وحذف النون علامة للجزم ومعناه ألم تنته علمك ولم تعرفي لولا حدثان
بكسر الحاء المهملة حدث بحدث والخبر هنا محذوف وجوبا أي موجود استلام الركنين
مثنيهما والشين فيه فا الفعل وهو افتعال من السلمة او السلام وهي الحجارة الا ان البيت لم يتمم
على قواعد ابرهيم أي ان الركنين اللذين يليان الحجر ليسا بركنين وانما هما بعض الجدار الذي بنته
قريش فلذلك لم يستلمهما النبي صلى الله عليه وسلم أبو الاحوص بحا وصاد مهملتين عن الجدر
بجيم مفتوحة ودال ساكنة وروي الجدار والمراد جدار الحجر لما فيه من اصول حائط البيت
قصرت بهم النفقة بتشديد الصاد أي لم يتسعوا لاتمام البيت لقصور النفقة وقلة ذات يدهم
يقال قصر عنه اذا ضعف فعل ذلك قومك بكسر الكاف ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا يعني
حجبة البيت وخدمته يعني بني عبد الدار الذين يلون امر البيت وجعلت بفتح اللام وسكون
التاء وروي باسكان اللام وضم التاء له خلفا بخاء معجمة مفتوحة ولام ساكنة أي بابا من خلفه يقابل هذا
الباب الذي هو مقدم حدثنا يزيد بن رومان بضم الراء لولا ان قومك حديث عهد كذا
روي بالاضافة مع حذف الواو من حديث قال المطرزي وهو لحن والصواب حديثو عهد بواو
الجمع مع الاضافة ولجعلت لها خلفين أي بابين وهو بفتح الخاء المشهورة وقيد الحربي خلفين
بكسرها وقال الخالفة عمود في مؤخر البيت يقال وراء خلف جيد والصواب الاول الاشبه
جمع شبرم فحزرت بحاء مهملة وزاي ثم راء أي قدرت لا يعضد شوكه أي لا يقطع ولا ينفر
صيده أي لا يزعج من مكانه ولا يلتقط بفتح اوله وكسر رابعه لقطته بفتح القاف فيه زيادة تأتي
الا من عرفها أي من أخذها للحفظ على ربها لا للتملك بعد التعريف وهذه خاصية لقطة مكة بخيف
بني كنانة هو المحصب حيث تقاسموا أي تحالفوا حتى يسلموا اليهم باسكان الشين وتخفيف اللام
ذو السويقتين السويقة تصغير الساق والساق مؤنثة ولذلك الحق بها الهاء في التصغير وفي
سيقان الحبشة دقة فلذلك صغرها جلست مع شيبة هو الحجبي من بني عبد الدار لقد جلس هذا
المجلس بالنصب عمر بالرفع أي على هذا الكرسي كجلوسك والصفراء والبيضاء الذهب والفضة
وظن بعضهم انه حلي الكعبة وغلطه صاحب المفهم لان ذلك محبس عليها كحصرها وقناديلها لا يجوز صرفه
في غيرها وانما هو الكنز وكأنه قصد ما كان يهدى اليها فاضلا عما كانت تحتاج اليه مما ينفق فيها
ولما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة تركه رعاية لقلوب قريش ثم بقي على ذلك في زمن عمر
قال ولا ادري ما صنع به بعد ذلك وينبغي ان يبحث عنه واما ترجمة البخاري عليه بكسوة الكعبة
فليس فيه تصريح بها فمقصوده التنبيه على ان حكم الكسوة حكم المال يجوز قسمتها على اهل الحاجة
استنباطا من رأي عمر قسمة الذهب والفضة الكائنين بها أسود أفحج بحاء مهملة وجيم والفحج تباعد
ما بين الساقين رجل أفحج وامرأة فحجاء عن عابس بموحدة ولج أي دخل الا الاسلام الاقداح التي
كانوا يضربون بها على الميسر أما والله بالتخفيف حرف استفتاح وقد تحذف الالف تخفيفا قط بتشديد
الطاء مبني على الضم ومعناه أبدا تقدم بضم الدال وهنتهم روي بالتشديد أي أضعفتهم وبالتخفيف

وهو

وهو ثلاثي ويقال رباعيا قال الفراء يقال وهنه الله واوهنه ويثرب بالفتح غير منصرف وتسميتهم
المدينة به في الجاهلية الا الابقاء عليهم بالرفع فاعل لم يمنعه ويجوز النصب على انه مفعول لاجله ويكون
في منعهم ضمير عائد الى النبي صلى الله عليه وسلم هو فاعله وان يرملوا في موضع مفعول ان يأمرهم
يقال امرته كذا او امرته بكذا والاشواط نصب على الظرف وكلها تأكيد له والتقدير ولم يمنعه من
امرهم بالرمل الا الابقاء عليهم يقال ابقيت عليه أي رفقت به يخب بضم الخاء المعجمة أي يرمل وهو ضرب
من العدو وهو اول الاسراع واول منصوب على الظرف حدثنا سريج بن النعمان بسين مهملة
مضمومة وجيم ما لنا وللرمل بفتح الميم وهو بالنصب لانه يجب نصب المفعول معه بعد الضمير المجرور
في نحو ما لك وزيدا ويجوز بالجر على مذهب الكوفيين في العطف على الضمير المجرور دون
اعادة الجار ويروى باعادته ما لنا وللرمل انما راءينا المشركين هو بالهمز فاعلنا
من الرؤية أي اريناهم بذلك انا اشداء قاله القاضي وقال ابن مالك معناه اظهرنا لهم القوة ونحن
ضعفاء فجعل ذلك رئاء لان المرائي يظهر غير ما هو عليه قال وروي رايينا بياء ساكنة حملا له على رايا والاصل
راءينا فقلبت الهمزة ياء لفتحها وكسر ما قبلها وحمل الفعل على المصدر وان لم يوجب الكسر كما قالوا أحبيت
واحييت حملا على تواخي ومواخاة والاصل تؤاخي ومؤاخاة فقلبت الهمزة واوا لفتحها بعد ضمة ليكون
أيسر لاستلامه أي كان يرفق بنفسه ليتقوى على الاستلام عند الزحام المحجن بميم مكسورة وحاء
ساكنة وجيم مفتوحة عصا في طرفها انعقاف أي انثناء والحجن الاعوجاج يستلم أي يصيب السلم وهي
الحجارة ويستلم يستفعل منه والمعنى انه يومي بمحجنه الى الركن حتى يصيبه ومن يتقي شيئا من البيت
من استفهامية على جهة الانكار ولهذا ثبتت الياء في يتقي وكان لا يستلم هذين الركنين أي اللذين
يليان الحجر انهما ليسا بركنين اصليين لان وراء ذلك الحجر والحجر من البيت فلو وقع جدار الحجر
وضم الى الكعبة في البنا كان الركنان الخارجان اللذان يليان المسجد اصليين على بنا ابرهيم عليه
الصلاة والسلام الزبير بضم الزاي بعدها موحدة ابن عربي بعين وراء مهملتين ثم
موحدة قال البخاري هو بصري والزبير بن عدي بالدال كوفي أرأيت بمعنى أخبرني ابن جريج
بضم الزاي بلا اشباع ويروى بالواو طهمان بفتح الطاء ان اول شيء بدأ به انه توضأ هذا في موضع
رفع خبر ان اول ثم لم تكن عمرة بالنصب على خبر كان أي لم تكن طوافه وفعله عمرة وكذا حكم
ما بعده في الخلفاء ويجوز رفعه على ان كان تامة وقد اخبرتني امي هذا قول عروة وامه اسماء
واختها عائشة رضي الله عنهم ثم حججت مع ابي الزبير يعني اباه الزبير بن العوام وروي مع
ابن الزبير وقيل انه الصواب سعى بطن المسيل نصب على الظرف أي في بطن المسيل وقد سبق
شرحه والمسيل موضع السيل يعني الوادي الذي بين الصفا والمروة وقوله اذا طاف بين الصفا
والمروة يعني سعى قال إي بكسر الهمزة حرف جواب بمعنى نعم تطوف حجرة بفتح الحاء وسكون الجيم
وراء مهملة أي ناحية معتزلة وروي بالزاي أي محجوزا بينها وبين الرجال بثوب وهو نصب
على الظرف وكنت آتي عائشة قابل هذا اعطاء ثبير بمثلثة ثم موحدة جبل معروف عند مكة في
قبة أي خيمة تركية قال ابن بطال هي قبة صغيرة من لبود وقال صاحب المفهم هي التي لها بابان

ويعبر عنها بالخيمه وما بيننا وبينها غير ذلك اي كانت محجوبة عنا بهذه الخيمه والدرع القميص والمورد
الاحمر ثم قال قده بيده انما قطعه لان القود بالزمه انما يفعل بالبهايم وهو مثله وليس في الحديث
التصريح بكلام كان حرم عليه الكلام في الطواف وقوله ثم قال انما هو مجاز شايع في كلامهم احر اه
قال مجري فعل نعم وروى ابن جريج عن سليمن الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر وهو يطوف بالبيت بانسان يقوده انسان بخزامه في انفه فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم وامره
ان يقوده بيده ان لا يحج بعد العام مشرك بنصب يحج ويجوز رفعه على ان ان مخففه من الثقيلة او الامر
والشان ان لا يحج ولا يطوف عطف عليه ويجوز ان يكون لا يحج نهيا وحينئذ يكون ولا يطوف بتشديد
الواو وبجزم الفا عطفا عليه ويكون مضارع الطوف يطوف لسبوع كعبي هذه لغه قليله والاكثر
اسبوع وكلام ابن الاثير يقتضي انه بضم السين فانه قال قيل هو جمع سبع او سبع كبرد وبرود
وضرب وضروب ووقع في حاشيه الصحاح مضبوطا بضم السين

باب

من لم يقرب الكعبه ولم يطف اي طوافا اخر تطوعا غير طواف القدوم ومشى على مذهب مالك انه
لا يتنفل بطواف بعد طواف القدوم حتى يتم حجه فقال لا تغب امرا امرائه بفتح الزا وضم البا وكسرها
محمد بن حرب بحا مهمله وراء ساكنه جبيب بفتح الحا المهمله ابو ضمرة بفتح الضاد المعجمه واسكان الميم
عياض بفتح العين السقايه الموضع الذي يسقى فيه الما لولا ان يغلبوا لنزلت اي لاستقيت الما حتى ان
يتخذها الملوك سنة يغلبون عليها من وليها من بني العباس حدثنا خالد بن خالد الحذاء الاول خالد
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد فجا بطشت بفتح الطا وكسرها ممتلي بالجر صفه له حكمه وايمانا
منصوبان على التمييز ثم لا يحل بكسر الحا وفتح اللام وضمها مكان عمرتك بالرفع والنصب وقد سبق الى
لا امن ويروى ايمن وهي لغه في امن تقول علمت اعلم بكسر الهمزه ان يكون العام بالنصب على الظرف وكان
تامه وفاعلها قتال قد تبع بقاف مضمومه لو كانت كما اولتها كان لا جناح عليه ان لا يطوف هذا
من بديع فقهها لان ظاهر الايه رفع الجناح عن الطائف بالصفا والمروة وليس هو نصا في سقوط
الوجوب فاخبرته ان ذلك محتمل ولو كان نصا في ذلك لقال ولا جناح عليه ان لا يطوف لان هذا يتضمن
سقوط الاثم عن من ترك الطواف ثم اخبرته ان ذلك انما كان لان الانصار تحرجت ان تمر بذلك الموضع
في الاسلام فاخبرت ان لا حرج عليها لمناة الطاغيه مناة اسم صنم كان نصبه عمرو بن لحي بالمشلل
مما يلي قديدا ابحر بالفتحه والطاغيه صفه لها ولو روي بكسر الها والاضافه لجاز وتكون الطاغيه صفه
للفرقه الطاغيه وهم الكفار المشلل بميم وشين معجمه ولام مشدده مفتوحه موضع يتحرج بحا
مهمله واخره جيم اي يخاف الحرج ومقصود عايشه ان نفي الحرج لم ينصرف الى نفس الفعل لانهم
كانوا اعتقدوا في تلك البقعه الاصنام فتحرجوا ان يتخذوها متعبدا لله سبحانه وتعالى فقال
ان هذا العلم بفتح اللام خبر ان دار بني عباد بفتح العين والبا الموحده حت بخا معجمه وبا موحده
ليرى المشركون قوته بضم اوله وكسر ثانيه فلقي النبي بالنصب الكلبي جمع كليم وهو الجريح الكلاب الاراك
الرمال بابي وروي بابا وهي لغه كما يقال بابي فلان ثم بدل الهمزه يا فيقال بيبا ثم تقلب اليا الفا فيقال
بابا حتى يوم التروية بجر يوم حتى بمعنى الى وهو ثامن ذي الحجه سمي به لانهم كانوا يروون من الما بعده

اي

اي يسقون ويستقون وقيل لان الامام يروي فيه الناس من امر المناسك وجعلنا مكه بظهر اي خلف ظهرنا
تنبعث به راحلته اي تثور تبعث الناقه اثرها عبد العزيز بن رفيع بضم الرا ابو اسحق الهمداني بسكون
الميم ودال مهمله ثم فصلى الظهر اربع ركعات يعني فانا اتم متابعة لعثمان وليت الله قبل مني من
اربع ركعتين فلا ينكر عليه بمثناه مضمومه وكاف مكسوره السرادق الخيمه ملحفه بميم مكسوره
الملحفة الكبيره والمعصفره المصبوغه بالعصفر فقال الرواح منصوب اي رح الرواح ان كنت تريد
عجل فانظرني بكسر الظا فاقصر الخطبه بهمزة وصل وكسر الصاد عام نزل بابن الزبير اي بمحاربته
فهجر بالصلوة بتشديد الجيم اي صل وقت الهاجره اي وقت شدة الحر اضللت بعيرا اي ضل
مني بعيري الحمس بحا مهمله مضمومه وميم ساكنه قريش لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا والحماسه
الشجاعه حدثنا فروه بفا وراء مهمله ابن ابي المغرا بميم مفتوحه وغين معجمه ساكنه ممدود
الدفع الانصراف والرجوع مع كثرة فدفعوا بضم الدال ويروي بالرفع العنق بفتحتين ضرب
من سير الدواب طويل والفجوه بفتح الفا المتسع بين الشيئين وهو الدال ساجيها والعنق سير
فيه انشراح والنص فوق ذلك اي ارفع من العنق واكثر مناص بالجر على الحكايه للفظ الايه ويجوز
الرفع ليس حين فوات بنصب حين لانه خبرها واسمها محذوف اي ليس الحين حين هرب وهو
قول سيبويه مال اي عدل الى الشعب بكسر الشين الطريق بين الجبلين قال الصلوه بالنصب على انه مفعول
بفعل مضمر اي احب الصلوه ويجوز الرفع على الابتدا او اضمار الخبر اي الصلوه حضرت او فاعل باضمار
حضرت الصلوه الصلوه امامك بالرفع على الابتدا والخبر امامك قال الطحاوي ومعناه ان المصلى
الذي يصلي فيه المغرب والعشا فلم يحل اي لم يتنفل وقد سبق بيانه في كتاب الطهارة واليه بالبا الموحده
والبر بالبا الموحده الايضاع مصدر اوضع يوضع قال الله تعالى ولاوضعوا خلالكم اي حملوا ركابهم
على العدو والسير السريع حدثنا خالد بن مخلد بفتح الميم وسكون الخا الخطمي بفتح الخاء امرا ارى
بضم الهمزة اظن فلما كان حين طلوع الفجر اي وقت طلوعه ويروى فلما حين وقت طلوع
الفجر من الاحشاش لا يصلي هذه الساعه الا هذه الصلوه بنصب الساعه والصلوه قال
عبد الله هما صلاتان تحولتا عن وقتهما اي المستحب المعتاد الى قبله من الوقت لا التحويل
قبل دخول الوقت حتى يبزغ بفتح اليا واسكان الموحده بعدها زاي وغين معجمه مضمومه ان
اي تطلع ضعفه اهله اي النسا والصبيان ويقدم بفتح الدال المشدده وكسرها يا هنتاه
سبق ضبطه في هذا الباب ما اراه انا بضم الهمزة الظعن بضم الظا والعين جمع ظعينه وهي
النساء في الهوادج قيل للمراه ظعينه لانها تظعن بانتقال زوجها وتقيم باقامته ثبطه بفتح اوله
وكسر ثانيه واسكانه ثبطه كانها تثبط في الارض اي تتثبت وتتحبس ويروى بطية حطمه
بفتح الحا المهمله واسكان الطا الزحمه لان بعضهم يحطم بعضا من الزحام من مفروح به اي
ما يفرح به ويسر عمارة بضم العين وصلى الصلاتين كل واحدة وحدها باذان
واقامه والعشا بينهما بفتح مكتوبا في النسخ بكسر العين والصواب فتحها ومعناه ان يتعشى بين
الصلاتين وقد بين ذلك في الباب قبله فقال صلى المغرب ثم دعا بعشائه فتعشى ثم ذكر صلاة العشاء

بعد ذلك قاله في المشارق وفعل ذلك لينبه على انه يغتفر بجمعها الفصل اليسير المغرب
بالنصب بدل من اثنتان وكذا وصلاة الفجر حتى يعتموا بضم اوله اى يدخلوا فى وقت العتمة
اشرق ثبير بالرفع على الندا وهو جبل اى ليطلع عليك الشمس يقال اشرق الرجل اذا دخل فى وقت
الشروق كيما نغير اى نذهب سريعا يقال اغار يغير اسرع فى العدو وقيل نغير على لحوم
الاضاحى من النهب وقيل ندخل فى الغور وهو المنخفض من الارض على لغة من قال اغار اى اغور
ردف بكسر الرا وسكون الدال ويروى بفتح الرا وكسر الدال اسم فاعل كحذر الضحاك بن مخلد
باسكان الخا الايلى بيا مثناة من تحت نسبة الى ايلة نا النضر بنون ثم ضاد معجمة ابو
جمرة بجيم مفتوحة سنة ابى القسم بالرفع والنصب سمت البدن لبدنها بضم البا
واسكان الدال ويروى بفتح البا والدال ويروى لبدانتها والمعتر الذى يعتر بالبدن اى
يطيف به معترضا باب من اهدى وساق الهدى من الناس
هذا من تمام الحديث الذى قبله وليست ترجمة باب من اشترى الهدى
من الطريق الداوديان مذهب ابن عمر ان الهدى ما ادخل من الحل الى الحرم لان قد
قد يدا من الحل فانى لا احلها ويروى ابينها قال سيبويه يجوز كسر حرف المضارعة اذا كان
الماضى على فعل ومستقبله يفعل تقول انا اعلم وانت تعلم ونحن نعلم وعليه تحالا احلها الا انهم
يقولون اتمس والضمير عائد على الجماعة التى تصد فى الحج وكذا الضمير فى ان تصد وبدنه
بضم القاف الشرف بفتح الشين العرضه تطعن بضم العين سنامها بفتح السين بضع عشرة
بكسر البا القلائد من العهن هو الصوف واكثر ما يكون مصبوغا ليكون ابلغ فى العلامة
الجلال بجيم مكسورة جمع الجل وهو كسا يطرح على ظهر البعير قبيصة بفتح القاف ابو
ضمرة بضاد مفتوحة وميم ساكنة اسمه انس بن عياض اعقلها قياما مقيدة اى معقوله
اليد الواحدة قائمة على ما بقى من قوائمها سنة محمد نصب على الاختصاص ونحر النبى
صلى الله عليه وسلم بيده سبعة بدن قيل اراد ابعرة فلذلك الحق بها الهاء وفى نسخة سبع ولا
حاجة للتاويل وقياما نصب على الحال باب لا يعطى بكسر الطا وفتحها
والجزار بالرفع والنصب عليها الجزارة بضم الجيم اجرة الجزار وبكسرها عمل الجزار وقيل
الجزارة ما يسقط من المجزور فلو صحت الرواية بالضم جاز ان يقال لا يعطى بعض الجزور اجرة
له فوق ثلاث منى باضافة ثلاث الى منى ولا حرج بضم اوله قال رجل للنبى صلى الله
عليه وسلم زرت قبل ان ارمى يعنى طواف الزيارة والافاضة وهذا كان ناسيا فلذلك لم
يوجب عليه الفدية وكان ابن عباس يوجبها على من قدم او اخر ابن خثيم بخا معجمة مضمومة
ثم ثا مثلثة مفتوحة فعلت رأسى بتخفيف اللام حتى خلافة عمر بن خلافة عمر المشقص
بميم مكسورة نصل السهم اذا كان طويلا فان عرض فهو المعبلة ومراجعة قصرت عنه فى عمرة
ويذكر عن ابى حسان بالصرف وتركه ثم يقيل بفتح اوله من القيلولة لا ترجعوا
بعدى كفارا يضرب سبق ضبطه فى كتاب الايمان اليس يوم النحر اى اليس اليوم

يوم النحر

يوم النحر فيوم النحر نصب على خبر ليس ويجوز الرفع على انه اسمها والتقدير ليس يوم النحر هذا اليوم
وعلى هذا التقدير قال ليس ذو الحجة يعنى ليس ذو الحجة هذا الشهر فقال اليست البلدة يريد
مكة وقيل انها اسم خاص لها قال تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة ورب مبلغ
بفتح اللام المشددة مسعر بميم مكسورة وبره بالنحر يك كنت نحره فازمة لها الشك يتحين يتفعل
من الحين وهو الزمان اى يترقب الوقت هذا مقام بفتح الميم لان المراد موضع الاقامة ومراده
انزل عليه القران يعنى النبى صلى الله عليه وسلم وخص البقرة بالذكر لان فيها معظم احكام الحج
فاستبطن الوادى اى اتى بطن الوادى حتى اذا حاذى الشجرة اى قابلها اى عارضها وتعرض لها
ثم يتقدم حتى يسهل بضم اوله اى يأتى السهل من الارض ثم يأخذ بذات الشمال اى جانب الشمال
فيسهل قال اهل اللغة السهل خلاف الجبل ثم يرمى جمرة ذات العقبة اى جمرة العقبة كان يرمى
الجمرة الدنيا بضم الدال ويروى بكسرها ما بين الادنى يريد التى هى اقرب الى مكة وهى الاولى من
اول من ايام التشريق باب الدعا عند الجمرتين وقال
عثمن بن عمر ولابن السكن قال محمد بن بشار حدثنا عثمن بن عمر ثم يحدر ذات الشمال اى
ناحية الشمال الا انه خفف عن الحائض بعد طواف الوداع فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر
اى من منى الى مكة برفعهما الاولى اسم كان والثانية بدل منها او خبر مبتدا اى هى ليلة النفر وجوز
رفعهما ولى ونصب الثانية وعكسه عقرى حلقى سبق ضبطه اوائل الباب وفيه توبيخ الرجل
اهله على ما يدخل على الناس بسببها كما وبخ الصديق عائشة فى قصة العقد وانا مصعدة
اصعد لغة فى صعد وعن عائشة انما كان اى المحصب منزل ينزله النبى صلى الله عليه وسلم قال
ابن مالك فى رفع منزل ثلثة اوجه اجودها ان يجعل ما بمعنى الذى واسم كان ضمير يعود على المحصب
ومنزل خبرها اى الذى كانه المحصب منزل والثانى ان يكون ما كافة ويكون منزل اسم كان وخبرها
ضمير عائد على المحصب فحذف الضمير واكتفى بنيته والثالث ان يكون منزل منصوبا فى اللفظ الا انه
كتب بلا الف على لغة ربيعة فانهم يقفون على المنصوب المنون بالسكون ليس التحصيب اى النزول
بالابطح بشى اى ليس من مناسك الحج اللازمة انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم اى لاستراحته
اى انا فيه اقتدينا بالنبى صلى الله عليه وسلم والتبرك بمنازله طوى بفتح الطا وفتح الواو المخففة موضع قرب
من مكة ومنهم من ضم الطا باب الادلاج من المحصب هو
بكسر الدال المشددة السير من اخر الليل وباسكانها السير من اول الليل لا نذكر الا الحج بالنون
ويروى بالكسر بتا مضمومة والثوات الاول انها لقرينتها فى كتاب الله الضمير فى انها للعمرة
وفى قرينتها للفريضة اى فريضة الحج واصل الكلام لقرينته ولكنه انث الضمير بالتاويل المذكور
للتشاكل كقوله هن لهن كم اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم فقال اربع كذا بالرفع خبر
مبتدا مضمر اى عمره اربع وسياتى نصبه فى الرواية الاخرى وهو الوجه قال ابن مالك يجوز الرفع
الكفاف فى جواب الاستفهام بمطابقة المعنى دون اللفظ والنصب الاكثر النصب ويجوز ان يكون من قال
اربع كتبه على لغة ربيعة وهو فى اللفظ منصوب قلت وفى قول انس انها اربع نظر اذا عمرة الحديبية

فلا يجتنب لانه ما دخل مكه بل صُدَّ عنها واُحصِرَ واما التى مع حجته فهو مبنى على انه كان قارنا فى حجه الوداع وفيه خلاف طويل وقول البرا اعتمر عمرتين اشهرُ اسنيان عايشه استعمالها السواك قال اربع عمرة المحديبيه بزيغها ونصبها وكذا عمرة المغرانه شاهديه شاهام قال اعتمر اربع عمر فى ذى القعده الا التى اعتمر مع حجته قال القابسى هذا الاستثنا كلام زايد وصوابه اربع عمر فى ذى القعده عمرة من المحديبيه الى اخره وقد عدها فى اخر الحديث فليف يستثنيها اولا قال القاضى والروايه عندى هى الصواب وقد عدها بعد فى الاربع اخر الحديث فكانه قال فى ذى القعده منها ثلث والرابعه عمرته مع حجته او يكون صوابه كلها فى ذى القعده الا التى اعتمر فى حجته ثم فسرها بعد ذلك لان عمرته التى مع حجته انما اوقعها فى ذى الحجه اذا قلنا انه كان قارنا او متمتعا لا حرا لا من الانصار هى ام معقل وام طليق لها كنيتان ان تحى بحذف النون وتروى باثباتها وتترك ناضحا ينضح عليه اى بعيرا يستقى وتسقى منه الارض فان عمرة فى رمضان كحجه اى فى الفضل وفيه ان الحج الذى ندبها اليه كان تطوعا لان العمرة لا تجزى من حجه الفريضه لبله الحصبه هى النقره الاخره لانها اخر ايام الرمى مكان عمرتى اى التى احرمت بها من سرف ثم منعها بالحيض وفى مكان الرفع والنصب فلولا انى اهديت لاهللت بعمره كذا للكافه وعن الحموى لاحللت وكلاهما صحيح اى لاحللت من حجى واهللت بعمره فقضى الله حجها وعمرتها وفى لفظ مسلم فقضى الله حجتنا وعمرتنا يعنى نفسها ومعنى قضى اتمّ ولم يكن فى ذلك هدى هذا انها كانت مفرده فانه لا خلاف فى وجوب الدم والصوم على القارن والمتمتع وهو ايضا يقتضى ان عمرتها التى كانت بعد الحج لم يكن قضاء انما كانت مبتداه او يكون هذا اخبارا عن نفسها خاصه وانها كانت احرمت بالحج ثم نوت فسخه الى العمره فلما حاضت ولم تطهر لها ذلك رجعت الى حجها فلما اكملته اعتمرت ومن قال انها كانت قارنه حمل قولها فى صدر الحديث فكنت فيمن اهل بعمره على انها اشارت الى الوقت الذى نوت فيه الفسخ فاطلى يوم عرفه اى قرب منى يقال اطلى فلان وانما يقال ذلك لان ظله كانه وقع عليك من قربك منه وانضحى بالقاف اى حلى لو استقبلت من امرى ما استدبرت اى لو علمت من امرى فى اول ما علمت فى الاخر نصدر الناس بضمتين نرجع بضم النون والسين اى نرجع الناس بحج وعمره او رجع بحج النصب بفتحتين التعب نزل لما شرف تقديم المجعوله تقديم المحلوف بفتح الحا الخلاط من الطيب بجمع بزعفران كعطيط الكمر بفتح الموحده وسكون الكاف اى كصوت القوى من الابل وانو الضعره بقطع الهمزه وسكون النون ويروى وانق بوصل الهمزه وتشديد المثناه كانوا يهلون لمناه منا ضم لا يصرف البيت القصر والمحصب الدرّ المحوف ولا صحب فيه اى اهله لا تصحبون ولا ترفعون اصواتهم وصاحبه لا تلحقه فى بنايه تعب اى بيت تعبد من الافات والمشقات فلما مسحنا البيت اى طفنا به لان من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسما للطواف

الحجون بفتح الحا حبل بمكه وهى مقبره قاله الجوهرى فعل ترجع على كل شرف من الارض بفتحتين اى مكان مشرف مرتفع اعيلمه تصغير غلمان وغلمه جمع غلام لا يطرق اهله بفتح اوله اى لا ياتيهم ليلا اذا رجع من السفر باب من اشرع بانه اشرع بانه انكر عليه احتماعيلى بعد بيته نفسه قال وانما يقال اشرع بنا قبه وليس كما قال فى المحكم اشرع سعدى بحرف وبعير دروحات المدينه طرقها المرتفعه وفى رواية جدرات ان المدينه جمع جدر وجدد جمع جدار وفى رواية وحات المدينه اى بشرها اوضع بانقه جعلها على الشب السريع سمع اى الشفر احدكم طعامه وشرابه ونومه منصوبات لان منع تعدى لمفعولين تريد منعه ذلك فى وقت يريده لاشتغاله بشهوته النهمه بفتح النون واسكان الها النهمه بالشئ وفلان منهوم بكذا اى مولع به لما نزل الجيش بابن الزبير يعنى جيش الشام حين حاصروا عبد الله بن الزبير بمكه البث حشركم شنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبش احدكم على الحج طاف قال القاضى ضبطناه بالنصب على الاختصاص او على اضمار فعل اى تمكثوا وشبهه وخبر حشركم فى قوله طاف بالبيت ويجوز الرفع على خبر حشركم او الفاعل بمعنى الفعل فيه ويكون ما بعدها تفسيرا للشنه وقال الشهيلى من نصب الشنه فالكلام امر بعد امر كانه قال كفوا الزموا شنه نبيكم كما قال يا ايها المايح دلوى دونكا فدلوى عندهم منصوب باضمار فعل الامر ودونك امر اخر وترى ان ذلك مجزيا كذا نصب محرثا على ان نصب الحرث ويجوز الرفع على انه خبرها ووجه ذكره حديث ابن عمر فى هذا الباب استعانه وشهره قصه صد النبى صلى الله عليه وسلم بالحديبيه وانهم لم يومروا بالتقصير فى ذلك الهوام جمع الهام بتشديد الميم يعنى بها القمل القرف بفتحتين وقد يسكن الراء لغه ان فارس وقال الازهرى هو بالفتح والمحدثون يسكنونه وكلام العرب بالفتح عبد الله بن معقل باسكان العين المهمله وكسر القاف ما كنت ارى بضم الهمزه بلغ بك ما ارى بفتحها ان النبى صلى الله عليه وسلم راه وانه لسقط على وجهه كذا الاكثر هم ولابن السكن رآى ورواه سقط ابو جارم بالجيم المهمله والزاى المعجمه فطعنته فاتحه يعنى اسقطته يقال زماه فاتبته اى جبسته مكانه فحسبنا ان نقطع بضم اوله اى يقطعنا العدو عن النبى صلى الله عليه وسلم ارفع ورسّى بتشديد الفا المكسوره اى اكلفه السير السريع سشاوا اى قدر عدوه بركه بفتح التا وسكون العين وكسر الها على المشهور قال ابو ذر وسمعنا اهل ذلك الما يضمون الها قال غيره وقد سمع من العرب من يضم التا وكسرها قال ابو موسى المدينى بضم التا والعين وتشديد الها موضع فيما بين مكه والمدينه ومنهم من يكسر التا واضحى بالحديث يقولونه بكسر التا وسكون العين انتهى وهو عين ما على ميل من السقيا بالقاف وهو وادى العناديد على ثلث مراحل من المدينه والموضع الذى ذلك المافيه سمى الفاجه وهو قاتل اسم فاعل من القول ومن القابله ايضا والاول هو المراد هنا السقيا بضم السين موضع وهو مفعول بفعل مضمر كانه قال اقصد السقيا ان اهلك كذا للكثير ولابن السكن ان اصحابك وهو اوجه عدى منه فاصله فعطن بكسر الطا وفتحها فابينا بعد وبعيقه بالعين المعجمه المفتوحه والياء المثناه من تحت والقاف موضع بلاد غفار بين مكه والمدينه فبصر بضم الصاد فانطلم بضمه وصاد وكسر الطا المشالله

تحفة الشريعة ي لصاحب الانجوذي ولو روى بكسر الخاء والزاى والياء اثنتين من تحت فهو
يعود الى المعنى ايضا اى شئ تحرى فيها لا يختلى خلاها اى لا يقطع عشبها والخلا مقصور
كل كلا رطب فاذا يبس كان حشيشا ولا يلتقط لقطتها ق ف القرطبى المحدثون يقولونه
بفتح وهو غلط عند اهل اللسان انما اللقطه بالفتح الاخذ للقطه وسكونها لما يلتقط
مثل ضربه وضربه الا الاذخر بالرفع والنصب لا يحرة اى يعد فتح مكة
استنفرتم امرتم بالنفر وهو الخروج الى الغزو ولا يعضد شوكه كذا فى هذه
الروايه ويجوز ان يحمل شوكه فيه نفع وقال ابو الفرج اصحاب الحديث يقولون يعضد
بضم الضاد وق لنا ان الخباب بكسرها يلحى جمل يقال بفتح اللام وكسرها مفردا
وهنا على لفظ التثنيه فمنهم من رواه بالوجهين ومنهم من فتح اللام واكمل المضاف اليه بفتح
الجيم والميم وهو اسم موضع قيل هو عقبه الجحفه وقيل ماء وهم من ظنه فكى الجمل الحيوان
وفى وسط راسه بتحريك السين متوسطه وهو ما فوق اليافوخ منه ومن القرن بوس
او رعفان بالتنوين مع الجر القفاز يلبس فى اليد كما يلبس الخف فى الرجل وقصت
به ناقته اى كسرته ولم ار ابن عباس وعائشه يحكان ذاسنا يعنى حكا جلده
اذا اكلمه قرنا البئر ما بنى عليه من سفير البئر من الجانبين وتوضع عليها الكرة عبد الله
بن حنين بجامصمومه ونونين حين قاضاهم من القضاء معنى الفصل والحكم لا يدخل
بضم اوله وكسر ثالثه القراب بكسر القاف شبه جراب يطرح فيه الزاد اذا كان زاكبا من
تمر وغيره الملك كذا قيده الاصيلى فى باب دخول مكه بغير احرام ولابن السكن بكلمه
بالباء والياء فيه بدل من اللام وليست الهاء فيه مزيده المغفر ما يلبس تحت القلنسوه
وهو درع يتخذ من الدروع ان حطل بفتح الحاء والطاء فاوضعته سبق فى الحنابر ولا
تمسوه طيبا بفتح التاء والميم وضم التاء وكسر الميم يقال مسست الشئ وامسست فلانا الشئ
تعدى الى مفعولين فقوله طيبا مفعول ثان ولا تحمروا راسه اى لا تغطوه والرجل
يحم عن المراه قيل كان ينبغى ان يقول والمراه يحم عن الرجل حتى يطابق الحديث قلت
استنبط منه ذلك فانه خاطبها بخطاب دخل فيه الرجال والنساء بقوله اقضوا الله من
حتم بالفتح لا ينصرف النقل بفتحتين آلات السفر ومتاع المسافر قال تعالى ويحمل اثقالكم
وحديث ابن عباس ناهز سبق فى العلم الحلم بضمتين قال ابن الامين وقد يسكن
اللام ما يراه النايم فى نومه المحمد بحيم مضمومه لكن احسن اجهاد بالسكان
نون لكن ونون احسن دفع بالابتداء واجمله عطف عليه والخبر قوله الحج وحج مبرور
بدل منه وسبق فى اول الحج فيه رواية ابو معبد بميم مفتوحه وعين ساكنه وباء موحده
مفتوحه فاعجبنى واغنى يعنى الكلمات الاربع يقال اغنى الشئ هو نقى اى اعجبنى محمد
بن سلام بالتخفيف الفرازى بفاء مفتوحه وزاى بهادى بضم اوله وفتح الدال
اى يمشى معتمدا عليهما المدينه حرام من كذا الى كذا بفتح الكاف والدال المهمله

اى انتظارهم انا صيدنا جمار وحش يقال صاد يصيد وفى نسخه اصدنا بالالف المضمومه
اى عرض لنا صيد ويمكن ان يكون اصدنا بتشديد الصاد من فوك اصاد افتعل من الصيد
ثم ادغمت التا فى الصاد او الطا فى الصاد لتقاربهما فالفاجه بفاء وجيم على وزن القاله
موضع وفى اصل القابسى بالفا بر ابوان تفاعلوك من الروية من ورا اكمه اى من خلف اكمه
والاكمة الجبل الصغير فعرقبه اى جرحته وهو اماما بفتح الهمزة طرف اى قدامنا
ابن موهب بفتح الميم والهاء اخرموا كلهم الا ابا قتادة وروى ابو قتادة
بالرفع على ان الا بمعنى لكن وابو قتادة مبتدا ولم يحرم خبره ونظيره لكن مع حذف
الخبر قوله تعالى فشربوا منه الا قليل منهم ومنهم من جعله فاعلا بفعل محذوف اى
وامتنع قليل قال ابن مالك وهذا مما اغفلوه ولا يعرف اكثرهم الا النصب الا بوا بفتح الهمزة
والمد جبل من عمل الفرع منه وبين الجحفه مما يلى المدينة ثلثه وعشرون ميلا قيل سمى الموضع
بذلك لوبائه على القلب وكان بنبغى اوثا وقيل لان السيول تبوئه اى تجلله وهنال توفيت
امنه ام رسول الله صلى الله عليه وسلم ودان بفتح الواو وتشديد الدال بقرب الجحفة انا
لم نرده عليك الا انا حرم ان الاولى مكسورة الهمزة لانها ابتداء له والثانيه مفتوحه
لانه حذف منها لام التعليل والاصل الا لانا وحرم بضم الحا والرا المهملتين اى محرمون
والمشهور عند المحدثين فتح الرا لمن نرده وهو خلاف مذهب المحققين من النحاه وهو ضم الدال
من كل مضاعف مجزوم او موقوف اتصل به ضمير المذكر مراعاه للواو والمتولده عن ضمه الهاء
ولم يحفلوا بالهاء لخفائها وكانهم قالوا لا نردوا كما فتحوها مع هاء المونث مراعاه للالف كانهم قالوا
ردوا ومنه حديث من عرض عليه ريحان فلا يرده وق ان الاثير لك فى هذا النوع ثلاثه
اوجه فتح الدال وكسرها وضمها واعلم ان تبويب البخارى يدل على انه فهم من الحديث انه كان حيا
واكثر الروايات مصرحه بانه كان ميتا وانه اتاه بعضو منه فحمل انه اتاه به حيا فلما رده
عليه واقره بيده ذكاه ثم ارسل اليه بعضو منه فرده اعلاما ان جل الخبر جل الكل حمس
من الدواب كلهن فاسق فاسق صفه لكل ولفظ الكل مذكر وتقتل فيه
ضمير راجع الى معنى كل وهو جمع وهو تاكيد خمس المجراه بكسر الجيم مهموز واجمع جدا
مقصور وكذا فى بعض الروايات وامار وايه الحديا فقال ثابت صوابه الهمز على معنى التذكير
والا فحقيقه الحديه وكذا قيد فى صحيح البخارى قاله صاحب المفهم وابى لا تلقاها
من فيه اى اتلقفها وان فاه لرطب بها الرطب عباره عن الغض الطرى كان معناه
لم يجف ريقه بها وفتن شركم منصوب مفعول ثان وكذلك كما وفيتم شرها
اى لم يلحقكم ضرها ولم يلحقها ضرركم وهو من مجاز المقابله الوزغ فويسق تصغير فاسق
وهو تصغير تحقير وتقتضى زياده الذم سبعت البعوث اى الجيوش التى حشرها ابن زبير
معوله الى عبد الله بن الزبير وسبق حديثه فى باب العلم الخربه بمثلثه الخا المعجمه
وسكون الرا المهمله العيب والمراد ههنا الذى يفرز شئ من يده ان ينفرد به ويغلب عليه مما لا

تحرم ترجمه

فهما كناية عن اسم مكان أبو التياح بمثناة من فوق ثم مثناة من تحت مشددة وحا مهملة اسمه يزيد بن حميد
تامنوني اي بايعوني بالثمن بالخرب بخا معجمة مكسورة وراء مفتوحة جمع خربة كنعمة ونعم ويجوز ان
يكون الخرب بفتح الخا وكسر الراء كنبقة ونبق ويروى بالحا المهملة والثا المثلثة يريد به الموضع المحروث
للزراعة فصفوا النخل اي جعلوها مصفوفة قبلة المسجد لابتي المدينة بفتح الموحدة واللابة الحرة
وهي الارض ذات الحجارة السود وجمعها لوب ولابات المدينة ما بين حرتين عظيمتين بالشرقية والغربية
بنو حارثة بحا مهملة وثا مثلثة بطن من الانصار المدينة حرام ما بين عاير الى كذا ابدله
معجمة يعني الى ثور كما في رواية مسلم وفي رواية ابيه ايضا عن محمد وفا الالف قال مصعب الزبيري
وغيره ليس في المدينة عير ولا ثور انما هما بمكة وقال ابو عبيد كان الحديث من عير الى احد
واكثر رواة البخاري ذكر عيرا واما ثور فمنهم من كنى عنه بكذا ومنهم من ترك مكانه بياضا
لاعتقادهم الخطا في ذكره قاله عياض قلت والله اعلم ان لم يكن بالمدينة عير وعاير ولا ثور فيحمل على مسافة
ما بينهما من احدث فيها حدثا اي عمل فيها خلاف السنة او اوى بالقصر والمد متعديا
ولازما والقصر في اللازم اكثر والمعدي اكثر محدثا بكسر الدال يعني من ظلم فيها او اعان
ظالما قال الماوردي بفتح الدال على معنى الاحداث نفسه ومن كسر اراد فاعل الحدث والصرف
بفتح الصاد الفريضة والعدل بفتح العين النافلة قاله الاصمعي ذمة المسلمين واحدة اي امان المراة
والعبد جائز فالمسلمون كنفس واحدة فاذا امن احدهم حربيا فهو امن لا يجوز لاحد نقضه فمن اخفر
بخا معجمة وفا اي نقض عهده وذمته يقال خفرت الرجل بغير الف اذا امنته واخفرته اذا نقضت عهده
ومن تولى قوما بغير اذن مواليه لم يجعل الاذن شرطا لجواز الادعا وانما ذلك تاكيد
للتحريم ابو الحباب بحا مهملة مضمومة وبعدها با موحدة امرت بقرية اي بالهجرة الى قرية
ان كان قاله بمكة او سكناها ان كان قاله بالمدينة تاكل القرى اي منها تفتح القرى ويجبى اليها
خراجها وقيل تغلب اهلها اهل كل بلد خالد بن مخلد بميم مفتوحة مربع اي ترعى ماد عزبها
بالذال المعجمة اقربها يتركون المدينة بتا الخطاب ومراده غير المخاطبين لكن من اهل المدينة
او نسلهم على خير ما كانت يعني اعمرها واكثرها ثمارا لا يغشاها الا العوافي اي
لا يسكنها ولا يمر بها الا الطير والسباع واحدتها عافية وهي التي تطلب اقواتها والمذكر عاف
واخر من يحشر اي اخر من يموت فيحشر لان الحشر بعد الموت ويحتمل ان يتاخر حشرهما
لتاخر موتهما ويحتمل اخر من يحشر الى المدينة اي يساق اليها كما في لفظ مسلم وفي كتاب العقيلي
هما عافيا هذه الامة واخرها حشرا وهما رجلان يحملان من جبال العرب يقال له ورقان مزينة
اي يساق وذلك قرب قيام الساعة وضعفة الموت ينعقان بكسر العين وفتحها اي يصيحان
والنعق زجر الغنم فيجدانها وحوشا اي يجدان اهلها وحوشا وقال ابن الجوزي الوحش
بفتح الواو والمعنى انها خالية ويروى وحشا اي كثيرة الوحوش لما خلت من سكانها
والضمير في يجدانها المدينة وقيل انه عايد الى الغنم اي صارت هي وحوشا يبسون بمثناة
مضمومة ثم موحدة مكسورة وسين مهملة رباعيا وبفتح اوله وكسر ثانيه ثلاثيا ضبطه القاضي بالوجهين

زوائده

وفس

وفسره ابن مالك بالسير وحكى ابن بطال عن ابي عبيد يقال اذا سقت حمارا او غيره بس بس وهو
من كلام اهل اليمن وفيه لغتان بسست وابسست وقال الحربي بسست الغنم والنوق اذا دعوتها
فمعناه يدعون الناس الى بلاد الخصب وهذا اليق بمعنى الحديث اي يسوقون اموالهم وهو
احد الاقوال في قوله وبست الجبال بسا اي سيقت كما قال وسيرت الجبال ومعنى الحديث
انهم يرحلون من المدينة الى هذه البلاد المفتتحة لسعة العيش فيها باب
الايمان يارز بهمزة ثم را مكسورة ثم زاي ينضم اليها ويجتمع بعضه الى بعض منها عبد الله بن خبيب
بخا معجمة مضمومة وبا موحدة مفتوحة حفص بن حرب بحا مهملة مضمومة وثا مثلثة في اخره جعيد
بجيم مضمومة الكيد المكر والحرب انماع اي ذاب اطام المدينة جمع اطم بضمتين في الواحد وفتحها
في الجمع قال القاضي والاطام المدن واحدها اجم ويقال ايضا اطام بالكسر الابنية المرتفعة
كالحصون رعب الدجال اي ذعره وخوفه ونقابها بكسر النون نقب بضم النون وفتحها الطريق
على راس الجبل وقيل الطريق ما بين الجبلين عمرو بن عباس بموحدة وشين مهملة المدينة كالكير
هذا تشبيه واقع لان الكير لشدة نفخه ينفي عن النار السخام والدخان والرماد حتى لا يبقى الا خالص
الجمر هذا ان اراد بالكير المنفخ الذي ينفخ به النار وان اراد الموضع المشتمل على النار وهو المعروف
في اللغة فيكون معناه ان ذلك الموضع لشدة حرارته ينزع خبث الحديد والذهب والفضة ويخرج
خلاصة ذلك والمدينة كذلك لما فيها من شدة العيش وضيق الحال تخلص النفس من شهواتها وشرهها
وتنصع بصاد وعين مهملتين اي تخلص ويروى بالمثناة من فوق ومن تحت وعلى الاول فتحية وضمة طيبها
بفتح الطاء وشد الياء المثناة وضم الباء الموحدة على الصحيح ويروى بكسر الطاء وتسكين الياء وهو الذي توله
وتنصع قال القزاز ولم نسمع لم يخرجه في الطيب وجها وانما الكلام يتضوع ويروى تنضخ بضاد وخاء
معجمتين وبحاء مهملة وفي الفائق تبضع بباء مضمومة بعدها موحدة ثم ضاد معجمة قال الصاغاني وحالب هذا
القول جميع الرواة اها سعى الرجال ما لا او يروى بالدال الا تحتسبون اثاركم اي
في الخطا الى المسجد ان تعرى المدينة وفي رواية ان يعروا اي يخلو وتصير عراء وهو
الفضاء من الارض كل امرئ مصبح في اهله يحتمل ان يريد يوم صباحه اي كونه
صابحا فيهم او يقال له انعم صباحا او يسقى صبوحه وهو شرب الغداة ويجوز فتح الباء من مصبح وكسرها
وهذا البيت لحكيم النهشلي كان يرتجز به يوم الوقيط يرفع عقيرته اي صوته
واصله ان رجلا قطعت رجله وكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح من شدة وجعها باعلا
صوته فقيل لكل رافع صوته رفع عقيرته وهي فعيلة بمعنى مفعولة بواد ويروى بفج وهو
وحولي مبتدا وما بعده الخبر والواو للحال دخلت على الجملة الاسمية وهي في موضع نصب
ولكن الجوهري انشده بمكة حولي بحذف الواو واذخر بذال وخا معجمتين وكسر الهمزة
والخا نبت وجليل بالجيم المفتوحة نبت وهو الثمام وقيل اذا عظم الثمام جليل وهو
جليل واحدته جليلة مياه بالها مجنة بفتح الميم وكسرها وفتح الجيم والنون
رابعة سوق هجر لعرب مكة معروف وشامة وطفيل بفتح الطاء جبلان

بناحية مكة وقال الخطابي كنت احسبهما جبلين حتى مررت بهما فاذا هما عينان من ماء
وعليه اقتصر ابو الفرج فقال عينان وليسا بجبلين وذكر الصاغاني في العباب شابة بالباء
الموحدة وهو موضع بلاد هذيل قال المحدثون يقولونه بالميم وفي شعر ابي ذويب بالباء والميم
وقال الاشيري في شرح ابيات النوادر ويروى فتيل بالقاف بدل الطاء وكلها مواضع بمكة وما
يليها وكان يظهان يجري بجلا بفتح النون وسكون الجيم كذا لاكثرهم وضبطه
الاصيلي بفتح الجيم وهو وهم ومعناه ينبثر ثرا او يظهر ويجري وتشبط قال ابن السكيت النجل
الترجين يظهر وتبع عين الماء قال يجري بجلا اي واسعا ومنه عين بجلاء اي واسعة
وقيل الغدير الذي لا ينزل فيه الماء وقول البخاري يعني ما اجنابا الهمز وكسر الجيم قال
القاضي وهو خطأ في التفسير وانما الاجن الماء المتغير **كتاب الصوم** لحديث
طلحة سبق في العلم وفيه هنا زيادة فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام
وبهاير وقوله استكمال الاخبار بقلة حجه مع ان للاسلام فرائض غير المذكورة في الحديث
فلما قال هنا شرائع الاسلام تناول الجميع وقيل بل دل على ان اداء الفرائض يوجب الجنة
وان عمل الشر يوجب الزيادة في الجنة **الا ان تطوع** يروى بتخفيف الطاء وتشديدها
وسبق في الايمان **الصيام جنة** بضم الجيم اي وقاية قيل جنة من النار وقيل
من المعاصي وذلك انه يكسر الشهوة ويضعف القوة **عاشوراء** ونونه فاغولا والهمز
فيه للتانيث وهو ممدود ولم يعن عاشرة للمبالغة والتعظيم **فلا يرفث** بمثلثة الفاء
يقال رفث بفتح الفا يرفث بضمها وكسرها ورفث بكسرها وفتحها رفثا بسكونها والمصدر
وفحشا في الامر وهو الفحش من الكلام **ولا يجهل** هو العمل فيه بخلاف ما تقتضيه الحلم
فليقل اني صائم مرتين اي بقلبه ولسانه ليكون فايدة ذكره بقلبه كف نفسه عن
مقاتلة خصمه وذكره بلسانه كف لخصمه عن الزيادة وهو من اشراف الشريعة **المخلوف**
بضم الخاء المعجمة الفم الكريهة ومنهم من فتح قال الخطابي وهو خطأ **ليش اشال**
عن دعة اي دني في بالها للوقوف او لبيان اللفظ كما تقول هيت لك وهذي والجميع بمعنى وانما
دخلتها الاشارة على دي في هذي **بابا معلقا** هو الافصح ويقال معلوق في لغة
ردية وبقية الحديث سبق في الصلاة **الريان** بوزن فعلان لكثرة الري تقبض العطش
سمي به لانه جزاء الصابرين على عطشهم وجوعهم واكتفى بذكر الري عن الشبع لانه يدل
عليه من حيث انه يستلزم ثم قيل لبس المراد المقتصر على شهر رمضان او اذا الزكوة
او الصلوة المفروضة بل ملازمة النوافل من ذلك وكثرتها **ابو جارم** بالجاء المهملة
من انفق زوجين الزوجان شيآن مقترنان شكلين كانا او نقيضين وكل واحد
منهما زوج يريد من انفق صنفين او متشابهين وقد جاء تفسيره مرفوعا قال بعيرين
شاتين حمارين درهمين **لا تعدموا رمضان** بفتح التاء والدال لانه مضارع اصله
تتعدمونا فحذف احدى التاءين تخفيفا اي لا تعدموا الشهر بصوم تعدونه منه وبضم التاء وكسر

وكسر الدال اي لا تفقدوا صومه فاقله لتكون منه احتياطا له **فمحت** بتخفيف الميم
ثم الاظهر انه على الحقيقة لمن مات فيه او عمل عملا لا يفسد عليه وقيل على المجاز فان العمل فيه يودي
الى ذلك او كثرة الرحمة والمغفرة بدليل قوله مسلم فمحت ابواب الرحمة الا ان يقال ان الرحمة
من اسمائها الحسنى وذكر البخاري هذا الحديث محتجا بقولهم رمضان بدون شهر لكن الترمذي
رواه بذكر الشهر وزيادة اللغة مقبولة فيحمل رواية البخاري على الاختصار **فان عم**
بضم العين وتشديد الميم مبني لما لم يسم فاعله وفيه ضمير يعود على الهلال اي شئ من غممت الشئ تغطيه
وليس من العمم ويقال فيه غمي وغمي مخففا ومشددا رباعيا وثلاثا **فاقدروا له** بالوصل وضم
الدال وكسرها بمعنى حققوا مقادير ايام شعبان حتى تكملوا ثلاثين يوما كما جاء مفسرا في الرواية
الاخرى ولهذا اخره البخاري لانه مفسر له واقتدى بمالك في الموطا **انما اداء احتسابا** اي بصبه
وجهان احدهما مصدر في موضع الحال اي من صام مومنا محتسبا كقوله تعالى ماتيتك شعيرا
اي شاعيات والثاني مفعول من اجله اي للايمان والاحتساب **وكان احوج** سبق ضبطه
في بدء الوحي **ولا تصخب** بخاء معجمة مفتوحة من الصخب بالقاف ويقال بالسين وهو رفع الصوت
في الخصام وعند الطبري مكان لا تشخب لا يشخر يعني السحور بالناس والاول هو المعروف **واذا**
افطر فرح اي بتمام صومه وثباته الى الليل او فرح طبعي لزوال مشقته واباحة الافطار
له **واذا لقي ربه فرح بصومه** اي بجزاء صومه وثوابه **مات الصوم لم يخلف على نفسه العرده**
قال الجوهري العرب الذي لا اهل له والعربة التي لا زوج لها **الباءة** المد وقد تقصر **فعليه بالصوم**
قيل انه اغرا للغايب وسهله تقدم المغري به في قوله من استطاع منكم فاشبه اغرا الحاضر
وقال ابن عصفور الباء زايدة في المبتدا ومعناه الخبر لا الامر اي والامر فعليه الصوم وقيل
هو من اغرا المخاطب والمعنى دلوه على الصوم اي اشيروا عليه بالصوم **فانه له وجاء** بكسر
الواو والمد رض الخصيتين فان نزعتا فهو خصي وقيل بفتح الواو والقصر وليس بشئ **وخنس**
بفتح الخاء المعجمة وتخفيف النون اي قبضها ويروى بحبس بالمهملة والباء الموحدة **فان غبي عليكم**
بفتح الغين وتخفيف الباء الموحدة اي ذري وقيده الاصيلي بضم الغين وتشديد الباء المكسورة والاول
اين ومعناه خفي عليكم ومنه الغباوة **المشربة** بضم الراء وفتحها الغرفة **باب**
شهرا عيد لا ينقصان قال اسحق يعني ابن راهويه **فان كان ناقصا** اي في العدد
فهو تام اي في الحكم اي لا ينقصان من الاجر وان نقصا في العدد قال هذا للاتباع في
قولهم اذا صاموا تسعة وعشرين **وقال محمد** يعني البخاري **لا يجتمعان كلاهما ناقص**
اي لا يكاد يتفق نقصانهما جميعا في سنة واحدة عادة قال النووي والصحيح الاول
والفضايل المرتبة على رمضان تحصل شوالم او نقص **وبشر بن صرمه** بكسر الصاد المهملة
قال ابو داود وابن التين يحتمل ان هذا غير محفوظ انما هو صرمه بن انس كما ذكره ابو نعيم في معرفة
الصحابة وغيرهم فقال صرمه بن ابي انس وقيل ابن قيس الخطمي **فقال حسبه لك** نصب على المصدر
حفص بن عبد الرحمن بضم الحاء **العقال** الحبل وباقي الحديث ياتي في التفسير ان شاء الله

عدي تقضي نزول قوله تعالى من الفجر من أجل الفجر وهذا الخلاف حديث سهل بن سعد الذي بعده
فان فيه انه لم ينزل الا منفصلا فان حمل الحديث على أن واقعتين في وقتين فلا اشكال والا فيحتمل
ان يكون حديث عدي متاخرا عن حديث سهل وان عديا لم يسمع ما جرى في حديث سهل
وانما سمع الاية مجردة ففهمها على ما وصل لذهنه حتى تبين له الصواب وعلى هذا فيكون
من الفجر متعلقا بيتبين وعلى مقتضى حديث سهل يكون في موضع الحال متعلقا بالمحذوف قاله في المفهم
حتى يتبين له رئيهما بكسر الراء وهمزة ساكنة وياء مثناة من تحت مرفوعة بمعنى المنظر ومنه
قوله تعالى اثاثا ورئيا قال القاضي وغيره هذا صواب ضبطه وبعضهم بفتح الراء وكسر الهمزة
ولا وجه له هنا لان الرئي هو التابع من الجن وحكى النووي انه روي زيا مكسورة وياء مشددة بلا
همزة ومعناه لونهما باب لا يمنعكم من سحوركم بفتح السين ما
يوكل في السحر قال ابن بطال ولم يصح عند البخاري لفظ الترجمة فاستخرج معناه من حديث عائشة
ولفظها قد رواه الترمذي وقال حسن باب تعجيل السحور
قيل كان الاحسن ان يترجم تاخير السحور فانه المسنون وتاويل كلامه انه اراد تعجيل الاكل فيه
كيلا يدهم الفجر يعني هذا بقدر اسم الشيء قال ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا
قيل هذا هو الراوي عن عائشة القاسم بن محمد وقد استشكل مع سياق الحديث فانه يقتضي ان
بين وقت اذانه وطلوع الفجر زمانا طويلا فكيف يقول لم يكن بينهما الا قدر الرقي والنزول
واجيب بان معنى بين اذانيهما اي بينهما كما قال في حديث ابن عمر اي لم يكن بين نزول
بلال وصعود ابن ام مكتوم طويل زمن بل بعض ما ينزل احدهما يصعد الاخر من غير تراخ
ثم يكون سرعتي ان ادرك السحور كذا وفي نسخة السجود واورده القاضي الصلاة وقال
مرادي اسراعي اي غاية ما يبعد اسراعي ادراك الصلاة من بعد تقرب سحوره من طلوع الفجر قدر
ما يصل من منزله الى المسجد قدر خمسين اية بالرفع على خبر مبتدا ويجوز النصب لانه خبر
كان المقدرة في الكلام زيد اي كان هو قدر باب بركة السحور من
غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور قال ابن بطال
هذه غفلة من البخاري لانه قد خرج في باب الوصال حديث ابي سعيد انه صلى الله عليه وسلم قال
لاصحابه ايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر فقد ذكر السحور وهو مفسر يقضي على المجمل
الذي لم يذكر فيه ذلك وقد ترجم له البخاري في باب الوصال الى السحر اذ انوي بالنهار دمتوما
اظل مضارع ظللت اعمل كذا اذا عملته بالنهار دون الليل وهو معارض للرواية الاتية في باب
التنكيل لمن واصل يطعمني ويسقيني بضم يا يطعمني وفتح يا يسقيني ثم اختلف هل ذلك حقيقي او معنوي
فقيل حقيقي من طعام الجنة وشرابها وانما لم يفطر بطعام الدنيا ورد بانه لو كان كذلك لما كان
مواصلا للصيام وقيل مجازي ومعناه ان الله تعالى خلق فيه قوة من اطعم وسقي عند رؤيته
ذلك فان في السحور بركة هو بفتح السين اسم ما يوكل وبالضم اسم الفعل واجاز بعضهم في اسم
الفعل الوجهين والاول اكثر لنفرغن من الفراغ وروي لنقرعن بالقاف والراء المشددة المكسورة

حدثنا

حدثنا الفضل وفي الفاني حدثنا ابو اسامة ابن زيد فليحمل على انه سمعه منهما وكان حدثهما
مفترقا وهو اعلم يريد ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقد صرح مسلم في روايته للحديث
عن عائشة وام سلمة قال هما اعلم وذكر ان ابا هريرة رجع عن ذلك وقال لم يسمعه من النبي
صلى الله عليه وسلم لاربه بكسر الهمزة وسكون الراء اي لحاجته وقيل العقلة وقيل العضو قال
ابو عبيد والخطابي واكثر الرواة يروونه بفتح الهمزة والراء يعنون الحاجة والاول اشهر
انفستت سبقت في الحيض ثياب حيضتي بكسر الحاء وقال انشرانكي اربا قال القاضي ضبطناه بفتح الالف
وكسرها والباء ساكنة بعدها راء مفتوحة ونون وهي كلمة فارسية وهي تشبه الحوض الصغير
ومراده انه شيء يتبرد فيه وهو صائم يستعين به على صومه من الحر والعطش ولفظ ويجوز في ابزن
النصب على انه اسم ان والرفع على انه اسمها ضمير الشان وتكون الجملة بعدها مبتدا وخبر في موضع
رفع على انه خبر ان الحلم اي التي يغتسل فيه من غير حلم بضمتين وفائدة ذكره هنا دفع وهم
من يتوهم انه كان يحتلم فان الحلم من الشيطان وهو صلى الله عليه وسلم قد عصمه الله منه لا باس ان لم يملك اي
دفعه بل غلبة السواك مطهرة بكسر الميم وفتحها كل ما يتطهر به وذكر حديث عثمن في باب السواك
للصائم تابع فيه ابن شبرمة حيث قال لا باس فيه قيل له طعم قال والماء له طعم وانت تمضمض قيل
وهو شواك لا اثم لان الماء ارق من ريق السواك مع ان المضمضة سنة وقيل انما ادخل حديثه هنا
وليس فيه شي من احكام الصيام للتعريض بتضعيف الحديث المروي بالغ في الاستنشاق الا ان تكون
صائما ولم يفرق في هذا الحديث بين الصائم وغيره المخضر بفتح الميم وكسر الخاء وقد تكسر الميم اتباعا
لكسرة الخاء السعوط بفتح السين الدوا الذي يصب في الانف لا بصره ويروى لا بصر به ان
ازدرد ريقه وما بقي في فيه قيل سقط لفظة ذا اي وماذا بقي في فيه كذا رواه عبد الرزاق
ومراده انه اذا تمضمض ثم افرغ ما فيه من الماء انه لا يضره ان يزدرد ريقه خاصة لانه لا ماء فيه
بعد تفريغه له ولهذا قال وماذا بقي في فيه ولا يمضغ بفتح الضاد وضمها عند ابن شبرمة العلك
بكسر العين الذي يمضغ المكتل بكسر الميم العرق بفتحتين المكتل من الخوص واحده عرقة
وهو الضفير كعلقة وعلق ويروى باسكان الراء قيل انه يسع خمسة عشر صاعا على افقر مني
هي على حذف همزة الاستفهام اي اعلى والمجرور متعلق بمحذوف اي اتصدق به على احد افقر مني وكذا
قوله بعده على احوج منا فوالله ما بين لابتيها اهل بيت افقر اهل مرفوع على انه اسم ما
وافقر خبر بالنصب ان جعلتها حجازية وبالرفع ان جعلتها تميمية ان الاخر بهمزة وخا مكسورة
اي الابعد وعن ابن القوطية مد الهمزة وهو غريب فقال اجد ما حرر رقبة نصب على البدل
من ما الموصولة وهي مفعولة يجد وهو الزنبيل بفتح الزاي وكسر الباء ويروى الزنبيل بكسر الزاي
وزيادة نون هي القفة الكبيرة قاله القاضي وحكى صاحب المفهم فتح الزاي وكسر الباء فيه ايضا
وقد يسمى به لانه يحمل فيه الزبل ذكره ابن دريد معوية بن سلام بتشديد اللام
وقال لي عياش بشين معجمة وباء من تحت واخره شين معجمة فقال لرجل انزل فاجدح الرجل هو بلال
المؤذن ذكره ابن بشكوال قال يا رسول الله الشمس بالرفع والنصب ومراده ان نورها باق وان غاب

حرها وظن أن ذلك يمنعه من الإفطار فأجابه صلى الله عليه وسلم أن ذلك لا يضر وأعرض
عن الضوء واعتبر غيبة القرص إن عليك نهارًا أي إن النهار باق عليك فاجدح بجيم ودال مفتوحة
ثم حاء مهملة أي حرك السويق أو اللبن بالماء واخلطه لنفطر عليه والجدح خلط الشيء بغيره والمجدح
العود الذي يحرك به في طرفه عودان وقال الداودي اجدح احلب قال القاضي وليس كما قال
ثم رمى بيده هاهنا أي المشرق وإنما أشار إليه لأن أول الظلمة لا تقبل منه إلا وقد سقط القرص
وإن شئت فأفطر بهمزة قطع الكديد بفتح الكاف ما بينه وبين مكة اثنان وأربعون ميلًا
قديد بضم القاف فرأى زحامًا ورجلًا قد ظلل عليه هذا الرجل أبو إسرائيل العامري واسمه
قيس ليس من البر الصوم في السفر من زائدة لتأكيد النفي وقيل للتبعيض وليس بشيء
وروى أهل اليمن ليس من امبر امصيام في امسفر فأبدل لام التعريف ميمًا وهي قليلة فرفعه إلى يده
ليراه الناس كذا لأكثرهم وعند ابن السكن إلى فيه وهو الظاهر إلا أن يقول إلى في رواية الأكثرين
يعني على ما يستقيم الكلام يا عياش بمثناة من تحت آخره شين معجمة قال يحيى الشغل من رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو بالرفع بفعل مضمر أي أوجب ذلك الشغل ومعنى الشغل وقوله
من رسول الله صلى الله عليه وسلم من للتعليل أي من أجله وهذا من البخاري بيان أن هذا ليس من قول
عائشة بل مدرج من قول غيرها واستشكله بعضهم برواية مسلم فما تقدر أن تقضيه مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإنه نص في كونه من قولها وفيه نظر أبو حريز بحاء مهملة مفتوحة وراء ثم معجمة في آخره
اسمه عبد الله بن حسين لنسوانه بالصرف وترك الشكران وجمعه سواء ككسالى العهن
الصوف المصبوغ وهذا من باب تمرين الصبيان على الطاعات وتعويدهم العبادات وأعجب صاحب المعلم
فقال هذا أمر فعلته النساء وأولادهن ولم يثبت علمه عليه السلام بذلك ويبعد أن يأمر بتعذيب
صغير بعبادة شاقة غير منكرة في السنة عبد الله بن خباب بخاء معجمة وبا موحدة مشددة

باب التنكيل

فليواصل حتى السحر بالجر وفي نسخة النكير
بالرفع والأول منصوب فاكلفوا بألف وصل وفتح اللام كذا رواه الجمهور وهو الصواب يقال
كلفت بالشيء أولعت به ولبعضهم بألف القطع ولام مكسورة ولا يصح عند اللغويين قاله القاضي متبذلة
بذال معجمة من ثياب البذلة وهي المهنة وروي بتقديم المثناة على الموحدة وعليه وما رأيته أكثر
صيامًا بالنصب وروي بالخفض قال السهيلي وهو وهم وربما أتى اللفظ على الخط مثل أن يكون
رآه مكتوبًا بميم مطلقة على هذه صورة أي الوقف على المنون المنصوب بغير ألف فتوهمه مخفوضًا نوهمها
لا سيما وصيغة أفعل يضاف كثيرًا فتوهمها مضافة وإضافته هاهنا لا يجوز قطعًا فإنه كان يصوم
شعبان كله يحتاج إلى الجمع بين هذا وبين رواية ما رأيته أكثر صيامًا منه في شعبان
فقيل الأول مفسر للثاني ومخصص له وأن المراد بالكل الأكثر وقيل كان يصومه مرة كله ومرة
بعضه لئلا يتوهم وجوبه وقيل في قولها كله أي يصوم في أوله ووسطه وآخره ولا يخص شيئًا
منه ولا يعمه بصيامه ثنا معاذ بن فضالة بفاء مفتوحة ولا مشمت بكسر الشين على الأفصح ولا
شممت بكسر الميم قال ابن درستويه والعامة تخطئ في فتحها وليس كما قال بل هي لغة حكاها الفراء

دينار

ويقال في مضارعه أشمه بفتح الشين وبضمها في لغة قليلة إن لزورك عليك حقًا بفتح الزاي يعني
الزائر والضيف وهو مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم وقد يكون جمع
زائر كركب وراكب وإنما ذكر هذه الحقوق لأن القيام والصيام يمنعها وإذا تعارضت
قدم الأولى وإن حسبك بفتح السين وحكي إسكانها قال نصف الدهر بالنصب على الأفصح إلى
أشد الصوم أي دائمًا ولا يفر إذا لاقى تنبيه على أن صيام يوم وإفطار يوم لا يضعف البدن
خلاف سرده قال من لي بهذه أي من يتكفل لي بهذه أتمنى أن يكون له تلك القوة فما زال حتى قال في ثلاث
معارضه رواية مسلم فاقرأه في سبع ولا تزد ولهذا امتنع كثير من العلماء الزيادة على السبع هجمت
له العين أي غارت ودخلت في موضعها نفهت بفتح النون وكسر الفاء أي أعيت وكلت لا صوم
فوق صوم داود شطر الدهر برفع شطر ونصبه وجره

باب

صيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ليس في حديث أبي هريرة أن الثلاثة التي أوصاه
بها من كل شهر هي الأيام البيض ولكن ثبت ذلك في السنن فلما لم يكن على شرطه أشار إليه في الترجمة
إن لي خويصة تصغير خاصة أي الذي يختص بخدمتك وصغره لصغر سنه يومئذ وحدثني
ابن أمه بضم الهمزة وفتح الميم وإسكان المثناة بعدها نون أما صمت سرر هذا الشهر
بفتح السين كذا لأكثرهم أي آخر ليلة منه حيث يستسر القمر فيه وفي بعض طرق مسلم بضم السين
وقيل وسطه كأنها أيام البيض وفي رواية لمسلم من سرة هذا الشهر ذكره القاضي في المشارق
وأنكره الحافظ أبي مباطي وقال لم أجده فيه قوله فإذا أفطرت فصم يومين إنما أمره بصوم يومين
من شوال عوضًا من آخر يوم شعبان وكان صيام شعبان سرره ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصوم منه ما لا يصوم من غيره عن أبي أيوب يحيى بن مالك ويقال حبيب بن مالك البصري عن جويرية

باب هل يخص

بفتح أوله هل من وجها النبي صلى الله عليه وسلم ستة حتى
ونصب شيئًا وبضمه ورفع شيء كان عمله ديمة أي دائمًا متصلًا والديمة المطر الدائم في سكون
فأصله الواو فانقلبت ياء لكسر ما قبلها فأرسلت المخلاف بحاء مهملة مكسورة أي مالًا فيه رحلة
بأمه ويقال له المخلف بكسر الميم نهى عن صيامهما يوم فطركم هو بالرفع على أنه خبر
مبتدأ محذوف أي أحدهما أو أولهما وحذف لدلالة الآخر عليه لأن الآخر لا يستعمل إلا بعد أول
واليوم الآخر وفي رواية ويوم آخر وهو بتنوين يوم بالكلية في موضع الصفة لليوم وسعي
بكسر الواو وسبق بيانه وعن الصما وهو أن يتجلل بالثوب لا يرفع منه جانبًا سميت به لأنها تسد على
يديه ورجليه المنافذ كلها عطاء بن ميناء بكسر الميم ممدود وقال ابن عمر أمر الله بوفاء
النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم هو كقول عثمان أحلتهما آية وحرمتهما
آية فتوقف لتعارض الأدلة وأن الأحوط القضاء بجمع بين أمر الله وأمر رسوله وقد حكى بعضهم أنه يبطل
بالإجماع وفي قضائه خلاف قول معاوية يا أهل المدينة أين علماؤكم يدل على أنه سمع شيئًا
أنكره إما أنه سمع قول من لا يرى لصومه فضلًا أو أنه فرض نحن أحق بموسى منكم يدل على أنه
حين شرع لم يكن فرضًا ولذلك لم يأمر من أكل فيه وأمره بالإمساك خاصة فرعه

لأن الصلصلة جنينة للوحي بمنزلة القراءة للقرآن في فهم الخطاب واما في اشفاقه فمعناه يرجع
للذي ذكره ثانيا وهو تمثل الملك له فكلمه **صلصلة الجرس** يريد انه صوت متدارك
يسمعه ولا يتبينه اول ما يقرع سمعه حتى يفهمه من بعد قيل وفايدة صوت الملك ليشغله
بالوحي عن سائر احساسه قيل انما كان ينزل كذلك اذا نزلت آية وعيد او تهديد **فيفصم**
بفتح الياء وضمها على ما لم يسم فاعله ومعناه اي ينفصل وينجلي وفيه شرح لطيف انها بينونة من غير
انقطاع والملك يفارقه ليعود اليه والفصم القطع من غير بينونة بخلاف القصم بالقاف الذي هو كسر
وبينونة **وقد وعيت** بفتح العين اعيه وعيا فهمت وقيل حفظت واصله من الوعاء اذن واعيه
اي تعقل كما يجمع الشيء في الوعاء واما المال والمتاع فيقال منه اوعيت بالالف واوعى فانا
موع **رجلا** اي على مثال رجل وقيل تمييز وقال ابن السيد حال موطية على تأويل الجامد
بمشتق اي مرئيا محسوسا قال اهل الحقيقة وتمثل الملك رجلا وكذا تمثل جبريل في صورة
دحية ليس معناه انه انقلبت ذات الملك في صورة الرجل بل معناه انه ظهر في تلك الصورة
للنبي صلى الله عليه وسلم **فيكلمني** كذا رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه
البيهقي من جهة القعنبي عن مالك قال فيعلمني بالعين بدل الكاف **ولقد رأيته ينزل** بفتح اوله
والزاي مخففة وبضمه والزاي مشددة مفتوحة **ليتفصد** اي يسيل كالفصد وصحفه ابن طاهر
بالقاف وحكاه العسكري في كتاب التصحيف عن بعض شيوخه وقال ان صح فهو من قولهم تقصد اذا
تكسر وتقطع **عرقا** بفتحتين ونصبه على التمييز وانما كان كذلك ليبلو صبره ويرتاض لاحتمال
ما كلفه من اعباء النبوة ثم قال الاسماعيلي في المستخرج هذا الحديث الذي صدر به البخاري
لا يصلح لهذه الترجمة وانما المناسب لكيف بدء الوحي الحديث الذي بعده فاما هذا الحديث
فهو لكيفية اتيان الوحي وليس ذلك بدء الوحي **عقيل** بضم العين ابن خالد بن عقيل بفتحها وليس في
الكتاب من تضم عينه سواه ومن عداه بفتحها **عائشة** بالهمز وعوام المحدثين تقرأ وتبدلها
ياء تحته **من الوحي** من لبيان الجنس وقيل للتبعيض **مثل فلق الصبح** مثل نصب على الحال اي مشبهة
فلق الصبح وفرقه بالتحريك ضياؤه وحكى الزمخشري في المستقصى تسكين اللام **الخلاء** بفتح اوله
والمد الخلوة وانما حبب اليه الخلوة لان معها فراغ القلب وهي معينة على الفكر والبشر لا ينتقل
عن سجيته الا بالرياضة فلطف الله به في بدء امره فحبب اليه الخلوة وقطعه عن مخالطة
البشر ليجد الوحي منه متمكنا كما قيل فصادف قلبا خاليا فتمكنا **الغار** النقب في الجبل وجمعه
غيران **حراء** بكسر الحاء وتخفيف الراء وبالمد ويقصر ويذكر ويؤنث ويصرف ولا يصرف فمن
صرفه ذكره ومن انثه اراد البقعة وحكى الاصيلي فتح الحاء والقصر وهو جبل على ثلاثة اميال من
مكة قال الخطابي والمحدثون فيه ثلاث لحنات يفتحون حاءه وهي مكسورة ويقصرونه وهي ممدودة
ويميلونها ولا يسوغ الامالة لان الراء سبقت الالف مفتوحة وهي حرف مكرر فقامت مقام
الحرف المستعلي ومثل رافع وراشد لا يمال **يتحنث** بمثلثة آخره اي يتعبد ومعناه
القاء الحنث عن نفسه ليس بمعنى يكتسب الحنث وتلبس به ومثله التحوب والتأثم القاء الحوب والاثم عن نفسه

قال

قال الخطابي وليس في الكلام تفعل اذا القى الشيء عن نفسه غير هذه الثلاثة والباقي بمعنى يكتسب وزاد
غيره تحرج وتنجس اذا فعل فعلا يخرج به عن الحرج والنجاسة وروي يتحنف بالفاء اي
يتبع دين الحنيفية اي دين ابراهيم عليه السلام وعلى هذا هو على القياس **ذوات** بكسر
التاء علامة النصب فيه **ينزع** بكسر الزاي اي يرجع **في مثلها** الضمير عائد الى الليالي **حتى
فجاءه الحق** اي الامر الحق يجيء بفجأة بكسر جيم الاول وفتح الثاني وفجاءة بالفتح فيهما اي اتاه
الوحي بغتة **الملك** المراد به جبريل عليه السلام **ما انا بقارئ** قيل ما استفهامية والصحيح نافية
واسمها انا وبقارئ الخبر لانها لو كانت استفهامية لما حسن دخول الباء في خبرها **فغطني**
بغين معجمة وطاء مهملة ويروى بالتاء والغط والغت سواء كانه اراد ضمني وعصرني ويروى
فسأبني والسأب الخنق **الجهد** بفتح الجيم المشقة وحكي الضم فاما ان يكون بالفتح او الضم بمعنى الطاقة
ويكون بلغ وشيء الملك وطاقته من غطه اي بلغ مني الجهد وعلى الاول يكون مرفوعا فاعلا وحذف
المفعول اي بلغ مني الجهد مبلغا **يرجف فؤاده** بضم الجيم يخفق ويضطرب **زملوني** فانزل الله
يا ايها المدثر كذا هنا ورواه في تفسير سورة المدثر دثروني وصبوا علي ماء باردا فنزلت
يا ايها المدثر وهذا ايدل على ان التدثر والتزمل بمعنى واحد وهو كذلك فانه يقال تدثر بالثوب
يغطي به والتدثر ما اشتمل به **الروع** بفتح الراء الفزع **ما يخزيك الله** بالخاء المعجمة والزاي
من الخزي اي لا يهينك وروي بالحاء المهملة والزاي والنون وعلى هذا تفتح الياء وتضم يقال حزنه
واحزنه لغتان بمعنى **انك** بكسر ان على الابتداء **الكل** بفتح الكاف الثقل وهو كلما
يتكلف **وتكسب** قال القاضي اكثر الرواية وافصحها فتح التاء المثناة اي يكسبه لنفسك وقيل
تكسبه غيرك يقال كسبت زيدا مالا واكسبت زيدا مالا لازم ومتعد وانكر الفراء اكسبت
في المتعدي وقال صاحب النهاية يقال كسبت مالا وكسبت زيدا مالا واكسبت زيدا مالا اي
اعنته على كسبه او جعلته يكسبه فان كان من الاول فيريد انك تصل الى كل معدوم وتناله ولا
يتعذر عليك وان جعلته متعديا الى اثنين فيريد انك تعطي الناس الشيء المعدوم عندهم فحذف المفعول
الاول وهذا اولى القولين لانه اشبه بما قبله في باب التفضيل والانعام اذ لا انعام في ان يكسب
هو لنفسه مالا كان معدوما عنده وانما الانعام ان يوليه غيره وباب الحظ والسعادة في الاكتساب
غير باب التفضيل والانعام **المعدوم** قال الخطابي كذا الرواية والصواب المعدم اي الفقير
لان المعدوم لا يكسب وهذا بناه على اختياره ان الافصح في الرواية فتح التاء من تكسب واما على
الضم فالمراد به معدوم وفوايد ومكارم الاخلاق وفي تهذيب الازهري عن ابن الاعرابي رجل
عديم لا عقل له ومعدم لا مال له وقال غيره فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودا ينال
ما يحرمه غيره **وتقري** بفتح اوله **ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة**
لانها خديجة بنت خويلد بن اسد فابن الاول منصوب ونوفل مخفوض بالاضافة وابن اسد مجرور
لانه صفة لنوفل واما ابن عم فانه تابع لورقة لا لعبد العزى فتعين نصبه ويكتب بالالف
لانه بدل من ورقة ولو جر وكتب بغير الف لكان صفة لعبد العزى فيصير عبد العزى ابن عمها

بقاف وزاي مفتوحة وكان ابوه يصومها يعني عروة وروى ابوها والضمير لعائشة
الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر بنصب يوم والشهر عبد الرحمن القاري
بتشديد الياء منسوب الى القارة اوزاع اي جماعات متفرقون فيجمع واعيهما بجيم مكسورة
ارى رؤياكم قال القاضي كذا جاء بالافراد والمراد رؤاكم لانها لم تكن رؤيا
واحدة وانما اراد الجنس وقال السفاقسي هكذا يرويه المحدثون بتوحيد الرؤيا وهو
جائز لانها مصدر وقيل رؤاكم لانه جمع رؤيا ليكون جمعا في مقابلة جمع اجمع تواطأت
توافقت واصله تواطأت بالهمز ويجوز تركه العشر الاوسط كان قياسه الوسطى
لان العشر مؤنث بدليل قوله في الرواية الاخرى العشر الاواخر ووجه الاوسط انه جاء
على لفظ العشر فان لفظه مذكر ورواه بعضهم الوسط بضمتين جمع واسط كبازل وبزل
وبعضهم بضم الواو وفتح السين جمع وسطى ككبرى وكبر ثم انسيتها او نسيتها
بضم النون وتشديد السين والمراد نسيان تعيينها في تلك السنة في تاسعة تبقى
في سابعة تبقى في خامسة تبقى الاولى هي ليلة احدى وعشرين والتاسعة ليلة ثلاث وعشرين
والثالثة ليلة خمس وعشرين هكذا قاله مالك وقال بعضهم انما يصح معناه ويوافق
ليلة القدر وترا من الليالي اذا كان الشهر ناقصا فان كان كاملا فلا يكون الا في شفع فتكون
التاسعة الباقية ليلة اثنين وعشرين والخامسة الباقية ليلة ست وعشرين والسابعة
الباقية ليلة اربع وعشرين على ما ذكره البخاري بعد عن ابن عباس ولا يصادف
واحدة منهن وترا وهذا على طريقة العرب في التاريخ اذا جاوزوا نصف الشهر فانما
يؤرخون بما الباقي منه لا بالماضي مجاور معتكف فلاحا رجلان يتبع في الاعراب
المسجد على عريش اي مظلل كالعريش ونحوه مما يستظل به يريد انه لم يكن له سقف
يكن من المطر فوكف اي قطر ومنه وكف الدمع يرجل المعتكف بتشديد الجيم
اي يسرح شعره كان يخرج لحاجة الانسان فسره الزهري راوي الحديث بالخروج
للبول والغائط في الجاهلية ظاهره ارادة الوقت الذي كان هو على الجاهلية ويحتمل
ان يكون النذر وقع منه بعد اسلامه لكن في زمن غلبة الجاهلية وهو بعيد آلبر بهمزة
الاستفهام ومدة على جهة الانكار ونصب البر على انه مفعول مقدم ليردن ويجوز رفعه
على الابتداء ترون بضم اوله اي تظنون ويروى يردن بالدال من الارادة آلبر يقولون
بهمزة ومد ونصب البر ويقولون بمعنى يظنون وفيه اجراء فعل القول مجرى فعل الظن
على اللغة المشهورة فالبر مفعول اول وبهن مفعول ثان وهما في الاصل مبتدأ وخبر اي طلب
البر وخالص العمل لله تظنون بهن ويجوز الرفع على الحكاية ان صفية زوج النبي صلى
الله عليه وسلم بنصب زوج على البدلية الرسل بالكسر الهينة والتأني عبد الله بن
منير بميم مضمومة ونون مكسورة وابي نسيتها بنون مضمومة وسين مكسورة مشددة ويروى بفتح
النون وكسر السين المخففة صفية بنت حيي بضم الحاء وكسرها فقام معها يقلبها اي

يردها

اي يردها من حيث جاءت اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه مستحاضة
قد انكر عليه هذا الكلام بيانه في الحيض تعاليا بفتح اللام وكذا تعال وقول الاصيلي رجل
من الانصار مخالف لرواية قبله رجلان من الانصار وراسي بضم التاء اراه قال البلاء بضم الهمزة
ما حملهن على هذا البر هو بالرفع على الاستفهام والتقدير الباعث للفاعل وما هاهنا استفهامية
لا نافية انزعوها بكسر الهمزة وفيه حجة لجواز الخروج من التطوع وقيل انما كان ذلك قبل
ان يدخل في الاعتكاف فلا حجة فيه واليه اشار بقوله من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج
وفيه تنبيه على فتح الاشكال من الحديث وانه صلى الله عليه وسلم لم يترك الاعتكاف بعد ان
دخل فيه وانما هم به ثم عرض له فتركه وقوله كان اذا صلى انصرف الى بنائه حمله بعضهم على
الانصراف الى البناء الذي بني له قبل الاعتكاف والاولى انه كان يبنى له في كل عام خباء فينصرف من الصلاة
فيدخله

كتاب البيوع الى الشهادات

الصفق بالاسواق اي التبايع
لان المتعاقدين يضع احدهما يده في يد الاخر يشغلني بفتح اوله ويجوز ضمه كما قال صاحب الافعال
والصحاح شغلني الشيء واشغلني لغة رديئة مساكين الصفة هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم
منزل يسكنه فكانوا يأوون الى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه اخي من اخوت الرجل اخاه
صرت اخاه سوق قينقاع بتثليث النون ويجوز صرفه على ارادة الحي وتركه على ارادة القبيلة والطائفة
شعب من يهود المدينة اضيفت اليهم السوق وضر بضاد معجمة مفتوحة اي لطخ والوضر الاثر
من غير الطيب مهيم اي ما شأنك وقيل اسم استفهام مبني على السكون قال وزن نواة
الاحسن نصبه لان السؤال جملة فعلية فان ما مفعوله اصدقتها فليكن الجواب كذلك للتشاكل
ويجوز الرفع بتقدير الجملة الاسمية بان يكون ما اصدقتها لكن لابد من تقدير عائد اي اصدقتها
اياه والنواة اسم لخمسة دراهم كما قيل للاربعين اوقية وللعشرين نش مجنة بفتح الميم وكسرها
وفتح الجيم سوق هجر قال البكري في معجمه على اميال يسيرة من مكة بناحية مر الظهران وكان
سوقه عشرة ايام اخر ذي القعدة والعشرون منه قبلها سوق عكاظ ثم يقوم سوق ذي المجاز
هلال ذي الحجة وحكى القاضي في المشارق عن الازرقي هنا كلاما غير متلائم فليتأمل
ذو المجاز بالجيم والزاي سوق عند عرفة من اسواق الجاهلية تأثموا فيه اي اعتقدوا
الاثم في حضورها ويروى منه وانما ذكر البخاري الاسانيد في حديث النعمان بن بشير الحلال
بين لاجل معارضة قول يحيى بن معين عن اهل المدينة انه لا يصح له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم
دع ما يريبك بفتح الياء وضمها والفتح افصح ومن هذا قال بعضهم الورع كله في ترك ما يريب
الى ما لا يريب وحكاه البخاري عن حسان بن ابي سنان بنت ابي اهاب بكسر الهمزة فتساوقا
زمعة بفتح الزاي واسكان الميم ويقال بفتحها وقال الوقشي انه الصواب
المتابعة هو لك يا عبد بن زمعة هذا هو الصواب في الرواية باثبات حرف النداء ورواه النسائي
بحذفها وحذفه بعضهم فنونه ويجوز في عبد الضم والفتح واما ابن فمنصوب لا غير على حد
قولهم يا زيد بن عمرو ويا زيد بن عمرو الولد للفراش اي للزوج او السيد وقيل على حذف

مضاف اى لصاحب الفراش **وللعاهر** اى الزانى **الحجر** قيل هو على ظاهره الرجم بالحجارة
وقال ابو عبيد معناه لا حق له فى النسب كقولهم له التراب **ابن ابى الشفر** بفتحتين **المواصر**
بميم مكسورة وعين مهملة ساكنة واخره صاد مهملة سهم كان يرش عليه وقيل عصى رأسها محدد
وقيد بالقاف والذال المعجمة بمعنى موقوذ هو ما ضرب بالعصى حتى يموت **بمرة** منسوطة
تعنى ساقطة وقد تاتى بمعنى فاعل كقوله تعالى انه كان وعده ماتيا اى اتيا وروى
مسقطة **عن عباد بن تميم عن عمه** هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى **الطفاوى**
بطاء مهملة مضمومة **طلق بن غنام** بالغين المعجمة والنون المشددة **البحارة فى السفن**
بفتح الباء بعدها زاى اى امتعة البزاز وعند بعضهم البزر البزاة وهو تصحيف **محلم بن بديل**
باسكان الحاء فقال كنا بومن مدلج فقال ابنى على ذلك بالبينة اما طلب منه البينة
ولم يكتف بخبره لانه لم يخبره ابتداء بل لامر تعلق به **وقال مجاهد تخرق السفن** الريح **وكا**
تخرق الريح من السفن الا لملك العظام قال القاضى كذا لهم يعنى نصب السفن وعند
الاصيلى بضم السفن ونصب الريح وقال بعضهم صوابه بفتح السفن وضم الريح الفعل للريح كانه
جعلها المضروفة لها فى الاقبال والادبار قال القاضى والصواب ما ضبطه الاصيلى وهو دليل
القران اذ جعل الفعل للسفن فقال مواخر فيه قال الخليل مخرت السفينة اذا استقبلت الريح
وقال ابو عبيد وغيره هو شقها الماء فعلى هذا السفينة فاعله مرفوعة وقوله الا الفلك
العظام بالرفع والنصب **شنا محمد بن فضيل** بضم الفاء **عن حصين** بضم الحاء **عبر مقيده**
بضب عبر على الحال **وكان لها اجرها** كذا ثبت بالواو فيحتمل زيادتها ولهذا روى بسقوطها
لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا ولفظ مسلم من غير ان ينقص من اجورهم شا قال النووى
كذا الرواية بالنصب على تقدير فعل ناصب اى من غير ان ينقص الزوج من اجور المراة والخازن
شيا من عسر امره اى الصرح فى ذلك القدر المعين والا فلا بد ان يكون معها اذن عام سابق
متناول لهذا القدر وغيره وهذا التاويل متعين لانه حيث كان اصلا فهى مازورة كما جوزه
فله نصف اجره قيل النصف على بابه وانهما سواء لان الاجر فضل من الله كما يذكر بقياس
والصحيح انه بمعنى الجزء والمراد المشاركة فى اصل الثواب وان كان احدهما اكثر بحسب الحقيقة **بشا**
فى اثره بفتح الهمزة والثاء تعنى الاجل اى بوخر فى اجله ثم قيل هو على حقيقته وقيل هو كناية
عن بقاء ذكره الطيب وثنايه الجميل على الالسنة فكانه لم يمت او بارك له فيه حتى يوفق
فى العمر القصير لما يفعله غيره فى الطويل **الدهاس** بكسر الكاف وقيل بفتحها قاله السمعانى
ارهن من يهودى كنيته ابو السمح **ابو اليسع** بشاة من تحت وسين مفتوحتين **الدشوا**
بفتح الدال والتاء **واهالة** بكسر الهمزة ما يؤتدم به من الادهان قاله ابو زيد وقال
الخليل الالية تقطع ثم تذاب **السنخة** بفتح السين وكسر النون وفتح الخاء المعجمة المتغيرة **ان**
حرقنى اى كبنى وقيل فى التصرف فى المعاش والمتجر **لم يكن نحر** بكسر الحاء **ونحرف**
للمسلمين بكسب لهم ما ينفعهم حتى يعود عليهم من ربحه بقدر ما انفق وهذا تطوع منه

فانه لا يجب على الامام الا بحار فى مال المسلمين فقد يؤتيه لانها فرض فى بيت المال او يكون معنى تجاريهم
يقال اجرف الرجل اذا جان على جنى او شر **وكان يكون لهم ازواج** جمع زوج وهو الكثير
من ازواج خلافا لما يقتضيه كلام الجوهرى **خالد بن معدان** بميم مفتوحة **همام** بفتح الهاء وتشديد
الميم **بن منبه** بميم مضمومة ونون مفتوحة وموحدة مكسورة **ان يخطب احدكم** بفتح اللام على جواب
قسم مقدر **خير له من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه** منصوبان لانهما فى جواب الطلب
لان ياخذ احدكم احبله الحديث اى الشاق فى كمال الزكوة **شمخا** باشكان الميم
وهى من الشماخ وهى الجعد **واذا اقتضى** اى طلب قضاءه **ربى بن حراش** بكسر الحاء المهملة **ان شطروا**
بضم اوله اى توحدوا **الزبيدى** بضم الزاى **العدا ابن خالد** بفتح العين وتشديد الدال المطرى
فرس عد اعلى ودن فقال وبه سمى العدا الذى كنت له رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب المشهور
قال وهو المشترى لا النبى صلى الله عليه وسلم هكذا ثبت فى الفائق ومشكل الاثار ومعجم الطبرانى ومعرفة
الصحابة لابن منده والدولابى والغرر وسنن بقى بن مخلد قلت وكذا الترمذى وقال حسن وهو على ما
ذكره البخارى هنا ولهذا قال القاضى قيل انه مقلوب وصوابه هذا ما اشترى العدا ابن خالد من محلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بعد صواب ما فى البخارى والثقاة مع باقى الروايات الاخرى اجعلت
اشترى بمعنى باع قال المطرى والله اعلم عيب ما بظهره منه شئ ام لا كجمع الكبد والشحال **والحسه**
بكسر الحاء المعجمة واسكان الباء ثم مثلثة ان يكون مشيا من قرم لهم عهد وفشرها غيره بالحرام كما
عبر عن الحلال بالطيب وقيل الاطلاق الحبشة كالاباق وقال صاحب العين هى الريبة **والعابلة** الاباق
والخبث **ان بعض النحاشين** سين وخاء معجمة اى الدلالين **مشى اراى حراشان** بهمزة
مفتوحة ممدودة وراء مكسورة والف ممدودة وشين معجمة كما قاله القاضى وغيره ووقع عند المروزى
بغير الهمزة مثل دعا وليس بشئ وهو مرتبط الدابة وقيل مجلفها قاله المحلل وقال الاصمعى هو
حبل تدق فى الارض او برز طرفه تشد به الدابة اصله من الحبس والاقامة من قولهم ما ارى الرجل بالمكان
اذا لا قام به وبعضهم اراد البخارى ان النحاشين كانوا يشمون مرابطها ولهم بهذه الاسماء ايد لشوا
على المشترى بقولهم كما جا الان من خراشان وشجستان يعنون مرابطها فعرض عليها المشترى
وبظنها طرئة الجلب قال القاضى وانى ان يقع من الاصل بعد ارى لفظة دوابهم قلت وقد
رواه ابن ابى شيبة فى مصنفه حدثنا همام عن مغيرة عن ابرهيم قال قيل له ان ناسا من النحاشين
واصحاب الدواب يسمى احدهم اصطبل دوابه خراشان وشجستان ثم ياتى بدابته الى السوق فيقول
جات من خراشان وشجستان قال انى اكره هذا **ثمر الجمع** بحيم مفتوحة وميم شاكنه
وهو الخلط من التمر بكسر الخاء كانه خلط من انواع متفرقة وانما خلط لرداءته وقيل كل لون
من النخيل لا يعرف اسمه فهو جمع **بدل** لبعضين **ان المجبر** بميم مضمومة وجيم مفتوحة
وباء موحدة مشددة **وعلى وشط النهر** رجل كذا لهم وعند ابن السكن على شط النهر قال
القاضى وهو الصواب **فجعل كلما جا البحر** قال ابن مالك بضم وفتح خبر جعل الاشاسه
جعله فعليه مضارعا بكما ووجهه ان تكون فعلا مضارعا وقد جا هنا ماضيا

الواشمة والموشومة من الوشم ان يغرز الجلد بابرة ثم يحشى بكحل او نيل فيزرق اثره او يخضر
الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة الرواية بفتح اولهما وثالثهما واسكان ثانيهما مفعلة
والهاء فيهما للمبالغة ولهذا صح جعلهما خبرا عن الحلف وفي رواية مسلم اليمين وهو اوضح وهما في الاصل
مصدران مزيدان محدودان بمعنى النفاق والمحق ويروى منفقة بضم الميم وفتح النون وكسر
الفاء المشددة وهو من النفاق بفتح النون وهو ضد الكساد اي الحلف مظنة نفاقها وموضع له والمراد
بالحلف هنا اليمين الفاجرة وفي مسند احمد الكاذبة واعلم ان البخاري ذكر هذا الحديث كالتفسير للاية
يعني قوله يمحق الله الربا الا ان الربا الزيادة فيقال كيف يجتمع المحاق والزيادة فبين بالحديث
ان اليمين مزيدة في الثمن وممحقة للبركة منه والبركة امر زائد على العدد فتاويل قوله تعالى
يمحق الله الربا يمحق الله البركة منه وان كان عدده باقيا على ما كان لقد اعطي بها بفتح اوله
وثالثه وضم اوله وكسر ثالثه ما لم يعط بفتح الطا وكسرها على الوجهين باب
ما قيل في الصواغ بفتح الصاد وتشديد الواو وغين معجمة قال الجوهري يقال رجل صائغ وصواغ
وصياغ ايضا في لغة اهل الحجاز وعمله الصياغة انتهى وهو يشهد لقوله في الحديث لقينهم
الشارف المسنة من النوق والجمع شرف كبازل وبزل ابتني بفاطمة اي ادخلها وفيه رد
على الجوهري في قوله لا يقال بنى باهله وحديث الاذخر سبق في الحج فقلت لا اكفر بمحمد
حتى يميتك الله ثم تبعث لم يرد الكفر اذ ذاك وانما اراد اياسه من كونه فان العاصي كان لا يقر بالبعث
الدبا بوزن العصا القرع واحدة دباة فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها بالنصب على الحال
ويروى بالرفع بتقدير مبتدا محذوف اي وهو والجملة في موضع نصب على الحال يعمل لي اعوادا
اجلس عليهن برفع يعمل واجلس ويروى بجزمهما وظاهر هذا الحديث مع الذي بعده متعارض والوجه
ان تكون المراة هي التي ابتدات النبي صلى الله عليه وسلم بالسؤال في ذلك ثم اضرب عنه عليه السلام
حتى راه صوابا فبعث اليها فيما كانت ترغب فيه وفيه المطالبة بالوعد والاستنجاز فيه
عبد الواحد بن ايمن بفتح الميم فينقلع مثلثة النون تحنه تحنه بالنون فيهما والاحتنان
جمع الشيء وضمه اليك افتعال قال بكر ام ثيب بالرفع خبر مبتدا محذوف اي زوجتك ويجوز
النصب بتقدير تزوجت ان لي اخوات منصوب بالكسرة لانه اسم ان وسوغ الابتدا
بالنكرة لتقديم الخبر عليه اما انك قادم بتخفيف اما وبكسر ان فاذا قدمت فالكيس
الكيس بنصبهما على الاغراء قال البخاري فيما سيأتي اي الولد وهذا مشكل وله وجهان
احدهما ان يكون قد حضه على طلب الولد باستعمال الكيس والرفق فيه اذ كان جابر لا ولد له
او يكون قد امره بالتحفظ والتوقي عند اصابة الاهل مخافة ان تكون حائضا فيقدم عليها
لطول الغيبة وامتداد العزبة والكيس شدة المحافظة على الشيء وحديث ابن عباس في الاسواق
تقدم في الحج الابل الهيم بكسر الهاء وسكون اليا الجرب المطلية بالقطران وهي يشتد عطشها لحرارة
الجرب والقطران رضيت بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى معناه رضيت
بهذا البيع على ما فيه من التدليس والعيب ولا اعدي عليك وعليه حاكما ولا ارفعكما اليه

ولم يقف

ولم يقف الخطابي على هذا المعنى وحمل العدوى على ظاهرها فقال لا اعرف للعدوى في الحديث
معنى الا ان يكون اذا رعت مع سائر الابل او تركت معها ظن بها العدوى رجل اسمه نواس
بفتح النون وتشديد الواو لاكثرهم وعند القابسي بكسر النون وتخفيف الواو وعند بعضهم
نواسي بعث السين يا فاستقها يعني سقها اي اجلها عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فبعت الدرع هذا فيه اختصار وتمامه فقتلت رجلا
فاعطاني النبي صلى الله عليه وسلم سلبه المخرف بفتح الميم البستان من النخل في بني سلمة قال الاسماعيلي
بكسر اللام تأثلته اي اتخذته اصلا واثلة الشيء بضم الهمزة وسكون المثلثة لا يعدمك بفتح اليا
وليس هذا الحديث من ترجمة الباب في شيء فانه لم يبع السلاح في الفتنة بالمثناة من تحت ساكنة
والدال وبضم اليا وكسر الدال ابو طيبة بطا مهملة مفتوحة ثم يا مثناة بل المراد من الاطلاق
اسمه نافع سبق في كتاب الصلوة وليس في الحديث حجة على ما ترجم به نمرقة اي وسادة بضم
له من الرجال خاصة بدليل الحديث الاخر شفعها حمرا ابن الفواطم
النون والراء وكسرهما وبفتحهما ثامنوني بحائطكم اي بايعوني كذا ترجم عليه صاحب السلعة
احق بالسوم وقال المازري انما فيه دليل على ان المشتري يبدا بذكر الثمن ورده القاضي بانه عليه
السلام لم ينص لهم على ثمن مقدر بل قال لهم في الحائط وانما ذكر الثمن مجملا فان اراد ان فيه البدء به
بذكر الثمن مقدرا فليس كذلك وفيه خرب ونخل سبق في الصلاة وزاد احمد
هو ابن حنبل وهذا احد الموضعين اللذين ذكره البخاري فيهما خشية ان ينادي البيع
بتشديد الدال ان رجلا هو حبان بن منقذ وقال ابن بطال هو منقذ بن عمرو جد واسع بن
حبان لا خلابة اي لا خداع ويروى لا خيابة بالياء وكانها لثغة من الراوي ابدل اللام ياء وفيهم
اسواقهم بالسين المهملة والقاف وتصحف باشرافهم وفهم البخاري منه انه جمع سوق الذي
هو محل البيع والشرا ونبه على انه ليس من شرطه حديث ابغض البلاد الى الله اسواقها وقد رواه
مسلم في كتاب الصلوة من صحيحه ويحتمل ان المراد بالاسواق هنا الرعايا قال صاحب النهاية في
السوقة من الناس الرعية ومن دون الملك قال وكثير من الناس يظن ان السوقة اهل الاسواق
انتهى لكن هذا يتوقف على ان السوقة تجمع على اسواق وذكر صاحب الجامع انه يجمع على سوق
كفتهم لا يبهده بفتح اليا والهاء اي يذبحه الدوني بفتح الدال وهو نسبة لدون نفسا بكسر الفا
والمد سباحته انتم بفتح المثلثة لكع بالضم يعني الحسن عليه السلام قال الهروي هو الصغير
بلغة بني تميم وذكر غيره انه يقال على معنيين احدهما الاستصغار والثاني الذم والمراد
هنا الاول كانه على طريقة التقليل له والرحمة عليه السخاب بكسر السين وخاء معجمة
خيط ينظم به خرز ويلبسه الصبيان الصخب بالسين والصاد بمعنى الصياح محمد بن سنان
بسين مكسورة ونون عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه
دين فاستشفعت من الاستعانة في رواية البخاري في باب الشفاعة في الدين فاستشفعت العجوة
بالنصب بفعل مضمر اي اجعل العجوة وعذق زيد بفتح العين واسكان الذال المعجمة نوع من التمر

رَدي والجوده من اجل الانواع فكان النبي صلى الله عليه وسلم يطلب منه التمر من الاعلى والاجود في حاله

س معدان بفتح الميم باب بركه صاع النبي صلى الله عليه وسلم
ومدهم كذا لاكثرهم يعني اهل المدينه وفي رواية اللهم بارك لهم في صاعهم ومدهم
اي ما يكال بالصاع والمد من باب تسميه المحال باسم المحل الصحي بالصاد ويقال بالسين وفتح الحا
المهمله الصباح ولا يدفع بالسنه السنه اي لا يأتي الي من اسأ اليه لكن يأخذ بالفضل وهو العفو
الملة العوجاء في ملة الكفر الحكره امساك الطعام عن البيع مع الاستغناء عنه عند
جاحه الناس اليه انتظارا لغلاء ثمنه والطعام مرجا اي مؤجل موخر بهمز ولا يهمز وقال
صاحب النهايه في الحطا على اختلاف نحوه مرجا بالتشديد للمبالغه ومعنى الحديث ان يشتري
من انسان طعاما بدينار الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره قبل ان يقبضه بدينارين مثلا ولا يجوز
لانه في التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غائب وكانه قد باعه دينارا الذي اشترى به الطعام
بدينارين فهو ربا ولانه بيع غائب ببناجز قلت فيكون وهو مرجا مبتدا وخبر في موضع
نصب على الحال باب بيع ما ليس عندك لما لم يكن هذا اللفظ
من شرط البخاري ترجم به واستنبط معناه من حديث مالك بن اوس الغابه بغين
معجمه وبا موحده من عوالي المدينه الا ها وها ممدود ومقصور وجوز القصر وانكره
الخطابي ومعناه الاسخ ها وها اي سعا يقول فيه كل واحد من المتبايعين لصاحبه ها
اي خذ وهو البيع المشتمل على الحلول والتقابض في المجلس وهو مثل قوله في الرواية الاخرى الا
يدا ويدا وفي ها لغات المد والقصر حوشا والثانيه المد والكسر نحو هاب والثالثه القصر مع الهمزه
نحو خف وهب الرابعه القصد مع ترك الهمزه ولا احب كل شئ الا مثله يجوز ان يكون
قاس غير الطعام عليه لعله ان لم يقبض ويجوز ان يكون قاله لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن
بيع ما لم يقبض والمبيع ضمانه قبل القبض على البائع فلم يطب للمشتري ربحه لم نر عنا الا وقد
اتانا طهما كانه فاجاهم بغته من غير عادة فافزعهم ذلك اخرج ما عندك كذا والوجه
من قال الصحبة بالنصب على اضمار فعل تقديره الزم الصحبة والزم الصحبه او ادرك الصحبه
والرفع على تقدير حذف المبتدا اي مسئلتي الصحبة او مطلوبي الصحبة فقال الصحبه مبتدا وله
اعدد لهما ويروى عدد نها قال المهلب ووجه استدلال البخاري بالحديث ان قوله
قد اخذتها لم يكن اخذا باليد ولا بحيازة شخصها وانما كان التزامه لانبتاعها بالثمن
واخراجها من ملك ابي بكر لان قوله قد اخذتها يوجب اخذا صحيحا وقضاء من الصديق
الى النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن الذي يكون عوضا منها لتكفانا في انائها بفتح الفا واللهمز
يقال كفات الاناء قلبته وهو مثل لاماله الصدقة يحول صاحبتها من زوجها الى نفسها وروى
لتكفي تفعيل من كفات الحسن المكسب باسكان الكاف عند القاضي وجوز غيره فتحها
وتشديد الياء المكسورة ان رجلا هو ابو مذكور اعتق غلاما هو يعقوب القطي قال
الامام علي وليس في هذا الحديث المعنى المترجم له فان المزابنة ان يدفع شخص شيئا ويدفع

اخر أذيد منه النحس نون مفتوحة وحيم ساكنه وشين معجمه الزياده في الثمن خداعا
وقيده المطرزي بحركة الجيم ثم قال وروى بالسكون حبل الحبلة بفتح الباء فيهما وصل ح
الاول وقيل الاول بسكون الباء وهو مصدر حبلت تحبل حبلا والحبلة جمع حابل الى ان تنتج
بضم اوله وفتح ثالثه اي يضع ولدها سعد بن عفير بعين مهمله مصغره اللماش والباد
بكسر اولهما مصدر ان ابن حيان بحاء مفتوحه ثم موحده عياش بالشين المعجمه لهي
عن لبستين بكسر الام تثنية لبسة وهي الهيئة ويعني بها الاجتباء في ثوب واحد
ولبس على فرجه منه شئ واشتمال الصماء ان يلتف في الثوب ولا يدع يديه مخرجا وعن بيعتين
الوجه كسر الباء لان المراد الهيئة المحفله بفتح الفا المصراة والمحفل المجمع ومنه محفل الوضع
الذي يجتمع فيه الناس وتقدم البخاري التمر به هو قول الشافعي وخالف فيه ابا حنيفه لا
تصروا الرواية الصحيحه بضم التا وفتح الصاد جاوزن تركوا وعلى تعليله فاصله تصرروا
كاشتقلت الضمه على الياء نقلت الى الراء ثم حذفت لالتقا الساكنين فمن ابتاعها بعد بالضم اي
بعد ان صراها الرابع وقيل بعد العلم بحال الهي وقال الحافظ شرف الدين الدمياطي اي
بعد ان حلبها كذا رواه ابن لهيعة عن جعفر ان ربيعه عن الاعرج وروايه بيع المعنى انتهى والبخاري
رواه من حديث الليث عن جعفر باسقاطها فاشكل المعنى لكنه رواه اخر الباب عن ابي الزناد عن
الاعرج بلفظ فهو بخير النظرين بعد ان حلبها فلا معنى لما شدد النكير الحافظ من وجهه ان لهيعة وهو ليس
من شرط الصحيح ممنوع الاستغناء عنه بوجوده في الصحيح باب
ان شاء ردّ المصراة وفي حلبتها صاع من تمر باسكان اللام للفعل ويجوز الفتح على ارادة المحلوب
ولا يثرب اي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب لارتفاع اللوم بالحد او التوبة وقيل
لا تقتصر على التثريب المقبر الحمل المفتول من الشعر وهذا عاجمه الترهيد فيها وليس
من اضاعة المال جزاء على ضمانه ان زنا وقوله في الثالثه فسعوها ولم يذكر الحب اكتفاء بما قبله
ولم يخص بفتح الفا قال الخطابي ذكر الاحصان فيه غريب مشكل جدا وله وجهان احدهما
ان يكون معناه العتق والاخر ان يريد به النكاح وظاهره يوجب الرجم عليها اذا احصنت والاجماع
بخلافه قلت وعليه قوله تعالى فاذا احصن فان اتين بفاحشه فعليهن نصف ما على المحصنات
من العذاب فشرط الله في الجلد الاحصان وهذه الرواية عكسه لكن البغوي نقل عن الاكثرين تفسير
الاحصان في الاية بالاسلام باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر
فسره البخاري بهذا الباب والذي بعده جواز بيع الحاضر للبادي بغير اجره وامتناعه بالاجر
واستدل بقول ابن عباس لا يكون له سمسارا وكانه احاد ذلك لغير السمسار اذا كان بطريق
النصح باب النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود وان صاحبه عاص اثم
هذا العين موجود في الخبر مع الحكم بصحة البيع وقال ابو عبد الله هذا في اعلا السوق ويعني
قول ابن عمر في الحديث الاول كما تتلقى الركبان اي في اعلى السوق وذلك جائز وبين ذلك ابن عمر
بقوله كانوا ينهون عن الطعام في اعلا السوق فاما اذا كان خارجا عن السوق في الحاضره

او نوى منها لحيث يجد من يشاله عن شجرها لم يجز لدخولها في معنى البيع واما الموضع البعيد الذي لا يقدر فيه على ذلك فيجوز وليس بتلف **على شج اوافي** بتخفيف الياء وتشديدها جمع اوقية بضم الهمزة وتشديد الياء وقد لها كانت ظاهرة ان الكلام كانت قد انعقدت وعلى هذا فما وقع من شراء عائشة شج لها عند من يقول به وانما من لم يقل به كالشافعي وغيره فاشكل عليهم الحديث وحرموا في تاويله فقيل كانت بمعنى اوضتهم عليها وانها لم تفح بعد وهذا خلاف الظاهر وقيل ذلك تخيرها نفسها وهو المختار **اما بعد ما بال** كذا باسقاط الفا في الجواب وهو عند النحويين نادر **في كتاب الله** اي في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه **ان يشترى جاريته** بعضها هو بالنصب عطفا على المنصوب **الا بالبر ربا** هو بالرفع اي بيع البر بالبر **السعير** بفتح السين على المشهور ويقال بكسرها **بالرمس** قال الاسماعيلي ليس في الحديث من جهة النص بيع الرمس بالرمس ولا الطعام بالطعام الا من جهة المعنى **والمزابنة بيع الثمر** بثلثة التاء وفتح الميم **بالتمر** بالمثناة واسكان الميم اي بيع الرطب في رؤس النخل بالتمر بالمثناة **قال وحدثني زيد بن ثابت** القايل ذلك هو ابن عمر **ابو عمر الهدى** بفتح النون منسوب الى بني نهد **بخرصها** بفتح الخاء وكسرها والفتح اشهر قاله النووي وقال القرطبي الرواية بالكسر على انه اسم الشئ المخروص ومن فتح جعله اسم العمل **قرا وصنا** اي تجاوزتا في البيع والشراء وهو ما يجري بين المتباعين من الزيادة والنقصان لان كل واحد منهما يروض صاحبه من رياضة الدابة وقيل هو المواصفة بالسلعة وهو ان يصفها ويمدحها عند **من العالية** بالياء الموحدة **الذهب بالذهب** يجوز في الذهب وجهان احدهما الرفع اي بيع الذهب بالذهب بحذف المضاف للعلم به والثاني النصب اي بيعوا الذهب **مثلا بمثل** جوز ابو الطيب فيه وفي وزنا بوزن وجهين احدهما ان يكون مصدرا في موضع الحال اي الذهب يباع بالذهب موزونا بموزون والثاني ان يكون مصدرا موكدا اي يوزن وزنا قال وكذلك الحكم في قوله مثلا بمثل **ولا تشفوا** بضم التاء وكسر الشين المعجمة وتشديد الفاء اي تفضلوا والشف بالكسر الزيادة والنقص **شاجر** اي بحاضر **نشانفحات** ممدودة اي موجلة **قال كذلك الا قول** بنصب كل وهو نظير كذلك لم يكن ان المنفي المجموع **المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر** الاول بمثلثة والثاني بمثناة وعكسه ان اريد بالبيع الشراء ما خوذ من الزبن وهو الدفع وكان كل واحد من المتبايعين يدفع الاخر عن حقه وحاصلها عند الشافعي بيع مجهول بمجهول او معلوم من جنس تحرم الربا في نقده وخالفه مالك في القيد الاخر فقال سواء كان ربويا او غيره **المحاقلة** بيع الزرع القايم في الارض بالحب اليابس مفاعلة من الحقل وهو المزارعة **ورخص بعد في العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره** قيل ان هذا الشك من الزهري **سمعت بشيرا** هو بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة يعني ابن يسار **ان اباحثمة** بفتح الحاء المهملة واسكان المثلثة **قال مالك العرية الى اخره** هو تشديد الياء وابو ادريس هو الشافعي ومعنى قول مالك ان يكون للرجل بستان فيعرى منه نخلة لرجل فاكلها عنده تلزم بنفس العقد وكان يشق على الواهب

دخول الموهوب له الى البستان لالتقاط الثمرة فيجوز للواهب ان يشتري من الموهوب له الرطب الذي على النخلة التي وهبها له بالتمر ولا يجوز لغيره ان يتعاطى ذلك فهي فعيلة بمعنى مفعولة عرية من ماليه اي مجردة منه او من تحريم المزابنة او بمعنى فاعلة لخروجها من ذلك وقال الشافعي معناه بيع الرطب على رؤس النخل بالتمر على الارض لا الخرص فيما دون خمسة اوسق فاما ما زاد فلا يجوز وكانه اعتمد على تفسير يحيى بن سعيد راوي الحديث فانه فسره بهذا وقوي البخاري مذهب الشافعي بقوله سهل بالا وسق الموسقة ويحديث ارخص في العرايا فقد جاز بيعها على التمر وما لك يحمله على الخوص من المعري دون غيره **من بني حارثة** تحامهله وتاملته **فاذا احد الناس** بفتح الجيم اي قطعوا ثمارهم وهو الجداد **الدمان** بضم الدال وتخفيف الميم واخره نون فساد التمر وعفنه قيل ادراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقين وقيل الدمال بالام بدل النون وبه جزم الجوهري وابن فارس في المجمل بفتح الدال وحكى عرب الخطابي بالضم قال ابن الاثير وكانه اشبه لان ما كان من الادواء والعاهات فهو بالضم كالشعال والزكام قال الخطابي وروى الدبان بالباء وكلاهما لا معنى له **مراض** بضم الميم وتخفيف الراء وضاد معجمة وكسر بعضهم الميم وهذا يعيب النخل **فشام** بضم اوله ان ينقص ثمر النخل قبل ان يصير بلحا **كالمشوره** بفتح الواو وتثقال بضم الشين ذكره الجوهري **فاماط** اي فان لا يتركوه هذه المبايعة وقد تكتب بلام وبا ويكون من الامالة وسهم من كتبها بالالف وجعل عليها فتحة محرفة علامة للامالة ممن كتب بالياء اتبع لفظ الامالة ومن كتب بالالف راعى اصل الكلمة قال سيبويه وهي تاتي كانه يقول افعل هذا ان كنت طالعا غيره ولكنهم حذفوا لكثرة استعمالهم اياه وتصرفه حتى استغنوا عنه بهذا وقال الخويلدي العامة تقول اماط بفتح الالف واللام وتسكين الياء والصواب اماط بكسر الالف وبعدها هاء واصله ان لا تكن ذلك الامر فانحه هذا وما زايده **سعيل بن مينا** بكسر الميم وبعدها ياء مثناة مدلجي وبعدها نون ممدوده **حتى يزهو** ويروى يرهى وصوبها الخطابي قال ابن الاثير منهم من انكر يزهى كما ان منهم من انكر يزهو والصواب الروايتان على اللغتين زهت تزهو وازهت تزهي **سليم** بفتح اوله وكسر ثانيه **ابن حيتان** بمثناة من تحت **لسمح** بقاف مكتوبة فوق اذا لغيرت البسرة الى الحمرة او الصفرة قيل اذا اشتهت وقال صاحب المجمل تشقح النخل زهوه وضبطه ابو در بفتح القاف قال الخطابي فان كان هذا فيحتمل ان يكون مسندة واليا مفتوحة لفعل منه **قال الحمار ونصفا** بتشديد الراء قال الجوهري احمر الشئ واحمارة لغتان وانما جاز ادغام احمار لانه ليس بملحق وقال المحققون احمر فيما ثبت حمرته واستقر واحمار فيما طرا ثبت وتحول كالخجل وكذلك اسود واصفر ففرقوا بين اللون الثابت واللون العارض **ارايت اذا منع الله الثمرة** معناه اخبروني هكذا استعملته العرب وقد يضعون

للنا كاف الخطاب فتقولون ارايتكم قال الله تعالى ارايتكم ان اتاكم عذاب الله ارايت من اتخذ
الهه هواه واعلم ان هذا ادرج في الحديث من قول انس وقد بينه البخاري بعد في الباب السادس
اشترى من يهودي هو ابو الشحم استعمل رجلا على خيبر هو سواد بن غزية الانصاري الجنيب
هو نوع جيد من انواع التمر معروف والجمع نوع ردي فكانه مخلط من انواع متفرقة ابر بتخفيف البا
وتشديدها والابار التلقيح وهو ان يشق طلع الاناث ويوخذ من طلع الفحل ويترك بين ظهرانيه
فيكون ذلك صلاحا باذن الله تعالى يقال ابرت النخلة وابرتها فهي مابورة ومابرة والاسم الابار
وان كان كرما يحتمل ان هذا قبل النهي عن تسمية العنب كرما فيكون منسوخا المخاضرة
بخا وضاد معجمتين مفاعلة لانهما يتعاطيا الخضر وهو بيع الثمار وهي خضر لم يبد صلاحها
الجمار شحمة النخلة وانما ترجم على بيعه واكله وان كان لا يحتاج الى اثباته بدليل خاص كغيره من
المباحات لكنه لحظ فيه انه ربما تخيل ان يجتنب النخل افساد وتضييع للمال فنبه على بطلان هذا الوهم
او لانه مستثنى من بيع التمر قبل زهوه الدانق بكسر النون وفتحها فقال الحجام الحجام منصوب
بفعل مضمر اي اخص ابو طيبة بطا مهملة بعدها مثناه ثم موحدة قيل اسمه نافع نزلت في والي
اليتيم الذي يقيم عليه كذا الدر وابه والوجه يقوم فاتي بالحلاب بكسر الحا المهملة يعني
المحلب وهو الانا الذي يحلب فيه وقيل بالمحلوب وهو اللبن كالخراف لما يخترف يتضاغون بالضاد
والغين المعجمتين يتفاعلون من الضغاء وهو الصياح بالبكا فلم يزل ذلك دابي ودابهما اي حالي
وحالهما وهو مرفوع على انه اسم لم يزل والخبر ذلك او منصوب على خبرها والاسم ذلك ويتطرق
في الوجهين قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم ابتغا وجهك منصوب على انه مفعول لاجله فرجة
بضم الفا الخلل بين الشيئين الفرق بفتح الرا واسكانها مكيال معروف الذرة بذال معجمة
مضمومة وراء مخففة فجا رجل مشعان بضم الميم وسكون الشين المعجمة بعدها عين مهملة وتشديد
النون اخره اي منتفش ومتفرقه وقيل هو الطويل جدا الشعث لبعد العهد بالدهن فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ابيعا ام عطية منصوبا بفعل مضمر ويجوز الرفع خبرا لمبتدا محذوف اي اهذا بيع
هاجر ابرهيم بسارة قيل انها تشديد الرا فيها ملك من الملوك هو عمرو بن امرء القيس وكان
على مصر ذكره السهيلي والله ان على الارض بتخفيف النون نافية بمعنى ما ان يمت يقال ويروى
يقال ويروى فيقال فغط بضم الغين اي خنق وصرع حتى ركض برجله اي بكيته ارجعوها الى
ابرهيم اي ردوها باتى لازما ومتعديا يقال رجع رجوعا وارجعته انا رجعا اعطوها اجر
بهمزة ممدودة وجيم مفتوحة ويقال هاجر ابدلت الهاء همزة كبت الكافر اي صرعه لوجهه واخدم
يعني مكن من الخدمة اي اعطاها وليدة تخدمها وحديث زمعة سبق في هذا الباب الحنث والحنث
الاول مثلثه اخره والثاني بمثناه اخره قال القاضي ان المثناه غلط من جهة المعنى واما الرواية فصحيحة
والوهم فيه من شيوخ البخاري بدليل قول البخاري في الادب ويقال ايضا عن ابي اليمان الحنث وذكره
في البيوع عن ابي اليمان الحنث او الحنث على الشك والصحيح الذي رويناه الكافة بثا مثلثة اي الحنث
الحنث ويروى بالجيم والنون والبا الموحدة اي الجنب الاثم ورواه في الفتن وفتش الحنث بها

يعني ابن مريم حكما مقسطا اي حاكما عادلا يقال اقسط اذا عدل وقسط جار والقسط العدل
والقسط الجور فيكسر الصليب ويقتل الخنزير يعني يحرم اكل الخنزير ويقتله ويعدمه ويضع الجزية
قيل يضربها ويلزمها النصارى وقيل يضعها اي لا يقبلها لاستغنا الناس عنها بما اخرجت لهم الارض
من الاموال وقيل يرفعها لحمل اليهود والنصارى على الاسلام فيسلمون ويسقط الجزية ويفيض
بفتح اوله ان فلانا باع خمرا هو سمرة بن جندب قاتل الله اليهود اي قتلهم واهلكهم وقيل لعنهم
جملوها اذابوها والجميل الشحم المذاب وفيه لغة اخرى اجملوها فربا الرجل ربوة بتثليث الرا
اي اصابه الربو اي علاه النفس وغلب عليه بهذا الشجر وكل شي ليس فيه روح هو بجر كل عطفا
على المجرور قبله قال ابو عبد الله سمع من ابي عروبة من النضر بن انس هذا الحديث الواحد
يشير الى ان مخرجه في الناس من جهة سعيد عن النضر عن ابن عباس وليس لسعيد ولا للنضر عن ابن عباس
شي غير هذا الحديث الواحد رجل اعطى بي ثم غدر اي نقض عهدا عاهد عليه حتى اجلاهم اي
نقلهم عن المدينة وهم بنو النضير فيه المقبري عن ابي هريرة رواه البخاري في اخر الجهاد الربذة بفتح
الرا المهملة والبا الموحدة والذال المعجمة بالاجر على الرهو اي سهلا عفوا من غير احتباس وقال
ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة كذا لابي الهيثم والحموي وفي نسخة بلا درهم
وهو خطا والصحيح عن ابن سيرين ما رواه عبد الرزاق عن معمر عن ابن سيرين قال لا باس بعير
ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة لم يذكر البخاري حديث صفية ولا تعلق له بالباب الا اشترا النبي صلى الله عليه وسلم ان صفية
وقعت في سهم دحية فاشتراها النبي صلى الله عليه وسلم بسبعة ارؤس وهذا اولى من قول ابن بطال ان تركه
لها عند النبي صلى الله عليه وسلم واخذ جارية من السبي غيرها لحاجة نسيئة حتى ياخذها وسيحتسبها فحينئذ
يتعين له وليس ذلك بدلا بين او انكم تفعلون بفتح الواو وكسر ان والهمزة للاستفهام
نسمة بفتح السين ولا يستبرا العذرا بضم العين وكسرها واصطفاها اي اخذها
صفيا والصفي سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنم كان ياخذ من راس المال قبل ان يقسم دابة او جارية
او سلاحا او ما يختاره وكانت صفية من مغنم خيبر سد الروحا جبلها بالفتح والضم ويقال ما
كان خلفه فهو بالضم الحيس الاقط مع التمر النطع بكسر النون وفتح الطاء افصح لغاته
الاربع الاذن بهمزة ممدودة وذال مكسورة فكانت تلك وليمة سميت وليمة
ورفعها على نظر ما اجاز الزجاج في قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم ان تلك في موضع رفع على اسم زالت
وفي موضع نصب على خبر زالت تحوي بحا مهملة وواو مشددة مكسورة والتحوية ان يدير كسا
حول سنام البعير ثم يركبه والاسم الحوية والجمع الحوايا العباة الكسا الغليظ ويستصبح بها الناس
اي يجعلونها في سرجهم ومصابيحهم يستضيئون بها جملوه ويروى اجملوه جملت الشحم واجملته اذا اذبته
واستخرجت دهنه وجملت افصح من اجملت حلوان الكاهن ما يعطى على كهانته يقال حلوته
احلوه اي اعطيته وقيل الرشوة مهر البغي بتشديد اليا والبغا الزنا ومهرها ما تعطاه على
الزنا وكسب الامة هكذا جا مطلقا في هذه الرواية وفي رواية رافع بن خديج مطلقا مقيدا
حتى نعلم من اين هو وفي رواية ابي داود الا ما عملت بيدها وقال باصابعه هكذا نحو الغزل

والنفس يعني نفس الموت وفي حديث الان يكون لها عمل واصب اي كسب يعرف رواه العلا
بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة وقال من سلف في تمر بالمثناة ويروى بالمثلثة قال
النووي وهو اعم ابن ابزى بهمزة مفتوحة ثم موحدة وزاي عبد الرحمن له صحبة والقائل
سالت بن ابزي هو محمد بن ابي المجالد الكوفي ابو البختري بموحدة مفتوحة
وخا معجمة ساكنة بعدها مثناة سعيد بن فيروز قال سالت ابن عباس
عن السلم في النخل قال ابن بطال هذا الحديث ليس من هذا الباب وانما هو من الباب
بعده وغلط فيه الناسخ حتى يحرز بتقديم الراي اي يخرص ولا يخرص حتى يصلح للاكل
وفائدة الخرص ان يعلم كميته ما للفقراء قبل ان يتصرف المالك وفي رواية ابي ذر حتى يحرز
بتقديم الراء على الزاي وصوبه القاضي وقال معناه حفظه وصيانته من جنته وقيل ما يكون ذلك
الا بعد بدو صلاحه نسيا قال الجوهري نسأت عنه دينه اخرته نسأ من يهودي
هو ابو الشيخ محمد بن محبوب بحاء مهملة وبا بن موحدتين الانباط جمع نبط جيل معروف
كانوا ينزلون بالبطائح بين العراقين قاله الجوهري وقال غيرهم نصارى الشام الذين عمروها
الى ان نتج الناقة بضم اوله وفتح ثالثه لانه مما جاء على ما لم يسم فاعله وصرفت
الطرق اي بينت مصارفها وشوارعها كانه من التصرف والتصريف وقال ابن مالك اي خلصت
وبينت واشتقاقه من الصرف وهو الخالص من كل شيء فقيل فيه صرف وتصرف كما قيل من المحض
محض وتمحض الصقب القرب والملاصقة ويروى بالسين احتج به من اوجب الشفعة
للجار وان لم يكن مقاسما ومن لم يثبتها تاول الجار على الشريك يسمى جارا قاله ابن الاثير
ويحتمل ان يكون اراد انه احق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره كما جاء في الحديث الاخر
ان رجلا قال ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا. قلت واليه يشير كلام
البخاري حيث ذكر هذا الحديث بعد ما سبق اي الجوار اقرب بضم الجيم وكسرها
قال الى اقربهما ويروى قال الى اقربهما وهو بالجر كقولك زيد لمن قال بمن مررت
على حذف الجار وابقاء عمله وجوز الرفع وهو الاكثر وليس فيه حجة لمن اوجب الشفعة بالجوار
لان عائشة انما سالت عمن يبدا به من جيرانها في الهدية فاخبرها ان من قرب بابه اولى بحقوق
الجوار وكرم العشرة والبر ممن هو ابعد منه بابا احد المتصدقين بفتح القاف ويجوز كسرها
وانما ادخله في باب الاجارة لان من استوجر على شيء فهو فيه امين ولا ضمان عليه الا ان قصر فيه
على قراريط لاهل مكة رواه ابن ماجه بلفظ كنت ارعاها لاهل مكة بالقراريط
ثم قال قال سويد يعني ابن سعيد احد رواته يعني كل شاة بقيراط وعلى هذا جرى البخاري في
الترجمة لكن قال ابراهيم الحربي قراريط اسم موضع ولم يرد قراريط من الفضة قال ابن ناصر
وهذا هو الصحيح واخطا سويد في تفسيره له قلت ويدل له رواية النسائي وانا ارعى
غنما لاهل اجياد ذكره في تفسير سورة طه وقال صاحب مرآة الزمان اهل مكة
لا يعرفون ان يكون بنواحي مكة موضع يقال له قراريط وانما اراد به القراريط التي من الفضة

قوله الشريك

وهو نصف

وهو نصف دانق ولهذا لم يعرفه بالالف واللام ثم ذكر حديث ارعى غنما لاهل اجياد قال
واجياد اسم موضع بظاهر مكة وقد لهذا انه انما كانت رعايتها لاهلها لا بقراريط كما قالوه عن
عائشة قالت واستاجر كذا لهم بالواو وعند ابن السكن قالت استاجر وهو ابين وعلى الاول
فكان البخاري اقتطعه من حديث الهجرة واتى بالواو للتنبيه على ذلك من بني الديل بكسر الدال
واسكان الياء وبضم الدال وهمزة مكسورة بطن من بني بكر واسمه عبد الله بن اريقط وقيل
سهم بن عمرو هاديا خريتا بكسر الخاء المعجمة وتشديد الراء فعيل الماهر بالهداية كذا لهم
وفيه وهم وصوابه وانه ان السكن والمستملي هاديا خريتا وهو الماهر بالهداية
فهذا تفسير الخريت لا الهادي وكذا جاء لجميعهم على الصواب في الباب بعده وهو الذي يهتدي
لاخرات المفازة وهي طرقها الخفية ومضايقها وقيل اراد انه يهتدي لمثل خرت الابرة من الطريق
قد غمس يمين حلف بغين معجمة مفتوحة وحلف بكسر الحاء واسكان اللام وقيل بفتح الحاء
وكسر اللام اي اخذ نصيب من عقدهم وحلفهم يامن به وكانت عادتهم ان يحضروا في جفنة طيبا
او دما او رمادا فيدخلون ايديهم فيه عند التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم في شيء واحد
فامناه بالقصر وكسر الميم يقال امنت فلانا وانا امن وهو مامون ويقال امنت فلانا على كذا اذا
لم تخف منه على بلده وغار ثور هو غار الجبل الذي استخفى به النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر
حين فر من المشركين فاخذ بهم طريق الساحل يعني ساحل البحر فانطلق معهما عامر
ابن فهيرة هو مولى لابي بكر صبح ثلاث نصب على الظرف والعامل فيه واعداه وكذلك العامل في
قوله غار ثور واعلم ان الاسماعيلي نازع البخاري في التبويب وقال ليس في الخبر انهما
استاجراه على ان لا يعمل الا بعد ثلث بل الذي فيه انهما استاجراه واسلما اليه العمل من وقته
بتسليمهما اليه راحلتيهما ليرعاهما ويحفظهما عليهما وكان خروجهما وخروجه بعد
ثلاث على الراحلتين اللتين قام بامرهما الى ذلك الوقت جيش العسرة هي غزوة تبوك
سمي بذلك لانه ندب الناس الى الغزو في شدة القيظ وكان وقت طيب الثمر فعسر عليهم
ذلك وشق فاندر بالنون والدال المهملة اي اسقطه يقضمها كما يقضم بفتح
الضاد المعجمة فيهما على اللغة الفصيحة والقضم العض باطراف الاسنان والخضم باقصاها قال
ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده قال ابن بطال هو عبد الله بن عبيد الله
ابن ابي مليكة واسم ابي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان قاضي الطائف لابن الزبير وقد خالف البخاري ابن منده
وابو نعيم وابو عمر في هذا الحديث فروه في كتب الصحابة في ترجمة ابي مليكة زهير بن
ابن م عبد الله من حديث ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابيه عن جده عن ابي بكر ان رجلا عض يد
رجل فسقطت ثنيته فابطلها ابو بكر قوله فلان ياجر فلانا يعطيه اجرة ومنه في التعزية
اجرك الله يريد البخاري ان اجرت ممدود لكن حكي فيه القصر ولا يحسن منه الا تشبيها
بالتعزية لان المعنى فيهما مختلف وفرق بين الاجر والاجرة وقال المطرزي ما كان من فاعل في
معنى المعاملة كالمشاركة والمزارعة لا يتعدى الا الى مفعول واحد فاذا قلت اجره الدار

عطا

فهو من افعل لا غير واذا قلت اجر الاجر كان موجها فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل
نصب اكثر واقل على الحال كقوله تعالى فما لهم عن التذكرة معرضين انما مثلكم واليهود والنصارى
بجر اليهود عطفا على الضمير المجرور بدون اعادة الجار على راي الكوفيين قال ابن مالك ولو
روي بالرفع لجاز على تقدير مثل اليهود والنصارى ثم حذف المضاف واعطي المضاف اليه اعرابه
حتى اذا كان حين صلوة العصر بجوز في حين الرفع والفتح قاليا بفتح اللام على المشهور وحكى
الجوهري وابن سيده كسرها وفي نسخة قالوا بالواو على الجمع حتى اروا بتقديم الهمزة لا اغبق
باسكان الغين المعجمة وفتح الموحدة اي ما كنت اقدم عليهما احدا في شرب نصيبهما من اللبن
والغبوق شرب العشي مقابل الصبوح فناي بالفتح اي بعد كسعى يسعى اي تباعد وفي القلب
مقلوبا ناى ياتي كراى يراى كخار يحار وناي ينوء كقال يقول فلم ارح بضم الهمزة وكسر الراء من الرواح
برق الفجر بفتح الباء والراء ابتغاء وجهك منصوب مفعول لاجله الممتن بها سنة من السنين
اي نزلت بها سنة من سني القحط يقال الممت بالرجل نزلت به فض الخاتم بالضاد المعجمة
عبارة عن الافتراع وقوله الا بحقه اي بحق النكاح فتحرجت اي تحرزت من الحرج وهو
الاثم فافرج بهمزة قطع وكسر الراء اي اكشف وفي رواية غير البخاري بهمزة وصل وضم الراء
من قولهم فرجه يفرجه فثمرت اجره اي كثرته كل ما ترى من اجرك كل مرفوع بالابتداء والخبر
والمجرور خبره انطلق احدنا الى السوق فيحامل اي يحمل المتاع والشيء بالاجرة فيأخذ الاجرة
مدا من طعام فيتصدق به وحامل فاعل ويكون بين اثنين يكون الحمل من احدهما والاجرة من الاخر
كالمساقاة والمزارعة يكون الشقي والزرع من احدهما والاجرة من الاخر وان لبعضهم لمائة الف
هذه الجملة اذ دخلت على اسم ان لوجود شرطه وهو تقدم الخبر كقوله تعالى ان في ذلك لعبرة
قال ما تراه الا نفسه هو بضم النون من تراه وفتحها قال شقيق اراد ابو مسعود بذلك نفسه
وانه هو الذي يملك مائة الف لكن شبق في كتاب الزكوة وان لبعضهم اليوم لمائة الف رجلا قبيحا
اي حيا دار فلزع بدال مهملة وغين معجمة فيتعوذ له بكل شيء بالشين والعين المهملتين اي عالجوه بكل شيء
وطلبوا له ما فيه الشفاء وفي نسخة فيسعوا له ولبس بمحفوظ لا رقي بكسر القاف فانطلق يتفل عليه
وقرا مكسورة وتضم والتفل نفخ معه ادنى بزاق كانما انشط بالتخفيف اي حل وروي انشط قال اهل
اللغة انشطت العقدة اذا حللتها ونشطتها اذا عقدتها بانشوطة واصل النشط النزع فيحتمل
قوله كانما انشط بالتخفيف اي نزع ونشط بالتشديد للتكثير اي حل شيئا فشيئا وما به قلبة بفتح القاف
واللام والموحدة مفتوحات اي علة تقلب اليها فينظر اليه قاله في المجمل الذي رقى بفتح القاف
الضريبة ما يؤدي العبد الى سيده من الخراج المقرر عليه فعيلة بمعنى مفعول ويجمع على ضرائب
واشار البخاري بهذا التبويب الى ما ذكره في تاريخه نا محمد بن كثير نا سفيان نا شبيب ادبن
ابي العالية نا ابو داود الحجري خطبنا حذيفة حين قدم المداين فقال تعاهدوا ضرائب
ارقائكم وابو داود هذا هو مالك بن داود من اهل المداين احتجم واعطى الحجام اجره باسكان
الجيم وحكى الشولي ان بعضهم صحفها بالمد وضم الجيم محمد بن جحادة بجيم مضمومة ثم حا عسب الفحل

ضرابه والمعنى عن كراء عسب الفحل فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وقيل العسب الكراء فان توى
بفتح المثناه وكسر الواو من التوي وهو الهلاك اذا اتبع قال الخطابي يقولونه بالتشديد
والصواب التخفيف الملئ بالهمزة الغني من الملاءة فليتبع بفتح الباء واسكان التاء وقيل بالتشديد فصدقهم
بالتشديد اي فصدق فيهم عمر بقليل ما سبق ذكره البخاري اختصره من خبر اورده ابن وهب في موطئه
عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال حدثني حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه حمزة ان عمر بن الخطاب
بعثه مصدقا فاتى بني سعد بن هذيم فاتى حمزة بمال ليصدقه قال فاذا رجل يقول لامراته صدقي مال مولاك
واذا امراة تقول له بل انت اذ صدقته فقال ابنك فسال حمزة عن امرهما فاخبر ان ذلك الرجل زوج تلك
المراة وانه وقع على جارية لها فولدت ولدا فاعتقته امراته فقالوا فهذا المال لابنه من جاريتها
قال حمزة لارجمنك بحجارتك فقال له اهل الماء اصلحك الله ان امره رفع الى عمر بن الخطاب فجلده
مائة ولم ير عليه رجما قال فاخذ حمزة بالرجل كفيلا حتى قدم على عمر بن الخطاب فسال عما ذكر
اهل الماء من جلد عمر اياه مائة جلدة وانه لم ير عليه رجما قال فصدقهم عمر بذلك من قولهم قال
وانما درأ عنه الرجم لانه عذره بالجهالة رجح بزاي وجيمين قال القاضي لعل معناه سمرها
بمسامير كالزج او حشى شقوقها فاصابني ورقعه بالزج وقال الخطابي اي سوى موضع النقر
واصلحه من تزجيج الحواجب وهو حذف زوائد الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزج النصل
وهو ان يكون النقر في طرف الخشبة فشد عليه زجا ليمسكه ويحفظ ما في جوفه يسلف فلانا
كذا في المشهور بتعديته بحرف الجر جهلت بفتح الجيم والهاء حتى ولجت فيه بتخفيف اللام اي
دخلت في البحر فلما نشرها يقال نشرت الخشبة بالمنشار قطعتها وروي النسائي فلما كسرها
حالف بين الانصار بالحاء المهملة اي آخا بينهم لاحلف في الاسلام بكسر الحاء واسكان اللام اي
على ما كانت عليه الجاهلية من الانساب والتوارث واصله من الحلف بمعنى اليمين كانوا يتقاسمون على
عقده على التناصر والواحد حليف والجمع حلفاء واحلاف من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم
عدة اودين فليأتنا فقد يحتج به على وجوب الوفاء بالوعد منه صلى الله عليه وسلم وقد عده بعض
اصحابنا من خصائصه فحثى له حثية اي حفن حفنة جوار ابي بكر بكسر الجيم وضمها هو الامام
والعهد والامن ومنه اني جار لكم اي مجير انا كنا اجرنا ابا بكر بالراء لاكثرهم ورواه
القابسي بالزاي لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين اي عقلتهما مذ كنت وهما على دين الاسلام
برك الغماد بفتح الباء لاكثرهم وبعضهم بكسرها وضم الغين وكسرها وهي اسم موضع باليمن وقيل
وراء مكة بخمس ليال وقيل في اقاصي هجر ابن الدغنة بفتح الدال وكسر الغين المعجمة وتخفيف النون
كذا لاكثرهم وعند ابي زيد المروزي فتح الغين قال الاصيلي وكذا اقرأه لنا لانه كان في لسانه
استرخاء لا يملك علي ملكه وقال القابسي بضم الدال والغين وتشديد النون وحكى الجياني
فيه الوجهين قال ويقال بفتح الدال وسكون الغين وهي اسم امه واسمه ربيعة بن رفيع القارة
بقاف وتخفيف الراء هم بنو الهون بن خزيمة وهم قوم يوصفون بجودة الرمي ان استيحي
من الاستحياء وهو الشيء في الارض تقري الضيف بفتح التاء تكسب بفتح التاء وضمها المعدم الفقير

النوى الهلاك

بمعنى فاعل وهذا أحسن من الرواية السابقة اول الكتاب في حديث خديجة تكسب المعدوم
لا تخرج ولا تخرج بفتح اول الاول وضم اول الثاني فانفلتت اي نفرت الجوارح ولم يصحو البعض
وامنوا بالمد وتخفيف الميم فطفق بفتح الفا وكسرها فابتنى مسجدا هذا اول مسجد بني في الاسلام
فيتقصف اي يزدحمون حتى يسقط بعضهم على بعض واصل التقصف التكسر ان نخفرك بضم اوله
اي ننقض عهدك سبخة بفتح البا اي ارض مالحة واذا وصفت به الارض كسرت البا اللابة حجارة سود
ظلال الجبيم مكسور جمع جل ما يلبس الدابة الخريت بضم اوله وكسر ثانيه وقيل ايضا بفتحها
والضمير لعلي عتود بفتح العين المهملة الصغير من المعز اذا قوي واتى عليه حول وجه ذكره
حديث عقبة في وكالة الشريك انه كان شريكا للموهوب لهم فتوكيله على ذلك توكيل شريكه
الذين قسم بينهم الضحايا صاغية الرجل بالصاد المهملة والغين المعجمة خاصته ومن يصغى اليه اي
يميل منه فقد صغت قلوبكما فخرج بلال فقال امية بن خلف بالنصب على الاغراء اي عليكم
امية ويجوز الرفع على ان يكون خبر مبتدأ مضمر اي هذا امية فتجللوه بالسيوف بالجيم اي
والى ذرا اي علوه وغشوه الجيب والجمع سبق تفسيرهما فكسرت حجرا اذ لا كتابة به
هذا محمول على ان الحجر كان له حد يمكن كون الحد به فاستأنيت يقال للمتمكث في الامور
مستأن ومستأني والاناة الرفق ان تطيب بفتح اوله وكسر ثانيه وبضم اوله وفتح ثانيه وتشديد
الياء المكسورة من اول ما يفيء الله اي يرجع علينا من الغنيمة طيبنا ذلك يعني من قلوبنا اي
طابت انفسنا بذلك والعرفا جمع عريف الذي يعرف امر القوم على جمل ثفال بفتح المثلثة
بعدها فا مخففة البطيء قاله القاضي ورواه بعضهم بكسر الثاء وهو خطأ قد خلا منها اي ذهب منها
بعض شبابها ومضى من عمرها ما جرت به الامور ورواه بعضهم بالمد فصحف فهلا جارية
بالنصب هلا من الادوات المختصة بالافعال لكن الاسم هنا متعلق بفعل مضمر اي فهلا تزوجت
جارية جراب جابر بكسر الجيم ويروى قراب يحثو الحا مهملة مثلثة اي ياخذ بكفيه اوبت بقصر
الالف في المشهور اما بالتخفيف انه بفتح اوله وكسرها رصدته اي رقبته كذبك بالتخفيف ولا
يغرنك بفتح الراء والياء واصله يغرنك بالنون المؤكدة وكانوا احرص شي على الخير اي
على عمل الخير وتعلم الخير اي انما خلى سبيله حرصا على تعلمه ما ينفعه ومما يبحث عنه استدلاله
بهذا الحديث على ان الوكيل اذا ترك شيا فاجازه الموكل جاز فقيل المراد ان ابا هريرة ترك
الذي جنا الطعام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فاجاز فعله وهذا فيه نظر لان ابا هريرة
لم يكن وكيلا بالعطا بل بالحفظ خاصة اوه قال القاضي ورويناه بالقصر وتشديد الواو وسكون
الهاء وقيل بمد الهمزة قالوا ولا يمد الا لبعد الصوت وقيل بسكون الواو وكسر الهاء ومن العرب
من يمد الهمزة ويجعل بعدها واوين اثنتين فيقول آووه وكله بمعنى التذكر والتحزن ومنه
ان ابراهيم لاواه غير متأثل اي غير جامع بيرحا سبق في الزكاة قد سمعت ما قلت هذا يدل
على قبول النبي صلى الله عليه وسلم ما جعل اليه ابو طلحة من الراي في وضعها ثم رد الوضع فيها الى
ابي طلحة بعد ان اشار عليه فيمن يضعها وقال روح عن مالك رابح يعني بموحدة دون تاج الحرانه

بكسر الخا اسم للموضع الذي يخزن فيه الشي الاهالي بفتح الهمزة السكة بالكسر حديدة يحرث بها الارض
حكاه الجوهري الا ادخله الذل هو ما يلزمهم من حقوق الارض التي يطالبهم بها ولاة الامر ويستفاد
من ترجمة البخاري ان هذا الحديث جواب عن من قال افضل المكاسب الزراعة وان ذلك محمول
على من ركن اليها وترك الجهاد زيد بن خضيفة بضم الخا المعجمة وفتح الصاد المهملة مصغرا
هذا استنفد تهامي جوز ابن مالك في هذا ثلاثة اوجه ان يكون منادى محذوفا منه حرف
النداء او في موضع نصب على الظرفية مثل ابواب اليوم والاصل هذا الاستنفاد استنفد تهاما
مني او في موضع نصب على المصدرية والاصل هذا الاستنفاد استنفد تهامي يوم السبع بفتح
السين وضم الباء ويروى باسكانها يريد الحيوان المعروف وبعضهم يسكنها ويقول انه يوم القيامة
وانكره اخرون ويحتمل انه اراد يوم اكلي لها يقال سبع الذيب الغنم اكلها وقيل يوم الاهمال
وقال الداودي معناه اذا اطرد عنها السبع بقيت انا فيها الحكم دونك لفرارك منه وقيل
يوم السبع عيد في الجاهلية يجتمعون فيه للهوهم فيهملون مواشيهم فياكلها السبع وهذا لا يلايم
سياق الحديث وقيل انما هو بالمثناة اي يوم الشباع يقال اشبعت واصغت بمعنى ويتركى بفتح اوله
وثالثه وضم اوله وكسر ثالثه بني النضير بفتح النون البويرة بضم البا وفتح الواو على لفظ التصغير
موضع من بلد بني النضير قوله ولها يقول حسان وهان على سراة بفتح السين خيارهم بني لؤي
بالهمز والمراد بهم قريش حريق بالبويرة بضم الموحدة موضع مستطير اي منتشر قال صاحب
المجمع انما قال ذلك حسان لان قريشا هم الذين حملوا كعب بن اسد القرظي صاحب بني قريظة على نقض
العهد بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج منهم الى الخندق وقيل انما قطع النخل لانها
كانت مقاتل القوم فقطعت ليبرز مكانها فيكون مجالا للحرب كنا نكري بضم اوله لتشديد الارض اي
مالكها حقلا الارض الى بزرع ويسميه اهل العراق القراح من ثمر او زرع او للتنويع وقيل بمعنى
الواو وفي رواية مسلم من الثمر والزرع قال ان يمنح يروى بكسران وفتحها والنون ساكنة وفي
يمنح فتح النون وكسرها مع ضم اوله فانه يقال منحته وامنحته اذا اعطيته ثم لما اخرجه ولم اخرج ذه
اي ذي فجي بالها للوقف او لبيان اللفظ كما يقال هذه وهذي والجميع بمعنى وانما دخلت هنا
الاشارة على ذي في هذي واعلم انه لا يلزم في هذا ان منع المزارعة لان النهي قد يكون لتعيين
قطعة لهذا وقطعة لهذا او ما فيه من الغرر وحديث الغار سبق وزاد هاهنا فبغيت
حتى جمعتها وهو بمعنى طلبت فرجة بضم الفا الخلل بين الشيئين ففرج بفتحتين قال عمر لولا
اخر المسلمين الخبر محذوف وجوبا ما فتحت بضم اوله وتفتحه قرية بالرفع والنصب على الوجهين
الا قسمتها بين اهلها كان عمر يرى هذا نظرا لاخر المسلمين وتأول فيه قوله تعالى والذين
جاءوا من بعدهم الاية ويروي للاخرين منهم اسوة الاولين وقد كان يعلم ان المال يعز والشح
يغلب وان لا ملك بعد كسرى يغنم ماله فيغني فقرا المسلمين واشفق ان يبقى اخر الناس لا شي لهم
فراى ان يحبس الارض ويضرب عليها خراجا يدوم نفعها للمسلمين كما فعل بارض السواد نظرا
للمسلمين وشفقة على اخرهم ليس لعرق ظالم حق يروى بتنوين عرق ظالم نعته وهو راجع

صوابه اليوم

اول مسجد بني في الاسلام

الى صاحبه ويروي بعضهم بغير تنوين على الاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والاول احسن مالك والشافعي
كما نقله النووي في تهذيبه **من اعمر ارضا** بضم الهمزة اجود من الفتح وقال القاضي كذا وقع رباعيا
والصواب عمر ثلاثيا قال تعالى وعمروها اكثر مما عمروها الا ان يريد انه جعل فيها عمّارا وقال ابن بطال ذكر صاحب العين اعمرت الارض وجدتها عامرة وليس هو بمراد
هنا اي ولا يطابق الترجمة وانما يجي هنا الثلاثي ويمكن ان يكون من اعمرت ارضا وسقطت
التاء من الاصل **في معرسه** بمهملات موضع التعريس وهو نزول المسافر اخر الليل للاستراحة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم عرّس بذي الحليفة وصلى فيه الصبح ثم رحل **المناخ**
بضم الميم **وقروا بها** بفتح القاف **اجلاهم** اخرجهم **تيما** بالمد من امهات
القرى على البحر **ابو النجاشي** اسمه عطا بن صهيب **ظهير بن رافع**
بضم الظا **كان بنا رافقا** اي ذا رفق كناصب اي ذا نصب او بمعنى مرفوق
بما في محاقلكم بمزارعكم **قلت نواجرها على الربع وعلى الاوسق**
يحتمل ان يكون الواو بمعنى او **ازرعوها او ازرعوها** همزة الاولى وصل
والثانية قطع وهو بفتح الراء في الاولى وكسرها في الثانية اي امنحوها من يزرعها
لنفسه والرواية الثانية مفسرة لذلك **قد علمت ان** بفتح ان **الاربعا** جمع
ربيع وهو النهر الصغير **مما ينبت على الاربعا** اي كانوا يكرون الارض بشي
معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكتريها ما ينبت على الانهار والسواقي

باب حدثنا محمد بن سنان

وفي نسخة بن بشار **سليح** بكسر اللام وحديثه سبق في الجمعة

باب ما جاء في الشرب

هو بكسر الشين اي الحكم في قسمة الما
والسقي وضبطه الاصيلي بالضم **وعن يمينه غلام** قيل انه عبد الله بن العباس
وقيل الفضل بن العباس وقيل خالد بن الوليد نقل عن سفين في مسنده **قال لا**
اوثر بفضلي ويروي بفضل وهو اوضح وسيأتي في الرواية الثانية بنصيبي **انها**
حلبت بضم الحا والضمير للشاة **شاة داجن** قال ابن السكيت يقال شاة داجن
وراجن اذا الفت البيوت واستانست ومن العرب من يقولها بالها **ثم قال الايمن فالايمن**
منصوب بفعل محذوف اي قدموا الايمن ويجوز الرفع على الابتدا وخبره محذوف
اي اولى وانما استاذن الغلام في حديث سهل ولم يستاذن الاعرابي في حديث انس ايتلافا
لقلب الاعرابي وتطييبا لنفسه ولم يجعل للغلام تلك المنزلة لانه كان قرابته وسنه دون
سن المشيخة الذين على يساره فاستاذنه عليهم تادبا ولئلا يوحشهم بالطعامة وهو صبي وقدمه
عليهم حتى اعلمهم ان ذلك حق له بالتيامن **اذا حلف** قال المهلب هو بالنصب لا غير لانه صدر
باذن ولا يلغى اذا صدرت له قلت وكلام ابن خروف في شرح سيبويه يقتضي ان الرواية بالرفع
فانه قال من العرب من لا ينصب بها مع استيفا الشروط وذكر الحديث **سكر الانهار**

بع

بفتح السين اذا سددته **ان رجلا من الانصار** هو حاطب بن ابي بلتعة وكان مهاجريا بدريا
مذحجيا حليفا للزبير حكاه ابن ظفر ثم قال وفي قوله تعالى ولو انا كتبنا عليهم الاية شاهد
لكون خصم الزبير انصاريا لا مهاجريا لان المهاجرين كتب عليهم ان يخرجوا من ديارهم ففعلوا
وكانت الدية للانصار **شراج** بشين معجمة مكسورة وافرة جيم جمع شرجة وهو مسيل
الما من الحرة الى السهل والحرة بفتح الحا اسم موضع في تلك الشراج **اسق** بفتح الهمزة رباعي
وكسرها من الثلاثي **ان كان ابن عمتك** بفتح الهمزة اي فعلت له لان كان كذلك وقيل
انها تفسير مثلها في قوله تعالى ان كان ذا مال وبنين وابن منصوب لانه خبر كان واسمها
ضمير مستتر **الجدر** بفتح الجيم واسكان الدال المهملة وهو هنا المسناه وهو ما رفع حول
المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار الحايل بين المشارب وقال السهيلي هي الحواجز
التي تحبس الما ويقال للجدر جيائش ويروى بالذال المعجمة يريد مبلغ تمام الشرب من جذر الحساب
ويروى الجدر بالضم جمع جدار وقال ابن عماة سالت الشاشي عن قوله حتى يبلغ الجدر فقال حتى
يبلغ الكعب قال وكانه فسره على المعنى والا فمعنى الجدر في اللغة غير الكعب **فاستوعى**
له اي استوفاه وهو من الوعا وهذا يدل على ان القول الاول على وجه المشورة للزبير والمسامحة
لجاره بعض حقه لا على وجه الحكم فلما خالفه الاعرابي استقصى للزبير حقه وقيل ان عقوبته في ماله
والاول اوجه والرواية الثانية مصرحة به اعني في باب اذا اشار الامام بالصلح وقوله في الرواية
الاخرى انه كان ابن عمتك يجوز في انه الكسر والفتح واذا كسرت فلانه ما قبلها الفا واذا فتحت فلان ما
قبلها اللام والكسر اجود قاله ابن مالك ويمكن ترجيح الفتح بكونه كلاما مستقلا من متكلم
اخر يبتدى به كلامه وجاز الفتح لكونه علة لما قبله وقوله اذا كسرت فلان قبلها الفا كلام
مشكل لان تقدير الفا انما يكون للتعليل والتعليل يقتضي الفتح لا الكسر **الثرى**
الارض **من العطش** ويروى العطاش بضم العين وهو داء يصيب الانسان يشرب الما ولا يروى
قاله الجوهري **لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي** مثل نصب نعت لمصدر محذوف اي
بلغا مثل **بمرة في** بكسر القاف **صعد في هدره** احتج به ابن مالك على مجي في للتبيين
اي رب بفتح الهمزة حرف ندا **خشاش** مثلث الخا المعجمة **لا اذودن** بذال معجمة
ثم مهملة بمعنى الطرد **قال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى**
النقيع القايل بلغنا هو ابن شهاب رواه ابن وهب في موطيه كذلك عن يونس والنقيع
بالنون موضع بقرب المدينة كان يستنقع فيه الما اي يجتمع **السرف** بفتح السين المهملة
وكسر الرا كذا عند البخاري قيل وهو خطا والصواب بالشين المعجمة وفتح الرا كذا رواه ابن وهب
في موطيه وهو من عمل المدينة واما سرف فمن عمل مكة على ستة اميال منها وقيل سبعة وقيل تسعة
وقيل اثني عشر ولا يدخله الالف واللام وقد رواه بعض رواة البخاري واصلحه على الصواب
وقال الحربي في تفسير الحديث ما احب ان انفخ في الصلاة وان لي حمر الشرف كذا ضبطه وكذا صححه
لجودة نعمه **الربذة** براء وبا موحدة وذال معجمة مفتوحات موضع بالبادية فيه قبر ابي ذر رضي الله عنه

انه بالموحدة البحيرة

وهو باطل **تنصر في الجاهلية** اي صار نصرانيا وترك عبادة الاوثان وقيل ان فيه الموحدة من
فكان يكتب الكتاب العبراني كذا هنا ورواه مسلم الكتاب العربي وكذا رواه البخاري
في الرؤيا وهو الاصح لاتفاقهما عليه **بالعبرانية** قال القاضي كذا وقع هنا وصوابه بالعربية وهو
وجه الكلام وكذا ذكره مسلم **يا ابن عم** بحذف الاوجه المشهورة في المنادي المضاف وهذا
اصح من رواية مسلم اي عم فانه ابن عمها لا عمها الا ان يكون قالته توقيرا **اسمع** بهمزة وصل
هذا الناموس الذي انزل على موسى قيل هذا الابلاغ قوله قبل تنصر وتحمل له السهيلي وقد رواه
الزبير بن بكار فقال ناموس عيسى بن مريم وبه يزول الاشكال يريد جبريل عليه السلام والناموس
صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر **يا ليتني فيها** الضمير للنبوة او الدعوة او الدولة **جذعا**
بفتح الجيم والذال المعجمة اصله في سن الدواب للشباب ثم استعير هنا اي ليتني في انتشار نبوته
شابا اقوى على نصرته وقيل معناه اكون اول من يجيبك ويؤمن بك كالجذع الذي هو اول سن الانسان
ثم المشهور فيه النصب اما على الحال والخبر مضمر اي يا ليتني فيها حي او موجود في حال فتوة كالجذع
واما على ان ليت تنصب الجزئين وقال الخطابي على خبر كان المضمرة اي يا ليتني كنت لان ليت تشعر بالمكني
وقال السهيلي النصب على الحال اذا جعلت فيها خبر ليت والعامل في الحال ما تعلق به الحال من معنى الاستقرار
ومن رفع فالحال متعلق بما فيه من معنى الفعل كانه قال يا ليتني شاب فيها وقال القاضي وقع للاصيلي
بالرفع وهو خلاف المشهور وقال ابن بري المشهور عند اهل اللغة والحديث في هذا كابي عبيد وغيره
جذع بسكون العين ومنهم من يرفعه على انه خبر ليت وروي بالنصب بفعل محذوف اي جعلت فيها
جذعا **اذ يخرجك** استعمل اذ في المستقبل كاذا ومنه قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر
او مخرجي بفتح الواو **هم** مبتدأ خبره مخرجي ويجوز تخفيفها ويجوز في الياء المشددة الفتح والكسر
وقد قرئ بهما في قوله تعالى بمصرخي فالياء الاولى للجمع والثانية ضمير المتكلم وفتحت للتخفيف لئلا يجتمع
كسرة وياءان بعد كسرة قال ابن مالك الاصل او مخرجوني فسقطت نون الجمع للاضافة فاجتمعت الياء
والواو وسبقت احداهما بالسكون فابدلت الواو ياء وادغمت ثم ابدلت الضمة التي كانت قبل الواو
كسرة للتخفيف وفتحت يا مخرجي للتخفيف وقال السهيلي الاصل مخرجويي فادغمت الواو في الياء ثم قال
ابن مالك مخرجي خبر مقدم وهم مبتدأ مؤخر ولا يجوز العكس لئلا يلزم الاخبار بالمعرفة عن النكرة
لان اضافة مخرجي غير محضة وجوز كون هم فاعلا سد مسد الخبر ومخرجي مبتدأ على لغة اكلوني
البراغيث قال ولو روي بتخفيف الياء على انه مفرد غير مضاف فيكون وجعل مبتدأ وما بعده فاعلا
سد مسد الخبر كما تقول اخارجي بنو فلان وقال ابن الحاجب انه خبر مقدم قال ولذلك جاء
بتشديد الياء لانه جمع اي وممتنع كون هم فاعلا لان مخرجي جمع والوصف وما بعده اذا تطابقا في غير
الافراد كان الاول خبرا مقدما والثاني مبتدأ مؤخرا ولا يجوز غير ذلك وقال السهيلي مخرجي
خبر مقدم ولو خففت لم يجز لانه لا يكون هم مبتدأ مخبرا عنه بمخرجي لانه لا يخبر عن الجمع بالمفرد
ولا يكون مخرجي مبتدأ وهم فاعل لانه لا يجوز للفاعل ان يكون ضميرا منفصلا الى جانب عامله لا تقول
قام انا انما تقول قمت فلو كان مكان هذا الضمير ظاهرا جاز نحو او مخرجي قومي وقال وهذا فصل بديع

ان

ان يدركني مجزوم بان **يومك** اي وقت انتشار نبوتك وفي التيمية ان ادرك ذلك اليوم والذي
في البخاري هو الوجه لان ورقة سابق بالوجود فالسابق هو الذي يدركه ما ياتي بعده **مؤزرا**
بهمز ويسهل اي بالغا قويا من الازر وهو الشدة والقوة **ينشب** بفتح الشين اي يلبث **فترة
الوحي** احتباسه بعد تتابعه في النزول وكانت سنتين ونصفا وقال ابن اسحق ثلاثا **جالس** بالرفع
على الخبرية ويجوز النصب على الحال والخبر محذوف اي حاضر او نفس اذا قلنا انها ظرف مكان وقيل
اجاز في اذ خرجت فاذا بمجالس الرفع والنصب **على كرسي** ضم كافه اشهر من كسرها **فرعبت منه**
قيده الاصيلي بفتح الراء وضم العين وغيره بضم الراء وكسر العين ما لم يسم فاعله قال القاضي وهما صحيحان
زملوني وفي مسلم دثروني وهو انسب لقوله فانزل الله يا ايها المدثر **فحمي الوحي وتتابع**
كلاهما بمعنى اي كثر نزوله وقوي امره وفي رواية وتواتر **قال جمعه لك** رواه الاصيلي بسكون الميم
وضم العين ورفع الراء من صدرك اي جمعه صدرك ورواه غيره بفتح الميم وصدرك فاعل وللاكثر
ذلك جمعه لك في صدرك بفتح الجيم واسكان الميم ومعناه كما قاله ابو الفرج انه صلى الله عليه وسلم
كان يحرك شفتيه بما يسمعه من جبريل قبل اتمام جبريل الوحي استعجالا لحفظه فقيل لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه اي علينا جمعه وضمه في صدرك فاذا قراناه اي اذا فرغ جبريل من قراته
فاتبع قرانه **فاستمع له وانصت** بفتح الهمزة وكسرها لانه يقال انصت ونصت لغتان بمعنى
سكت **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس** بنصب اجود خبر كان **وكان اجود**
بالرفع في المشهور اما على انه مبتدأ مضاف الى المصدر وهو ما يكون وما مصدرية وخبره
في رمضان تقديره اجود اكوانه في رمضان والجملة بكمالها خبر كان واسمها ضمير عائد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم واما على انه بدل من الضمير في كان بدل اشتمال ويجوز النصب على انه
خبر كان ورد بانه يلزم منه ان يكون خبرها اسمها واجيب بجعل اسم كان ضمير النبي صلى الله عليه وسلم
واجود خبرها ولا يضاف الى ما بل يجعل ما مصدرية نائبة عن ظرف الزمان والتقدير كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مدة كونه في رمضان اجود منه في غيره **فيدارسه القران** احسن ما
قيل فيه ان مدارسته له القران يجدد له العهد بمزيد غنى النفس والغنى سبب الجود وحقيقته
ان المراد بالجود ما هو اعم من التصدق **فلرسول الله** اللام جواب قسم مقدر **من الريح المرسلة** اي
اسرع او قيل اعطى **حدثنا عبيد الله بن عبد الله** بن عتبة بن مسعود ان الاول مرفوع لانه تابع
لعبيد الله وابن الثاني والثالث مجرور ان لانهما تابعان للمجرور بالاضافة **هرقل** بكسر الهاء وفتح
الراء على المشهور كدمشق ويقال مع سكون الراء كخندف فلا ينصرف للعلمية والعجمة وهو اسم وقيصر
لقب له كما تقول على امير المؤمنين قاله الشافعي رحمه الله وقال الخطابي اذا تاملت معاني ما
استفسر من اوصافه تبينت قوة ادراكه ولله دره من رجل ما كان اعقله لو ساعده معقول له
مقبل وتبعه **تجارا** بضم التاء مع تشديد الجيم وبكسرها مع تخفيف الجيم جمع تاجر **في المدة التي ماد**
بتشديد الدال اي جعل بينهم وبينه مدة اي اطالها وهي فاعل من المدة يريد صلح الحديبية سنة
ست عشر سنين ثم نقض اهل مكة الصلح بقتالهم خزاعة حلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك

فما اصابت في طيلها بكسر الطا وفتح اليا المثناه من تحت الحبل الطويل يشد احد طرفيه في وتد او غيره
والطرف الاخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وعند الجرجاني في طولها بالواو
المفتوحه وكذا الى مسلم وانكر يعقوب اليا وقال لا يقال الا بالواو ولا يقال نكتب
بالكسر ما قبلها وحكى ثابت في دلايل الوجهين استنت يقال استن الفرس استنانا اى
عدا لمرحه ونشاطه شرفا او شرفين بتحريك الرا العالي من الارض وقيل المراد هنا طلقا او طلقين
ولا راكب عليه ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها قيل انما ذلك لانه
وقت لا ينتفع بشربها فيه فيغتم لذلك فهو حسنة ويحتمل انه كره شربها من ماء بغير اذنه نوا لاهل
الاسلام بكسر النون والمد اي معاداة لهم واغرب الداودي فقال بالفتح والقصر وهو منصوب
على المفعول له او على المصدر في موضع الحال الفاذه بالمعجمه اي القليله المثل المنفرده في معناها
فانها تقتضي ان من احسن الى الحمر راى احسانه في الاخره ومن اساء اليها وكلفها فوق طاقتها راى اساته
اليها في الاخره الجامعه اي العامه الشامله وهو حجه لمن قال بالعموم في من وهو مذهب الجمهور
وهذا منه صلى الله عليه وسلم اشاره الى انه لم يبين له من احكام الحمر واحوالها ما بين له في الخيل والابل
وغيرها مما ذكره والمعنى لم ينزل علي فيها نص لكن نزلت هذه الايه العامه فنشد الرجل اللقطه بفتح
القاف كذا الروايه والا فشانك بها بنصب شان على الاغرا السقا والحذا بكسر اولهما والحذا
بالذال المعجمه الخف والسقا الجوف ان يختلط بفتح اللام فيعطيه او يمنعه بنصبهما المشارف
المشرف من النوق صايغ ويروى طابع فنبتاع مثلث النون فاستعين بالنصب الا باحمرت
مزيد باجره فيجوز رفع الراي ونصبها على لغة من لا ينتظر ومن ينتظر الشرف اى ابعض الشرف
شدد عبه ان يحرها البطيم اصابه من لحمهما وهو بضم الشين والرا وقد يسكن تخفيفا جمع شارف
المسنه وجمعهما وان كانتا شارفين دليل على اطلاقه الجمع على الاثنين ويروى بفتح الشين والراي
ذو العلا والرفعه النوا بكسر النون وتخفيف الواو والمد جمع ناويه وهي السمينه يقال نوت الناقه
سمنت فهي ناويه والجمع نوا وفتح عند الاصيلي والقابسي النوى مقصور وحكى الخطابي ان ابن
جرير الطبري رواه ذا الشرف بفتح الشين والرا وفتح النون مقصور اى الشرف بالبعد قال الخطابي
وهو وهم وتصحيف وتتمه البيت وهن معقلات بالفنا اي بفنا الدار وبعده ضع السكين
في اللبات منها وضرجهن حمزه بالدما وعجل من اطايبها لشرب قديدا من طبيخ او شواء
ذكرهما ابن ابي شيبه في كتابه والشرب بفتح الشين الجماعه على الشراب واحدهم شارب كتاجر
وتجر فثار بمثلثه وثب فجب قطع اسنمتهما جمع سنام وهو ما على ظهر البعير بقر شق او طعن
بقا وطا مسالة اي نزل بي امر عظيم وذلك قبل تحريم الخمر اي ولذلك لم يواخذ حمزه بقوله وانما
رجع القهقرى لتعليم مثل ذلك عند خوف العبث به قال ابن ولاد وتكتب القهقرى باليا لانها
مقصوره وقال ابو داود سمعت احمد بن صالح يقول في هذا الحديث اربع وعشرون سنه
ان تقطع بضم اوله واسكان ثانيه وكسر ثالثه وهو عطا يعطيه الامام اهل السابقه والفضل
قال الخطابي وانما يسمى اقطاعا اذا كان ارضا او عقارا وانما يعطيه من الفي دون حق المسلمين

واقطاعه

واقطاعه من الحق اما من الموات الذي لم يتملكه احد فيملك بالاحيا واما ان يكون من العامر من حقه
في الخمس ستلقون بعدي اثره بضم الهمزه وسكون الثا ويروى بفتحهما ويقال بكسر الهمزه واسكان الثا
وهو الاستيثار اي يستاثر عليكم بامور الدنيا ويفضل عليكم غيركم نفسه ولا يجعل لكم في الامر
نصيب وقال العالي المراد به الشده القطايع يقال استقطع الامام ساله قطعه من الارض ان يقرها
له ملكا وغير ذلك ان يحلب على الما سبق في الزكوه ان فيه بالحا ورواه بالجيم ونسبه البخاري تردها لحرضها
بكسر الخا وفتحها بشير بن يسار بضم البا وفتح الشين ويسار بيا مثناه وسين مهمله معلى بلفظ اسم مالح
ان تحول دهما قال ابن مالك تضمن استعمال حول مخبرا وعامله عملها وهو استعمال صحيح خفي على اكثر النحويين
مقتضى منعه لكن هنا في الامثل مبتدا وخبر كظن واخواتها وقد جا في هذا الحديث لما لم يسم فاعله
فرفعت اول المفعولين وهو ضمير غايبه الى احد ونصبت ثانيهما وهو الذهب فصارت ببنايها
لما لم يسم فاعله جاريه مجرى صار في رفع ما كان مبتدا ونصب ما كان خبرا ويروى يتحول بضم المثناه من تحت
وبفتح المثناه من فوق الا من قال بالمال هكذا وهكذا العرب تجعل القول عباره عن جميع الافعال وتطلقه
على غير الكلام فيقول قال بيده اى اخذ او منع وقال برجله اي مشى سلمه بن كهيل بضم الكاف تقاضى
اى طلب منه قضا الدين اوفاك الله ولا يى احد اوفى الله بك مسعر بميم مكسوره باب
اذا اقتص دون حقه او حلله قال ابن بطال كذا في جميع النسخ والصواب وحلله بالواو لانه لا يجوز ان
تقضى رب الدين دون حقه فيسقط مطالبته بباقيه الا ان يحلله منه وثبوت عنه ما في النسخ والمعنى او حلله
من جميعه واخذ البخاري هذا من جواز قضا البعض والتحليل من البعض فاذا كان لصاحب الحق ان يهضم
بعض حقه فيطيب للمديان فكذلك الجميع حدثني ابن كعب هو عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب فجدها مطعنها
بدال مهمله ومعجمه قطعها باب اذا قاص او جازفه في الدين هو جابر تمرا
بتمر او غيره ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس هو ابن عياض ابو ضمره الليثي قيل ترجمه هذا الباب
لا يتضح استنباطها للبخاري لان بيع التمر بالتمر مجازفه حرام لعدم المماثله وانما يجوز ان ياخذ مجازفه اذا علم
انه اقل من دينه وسامح بالباقي وقد جا في حديث جابر في الصلح صريحا قال فعرضت على غرمايه ان
ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفا واجيب بان مقصود البخاري انه يغتفر في القضا ما لا يغتفر
في المعاوضه ابتدا حدثني اخي عن سليمن هو ابن بلال وجدته شق في الصلوه الكيل بالفتح العيار او صاعا
بالفتح مصدر صاع يصيع فسمي العيار بالمصدر كما تقول درك فعرا اي عفرا وانكر الخطابي الكسر
وجوزه ابن الاثير على جمع صايع كجايع وجياع لي الواجد الذي بالفتح المطل واصله لوي فادغمت الواو
في اليا الواجد الغني من الوجد بالضم بمعنى السعه والقدره يحل عرضه بضم اليا اى يقول انت ظالم ونحو
باب من باع مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرما قال ابن بطال
ليس في هذا الحديث القسمه بين الغرما وليس في الحديث انه كان عليه دين بل انما باعه عليه لانه دبره ولم
يكن مال غيره ومن السنه ان لا يتصدق الرجل بماله كله ويبقى فقيرا قلت قد روى النسائي انه كان عليه
دين ودفع الثمن وقال اقض به دينك والعجب من ابن بطال فانه ذكره فيما سياتي في باب المدبر صدقت
مترك اى مبتدى كل منهما من الاخر على حدته بتخفيف الدال اى على انفراده عدوا ابن زيد بفتح العين

وشكون الدال المهمله نوع جيد من التمر منسوب الى ابن ربيع وقال الدمياطي المعروف عدق زيد والعدق
بالفتح النخله وبالكسر الكباسه واللين بلام مكسوره وتاشاكنه جمع لبنه وهو من اللون وهل ال اصل
المدبه بشمون النخل كلها ماخلا البرني والجمع اللون والالوان واللين واللبنه واصل لبنه لونه بكسر اللام
فقلبت الواو ياء لاشكان ماقبلها الناضح البعير يسقى عليه فارجف بفتح الهمزه واسكان الراي وفتح الجيم المهمله
يقال ارجفه السير مرجف اى اعيى وكل فوكزه اى ضربه بالعصى وسهمى بتشديد الهاء اى اعطانى
السهم ويروى وسهمى باسكان الهاء ما نهى عنه مراضاعة المال
وقول الله عز وجل ان الله لا يحب الفساد والملاوه والله تم قال ولا يحب عمل المفسدين والملاوه
ان الله لا يصلح عمل المفسدين وعقوق الامهات خص الامهات بالذكر لينبه على ان الاب اكد لذلك وان كان بر
الام مقدما على الاب فى نوع وهو باب التحنى والتلطف وحق الاب مقدم فى الطاعة وحسن المصاحبة لارادة
ونفوذ امره قاله الخطابى ووأد البنات ما كانت الجاهلية تفعله من دفن الابنة حية عند ولادتها
ومنع بالفتح ويروى ومنعا بالنصب وهات مبنى على الكسر اى منع ما عليه اعطاوه وطلبا
ليس له وقيل وقال قيل هما فعلان قيل مبنى لما لم يسم فاعله وقال فعل ماض وقيل هما اسمان
مونان قال رجل انى اخدع شق فى البيع الاشحاص احضار الغرم من موضع الى موضع الزال
بتشديد الزاى ابن سترة بفتح الشين المهمله واسكان الباء الموحده فيضعفون اى يخرون صرعى
بصوت يسمعونه فلا ادرى اكان فيمن صعق او حوسب فصعقه الاولى اى التى كانت فى الدنيا فى
قوله تعالى وخر موسى صعقا باطش جانب العرش اى قابض عليه بيده وفى رواية باطش بجانب العرش
اى متعلق به بقوة والبطش الاخذ القوى باب من رد امر
السفيه والضعيف العقل وبذكر عن ابن النبى صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهى
ثم نهاه قال عبد الحق مراده حديث بعيم بن الحمام حين دعا علامه فباعه النبى صلى الله عليه وسلم
فى دينه وقال عين بل اراد حديث جابر فى الذى دخل يوم الجمعه والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب فامرهم
فتصدقوا عليه فجاء الجمعه الثانيه فامر النبى صلى الله عليه وسلم بالصدقه فقام ذلك المتصدق فعليه فتصدق
باجلو ثوبيه وفرده عليه السلام وهو حديث ضعيف رواه الدارقطنى وهذا ذكره بعضهم المرض
وقد اشار بما جمعه فى الباب من الاحاديث الى التفصيل بين من ظهر منه الاضاعه فيرد تصرفه
كصاحب المدبر وبين من لم يبلغه الحال بل كان عن غفله فلا يرد كصاحب الجذع وابتاعه
منه بعيم بن الحمام ضوابه بعيم الحمام لان النبى صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنه سمعت تحمه من
بعيم وهى الشعله وعن ابن الكلبى فى الجمهره انه بضم النون وتخفيف الحاء وقال هو النحام بن عبد الله
اذن لحلف وبذهب بنصبهما سجف بكسر السين الشق لبنته بزدايه بتخفيف الباء وتشديدها
والتخفيف اعرف اى جمع عليه ثوبه عند شدة رمى فى لبنته وامسكه باب
اخراج اهل المعاصى اعاده فى الاحكام وقال بذل المعاصى الريب حدث رمعه بشق وقوله
وقال هو لك يا عبد بن زمعه بنصب عبد وابن ورفعهما المعره الامر القبيح المكروه والاذى
وهو مفعله من العذر وحدث تمامه بن اناك بشق فى الطلوع بغول النصف بالنصب

اى

اى صنع او انزل شويله بن عفله بعين معجمه وفا مفتوحتين فلصبته بعده القابل ذلك هو شعبه
بريد بذلك شلمه بن كهيل وذلك ان اباداود الطيالسى قال فى الحديث قال شعبه فلقيت شلمه
بعد ذلك فقال لا ادرى وفى حد اما بعتك ربه عن القول شلته اجوال من تردد الراوى فيه
قاله الخطابى وقد اجمع العلماء على الاكتفا بحمل واحد فيمعز بالعين المهمله اى يغيظ للغضب
واصله قلة النضاره من قولهم مكان امعز وهو الحدث فسئل النبى صلى الله عليه وسلم عن اللقطه
هو بتحريك القاف باجماع الرواه فى هذا الحديث كذا قال الازهرى قال هو على غير قياس اللغه فانها
ما لهك كان اسم لما يلتقط وبالفتح الملتقط فالفعله للمفعول كالضحكه والفعله للفاعل كالضحكه والتحريك
للمفعول مادر وقد ذكر البخارى فى الحديث قبله سئل عما يلتقط وقال عما ان السؤال عما لقط فان
جاء صاحبها والا استمتع بها قال ابن مالك بضم حذف جواب ان الاولى وحذف وشرط ان الثانيه
وحذف الفا من جوابها والاصل فان جاء صاحبها احذها والا يجى فاستمتع بها الجدا والسقا
بكسر اولهما شبق الوكا والعفاص بكسر اولهما فالوكا ما ربط به والعفاص الوعا الذى يكون فيه
عن زيد بن خالد الجهنى قال جاء رجل رعم ابن شكوال ان الرجل هنا هو بلال المؤذن رضى الله عنه
وشاق شنه بذلك لكن يشكل عليه شاق البخارى السابق حتى اعزلى فان جاء صاحبها
والا فشانك بها هو بنصب النون على الاغراء وفيه حذف الجواب اى ان جاء فادفعها اليه عضاها
العضاه شجر ام غيلان وقيل شجر عظيم له شوك الواحده عضاه بالتاء واصل عضهه وقيل واحده
عضاهه الا لمنشد اى معرف به ليسل الحديث قبله الا لمعرف فقال نشدت الضاله فانا انشد اذا
طلبتها وانشدتها فانا منشد اذا عرفتها حديث ان الله حبس عن مكه الفيل شبق فى كتاب العلم
ابو شاه بها منونه مصروفه قال القاضى كذا ضبطه بعضهم وقرانه انا معرفة وانكره المشبه
بضم الزاى وفتحها العرفه شبه النبى صلى الله عليه وسلم صنوع المواشى فى حفظها الالبان على اربابها
بالمشبه به التى تحفظ ما اودعت من متاع ونحوه ربيس صوحان بضم الصاد المهمله فاعمل
شاه اى حبسها او اعتقال الشاه ان يضع رجله على فخذى الشاه ظل كتبه تمثله اى قليل
شمت بذلك لاجتماعهما وقال يعقوب الكتبه قدر جلبه وادخل البخارى هذا الحديث فى ابواب
اللقطه لان اللبن اذا ذاك فى حكم الضايع المستهلك فهو كالشوط الذى اعتدى القاطه واعاجاله
ان يكون كالشاه وقد قيل فيها هى لك او لاخيك او للذئب وكذلك هذا اللبن هو ان لم يحلب ضاع وهذا
اولى من قوله من ناوله على انه مال حربى اذ الغنائم لم تكن اجلت بعد وقيل انها كانت لصدق للصدق
ولهذا قال فشانك فسماه فعرفته او على ان قوله هل فى عنك من لبن اذن له هل اذن لك فى ذلك او على ان
ذلك مستفاض بين العرب لا يرتابون بذلك باشا مطلقا او فى حق محتاج او يلحقون ذلك لرعاتهم
فهذه ستة اوجه كلها محتمله حتى يرد بضم الزاى قاله الجوهرى وفتحها قال ابن طريف فى الافعال اى
صار باردا اذا خطم المومنون من الباء اى نحو امنها قال تعالى خطوا الحيا اى تمهروا افتقاصون
يتفاعلون من اقتصصت الاثر اذا اتبعته حتى اذا نقوا هو مبنى لما لم يسم فاعله من التنقيه بمعنى
التخليص والتمييز وهذبوا اى خلصوا من العيوب فيصح عليه كفه بنون مفتوحه اى شيره فلا يكسعه

عليه وسلم الاشهاد بدليل سياق الحديث وقيل عفوه ومغفرته قال القاضي وصححه بعضهم تصحيفا
قبيحا فقاله بالتاء ولا يسلمه بضم اوله يقال اسلم فلان فلانا اذا القاه الى الهلكة ولم يحمه من عدوه وهو
عام في كل من اسلمته الى شيء لكن دخله التخصيص وغلب عليه الالقاء في الهلكة مظلمه بكسر اللام
وفتحها حكاه الجوهري وغيره ولم يذكر ابن سيده الا الكسر وقال ابن القوطيه لا تقوله العرب بالفتح
وانما هو بالكسر باب اذا حلل من مظلمه فلا رجوع فيه استشكل
تطبيق هذه الترجمة على الحديث فانها تتناول اسقاط الحق من المظلمة والآية مضمونها اسقاط
الحق المستقبل حتى لا يكون عدم الوفاء به مظلمة لسقوطه واجيب بان مراد البخاري انه اذا نفذ الاسقاط
في الحق المتوقع فلان ينفذ في الحق المحقق اولى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل
الارض طوقه من سبع ارضين بفتح الراء على المشهور وحكى الجوهري اسكانها وفيه معنيان احدهما
ان يكلف نقل ما ظلم منها في القيامة الى المحشر فيكون كالطوق في عنقه وثانيهما ان يعاقب بالخسف الى
سبع ارضين قيد شبر بكسر القاف اي قدر عن جبلة بجيم وباء مفتوحتين سنة اي قحط نهى عن
الاقران كذا في اكثر الروايات وصوابه القران وسبق في الحج الالد الشديد اللدد وهو الجدال
ومنه وتنذر به قوما لدا الخصم بفتح الخاء وكسر الصاد من صيغ المبالغة اي الشديد الخصومه
قال الله تعالى بل هم قوم خصمون اذا خاصم فجر عدل عن طريق الحق غدر نقض العهد ان ابا
شعيب رجل مشبك وتشديد الشين قال القاضي كذا ضبطه اكثرهم للمبالغة في الجزل كثير ما وفي
رواية المتقنين واهل العربية بفتح الميم وتخفيف الشين وبالوجهين قيدناه بعضهم وكذا ذكره اهل اللغة
قال ابن الاثير في شرح المسند المشهور في كتب اللغة فتح الميم وتخفيف الشين والذي يقوله اهل
الحديث بكسر الميم وتشديد الشين لا تقرونا بضم اوله من القرى وروي لا تقرونا ببنيان السقايف
جمع سقيفة الصفة وسقيفة بني ساعدة سميت بهم لانهم كانوا يجتمعون فيها اولانهم بنوها
ان يغرز خشبه روي بالافراد والجمع قال عبد الغني بن سعيد كل الناس يقولونه بالجمع الا
الطحاوي بين اكتافكم بالمثناة من فوق اي بينكم وروي في الموطا بالنون بمعناه ايضا الفضيخ
بفاء وضاد معجمة شراب يتخذ من البسر المفضوح اي المشدوخ سكك المدينة بكسر السين
اي طرقها افنية الدور المتسع امام الدار جمع فناء بالكسر والمد الصعدات بضم الصاد
والعين جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات وهي فناء باب الدار وممر الناس
بين يديه فتقصف اي تزدحم باب افنية الدور والجلوس بالنص على الحديث
الآبار بهمزة ثم باء ساكنة وبعدها همزة مفتوحة ثم مدة مثل الآبار هذا هو الاصل في الجمع ويجوز
تقديم الهمزة على الباء يلهث اي يدلع لسانه من العطش يأكل يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون
حالا ونظيره قوله تعالى فاذا هي حية تسعى الثرى التراب الندي لقد بلغ هذا الكلب مثل الذي
بلغ هذا الكلب مرفوع على البدلية ومثل نعت لمصدر محذوف اي مبلغا مثل ووقع في بعض
الاصول بنصب الكلب ورفع مثل على الفاعل والمفعول يبلغ في كل ذات كبد رطبه اي في ارواء
كل ذات كبد ورطبه صفة لكبد باب الغرفة والعليه بضم العين وكسرها

الاطم

بكسر الميم

الاطم الحصون من آطام المدينة بكسر الهمزة وفتحها مع المد حلال بيوتكم اي وسط فتبرز اي ذهب
لقضاء الحاجة من البراز وهو الفضاء الواسع واعجبا بالتنوين وروي واعجبي اي كنت وجار لي
بالرفع ويجوز النصب عطفا على الضمير في قوله اني نتناوب النزول اي ينزل هو يوما وانا انزل
يوما فطفق بكسر الفاء وفتحها باحدث من امر وروي من ادب بالدال حتى الليل بالجر فتهلك
بكسر اللام ولا يغرنك ان كانت جارتك بفتح ان وكسرها مع التخفيف اوضأ اي احسن منك
تنعل بضم اوله يقال انعلت الدابة ولا يقال نعلت قاله الجوهري لكن القاضي حكاه واورد الحديث
تنعل الخيل والموجود في البخاري تنعل النعال بوشك بكسر الشين مشربة بفتح الراء وضمها
الغرفة فقلت لغلام اسود اسمه رباح على رمال حصير الرمال بكسر الراء وضمها ما رمل
اي نسج من حصير وغيره يقال رملت الحصير نسجته والمراد ضلوعه المتداخلة بمنزلة الخيوط في الثوب
المنسوج وقيل الرمال جمع وقيل بمعنى مرمول والمراد انه لم يكن فوق الحصير فراش ولا غيره ولم
يكن بينهما حائل مثلها بالنصب على الحال وروي بالرفع حربان واما قام استانس اي ابتصر هل
يعود الى الرضى او هل اقول له قولا اطيب به قلبه واسكن به غضبه عن اهبة ثلثة بضم الهمزة والهاء
وفتحها جمع اهاب الجلد او في شك بفتح الواو والهمزة للاستفهام من شدة موجدته اي غضبه
يقال وجدت من الغضب موجدة ومن الحزن وجدا ومن المال وجدا تسامري ابوبكر اي
تسليني البلاط بالفتح ما فرشت به الدار من حجر او غيره والبلاط في الحديث موضع بطيف
وروي بطوف السباطة بالضم الكناسة الطريق الميتاء بكسر الميم والمد اي المسلوك مفعال من الاتيان
والميم زائدة وهي الرحبة بفتح الحاء قاله الجوهري ثم قال يقال بالسكون واذا تشاجروا وروي
تشاجروا النهبى بالضم اسم ما انتهبت كالعمرى من العمر والمراد به في الغنيمة لتوقفها على القسمة
والمثلة العقوبة في الاعضاء كجدع الانف والاذن وفقء العين ونحوه ولا يزني الزاني حين يزني وهو
مؤمن فيه حذف الفاعل بعد النفي فان الضمير لا يرجع الى الزاني بل الفاعل مقدر دل عليه ما قبله
اي ولا يشرب الشارب ثم قال الخطابي انها سلبية كمال الايمان دون اصله وقد يكون المراد بها لا دار
من والله اذا اعتادها واستمر عليها وقال بعضهم رواه لا يشرب الخمر بكسر الباء على معنى النهي يقول
اذا كان مؤمنا فلا يفعل كذا او ذكر غيره انه سلب الايمان باعتبار المستحل لذلك وحدث
بنزل ابن مريم شبق حتى لا يقبله احد برفع اللام ونصبها الدنان جمع الدن الزقاق جمع
الزق معروف النيران بكسر النون الحمر الانسيه اي التي تالف البيوت قال ابن الاثير المشهور
فيها كسر الهمزة منسوبة الى الانس وهم بنو آدم الواحد انسي وفي كتاب ابي موسى ما يدل على
ان الهمزة مضمومة قال ابن بري ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون وليس بشيء وهذا ما حكاه البخاري
عن ابن ابي اويس وقال ابن الاثير ان اراد ابو موسى وهيه انه غير معروف في الرواية فيجوز
وان اراد انه ليس بمعروف في اللغة فلا فانه مصدر انست به انسا وانسه واهرقوها وروي
واهريقوها وكذا ما بعده والهاء مفتوحة في الاهريقها نصبا بضم الصاد وسكونها حجر
كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما ويعبدونه والجمع انصاب فجعل يطعنها بفتح العين وقيل بضمها

السهوة بفتح السين المهملة كالصفة تكون بين يدي البيت أو في البيت وقيل هي شبيهة بالرف والطاق
موضع يوضع فيه الشيء نمرقتين بضم النون والراء وكسرهما عند بعض نسائه هي عائشة وأخاف
في الذي أرسلته فقيل صفية وقيل أم سلمة وليس في الحديث حجة على ضمان المغصوب بمثله كالكوز بالكوز
والقصعة بالقصعة لأنه لم يكن ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل الحكم إنما هو شيء كان بينه وبين أهله
المومسات الزانيات قال لا إلا من طين قال ابن مالك فيه شاهد على حذف المجزوم بلا الناهية
فإن مراده لا تبنوها إلا من طين القصعة بفتح القاف باب استقسام

ما جاء من الشركة في الطعام والنهد بكسر النون ما تخرجه الرفقة عند المناهدة وهي استقسام النفقة بالسوية
في السفر والعروض جمع عرض خلاف النقد وأما بتحريك الراء فجميع أنواع المال نفوسا بفتح
الواو فأداحوا مثل الظرب بفتح الظاء وكسر الراء آخره باء موحدة أي الجبل ويقال بكسر الظاء وسكون
الراء بصلعين بكسر الصاد وفتح اللام جمعت أزواد القوم قلت وأملقوا الإملاق الفقر النطع
بكسر النون وفتح الطاء وزن عنب في أفصح اللغات وبرك عليه بتشديد الراء أي دعا له بالبركة فاحتثى
الناس هو افتعل من الحثية وهو الأخذ بالكفين أرملوا نفد زادهم وأصله من الرمل كأنهم لصقوا
بالرمل كما يقال للفقير الترب عباية بفتح العين فالعتب أي كفئت لتفرغ ما فيها يقال كفأت الإناء
وأكفأته أملته قيل إنما أكفأها لأنهم ذبحوا الغنم قبل أن تقسم فلم يكن لهم ذلك فإنه في معنى النهب فعدل
عشرة من الغنم ببعير بتخفيف الدال يعني التسوية قال في الصحاح العدل المثل والقيمة وعدلت الشيء
بالشيء تعديلا فقومته فند منها بعير أي شرد وهرب فأهوى رجل منهم يقال أهوى بيده إلى الشيء
ليأخذه وهوى نحوه إذا مال إليه إن لهذه البهائم أوابد أي نوافر جمع آبدة يقال أبدت الرجل إذا انقطع
عن الموضع الذي يكون فيه وسميت أوابد الوحش لانقطاعها عن الناس المدى جمع مدية بضم الميم
على وزن كلية وهي السكين أنهر أي صب بكثرة وروي بالزاي والنهز الدفع حكاه القاضي وهو
غريب ليس السن والظفر ليس هنا للاستثناء بمعنى إلا وما بعدها منصوب وبابه وأنه ما
خلا السن وسأحدثكم عن ذلك أي سأبين لكم العلة في ذلك ثم قال أما السن فعظم وهذا
بد لعل أن النهي عن الذكاة بالعظم كان متقدما فأحال بهذا القول على معلوم قد سبق وقيل
المعنى أن العظم غالبا لا ينقطع إنما يجرح ويدمي فتزهق النفس من غير أن يتيقن الذكاة وقيل أراد بالسن
السن المركب في الإنسان وقيل بل المنزوع وجاء في رواية أما السن فنهش وأما الظفر فخنق

باب القران في التمر حتى يستأذن أصحابه كذا ثبت
في جميع النسخ وفيه إشكال فمعناه إشارة إلى أنه لا يجوز حتى يستأذنهم والحصر لا يجوز وقيل
صوابه حتى مكان حتى وقيل العلة بالنهي عن القران حتى سقط لفظ النهي جبلة بفتح الجيم والموحدة
ابن سحيم بسين وحاء مهملتين فأصابتنا سنة أي قحط نهى أن نقرن بكسر الراء وضمها أي نجمع بين تمرتين
وإنما نهى عنه لأن فيه شرها أو غبنا لرفقته نهى عن الإقران قال ابن الأثير كذا روي والأصح
القران الشقص والشقيص النصيب في العين المشتركة بشير بن نهيك بفتح النون وكسر الهاء بعدها
يا مثناة من تحت ثم استسعي بضم التاء غير مشقوق عليه غير منصوب على الحال وصاحب الحال

العد

العبد والعامل فيها استسعي والعبد بن استسعي العبد مرفوقا أو مشاعا الأوسي بضم الهمزة
وما كان من شيبة وقد رزوه ويروى فردوه العتود بفتح العين من أولاد المعز ما رعى وقوي
وبلغ حولا ويذكر أن رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر أن له شركة يشير إلى ما
رواه سفيان عن هشام بن حجير عن إياس بن معاوية قال بلغني أن عمر بن الخطاب قضى في رجل حضر
سلعة فسام بها أحدهما فأراد صاحبه أن يزيد فغمزه فسكت فاشترى فقال أنا شريكك فأبى أن يشركه
فقضى له عمر بالشركة زهرة بضم الزاي وأشركه معه في الهدي يشير إلى ما أخرجه في المغازي
قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما أنت قال فأهدى له علي
هديا فقوله هنا أشركه في الهدي أي الذي أهداه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وجعل له ثوابه فيحتمل
أن يفرده بثواب ذلك الهدي كله وهو شريك له في هديه لأنه أهداه عنه متطوعا من ماله ويحتمل
أن يشركه في ثواب هدي واحد يكون بينهما كما ضحى النبي صلى الله عليه وسلم عنه وعن أهل بيته
بكبش وعمن لم يضح من أمته بآخر وأشركهم في ثوابه جعشم بضم الجيم والشين من عدل عشرا
من الغنم بتخفيف الدال قال أعجل أو أرني كذا رواه البخاري بفتح الهمزة وسكون الراء على وزن عرني
ورواه أبو داود بكسر الراء وسكون النون وقيل الصواب أرن بوزن أعجل وبمعناه وفيه كلام
آخر يأتي في الصيد إن شاء الله تعالى إهالة بكسر الهمزة الدسم سنخة بفتح السين وكسر النون متغير
الريح من لكعب بن الأشرف من استفهامية ارهنوني نساءكم اللغة الفصحى رهن وأرهن لغة
قليلة اللأمة مهموز الدرع وعن الأزهري السلاح كله وهو يقوي تبويب البخاري وجمعه لؤم على
غير قياس قال ابن بطال ليس في قولهم نرهنك اللأمة ما يدل على جواز رهن الحربي السلاح
وإنما كان ذلك في معاريض الكلام الملحن في الحرب باب الرهن
مركوب ومحلوب إنما ذكره في الترجمة لأنه ليس على شرطه وقد أسنده الحاكم عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الرهن مركوب ومحلوب وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لإجماع
الثوري وشعبة على توقيفه على الأعمش عن أبي هريرة قال الشافعي رحمه الله يشبه قول أبي هريرة أن
من رهن ذات در وظهر لم يمنع الراهن درها وظهرها لأن له رقبتها وقال الطحاوي الحديث
مجمل فيه لم يبين فيه الذي يركب ويشرب فمن أين للمخالف أن يجعله للراهن دون المرتهن ولا يجوز أن
حمله على أحدهما إلا بدليل وكتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحور بكسر الراء وفتحها قال أعلاها ثمنا
بالغين المعجمة ويروى بالمهملة ضائعا بالضاد المعجمة هكذا رواية هشام التي رواها البخاري
من جهته أي ذا ضياع من فقر أو عيال أو حال قصر عن القيام بها وروي بالصاد المهملة والنون
وقال الدارقطني إنه الصواب لمقابلته الأخرق وهو الذي لا يحسن العمل قال معمر كان الزهري
يقول صحف هشام إنما هو الصانع أو تصنع لأخرق أي جاهل بما يجب أن يعمله ولم يكن في يده صنعة
يكتسب بها العتاقة بفتح العين عثام بالعين المهملة والثاء المثلثة هو ابن علي ذكره هنا خاصة
فأعطي شركاؤه أعطي مبني للمفعول شركاؤه مبني لما لم يسم فاعله هكذا المشهور في الرواية ومنهم وإلا فقد عتق
من بنى أعطى للفاعل ونصب شركاءه على المفعولية حصصهم أي قيمة حصصهم

بفتح العين والقاف ولا يبنى للمفعول الا بالهمزة المتعدي به فيقال اعتق وهي روايه هنا فعليه عتقه
كله بالجر تاكيد للضمير المضاف اي عتق العبد كله ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها
بالضم وروايه الاصيلي بالفتح ويكون وسوست على هذا المعنى حدثت وهو كقولهم في الروايه
الاخرى ما حدثت به انفسها وهو بالفتح على المفعول اي قلوبها ويدل عليه قوله ان احدنا
يحدث نفسه قال الطبري واهل اللغه يقولون انفسها يرفعون السين يريدون بغير اختيارها
كما قال تعالى ونعلم ما توسوس به نفسه باب اذا قال العبد هو لله ونوى العتق والاشهاد
في العتق هو نحو الاشهاد اي وباب الاشهاد وحينئذ فيتبع حذف التنوين من باب ليصح عطف
المضاف عليه فابق لي غلام بفتح الباء وحكى ابن القطاع كسرها حديث زمعه سبق وقوله احد سعد
هو بالتنوين وان بالنصب مفعول لانه الماخوذ ويكتب بالالف وقوله احتجبي منه يا سوده بنت
زمعه برفع سوده وبنت بالنصب مات الغلام عام اول انتصب عام على الظرف واول مضاف اليه
غير منصرف مجرور بالفتحه باب اذا اسر اخو الرجل او عمه مراده
ان العم وابن العم ونحوهما من ذوي الارحام لا يعتقان على من ملكهما من ذوي رحمهما لان النبي صلى
الله عليه وسلم قد ملك عمه العباس وابن عمه عقيل بالغنيمه التي له فيها نصيب وكذلك علي ولم يعتقا
عليهما وهو حجه على ابي حنيفه رحمه الله في ان ملك ذا رحم محرم عتق ابن اختنا هو بضم الهمزه
واسكان الخاء لان الانصار اخواله ائذن لنا بها مثلثه على الصواب يعني النزر هو ربا ابن هو
من تفسير البخاري من المهر اي اطلب الربح بها ويروى انفرت اسلمت على ما اسلفت من خير
هذا اصل لقولهم الخير عاده وحدثت مروان بن الحكم ومسور بن مخرمه سبق اغار وهم
غارون بتشديد الراء اي غافلون من الغره بالكسر محمد بن يحيى بن حبان بفتح الحاء والباء الموحده
نسمه بالتحريك بمعنى النفس من كانت له جاريه فعلمها هو الصواب ويروى لابي زيد فعالها
ساببت رجلا قيل هو بلال فعيرته بامه الاعجميه نعت بنته بنفسه خولكم بالتحريك حشم
الرجل واتباعه واحدها خايل ولا تكلفوهم بتشديد اللام والذي نفسي بيده لولا الجهاد في
سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك هذا مدرج في الحديث من قول ابي هريره
ويدل عليه قوله وبر امي وكلام الخطابي يدل على انه مرفوع وقال ان الله امتحن انبياءه واصفياءه
بالرق كما امتحن يوسف عليه الصلوه والسلام نعم ما لاحدهم قال الجوهري ان ادخلت على نعم
ما قلت نعما يعظكم به تجمع بين ساكنين وان شئت حركت العين بالكسر وان شئت فتحت النون مع كسر
العين اكله او اكلتين بضم الهمزه بمعنى اللقمه واللقمتين قال واخبرني ابن فلان القايل هو
ابن وهب وابن فلان هو ابن سمعان كنى عنه لضعفه وادخل البخاري ذلك في المتابعات لا في الاصول
وعليها خمس اواق نجمت عليها في خمس سنين هذا خلاف ما سبق ذكره قريبا قال الاسماعيلي في ع
الاخبار مصرحه بانها كوتبت على تسع اواقي فان كان وقع في الاواق غلط الكتاب فهي في العدد
خلاف الاخبار الصحيحه وقال غيره حمله النجم انما هو في خبر هشام تسع اواق في كل سنه اوقيه
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل قال الاسماعيلي اي ليس في حكم الله جوازه او وجوبه لا ان

كل شرط

كل شرط لم ينطق به الكتاب باطل لانه لا يبطل بشرط الكفيل وغيره من الشروط بريد بضم الموحده
يا نساء المسلمات ويروى المؤمنات قال ابن الشبيل والسهيلي وغيرهما ويروى برفع الهمزه وهو
المختار على انه منادى مفرد وكسر تاء ويجوز في المؤمنات الرفع صفه على اللفظ والنصب لان
جمع المؤنث ينتصب بكسره ونصبه على ما احكمته صناعه العربيه ولا يشتغل اتباع المنادى وان كان
غير علم بالاقبال كما قال الله تعالى يا جبال واما من روى يا نساء بالنصب فعلى انه منادى مضاف
وخفض المؤمنات بالاضافه لقولهم مسجد الجامع مما اضيف فيه الموصوف الى الصفه في اللفظ
فالبصريون يتاولونه على حذف الموصوف واقامه صفته مقامه اي يا نساء الجماعات المؤمنات والكوفيون
لا يقدرون محذوفا ويكتفون باختلاف الالفاظ في المغايره ووجه ابن رشيد ذلك بان الخطاب
توجه الى نساء باعيانهن اقبل بندائه عليهن فصحت الاضافه على معنى المدح لهن فالمعنى يا خيرات المؤمنات
وعن ابن عبد البر انكار الاضافه قال ابن الشبيل وليس بصحيح لانه قد نقلته الرواه وثبات علته
اللغه قال وتوجيه ابن رشيد يقال فيه انه وان خاطب نساء باعيانهن فلم تقصد تخصيصهن به
بل غيرهن كذلك فالخطاب على العموم فرسن شاه بكسر الفاء والسين واسكان الراء اعظم قليل اللحم وهو
خف البعير كالحافر للدابه ويستعار للشاه والذي للشاه هو الظلف والنون زائده وقيل اصليه
مثل واشير بذلك الى المبالغه في قبول القليل من الهديه لا الى اعطاء الفرسن لان احدا لا يهديه
ما لك لعروه ابن اختي بفتح الهمزه والنصب على النداء ان كنا لننظر الى الهلال ان مخففه
من الثقيله وضميرها مستتر ولهذا دخلت اللام في الخبر ثلاثه اهله يجوز في ثلاثه الجر والنصب
قالت الاسودان التمر والماء هذا على التغليب فان التمر اسود كما هو الغالب على تمر المدينه
واضيف الماء اليه وعلى الاشتهار كالعمرين والقمرين واعلم ان هذا الحديث مصرح بان النفي من قول
عايشه وقال صاحب المحكم فسر اهل اللغه ما التمر والماء وعندي انها انما ارادت الحره والليل وذلك
لان وجود التمر والماء عندهم شبع وري وخصب لا شعب وانما ارادت عائشه رضي الله عنها
ان تبالغ في شده الحال وتنتهي في ذلك الى ما لا يكون معها الا الليل والحره وهو اذهب في سوء الحال
من التمر والماء جيران بكسر الجيم منايح اي غنم فيها لبن يمنحون بفتح اوله وثالثه وبضم اوله
وكسر ثالثه اي يجعلونها له منحه او عاريه ذراع او كراع الذراع الساعد والكراع ما دون
جمع الركبه من الساق وجمعه اكرع وجمع اكرع على اكارع وانما على اكرع وهو جمع مختص
بالمؤنث لان الكراع يذكر ويؤنث قاله الجوهري واغرب الغزالي في الاحياء فقال ان كراع هنا
كراع الغميم الموضع البعيد من المدينه واحتج به لاجابه الدعوه من المكان البعيد ثم رايت
صاحب مرآه الزمان حكى في المراد بالكراع الوجهين ارسل الي امراه من المهاجرين ويروى
من الانصار وهو الصواب قاله ابن بطال وغيره وكان لها غلام نجار سبق في الجمعه بان
اسمه ابو فكيهه السلمي بفتح السين واللام فقمت الى الفرس اسمه الجراده كما رواه البخاري
في الجهاد فشددت عليه بتخفيف الدال اي حملت عليه وهم حرم بضمتين فادركنا باسكان
الكاف حتى نفدتها بتشديد الفاء والدال المهمله اي افنيتها ومنهم من قيده بفتح النون وكسر الفاء وجلد في

به زيد بن اسلم القائل وجدتني هو محمد بن جعفر خالد بن مخلد بفتح الميم وسكون الخاء ابو طواله بضم الطا
عبد الله بن عبد الرحمن بشبثه بضم الشين وكسرها اي حلقته ثم قال الاعنون الامنون كذا
بالرفع بتقدير مبتدا اي المقدام انفجنا بفتح الهمزة واسكان الجيم اي اثرنا ونفرنا مر الظهران
بفتح الميم وتشديد الراء والظاء المعجمة موضع قريب من مكة لغبوا بفتح الغين المعجمة وفي لغة ضعيفة
كسرها اي تعبوا اما لم تزده شيئ في الحج ينعمون من النعمة ويروي يتبعون بعين مهملة ام حفيد
بحا مهملة مضمومة اضبا جمع ضب مثل كف واكف دويبة لا تشرب الما اهديه ام حفيد بالرفع
على الخبر اي هذا او بالنصب بتقدير فعل اي اتيتم به بلغت محلها بكسر الحا يقع على الموضع والزمان
اي صارت حلالا بانتقالها من الصدقة الى الهدية وقد سبق في الزكوة انها انه ابيها فيه
اشارة الى التشرف بالعمل والفهم لا يرد الطيب برفع الدال واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من
عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر فقال اصنع به ما شئت فيه تاكيد للتسوية بين الاولاد في الهبة
لانه عليه الصلوة والسلام لو سال عمر ان يهبه لابنه عبد الله لم يكن عدلا بين بني عمر فلذلك
اشتراه عليه السلام ووهبه وقول البخاري في الترجمة ولا يشهد عليه بضم اوله وفتح ثالثه اي لا يسوغ
للشهود ان يشهدوا ابا ذلك لامتناع النبي صلى الله عليه وسلم وقوله وما ياكل من مال ولده بالمعروف
ولا يتعدى وجه مناسبة هذه الزيادة للحديث جواز الرجوع له فهو كاكله من ماله بالمعروف لانه
اذا انتزع ما ياكله من ماله الاصلي ولم يتقدم له فيه ملك فلان ينتزع ما وهبه بجهة الثانوية اولى
نحلت وهبت فارجعه يدل على وقوع القبض لقوله ما في ان لم يرض بتشديد الراء اي يلبث في مرضه
ان كان نحلها بفتح الخاء المعجمة من الخلابة اي الخديعة ولا توعي فيوعي الله عليك بالنصب لانه في جواب
النهي وكذا قوله لا تحصي فيحصي الله عليك لا تجمعي في الوعاء وتبخلي في النفقة فيمنع الله عليك ويجازي
بتضييق رزقك قال او فعلت بفتح الواو والهمزة للاستفهام اما انك بفتح اما وتخفيفها بمعنى حقا
وان مفتوحة حدثنا حبان بن موسى بكسر الحاء والموحدة قال الى اقربهما منك بابا منصوب
على التمييز رشوة مثلثة الرا ابن جثامة بتشديد المثلثة ابن اللتبية سبق حديثه في اواخر
الزكوة الرغا بالضم صوت الابل والخوار بالضم صوت البقر واليعار بالضم صوت الشاة قوله
تيعر بفتح المثناة من فوق واسكان المثناة من تحت وفتح العين وكسرها يقال يعرت العنز تيعر يعارا
اي صاحت عفرتي ابطيه بفتح العين واسكان الفا وضبط في بعض الاصول بفتحهما والعفرة بياض ليس
بالناصع اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان يصل اليه قال الاسماعيلي رحمه هذا الباب
لا يدخل في الهبة بحال وليس ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لجابر هبة وانما هو عدة على وصف اذا
كان صح الوعد ولكن لما كان وعد النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز ان يتخلف جعلوا وعده بمنزلة
الضمان في الصحة فرقا بينه وبين غيره من الامة ممن يجوز ان يفي وان لا يفي باب
اذا وهب هبة فقبضها ولم يقل قبضت قال الاسماعيلي ليس في حديثه انه اعطاه هدية لعله كان
من الصدقة فيكون قاسما لا واهبا باب هبة الواحد للجماعة قال الاسماعيلي ليس في
حديثه هبة لا لجماعة ولا لواحد وانما هو شراب اتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم فشرب منه ثم سقى

علي

على وجه الاباحة والارفاق كما لو قدم للضيف طعاما فاكله وقوله للغلام اتاذن لي ليس
على جهة الهبة لكن الحق من جهة الشرب في المبتدا وللاشياخ حق للسن قلت ويوخذ منه
انه اذا تعارضت الفضيلة المتعلقة بالمكان والمتعلقة بالذات تقدم المتعلقة بالذات والاعلم
استاذنه ويحتمل خلافه عقيقة بفتح العين البكر بفتح البا الفتي من الابل كالغلام من الناس
وحديث المجامع سبق في الصوم ومما سبق ايضا حديث جابر وما بعده العائد بعين مهملة وبالموحدة
وان من خيركم احسنكم بالنصب اسم ان ويروي فان خيركم برفع احسنكم حلة سيرا بشين
بما فيه في الجمعة سيرا ابكسوا الشيبي موشا قال الجوهري وشيت الثوب فهو موشي وموشي وقال
المطرزي الوشي خلط لون بلون ومنه وشي الثوب اذا رقمه ونقشه باب
اذا وهب جماعة لقوم او رجل لجماعة جاز وجه الاستنباط من الاول ان الصحابة وهبوا
هوازن السبي وهو مشاع لم يقتسموه فيرد على ابي حنيفة في منعه هبة المشاع ووجهه
في الثاني انهم انما فعلوا ذلك لشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وانه وعد بالعوض من لم يطب نفسه
بالهبة وكانه هو الواهب اذ كان السبب في الهبة باب من اهدي له هدية وعنده جلساوه
وجه مطابقته لحديث القاضي انه وهبه الفضل بين الثمنين فامتاز به دون الحاضرين الى
فلان اهل بيت بجر اهل فشققتها بين نسائي اراد زوجته واقاربه بقوله في الرواية
الاخرى بين الفواطم اخر بفتح الخاء وكلهم يجرهم بالموحدة اي يبلغهم وارضهم لمناديل
سعد انما ضرب لهم المثل بالمناديل لانها ليست من علية اللباس بل وقاية يبتذل في صون الثياب
وتمسح بها الايدي وينفض بها الغبار عن ?? قوله تعالى بطائنها من استبرق اكيدر دومة
بفتح الدال وضمها وهو اكيدر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل قيل انه بقي على نصرانيته وقيل
اسلم ثم ارتد لهوات بالفتح جمع لهاة وتجمع لهات وهي اللحمة المطبقة في اقصى سقف الفم
قاله الجوهري وقال القاضي عياض هي اللحمة التي باعلى الحنجرة من اقصى الفم مشعان بضم الميم وتشديد
النون منتشر الشعر فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية ام هبة نصب على المصدر
ويجوز ان يكون حالا بتقديريه اي اتبيع بيعا او تعطي ... اي اهله سواد البطن الكبد فقلت
وهي راغبة فيه اختصار يوضحه ان في غير هذا الموضع قلت قدمت علي امي وهي راغبة عن
الاسلام وقيل راغبة في صلتي وروي راغمة بالميم اي كارهة للاسلام ساخطة وامها هذه
قتيلة بنت عبد العزى العامرية القرشية وقيل قتلة قضى بالعمرى انها لمن وهبت له انه هنا مفتوحة
تقديره بانها المندوب المطلوب وهو من الندب الرهن الذي يتحصل في السباق وقيل سمي به
لندب كان في جسمه وهو اثر الجرح ان وجدناه لبحرا اي واسع الجري قال الخطابي
ان هنا نافية واللام في لبحرا بمعنى الا اي ما وجدناه الا بحرا والعرب تقول ان زيد لعاقل
اي ما زيد الا عاقل والبحر من نعوت الخيل قيل شبهه بالبحر لان جريه لا ينفد كما لا ينفد
ما البحر درع قطر بكسر القاف ضرب من برود اليمن فيه حمرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة
ويقال برد قطرية قال الازهري في اعراض البحرين قرية يقال لها قطر واحسب الثياب القطرية

تنسب اليها فكسروا القاف للمشبه وخففوا قال القاضي ووقع في رواية النسفي والقابسي وابن
قطرب بالقاف والصواب بالقاف **فانها نزهى** بضم اوله وفتح ثالثه من الزهواي تتكبر ان تلبسه
زهى الرجل بكبر واعجب بنفسه وهو متعاجا على ما لم يسم فاعله **فما كانت امراه بعدن** بالقاف
وشد بد اليا اى تزين قال صاحب الافعال ان التي قبانة اصلحه والقينة الامة وقيل الماشطة
وروي ترفن وروي ترف **بعم المنيحه** العطيه وهي ههنا عارية ذوات اللبان فتمنح لبنها ثم ترد
اللفحه بكسر اللام الشاة التي لها لبن واما بفتحها والمزه الواحده من الحلب وقيل فيه لغتان كسر اللام
وفتحها حكاه ابو الفتح **منيحه** نصب على التمييز قال ابن مالك وفيه وقوع التمييز بعد فاعل نعم طاهرا
وشبهه بمنيحه والخبر وقوع التمييز بعد فاعل نعم الا اذا اضمر الفاعل كقوله تعالى بئس للظالمين
بدلا وحوزة المبرد وهو الصحيح وقال ابو البقاء المنيحه فاعل نعم واللفحه هي المخصوصه بالمدح
ومنيحة منصوب على التمييز بوكد او مثله قول الشاعر فنعم الزاد زاد ابيك زادا
والشاة الصفي معطوف على اللفحه وهي بفتح الصاد وكسر الفاء وتخفيف الياء اى الكريمة والعرب
اللبن وتقال صفيه بالهاء والجمع صفايا **بعدا وبانا وبروح بانا** اى بحلب بكره وعشيا **فاعطته**
عدافا بكسر العين المهمله بعد هاء ال معجمه جمع عذق ككلب وكلاب وهي النخله بنفسها
والجمع عذوق واعذاق وقيل انما يقال للنخله عذق اذا كانت تحملها والعرجون عذق اذا كان
فاما شمارخه وشرره **ارضين** بفتح الزاي المشهور **فاعمل مروز البحار** بالموحده والحاء
المهمله اى القرى والمدن والعرب تسميها البحار والبحر اى اذا كان هذا صنيعك فالزم ارضك
وان كانت من رؤس البحار فانك لا تحرم اخا المحوة وفي بعض نسخ البخاري بمنشاه وجم **لربتر** باسكان
التاء من التزك وتكسرها من النقض ولن يترككم اعمالكم **حمل على فرس** قال الحميدي اى وقفه على
المجاهدين وانكره عليه ابن الصلاح وقيل انما تصدق به على بعضهم من غير ان يقفه

كتاب الشهادات

اهلك ولا يعلم الاحمر بالنصب على الاغراء او المفعول اى امسك اهلك والزم قال الداودي
ورؤي مالك برفع اى هم اهلك على الابتداء والخبر اى العفاريت **استلبت الوحي** هو استفعل
من اللبث الابطاء والتاخر **اعمشها** بفتح الهمزة واسكان العين المعجمه وكسر الميم بعدها شاه
مهمله اعينها **الداجن** بالجيم الشاة تالف البيوت من بين سائر الغنم استفهام وشبهه
باب اذا اشهد بشيء وقال اخرون ما يعلم فحكم بقول من شهد
وجه مطابقته حديث عقبه للترجمه ان عليه الصلوة والسلام رتب عاقول المتبعه للرضاع
اذ شهادة للغير او الى التزام الورع ولو لا ذلك لا نفى النكاح على ما كان تغليبا لقول النافي
تحمل بكسر التاء اى بطلبه من حيث لا يشعر **وتطيفه** كناية له **حمل الرمرمه** بن ابن اوابن
حركة الفم بالكلام من غير ان يتكلم **اي ضاف** اى حرف بدا وضاف اسم صباي **عبد العزى**
ابن الربيب بفتح الزاي **هدبة الثوب** اذا دت متاعه وانه زحو كطرف الثوب لا يغني عنها
شاجد **شاجبان** بكسر الجيم **ابن عزير** بفتح العين المهمله وتاء ابن معجمتين هذا هو الصواب

ومن قيد الامير وابو علي الصدفي بخلاف ما ضبطه ابو ذر عن الحموي والمستملي **ومن اظهر لنا خيرا**
امناه بهمزه مفتوحه وميم مكسوره **قال شهاده القوم المومنون شهد الله في الارض** ضبطه
بعضهم شهادة مالك برفع عاخبر مضمر اى هي ثم استانف الكلام فقال المومنون شهد الله في الارض وضبطه
بعضهم شهادة القوم على الاضافه وكذا الاصيلي فالمومنون رفع بالابتداء شهد الخبر والقوم جمع
بالاضافه وشهاده على هذا خبر مبتدا محذوف اي شبيه قولي هذا شهاده القوم ورواه بعضهم
المومنين نعت للقوم ويكون شهد اعاهذا خبر مبتدا محذوف اى هم شهد الله ويصح في شهاده
بمعنى من اجل شهاده القوم ومن روى القوم مرفوعا كان مبتدا او المومنون وصفهم هذا كلام العاصي
وقال الصيلي ان كانت الرواية بتنوين الشهاده فهو على اضمار المبتدا اى هي شهاده والقوم
رفع بالابتداء او المومنون نعت له او بدل وما بعده خبر وفي هذا ضعف لان المعهود من كلام
العرب حذف المنعوت نحو المومنون بكاء دملوهم والمومنون هشون لنون والمومن عركريم لان
الحكم متعلق بالصفه فلا معنى للموصوف قال وتحتمل وجها اخر وهو ان يرفع القوم بالشهاده لانها
مصدر ويرفع المومنون بالابتداء اذ قد اجاز الاعمال المصدر عمل الفعل فلا بعد في عمله هنا
في القوم منونا كما يقول يعجبني ضرب زيد عمرا او يحتمل وجها ثالثا وهو ان يكون القوم فاعلا
باضمار فعل كانه قال هذه شهاده ثم قال القوم اي يشهد القوم انني **دريحا** بن المعمه اى شيخا
كبيرا **اتوسه** بمثلثه اختلف في اشلامها حكاه ابو عبيد **اراه فلانا** بضم الهمزه **مطرون** بضم الطاء
وقول البخاري في ترجمه باب شهاده القاذف الى ان قال وكيف يعرف توسه هذه كالترجمه المستقله
المعطوفه ثم بين كيفيته المعروفه بالتوسه شعرب من غرب مذ معلومه ويعرف الشخص مذ معلومه
حتى يحقق التوسه ويحسن الحال وهو معنى قول اصحابنا الفقهاء لابد من مضي مده الاستبراء **اشل**
بكسر الشين المعجمه وسكون الموحده **ان امراه شرقت في غزوه الفتح** هي فاطمه بنت الاسود **ابو**
حيان بحاء مفتوحه وياء مثناه **ابو جريره** بجيم مصغرا ومهملتين وراي معجمه في اخره **ابو حمره** بحم مهملتين
بفتح اوله وبالمهله واسكان ثانيه **خيركم قرني** القرن اهل عصر متقاربة اسنانهم مشتق
من الاقتران في الامر اى يجمعهم وتقال لا يكون قرنا حتى يكون في زمن او ربيش يجمعهم على ملة اوراي
او مذهب **يشهدون ولا يستشهدون** لا يعارض حديث خير الشهداء الذي ياتي بشهادته
قبل ان يسالها لان الاول في حقوق الادميين وهذا في حقوق الله التي لا طالب لها وقيل الاول
في الشهاده على الغيب في امر الكفر فيشهد على قوم انهم من اهل النار والاخر في غير ذلك
وينذرون بفتح الياء وكسر الذال المعجمه وضمها الذي لا يفي بنذره **يخونون** ولا يوتمنون
لا يعارض حديث النهي عن النذر وانما هي تاكيد لامره وتحذير عن التهاون به بعد الجابه **ويظهر**
فيهم السمن اى يحبون التوسع في المآكل والمشارب وهي اشال السمن وفي الحديث يكون في اخر
الزمان قوم يسمنون اى يكثرون ما يلبس فيهم من الشوف وقيل لهم الاموال **عبد الله بن مسير**
بكسر النون **الحريري** بجيم مضمومه ثم نون مكسوره ثم ياء ورؤي
بتقديم الفاء على النون **وقال اسرح كلكم سوا عبيد وامائه** وهو الوجه وقد ادخل البخاري

في هذا الباب لحاء امه شوذا فقال قد اردضعتكما وروي ان اسما عيلي في المشتخرج من حديث عمر
ان سعيد عن ابي مليكه حدثني عقبه بن الحرث قال تزوجت ام ابي اهاب فلما كان ضبيحه ملكها
حات مولاه لاهل مكه فقالت اني قد ارضعتكما قال عقبه فركبت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينه
فذكرت ذلك له وقلت فقال اهل المجاز به فانكر وافقال كيف وقد قيل فارقتها
وتركت غيري قال الاسماعيلي مرجب صحح البخاري حديث شاذ خرج عن ابي مليكه فقد صح حديث عمر بن سعيد
عنه وهو روي مولاه اهل مكه وان كانت حرزه وعليها الولاء فقد ادعى بعد الاشم لانه ممن يزيد
تحقيرها او تصغيرها **حديث الاقلف** وكانت في غزوه المريسيع واختلف في زمانها
فقيل في رمضان سنه ست من الهجره وعلى هذا فيكون ذكر شعبد بن معاذ في القصه وهما فانه
مات منصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني قريظه بلا خلاف وكذلك قال ابن عبد البر وانما اخرج
في ذلك شعبد بن عباده واسيد بن الحضير قال القاضي وحديث الطبري ذكر عن الواقدي المريسيع
سنه خمس قال وكان الحدق وقريظه بعدها فعلى هذا لا يكون ذكر حديث شعبد بن معاذ وهما
وابهل هو الوجه وبروي فاهن **المودح** القيته التي فيها الماء وهي الجذر **قفل** رجع ادن
وبروي بالمد وتخفيف الذال بالقصر وشد بدها اي اعلم **عقد** بكسر العين **والحرع** بفتح الجيم
واسكان الراي الخرز المنظوم اليماني **اظفاك** كذا للرواه بالف وقال الخطابي وغيره الوبر
ظفار بفتح الظاء وكسر الزاي الحذام وهي مدينه باليمن ينسب اليها الخزع وكذا ذكره البخاري في كتاب
المغازي فدل على ان المذكور هنا وهم ومنهم من وجه الروايه الاولى ان الاظفار عود طيب الريح
مجاز ان يجعل كالخرز فيحلى به اما لحسن لونه او طيب ريحه **ترحلون** بفتح الياء والحاء المخففه قال
القاضي عياض رحلت البعير مخففا شددت عليه الرحل وعند ابي ذر ترحلون تشديد
الجامع ضم الياء وفتح الراء وكذا رحلوه تشديد الحاء والمعروف التخفيف **لم العشهل اللحم** وفي روايه
في المغازي لم يشلهن اللحم بضم الياء وكسرها اي لم تكثر شحومهن على ظهور **العلقه** من الطعام بضم العين
البلغه منه واصله سجر في الشتا تعلق به الابل اي تحبس حتى تنه ثم ترك الرتع **فبعثوا الحمل** اقاموه
بعد ما استمر الحبس استفعل من مر وهو سير مستمر اي ذاهب **فامت** بتشديد الميم اي فضلت
وحكى السقافي تخفيفها **وظننت** الظن هنا بمعنى العلم **بشفقد وني** بنون واحد ثم قاف فيحتمل
ان تكون حذفت احدى النونين وان تكون النون مشدده وبروي شونني **ضفوان** بن المعطل
بفتح الطاء المشدده **وكان رأي قبل الحجاب** اي قبل حجاب البيوت **فاسترجع** باسترجاعه
نعني قوله انا لله وانا اليه راجعون فيحتمل ان تكون شق عليه ما جرى عليها وتكون عدها مصيبه
لما وقع في نفسه ان لا تسلم من الكلام **معرسين** التعريس نزول آخر الليل وقال ابو زيد هو
النزول في اي وقت كان ويشهد له ما وقع هنا **بحر الظهيره** حتى اذا بلغ الشمس منتهاها
من الارتفاع كانها وصلت الى النحر وهو اعلى الصدر وقيل نحرها اولها والظهيره شده الحر
عبد الله بن ابي بن سلول شق صبطه في الجانبين **يفيضون** يشيعون الحديث **ويريبني**
بفتح اوله وضم الراء وارابه بمعنى من الشك والوهم **والوجع** المرض **اللطف** بضم اللام اي الرفق والبر

قال ان الاشر وبروي بفتح اللام والبطالغه فيه **كيف تكم** هي في الاشاره للمؤنث مثل ذاكم للمذكر
وهو بدل على لطف من حديث سؤاله عنها وعلى نوع حفا من قوله تيكم **حتى نفهت** بفتح الفاء مثل
مثل نزات ورتا ومعنى قاله القاضي وحكى الجوهري وان شئت الكسر ايضا **مسطح** بميم مكسوره لقب رجل
واصله عوف من اثاثه بن عباد المطلب بن عبد مناف
واسم امه سلمى بنت ابي رهم من المطلب بن عبد مناف هو ابن خاله ابي بكر رضي الله عنه **المناصع**
بضاد مهمله قال الازهري انها موضع خارج المدينه للحديث اي كانوا يتبرزون فيها
متبرزنا بفتح الزاي موضع التبرز بمعنى قضاء الحاجه واصله من تنزه اذا خرج للبراز **الكنف**
بضمتين جمع كنيف واصله الساتر **وامرنا امر العرب الاول** قال القاضي بفتح الهمزه واللام
على الجمع ضعفه للعرب لان المراد انهم بعد لم تخلقوا ما خلاق العجم وقال ابن الحاجب الزوائد المشهوره
الافراد وضع قولك الرجال الاخرق وجمعه وروايه الجمع ان تقدر العرب اسم جمع كحشه
جموع كل واحد عرب او جماعه مفرد مقدره بهذا التقدير **اله الى رهم** بضم الراء واسكان الهاء
مرطها بكسر الميم الكساء **تعس** بفتح العين قيده الجوهري بمعنى العثار وانعسه الله اي اكبه دعا عليه
ان لا يستقيل من عثرته وكلام ابن الاثير يقتضي ان الاعرف كسر العين ثم قال وقد يفتح العين
وشبق تفسيرها في الحج **باهنتاه** بسكون النون وفتحها والاسكان اشهر قال صاحب نهايه
الغريب وبعض الهها الاخيره وبسكن اي باهذه وقيل بل يشبهها للبله وقله المعرفه
بالشر يقال امرأه هنتاه اي بلهاء **وضيئه** ما لهمز حسنه **لا يرقأ لي دمع** هو بالهمز اي لا ينقطع
ورقا الدمع بالهمز سكن **اهلك** سبق اول الشهادات **وسل الجاريه تصدقك فدعا**
رسول الله صلى الله عليه وسلم بريره قبل ان هذا وهم فان بريره انما اشتريتها عائشه واعتقتها
بعد ذلك ولهذا لما عتقت واختارت نفسها جعل زوجها يطوف وراءها وبكى فقال الهل
النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فقالت اتأمرني فقال انما انا شافع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا عباس الا تعجب من حب فعيث بريره وبغضها له وبالعكس اما قدم المدينه بعد الفتح والمخلص
من هذا الاشكال ان نفس الجاريه بريره مذ رجح في الحديث من بعض الرواه طنامنه انها هي
بريك بفتح اوله **فقال من يعذرني** بفتح اوله قال في البارع اي من ينصرني والعذير الناصر
قال الهروي معناه من يقوم بعذري ان كافأته على شوضيعه فلا لوم وقيل معناه من يعذرني
ان سكوت منه يقال عذيرك من فلان بالنصب اي نصافه من نعذ ترك فعيل بمعنى فاعل
فقام سعد بالضم بلا تنوين وبروي مع تنوين **ابن معاذ** قال ابو ذر هذا هو الصحيح واما
ما وقع في بعض النسخ سعد بن عباده فهو خطا لان سعد بن عباده هو الذي قام من بني الخزرج
وقال غير الذي وقع في بعض النسخ سعد بن عباده وهم من اي انشامه او هشام **احتملته الحميه**
بالحاء كذا الاكثر هم ووقع في بعض النسخ اجتهلته بالجيم والهاء وضبطه الوقشي وضبطهما القاضي
فقال احتمل الرجل اذا غضب قال يعقوب فمعنى احتملته اغضبته ومعنى اجتهلته حملته
على ان يجهل اي يقول قول اهل الجهل **فقام اسيد بن حضير** بضم اوله **فخضمهم** اي شكتهم

مغيث

وهون عليهم الامر من الخفض والدعة والسكون فلص دمعي اي ارتفع ووقر اي سكن وثبت
من الوقار الحلم والرزانة فوالله ما رام مجلسه اي ما برح منه وفارقه من رام يريم ريما
فاما من طلب الشي فرام يروم روما البرحا بضم الباء وفتح الراء المهملة ومن البرح وهو اشد ما يكون
من الكرب الجمان بضم الجيم وتخفيف الميم اللولو الصغار فلما سري اي كشف عنه والتشديد
للمبالغة مسطح بكسر الميم ابن اثاثة بضم الهمزة وثا مثلثة مكررة وضبطه المهلب بفتحها ثم يتابع
عليه لا انفق على مسطح شيئا ولا احمي سمعي وبصري اي امنعه من المآثم اي ولا اكذب
فيما سمعت وفيما ابصرت فيعاقبني الله في سمعي وبصري ولكن اصدق فحمايته لها تساميني اي
تنازعني الحظوة والمنزلة مفاعلة من السمو الورع الكف عن المحارم مثله بالنصب فائدة
ذكر البخاري رحمه الله في كتاب الاعتصام معلقا ان النبي صلى الله عليه وسلم جلد الرامين لها ووقع عند
ابو داود وهم حسان بن ثابت ومسطح ويقولون ان المرأة حمنة بنت جحش باب
اذا زكى رجل وقال ابو جميلة بجيم مفتوحة سنين بضم السين المهملة اذ زكى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال انه شهد معه حنينا منبوذا يعني لقيطا فلما رآني عمر كانه يتهمني كذا ثبت لبعضهم زاد النون
والوجه ما عند الاصيلي رآني بفتح الراء فاعله مضمر وهو عريفي المذكور بعد وعند الهمداني
فلما رآني قال العريف ابوسنا كانه يتهمني فقال عريفي وهذا ابين واتم كلاما وهو مثل ضربه
لانه اتهمه ان يكون صاحبه فضرب له المثل اي عسى ان يكون باطن امرك رديا قال صاحب الصحاح
هذا تكلمت به الزبا لما تنكب قصير اللخمي بالاجمال الطريق المنهج واخذ على الغوير وهو جمع بأس
وانتصب على انه خبر عسى والغوير ما لكلب قال كذاك يريد ان عمر قال كذاك نصب بقال له
احسبه فلانا بفتح السين اي اظنه وحكي الكسر قال الجوهري وهو شاذ لان ما كان ماضيه مكسورا
فمستقبله مفتوح كعلم يعلم الا اربعة احرف جاءت نوادر حسب وبئس ونعم قال الاسمعيلي وبئس
وليس في هذا دلالة له على ان تزكية الواحد اذا احتيج اليها كافية كما ترجم عليه مزيل [?] بوجله
يطريه بضم اوله يمدحه بما ليس فيه فلم يجزني بضم الياء اي في القتال ولهذا اقبل المادة او لا الضعف
ثم اجاره لقوته لا لبلوغه اذن يحلف بالنصب ويجوز الرفع شاهداك او يمينه قال القاضي كذا
الرواية برفع شاهداك بفعل مضمر قال سيبويه معناه ما قال شاهداك قلت او على ان التقدير
لك اقامة شاهديك او طلب يمينه فحذف الاقامة والطلب واقيم المضاف اليه مقامه فارتفع وحذف
الخبر للعلم به باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة
مقصوده من هذه الترجمة تمكين القاذف من اقامة البينة عارنا المقذوف لدفع الحد عنه
ولا يرد عليه ان الحديث انما هو في الزوجين والزوج له مخرج عن الحد باللعان ان عجز عن البينة
بخلاف الاجنبي لانا نقول انما كان هذا او قوله صلى الله عليه وسلم الحلق قبل نزول اللعان حيث
كان الزوج والاجنبي سوا اما استقام الدليل شريك بالشين المعجمة ابن سحما بالسين والحا
المهملتين البينة او حد في ظهرك انتصب البينة بفعل مضمر اي احضر البينة ورجل على فضل
ما اي فضل عن كفاية الشارب اليه وفي له بالتخفيف كذا الرواية قال القرطبي وهو الصحيح هنا

رواية ومعنى لانه يقال وفى بعهده يفي وفاء والوفا ممدود ضد الغدر ويقال اوفا بمعنى وفى
واما وفى المشددة الفاء فهي بمعنى توفيه الحق واعطائه ومنه قوله وابراهيم الذي وفى اي قام
بما كلف من الاعمال وحكى الجوهري اوفاه حقه وعلى هذا فيكون اوفا بمعنى الوفا بالعهد وتوفيه الحق
ان يسهم في اليمين اي يقرع قال تعالى فساهم وانما يفعل ذلك اذا تساوت درجاتهم في
اسباب الاستحقاق مثل ان تكون العين في يد اثنين كل منهما يدعيها ويريد الحلف على ذلك ايهم
يحلف سبق نظيره في الصلوة في قوله ايهم يكتبها اول او لعل بضم الميم وكسر الحا
بحجته اي اعرف بها وافطن لها من غيره واللحن بتحريك الحا الفطنة واما بالسكون فالزيغ في الاعراب
يقال لحن بكسر الحا يلحن بفتحها اذا فطن ولحن يلحن بفتحهما اذا زاغ قاله الخطابي وموضع استنباط
الترجمة من الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يجعل اليمين الكاذبة مفيدة حلا ولا قطعا لحق المحق بل ابقاه
بعد يمينه في القبض ابن اشوع بشين معجمة غير منصرف هو سعيد بن عمرو بن اشوع الهمداني الكوفي
قاضيها حدث عن الشعبي احدث الاخبار بالله اي اقربهم انباء الى الله لم يشب بضم اوله
اي تخلط فحرث الاقلام مع الجريد بالكسر جرى الماء الى اسفل وعالم ركزنا اي ارتفع على الما
مثل المداهن باسكان الدال وكسر الهاء اي المداهن فيها المضيع لها طارت لهم سهمه يقال
طار له في سهمه كذا اذا احضه ذلك واصابه في سهمه عثمان بن مظعون بالظاء المشالة وسجد
في الجنائز وهو في ارض سبخة بكسر الباء فقال رجل من الانصار هو عبد الله بن زيد ولحجة
فكان بينهم ضرب بالجريد بالجيم والراء الاكثرهم وللابي زيد بالحديد بالحاء المهملة والدال والاول
هو الصحيح فبلغنا انها نزلت وان طائفتان قال ابن بطال يستحيل نزولها في قصة عبد الله بن ابي
واصحابه لان اصحاب عبد الله ليسوا بمؤمنين وقد تعصبوا له بعد الاسلام في قصة الافك وقد
رواه البخاري في كتاب الاستيذان عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم مر في مجلس فيه اخلاط
من المشركين والمسلمين وعبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي فذكر الحديث فدل
على ان الاية لم تنزل فيه وانما نزلت في قوم من الاوس والخزرج اختلفوا في حق فاقتتلوا بالعصي
والنعال فينمي خيرا بالتخفيف يقال نميت الحديث انميه اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب
الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة قلت نميته بالتشديد كذا قال ابو عبيد وابن قتيبة
وغيرهما من الائمة وقال الحربي هي مشددة واكثر المحدثين يخففها وهذا لا يجوز ورسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن خفف لزمه ان يقول خيرا قال ابو السعادات وهذا ليس بشيء فانه ينتصب
ينمي كما ينتصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وانما يتعدى بقال نميت الحديث اي رفعته
وابلغته فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم برفع نصلح وجزمه بكتاب الله اي بحكم الله ولم يرد القران بكتاب
لان النفي والرجم ليسا فيه عسيفا اي اجيرا قاله في المحكم المشبهان به على هذا قيل على هنا اسم
بمعنى عند جلد مائة بتنوين جلد ونصب مائة على التمييز قال القاضي هذه رواية الجمهور وروي
جلد مائة بالاضافة مع اثبات الها واستبعد الا ان ينصب مائة على التفسير اي بحذف المضاف اي عدد
مائة او تمام مائة او يكون جلد جلد مائة المخرمي بفتح الميم واسكان الخا المعجمة وفتح الراء وللمستور [?]

ان مخرمه ذكره البخاري في المتابعات الحديبيه بتخفيف اليا مثل ذو بهيه بئر على مرحله من مكه
مما يلي المدينه وقال الخطابي سميت بشجره حدبا كانت هناك المحه بضم الحا والها الشك او اهل المضمر
مجوت الكتابه ومحيته اذ هبت كتابته جلبان السلاح القراب بما فيه وهو بضم الجيم واللام والرها
قال ابو الفرج واللام مضمومه عند الاكثر مع سد يد البا وضبطه ابن قتيبه ورواه باسكان
اللام وكذا ذكره الهروي وصوبه هو وثابت وبالوجهين ذكره ابو حنيفه في النبات وقيل المعروف
جربان ما لرا جربان السيف والقميص وليس بشي وانما اشترطوا ان يكون السيف في القراب ليكون ذلك
امارة للسلم لئلا نظن انهم دخلوها قهرا والقراب شي يخرز من الجلود بضع فيه الراكب اداته فاصابهم
من القضا وهي احكام الامور وامضاوه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب قال ابو الفرج
اطلاقه يده بالكتابه ولم يحسنها كالمعجزه له ولا يبطل هذا كونه اميا لا يحسن الكتابه لانه ما حرك
يده تحريك من يحسن الكتابه انما حركها فجا المكتوب صوابا وقال السهيلي في البخاري كتب وهو لا يحسن
الكتابه فتوهم ان الله اطلق يده بالكتابه حينئذ فقط وقال في انه مقال لكنها مناقضة لايه اخرى
وهو كونه اميا لا يكتب وفي ذلك افحام الجاحد وقيام الحجه والمعجزات يستحيل ان يدفع بعضها بعضا
ومعنى كتب امر وكان الكاتب يومئذ عليا وخالتها تحتي تعني اسما بنت عميس لان امرئيت
حمزه سلمى بنت عميس وقال زيد بنت اخي لم يرد اخوة النسب لان النبي صلى الله عليه وسلم اخا
بين حمزه وزيد انت اخونا ومولانا الولا هنا بمعنى الانتساب فقط لا الموارثه لانه قد نسخ
التوارث بالتبني والحلف فلم يبق من ذلك الا الانتساب ارحل الحلفا به ومعاقديه بمخاصته والى من
اسلم على يديه وان لا يدخلها الا بجلبان السلاح والقوس ونحوه كذا وقع مفسرا ههنا
وهو مخالف لقوله في السياق السابق فسالوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه وهو الاصوب قال
الازهري الجلبان يشبه الجراب من الادم يضع فيه الراكب سيفه مغمودا ويضع فيه سوطه واداته
ويعلقه من اخر الرحل او وسطه وقال ابن قتيبه لا اراه سمي به لكن الا لجفايه تحجل بحا مهمله ثم جيم
مضمومه والحجل ان يرفع رجلا ويقف على الاخرى من الفرح وقد يكون بالرجلين كمشي المقيد بجلب
السلاح بضم اللام والجيم وتشديد البا جمع قال القاضي ولجله بفتح اللام جمع جلبه وهي الجلده
التي تغشي القتب شريح بن النعمن بشين معجمه مضمومه واخره جيم عن بشير بضم الموحده وفتح
الشين بسار بمثناه وسين مهمله محيصه بضم الميم وفتح الحا وسكون اليا مصغرا وبكسر
اليا وتشديدها الربيع بضم الرا وفتح الموحده وتشديد اليا المكسوره كتاب الله القصاص
مرفوعان على الابتدا والخبر ويجوز نصبهما على وجهين احدهما انه مما وضع فيه المصدر موضع
الفعل اي فرض كتاب الله القصاص كقوله تعالى كتاب الله عليكم والثاني انه اغرا ويكون القصاص بدلا او منصوبا
بفعل او مرفوع على خبر مبتدا محذوف ولا يجوز هذا الوجه في الايه اعني يمتنع ان يكون كتاب الله منصوبا
بعليكم المتاخر عنه بكتائب بمثناه جمع كتيبه الجيش وكان والله خير الرجلين يريد وكان
معاويه خيرا من عمرو بن العاص اي عمرو اي حرف نداء وعمرو مبني على الضم تضيعهم
بفتح الضاد عيالهم عبد الرحمن وعبد الله بن عامر مجرور انه عطف البدل لما قبله ويجوز قطعهما

بالنهر

بالنصب والرفع كريز بضم اوله واخره زاي فقال اذهبا الى هذا الرجل يدل على انه عوبه
كان الراغب في الصلح وانه عرض على الحسن المال ورغبه في حقن الدما وفتح شيف الفتنه قالوا وفيه
ان الصلح على الانخلاع من الخلافه والعهد بها على اخذ مال جائز ودفعه واخذه عاثت اي افسدت
في الفساد يقال عاث وعثا وعاث ومنه ولا تعثوا في الارض مفسدين سمع صوت خصوم بالباب عاليه
اصواتهما بجر عاليه على الصفه لخصوم ويروى بالنصب يستوضع اي يستحطه من دينه سلامي
بضم السين جمع سلاميه وهي الانمله من انامل الاصابع وقيل واحده وجمعه سوا وجمع على سلاميات
وهي التي بين كل مفصلين من اصابع الانسان حدثت الربيع في سراح الحره شق فلما
احفظه الانصاري بالحا المهمله اي اغضبه والحفيظه والحفظه الغضب وقال اذ القام بنصوي
منعشر خشن عند الحفيظه وقيل ان قوله فلما احفظ من كلام الزهري وكان من عادته ان يصل كلامه
بالحديث اذا رواه قال لموسى بن عقبه فقير قولك من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم توى بمثناه
هلك بكسر الواو وتوي بفتحها ويقال توي بالفتح يتوى بالكسر جدبه بدال مهمله ومعجمه اي
قطعته المربد بكسر الميم الموضع الذي يجمع فيه التمر اذنت بهمزه ممدوده مفتوحه ويجوز
فتح الذال وضمها وفصل بكسر الصاد عن ابي ذر وفي المحكم فصل الشي يفصل وفصل يفصل وبعضل
بادر جعلها سيبويه بكسر يموت وقال اللحياني فصل يفصل كحسب يحسب بادر كل ذلك بمعنى
والفضل ما فضل من الشي لون اسم من اسما التمر واعلم ان قصد البخاري من هذا الحديث
ان المجاز فيه في الاعتياض عن الدين جابز وان كانت من جنس حقه واقل وانه لا ربا وانه اذا لا
مقابله هنا من الطرفين الشجف بالكسر الشي فمر وا قضه بكسر الها ضمير الغريم وليست للسكت
والا لسكنت كتاب الشروط وامتعضوا بعين مهمله
وضاد معجمه اي غضبوا وانفوا منه عقبه بن ابي معيط بضم الميم وفتح العين وهو الفاسق
المذكور في القران اسر يوم بدر فضربت عنقه صبرا اعانق الشابه اول ما بدرك ان يرجعها
الهم بفتح البا لان ماضيه ثلاثي قال تعالى فان رجعك الله زيد بن علاقه بكسر العين اوفر لي
بتقديم الفا على القاف اي اعارني ماخوذ من ركوب فقار الظهر وهي خرزاته الواحده فقاره
بفتح الفا تكفونا بفتح اوله ويروى يكفوننا وتشركم بفتح اوله وثالثه وبضم اوله
وكسر ثالثه لكي اناها كفات القدر اذا اكببتها لتفرغ ما فيها وفي رواية تكفي وفي روايه لتكفي
والكل بمعنى تميل لاماله الضره حتى ما حبتها من زوجها الى نفسها اذا سالت طلاقها فحلبت
العسيف بشين باب الشروط مع الناس بالقول
قيل مراده الاكتفا في الاشتراط بالقول من غير احتياج للاشهاد لان موسى لم يستشهد احدا
على ما قال وان يبتاع المهاجر للاعرابي هو بمعنى ان يبيع حاضر لباد لما قدع بقاف ودال
وعين مهملات مفتوحات اي زالت يده من مفصلها واعوجت وفدع مثل عرج اي اصابه ذلك
وقيل يقال افدع اذا المنوت رجله والكوع اذا اعوجت يده من ناس الزند والفدع بالتحريك
زيغ من القدم وعظم الساق وكذا في اليد وهو ان يزول المفاصل عن اماكنها وفي بعض نسخ الكتب

انا اهل

وكان ذلك سبب غزوة الفتح وكفار قريش بالنصب مفعول معه بإيليا بهمزة مكسورة
بعدها ياء ساكنة ثم لام مكسورة ثم ياء آخر الحروف ثم ألف ممدودة بوزن كبرياء وحكى البكري
فيها القصر وحكى في المطالع إلياء بحذف الياء الأولى وسكون اللام والمد قيل معناه بيت الله
وحوله بالنصب لأنه ظرف مكان وهو خبر المبتدأ الذي بعده ترجمانه بفتح التاء وضم الجيم
ويجوز ضم التاء اتباعا لضمة الجيم وهو المفسر لغة بلغة قيل أعجمي معرب وقيل عربي مأخوذ من
ترجم الظن فعلى هذا يكون تفعلانا ويجوز أن يكون من الرجم بالحجارة لأن المفسر يرمي بالخطاب
كأنه يرمي بالحجارة كذبني بتخفيف الذال نقل إلي الكذب أن يأثروا بضم المثلثة وكسرها
وأي يحكوا قال القاضي غير الفم وعلى بمعنى عني لأن يأثروا بمعنى يحدثوا الكذب عنه
عن هنا بمعنى على وقد روي كذلك فقد تعاكس الحرفان ثم كان أول يجوز نصبه ورفعه
هل كان في آبائه من ملك قال القاضي هو بفتح الميمين وفتح الكاف واللام ويروى من ملك
بكسر الميم الأولى وفتح الثانية وكسر اللام وكلاهما بمعنى واحد سخطة بفتح السين ويروى
سخطة بضمها وهو منصوب مفعول لأجله كيف كان قتالكم إياه فيه انفصال ثاني الضميرين
مع إمكان اتصاله بغدر بدال مكسورة أي نقض العهد ولم تمكني كلمة بالتاء المثناة
فوق ومن تحت في أوله لأن تأنيث الكلمة غير حقيقي والكلمة بفتح الكاف وكسر اللام في اللغة
الحجازية وكسرها مع إسكان اللام في اللغة التميمية وفيه إطلاق الكلمة على الجملة
وهو شايع لغة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة برفع غير صفة لكلمة سجال بكسر السين أي نوب
ودول مرة على هؤلاء من مساجلة المستقين على البئر بالدلاء وقوله ينال منا وننال منه حكمه
تفسير به يخالط بشاشته بفتح التاء والقلوب مجرور بالإضافة وروي بشاشته بضم التاء وزيادة
الضمير والقلوب منصوب وسألتك بما يأمركم إثبات الألف مع ما الاستفهامية قليل
لتجشمت لقاءه أي تكلفت بما فيه من المشقة كذا في البخاري وفي مسلم لأحببت لقاءه قال القاضي
والأول أوجه لأن المحب للشيء لا يتجشم عنه إذ لا يطلع عليه وإنما يتجشم عن العمل الذي يتطهر
فلا يملك في كل حين دحية بفتح الدال وكسرها لغتان الحالة والمرة من الدحي والدحو
البسط وقيل بالكسر رئيس الجند ولعل هذا هو الحكمة في أن جبريل عليه السلام كان
يجيء على صورته بصرى بضم الباء والقصر مدينة حوران إلى هرقل بالفتح لأنه غير منصرف
عظيم الروم بالجر بدل مما قبله ويجوز فيه الرفع والنصب على القطع يعني من تعظمه الروم
وتقدمه للرياسة عليها ولم يكتب إلى ملك الروم لما يقتضي هذا الاسم من المعاني التي لا يستحقها
من ليس من أهل الإسلام ولو فعل لكان فيه التسليم لملكه وهو بحق الدين معزول ومع ذلك
فلم يخله من نوع الإكرام في المخاطبة ليكون أخذا بأدب الله تعالى في تليين القول لمن يبتدئه
بالدعوة إلى الحق بدعاية الإسلام بكسر الدال أي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي
يدعى إليها الأمم وفي رواية بداعية الإسلام وهي مصدر بمعنى الدعوة كالعافية
الأريسيين هذه كلمة أعجمية ويروى على أوجه كثيرة بالهمزة المفتوحة وكسر الراء المخففة

وتشديد الياء الثانية وسكون الراء وفتح الياء الأولى وتشديد الراء وياء واحدة بعد السين
أي المزارعين والأكارين كذا قال الخطابي وما يليق أولا أبدلت الهمزة بالياء قال أبو علي بن السكن
هم اليهود والنصارى لأنه فسره في الحديث ومعناه عليك إثم رعاياك وأتباعك ممن صددته
عن الإسلام فاتبعك على كفرك وقيل هم أتباع عبد الله بن أريس الذي وحد الله عند ما تفرقت
النصارى أمر أمر بكسر الميم وقصر الهمزة وفتحها في الأول أي عظم وزاد وأما الثاني فبفتح
الهمزة وسكون الميم بمعنى الشأن والحال قاله القاضي ابن أبي كبشة يريد النبي صلى الله عليه وسلم
قيل جده لأمه لأن أم أمه آمنة بنت وهب وأم وهب قيلة بنت أبي كبشة وأعمل الدمياطي وقيل
كنية أبيه من الرضاع وقيل كنية جد عبد المطلب لأمه وقيل بل كان أبو كبشة رجلا من خزاعة
خالف قريشا في عبادة الأوثان وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في دينهم قالوا
هذا ابن أبي كبشة تشبيها وفي المحكم كنت العرب بأبي كبشة قال ابن جني كبشة اسم مرتجل
ليس بمؤنث الكبش لأن مؤنث ذلك من غير لفظه أنه ليخافه بكسر الهمزة استئنافا ويجوز على ضعف
فتحها على أنه مفعول لأجله وضعف لوجود اللام في الخبر ملك بني الأصفر أي الروم ابن الناطور
بطاء مهملة عند الجماعة وبمعجمة عند الحموي صاحب إيليا منصوب قال القاضي على الاختصاص والحال
لا على خبر كان لأن خبرها أسقفا أو قوله يحدث أي هرقل وهو أوجه قلت يجوز أن يكون على
خبر كان ويكون أسقفا خبرا ثانيا لكان وقيل هلا جاز رفع صاحب على الصفة لما قبله قيل لأن ما
قبله معرفة وصاحب إيليا نكرة والإضافة لا تعرفه لأنها في تقدير الانفصال وهرقل بفتح اللام
معطوف على إيليا وموضعهما خفض بالإضافة سقف مبني على ما لم يسم فاعله أي قدم قال في
العباب سقفته بالتشديد بل جعلته أسقفا وروي سقفا وروي أسقفا منصوب على الحال فيهما
أي رئيسهم وجمعه أساقفة حزاء بحاء مهملة وزاي مشددة ممدودة فسره في الحديث بالنظر
في النجوم قال القاضي ويمكن أن يكون أراد بيان حزوه كان التكهن يكون بوجوه منها ذلك
ملك الختان بضم الميم وسكون اللام وبفتح الميم وكسر اللام يهمك بضم الياء من
أهمني الأمر أقلقني وأحزنني ملك هذه الأمة بضم الميم وسكون اللام قال القاضي كذا لعامة
الرواة وعند القابسي بفتح الميم وكسر اللام وعند أبي ذر يملك فعل مضارع فأراها
ضمة الميم اتصلت بها فتصحف ووجهها السهيلي في أماليه هذا ملك مبتدأ وخبر أي هذا المذكور
ملك هذه الأمة وقوله قد ظهر جملة مستأنفة لا في موضع الصفة ولا الخبر ويجوز أن يكون
يملك نعتا أي هذا رجل يملك هذه الأمة وقد جاء النعت بعد النعت ثم حذف المنعوت
قال الشاعر • لو قلت ما في قومها لم تيثم • يفضلها في حسب وميسم
أي ما في قومها أحد يفضلها وهذا إنما هو في الفعل المضارع لا في الماضي قاله ابن السراج وحكاه
عن الأخفش رومية بتخفيف الياء مدينة رياسة الروم وعلمهم المداين بالهمز أفصح
نظيره بالنصب خبر كان إلى حمص مجرور بالفتحة لأنه غير منصرف للعلمية والتأنيث
لا للعجمة والعلمية على الصحيح لأن العجمة لا تمنع صرف الثلاثي وجعله بعضهم كهند حتى يجوز فيه الصرف

البخاري فدع تعني كسر والمعوج وهي في قصة ابن عمر ما قاله اهل اللغة **فعدي عليه** بالضم من عدا
اذا ظلم والعدو ان الظلم قال الخطابي اما انهم اهل خيبر بانهم سحروا عبد الله بن عمر فعدت
يداه ورجلاه وفي حديث ابن عمر ان اباه بعثه اليهم ليقاسمهم التمر فبعثوه فعدت قدمه
الحقيق بضم الحاء **لعن وانك** تعني مهملة **هزيله** تصغير هزله اي كانت كلمة هزل اي لم يكن حقيقة
وكذب عدو الله **فاجلاهم عمر** اي اخرجهم من ديارهم **وعروضا** جمع عرض والعرض ما
ليس بذهب ولا فضة **وحبالا** بالحاء المهملة جمع حبل وانما اعطاهم قيمة شطر الثمر من الابل والاثاث
ليستقلوا بها اذ لم يكن في رقبة الارض شي **بالغميم** بفتح الغين المعجمة وكسر الميم وبضم الغين
وبفتح الميم قاله القاضي عياض ولم يذكره البكري الا بالفتح وذكر شعرا فيه مصغرا وبالضم
موضع قرب من مكة **الطليعة** مقدمة الجيش **قترة الجيش** بفتحتين الغبار **وانطلق يركض**
نذيرا لقريش اي منذرا اي معلما لهم بمجي الجيش **يهبط** بضم اوله **حل حل** بالسكون زجر للناقة
اذا حملها على السير يقال لها حل ساكنة اللام فاذا كررت قلت حل حل كسرت لام الاول
منونا وسكنت لام الثانية كقولك بخ بخ وصه صه ويقال حوث زجر للبعير **فالحت** اي من
البروك واللحت فيه والمعنى لزمت مكانها قال اهل اللغة الجمل الناقة اذا اقامت فلم تبرح **خلات**
بخا معجمة مع الهمز حرنت وتصعبت والخلا في الابل كالحران في الدواب **والقصوا** بفتح القاف
والمد الناقة التي قطع طرف اذنها ولم تكن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم كذلك وانما كان لقبا لها
وقيل بل كانت **ما ذاك لها بخلق** اي وما الخلا لها بعادة **ولكن حبسها حابس الفيل** اي الذي
حبس الفيل عن دخول مكة قال تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل ووجه انه لو دخل مكة
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية لوقع وقوع قتال كبير وقد سبق في العلم القديم اسلام جماعة منهم
فحبس عن ذلك كما حبس الفيل اذ لو دخل اصحاب الفيل مكة قتلوا اهلها وقد سبق العلم بايمان
قوم فلم يكن للفيل عليهم سبيل فمنع بسببه كذا قالوا ويمكن ان يقال انه صلى الله عليه وسلم كان
خرج اليهم على انهم ان صدوه عن البيت قاتلهم فصدوه وبركت الناقة فعلم انه امر من الله
فقاضاهم على اعتمار العام القابل **الخطة** بضم الخاء المعجمة الخصلة الجميلة **الا اعطيتهم اياها**
اي وان كان في ذلك احتمال مشقة **ثمد** بفتح الثاء المثلثة والميم الماء القليل الذي لا مادة له
يتبرضه بالضاد المعجمة ياخذونه بالمشقة قليلا قليلا والبرض الشي من العطا **فلم يلبثه الناس**
باسكان اللام وتخفيف الباء وبفتح اللام وتشديد الباء **حتى نزحوه** يقال نزحت البئر اذا استقيت
ماءها كله **يجيش** يفور ماؤه ويرتفع **بالري** بكسر الراء وفتحها **حتى صدروا عنه** رجعوا
رواء **بديل** بضم الموحدة **وعيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم** بالعين المهملة المفتوحة وبالياء
المثناة من تحت الساكنة ثم الموحدة اي موضع سره وامانته كعيبة الثياب التي يضع فيها متاعه
نزلوا اعداد مياه الحديبية الاعداد بفتح الهمزة جمع عد بكسر العين وهو الماء الذي لا
انقطاع لمادته كالبئر والعين وفي الحديث انما اقطعته الماء العد **العوذ** بضم العين المهملة واخره
ذال معجمة جمع عائذ النوق الحديثات النتاج **المطافيل** جمع المطفل وهي ام طفل او اطفال وهي التي معها

وحبال

اطفال

اطفالها فرقت بهاية السير وجمعه مطافل ثم اشبعت الكسرة فحدثت الياء قال ابن قتيبة يريد النسا
والصبيان ولكنه استعاره ذلك يريد ان هذه القبايل قد احتشدت لحربك وساقت اموالها
معها **قد نهكتهم الحرب** بكسر الهاء وفتحها اضعفتهم **ماددتهم** صالحتهم **والا فقد جموا** اي
استراحوا من جهد القتال يقال جم الفرس اذا ترك ولم يركب **حتى تنفرد سالفتي** اي تبين رقبتي
والسالفة ناحية مقدم العنق وقيل صفحة العنق **ولينفذن الله امره** بتشديد الفاء المكسورة
اي ليمضين الله امره ولينصرنه **هات** فعل مبني على الكسر **استنفرت** اي دعوتهم الى القتال لنصرة
لكم **فلما بلحوا علي** بالباء الموحدة والحاء المهملة وتشديد اللام وتخفيفها تأخروا يقال بلح بلوحا
وبلح تبليحا وبلح الفرس انقطع جريه وبلحت الركية انقطع ماؤها ماخوذ من البلح وهو الذي لا يسدوا
فيه نقطة الارطاب **استاصلت** اهلكت **اجتاح** بتقديم الجيم معناه **وان تكن الاخرى** جواب
الشرط محذوف والتقدير وان كانت الاخرى كانت الدولة للعدو وكان الظفر لهم عليك وعلى
اصحابك **واني لارى اشوابا** بالشين المعجمة والباء الموحدة اي اخلاطا وفي رواية اوباشا اي جماعة
من قبايل شتى **خليقا** اي جديرا ويروى خلقا **امصص بظر اللات** بفتح الصاد المهملة بشتم
لهم كذا قيده الاصيلي وهو الصواب من مص يمص وهو اصل مطرد في المضاعف اذا كان مفتوح
الثاني **وتكلم كلمة اخذ بلحيته** قيل ذلك عادة للعرب يستعملونها كثيرا واكثر من يستعملها اهل اليمن
ويتقربون بها الملاطفة وانما منعه المغيرة من ذلك تعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم اذ كان انما
يفعل الرجل ذلك بنظيره وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعه من ذلك تالفا له واستمالة لقلبه **اي**
غدر اي يا غادر وهو فعل من بنا المبالغة من الغدر منقول من الغدر منقول من غادر
الست اسعى في غدرتك اي اسعى لا تبرا من جنايتك اي اسعى بدل المال لادفع عنك شر
جنايتك والغدرة بالفتح الفعلة وبالكسر اسم لما يفعل من الغدر **واما المال فلست منه في شي**
اي ما دل علي وهو يدل على ان الحربي اذا اتلف مال الحربي ثم اسلم لم يضمنه وهو احد الوجهين
لاصحابنا **النخامة** البصاق الغليظ **وضو** بفتح الواو اسم للما **وما يحدون** بضم اوله وكسر الحاء
المهملة **وقذف** بفتح القاف **مكرز بن حفص** بميم مكسورة وكاف ساكنة وراء مفتوحة
ثم زاي **لقد سهل** بفتح اوله وضم ثانيه وبضم اوله وكسر ثانيه مشددا **ضغطة** بضم الضاد
قال في الصحاح اخذت فلانا ضغطة اذا ضيقت عليه لتكرهه على الشي **ابو جندل** اسمه العاصي بن سهيل
يرسف في قيوده اي يمشي فيها مشي المقيد المثقل **فاجزه لي** اي انه كان لم يفعل سهيل ولا لم
يبح اجازة مكرز قال ابو الفرج كذا ضبطه الحميدي بالراء والزاي اليق وقيل اما تشد النبي صلى الله عليه وسلم
اباجندل الى ابيه سهيل لانه كان يامن عليه القتل **الدنية** بتشديد الياء الصفة المحذوف
اي الحالة الدنية اي الخسيسة والاصل فيها الهمز وقد تخفف **ولست اعصيه** فيه تنبيه
لعمر بانه انما فعل ذلك لما اطلعه الله بحبس الناقة عن اهل مكة ما في غيبه لهم من الابلاء في الاعلا
اليهم وانه لم يفعل ذلك برأي منه بل بوحي **واستمسك بغرزه** الغرز للابل بمنزلة الركاب
للفرس ومعناه تمسك به ولا تخالفه فاستعار له الغرز كالذي يمسك بركاب الراكب ويسير بسيره

صغر وا شنون ح

قال عمر فعملت لذلك أعمالا أي من المجيء والذهاب والسؤال والاعراض قالت ام سلمة نحي ذلك
اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو بالنحر قال امام الحرمين في النهاية وما
اشارت امرأة بصواب الا ام سلمة في هذه القصة العصم جمع عصمة وتعني بها عصمة النكاح واصلها المنع
ابو بصير بفتح الباء الموحدة اسمه عبد الله رجل من قريش كذا جاء هنا وهو وهم انما هو ثقفي حليف قريش
حتى برد بفتح الراء اي مات الذعر الفزع ويل امه بضم اللام وكسرها مسعر حرب بصفه بالمبالغة في
الحرب والنجدة والايقاد لنارها وهي من اسماء الافعال بمعنى التعجب واللام متعلقة به ومسعر منصوب
على التمييز اي من مسعر وقال ابن مالك اصل ويلمه ويل امه فحذفت الهمزة تخفيفا لانه كلام كثر استعماله
وجرى مجرى المثل ومن العرب من يضم اللام اتباعا للهمزة سيف البحر بكسر السين ساحله قربه بفتح القاف
وكسر الراء اجزل بفتح الجيم والعقب بفتح العين واسكان القاف وكسرها ابو بصير بن اسيد بفتح الهمزة
وكسر السين الاخنس بخاء معجمة ساكنة ونون بعدها سين مهملة بن شريق بفتح الشين المعجمة وال رجل الكريم
قال الجوهري الكريم على فعيل المكادي وابضا المكبري ان لله تسعة وتسعين اسما بالنصب على التمييز
ويروى بالخفض وخرجه السهيلي على من يجعل الاعراب في النون ويلزم الجمع الياء فيقول بالواو المنقلبة
ياء في النصب والخفض فان مجرورا كالوا السنينات والشاعر
وقد جاوزت حد الاربعين وعلى هذا اذا قلت تسعين اسم فعلامة النصب فيه فتحة النون
والخذف للاضافة التنوين من تسعين وما به منصوب بدل من تسعة وتسعين قال وفي هذا
الحديث اني ثم وابو تسعة وتسعين ماية الا واحدة فانث الاسم لانه كلمة لان الاسم بمعنى التسمية
كان عم بعضهم قال سيبويه الكلم اسم وفعل وحرف فجعل الاسم كلمة ولا يكون الاسم بمعنى
التسمية ابدا ان شئت حبست الجيد بالتشديد كذا يقال في الوقف واحبست ايضا والهمزة
كالتشديد واما بالتخفيف فمعنى حبست الشيء اي ضيقت عليه ومنعته قاله ابو البقا وحكى غيره
التخفيف وفي القربى وانه المتصدق في الرقاب اي يشتري من عليها رقاب فيعتقون عبر
متمول اي غير متخذ منها مالا اي ملكا وكذلك المتاثل اي لا تتملك شيا من رقابها
اي لا تجمع وما لا نصب على التمييز ما حق امرئ مسلم يبيت كانه على حذف أن كقوله تعالى
ومن اياته يريكم البرق وكون ان لا حذف ويكون يبيت صفة لمسلم ومفعول يبيت محذوف
اي مريضا نابعة مستمر مسلم هو الطائفي لم يخرج عنه الا في المتابعة ختن بالخاء المعجمة والمثناة
والاختان من قبل المرأة والاحماء من قبل الزوج والاصهار تعمهما ووجه ادخاله هذا به
في باب الوصية ان الصدقة المذكورة يحتمل ان يكون على ظاهرها ويحتمل ان يكون موصى بها
الخنث بالنون ثم الخاء المعجمة ثم النون ثم الثاء المثلثة اي انثى ومال عند قراق الجبوع يرحم الله
ابن عفرا قال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين يعني سعد بن خولة وقال غيره يحتمل ان يكون
عفرا اسم ام سعد وقال الدمياطي قوله ابن عفرا وهم والمحفوظ ابن خولة ولعل الوهم اتى من سعد
ابن ابرهيم وقد ذكره البخاري في الفرائض من حديث الزهري عن عامر وفيه ولكن البائس
سعد بن خولة والزهري احفظ من سعد بن ابرهيم قلت فالشطر قبله الزمخشري في الفائق

بالنصر

يمكن يتسكعون ... لا يعطون هذا امنع الدواوين

بالنصب بفعل مضمر اي اوجب الشطر وقال السهيلي الخفض به اظهر من النصب لان النصب باضمار فعل
والخفض مردود على قوله ثلثي قال الثلث والثلث كثير يجوز في الثلث الاول نصبه ورفعه
والنصب على الاغرا او بفعل مضمر اي هب الثلث واقتصر عليه والرفع على انه فاعل بفعل مقدر اي
يكفيك الثلث او خبر مبتدا محذوف اي المشروع الثلث ان يدع روي بفتح ان وكسرها فالفتح
على التعليل والكسر على الشرط قال النووي كلاهما صحيح ورجح القرطبي الفتح وقال الكسر لا معنى
له ثم هو مرفوع المحل على الابتدا اي ودعك اي تركك ورثتك اغنيا ثم ان الجملة باسرها خبران
خير فيه حذف اي فهو خير قال ابن مالك على حذف فراه طاوس ويسالونك عن اليتامى قل
اصلاح لهم خير عالة جمع عائل وهو الفقير يتكففون تكفف الناس واستكف اذا بسط
كفه للسؤال او سؤال ما يكف الجوع حتى اللقمة بالنصب عطفا على نفقة ولو فتح جاز على انه مبتدا
ويجعلها الخبر لو غض الناس اي لو نقصوا في الوصية شيا من الثلث ويحتمل ان يكون لو للتمني فلا
يحتاج الجواب ويجوز ان يكون شرطية فيكون الجواب محذوفا اي لكان حسنا حدثنا زمعة شبوية
حدثنا ان تصدق وانت صحيح شيق في الزكوة اياكم والظن بالنصب على التحذير ان هذا المال
خضرة حلوة بكسر الضاد اي ناعم مشتهى شبهه بالمراعي المشتهية للانعام والتانيث على معنى
المشبه به اي هذا المال شيء كالخضرة وقال ثابت معناه ان المال مشتهية كالبقلة الخضرة او على
المال وهي الحياة به او المعيشة منه خضرة باشر اوتفش اي بحرص نفس وتطلب لا ايرادا
اذا وقف

باب

تقدم الكلام على الراي لا اخذ واصله النقض
قال القاضي هو لغة قليلة والفصيح وقف وهي رواية الاصيلي في بعض المواضع حرام بالرأي في الانتصار
فهو يجامع حسان الى آخره قال الحافظ ابو محمد الدمياطي ظاهر هذا الكلام مشكل
يحتاج الى تبيين وايضاح فايضاحه ان ابا طلحة زيد بن سهل بن الاسود بن حرام وحسان بن ثابت
بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وابي بن كعب بن قيس
ابن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فيجمع ابو طلحة وحسان وابي بن كعب
في عمرو بن مالك بن النجار ويجتمع ابو طلحة وحسان في حرام بن عمرو وحق ابويهما وبنو عدي بن عمرو
بن مالك يقال لهم بنو مغالة وبنو معاوية بن عمرو بن مالك يقال لهم بنو حديلة بطنان من بني مالك
بن النجار فقوله وهو يجامع حسان ابا طلحة وابا هو ضمير الشان وفي رواية المروزي والهروي
وهو يجامع حسان وابا طلحة وفي رواية وابيه يجمع حسان وابو طلحة وابي برفع الجميع وهو
صواب ايضا يا عباس بن عبد المطلب يجوز في عباس الرفع والنصب وكذا في يا صفية وعمة
وكذا في يا فاطمة بيرحا شبق في الزكوة المراد بضم الميم مكسورة وبالالف والمخرف بفتح الميم
وكسر الراء البستان سمي بذلك لان ثماره تخترف اي تجتنى حدثه بحاء مهملة مضمومة بطن من الانصار
فجاه بضم الاول ممدود مفتوح الاول مع اسكان الجيم هي البغتة دون تقدم مرض ولا
سبب افتلتت نفسها اي ماتت فجاه قال القاضي ضبطناه بالفتح على المفعول الثاني اي افتلتها
الله نفسها وبالضم على المفعوله الاول وقال صاحب النهاية على انه مفعول لواحد اقامه مقام

الفاعل ويكون البا للنفس أي اخذت نفسها فلتة والنفس هنا مونثة وهي هنا بمعنى الروح وأراها
بضم الهمزة اي أظنها نمغ بمثلثة مفتوحة وميم ساكنة بعدها غين معجمة كذا قيده النووي وغيره
وحكى المنذري فتح الميم باب اذا وقف ارضا ولم يبين
الحدود فهو جائز قال المهلب بان الارض اذا كانت معلومة معينة كبير حا استغنى بذلك عن معرفة
الحدود كما كان المعروف معينا عند من اشهده واما اذا لم تكن معينا فلا بد من التحديد
قال ولا خلاف في هذا واعترض بعضهم للبخاري وقال انما المراد جواز الوقف بهذه الصيغة
واما التحديد فلا يعترض للصحة بل لجواز الاشهاد عليه باب
اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز هذا ابناء على انهم وقفوه ولم يبيعوه ولكن ذكر محمد بن سعد
في الطبقات عن الواقدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتراه من ابني عفرا بعشرة دنانير دفعها عنه
الصديق وذلك والله اعلم انه لما كان لليتيمين لم يقبله من بني النجار الا بالثمن فاخبر عمر انه وقفها
لسمعها بتشديد العاف ولابي ذر فيعها وهو اوضح لا تقتسم ورثتي سماهم ورثته بالقوة
والا فقد قال انا معاشر الانبيا لا نورث وقال للمردوده من بناته ويروى من بنانه وهو
اصوب غير مضرة ولا مضر بها الاولى بكسر الضاد والثانية بفتحها ومنه بضم الراء اشر بالمد
اسنوا اها عمن وسلها عدي بن بدا بتشديد الدال بالف الابه مخوصا من ذهب بالخا المعجمة
وتشديد الواو والصاد مهملة اي عليه صفائح الذهب مثل خوص النخل وفي الحديث مثل المراة الصالحة
مثل التاج المخوص بالذهب فلما حضر جداد النخل بفتح الجيم وكسرها قطع ثمرته فبيدر
كل تمر على ناحيه بيدر امر ومعناه اجمع وضع من البيدر وهو الجرين اعروا بي بضم اوله
مبني لما لم يسم فاعله يقال اعري بكذا اذا لهج به واولع كانه يعني البيدر لم ينقص تمره بالنصب على التفسير
وينقص بمثناه من تحت ويروى كانها فانث البيدر والمراد التمرة التي فيه ومن رواه ينقص بمثناه
فوق رفع تمرة فاعله ينقص ويصح نصبها على التمييز ايضا كتاب الجهاد
حدثنا مالك بن مغول بميم مكسورة وغين معجمة ساكنة الوليد بن العيزار بعين مفتوحة ويا ساكنة
وزاي قلت ثم اي قال ابو الفرج هو بالتشديد كذا سمعته من ابن الخشاب وقال ابن الخشاب لا يجوز
الا تنوينه لانه اسم معرب غير مضاف وهذا اذا وصله بما بعده فان وقف عليه فالاسكان لا هجرة
بعد الفتح من بيده لم يكن هاجر قبل فتح مكة بدليل الحديث الاخر نعم المهاجر لما بعد فيضا
الحج واذا استنفرتم فانفروا اي اذا دعيتم الى الغزو فاخرجوا ترى الجهاد بنون ويروى بالتا لكن
افضل الجهاد حج مبرور شبق في الحج جاهده بجيم مضمومة ثم حا مهملة ابو حصين بحا مهملة مفتوحة
هو عثمان بن عاصم لتستن اي تعدو وانشطا وفي المثل استنت الفصلان حتى القرعى في طوله
بكسر الطا وفتح الواو الحبل يشد به الدابة ويمسك صاحبها بطرفه ويرسلها ترعى فكتب له حسنات
اي فكتب الاستنان له حسنات نصب مفعول ثان توكل الله للمجاهدين وفي رواية يكفل
وهو معناه او يرجعه بفتح اليا لانه وهو منصوب عطفا على ان يدخله مع اجر او غنيمة قيل
او بمعنى الواو وقد رواه ابو داود كذلك وقيل للتقسيم فله اجر ان فاته الغنيمة وان حصلت فلا

وهو

وهو ضعيف ففي الصحيح مما من غازية تغزو فتصيب وتغنم الا تعجلوا ثلثي اجرهم ويبقى لهم الثلث فهذا صريح
في نقص بعض الاجر مع حصول الغنيمة ام حرام بالرا ابنة ملحان بكسر الميم نقل النووي في شرح مسلم
الاجماع على انها كانت محرما له وانما اختلفوا في كيفية ذلك هل هي خالته من الرضاع او النسب
ورد عليه ذلك وقيل الصواب انه لا محرمية بينهما وقد بين ذلك الحافظ الدمياطي في جزء افرده
فيه وانما من خصائصه صلى الله عليه وسلم الخلوة بالاجنبية لانه معصوم تفلي راسه بفتح التاء واسكان
الفا يقال فلى راسه فتشه ليخرج هوامه ثبج البحر بالتحريك وسطه او معظمه او هوله انواله الاسرة
جمع سرير وقيل رواه الثانية كانت في شهداء البحر فركبت البحر في زمن معوية طاهره وان امارته
وقال الزبير بن بكار كان ركوب معوية البحر في خلافة عثمن قبل سنة ثمان وعشرين الفردوس قيل
البستان بلغة الروم معرب فانه اوسط الجنة اي افضلها كقوله تعالى امة وسطا اي خيارا وفوقه
عرش الرحمن قيده الاصيلي بضم القاف اي اعلاه والجمهور على النصب على الظرف ولم يصحح ابن قرقول
تقييد الاصيلي وقال انه وهم عنه والضمير في فوقه يوهم عوده للفردوس وقال السفاقسي بل هو راجع
للجنة كلها الغدوة والروحة المرة من الغدو ومن الرواح اي الخرجة الواحدة في هذا الوقت
من اول النهار او اخره في الجهاد خير من الدنيا اي ثواب ذلك في الجنة خير من الدنيا لقاب قوس
احدكم قاب القوس قدر طولها له الخليل وحام الكمام هم الحور عين هذا اختلاف
المشهور عند المفسرين ان زوجناهم بمعنى قرناهم فان زوج لا يتعدى بالبا على الاصح قال في المحكم يقال تزوج
امراة وبامراة وابا تعصيهم بالبا وقال ليس من كلام العرب قيد بكسر القاف اي قدر ولنصيفها
بالنون ثم صاد مهملة بعدها يا مثناة من تحت اي خمارها لوددت اني اقتل في سبيل الله قيل قاله
قبل نزول قوله والله يعصمك من الناس وقيل بعده والخبر على معنى التغالي في فضل الجهاد والقتل فيه
وهذا اشبه محمد بن يحيى بن حبان بفتح الحا الحمر الاحمر قيل الاسود مع معوية اي في خلافة عثمن وكانت
الغزوة الى قبرس قال الكلبي سنة ثمان وعشرين فاقلين راجعين وفيه ان الموت في سبيل الله
بمنزلة القتل فيه في الثواب بعث اقواما من بني سليم قال الدمياطي هذا وهم فان بني سليم هم الذين قتلوا
السبعين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثابت عن انس قال جا ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا معا
ابعث معنا رجالا يعلمون القران والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القرا منهم خالي
حرام في سبعين هم القرا قال امنوني لم ينشده فزت من الفوز اي نجوت لم ينسخ
بعد اي لفظه ما سقط من التلاوة وقال الداودي يريد سكت عن ذكره لتقادم عهده
الا ان يذكره بمعنى الرواية ليس النسخ بمعنى التبديل لان الخبر لا يدخله نسخ وهذا ضعيف
فدعا عليهم اربعين صباحا يعني في القنوت رعل بكسر الراء وبني لحيان بكسر اللام وفتحها
فيلمتان هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت لفظه ماموصول بمعنى
الذي اي الذي لقيته محسوب في سبيل الله وقد اختلف لمن هذا الشعر فذكر الواقدي ان الوليد
ابن الوليد بن المغيرة لما كان رفيق ابي بصير في صلح الحديبية على ساحل البحر في محاربة قريش وتوفي
ابو بصير رجع الوليد الى المدينة فعثر بحرتها فانقطعت اصبعه فانشد وذكر ابن ابي الدنيا

في كتاب محاسبة النفس ان جعفر المقتل بموته دعا الناس بابن له واحد فاقبل وقاتل فاصيبت اصبعه
فارتجز وجعل يقول • هل انت الا اصبع دميت • وفي سبيل الله ما لقيت •
• يا نفس الا تقتلي تموتي • هذا حياض الموت قد صليت • وما تمنيت فقد لقيت • ان تفعلي فعلهما هديت
وقد اختلف في شعره من النبي صلى الله عليه وسلم فقيل البيت الواحد ليس بشعر وقيل الرجز ليس بشعر
وقيل شرطه القصد ولهذا يقع في القران بعض الموزون كقوله تعالى وجفان كالجواب
وقدور راسيات ولا شك انه ليس بشعر وان كان على زنته ومنهم من نسبه باسكان التاء حتى
يخرج عن الوزن لا يكلم بضم اوله اي لا يجرح سجال تكسر الشين المشتى واصله الامر اي لامره
وللعدو مرة ودول مثلثة الدال حكاه القزاز جمع دولة ويروى دولا بالنصب البكاي
بفتح البا وتشديد الكاف واخره همزة نسبة الى بني البكاء من بني عامر بن صعصعة لير الله
ما اصنع في موضع جواب الشرط والنون المشددة للتاكيد انكشف انهزم وقد مثل به من
المثلة وهي قطع الاعضا وجدع الانف والاذن الربيع بضم الرا وتشديد اليا لابره اي لابر قسمه
البرا الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اي من بني النبيت قبيلة من الانصار مقنع بالحديد
اي مغطى ان ام الربيع بضم الرا بنت البرا وهي ام حارثة بن سراقة قال الدمياطي انها
ام حارثة ابن سراقة بن الحارث بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الربيع بنت
النضر اخت انس بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي وهي عمة
انس بن مالك بن النضر وهي التي كسرت ثنية امراة فامر بالقصاص فعفى القوم وقد رواه على
الصواب شعبة عن قتادة ورواه الترمذي في التفسير عن عبد بن حميد عن روح بن عبادة
عن سعيد عن قتادة عن انس ان الربيع بنت النضر اتت النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابنها حارثة
اصيب يوم بدر الحديث اصابه سهم غرب اي لا يعرف راميه يقال بفتح الرا واسكانها
وبالاضافة وعدمها صفة للسهم وقيل هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري وبالفتح
اذا رماه فاصاب غيره بريد بن ابي مريم بالبا والرا روى له البخاري هذا الحديث
الواحد وفي الجمعة فاتيناه وهو في حائط لهما قال الدمياطي لم يكن لابي سعيد
الخدري اخ بالنسب سوى قتادة بن النعمان الظفري فانه كان اخاه لامه ومات قتادة في عهد
عمر وكان عمر ابي سعيد حين بنى المسجد نحو عشر سنين او دونها لبنة لبنة بفتح اللام وكسر البا
وبكسر اللام وفتح البا فرنح عمار ثم جعل ينفض عن راسه الغبار بالتخفيف اي احاط
به وبه سميت العصبة قرابة الرجل لابيه وقيل ركبته وعلته واوهما اي اشار ويقال
وما لم تبكي او لا تبكي هذا شك هل قال لغيرها لم تبكي او نهاها اذ لو خاطبها لقال لم تبكين
بالنون وقد سبق فيه لفظ اخر في الجنائز فان الجنة تحت بارقة السيوف لمعها ماخوذ
من البريق ولابن السكن تحت البارقة والابارق السيف ودخلت الها عوضا من اليا ولم
يذكر البخاري من الحديث ما يوافق لفظ الترجمة فكانه اشار بها الى الحديث ليس على شرطه
واستنبط معناها مما هو على شرطه فانه اذا ثبت لها ظلال ثبت لها بارقة ولمعان فلم يقل ان شاء الله

لعله القسم

المرشا

اي ننشأ لن تراعوا اي لم يوجد سبب الروع روعا وجدناه لبحرا اي واسع
الجري مفقلة بفتح اوله وثالثه وتشديد رابعه مرجعي بنونين اي مرجعه وكان عام عامئذ تعلقت
يقال علق يفعل كذا كطفق اضطروه الى سمرة اي الجاوه الى شجرة السمر فخطفت بكسر الطا لو كان
لي عدد هذه العضاه نعما منصوب خبر كان او على التمييز ورواه ابو ذر بالرفع اسم كان وعدد
خبرها والعضاه بالها في الوقف والوصل وهو شجر الشوك كالطلح والعوسج واحده عضة بالها وقيل
عضاهة وعضهة العجز ذهاب القدرة والكسل التثاقل عن الشي مع القدرة على الاخذ في عمله
والهرم ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات ووقع في رواية القابسي ثباتا بالالف ولا وجه
له لانه جمع المونث السالم كهندات باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم
يريد ان القاتل الاول كان كافرا وتوبته اسلامه والمراد الجزي يضحك الله اي يتلقاهما بالرحمة
والرضوان وما احسن تقديم هذا الحديث على قصة ابي هريرة ابن قوقل بقافين مفتوحتين
واسمه النعمن رجل مسلم قتله ابان في حال كفره وكان اسلام ابان بين الحديبية وخيبر وهو الذي اجار
عثمن يوم الحديبية حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم رسولا الى مكة قال ابو الفرج ولا ادري من
يعني بابن قوقل الا ان النعمن بن مالك بن ثعلبة الانصاري وثعلبة هو قوقل كان يقول للخائف
قوقل حيث شئت فانك امن وقتل النعمن يوم احد شهيدا والذي قتله صفوان بن امية وقيل من القواقلة
يوم قتل العباس بن عبادة قتله صفوان ايضا فقال ابن سعيد بن العاصي هو ابان كذا سماه ابو داود
في روايته واعجبا لوبر اذا نون اسم فعل بمعنى اعجب ومثله واها ووي وجي بعده بعجبا توكيدا
واذا لم ينون فالاصل فيه واعجبي فابدل الكسرة فتحة واليا الفا كما فعل في يا اسفا ويا حزنا
وفيه شاهد على استعمال وا في منادى غير مندوب كما يراه المبرد لوبر الوبر باسكان البا دويبة
تشبه السنور والجمع وبار وروي بفتح البا من وبر الابل تحقيرا له فعلى الاول شبهه في قدومه
يوثب تدلى من موضعه وعلى الثاني شبهه بما يتعلق بوبر الشاة اي هو ملصق في قريش وليس منهم
تدلى اي انحدر وقد روي كذلك وروي يدادي وكلها بمعنى واحد من قدوم ضان
اي من طرف جبل وضان اسم جبل في ارض دوس وقدوم بفتح القاف ثنية به ونحوه لابي ذر وضبطه
الاصيلي بضم القاف وقال كذا ضبطه ابو زيد في كتابه قال الاصيلي ومعناه على هذا امن القدوم
اي جا من هذا الموضع ورد هذا رواية من روى راس ضان وما قاله الحربي قيل انه ثنية الجبل
ووقع في البخاري في باب غزوة خيبر راس ضال باللام المخففة كذا لابن السكن والقابسي
والهمداني ذر في رواية المستملي والضال السدر قال القاضي وهو وهم وما تقدم من تفسير
الحربي اولى وقال الخطابي هو في اكثر الروايات باللام وقيل يقال بالنون وباللام وكانها بدل
من اللام كما قالوا فرس رفل ورفن اذا كان طويل الذنب وقال بعضهم انه الضان من الغنم فتكون
الفه همزة وجعل قد ومنها اي رئيسها المتقدم منها وروي الحرف الذي قبله من وبر بفتح البا
اي شعث رئيسها قال القاضي وهو تكلف وتحريف وقال ابن دقيق العيد في شرح الالمام رواه
الناس عن البخاري بالنون الا الهمداني فانه رواه باللام وهو الصواب والضال السدر البري

واما اضافة هذه النسبة الى الضان فلا اعلم لها معنى قال وفي ضبط
القدوم بالتشديد والتخفيف خلاف انتهى وهذا الخلاف انما هو في حديث
الختان وهذا كله تحقير من ابان لابي هريرة ونسبة الى قلة مقدرته على
القتال لما قال لا تقسم له **سعى على** اي يعيب على يقال ثعيب على الرجل فعله
اذا وبخه عليه وعيبه به **اكرمه الله على يدي** يعني بالشهادة
ولم يهني على يديه يعني لم يعذبني بقتله اياي كافرا **فلا ادري اشيء** كذا
قد رواه ابو داود وقال لم يقسم له رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
الشهادة سبع قال الاسماعيلي الترجمة مخالفة للحديث قلت بل اشار بالترجمة الى الحديث
بالسبع وقد ورد لكنه ليس بشرطه **الغرق** بكسر الراء والغرق بمعنى **وصاحب الهدم**
باسكان الدال وهو بكسر الدال الذي يموت تحت الهدم وفتحهما ما انهدم **اللهم ان العيش عيش الآخرة**
قال الداودي انما قال ان رواية لاهم بلا الف ولام فاتى به بعض الرواة على المعنى وهذا الذي
ذكره هذا الموضع يتزن لاهم ان العيش **على متونهم** جمع متن وهو مكتنف الصلب من العصب واللحم
على الجهاد ما بقينا ابدا هذا هو الصواب وفي النسخة على الاغلام ولبئس ما يوزون **لولا انت**
ما اهتدينا هكذا رويناه وضوابه في الوزن لاهم او والله لولا انت ما اهتدينا **ان الاولى** لعوا علينا
ليس بوزن هكذا رواية وانما هو ان الاولى هم قد بغوا علينا فاشفط بهم لان وزنه مستفعلن مستفعلن
فعولن وروي ان الاعادي بغوا علينا وهو لا يتزن الا بزيادة هم او قد وهذا كله على رواية
الاولى بالقصر اما على ارادة مونث الاول اي الجماعة الطائفة واما على انها هي الموصولة لمعنى الذين
وتكون خبر ان محذوفا تقديره ان الذين بغوا علينا ظالمون وقد قيل ان ضوابه اولاي ممدودة
التي للاشارة الجماعة وبه يصح المعنى والوزن **من انفق روحين** اراد ان شفع المنفق ما انفقه
من دينار او درهم او سلاح او غير قال الداودي ونفع الزوج على الواحد والاثنين وهو هنا
على الواحد **اي فل** اي هلم يا فلان وقد اختلف هل هو ترخيم فلان والجمهور على انه ليس ترخيما
له لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لقيل فلان فيحذفها او ضمها قال شيخنا به ليست
ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت في البدء وقد جاء في غير البدء ولهذا قال الازهري ليس بترخيم
فلان ولكنها كلمة على حدة فبنوا اسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجمع والمونث بلفظ واحد
وغيرهم يثني ويجمع ويونث وقال قوم انه ترخيم فلان بحذف النون للترخيم والالف لسكونها
وبفتح اللام وتضم على مذهب الترخيم انتهى وحينئذ يحتمل في لام فل بله اعاريب الاسكان والضم والفتح
لا نوى عليه مقصورة لا باس عليه وقال ابن فارس بمد ايضا اي لا جناح عليه او لا هلاك اي ان
هذا الرجل لا باس عليه ان يترك باتا ويدخل اخر **بركات الارض** خيراتها وزهرتها وما يحب
منها ويعني باحداهما الكلمة الاولى التي هي انما اخشى عليكم الى اخرها وبالاخرى ثم ذكر
زهرة الدنيا **اوبالى** الهمزة للاستفهام والواو مفتوحة ونسمه الحديث شيخ في الزكوة
كان على رؤسهم الطير بالنصب اسم كان وعلى رؤسهم الخبر اي ان كل واحد منهم كان عاريا اشبه

طائر

طائر يريد صيده فلا يحرك وبلة الحديث شيخ في الزكوة **خلف** بحذف اللام اي اقام بعده فيهم
وقام عنه مقاما كان يفعله **لم يكن يدخل بالمدينة بناء غير بيت ام سليم** يريد انه كان
يكثر ذلك والا فقد دخل اختها ام حرام ثم قيل المعنى بيتا من بيوت النساء غير ذي محارمه ولعلها
كانت اختها ام حرام حالة من الرضاع على قول **قتل احوها معي** هذا لا بد من تاويله فانه
قتل ببير معونة ولم يشهدها النبي صلى الله عليه وسلم فالمعنى قتل في سبيلي **حشر** بالحاء والشين
المعجمتين اي كشف **يحتط** من الحنوط **بس ما عودتم اوانكم** ولابي ذر بئس عودتكم يعني العدو في
تركهم اتاعكم وقتلكم حتى الخدم الغراء عادة للنساء وطلبا للرائحة من محاله الاقران **ان**
لكل نبي حواريا اي انصارا قال الرجاج صرف لانه منسوب الحواري ولبس كحجاتي وكراسي
لان واحده حتي وكرسي **ما شفاء الانسان** اي شفاء الرجلين دون
تالف لم يرد يوم الاثنين كما يوهم بعضهم والحديث انما فيه شفاء الانسان لا شفاء يوم الاثنين **ان اباني الشفاء**
بفتحتين هو عبد الله **ما الجهاد ما ضر مع البر والفاجر** كذا
في رواية ابي ذر وفي رواية غيره عن البر والفاجر فعلى الاول يحتمل ان الامام العدل وغيره وعلى
الثاني يجب على كل احد واستنبط البخاري الترجمة من قوله لابي يوم الغنيمة **الخيل معقود نواصيها**
الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم هما بدل من الخير او خبر مبتدا محذوف اي هو الاجر
والمغنم وهذا التفسير قوله ما لك من اجر او غنيمة وان او بمعنى الواو **من احتبس فرسا**
في سبيل الله يريد بالاحتباس الصدقة بالوقف **فان شبعه وريه وروثه** اي ثواب ذلك
اللحيف بضم اللام وفتح الحا المهملة على التصغير وبفتح اللام وكسر الحا ورد بالوجهين
القاضي وذكر الثاني الهروي وقال سمي بذلك لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه
يلحف الارض بذنبه قال البخاري وقال بعضهم بالخاء المعجمة قبل ولا وجه له والمعروف الاول
وقال صاحب مزاة الزمان هو بلام مضمومة وخاء معجمة كذا قيده البخاري وكذا حكاه
ابن شعبد عن الواقدي وقال احد اولاد له شعبة بن البر او حكى اللادري عن الواقدي انه
الخليف بتقديم الحا المهملة لانه كان كالملتحف بعرفه وقيل التحيف بنون **عفير** بالعين المهملة
على المشهور وذكر القاضي في المشارق انه بالمعجمة وانكروه عليه قال صاحب المطالع
لا ادري هذا او لا روية وقال ابن وهب واه اجد الا بالمهملة بتصغير الاعفر
كشنبد والقباش الاعفر **انما الشوم** بالهمز وقد تخفف فيصير واوا اي ان كان مما
يكره ويخاف عاقبته فهي هذه اللاتة ويحتمله لها لانه لما ابطل مذهب العرب في التطير
قال فان كانت لاحدكم دار يكره سكناها او امراة يكره شكلها او فرس يكره اتتاطها
فليفارقها وحديث ابي هريرة الخيل لرجل اجر شيخ في البيوع في باب شرب الناس والدواب
من الانهار **ابو عقيل** بفتح العين **شهر بن عقبة جعل ازمك** اي في لونه صوره بخالطها
سواد وذلك اللون هو الزمك **شيبة** بكسر الشين المعجمة وفتح الياء المثناة تحت ليس فيه
لمعة من غير لونه قال الخليل الشيبة بياض فيما يخالفه من اللون وكذا السواد في البياض **اد قام**

على معناه وقف الجمل من الاعياء والكلال وقال الله تعالى واذا اطلع عليهم قاموا اى وقفوا
فوثب طفر فقال اعطوها حارا همزة مقطوعة كان السلف يستحبون الفحولة وفي
نسخة يستحبون ان وحدناه لبحرا اى جريا وان في قول الكوفيين بمعنى ما واللام بمعنى الا
وعند البصري مخففة من الثقيلة يوم خيبر اى في عام سبعة وان اباسفين هو
ابن الحارث بن عبد المطلب كما سيأتي التصريح به ليس مالي شفين نحرب وان مكشوح لوقوعها
بعد واو الحال كقوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك وان فريقا انا النبي لا كذب
كان بعضهم يرويه بالنصب لتخرجه عن وزن الشعر ويجيء فيه ما سبق من الاقوال الغرز للجمل
بمنزلة الركاب للفرس باب ركوب الفرس العربي المشهور
ضم العين وقال الشافعي بكسر الزاي وسد بدال وقال ابن فارس عروب الفرس وكسنه عربا
وهي مادة وضبطه بعضهم باسكان الزاي وتخفيف الياء اي ليس عليه شرج ولا اداة ولا يقال مثل
في الادميين انما يقال عربان ويقال للفرس الذي لا شرج عليه يعطف بكسر الطاء وضمها
اي يطلي القير مع تقارب الخطا لا يجارى بالجيم اي لا يطيق فرس مجاراته اي الجري معه الشبوب
باسكان الباء وضم الدال التضمير ان تسمن ثم تجري حتى تهزل فيذهب لحمها ويبقى قويا نهاس
الجفيا بجاء مهملة ثم فاء والمد والقصر موضع بحارج المدينة وبعضهم يقدم الباء على الفاء والسبسبة
اعلى الجبل ثنور ذي بتقديم الزاي قبله من الانصار القصوى بفتح القاف والمد وقيل
بضم القاف والقصر المقطوعة طرف الاذن ولم يكن ناقته صلى الله عليه وسلم كذلك على الاصح
انما سميت بذلك لانها كانت عاده في الجري واخر كل شيء اقصاه وقيل القصوى التي اتاعها من
ابي بكر بمكة وهاجر عليها فاربح ما به العضباء قال ابو عبيد وابن فارس وغيرهما
لقب لها وهذا قال في الحديث تسمى والاصمعي في اللغة المقطوعة الاذن ماخلات اي ناخرب
وقد سبق فعود بفتح القاف وهو الكبير حين يركب اي يمكن ظهره من الركوب وادنى
ذلك ان يأتي عليه ثنتان الى ان يثني فاذا اتى سمي جملا شر عان الناس بالتحريك اوائلهم
وضبط بكسر الشين وضمها ثنت قرطه نقاف وراء وطاء مهملة مفتوحات وهي كنود بنت
قرظة بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف زوج معوية بن ابي سفين واسقط البخاري من
اسناد هذا الحديث عبادة بن قدامة الثقفي بين ابي اسحق الفزاري وابي طوالة قاله
ابو مسعود الدمشقي النبل لا واحد لها من لفظها وانما واحدها اشهم وحديث ام
حرام بنت ملحان سبق لكن هذا الشياق يوهم انها نزوحت بعد هذه الزوابة والساق
الساق وكانت تحت عبادة بعضي بقدمه فيحتمل ان يكون طلقها ثم تزوجها ارى حذم
جمع حذمه الخلاخيل عوا السوق جمع ساق تنقزان بضم القاف بعدها زاي ساكنة اي سقلانها
وتقفزان بها وثبا وفي نصب القرب بعد لان تنقزان غير منعد واوله بعضهم بحذف الجار
ورواه بعضهم بضم التاء جعله رباعيا من انقز فعدى اه بالهمز يريد تجريك القرب ووثوبها
لشدة العدو والوثب ويروي برفع القرب على الابتداء والجملة في موضع الحال

ثم نفر عانه بضم المثناه من فوق اي ماضيه رباعي المرط بكسر الميم ملحفه تؤتزر بها وعن
ابن فارس الفتح ام شليط بفتح الشين مرفر سقدم الزاي اي يحمل ملاي عاظهرها فنقال منه
رفرف وازفر وروي المستملي قال ابو عبد الله مرفر بخط ثابت قال الغساني وهو غير معروف
في اللغة الربيع بضم الراء تصغير بنت معوذ بضم الميم وفتح العين وكسر الواو المشدده
بعدها ذال معجمه وبرد العتبي اي الى مواضع قبورهم فنزامنه الما نقال نزادمه ونزف
اي حرى ولم ينقطع نعس بفتح العين قيده الجوهري وشبق ان صاحب النهايه افضى كلامه
ان الاعرف الكشر اي عثر فشقط لوجهه قال ابن السكيت النعس ان يجر على وجهه والكس ان
يجر على دابته ان فارس نقال نعشاله ونكسا وقد تضم انا واذا شبك اصابته الشوكة فلا انفش
بالقاف اي فلا خرجت بالمنقاش نقال نفشت الشوك اي استخرجته قال ابن قتيبه وسمعت من
يرويه بالعين بدل القاف اي ازلته يقال نعشت الرجل واتعشته اي رفعته من عثرته ولا
معنى له مع ذكر الشوكة اشعث رأسه بفتح اشعث ورفع رأسه والاول المحفوظ بالفتحه
لانه غير مصروف وهو صفه لعبد المحذوف ولذا اخبر عنه بدالة احد اي ظهر هذا جبل
يحبنا ويحبه اي اهله ولعله اشاره الى الشهداء الذي فيه هذا اولى مما قيل فيه وقيل يريد سكان
المدينة من بدا التنا على الانصار وقيل على الحقيقه لان الجمادات تعقل عند الاعجاز وبارك لنا
في صاعنا ومدنا اي الطعام الذي يكال فيهما مورق العجلي بفتح الواو وكسر الراء الكريا طلا
من يسطل بالكسر اي لم يكن لهم اخيبه لما كانوا عليه من القله كل ثلاثي يريد كل عظم بالبدن
كاهله عليه بعينه في الجمل فيحتمل انه بينهما رفع بالفاء وروي بالباء معناه يحمل وكل خطوه صلصلة
بالفتح والضم دل الطريق ضد قه بفتح الدال مشدده بمعنى هدى ولم يذكره الجوهري في مشدده
دل بل قال دله وده ولوله راهقت الحلم اي قاربته من الهم والحزن اكثرهم لا يفرق بينهما
ومنهم من فرق بان الحزن على ما وقع والهم على ما يتوقع وضلع الدين بفتحتين ثقله بث
حتى بضم الحاء وكسرها وقد قيل دوحها كناية عن ان ابا الحقيق وكان عروسا فيه اطلاق
العروس على المراه خلافا لمن ظن انه يختص بالرجل فقد نص الخليل انه يقع لهما مادام املا في تعرسهما
ايا ما الحيس الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد تجعل عوض الاقط الدقيق والفتيت
بحوي التحويه ما لحا المهمله ان يدير كفا حول شنام البعير ثم يركبه هل تضرون وتررقون
الا بضعفائكم زاد النسائي في شنه بصومهم وصلاتهم ودعائهم ووجهه ان عباده
الضعفا اشد اخلاصا لخلو قلوبهم من التعلق بالدنيا وصفا ضمائرهم فهم مما يقطعهم عن الله فيجعلوا
همهم واحدا فتركت اعمالهم واجيب دعاؤهم الغيام بكسر الغين المعجمه اجماعه من الناس
لا واحد له من لفظه وقيل بفتح الغين ما ب ا يقال فلان شهيد
قيل ليس في الحديث من معنى الشهاده شيء وانما فيه ضدها والمعنى المترجم له قولهم ما اجرا احده
ما اخره افلان يمدحون تفعله وغناه فاوحى الله اليه يعيب مقال امره حتى لا يشهد والا يحب
شهادة فاطمة عبد الله وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اسمه قزمان وهو في عداد المنافقين

وكان قد غاب بو براجب فجئته السالمخرج وقائل وبالغ شاذه ولا فاذه نعت لمحذوف
اي نسمه شاذه ويحتمل ان يكون للمبالغه كعلامه والشاذه ما شذت عن صواحبها وكذا الفاذه
الذي انفردت بصفه بانه لا يبقي شيا الا اتى عليه وقيل ما صغر وما كبر وقيل الشاذه ما كانت
في القوم ثم شذت منهم والفاذه ما لم تختلط معهم اصلا ما اجزا منا مهموز اى ما اغنى منا
اما انه بالتخفيف استفتاحيه وانه مكسوره او بمعنى حقا على راي فتكون مفتوحه ودباب
طرفه وقيل حده من نديه قال ابن فارس الذي للمراه ويقال للرجل ندوه مهموز اذا
ضم اوله فاذا فتح لم يهمز انفا الساعه وهو ممدود وفيما بين واللابس زياده حسنه وفي
الاشكال من الحديث وقد ذكر الخطيب في كتاب الفصل ان من اول الحديث الى قوله شقي او شعيد
من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وما بعده الى اخر الحديث من كلام ابن مسعود ثم رواه
كذلك متصلا على نفر من اسلم ينتضلون يترامون بالنصال وهي السهام ارموا بني ا...
دلاله لقول من قال ان اليمن من ولد اسمعيل قال عمرو بن بحر ولا يصح ذلك ويمكن ان يريد بني
اسمعيل بنوه القوه لانهم رموا مثل رميه او نحوه فانا معكم كلكم بالجر تاكيد للضمير المجرور
ابن الغسيل بفتح الغين لانه غسلته الملايكه حمره بحاء وزاي ابن ابي اسيد بضم اوله مصغر
حين صففنا قال ابو سليمان في بعض النسخ اسففنا ومعناه القرب منهم من اسف الطاير في طيرانه
اذا انحط الى ان يقارب وجه الارض ثم يطير صاعدا اكثبوكم بثا مثلثه ثم موحده يقال كثب
واكثب اذا قارب والكثب القرب والهمز في اكثبكم لتعديه كثب فلذلك عداها الى ضميرهم
وقيل معناه تحاملوا عليكم وتكاثروا وذلك ان النبل اذا رمي الجمع لم يخطي فعنيه ردع لهم بترس
ويروي بترس نتا واحد اى يستتر بترسه يشرف اى ينظر ويعلو رباعيته بفتح الرا وتخفيف
اليا السن التي بين الثنيه والناب والفاعل لكسرها عتبه بن ابي وقاص اخو سعد لعنه الله ورماه ابن قميه
بها فقال خذها وانا ابن قميه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقماك الله في النار فدخل بعد
ذلك صرم غنم فنطحته تيس منها فتردى فلم يزل له مكان المجن الترس فرقا ما لهم انقطع ابن الحدثان
بفتح الدال على رضي الله عنه ما كان احد رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي بتشديد الدال
رجلا بعد سعد يقول ارم فداك ابي وامي قيل قد صح انه فدى الزبير ايضا فلعل عليا لم يسمعه
والتفدية من النبي دعا وادعيته مستجابه وقيل انما فداه ابويه لما مات عليه وقال ابن الزملكاني
الحق ان كلمه التفدية نقلت في العرف عن وضعها وصارت علامه على الرضا فكانه قال ارم مرضيا
عنك يوم بعاث بضم البا والعين المهملة مشهور كان فيه حرب بين الاوس والخزرج بالمدينة
وشبهه هذا الحديث في باب صلوه العيد وكان يوم عيد بنصب يوم خبر كان واسمها مضمر ويجوز
رفعه على الاسميه وخبر يعقد ويروى يوما عيدي لم تراعوا مرتين لا تخافوا والعرب تتكلم بهذه
الكلمه هكذا انصع لم موضع لا ويقال ان تقديره لم يكن خوف فتراعوا العلابي بفتح العين
جمع علبا عصبه في العنق يوخذ من البعير ثم تشق ثم تشد بها اسفل الغمد واعلاه فتجعل موضع
الحليه وقيل ضرب من النحاس ولذلك قرن بالانك حكاه القزاز والانك بالمد وضم النون هو الرصاص
وهو

وهو واحد لا جمع له وقيل وهو من شاذ كلامهم ان يكون واحد بزنه افعل وقيل القصدير فلما
قفل جمع العضاه شجر البادية والشوك سمره واحد السمر واذا عند اعرابي هذا اسمه
غورث بن الحارث ذكره البخاري في المغازي اخترط سيفه جرده من غمده صلتا اي مجردا
من غمده وهو منصوب على المصدر وشام السيف اى اغمده وقيل سله ونظر اليه من شيم السحاب
وهو من الاضداد وكانه اعني الاعرابي انصرف عما هم به الى النظر الى جوده السيف هو ذا جالس بالرفع
عند الجمهور على جعل ذا من صلته فيكون جالس خبر المبتدا وقال السهيلي خبر بعد خبر او بدل
او خبر مبتدا مضمر وذا بدل منه وجالس الخبر وروي بالنصب على الحال على جعل ذا خبر المبتدا كما تقول
هذا زيد قايما اللهم اني انشدك عهدك ووعدك ولابي ذر بعد اللهم اني اسالك نجاز وعدك
واتمامه باظهار دينك اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم استسلم لامر الله فيما شا ان يفعله وفيه رد
على المعتزله القايلين بان الشر غير مراد لله حسبك اي يكفيك ويقال بسكون السين كانه امر
وفي رواية مسلم كفاك مناشدتك من الكف وهو برفع مناشدتك ونصبه وهو الاشهر فمن رفعه
جعله فاعلا لحسبك ومن نصبه فعلى المفعول بما في حسبك من معنى الفعل من الكف الجنن اى دارت
الدعا مثل البخيل والمتصدق سبق في الزكاه وانما قال الى تراقيهما لانه عند الشده وهو
مسلك القلب من بعد بالضم على البنا لقطعه عن الاضافه كقوله من قبل ومن بعد باب
الحرير في الحرب حكه بمهمله وراء ساكنه ويروى بالجيم والراء المفتوحتين وحادثت الليالي فشهد
لكل منهما شكيا كذا وقع في بعض النسخ وفي بعضها شكوا وهو الوجه لان لام الفعل فيه واو مثل
دعوا الله ربهما ثم ذكر في الصحاح انه يقال شكيت وشكوت فعلى هذا يصح شكيا خرمها الجلد القطع العنسي
بالنون نسبه الى قبيله من العرب يقال لهم بنو عنس بالشام وبنو عبس بالبا بالبصره قد اوجبوا اى المغفره والرحمه
لانفسهم باعمالهم الصالحه وقوله في الكلمه الثانيه لا لانه كان قد اخبرها بانها من القوم
الاولين اسحق بن محمد الفروي بالفا والراء الساكنه نسبه لجده ابو فروه قتال اليهود
اي عند نزول عيسى بن مريم عليه الصلاه ويكون اليهود مع الدجال عمرو بن تغلب بمثناه
مفتوحه وغين معجمه ساكنه ولام مكسوره من اشراط الساعه علاماتها المجان بفتح الميم
وتشديد النون واحدها مجن وهو الترس المطرقه بضم الميم واسكان الطا التي يجعل فيها
الطراق وهو جلد يقدر على قدر الدرقه ثم يلصق عليها ويجعل طاقه فوق طاقه ومنه طارقت
النعل اذا صيرت خصفا على خصف اراد بذلك عرض وجوههم ورواه بعضهم بتشديد
الرا للتكثير ذلف الانوف بضم الذال المعجمه وسكون اللام جمع اذلف هو القصير
الانف جمع اذلف وهو القصير الانف وقال ابن فارس الذلف الاستوا في طرف الانف والانوف
جمع انف في الكثره وفي القله انف وكذا وردا القران شبان جمع شاب واخفاوهم
جمع خف بكسر الخا نحو خفيف وخف لا سلاح معه يثقله وروي خفافهم حسرا بضم
الحا المهمله وتشديد السين المهمله جمع حاسر الذي لا درع معه جمع هوازن مجرور
بالفتحه لانه غير منصرف ما يكاد يسقط لهم سهم اي من حسن اصابتهم في الرمي لا يسقط لهم

شهما الى الأرض في الرشق بفتح الراء الرمي استشهد دعا الله بالنصر وحديث اشهد
وطائك والسلاشيقاب في الصلوة وفي البخاري الصحيح امه هو كما قال لان ابي برجلف قبله
النبي صلى الله عليه وسلم بيده يوم احد بعد بدر والقليب البئر قبل ان تطوى باب
دعوة اليهود والنصارى يريد لزوم الدعوة قبل القتال واما حديث ان عمر عن رح
عن ان عمر في اغاره النبي صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق فقد ذكره البخاري في كتاب العتق وكانه ترك
ادخاله في الجهاد لانه حملهم على الله للحتهم الدعوة كتب الى قيصر هو لقب هرقل كما سبق في اول
الكتاب انهم لا يقراون كانا الا ان يكون مختوما قال الشافعي كان الحاد الخاتم نقش ثلث
كسرى بفتح الكاف وكسرها وحديث هرقل سبق في اول الكتاب وزاد هنا مدال على ثلثا
الادالة الغلبة اي يغلبه مرة ويغلبنا اخرى على رسلكما بفتح الراء وكسرها التوءدة والهينة
حمر النعم باسكان الميم اقواها واجلدها اي خير لك من ان يكون لك حمر النعم بصدق وقتل او تفتيها
فخرجوا مشاجيهم جمع مشجاه والمكاتل جمع مكتل وهو الزنبيل الذي يحملون فيه ونفرس
والحميس بالرفع والنصب والمراد الجيش وزى غيرها اي تستر واصله من وزاه الاشان
لان من وزاه شيء كانه جعله وزاه وقيد السيرافي في شرح سيبويه بالهمز من وزاه أمعنى ستر
قال واصحاب الحديث لم يضبطوا الهمز فيه حتى كانت غزوة تبوك اي في شدته سمع وكان اول
يوم من رجب واستخلف فيها المدينة فجلى المسلمين بحتم واللام مشددة اي اظهر لنا هو الذي لنا هو
اهبة عدوهم اي بعدة والامر عدوهم حتى ملع الكلب بفتح الكاف ان لقيتم فلانا وفلانا
هما هبار بن الاشود ونافع بن عبد عمرو فاما هبار فاسلم وحسن اسلامه فلا سمع ولا طاعه
بالبناء على الفتح الامام جنه بضم الجيم اي وقايته وحصن تقاتل من ورايه طاهره يعني خلف وقد
استعملت بمعنى امام كقوله تعالى وكان وراءهم ملك اي امامهم وعليها حمل المهلب الحديث وان قال
بعين معنى قال الحكم قيل انه مشتق من الغيل وهو الملك الذي ينقد قوله وحكمه وان عليه منه كذا الرواية
وجاء في بعض طرقه فان عليه منه وزرا او كانه حذف في الرواية المشهورة لدلالة ما قبله عليه رجلا
مؤدنا شاكل الهمزة خفيف الياء كامل الاداة يعني ادات الحرب بشيطا من الشيطا الخضيها لا يطيقها
وقيل لا بد ري هل هي طاعة او معصية واداك في نفسه شيء شال رجلا فسقاه يريد ان من
تقوى الله ان لا تقدم فيما تشك فيه حتى تتسال من عنده علم فيدلك على ما فيه الشفا منه واوشك ان لا
تحلوه اي تفوت ذلك عند ذهاب الصحابة ما عبر من الدنيا اي ما بقي وقيل ما مضى وهو من
الاضداد والصواب هنا الاول كالثعب بثا مثلثه مفتوحة وعين مهمله بفتح وسكن العدير يكون
في ظل لا تصيبه شمس فيرد ماءه وشبه ما بقي من الدنيا بما بقي في الغدير بذهب صفوه ويكدره
كتب اليه عبد الله ان ابى او وفى فقراته ان رسول الله بفتح ان وكسرها الناضح البعير يسقى عليه
عيي ويروي اعيي فقار ظهره يقال اعوب الرجل حمل اركب ففاره اي ظهره ويروه قال المغيرة
هذا في قضاء حسن يريد بيع الحمل واشتنا ظهره خلافا للداودي في قوله لن يزاد العرس على حمله
الركض ضرب من السير الجعابل جمع جعبل من الجعاله قلت لان عمر العرو بالرفع مبتدا

وحسن

وحسن مضمر اي امرهم ويروي العرو والاول هو الوجه ان عمر حمل عاما فرس قال الحميدي وقفه
على الشاهدين وانكره ابن الصلاح وقال انما تصدق به على بعضهم من غير ان تقفه وفي الحديث
ما يوكل وهو بيع صاحبه له الحمولة بفتح الحاء الحمل عليه من كار الابل فهو اوثق اعمالي بالعين
هذا هو الصواب وعند الحموي بالجاء والمشتمل بالجيم بقضمها القضم الاكل بمقدم الاسنان والخا
بالفم كله والمحل هنا الجمل ان قيس بن سعد وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحج ورجل هو بالجيم المشدده اي رجل شعثه قبل ان يحرم وهو مقطع من حديث ذكر البخاري
مقرنا بابو افق رحمته وترك نفيته فاشكل على كثير من الناس حتى حار بعض الشارحين في تفسيره
وتكلف له وجوها عجيبة ونقله الحديث فرحل احد شقي رأسه فقام غلام فقلد هديه فنطف قيس
وحلق رجل احد شقي رأسه فاذا هديه قد قلد فاهل بالحج ولم يرجل سقه الاخر وانما اختصر
البخاري ان ذلك ليس بمشتهد انما هو من فعل قيس وزايده وليس من شرط كتابه فذكر من الحديث
ما هو شرطه من اخذ الاواء واقتص عليه دون غيره وقد استدل انهما على ان مشتى حجه وذكره
الحميدي بكماله كما ذكرنا بجوامع الكلم يريد القران والبشنة فانه صلى الله عليه وسلم كان
يتكلم بالمعاني الكثيرة في الالفاظ القليلة مغاتلح حران الارض تحتمل ما فيه لاهيته بعده او معاد
الارض ولقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ولم يبلغني منها شيء بل قسم ما اذركنا منها بيننا
وانتم تبلونها اي ستختبرونها يعني الاموال وما فتح عليهم يقال نشل اليعر وانتشلها استخرجت
من الماء النطاف بكسر النون شيء تشد به المراة وشطبها رفع به ثيابها وترشل عليه اذا رهاد كره
الفراء نشمر بن نسار بنا موحده مضمومه فلكنا يقال لكت اللقمه الوكها في لوكا والنوق
دقيق القشر المقلو او الشعير او الذرة وغيرها وشربنا قال الداودي ما اراه محفوظا لانه
كان من والمضمضه ولكن قد لا يسلغ بها الشراب ما يبلغه المضمضة عند اكل السويق املقوا
فنيت ان وادهم ما بقاكم بعد ابلكم اي ان بقاءهم ليس بين لغلبه الهلاك على الرجال وهذا
اخذه عمر من نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر استقفا الظهر ها
لحمل المسلمين عليها ويحمل ان وادهم واحتى بمثناه ثم مثلثه من الحثية باليد الاكاف والوكاء
لغة هي للحمار كالسرج للفرس وطبقه دثار محمل والجمع قطايف وقطف وبعير الرحل على
دابته هذا موضع الترجمة فانه يدخل فيه الاخذ بالركاب وغيره ما
الشفاء بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم كذا وقع هكذا مقيدا بالباء وكانه من تغيير الناسخ وانما موضعه بعد
حديث مالك عن نافع عن ابن عمر كما تقول وكذلك يروى عن محمد بن بشر وبابعه ابن اسحق
وانما احتاج الى ذكر هذه المتابعة لان بعضهم زاد في الحديث بحافه ان ينالوه العدو وجعله
من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم فلم يصح ذلك وانما هو من قول مالك اذ يعوا عن العشكم
بفتح الياء اي كفوا واذ فقوا واذ نصوبنا اي الحدرنا ولا اعلم الافال العرو بالنصب
والجز كلما اوفى اي اشرف على بنيه اعلى الجبل اوفد فد الغليظ من الارض وقيل ذات الحصى المرتفعه

جوامع الكلم

مالي في الوحله قال الشافعي ضبط بفتح الواو وكسرها وانكر بعضهم الكسر قيل معناه في الليل
نهمته بفتح النون اي رغبته وشهوته وحكى الشافعي كسرها ان ابا سفيان بوجهه مفتوحة وشين معجمة
الانصاري اسمه قيس الاكبر وليس له في البخاري غير هذا الحديث لا يقين في ولده بحبر ولاده
من وتر بالتحريك واحد اوتار القوس او ولاده الا قطعت قال مالك في الموطا في هذا الحديث
انما كره من اجل انهم يزعمون انها تدفع العين وهذا مخالف لتبويب البخاري انها من اجل الاحراش
التي تعلق فيها وفيه قول ثالث انه من اجل ان تخنق لانها ربما رعت الاشجار فتشبكت الاوتار بعضها
شعبها فتخنقها احرى حسر رجل هو ان تحفيه وابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم
وهذا استنطم سفن هذا الاسناد بقوله اي اسناد هذا اروضه حاج لخاتم محمدي موضع
بينه وبين المدينة اثني عشر ميلا الظعينة المراة في الهودج وهذه المراة يقال لها شاشة مولاة العباس
ابن عبد المطلب تعادى بنا اجلنا تجرى او للفس الساب كذا وضوابه في العزيه للنفس بحذف
الالف الان النون للتشديد مجتمع مع الياء الساكنة فحذف لالتقاء الساكنين من عقاصها العقاص
الخيط الذي يعقص به اطراف الذوائب الى كنت ملصقا في قريش اي كنت مضافا اليهم
ولست منهم وقيل للدعي في القوم ملصق دعني اضرب عنق هذا المنافق انما اطلق عليه
ذلك لان ما صدر منه فسببه فعلهم لانه باطن الكفار بخلاف ما يظهر ويحتمل انه قاله قبل قول
النبي صلى الله عليه وسلم قد صدقكم او تردد انه ولن صدق فلا عذر له وانما عذره النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان متاولا ولم ينافق بقليه بل ذكر انه كان في الظاهر يحسبهم امر جيش رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه لا طاقة لهم به نخوفهم بذلك لئلا يخرجوا من مكة وحسن هذا التاويل تعلقه باهله
وولده اذ هم قطعة من كبده ولقد ابلغ من قال قل ما تفلح من كان له عيال لكن لطف الله به
فيحاه بما علم من حبه اياه وعفو له لشابقة بدريته وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع
على اهل بدر وقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم معنى بدريك تعلمك ولعل للترجي
لكنه محقق للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله اعملوا من المشكل لانه اباحة مطلقة وهو خلاف عقد
الشرع فقيل الشرط هو للاستقبال بل للماضي وتقديره اي عمل كان لكم فقد غفرته وهو ضعيف
لان هذا الصادر من حاطب كان في المستقبل من بعد بدر فلو كان للماضي لم الجئ التمسك به هنا
وقيل بل هو خطاب اكرام وتشريف ان هؤلاء القوم حملت لهم حاله غفرت لهم بها ذنوبهم
السابقة وتاهلوا بها ان يغفر لهم ذنوب لاحقة ان وقعت منهم ولله در القائل

واذا الحبيب اتى بذنب واحد ... جاءت محاسنه بالف شفيع

بقدك على العباس بضم الدال المخففة وقد تشدد اي لطول لباسه وكان طوالا كانه فسطاط ولذلك
كان ابوه عبد المطلب وابنه عبد الله فبرا بفتح الراء وكسرها اذا ابل من المرض الفتح لاهل
الحجاز والكسر لغيرهم انفد بضم الفاء واسكان الدال المعجمة اي امض وامتثل يبتون مبني
للمفعول يقال بيتوا العدو اتوهم ليلا والاسم البيات بالفتح كالسلام من سلم هم منهم اي اذا
لم يوصل الى قتل الاباء الا بقتلك والا فلا تقصد ون بالقتل مع القدرة عليه تارك ذلك جمعا بين الاحاديث

ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما شبق ان هطا مر عكل ثمانية في هذا التصريح بعددهم
وكان الشيخ محيي الدين لم يقف عليها هذا في الصحيح فعزاها الى مسند ابي يعلى الموصلي احبو والمدينه
هكذا صرح به البخاري في مواضع اخر وقيل كرهوها النعار شلا اي اطلقه لنا
يقال شليت الشيء طلبته لك وابغيتكه اعنتك على طلبه والشلشل الرسل بكسر الراء اللين الدود
من الابل من الثلاثة الى العشر وقيل الى الخمس وقيل غير ذلك الداعيه هي التي تدعوا بالويل وهي النابحه حي سمعت
نعايا ابي رافع قال الخطابي هكذا روي وانما حق الكلام ان يقال نعى ابا رافع اي انعوا ابا رافع
يقال نعى فلانا اي انعاه كقولك دراك اي ادرك او كدا قال ابن بطال جعل دراك الامر فيه علامة
لحراخره بغير تنوين كما قالت العرب من ادراكها ومن قطب قطام وذكر سيبويه
انه يطرد هذا في الافعال اللازمة كلها ان يقال فيها فعال بمعنى افعل نحو حذار ومناع
وتراك كما تقول احذر وامنع انزك انتهى وهذا انما يصح لو قال نعايا ابا رافع بالنصب وقال
ابو داود نعايا جمع ناعيه والصحيح انه جمع نعي كصبي وصفايا والنعي خبر الموت وما
بي قلبه اي ذا انقلب له رجلي لتعالج الحرحد عه مثلث الحاء والفتح والكسر مع اسكان الدال
والضم مع فتحها واضمها مع الحاء واسكان الدال اي انها تمضي امرها لحدعه ولحده قال
في الفصيح وهو افصح اللغات وذكر ابن القاسم في لغته النبي صلى الله عليه وسلم وذكر بعض اهل الشير
ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله يوم الاحزاب لما بعث نعيم بن مسعود ان يحدل بين قريش وغطفان
ويوجد ومعناه ان المحاكره في الحرب افتح من المكاشره هلك كسرى بكسر الكاف وفتحها لم لا يكون

كسرى بعده قال الشافعي رحمه الله معناه لا كسرى بعده بالعراق ولا قيصر بعده بالشام قال وسبب الحديث
ان قريشا كانت تأتي الشام والعراق كثيرا للتجارة في الجاهلية فلما اسلموا خافوا انقطاع سفرهم
اليهما لمخالفتهم بالاسلام فقال عليه السلام لا كسرى ولا قيصر اي بعدهما في هذين الاقليمين ولا
ضرر عليكم فلم يكن قيصر بعده بالشام ولا كسرى بعده بالعراق ولا يكون قد ع[illegible]
النون اي الزمنا العنا وكلفنا ما يشق علينا يصح ان يكون من ذوات الواو والياء العنك باهل الحج[illegible]
بفتح القاف والعين [illegible] وجد به ابن ضباك [illegible] باي شيء دوي تراون من الرجاله بتشديد الجيم
جمع راجل وهم لا خيل معهم ان رايتمونا تخطفنا الطير باسكان الخاء وتخفيف الطاء المفتوحة
ويروى بفتح الخاء وتشديد الطاء هو مثل يريد به الهزيمة واوطاناهم يريد مشينا عليهم وهم
قتلى بالارض ابن السبا اي نشأ المشركين يسندن بالسين المهملة والنون اي يمشين في
مسند الجبل يريدن ان يرتقين الجبل وفي رواية ابن ابي ذر يشددن بالشين المعجمة اي يجرين [illegible]
طهرت واسوقهن جمع ساق وضبط بعضهم الواو وعلى معنى ان الواو اذا انضمت جاز همزها
جواز النظر الى اسوق المشركات ليعلم حال القوم لا لشهوة الغنيمة نصب على الاغراء فهم ان
عمرو نفسه وقال كذب والله عدو الله انما قال ذلك مع نهي النبي صلى الله عليه وسلم لانه انكر
قول الباطل ولم يرد العصيان يبقى لك ما يسوءك اي يوم الفتح الحرب سجال يريد دولا لا تشهدون في
القوم مثله بضم الميم انهم جدعوا انوفهم وشقوا بطونهم وكان حمزة ممن مثل به لم امر بها يعني انه لا
يامر الا بالافعال الحسنة التي لا تزري على فاعلها ولم تسوني يريد لانكم عدوي وقد كانوا اقتلوا
اسد يوم بدر اعل هبل مبني على الضم وحذف حرف النداء يريد صنمهم اي علا حزبك وفي رواية ارق
الجبل يعني علوت حتى صرت كالجبل العالي اللقاح النوق ذوات الدر واحدتها لقحة بكسر اللام وقيل بفتحها
غطفان وفزارة قبيلتان من العرب واليوم يوم الرضع اي يوم هلاك اللئام من قولهم لئيم راضع
وهو الذي رضع اللؤم من ثدي امه وقيل من نسب الى البخل فانه يوصف بالمص والرضاع وفي المثل
الام من راضع واصل ذلك ان رجلا كان اذا اخشن بالضيف رضع من ثدي البهيمة لئلا يحس به اذا احلب
وقيل اراد اليوم تعلم المرضعة هل ارضعت جبانا او شجاعا وقيل اراد يوم ما شدته اعلمكم يقال [illegible]
فيه المراضع رضيعها قال السهيلي اليوم يوم الرضع بالرفع فيهما وبنصب الاول ورفع الثاني على تشبيه
اليوم بيومك على ان تجعل اليوم ظرفا في موضع خبر للثاني لان ظروف الزمان تخبر بها عن زمان مثلها اذا كان
الظرف متسعا ولا يضيق عن الثاني ملكت فاسجح بقطع الهمزة وبالجيم اي قدرت فسهل اي احسن العفو
يقال اسجح الكريم الى من اذنب وقيل ارفق يقرون في بيوتهم بكسر القاف وتشديد الراء معناه
انهم يضيفون اول ما تصلهم فيطعمون ويسقون قيل ان تلحق منهم ما يريد ويروى بضم الياء وسكون القاف
اي انهم يضيفون الاضياف فراعهم حتى ذلك خذها وانا ابن الاكوع يعني الرمية وهي كلمة يقال
عند التمدح سهل بن حنيف بضم الحاء حكمت بحكم الملك قال الخطابي رواه بعضهم بفتح اللام والاجود
الكسر لان الملك هو الله عمرو بن اسيد بن جارية بفتح العين كذا اتفق له اكثر اصحاب الزهري وقال
اخرون بضمها واسيد بفتح الهمزة وجارية بالجيم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب

قال

قال مصعب الزبيري وغيره انما هو خال عاصم لا جده لان عاصم بن عمر بن الخطاب امه جميلة بنت ثابت ابن الاقلح
اخت عاصم بن ثابت وكان اسمها عاصية فسماها النبي صلى الله عليه وسلم جميلة والهداة بفتح الهاء واسكان
الدال بعدها همزة ويروى بالهدة باسقاط الهمزة مع تخفيف الدال ومنهم من شددها وقوله وهي بين
عسفان ومكة كذا ذكره البكري وقال ابو حاتم يقال لموضع بين مكة والطائف وبحسب الشاهد وهي
وهذا اعتبر الاول ولحيان قال الشفا في ضبط بالفتح وهي في اللغة بالكسر فاقتصوا اثارهم اي اتبعوها
فدفد الارض المستوية خبيب بضم الخاء المعجمة وابن الدثنة بفتح الدال وكسر المثلثة وقد تسكن
وتخفيف النون وقد تشدد النون ايضا اطلقوا اوتار قسيهم اي حلوها اللهم احصهم عددا اي
عمهم بالهلاك بقول لا تبق منهم احدا واقتلهم بددا بفتح الباء اي تبددا التفرق وانما اخرجوه من الحرم
لانهم كانوا الحلوته لولا ان تظنوا ما بي جزع زاد ابن الشكو لاطلتهما يعني الركعتين قال القاضي
والوجه جزعا مفعول ثان لتظنوا وما بي المفعول الاول بمعنى الذي اي تظنوا الذي افعل من الاطالة
هاجر عامن الموت ولست [illegible] الا اذا صحت رواية الرفع في جزع ولست ابالي اي اذا كنت مسلما
اقتل في ذات الله فلست اكترث بما حلى والمصرع موضع سقوط الميت وذلك في ذات الاله فيه حجة
على اطلاق الذات على الله عز وجل وقد منعه الاكثرون لان التاء للتانيث ويجاب بانه قد ورد فلا
يكون التاء للتانيث وقوله في ذات الله اي في الله كما يقال ذات زيد اي نفسه وعينه وشانه قد يراد
على اوصال جمع وصل وهو العضو والشلو بقية الجسم ممزع مقطع مفرق صبرا اي مصبورا
اي محبوسا للقتل الظلة بضم الظاء السحابة القرسه من الرايش كانها تظله الدبر بفتح الدال وسكون
الباء الزنابير وقيل النحل فحمته اي منعته ان تصل اليه ايدي الكفار وكان يقال لعاصم حمي الدبر
لان الدبر حمته فانه كان حلف ان لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك فبر الله قسمه فكال الاشير
بفتح الفاء وكسرها الامهم باسكان الهاء وتحريكها يعطيه الله رجلا في القران اي في الاستنباط منه
والعقل يعني الدية وان بقايا من ورائهم يعني من بقي ابدا بعدهم يوم الخميس وما يوم الخميس يعجب من شدة
ذلك اليوم اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا
هذا الكتاب الذي اراده انما هو في النص على خلافة ابي بكر لكنهم لما تنازعوا واشتد مرضه عدل صلى الله عليه وسلم
عن ذلك معولا على ما اصل في ذلك من استخلافه على الصلاة وقد روى مسلم عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادعوا الي ابا بكر واخاك اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى ويابى الله
والمومنون الا ابا بكر وفي رواية البزار عنها لما اشتد وجعه قال ايتوني بدواة وكتف او قرطاس
اكتب لابي بكر كتابا ان لا يختلف الناس عليه ثم قال معاذ الله ان يختلف الناس على ابي بكر فهذا
نص صريح فيما ذكرنا وانه صلى الله عليه وسلم انما ترك كتابه معولا على انه لا يقع الا كذلك وبهذا
يبطل قول من ظن انه كتاب بزيادة احكام وتعليم وخشي عمر عجز الناس عنها اهجر قال القاضي في
الشفا هو بالالف لجميع رواة البخاري ومعناه بالغ في الانكار على من قال لا تكتب يقال اهجر
اذا الخنى قال واما رواية هجر فظن قوم انها بمعنى هذى فتكلفوا اشتطاطا واخلوا الى تاويلها
والصواب انها على حذف الالف واما رواية اهجر على الاستفهام وهي رواية ابي اسحق المستملي

ولم يجعل للعجمة اثرا **الذكرة** بناء القصد حوله يموت **الرشد** بضم الراء وشكون الشين وفتحهما
فلم يرم بفتح الياء وكسر الراء اي لم يفارقها يقال ما برح يفعل كذا اي ما زال **فتابعوا**
بالتاء المثناة ثم الموحدة من التبعة وروي فتنابعوا بنون بدل التاء من المتابعة **فجاضوا**
بجاء وضاد معجمتين اي نفروا وكروا راجعين وقيل جالوا والمعنى قريب وحاض بالحاء
والضاد المعجمة ايضا مثل حاض وايس وروي بايس وهما بمعنى من المقلوب **انفا** بالمد منصوب
على الحال اي قريبا **كتاب الايمان** هذا من كلام البخاري وهو راجع الى الايمان المبوب عليه لا الى الاسلام المذكور
في الحديث فانه سيأتي منه تعاريف هما في باب سؤال جبريل عن الايمان والاسلام **والحب**
في الله والبغض في الله من الايمان رواه البيهقي مرفوعا بلفظ ان اوثق عرى
الايمان ان تحب في الله وان تبغض في الله **فرايض وشرايع** بالنصب اسم ان **وقال معاذ**
اجلس هو بهمزة وصل **حتى بدع** منصوب بان مضمرة **ما جاكل** اي اضطرب ولم
يستقر على الصواب **وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله** كذا علقه موقوفا
وقال عبد الرحمن بن المبارك حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره ابن مخرمة في الفوائد انتهى **دعاؤكم**
ايمانكم قيل يشير الى قوله تعالى قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم فسمى الدعاء ايمانا والدعاء
عمل واحتج به على ان الايمان عمل **بني الاسلام على خمس شهادة** بالجر على البدل مما قبله ويجوز
الرفع اي احدها شهادة **وقول الله** يكون فيه الوجهان اول الكتاب **العقدي** نعتي
مهملة وقاف مفتوحة ثم دال مهملة نسبة الى بطن من بجيلة **بضع** بكسر الباء وقد تفتح ما بين ثلث الى عشر
وقيل الى تسع وذكره البرقي حدثنا **وسبعون** كذا للجمهور وروى ابو ذر وسبعون
ولم يذكر الخطابي غيرها وقد روي شهيل عن ابيه بضع وتسعون ولم يذكر البخاري
لان شهيلا ليس من شرطه **شعبة** بالضم قطعة والمراد بها الخصلة **ابن ابي اياس**
بكسر الهمزة واسم شعبد **ابن ابي الشعثاء** بفتحتين **واستعمل** محذوف بالعطف
على عبد الله **الشعبي** بفتح الشين **المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده** قال ابو البقا
لابد فيه من تقدير وذلك فيه نقدر ان احدهما اي خصال الاسلام افضل فقال من سلم
اي خصلة من سلم المسلمون منه لابد من ذلك لتطابق الجواب السؤال لان اي ذوي الاسلام
افضل فكون قوله من سلم غير محتاج الى تقدير **قال تطعم الطعام** اي لان به قوام الابدان
قال السهيلي يحتمل الطعام المحاويج او الضيافة او هما جميعا وللضيافة في النجاة والتاليف اثر عظيم
ونفر السلام بفتح النون والفاء والهمزة وهو بضم النون وكسر الفاء **مسدد** بفتح الدال المشددة
وهو مصروف **وعن حسن المعلم** هو معطوف على قوله عن شعبة اي وحدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن حسين يعني ابن ذكوان حدث به عن شعبة وعن حسين عن قتادة **لا يؤمن احدكم حتى يحب**
لاخيه ما يحب لنفسه اي من الطاعات والمباحات وجامبتنا في رواية النسائي من الخير وظاهره

يقتضي التسوية وحقيقته التفضيل لان كل احد يحب ان يكون افضل الناس فاذا احب لاخيه مثله
فقد دخل هو في جملة المفضولين **باب حلاوة الايمان**
مفقوده ان الحلاوة امر زايد على الايمان ومن ثمراته ولما قدم قبله ان حب الرسول من الايمان
اراد ان يوضح بما يوجد حلاوة ذلك الحاصل **مما سواهما** فيه الجمع بين اسم الله ورسوله في ضمير واحد وذلك
غير ممتنع منه صلى الله عليه وسلم خلافا لغير واحد من المتكلمين على الخطيب قوله ومن يعصهما **ابو حمزة**
مفتوحة ثم ساكنة **آية الايمان** بالياء المثناة وهذا انزعجها البخاري بالعلامة وروي
في مسنده احمد انه بالنون قال ابو البقا الهاء ضمير الشان والايمان حب الانصار مبتدا وخبره
خبر ان كانه قال ان الامر والشان الايمان حب الانصار **عايذ الله** بذال معجمة وهو اسم
علم معناه دعايذ بالله **وحوله** بالنصب لانه ظرف وهو خبر المبتدا الذي بعده **عصابة** بكسر العين اي
جماعة وهم من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها وجمعها عصائب وكانوا في هذه البيعة اثني عشر
رجلا ذكره ابن اسحق **ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم** البهتان مصدر
بهت يعني كذب عليه كذبة ابهته من مشى بكم ومعناه هنا قذف المحصنات قال الخطابي واعتبارهم
قال ومعنى ذكر اليد والرجل وليس لها صنع في البهت ان معظم الافعال انما يضاف الى اليد
والارجل لان بها المباشرة والسعي فاضيفت الجنايات اليها وان شاركها بعض الاعضاء ويحتمل
ان المعنى لا تاتوا الناس كفاحا والمتحضور يشاهد بعضكم بعضا وهذا البهتان اشد ما يكون كما يقال
قلت هذا او فعلته بين يديه اي بحضرته **وفي** بالتخفيف وجوز التشديد ووجهه مطابقة حديث عبادة
للترجمة للتنبيه على المعنى الذي اشتمل عليه الا بقية هذه المنزلة وهو ما لهم من الثبات الى الممات بالمبايعة
وهي اول سعي عقدت بنظر الاسلام **بوسك** بكسر السين اي يقرب وفتحها لغة **ردية** خير مال
المسلم قال ابن مالك في حذف وغنم ورفع احدهما على انه اسم يكون ونصب الاخر على انه خبرها ويجوز رفعهما
على الابتدا والخبر **يتبع** باسكان التاء وتشديد الباء **شعف** بشين معجمة ثم عين مهملة مفتوحتين
جمع شعفة رؤوس الجبال واعاليها كاكمة واكم وروي بالابدال الفا جمع شعفة وهي طرف
الجبل وروي شعاف وهي ايضا جمع شعفة كاكمة واكام قاله ابن التين **وان المعرفة**
فعل القلب هو بفتح الهمزة اي بان كذا وباب بيان ان المعرفة فعل القلب وقد اخل في مراده
بهذه الترجمة فقيل الرد على الكرامية في قولهم ان الايمان قول باللسان وان اشترط عقد القلب
وقيل بيان تفاوت الدرجات في العلم وان بعض الناس فيه افضل من بعض ولاستدلاله بقول الله
صلى الله عليه وسلم على اعلاها وان كان من العقايد وافعال القلوب **مجلز** بسلام بتخفيف
اللام على الصحيح **البكندي** بفتح الباء والكاف بلدة قريبة من بخارى **الحية** بكسر الحا
سرز الصحرا مما ليس بقوت وبالفتح لما ليس كذلك **حجة الخطة** هذا احسن الاقوال فيه وشبهه
بالاول لشرعة نباته وحره وجه من الارض يخالف الثاني واضافه في صفتها بجميل السيل لانها
اذا كانت فيه ابتهجت وطلعت بخلاف غيرها من الحبوب لانها انبتت مع ذلك ثم قال
الخطابي انه مثل ليكون عيارا في المعرفة لا الوزن لان الايمان ليس بجسم فيوزن **الحيا** بالقصر

اي الاسلام الكامل من سلم المسلمون من لسانه ويده صح

فيحتمل رجوعه الى المختلفين عنده صلى الله عليه وسلم ومخاطبة بعضهم بعضا انتهى وقال صاحب مرآة
الزمان لعل هذا من تحريف الرواة ويحتمل ان يكون معناه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هجركم
من الهجر الذي هو ضد الوصل لما قد ورد عليه من الواردات الالهية ولهذا قال في
الرفيق الاعلى الا ترى الى قوله قوموا عني فما انا فيه خير مما انتم عليه وقيل هو استفهام على
جهة الانكار على من ظن بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت لشدة المرض عليه وقال صاحب
النهاية اي اختلف كلامه بسبب المرض على جهة الاستفهام وهذا احسن ما يقال فيه ولا
يجعل اخبارا اذ لا نطق بما يأتيه ذلك وقيل معناه اغمي عليه فهو يقول ما يقول من شدة الوجع
فان المريض ربما تكلم بما لا يعلم ظنوا ان ذلك كذلك اخرجوا اليهود من جزيرة العرب قال
ابو عبيدة هي ما بين حفر ابي موسى الى اقصى اليمن بالطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة
في العرض واجيزوا الوفد من الجائزة وهي العطية ونسيت الثالث قيل انها انفاذ جيش
اسامة وكان المسلمون اختلفوا في ذلك على ابي بكر فاعلمهم ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد به عند
موته العرج بفتح العين وسكون الراء على ايام من المدينة ابن صياد غلام من اليهود كان يتكهن
احيانا فيصدق ويكذب فشاع حديثه وتحدث انه الدجال واشكل امره ولم يبين الله لنبيه شيئا
من ذلك فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يسلك طريقا يختبر حاله بها ويبين انه من الكهان وقد اشكل
امره على ابن عمر وابي سعيد وغيرهما من الصحابة كما في مسلم وغيره اطم بالضم الحصون بني مغالة
بفتح الميم والغين المعجمة خلط عليك الامر بتخفيف اللام وتشديدها اي خلط عليك الحق بالباطل
على عادة الكهان خبات لك خبيئا قيل معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم اضمر له في نفسه فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين والدخ لغة في الدخان وقد خلط في تفسيره الحاكم والخطابي اما
الحاكم فزعم انه الزخ بالزاي الذي هو الجماع واما الخطابي فزعم انه نبت موجود بين النخيل
وقال لا معنى للدخان هنا والصواب انه الدخان والدخ لغة فيه حكاها ابن دريد والجوهري
وحكى ابن السيد فيه ايضا فتح الدال وقد روى الترمذي اني خبات لك خبيئا وخبا له يوم تأتي السماء
بدخان مبين فقال ابن الصياد هو الدخ واسناده صحيح فادرك ابن الصياد من ذلك هذه الكلمة فقط
على عادة الكهان في اختطاف بعض الشيء من الشياطين من غير وقوف على تمام البيان ولهذا قال
له اخسأ فلن تعدو قدرك اي فلا مزيد لك على قدر ادراك الكهان وقيل اراد ان يقول
الدخان فزجره النبي صلى الله عليه وسلم فلم يستطع تمامه وقيل السر في خبإ الدخان له ان الدجال
يقتله عيسى ابن مريم بجبل الدخان فكانه اراد التعريض بقتله بحل اي بتحيل والقطيفة كساء
من صوف غليظ له خمل اي وبر زمزمة قيل شبه في الخافية انها زمزان ورمزان وهما متقاربان
في المعنى وهو الصوت الذي لا يفهم ان يكنه فيه اتصال الضمير اذا وقع خبر كان وهو
اختيار ابن مالك على انفصاله وفي رواية [illegible] ان يكن هو وهل ترك لنا عقيل من منزل قيل
كره ان يعود في شيء اصيب به في جنب الله وقيل اي ان مشاعرها عليها لما اسلم كانت له قال
الزهري والخيف الوادي قال غيره ما ارتفع من مسيل الوادي ولم يبلغ ان يكون جبلا هي بضم الها

وغيره مع علمائهم

وفتح النون

وفتح النون وتشديد الياء ويقال بالهمزة ايضا اضمم جناحك عن المسلمين اي كف يدك عن ظلمهم ومن
رواه على المسلمين معناه استرهم بجناحك الصريمة والغنيمة بالضم يعني ادخلها في الحمى والمرعى يريد
صاحب الابل القليلة والغنم القليلة والصريمة تصغير الصرمة بكسر الصاد وهي القطيع من الابل
والغنيم ربي ونعم ابن عفان نهاه عن ادخال الاغنياء وفيه تحدث المتكلم بنفسه وهو شاذ عند
النحويين تنزيله ان يأمر المتكلم نفسه يهلك بكسر اللام لترون اي قد ظلمتهم يريد ارباب المواشي
الكثيرة لولا المال الذي احمل عليه اي الخيل التي اعدها لاحمل عليها في الجهاد من لا مركوب له
قال مالك وكان عددها اربعين الفا كذا الفا وعشيا به قيل هذا كان في عام الجدب سنة لانهم
قد خرجوا في الف واربعمائة هو من اهل النار يحتمل انه استوجبها الا ان يعفو الله عنه ويحتمل
انه كان على الحقيقة ان يعاقب بقتله لنفسه او يكون قد ارتاب وشك حين خرج وهو اشبه بظاهر الحديث
ثم اخذها خالد من غير امرة هذا متعلق بالاخر فقد روى البخاري في المغازي انه قيل زيد ثم جعفر
وابن جعفر فابن رواحة رضي الله عنهم مدرفان بكسر الراء تدمعان رعل بكسر الراء الحيان بفتح
اللام وكسرها قاله الدمياطي وهذا وهم وبنو لحيان لم يكونوا من اصحاب بئر معونة وانما كانوا من اصحاب
الرجيع الذين قتلوا عاصم بن ابي الافلح واصحابه واسروا خبيب بن عدي وابن الدثنة وقوله اتاه رعل
وذكوان وعصية وهم وانما الذي اتاه ابو براء من بني كلاب واجار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فاخفر جواره عامر بن الطفيل وجمع عليهم هذه القبائل من سليم بئر معونة بالنون وهي قبل نجد كان
غزوتها في اول سنة اربع قيل احد باشهر العرصة الموضع الواسع خارج البناء فعدلت بالتخفيف
اي قومه الجعرانة بالتخفيف ويجوز التشديد عار بعين وراء مهملتين اي انطلق من مربطه هاربا
على وجهه وقول البخاري انه مشتق من العتق وهو حمار الوحش يريد انه هرب وفعل فعله في
النفار قال الطبري يقال ذلك للفرس اذا فعله مرة بعد مرة ومنه قيل للبطال الذي لا يثبت على طريقة
عيار ومنه الشاة العايرة وسهم عاير لا يدرى من اين اتى وما ذكره البخاري اخرا انه كان
في خلافة ابي بكر خلاف ما ذكره اولا انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح الاول وعبيد الله
ابن نافع من موسى قاله بعض الحفاظ الرطانة كلام لا يفهم بهمه بضم اوله على التصغير والسور
بالفارسية بضم السين واسكان الواو وغير مهموز الطعام الذي يدعى اليه الناس وقيل الطعام مطلقا
وفي المعرب للجواليقي قال ثعلب انما يراد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية وقيل السور
الصنيع بلغة الحبشة فحي هلا بكم اي هلموا اهلا بكم ويروى بتشديد اللام وتخفيفها حبان
ابن موسى بكسر الحاء وتشديد الموحدة سنه سنه وفي رواية سنا سنا وفي رواية سناه بتشديد
النون وتخفيفها في الكل ومعناه بالحبشية حسن ابلي واخلقي بفتح الهمزة وبالقاف
لابي ذر والمروزي وقال ابن الاثير انه الاشبه ولغيرهما بالفاء من اخلاق الثوب ومعناه
بالفاء ان يكتسب خلفه بعد بلاه يقال خلف الله لك واخلف وهو اشهر رباعي فبقيت يعني الخميصة
حتى دكن بفتح الدال المهملة واخره نون كذا لابي الهيثم ورجحه ابو ذر اي اسود لونه من الكثرة وهي عند اكثر
ولاكثر الرواة حتى ذكر بالذال المعجمة واخره راء واراد ابن الكلبي حتى ذكر دهرا وهو بفتح لرواية من روى ذكر كانه

اذا بقي هذا القميص مدة من الزمان طويلة نسيها الراوي فعبر عنها بقوله ذكر دهرا اي زمانا طويلا
سبب بلى وعبر كذا على هذا ضمير يرجع على الراوي اي ذكره الراوي دهرا انسي الذي روى
حديثه وقيل في ذكر ضمير القميص اي بقي هذا القميص حتى ذكر دهرا كما يقال شيء مشهور يذكر دهرا
اي يتجمل زمانا طويلا لا يبلى حتى **كخ كخ** زجر للصبي عما يريد بفتح الكاف وكسرها وسكون الخا وكسرها
معا وبالتنوين مع الكسر وبعضهم لا ينون قال الداودي ومعناه بئس قال وهي كلمة اعجمية عربتها
العرب اي ولهذا ادخله البخاري في هذا الباب ومقصوده من ادراج هذا الباب في الجهاد ان الكلام
بالفارسية يحتاج اليه المسلمون مع رسل العجم واما بهم **لا الفين** من الوجدان **ثغا** الثا هملته
وغين معجمة صوت الشاة **الحمحمة** صوت الفرس عند العلف دون الصهيل **والرغا** بالمد صوت
البعير **الصامت** الذهب والورق خلاف الناطق وهو الحيوان **رقاع تخفق** اي تلمع اراد بالرقاع ما عليه
من الحقوق المكتوبة في الرقاع وخفوقها حركتها **باب القليل من الغلول**
ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يحرق رحل كركرة حين وجد فيه الغلول ووقع للاصيلي ويذكر عن عبد الله بن عمرو والاول الصواب
انه ليس في الحديث وحديث ابن عمرو من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وفي هذه النسخة كلامهم
لهم **قال ابن سلام كركرة** يعني بفتح الكاف **النفل** بفتح النا والقاف العيال وما ينقل من الامتعة **في اخريات**
الناس اي اخرهم **رفقا بالجيش** وعرب هذا الحديث شيق وكذا الحديث حرب الذي بعده **وهي مجاورة**
بلتق بالشرف وعليه **روضة كذا** يعني روضة خاخ وقد سبق عرفته ايضا الا انه قال هنا والحرجة
من محرمتها بضم الحا المهملة واسكان الجيم معقد الشراويل او الازار وللقابسي وحده محرمتها على الادغام
وهي لغة العامة **قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فحملنا**
وتركك فهم الداودي ان فحملنا وتركك من قول ابن جعفر فقال فيه حفظ اليتيم ووهمه الصفاقسي
وجعله من كلام ابن الزبير ورواه مسلم قال عبد الله بن جعفر لابن الزبير اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك قال القاضي الضمير في حملنا عائد على
عبد الله بن جعفر والمتروك ابن الزبير وربما اوهم ظاهره خلاف ذلك بدليل الحديث الاخر
بعده في مسلم عن عبد الله بن جعفر انه عليه الصلوة والسلام قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه
ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه وكذا وقع في مصنف ابن ابي شيبة وكتاب ابن ابي خيثمة ان
القايل الاول عبد الله بن جعفر وحمله عليه اولى وهو الاشبه وذكر البخاري الحديث والثاني
وقال في اوله ان ابن الزبير قال لابن جعفر ويأتي الجواب عليه بقوله نعم فحملنا وتركك اشبه
لما ذكرناه من كتابي المحمول والمتروك والاول يحتاج الى اضمار قال وعود الكلام الى ابن جعفر
وبعده نعم وقيل ذكر تمام كلام ابن جعفر بقوله فحملنا وتركك **مقفله من عسفان** بضم
الميم وفتحها مع اسكان القاف وفتح الفا واللام قال الدمياطي ذكر عسفان مع قصة صفية
وهم لان غزوة عسفان الى بني لحيان كانت في سنة ست وغزوة خيبر كانت في سنة سبع وارداف
صفية مع النبي صلى الله عليه وسلم ووقوعهما كان فيها **عليك المراه** بالنصب على الاغراء ما اشعد

ابا طلحة حتى علت الثوب على وجهه لما قصدها **وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه** اي اذا قدم من
سفر اطعم من يغشاه وافطر معهم اي ترك قضاء رمضان لانه كان لا يصوم رمضان في السفر
فاذا قدم اعني الاطعام ابتدا قضاء رمضان الذي افطره في السفر وقد روى الاسماعيلي في الاحكام
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر كان لا يصوم في السفر
فاذا قدم افطر لمن يغشاه ثم استانف قضاء رمضان **فلما قدم صرارا** بكسر الصاد المهملة
بئر قديمة على ثلثة اميال من المدينة من طريق العراق وحديث على سبق في ابناء السوع واراد
هنا الشرب بفتح الشين وسكون الرا الجماعة يشربون الخمر اسم جمع عند سيبويه وجمع شارب
عند الاخفش **حتى ادخل** الربح جابر والفتح هو الراجح وله ان مالك **لا نورث ما تركنا صدقة**
ما بمعنى الذي مبتدا وتركنا صلته والعائد محذوف اي ما تركناه وصدقة مرفوع لانه خبر
الذي هذا هو الاصح ولموافقته لرواية فهو صدقة وذهب النحاس الى انه يصح نصبه على الحال
ونظيره واستنكره القاضي لتاييده مذهب الشيعة لكن ان مالك قدره ما تركنا مبذول صدقة
فحذف الخبر وبقي الحال كالعوض له منه ونظيره قراءة بعضهم ونحن عصبة **فهجرته ابا بكر فلم**
تزل مهاجرته حتى توفيت هذا اللفظ يرد ما حكاه الترمذي عن شيخه علي بن عيسى انها لم
تكلمه في هذا الميراث خاصة **وفدك** بصحيحين اسم قرية بخيبر بالصرف وعدمه **صدقة**
بالنصب والجر **الزيغ** الميل خاف ابو بكر ان يميل عن الحق الى غيره **تعروه** تنزل به ونصيبه **متع النهار**
بفتح المثناه استد حره وارتفع ومنه في الدعا متعني الله بك **على رمال سرير** بضم الرا وكسرها
ما ينسج من سعف النخل ونحوه ليضطجع عليه **فقال يا مال** يريد يا مالك على الترخيم كما يقال
في حارث يا حار ويجوز ضم اللام وكسرها فمن كسرها تركها على ما يأتي ومن ضمها جعلها اسما مستقلا
اهل ابيات اي قوم معهم اهلهم **الرضخ** العطية بغير تقدير **من فا** بالفا مقصورة من جعل ورآيا ساكنه
والفا غير مهموز ومنهم من يهمزه وفي سنن ابي داود نسبته البرقا بالف ولام وهو حاجب
عمر بن الخطاب **هلك** فيه حذف اي نادى **تتدكم** على رسلكم كانه مصدر تاد بلا لب
واصله اتاد يتيد فترك همزه والاصل في هذا الفعل اتاد يتيد على وزن افتعل من التودة وهي
السكون وهو نصب على المصدر ومعناه اسكنوا والنقدير اتيدوا اتيدكم كما يقال شيئا وا
شيكم وقال القاضي تيدكم بفتح البا للقابسي وعن الاصيلي تيدكم بكسرها وهما الغا وقال كذا
الابي زيد قال ابو زيد وهي كلمة لهم وعند بعض الرواة تيدكم بفتح الدال وعند ابي ذر تيدكم
وسقطت اللفظة من رواية الجرجاني قال لنا الشيخ ابو القسم النحوي صوابه تيدكم اسم للفعل
من اتاد وحكاه عن ابي علي الفارسي قال ابو علي وازاء من التادة وقد حكى سيبويه عن بعض العرب بكسر
التا قال الفارسي فالتا واليا في تيدكم مبدلة من الهمز والبا مبدله من واو لانه في الاصل وادة انتهى
وفي المحكم تيدك بمعنى اتئد اسم للفعل كرويد وكانت وضعه غير لكونه اسما للفعل
لا فعلا فالتا بدل من الواو كما كانت في التودة والبا بدل من الهمزة قلبت منها قلبا لغير علة
ما احتاز ها يقال حاز الشيء واحتازه جمعه **انشدكم الله** اي بالله قال الخطابي هذه القصة

مشكلة جدا فان عليا وعباسا اذ اكانا قد أخذا هذه من عمر على هذه الشريطة وتمسكا في ذلك
بقول النبي صلى الله عليه وسلم ما تركنا صدقة فما الذي بدا لهما حتى خاصما وامثل ما قيل في ذلك
ما قاله ابو داود انهما طلبا القسمة لذلك فيها اذ كان يشق عليهما الا يكون احدهما منفردا بما
في يده يعمل فيه ما يريد وطلبا القسمة لذلك فمنعهما من القسمة لان لا اجرى عليها اسم الملك وقال
لهما ان عرفتما فردا ها على وفيه توكيل الرجلين وان احدهما لم ينفرد بعمل دون الاخر وقد زاد
البيهقي في روايته من طريق معمر قال فغلب علي عليها وكانت بيد علي ثم بيد حسن بن علي
ثم كانت بيد حسين ثم كانت بيد علي بن حسين ثم كانت بيد الحسن بن الحسن ثم كانت بيد زيد بن علي
بن الحسين قال معمر ثم بيد عبد الله بن الحسن ثم وليها بنو العباس **حدثنا وقد عبد** القيس
شق مراد الى الايمان وغير الا انه ترجم عليه هنا اداء الخمس من الدين وفي كتاب الايمان اداء الخمس
من الايمان وفائدة الجمع بين الترجمتين انا ان قدرنا الايمان قولا وعملا دخل اداء الخمس في الايمان
وان قلنا انه التصديق بالله عز وجل اداه في الدين **لا تعسم ودنيتي دينارا** اخبر لا تهبني
اي لست اخلف بعدي دينارا اقسمه والذي رواه بالرفع لا بالجزم **ومونه عاملي** قيل حافر قبري
وقيل عامل ضد قاتلي وقيل الخليفة بعدي **دوكلي** بزيد انسانا او بهمة **الشطر** نصف وشق
الوف كالغرفة القصعة في البيت لا باب عليه **وكلته فغني** قيل نودك لها فيه حتى تعرف فاصابه
العين وقيل انها البركة مع جهل الماخوذ منه ووجه مطابقة الترجمة للحديث قولها فاكلت منه
حتى طال علي وكلته فغني ولم يذكر انها اخذته في نصيبها ولو لم يكن لها النفقة مشتركة لكان
الشعير الماخوذ لبيت المال او مقسوما بين الورثة وهي اجدا هن **باب**
ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما ينسب من البيوت اليهن قصده ان لهذه
النسبة تحقيقا وان اشتركا فهن للبيوت وان شكاهن مستحق بعد موته من حصابته كالنفقة
مات بين سحري ونحري السحر بفتح الشين واسكان الحا المهملتين اي مات وهو مستند الى صدرها
والمحاذي سحرها منه وحكى القيسي عن بعضهم انه بالشين المعجمة والجيم وانه سئل عن ذلك
فشك بين اصابعه وقد مهما عن صدره كانه نعم شيا اليه والمحفوظ الاول **باب**
ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله **مما تترك اصحابه** حذف به كما حذفت
في قوله تعالى فاصدع بما تؤمر ويروى ويروى فيه والقصد في هذه الترجمة تحقيق انه صلى الله عليه وسلم
لم يورث وان ماله بقيت عند من وصلت اليه للتبرك ولو كانت ميراثا لاقتسمها ورثته
وقوله وما تترك به هو البركة كذا لكافة للقابسي وثبت عند الاصيلي مما يشترك بالشين المعجمة
من الشركة قال القاضي وهو ظاهر لقوله قبله ما لم يذكر قسمته لكن الاول اظهر من رواية
النسائي تبرك فيه **نعلين جردا وتين** ماجيم اي لا شعر عليهما وقيل خلق وقيل الصواب حردا وتين
مثل حمرا وتين **لها قبالان** بكسر القاف تثنية القبال وهو زمام النعل وهو الشيء الذي
يكون بين الاصبعين وقيل بعناه مجعول لهما قبالان اذ لا معنى للاضافة الا ذلك **مليدة** قيل
مرقعا وقيل الذي نخي وسطه وضعف حتى صار كالليد **انكشر** معناه انشق **الشعب** بفتح الشين

واسكان العين الصدع والشق واصلاحه تشعب الشعب فهوا ذا من الاضداد **فاخذ** يوهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم اخذه وليس كذلك بل انش هو المتخذ لذلك ففي رواية فجعلت مكان الشعب سلسلة
اي شدتها الشق **ان حلحلة** بحاءين مهملتين **الدؤلي** كذا ضم الدال والهمز وقال القاضي ابن
حلحلة الديلي بكسر الدال وسكون الياء وضم ذلك **معسل حبش** كان ذلك عام احد وسبق يوم
عاشوراء **الخوف ان يعتن في دينها** تريد انها لا تضبط **فعال اعنها عنا** بقطع الالف اي اضرها
عنا ومنه قوله تعالى لكل امرئ يومئذ شان يغنيه اي يضره ويشغله عن قراءته ويقال
في كله معناها الترك والاعراض ومنه واستغنى الله المعنى تركهم لان كل من استغنى عن شيء تركه
وهو ثلاثي من قولهم غني فلان كذا فهو غان تعلم فهو عالم **الرجا** مقصور **فوكلها** بخفيف الكاف **لا تعمك**
بينا اي لا تكلك ولا تقر عينك به **تخوضون** اي تصرفون في مال بيت المال وتتبذلون
بمال المسلمين **عن ابنتي** قيل انه يوشع فتى موسى عليهما السلام **ملك بضع امراته** اي نكاح امراته اي
ملك عقدها **ولما بن بها** اي ولم يبن والنفي بلما وثروي ولم اي ولم يدخل بها وفيه رد على من انكر
بنا بامراته وقال انما يقال بنا على امراته **الخلفات** بفتح الخا وكسر اللام جمع خلفة وهي ناقة
ذي ولاد منها وكان مقصود النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يجاهد معه الا من قرع عن التعلق باهله الامور التي
يخاف منها فساد النية في الجهاد وكراهته فيضعف عن الغزو ويرغب عن تمني الشهادة **فدى لي من**
الغرة قيل بيت المقدس **انك مامورة** اي مسخرة مصرفة من قولهم مهرة مامورة اي مذللة
اللهم احبسها علينا فحبست قيل ردت علي ادراجها وقيل وقفت فلم تترح وقيل بطئ
بحريها وشيوخها **مثل راس نغزة من الذهب** زاد بعض الغضاض عيناها يا قوتتان واظنها
جوهر **باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره** قيل مقتضى الحديث
انه لا اجر له البتة فكيف يطابق ترجمته عليه بنقص الاجر قلت بل هو محتمل والترجمة بصدد بيان ذلك
كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النحلات اي على طريق المواساة والهدية لا من باب
الصدقة فانها محرمة عليه الى ان فتح الله عليه الفتوح وقد علم تمارهم ثم المراد والله اعلم بجعل
بعضهم النخلة وبعضهم النخلتين وبعضهم اللات كل واحد على حسب حاله **باب**
بركة الغازي في ماله حيا وميتا هو بالبا الموحدة قال القاضي كذا ترجم البخاري وذكر فيها
بركة الزبير ووصيته وان كان نظم صحة هذه الروايات فهو وهم لقوله بعد ذلك حيا وميتا
لما وقف الزبير عام الجمل كان عام ستة وثلاثين بعد مقتل عثمان بستة **يزيد الجمل** الذي ركبته
عايشة وكان شيء عسكرا كان ليعلى بن منبه اعطاها اياه وكان اشتراه بماتي دينار
ولا تعل اليوم الا ظالم او مظلوم اي اماما تاول اذا بعله ووجه الله تعالى وامار حل
من عبيد الصحابة اراد الدنيا وقاتل عليها فهو الظالم **واني لا اراني** بضم الهمزة **الا شاقل اليوم**
مظلوما انما قال ذلك لانه سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم بشر قاتل ابن صفية بالنار وقيل
ابن حرموز في غير قتال ولا معركة **افترى** بضم المثناة من فوق **دينا** بقي من ماله شيا
قاله استكشافا لما عليه واستفتاء من دينه وفيه الوصية عند الحرب لانه شبه كركوب البحر

بالثلث و ثلثه لبنيه يعني ثلث الثلث الموصى به لحفدته وهم بنوا ابنه عبد الله فان فضل منه بعد
قضا الدين و الوصيه فثلثه لولدك يعني ثلث ذلك الفضل الذي اوصى به للمساكين من الثلث
لبنيه وقيل فثلثه لولدك بالتشديد لنسح اضافته الى ولده اي ليكون الثلث وصله الى انشاء
ثلث الثلث وفيه نظر قال وادي بالراي بعض بني الزبير يجوز ان يكون وازاهم في السن
ويجوز في انصابهم من الوصيه فيما حصل لهم من ميراث ابيهم الزبير وهذا اولى و الا لم يكن لذكر
كثرة اولاد الزبير معنى خبيب وعباد بضمهما الاول الخا المعجمه والثاني العابد بعين مهمله وبا موحده وله ولكنه
سلف اي انما كان يفعل ذلك خشيه ان يضيع المال فيظن به التقصير اي ان هذا ابقى لمروته
و اوثق لاصحاب الاموال لانه كان صاحب ذمه و افيه و عقارات كثيره فرأى جعل اموال الناس
مضمونه عليه فحسبت ما عليه من الدين هو بفتح الشين والله ما ارى امو الكم بضم الهمزه من ارى
اي اظنك بفتح الهاو كان الزبير اربع نسوه ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون
الف الف ومائتا الف قال ابن بطال و القاضي و غيرهما هذا غلط في الحساب و الصواب فجميع ماله
المحتوى عليه الوصيه و الميراث المذكور من بعد ادا الدين سبعه و خمسون الف الف وستمائه
الف وهو ما يقوم من ضرب الف الف ومائتي الف في اربع و بلا بين من حيث يقوم ربع الثمن لكل
زوجه ويجعل مثل نصفه للوصيه وهو ثلث التركه قال القاضي وهذا كله اذا لم يحسب دينه
اول الحديث انه كان الفي الف و مائتي الف فجميع ماله المذكور على هذا المقسوم للدين والوصيه
و التركه سبعه و خمسون الف الف وستمائه الف لكن محمد بن سعد كاتب الواقدي ذكر
في تاريخه انه اصاب كل امراة الف الف و مائه الف فصح على هذا ان ابه البخاري لجميع المال خمسون
الف الف لكن سقي الوهم في قوله مائتا الف وانما صوابه مائه الف فلعل الوهم في ذلك وقع في
نصيب الزوجات و جميع المال فانه مائه الف واحد حيث وقع ويستقيم حساب خمسين الف الف واجاب
الحافظ شرف الدين بان قول البخاري محمول على ان جملة المال حين الموت كان ذلك دون الزايد في
اربع سنين الى حين القسمة عثمن بن موهب بفتح الميم و الها استاذنت اي استاذنت من الانا
حاو نانا بين يعني مسلمين قال وحدثني الهيثم بن عاصم الكلبي بضم الكاف كلب و باح
ابا ثوب بن حنظله و القايل ذلك هو ابو ثوب زهدم بن مضرب الجرمي بفتح الزاي وسكون
الها و فتح الدال دجاجه ضبط بالفتح و الدجاج مثلث الدال احمر كانه من الموالي يعني
من سبي الروم نهب ابل يريد الغنيمه و النهب المغنم عن الذود اي بيض الاسنمه من سمينهن
و كثرة شحومهن و الذرى جمع ذروه و ذروه كل شئ اعلاه لست انا حملتكم ولكن الله
حملكم يحتمل ان يريد ازاله المنه عليهم باضافه النعمه الى الله تعالى و لو لم يكن له في ذلك
صنع لم يكن لقوله احلف على يمين و يحتمل ان يكون نسيها و يحتمل ان اليمين كانت الا ان يرد عليه
ما يحملهم فيحملهم و تحللتها يريد الكفارة اي الخروج من حرمتها الى ما يحل له منها ويكون ذلك
مره بالاستثنا ومره بالكفاره سهاماتهم بضم الشين ابي عشر او احد عشر يحتمل انه شك في سهامهم
ويحتمل انه شك هل كانت ابي عشر و نقلوا اي يعني ارادا و بلغت النافله ابي عشر و بين البخاري

لبعير البعير

في عز

في غير حديث مالك انهم بلغت سهمانهم اثني عشر بعيرا اور جعوا بثلاثة عشر سوى قسم عامة الجيش
بكسر القاف عن ابن مالك و غلط الدمياطي بفتحها بن عبد الله بن جابر بضم الهمزه ابو زهير
بضم الزاي و اسكان الها فجبال الحتيه هذا التصحيف ما يوجد بالدين يسمى حثيه و المعروف
في اللغه ان الحتيه ما يملا الكف الواحد و ان الحفنة ما يحفن باليدين قال الداودي وذكر
الهروي ان الحثيه و الحفنه بمعنى نعم قيل صوابه حثوه وهذا ضعيف فانه غير مهموز و الصواب
ادوا بالهمز لانه من الدا و الفعل منه دوي بمثل نام ينام فهو دوي بمثل حار وغير المهموز
من دوي الرجل اذا كان به مرض باطن في جوفه مثل شمع فهو دو و دوي وقال الاصمعي اذا الرجل
بلي اذا اصابه في جوفه دا و بالوجهين بالهمز و التسهيل قيدناه عن ابي الحسين اذ قال له رجل اعدل
هو ذو الخويصره رجل من بني تميم و يقال هو حرقوص بن زهير و قد كان لحرقوص مشاهد محموده
في حرب العراق ثم كان خارجيا و اما ذو الثديه المقتول بالنهروان فاسمه نافع قاله الشهلي
لقد شقيت ان لم اعدل روي بفتح التا و ضمها فمعنى الضم ظاهر و تقدير الفتح شقيت انت
ايها التابع اذا كنت لا اعدل لكونك تابعا و مقتديا بمن لا يعدل قال النووي و الفتح اشهر ولب
و فيه تا ويل اخر للفتح اي شقيت ان اعتقدت ما قلت في الاحر فان هذا القول لا يصدر عن
ايمان لو كان المطعم بن عدي حيا و كلمني في هولا النتنى لتركتهم له زاد البيهقي في سننه قال شعيبي
كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد وكان اجري الناس باليد صلى الله عليه وسلم وتوفي المطعم سنه
ثنتين من الهجره قبل بدر و النتنى جمع نتن كزمنى وزمن قاله الخطابي و قال غيره نتني كجرحى وجرحى
و قيل صوابه السبي انما بنو المطلب و بنو هاشم شئ واحد بالشين المعجمه اي حكمهما واحد وكان
يحيى بن معين يرويه بالمهمله فيقول سي واحد قال الخطابي و هو اجود حديثه بالحرا ثنانهما
بالرفع تمنيت ان اكون بين اضلع بالضاد المعجمه و العين المهمله اي اقوى و الضلاعه القوه يريد
ان الكهل اصبر في الحروب ويروى اصلح بالصاد و الحا المهملتين لا يفارق سوادي سواده يعني
شخصي شخصه حتى يموت الاعجل منا اي الاقرب اجلا وقيل انما يقال الاعجز هذا كلامهم فلم انشب
فلم البث فابتدراه استبقا اليه قال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح قيل انما قتله
احدهما بعد قوله كلاكما قتله تطييبا لقلوبهما وكان الواقع ان معاذا اثخنه فلهذا اقضى بسلبه له وقيل
لانه راى ذلك لحاجته و غير ذلك لكن في غير هذه الروايه فقتلاه فسلبه عن ابن افلح هو عمر
ابن كثير اخي محمد بن عبد الرحمن ابا افلح مولى ابي ايوب عن ابي محمد اسمه نافع جولة اي اختلاطا
علا رجلا قيل اشرف عليه و قيل صرعه فاسند زنب و يروى فاستلبت بزياده بالا
ها الله و يروى بمد و مد او هي قسم و اذن منون حرف جواب يقتضي التعليل و فيه حذف
اي يجوز اذن و لا يعدل و قال جماعة من ايمه العلماء هذا فيه لحن من بدها و اثبات الالف
في ذا و الصواب لاها الله بالقصر فيها و حذف الالف من ذا غير منون و قالوا ان ها ذا
التي للاشاره فصل بينها و بين ها التنبيه باسم الله تعالى و في لمع ابن جني ها الله ذا و لا جر الاسم
بها لانها صارت بدلا من الواو و قال ابو البقا الحنبلي لا الله ها ذا و التقدير هذا والله فاخر ذا

تعالى حتى يجمع ويحمي
[illegible] اي وكذا اذا وادي
انجلب اي انجمع والقاضي
كذا سمعته الجوهري

ومنهم من يقول هآ بدل من همزة القسم المبدلة من الواو وذا مبتدا والخبر محذوف اي هذا
ما احلف به قال وقد ورد في الحديث إذن وهو بعيد ويمكن ان توجه بان تقدره لا والله
لا تعطي إذن وقال الخطابي كذا روي وانما هو لاها الله ذا واو لاها مدل من الهمز التي تبدل من
الواو في القسم كانه يقول لا والله لا يكون ذا وقيل تقديره لاها الله ذا متعدد او غيره
ممكن قد امتد او الخبر محذوف ولاها الله بعيني لا والله لها بدل من الواو وقال صاحب
المغرب الواو ابلغ المشهور فيها بالمد والهمز واذن بالهمز والتنوين الخ هي حرف جواب وقد تقدم بعضها
بعضها وباسقاط الالف من اذن فيكون ذا صلة وصوبه جماعة من العلماء منهم القاضي اسمعيل والمازري
وغيرهما وقال ابن مالك في لاها الله شاهد على جواب الاستفتاء عن واو القسم حرف التنبيه ولا يكون
هذا الا مستفتا الا مع الله وفي اللفظ بها الله اربعة اوجه احدها الله بها يليها اللام والثاني
ها الله بالف ثابتة قبل اللام وهو شبيه بقولهم التقت حلقتا البطان بالف بين التاءين واللام
والثالث ان يحذف بين ثبوت الالف وقطع همزة الله والرابع ان تحذف الالف وتقطع همزة الله
والمعروف في كلام العرب ها الله وقد وقع في هذا الحديث اذن وليس ببعيد لا بعد قال النووي
رحمه الله منطوق بالياء والنون وكذا وقع قوله بعد فبعطيك مخرفا بفتح الميم والراء المشددة
وروي بكسر الراء المشددة اي بستانا اسمي به لما تخترف فيه من ثماره بخيله ماتلته بالمثلثة بعد الالف
اي احدثه اصل مال وجد بن حكيم شيخ في الزكوة وقول مانع لم يعتم النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة
ولا اعتمر لم يحف على عبد الله قد انكروه عليه فعمرته من الجعرانة حين انصرف من حنين عام
ثمان منهوم وليس كما علمه ان عمر حدث به نافعا ومن رواها انس في الصحيحين عمر بن تغلب
بغتاه وغبن معجمة لا بمثلثة اي بشيء بشين معجمة وبعد ها موحدة ساكنة وفي نسخة بشيء بشين
معجمة والهمزة عتنو الا مواقال الخليل حقيقته العتاب مخاطبة الادلال وقد اكثر الموجد طلعهم
بالظاء واللام المفتوحتين اي قبلهم ومرض قلوبهم واصل الطلع ما ظهر في قوام الدواب تعتمر منها
ورجل ظالع اي مايل قد نبت وقيل ان المايل بالضاد انه حدث عهدهم بجاهلية اي قريبي
العهد بذلك وقيل ضوانه حديثو عهد اثره بفتح الهمزة والثاء وقيل بضم الهمزة وكسرها مع
اسكان الثاء وفتحها بمعنى الاستيثار اي يستاثر عليكم بالدنيا ولا يجعل لكم في الامر نصيب
لحزابي بالنون والجيم نسبة الى الجزان موضع بين الشام والحجاز والبس اخلوا اليهود اخرجوهم
من وطنهم وكانت الارض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين انكر بعضهم قوله لليهود
وقال صوابه لله ثم لرسوله ثم للمسلمين وقيل بل هو صواب لانه لما ظهر عليها فتحها اكثرها قبل صلحه
لليهود على الجلاء وتسليم ارضهم الباقية واموالهم فلما صالحه بقيتهم صارت كلها لله وللرسول وللمسلمين
تيما بفتح اوله والمد من امهات القرى على البحر وهي من بلاد طي ومنها خرج الى الشام
قرية في الشام سميت باسم بجا ابن لاذ من ولد لوذ واذا نسبوا قالوا ازدي بالياء لا غير قاله الكرماني
عبد الله بن مغفل بغين معجمة وفاء جراب بكسر الجيم والعامة تفتحه قاله الجوهري وحكى الشافعي
اللغتين وقال القزاز الجراب بفتح الجيم وعامة جلود وتكسرها جراب الوكيبة وهو ما جعلها من اعلاها

الى

الى اسفلها فدروف اي وثبت ومعناه ان رامي الحراب لمرميه ليكون له ذادا ورماة لعبد الله

كتاب الجزية والموادعة

جزء بن معاوية بفتح الجيم وسكون الزاي وبعدها همزة كذا قيده الاصيلي وقيده عبد الغني
بفتح الجيم وكسر الزاي وقال الدارقطني المحدثون يكسرون الجيم واهل العربية يقولون جزء
ان عمرو بن عوف الانصاري كذا قال وذكره ابن اسحق وابن سعد ممن شهد بدرا من
المهاجرين فقال الا عمرو بن عوف مولى سهيل بن عمرو مات في خلافة عمر واملوا ما يشركم
الامل الرجاء يقال املته فهو مؤمل فوالله لا الفقر بالنصب مفعول اخشى الرقى بفتح الراء شبه
الى الرقة بلد بالشام ابن حبه بالباء المثناه الهرمزان كان اشره ابو موسى وبعثه مع ابن الى عمر
فاسلم وضربة المثل يدل على كمال عقله وجعله الراس لانه اعظم ملكا واكثر اتباعا النعمان بن مقرن
بفتح القاف وكسر الراء المشددة الازواج جمع زوج ان اصله وح سكنت الواو وكسر ما قبلها
فانقلبت ياء والجمع مردا الشيء الى اصله وحكى ان جنى عن بعضهم في جمع الزوج ازياج لما رأهم قالوا
دياج واهدي ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة وكساه برده وكتب له ببحرهم كذا بالواو
والكاشي هو النبي صلى الله عليه وسلم وبوبذة وابو ابي ذر وكتابه بالفاء والبحر المن والقرى

باب الوصاة باهل الذمة

بفتح الواو وقال الجوهري اوصيت
له بشيء واوصيت اليه اذا جعلته وصيك والاسم الوصاية بكسر الواو وفتحها واوصيته ووصيته ايضا
توصية والاسم الوصاة ابو جمرة بالجيم والراء ورد وعيالكم بريد ما يوخذ من جزيتهم وما
ينال منهم في تردادهم بين امصار المسلمين يغله يقال اغل الشيء يغله واغتله يغتله اذا رفعه وحمله
من قتل معاهدا بفتح الهاء اسم مفعول وهو الذي عوهد بعهد اي صولح ويجوز كسر الهاء على الفاعل
والفتح اكثر لم يرح بفتح الياء وكسر الراء وضمها اي لم يشمه ويقال بضم الياء وفتح الراء قال صاحب
النهاية يقال راح يريح وراح يراح واراح يريح اذا وجد رائحة الشيء والرائحة قد روي بها
الحديث حتى اذا جبانيت المدراش يعني بيت العالم الذي يدرس اي موضع العلم اطلبكم
اي اخرجكم فمن يحل منكم بمالهم شيا فليبعه اي فمن يحل منكم مشتريا يشتري منكم بعض ما لكم
بهذا الموضع من الملك فليبعه وحديث ان عياش ما يوم الخميس شبق في الباب قبله وقوله
اخرجوا المشركين في رواية احمد اخرجوا اليهود فهل انتم صادقي بتشديد الياء حدثنا ابو
النعمان حدثنا ثابت بن يزيد هذا ابصري ويقال فيه ان يزيد بن ثابت وهو الياقال الكلاباذي وهو
اصح وروي هنا عن عاصم يعني ابن سليمان الاحول البصري وحديث ام هانيء شبق في باب الصلاة في
الثوب الواحد الملبد بتشديد الراء ما ليس عيرا الى كداشبق في باب الحج فمن حفر مسلما بفتح عجمة منزش بفتح
الميم والياء المشددة وكسر الزاي وفتح الميم وسكون النون وفتح الزاي معناه لا تخف محضه بضم الميم
وفتح الحاء وسكون الياء وقد تشدد مكسورة وجوبذة بضم الجيم وسكون الباء وقد تشدد مكسورة
يستحط اي يضطرب وقيل المنشط المختصب فعقله النبي صلى الله عليه وسلم عنه اي ادى ديته
يقال عقلته اديت ديته وعقلت عنه اذا لزمته ديته فاديتها عنه وفي النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم

فقسم ذلك عليهم واعانهم بنصفها العلاء بن زبر بفتح الزاي واسكان الموحده بسر بن عبيد الله
بضم الموحده واسكان السين المهمله ثم موتان بفتح الميم وسكون الواو الموت قال القزاز
وقال غيره بضم الميم وفتحها الطاعون وعند ابن السكن موتان ولا معنى له العقاص
بالضم داء ياخذ الغنم وقيل الموت فجاه الهدنة الصلح فيغدرون بكسر الدال والغاية بمثناه من
تحت واصل الغايا ومن رواها بالموحده اراد به الأجمه فشبه كثرة رماح العسكر بها
وقال الخطابي هي القصبة فاستعيرت الرايات للرمح وشبه ما اشرع معها من الرماح بالغابه
وجملة هولاء تسع مائة الف وثمان وستون الفا باب
كيف ينبذ الى اهل العهد النبذ ارسال الامام رسولا وشاهدين الى اهل العهد وقيل
رسولين اليهم بالعهد وانبذوا الجدل من اجل قول الناس الحج الاصغر يعني العمره فجر قال عمر الحق
ومن والى قوما بغير اذن مواليه قال الداودي في غير هذا الموضع من تولى وهو المحفوظ لانه
نهى عن بيع الولا وهبته تنتهك حرمة الله اى تتناول ما لا يحل يريد انهم متى ما ظلموا ضعفوا ما في
ايديهم وافسدوا وجاروا واعادوا العقبه رايتني يوم ابي جندل اى يوم الحديبيه فلو استطيع
ان ارد ذلك اي النبي صلى الله عليه وسلم لرددته يقول لا تعولوا على الراي قال الراي يخطي ويصيب فانه رام
مخالفة امره في الصلح اتكالا على العقل اذ ذاك ثم علم بعد انه كان الصواب لامر يفظعنا اى
يثقل علينا ويشق قال ابن فارس فظع وافظع لغتان الا اسهلن بنا الضمير للاسياف اي ادنينا
الى امر نسهل مع ابيها هو الحارث بن مدرك بن عبيد بن عمرو بن مخزوم قاله الزبير ان امي قدمت
علي وهي راغبة اي طامعة مني شيا وروي بالميم خارج الصحيح اي مشركه وقيل كارهه وقيل هاربه
وقيل راغبة عن الاسلام كارهه له وهو نصب على الحال ويجوز رفعه على خبر مبتدا المحذوف ثم
اختلف فقيل كانت ام اسما من الرضاعه وقيل بل امها التي ولدتها وقيل قتيله بنت عبد العزى وهي
قرشيه وهي ام عبد الله ابن ابي بكر ايضا واما ام عايشه فام رومان وعبد الرحمن وام
محمد اسما بنت عميس جلبان السلاح بضم الجيم واللام وتشديد البا وقد سبق الا ان قوله
هنا ليستاذنهم ليس في اكثر الروايات انما مضى على ان يعتمر فان صده احد قاتله الملا من قريش
اي اشرافهم ومراده الاكثر فان عقبه لم يكن من انفسهم انما كان ملصقا فيهم وامية او ابي الصحيح
امية واما ابي فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بيده يوم احد وعن ثابت عن انس القايل وعن ثابت
هو شعبة كتاب بدء الخلق الربيع بن خثيم
بخا معجمه وثا مثلثه مفتوحه صفوان بن محرز باسكان الحا وكسر الرا بعدها زاي يا بني تميم
ابشروا اي بما تجازون به المسلمون وما يصير اليه عاقبتهم بشرتنا فاعطنا قيل له
الاقرع ابن حابس اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها ويروى ان بالفتح اي من اجل تركهم لها
انصرفت لكم وروى عيسى عن رقبة عيسى هو ابن موسى البخاري غنجار لحمرة خديه وسقط سنه
رقبه ابو حمزه السكري محمد بن ميمون عن رقبه ابن مصقله العبدي الكوفي قاله ابو مسعود الدمشقي وغيره
يشتمني بكسر التا لما قضى الخلق قيل اي خلق فوق العرش اي دونه كقوله بعوضة فما فوقها

اي

صح الربيع بن خثيم

اي دونها وقيل الكلام على حقيقته والمراد علم ذلك عند الله لا يبدل ان رحمتي سبقت غضبي
اشاره لسعة الرحمه وشمولها الخلق فكانها الغالب يقال غلب على فلان الكرم اي اكثر افعاله
والا فغضبه ورحمته صفتان من صفات ذاته راجعه الى ارادته الثواب والعقاب والصفات لا
توصف بغلبة احداهما الاخرى ولا بسبقها لها لكنه جاء على الاستعارة قيد بكسر القاف اي قدر
خسف به اي هوى به الى اسفلها ان الزمان قد استدار يعني به والله اعلم زمان الحج الذي هو
ذو الحجه فانه عليه الصلوة والسلام اوقع حجه فيها وهو الزمان الذي شرع الله فيه عمل الحج على ابرهيم
عليه الصلوة والسلام ولم يزل الناس يحجون الى ان غيرت قريش زمانه بالنسي وهو الذي
ابتدعوه فانهم كانوا يبدلون الحج في كل سنه شهرا يحجون فاذا حجوا في هذه السنه في ذي الحجه حجوا
في السنه الاتيه في المحرم وهكذا حتى ينتهي الدور الى ذي الحجه وكانت تلك السنه هي التي يقضيها دورهم
فهدى الله نبيه صلى الله عليه وسلم الى الاجل الذي شرعه الله وحماه من بدع الجاهليه وحكمائهم كما
فعل معه هذا في جميع احواله صلى الله عليه وسلم هذا اولى ما قيل فيه ورجب مضر بين جمادى وشعبان
قيل حصره بين هذين الشهرين تاكيدا او الاشبه انه تاسيس وذلك لان العرب كانت تنسي الاشهر فتوخر
الشهر من موضعه الى شهر اخر فانهم كانوا يقولون رجب شهر حرام وكانوا لا يحاربون في الاشهر الحرم
وكانت اكثر معايشهم وارزاقهم من الغارات وكانوا يوخرون الشهر الحرام الى شهر بعده ليحاربوا
في الشهر الحرام وتغيير امكان الشهر ونقل عن وقته الحقيقي فعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم ان شهر
رجب هو الذي بين جمادى وشعبان لا رجب الذي عندكم وقد انسئتموه واخرتموه ابن نفيل
بضم النون اروى هي بنت اويس وكانت خاصمته لمروان بن الحكم فقال سعيد اللهم ان كانت كاذبة
فاعم بصرها واجعل قبرها في دارها فقتل الله دونه فعميت وماتت على بير في الدار فوقعت فيها
وكانت قبرها قال قتاده خلق الله النجوم لثلاث زينة للسما الدنيا ورجوما للشياطين وعلامات
يهتدى بها فمن تاول غير ذلك اخطا واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له هذا من احسن ما يرد
به على القايلين بالنجوم وهو يقتضي ان الرجم بها لم يزل قبل البعثه وقال ابن عبد السلام في اماليه
ان كان المراد الكواكب الظاهره فهي على الاصح يرجم بها من زمان عيسى عليه الصلوة والسلام الى الان
فكيف يجمع بين ذلك وبين ما يقوله اهل التواريخ والارصاد لها وانه يقتضي ثبوتها في اماكنها وانها
لم تفقد منها شي ولا هي ترجع الى مواضعها والا لراينا ها ولم نرها واجاب بان الذي يرجم به
شهب تخلق عند الرجم وكذلك قال ابو علي الفارسي في قوله تعالى وجعلناها رجوما عايده على
السما التقدير وجعلنا شهبها على حذف المضاف فصار الضمير للمضاف اليه ولم يدل دليل
على انها عند المبعث ولا المولد بل الاصح ما ذكره المورخون لما روي انه صلى الله عليه وسلم قال
للعرب ما كنتم تعدون هذا في الجاهليه يعني رمي الشهب قالوا مولد عظيم او موت عظيم وهو
في الصحاح انتهى وفيما قاله نظر وما حكاه البخاري هنا عن قتاده عزاه الشيخ لابن عباس وقال
انه لم يصح وليس كما قاله برزخ حاجب وفي نسخه حاجز بالزاي سجود الشمس الخضوع والتذلل
واستشكل ان الشمس ان كانت ممن يعقل والا فمن المكلفين بها او يكون لسان حالها لا يوذن لها

اي ما يسير الى مطلعها ولمستقر لها اي الى مستقر لها كما يقال هو يجري لغايته والى غايته وقد يقال
النبي صلى الله عليه وسلم ولولاه لامكن ان يقال مستقرها اقصى منازلها في الغروب او منتهاها عند
انقضاء الدنيا ان الشمس والقمر يكوران يوم القيامة قيل يذهب ضوءهما ونورهما وقيل يلفان
كما يلف الثوب ووقع في بعض نسخ اطراف ابي مسعود الدمشقي زيادة في النار وكذا رواه ابن ابي
شيبة في مصنفه والاسماعيلي في مستخرجه وانما رواه ابو داود الطيالسي في مسنده عن يزيد
الرقاشي عن انس يرفعه ان الشمس والقمر ثوران عقيران في النار ما لنا المثلثة وقيل انما يجمعان
في جهنم لانهما عبدا من دون الله ولا يكون النار عذابا لهما لانهما جماد وانما يفعل ذلك بهما زيادة
في تبكيت الكفار وحسرتهم عبد الله بن عمرو كذا وقع في بعض النسخ والصواب عبد الله بن عمر بن الخطاب
وكذا ذكره الدمشقي في الاطراف الصبا القبول التي تهب من مطلع الشمس انما سميت القبول لانها
تقابل البيت والدبور الغربية التي تقابلها سميت بذلك لانها تاتي من دبر الكعبة المخيلة السحابة التي
تخال فيها المطر اي تظن سرى اي كشف عنه بطشت مؤنثة وهي ما قال ملاكي على البعث لها وحكموا انا
منصوبا على التمييز الى مراق البطن بتشديد القاف واصله مرافق فادغمت الفاء بالقاف سميت
بذلك لانها موضع رقة الجلد واحدها مرق قال صاحب الغريبين وقال الجوهري لا واحد لها
والميم زائدة بدابة ابيض بالفتح ولم يقل بيضاء نظرا للمعنى اي بمركوب او براق البراق بالرفع خبر
مبتدا محذوف والجر على البدل هذا الغلام الاشارة للتعظيم والعرب تسمي الرجل المستجمع السن
غلاما قيل انما بكى لنفسه وامته حين قصر عدد هم عن عدد مبلغ امة محمد اشفق عليهم وتمنى لهم
الخير فاتيت السماء السابعة كذا هنا ولكن في اول كتاب الصلوة انه في السادسة وكذلك اختلف
في موسى واذا اجمل الامر ايضا البعد فلا اختلاف فاذا انبقها بكسر الباء وسكونها وهو ثمر السدر وقلال
هجر قيل في القلة ما يناثر طل وخمسون رطلا بالبغدادية ان احدكم يجمع خلقه قال الخطابي
جاء في تفسيره عن ابن مسعود ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت
في بشر المراة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها وفيه
دليل ان مصير الامور في العاقبة الى ما سبق به القضاء وجرى به القدر وان الاعمال امارات وليس
بموجبات ولا التفات الى انكار عمرو بن عبيد من المعتزلة لهذا الحديث ان الله يحب فلانا فاحبه
وفي رواية فاحبه قال القاضي يقولونه بفتح الباء ومذهب سيبويه ضمها ويروى فاحببه على
الفك حدثنا محمد حدثنا ابن ابي مريم محمد هذا هو البخاري مولف الكتاب قاله ابو ذر الهروي
قلت ولهذا اسقط من اكثر النسخ العنان بالفتح السحاب جمع عنانة تسترق تفتعل من
السرقة فيكذبون معها مائة كذبة الضمير للكهان ويحتمل للشياطين يكفنون الاول فالاول
منصوبان على الحال اي مترتبين ايد بروح القدس يريد جبريل كاني انظر الى غبار ساطع
في سكة بكسر السين بني غنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون موكب جبريل مرفوع على خبر
مبتدا محذوف مضمر اي هو وقيل منصوب بقوله انظر اي كاني انظر موكب جبريل ولكون القاف
رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات اراد اعظم طلحة فسمى طلحة بذلك

حدثت بدء الوحي سبق في اول الكتاب وكذا كان اجود اي فل معناه يا فلان وليس ترخيما له
لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها الا تؤوي عليه اي لا اضاعة ولا
خسارة فقال له عروة اما ان جبريل هو بفتح الهمزة وتخفيف الميم حرف استفتاح بمنزلة الا ويجوز
ان بالفتح والكسر فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن مالك لا اشكال في فتح الهمزة بل
في كسرها لان اضافة امام معرفة والموضع موضع الحال فوجب جعله نكرة بالتاويل كغيره من
المعارف الواقعة احوالا كانسلها العراك او لم يدخل النار اي دخول تخليد الملائكة تعاقبون مبتدا
وخبر وليس هذا من باب اكلوني البراغيث نمرقة بضم النون والراء وكسرهما الوسادة لا يدخل
الملائكة اراد غير الحفظة الا رقم قال الخطابي الصورة غير الرقم ولعله اراد ان الصورة المنهي عنها
انما هي ما كان له شخص مؤثل دون ما كان منقوشا في ثوب او ممحوا لا في وجه كرحدثت القسم
عن عائشة تفسد هذا التاويل قال حدثنا عمر عن سالم عن ابيه قال الحافظ ابو ذر هو عمر بن محمد
ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن عبد ياليل بمثناة تحتية اوله بن عبد كلال بضم الكاف
الاخشبان جبلا مكة سميا بذلك لصلابتهما وغلظ حجارتهما قال الصاغاني هما ابو قبيس
والاحمر وهو جبل مشرف وجهه على قعيقعان وقيل هما الاخشب الشرقي والغربي فالشرقي
هو ابو قبيس والغربي قيل هو الخط بضم الخاء والخط من وادي ابرهيم عليه السلام ورقرا خضر
قيل الرفرف هنا اجنحته ابن الاشوع بشين معجمة محجنت بضم الجيم بعدها حاء ثم نون مثلثة
ساكنة ثم مثناة للكافر وللاصيلي حجنت بجيم ثم تا مثناة ثم مثلثة ثم مثناة ومعناها
رعبت كما جاءت اللفظة في اول البخاري طوالا بضم الطا ادم اي اسمر جعدا الجعد خلاف
السبط كانه من رجال شنوءة يعني في طوله وسمرته وشنوءة قبيلة من قحطان قال الفراد
اختلف الرواية هل هو جعد او سبط وهل هو ضرب نحيف او جسيم الى الحمرة والبياض
قال الداودي مارواه محفوظا لانه قال في رواية ما لك ادم كاحسن ما انت راء سبط الراس
بفتح الباء وكسرها قيله الجوهري قال صاحب النهاية السبط بسكون الباء وكسرها المسترسل الذي
ليس فيه تعقد ولا نتوء في ايات اراهن الله اياها اراهن الله اياه اي ليلة الاسراء والمخضود الموقر
حملا خضدت الشجر قطعت شوكه والذي قاله اهل التفسير في المخضود اي منزوع
الشوك اي خلق كذلك وقال القاضي هكذا في جميع النسخ وصوابه الطلح المنضود الموز والمنضود
الموقور حملا الذي نضد فوق بعض لكثرة حمله سلم بفتح الشين ابن زربن بزاي مفتوحة
بعدها راء مكسورة وقال عبد الرحمن بن مهدي بن زربن الراء مفتوحة والنون اخر الاسم
فصحف ووقع لبعض رواة البخاري زربن بضم الزاي حكاه الاصيلي عن ابي زيد والصواب
الفتح فاذا امراة تتوضا قال ابن قتيبة انما هو سوها لان الجنة ليست دار تكليف قلت ولا
فيها سوء ها والوضوء لغوي ولا مانع منه ومجامرهم اي عود مجامرهم قاله الزمخشري
وقال القاضي مجامرهم اي بخورهم وقد تكون جمع مجمر اي الالة التي يتبخر بها فسمي بها
البخور ويؤيد الاول الرواية الثانية وعود مجامرهم كانه اراد الذي يطرح عليه وقال الاسماعيلي

في المستخرج وسقط هنا في الجنة بابٌ **الالوة** اجود العود الهندي يقال بضم الهمزة وفتحها وقيل
بكسرها وتخفف وتشدد **كاشد كوكب اضاءة** قال الداودي تعني على الزهرة **ورشحهم**
باسكان الشين **لمناديل سعد بن معاذ** اي التي يمسح بها الايدي والثمار كثرة لينه
على ما فوقها من باب اولى **ان الله موضع في الجنة** بضم الميم وكسر الضاد وفتحها وسبق في الجنائز
بين اثنين وروي يتراؤن بالهمز **الدري** الشديد الساطع في صفائه ويقال بضم الدال المهملة وكسرها
وبابعدها همزة وبضم الدال وتشديد الياء من غير همز وقرئ بالثلاثة في السبع **الغابر في الافق**
للمشرق او المغرب الغائب الذاهب في البعد فان قيل كيف ذكر المشرق وانما تغرب الطوالع
في المغرب خاصة قيل لان احوال القيمة خوارق **بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا
المرسلين** قيل يريد انهم يبلغون درجات الانبياء وقيل بل يبلغون هذه المنازل الموصوفة
وان منازل الانبياء فوق ذلك **ابرد** بقطع الهمزة اي ادخل في وقت الابراد كاظلم وامسى **نفس في الشتاء**
بالحر وباقي الحديث سبق في الصلوة **الحمى من فيح جهنم فابردوها** بوصل الهمزة لانه ثلاثي من
برد الماء حرارة جوفه **فتندلق** اي تنزل وتخرج من بطنه **والاقتاب** الامعاء واحدها قتب
وقيل قتبة **حين طب** اي لما سحر ثم جعل مطبوب اي مسحور كنوا بالطب عن السحر تفاؤلا بالطب الذي
هو العلاج كما كنوا بالسليم عن اللديغ وانما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشي
ولا يفعله في امر النساء اذ كان قد اخذ عنهن بالسحر دون ما سواه من امر الدين **مشط ومشاطة**
قال ابن قتيبة المشاطة الشعر يسقط من الرأس اذا سرح بالمشط وفي لغة ومشاقة وهي مشاقة
الكتان **وجف طلعة** بالتنوين **ذكر** صفة لجف والجف بالجيم والفاء وعاء الطلع وغشاؤه
اذا جف ويروى بالباء ولم يذكر الطلعة وانكره ابو عبيد **في بئر ذروان** قال الاصمعي ذي
اروان وغلط من قال ذروان وحديث عقد الشيطان سبق في الصلوة وكذا الذي بعده **وجنب
الشيطان ما رزقتنا** اي بنا وهي لما لا يعقل اريد به الجنس **لم يضره** بضم الراء المشددة وفتحها
ولا تحينوا اصل التحين تفعل من الحين وهو طلب وقت معلوم **فانما هو شيطان** بناء على انه شيطان
حقيقة او على التشبيه بافعاله **وكلي** بتشديد الكاف ويروى بتخفيفها **فليستعذ بالله** امره
بالاستعاذة من وسوسة الشيطان والانتهاء بالاعراض عنه والاستعانة عليه بذكر الله قال
الخطابي ولو اذن النبي صلى الله عليه وسلم في محاجته لكان الجواب سهلا اذ كل موجد ولكان الجواب موجودا
من فحوى كلامهم لان اول كلامه يناقض اخره لان جميع المخلوقات داخلة تحت اسم الخلق فلم
يبق مطالبة ولو جاز ان يقال من خلق الخلق لادى الى ما لا انتهاء **اذا استجنح الليل** اي اقبل
ظلامه **او قال جنح الليل** كذا للكافة وعند النسفي وابي الهيثم والحموي او كان جنح الليل بكسر
الجيم وضمها اقبل ظلامه **فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم** اي اذا ذهب بعض الظلمة لامتدادها
اوك الايكا الشد بالخيط ونحوه والتخمير التغطية **ولو تعرض** بضم الراء وكسرها والكسر
اكثر يعني ان لم تطبقه بما تغطيه به فلا اقل من ان تعرض عليه شيئا اي تضعه بعرضه عليه **فسد على**
اي جمل على **خطر** بضم الطا وكسرها **سطع** بضم العين **العنان** بالفتح وتفسيره بالغمام كانه مدرج

في الجرن

في الحديث وقال الجوهري انه السحاب **فيقرها في اذن الكاهن** بفتح اليا وضم القاف قال في
المحكم قر الكلام في اذنه يقره قرا اذا افرغه وقيل اذا ساره وقال الهروي القر ترديد الكلام
في اذن المخاطب حتى يفهمه **كما تقر** بضم التا وفتح القاف **القارورة** يريد تطبيق رأس القارورة
برأس الوعاء الذي يفرغ منه فيها وقيل معناه يلقيها في اذن الكاهن كما يستقر الشي في قراره
وقيل انه تقر بضم القاف لان كل فعل متعد مضعف بالضم وصححه الشفا فتح **التثاوب
من الشيطان** نهى عن السبب الذي يجلبه وهو اكثار الاكل حتى يمتلي المعدة فيكون منه النوم
اذا قال ها هو حكاية صوت المتثاوب **ضحك الشيطان** اي فرحا بذلك وقال الداودي ان
فتح فاه ولم يضعه تصوب فيه وان قال ها ضحك منه **فوالله ما احتجزوا** بالزاي اي لم ينفصلوا
عنه وما نالوا منه **غفر الله لكم** عند رأيهم حين قتلوه وهم يظنونه كافرا **احلاس** يعني كانه
حلف شيئا وظفر به **والحلم** بضم اللام وسكونها وبالنوم قاله القاضي **حلم** بفتحتين **عدل
عشر رقاب** بفتح العين **عالية اصواتهن** هو الصواب ولا وجه لاصواتهم وكذا قوله اللاتي
كن عندي وفي نسخة اللتي والصواب الاول الا انه قد يشبه بالذي فيعبر بها
عن الجميع **ابتدرن الحجاب** اي استبقن اليه **والفج** الطريق الواسع **انت افظ واغلظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم** افعل التفضيل قد يجي لا للمشاركة كما في افعل النحل كقولهم
العسل احلى من الخل **الخيشوم** الانف **فليستنثر** اي يجب ان يدخل فيه لان الاستنثار
لا يكون الا بعد الاستنشاق **سروات الجن** بفتحات اي خيرات سراتهم **الطفيتين**
بضم الطا واسكان الفا تثنية طفية يعني الحية التي على ظهرها خطان كالخوصتين والطفية خوصة
المقل في الاصل وهي ورقها وجمعها طفى شبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من
خوص المقل **الابتر** ما لا ذنب له وقيل حية قصيرة الذنب والبتر شر الحيات **يطمسان
البصر** الطمس استئصال اثر الشي **ويستسقطان الحبل** بفتحتين ويروى يسقطان قيل
اراد الجنين وبدله الولد واية الانثى ويسقط الولد اي اذا نظرتها امه قال الداودي انما امر بقتلها
لان الجني لا يتمثل بها وانما نهى عن ذوات البيوت لان الجني يتمثل بها وامر ان يؤذن ثلاثا
قال الداودي يعني ثلاثة ايام وهو بعيد **يوشك** بكسر الشين يسرع **شعف الجبال** بشين معجمة
وعين مهملة مفتوحتين اعاليها وباقي الحديث سبق في الايمان **رأس الكفر نحو المشرق** نصب
نحو لانه ظرف وهو خبر نحو زيد خلفك **الفدادين** من يبلغ ابله ما بين ... واكثر الى الالف
وهم جفاة اهل خيلاء واعجاب بانفسهم مرتفعا اصواتهم الابل وقال الخطابي ان روته بتشديد
الدال فهو جمع فداد وهو الشديد الصوت من فد يفد اذا رفع صوته وان روته بتخفيفها
فهو جمع الفدان وهو آلة الحرث وانما ذم ذلك لانه يشغل عن امر الدين ويلهي عن الآخرة فيكون
معها قساوة القلب **الايمان يمان هاهنا** قيل انه قال ذلك وهو بارض تبوك وكانت المدينة
ومكة والحجاز من جهة اليمن واصله يماني فخففوا يا النسب **عند اصول اذناب الابل** يعني انهم
بعيدون عن الامصار فيجهلون معالم دينهم **في ربيعة ومضر** يعني من بالعراق منهما **الديكة**

بكسر الدال وفتح الياء جمع دنك حنك الليل بضم الجيم وكسرها فحلوهم بحا مهملة مضمومة وخاء معجمة
مفتوحة الفأرة بالهمز الورع الفويسق بصيغة تحقير الاوراع جمع ورع وورع جمع ورعة
سلخ حية بفتح الشين وكسرها وقواه بعضهم لانه اسم جان البيوت بكسر الجيم وتشديد
النون الحيات التي تكون في البيوت جمع جانّ وهو الرقيق الخفيف والجان الشيطان ايضا خمس
فواسق المشهور تنوينهما وجوز الاضافة بلى تنوين والحديّا كذا وقع هنا وفي كتاب الصلوة
وانكره ثابت في الدلائل قال وصوابه الحدية بهمز في آخره او تشديد الياء ان اردت السكر
قلت حدي او حدي قال واما الحديا فليس من هذا انما هو من الحدي يقال فلان يحدي فلانا
اي سائقه وبناه عنه الغلبة وعن ابي حاتم اهل الحجاز يقولون لهذا الطائر الحديا ويجمعونه
الحدأ وي قال وكلاهما خطأ وقيل انما تصغير حدأ او حدياه لكن قال الازهري الحديا
كانه تصغير الحدو لغة في الحدأ اجيفوا الابواب بالجيم اي اغلقوها يقال اجفأت الباب
اغلقته قاله الفراء وتوزع فان اجيفوا للامة فاوجفات لامه همزة اكفتوا صبيانكم اي ضموهم
اليكم بضم الفاء وكسرها والفويسقة الفأرة من فيه رطبة اي اول ما تلاقها خساس الارض
بمثلثة الحاء هوامها نزل نبي من الانبيا قيل هو عوبر فلدغته قال اهل اللغة يقال
لدغته العقرب بالدال المهملة والغين المعجمة ولذغته النار بالذال المعجمة والعين المهملة
فهلا نملة هلا حرف تحضيض وتختص بالافعال وقد يليه اسم معلق بفعل مضمر كهذا اي
فهلا احرقت نملة واجدة ما كمد ان كانت الهاء في نملة للواحدة فان في احدى جناحيه داء
اسم ان وانما قال احدى لان الجناح يذكر ويونث فانهم قالوا في جمعه اجنحه واجنح فاجنحه
جمع المذكر كقذال واقذ له واجنح جمع المونث كسماك واسمل الموميشة الزانية والركى
مضموم الشوي بفتحتين ويقال الشواي بالهمز كتاب
الانبيا خلق الله آدم طوله ستون ذراعا قيل بذراعه وقيل بذراع الملك واحد
مثل ذراعه ولو كان بذراعه لكانت بدنه قصيرة في جنب طول جسمه كالاصبع والظفر استفلون
باسكان الياء وكسر الفا الالوة بشد ضبطه فريبا الم ليجوح ويروى الاجوح وفي رواية
اي دوي الا لجوح عود الطيب الذي يتبخر به يقال التجوح والمجوح والتجوح والالف والنون
زايدة تان كانه يلجج في تصوع من اجته وانتشاره فهل على المراة الغسل بفتح الغين
من غير همز الرواة وقد همز في بعض النسخ ان اليهود قوم بهت بضم الباء والهاء كانه
جمع بهت كقضيب وقضوض وهو الذي يبهت المقول له بما يفتريه عليه ولخلقه خبرنا
وابن حبرنا وفي نسخة احبرنا وابن احبرنا على الاصل وفي نسخة اخبرنا بالالف الموجلة
من الخبرة لم يحتن الم باسكان الحا المعجمة وفتح النون اي لم يثبت مثل حزن على القلب موسى
ابن جزام بالزاي حدث له البخاري هنا مفردا تا خلفت المراة يعني حوا من ضلع بكسر الضاد

وفتح اللام

وفتح اللام وسكن ايضا قيل انما خلقت من ضلع ادم القصيرى وقيل من ضلعه الايسر وجعل مكانه لحم
وان اعوج شي في الضلع اعلاه قيل يريد اعوج ما فيها اعلاها وهو اللسان لانه في اعلاها ان ذهبت
تقيمه كسرته قيل يعني الطلاق ورد بانه ليس في الحديث الا ذكر الضلع وقيل اعلاه قيل هو ابو اعلاها وكذلك
قوله لم يزل اعوج هو ابه عوجا فان الضلع مونثة وهذا فيه نظر فان تانيثه غير حقيقي حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم قال ابو البقا لا يجوز ان ها هنا الا الفتح لان قبله
حدثنا فان وما عملت فيه معمول حدثنا ولو كسرت لصار مستانفا منقطعا عن حدثنا فان قلت الكسر
واجب حدثنا علي قال قيل هذا خلاف الظاهر ولا يترك الا بدليل ولو جاز لجاز في
قوله تعالى أيعدكم انكم اذا متم الكسر لان بعدكم بمعنى تقول لكم ورد عليه القاضي
شمس الدين الخوئي وقال الكسر واجب لانه الرواية ووجهه على الحكاية كقول الشاعر شمت الناس
بنجحون عبثا برفع الناس فيكذب بفتح اوله وضمه وعليهما الكل رفع الجعل والاجل والورق
ونصبها ورد وي بكتب بالموحدة اوله مضارع ابا يأبى نطفة بالرفع والنصب وكذا علقة ومضغة
الارواح جنود مجندة قيل اشارة الى معنى التشاكل في الخير والشر فان الخير من الناس يحن الى
شكله وكذلك الشرير وقيل انه اخبار عن تردد الارواح في حال النوم قبل حلول الاجسام وكانت
ملتقى قبل الالتقاء بالاجسام تعارف بالذكر الاول رفع الله الذراع قيل صوابه دفعت فان الذراع
مونث الا انه جاز على ما شبق في المونث غير الحقيقي وهنا على قراءة رفع بضم الراء فان قرات بالفتح
ويكون الواقع النبي صلى الله عليه وسلم فذاك في دعوه قال ابو عبيد الدعوه بكسر الدال في النسب
وبفتحها في الطعام الاعدى الزباب فانهم يفتحون الدال في النسب وبكسر وبفتحها في الطعام وقال صاحب
المثلث الطعام المدعو اليه بالضم عن قطرب وبالفتح عن غيره وقد يكسر فنهش منها بشين معجمة وهو
اخذ اللحم من العظم بمقدم الفم وفي رواية اي در بالشين المعجمة فقيل هما بمعنى وقيل هو بالمعجمة الاخذ
بالاضراس وبالمهملة باطراف الاسنان فيبصرهم الناظر هو كقوله بعدهم البصر وشذ كره بعد ورقه
فيقولون يا نوح انت اول الرسل هذا الصحيح قول من قال ان ادم كان نبيا ولم يكن رسولا
فيقول ربك كذا وقع وصوابه ربي لانه الفاعل فاسجد تحت العرش جاء في مسند احمد
قد رجعه فراقهل مدكر مثل قراه العامة اعلم ان اصله مدتكر بدال معجمة فاجتمع حرفان
متقاربان في المخرج والاول ساكن والثاني مهموس شاقا بدله ها مجهور بقاربه في المخرج
وهو الدال المهملة ثم قلبت الدال ذالا وادغمت في الذال المهملة بدكر عن ابن مسعود وابن عباس
ان الياس هو ادريس قلت لكن ظاهر القرآن يدل على انه غيره وهو قوله تعالى في شان الانعام
ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته وادريس في قوله والياس فهذا صريح بان الياس من ذرية نوح والجمع
ان ادريس كان قبل نوح وهو جد فليحرر يستقيم انه الياس وقد اشار الى ذلك البغوي في تفسيره
حدث اي ذرية في الهندي شبق في اول كتاب الصلوة بعث على اي من الى مكان واه النسائي
بذهيبة انها على معنى القطعة من الذهب الصادبذ الروشا واحدهم ضندبذ عاين العين
اي غارت عيناه قد خلفا فهو صفة الحاظ للعين مشرف الوجنتين اي ليس بشهل الخد وقد اشرفت

وحِنَّاه علينا نائي الجبين اي مرتفع عما حوله كث اللحية كثير شعرها غير مسبلة محلوق
كانوا يعرفون رؤسهم ولا يحلقون ضيضي بالضاد المعجمة وتشديد الضاد ويقال ضؤضؤ وروي
بالصاد المهملة فهو بمعناه قال ابن الاثير حناجرهم اي لا يرتفع في الاعمال الصالحة والمروق النفوذ
حتى يخرج من الطرف الآخر الدين هنا الطاعة يريد انهم يخرجون من طاعة الامام كخروج السهم
من الرمية وهذا نعت الخوارج الذين كانوا لا يدينون للائمة ويرون الخروج عليهم وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
رايت السد مثل البرد المحبر فقال رايته قلت كان الطريقة ابيض وطريقة سودا وطريقة حمرا قال قد
رايته يريد حمرة النحاس وسواد الحديد والسد بفتح السين وضمها الجبل الردم السد لانه
ردم ياجوج وماجوج امتان وهما اكثر الامم وحلق باصبعه الابهام والتي يليها
وفي رواية ابي هريرة وعقد بيده تسعين قال الشفا فيه وليس عقد التسعين في الحساب
مثل التحليق قلت ممنوع بل عقد التسعين في اصطلاح الحساب بان يجعل راس الاصبع السبابة
في اصل الابهام ويضمها حتى لا يبقى بينهما الا خلل يسير انهلك بكسر اللام فيقول الله لادم
اخرج بعث النار انما خص ادم بذلك لان الله قد جمع له جميع نسم بنيه المتوالدين منه
الى يوم القيمة ودليل ذلك ان نبينا صلى الله عليه وسلم راى ادم ليلة الاسرى في السما الدنيا
وعن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة قلت روى
الترمذي عن بريدة مرفوعا وحسنه اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة
واربعون منها من ساير الامم ويجمع بينهما انه عليه الصلوة والسلام طمع ان تكون امته شطر
اهل الجنة فاعلمه ربه تعالى انهم ثمانون صفا من مائة وعشرين ولا منافي بين الحديثين ما انتم في الامم
الا كالشعرة البيضا في جلد ثور اسود يعني في المحشر واما في الجنة فهم نصف اهل الجنة او ثلثاها
على ما سبق غرلا بضم الغين المعجمة اي غير مختونين جمع اغرل والغرلة ما يقطعه الخاتن وهو
القلفة اصحابي ويروى اصيحابي بالتصغير للتنبيه على قلة عددهم مرتدين على اعقابهم في
قوله على اعقابهم ولم يقتصر على مرتدين اشارة الى انهم مرتكبوا الكباير وقيل بل اراد من
ارتد من العرب بعد موته قترة اي غبرة فاذا هو بذيخ بدال وخا معجمتين ذكر
الضبعان متلطخ اي بعذرة وبحاسة ويروى بدبخ امدر اي متلطخ بالمدر والمعنى انه لمسخ
ازره وتغير حاله ولما حملت الرافة ابرهيم على الشفاعة لمن روي له على خلاف منظره ليتبرا منه
ويوقف الاسماعيلي في المستخرج على الصحيح في هذا فقال هذا خبر في صحته نظر من جهة ان ابرهيم
عليه الصلوة والسلام عالم ان الله لا يخلف الميعاد وعده بانه لا يخزيه يوم البعث وابن الاسماعيلي
عن قوله تعالى وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه
عدو لله تبرا منه والله ان استقسما بالازلام قط ان ها نافية بمعنى ما اذا فقهوا
قال ابو البقا الجنبلي هنا بضم القاف من فقه يفقه اذا صار فقيها كظرف واما فقه بالكسر
يفقه بالفتح فهو بمعنى فهم الشي فهو متعد قال تعالى لا يكادون يفقهون حديثا بفتح القاف
في المضارع وماضيه بالكسر واما المضموم القاف فهو لازم لا مفعول له مخطوم بخا معجمة من الخطام

اي

اي يحصله من ليف بالقدوم روي بضم القاف وتشديد الدال المكان وبفتح القاف مع التخفيف
على اسم الآلة وقيل عكسه تابعه عجلان عن ابي هريرة كل من قال تابعه ابن عجلان فقد وهم
وان محمد المذكور اباه هو هريرة وانما ابوه هو الذي ادركه وروي عنه وقال المنذري مما اشتمل ذكره
على ابن طاهر المقدسي في كتابه عند ذكر عجلان فانه ذكره في افراد مسلم قال قد استشهد البخاري
بعجلان في بدء الخلق في ذكر ابرهيم الخليل عليه السلام لم يكذب الا ثلث كذبات يريد المعاريض
قال ابن الانباري تاويل كذب قال قولا يشبه الكذب في ظاهر القول وهو صدق عند البحث والتفتيش
قال ابو البقا والجيد ان يفتح الذال في الكذبات في الجمع لان الواحد كذبة بسكون الدال وهو اسم
لا صفة لانك تقول كذب كذبة فهو كركعة وجفنة وقصعة ولو كان صفة لسكن في الجمع كضخمة وضخمات
وقوله في ذات الله سبق مثله في بيت خبيب في الجهاد اسم الملك الذي طلب سارة صادوف وقيل
سفيان بن علوان وقيل عمرو بن امرء القيس بن بابليون بن سبا وكان على مصر والله اعلم ساولها
بضم اليا اي تعطيها يده لتوافقه وتناولها بالتا المثناة من فوق مد يده لياخذها واخدمها
جعلها خادما لها هاجر بفتح الجيم وابدال الهاء همزة بنت ملك من ملوك القبط فاومات مهيم
كذا للترمذي ولابن السكن والقابسي مهين بالنون بدلا من الميم وكانه لما سمعه منونا ظن ان التنوين
نونا قيل واول من تكلم بها ابرهيم فتلك امكم يعني هاجر والخطاب للانصار يا بني ما السما
يريد العرب لانهم يعيشون بما المطر ويتبعون مساقط الغيث قاله الخطابي ويقال انما اراد زمزم
انبعها الله تعالى لهاجر فعاشوا بها فصاروا كانهم اولادها قلت وهو ما ذكره ابن حبان في صحيحه
فقال كل من كان من ولد هاجر يقال له ولد ما السما لان اسمعيل عليه السلام من هاجر وقد
ربي من ما زمزم وهي ما السما الذي اكرم الله به اسمعيل حين ولدته امه هاجر واولادها
اولاد ما السما وفيه قول ثالث ان ما السما هو عامر ابو عمرو مزيقيا وهو من الازد والازد
من اليمن والانصار من اليمن سمي بذلك لانه كان اذا قحط الناس اقام لهم ماله مقام المطر وينفذهم
البصر بفتح اليا اي يحيط بهم وينهم الراي لا يخفى منهم شي لاستوا الارض وهذا اولى من قول
ابي عبيد يأتي عليهم بصر الرحمن اذ رؤيته محيطة بجميعهم في كل الصعيد المستوي وغيره
يقال نفذ بصره اذا جاوزه اي يسمع جميعهم ويبلغ اخرهم ويروى يتفذهم بضم اليا اي يخرقهم يقال
انفذت القوم اذا اخرقتهم عينا معينا المعين بفتح الميم الطاهر على وجه الارض وفي وزنه
وجهان احدهما مفعل من عانه يعينه اذا راه بعينه واصله معيون كمخيوط فحذفت الواو فهي مثل
مبيع ومشير والثاني فعيل من المعن وهي المبالغة ومنه امعنت في الشي وسمي الما ماعونا
معها شنة بشين معجمة مفتوحة قربة خلقة وهي اشد تبريدا للماء من الجديدة المنطق بميم مكسورة
وطا مفتوحة النطاق الثوب تشد به على الوسط عند الشغل لئلا تعثر في ذيلها تعفي تخفي
وتمحو لاجل غيرة سارة الدوحة شجرة عظيمة جرابا بكسر الجيم وقد تفتح سقا بكسر السين
القربة التي يستقى بها ثم قفى وثنياها قفاه وهي مشددة الفا الثنية مثلثة واستقبل بوجهه البيت
اي موضع البيت لانه لم يكن حينئذ قد بني عطشت بكسر الطا تلوى تنقلب ظهرا لبطن يتلبط

وُ وُقِعَ للاَصيلي مدّة وَلا وَجْهَ لَهُ قال وهب حدثنا عمرو الحياة هو بالكسر عيال الحكاية القُمُص
بضم القاف وسكون الميم جمع قميص لُثَدِي بضم الثاء وكسرها وكسر الدال
وتشديد الياء جمع ثدي بفتح الثاء قال الدين بالنصب والرفع يعطّط ظامئ الحيا اي يؤتيه
وتصح له كثرة ذلك وانه من العجز الحيا من الايمان اي لانه عنعنه من الفواحش وحمله على البر
وكان شعبة من الايمان لانه يعمل عمله المُسْنَدي بفتح النون لانه كان يتتبع مسند الاحاديث
ابو روح بفتح الراء الهَرَوي بالتحريك واقد بالقاف شعيب بن المشيب بفتح الياء المشهور
الزُهط الجماعة من الرجال لا تكون فيهم امرأة وقيل ما دون العشرة اني لامرأه مومنا
هو بفتح الهمزة قال النووي ولا يجوز ضمها على ان يجعل بمعنى اظن لانه قال ثم غلبني ما اعلم منه وقال
القرطبي الرؤيا بالضم بمعنى الظن وهو منه خلف عاطفه ولم ينكر عليه او مسلما باسكان الواو
على الاضراب عن قوله والحكم بالظاهر كانه قال بل مسلما ولا قطع بايمانه فان الباطن لا
يعلمه الا الله يكبّه بفتح اوّله وضم ثانيه اي يلقيه اكبّ الرجل وكبّه غيره واللازم
ان يكون الفعل اللازم بغير همزة وتعدّى بها وهاهنا عكسه وشاهق فيه مزيد بيان
يكفرن قيل اتكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه اراد بالكفر المعنى اللغوي وهو التغطية والستر اي يغطينه بالجحود ولذلك سمي الكافر
كافرا لانه يغطي الايمان والليل كافرا والجرّاث كافرا الدهر نصب على الظرف قط بفتح القاف
وتشديد الطاء مضمومة وفتح اللغات طرف زمان لاستغراق ما مضى انتهر هذا الرجل
يعني عليا عن المغيرة يعني ابن مهملات الزبد بحركات وباء موحدة ودال مهملة
موضع على ثلث مراحل من المدينة فعيّرته بامّه فيه رد على ابن قتيبة في انكاره بعد ذلك
بالياء والصحيح انها لغتان واسقاط الالف اخوانكم خَوَلكم بالنصب اي احفظوا
ويجوز الرفع على معنى هم اخوانكم قال ابو البقاء والنصب احوج قلت كذا للكن البخاري رواه
في كتاب حسن الخلق هم اخوانكم وهو صحيح بتقدير الرفع والخَوَل بفتح الخاء المعجمة والواو
خشم الرجل واتباعه واحدهم خايل فيصفه بفتح القاف من يقم ليلة القدر إيمانا واحتسابا
عدله فيه مجيء فعل الشرط مضارعا وفي الجواب ماضيا وهو قليل وقد استنبط ايضا من قوله
ان تشانئ ل عليهم من السماء ايه فظلت لان تابع الجواب جواب وقوله ايمانا واحتسابا مفعول
في موضع الحال اي مومنا محتسبا او مفعول من اجله قال ابو البقاء ونظيره في جواز الوجهين قوله
تعالى اعملوا ال داود شكرا جزمي بفتحتين عمارة بضم العين ابن القعقاع بقافين
انتدب ضمن وتكفل وقيل اوجب وتفضل وهو بالنون او لدعا المشهود وعلى العاضي رواية
انتدب بهمزة صوتية تصايا من المادبة لا يخرجه الا ايمان بي قال ابن مالك في التوضيح
كان الاليق ايمان به ولكنه على تقدير حال محذوفة اي قايلا قال الشيخ شهاب الدين ابن
المرجل اشار الى قوله كان الاليق وانما هو من باب الالتفات ولا حاجة الى تقدير حال لان حذف
الحال لا يجوز قلت الاليق ان يقال عدل عن ضمير الغيبة الى الخطوة وقوله الا ايمان بي

وتصديق

وتصديق بالرفع فيهما لانه فاعل يخرجه والاستثناء مفرغ وروي في مسلم بالنصب على انه
مفعول له تقديره لا يخرجه المخرج الا الايمان والتصديق ان ارجعه بفتح الهمزة اي ارده
بلادة بدليل فان رجعك الله الى وحكى فيه تعلب ارجع رباعيا والسِّبْل بفتح النون الخطا
ابن سلام بتخفيف اللام فضيل بضم الفاء عبد السلام بن مطهر بفتح الهاء المشددة
المغفري بغين معجمة مكسورة نسبة لجده غفار بن مليل المقفري بميم مفتوحة وقاف
ساكنة ثم بآء موحدة مضمومة ومفتوحة لانه كان يسكن المقابر ويقال بل نزل بناحيتها الدين
يُسْر بضم السين واسكانها نقيض العسر اي ذو يسر احب الدين الى الله الحنيفية السمحة
قلت اسنده ابو بكر بن ابي شيبة ووجه ايراده هنا ان السماحة تتضمن الامر بالمسامحة ومقتضاه
من هذه الترجمة ان الدين يقع على الاعمال لان الذي يتصف باليسر والعسر انما هي الاعمال دون
التصديق ولذلك قال وشيء من الدلجة وهي سير الليل كله يشق على الانسان
لن يشاد الدين الا غلبه كذا رواه الجمهور من غير لفظ احد وانثناها ان الشكن والدين منصوب
على هذا واما على الاول فضبطه كثير بالنصب على اضمار الفاعل في يشاد للعلم به وبالرفع قال
صاحب المطالع وهو الاكثر على البناء لما لم يسم فاعله قال النووي الاكثر في ضبط بلاد بالنصب
ومعناه يغلب على من يشاده والمشاده بالشين المعجمة والدال المهملة المغالبة الغدوة والروحة
بفتح اولهما الدلجة بضم الدال واسكان اللام كذا الرواية وحكى فتحها لغة ويقال بفتح اللام وهي
بالضم سير آخر الليل وبالفتح سير اوله وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت
قيل ضوابه الى بيت المقدس كان اول نصب اول خبر كان مر على اجداده اوقال على اخواله
هو شك من الراوي وكلاهما صحيح لان هاشما جد ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج
من الانصار وانه صلى قبل بكسر القاف وفتح الموحدة بيت المقدس بفتح الميم واسكان
القاف ويقال بضم الميم وفتح القاف وتشديد الدال اي المطهر ستة عشر شهرا او سبعة عشر
شهرا وفي صحيح مسلم الجزم بالاول وانه اول صلوه صلاها صلاة العصر بنصب اول
بتقدير فعل اي صلى وقد ثبت كذلك في بعض الروايات وصلاة العصر بالرفع عن ابن مالك
والضمير في قوله صلاها للقبلة اي صلى اليها فرج رجل هو عتاد بن بشر او ابن بهيك
وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب اهل
مرفوع عطفا على اليهود ولعل المراد بهم النصارى فان اليهود اهل كتاب فحسن اسلامه اي
قوي الايمان بحسن العمل وهذا التعليق اسنده البزار وزاد فيه ان الكافر اذا احسن اسلامه
كتب له في الاسلام بكل حسنة عملها في الشرك وانما احتطته البخاري بان قاعده الشرع ان
المسلم لا يثاب على عمل لم ينو به القربة فكيف بالكافر ثم وجه مطابقته انه لما وصف الاسلام بالحسن
وحسن الشيء زائد على ماهيته تعين ان يكون ذلك هو الاعمال لان الزيادة والنقص في الاعمال
لان العقايد لا يقبلها زلفها بفتح اللام مخففة قدمها والزلفة بالضم القربة من الخير والشر
وعند الاصيلي تشديد بدلها ايضا همام بها مفتوحة وميم مشددة حشن بتشديد الشين فالوالد